

مركز تحقيق التراث

المنهاج الصافي والمستوفى في جسد الوافي

تأليف

يوسف بن تغري بردى الأتابكي

جمال الدين أبو المحاسن

المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء الرابع

تراجم

[تاج بن سبغة الشوكي حكم بن عبد الله النوروزي]

حققه ووضع حواشيه

دكتور محمد أمين

أستاذ تاريخ الممـور الوسـطى

كلية الآداب - جامعة القاهرة



المكتبة الوطنية المصرية - القاهرة

١٩٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف التاء المثناة من فوق

٧٥٢ - ^(١) [تاج الشويكى]

بعد ٧٥٠ - ٨٨٣٩ / ... - ١٤٣٥ م

تاج بن سيفة الشويكى ^(٢) الدمشقى ^(٣) ، القازانى الأصل ، والى القاهرة .

[١١٦ ب] كان أولا بلانا بحامات دمشق ، واستمر على ذلك إلى أن ولي الأمير شيخ المحمودى نيابة دمشق ، فى سنة خمس وثمانمائة ، اتصل تاج هذا بخدمته بالتمسخر والدعابة ، وصار يغسله ويحلق رأسه ، ولا زال يتقرب إليه بأنواع الهزل إلى أن صار من ندمائه ، فلما تسلط شيخ ^(٤) المذكور وتلقب بالملك

(١) يعادل هذا الرقم فى فهرس فبيت رقم ٧٤٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٤٩٨ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٣٠٧ رقم ٧٥٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤ رقم ١٢١ ،

السلوك ج ٤ ص ٩٨٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٦٥ .

(٣) الشويكى : نسبة إلى الشويكة كإبسيها العامة ، وأصلها الشريكة ، مكان بظاهر دمشق -

الضوء اللامع ، السلوك .

(٤) « الدمشقى » ساقط من ن ج

(٥) بلان : المقصود فى الحمام .

(٦) ولي المزيعة شيخ السلطنة فى الفترة من أول شعبان ٨١٥ هـ حتى وفاته فى ٩ محرم

سنة ٨٨٢٤ / ١٤١٢ - ١٤٢١ م - اظهر ترجمته بالمثل ؛

المؤيد، قرب التاج^(١) وولاه ولاية القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة ، ثم ولاه استأدارية الصحبة لأنه كان يحسن طبخ الطعام ، ثم ولاه حسبة القاهرة ، كل ذلك لدعاية كانت فيه لا لحسن سيرته ومعرفة ، ثم ولى إمرة حاج المحمل المصرى فى سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، ولا زال ينتقل من وظيفة إلى أخرى حتى صار له كلمة فى الدولة وحرمة ، وأثرى فعند ذلك طغى وتجبّر ، وظلم وعسف ، وأخذ يتجاهر بالمعاصى والفسوق^(٢) ، وصار لا يكف من قبيح ، وهو مع ذلك قبيح المنظر والشكل ، فإنه كان شيخاً طويلاً غليظاً ، كث اللحية ، ليس عليه نورانية ولا أهبة ، وكان لا يتجمل فى ملبسه بل يسير على طبيعه أولاً ، وهو من مساوئ الملك المؤيد شيخ ، بل من الأوباش الذين قريهم ، ومن الأندال الذين رقاهم .

ولم يزل على ذلك حتى مات الملك المؤيد شيخ أخذ أمره فى المخططات بموته إلى أن تسلطن الملك الأشرف برسبائى^(٣) بعده وأخرج غالب وظائفه وإقطاعاته ، وتهدل فى الدولة الأشورية إلى الغاية ، ووقع له أمور وحوادث منها أن دخلت

(١) « التاج المذكور هذا » فى ن .

(٢) الاستأدارية : وظيفة من وظائف أرباب السيوف ، يتولى صاحبها شئون يهوت السلطان أو الأمير كلها من المطبخ والشراب خاانة والحاشية والفدان ، وله مطلق التصرف فى استعداده ما يحتاجه اليه من النفقات والكسالى وما يجرى مجرى ذلك — مسيح الأضنى ج ٤ ص ٢٠ ، ج ٥ ص ٤٧ .

(٣) « ولاية القاهرة » فى ن .

(٤) « والفسق » فى ن ، ثم عاد النسخ ذكر الجلة وأصلح هذا الخطأ .

(٥) « الملك » ساطع من ن .

(٦) ولى الأشرف برسبائى عرش سلطنة المماليك فى القاهرة فى سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م ، روى

وفاته سنة ٨٤١ هـ / ١٤٣٨ م — أنظر ترجمته بالتفصيل .

يوما إلى الأمير أربك الدوادار في الدولة الأشرفية فوجدته قد ألقى التاج هذا على الأرض وضربه ضربا مبرحا لأمر أوجب ذلك .

ولما طالت دولة الملك الأشرف أخذ التاج هذا يتقرب إليه بأنواع التحف والتسخر ، ولا زال يفعل ذلك إلى أن ناداه الملك الأشرف ، وعاد إلى بعض رتبته أولا ، وولى ولاية القاهرة ، وصار يتسخر بالحضرة الشريفة ، ويضرب بحضرة السلطان حتى يخوف حامدا ليضحك السلطان من ذلك ، ويقع منه في منزله ما يوجب ضرب عنقه من الألفاظ الكفرية دوما ، ويعين في ذلك .

واستمر^(٢) على طغيانه واستخفافه بالدين وفساده [١١١٧] إلى أن مرض ولزم الفراش ، وطال مرضه ، وصار يعتريه الأرق إلى أن كان قبل موته بمدة يسيرة جدا أتاني من عنده بعض حفدته يطلب مني فرشاً محشياً ريش نعام لينام عليه لعله يغمض ، فقلت لقاصده : ما حاله اليوم ؟ فقال : بشر ، فإنه في الليلة الماضية حصل له سحر عظيم وقلق ، فقالت له زوجته القديمة أم محمد : استغفر ربك واسأله العافية ، فسبها ثم سب أهل السموات والأرضين بلفظ يوجب ضرب عنقه على فراشه ، ثم مات بعد ذلك بقليل ، في ليلة الجمعة حادى عشرين^(٤) شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

(١) هو أربك بن مبداه الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ /

١٤٢٩ م - المتل ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٢٨٧ .

(٢) « ويستمر » في ن .

(٣) « ربه » في نسخ المخطوط ، والنصحيح يتفق وسواي الكلام .

(٤) « حادى عشر » في النجوم الزاهرة .

وكان شيخا جاهلا ، مسرفا على نفسه ، مستخفا بالمعاصم ، متجاهرا بذلك ، وداره كبعض الخانات لها بها من أنواع القبايح ، وكان لا يحجب زوجته زهور الجنتكية^(١) من أحد ، ويعجبه عجة بعض أعيان الدولة لها ، وكانت داره بسوقة الصاحب بالقرب من دار سكنها منذ قدم من دمشق إلى أن مات .

ولم يكن يبنى وبين المذكور عداوة توجب الحط عليه ، فإنه كان أقل من ذلك ، وإنما حمى على ما ذكرته خيرة الإسلام ، فإنه كان شيخا ضالا مغضلا ، عليه من الله ما يستحقه ، ومات وسنه نيف على الثمانين سنة .

قال الشيخ نقي الدين المقریزی في ترجمة التاج هذا بعد كلام طويل : أنه لما قدم مع المؤيد شيخ إلى الديار المصرية صار من جملة أخصائه وندمائه ، فولاه ولاية القاهرة مدة ، فسار فيها سيرة ما عف فيها عن حرام ولا كف عن إثم ، وأحدث من أخذ الأموال الملم يعهد قبله ، ثم تمكن في الأيام الأشرفية برسباى ، وصار جليسا نديما ، وأضيفت إليه عدة وظائف حتى مات من غير نكبة ، ولقد كان حارا على جميع بنى آدم ، لما اشتمل عليه من الهأذى التي جمعت سائر القبائح وأربت بشاعتها على جميع الفضائح . انتهى كلام المقریزی باختصار^(٢) .

(١) الجنتكية : نسبة إلى الجنتك : رمز آلة موسيقية تفارب الدود في حسنها ، وشكلها مياين لشكل العود — الطرب وآلاته ص ٢٦ وما بعدها .

(٢) السلوك ج ٤ ص ٩٨٣ — ٩٨٤ .

وفي هامش الأصل (س) تعليق من الناسخ عنه :

« نسأل الله تبارك وتعالى العفو والعافية والتخليق بمعاصد آداب الشريعة ، والوفاء على طريقها المثل بمهركمه » .

٧٥٣ - [تاشفين المريني]

تاشفين^(١) بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، السلطان أبو عمر بن السلطان صاحب فاس [١١٧ ب] أبي الحسن صاحب فاس وما والاها .

أقامه في السلطنة الوزير [عمر بن] عبد الله بن علي [بن سعيد الفودودي^(٢)] في ليلة السابع^(٣) من ذي القعدة سنة اثنين وسبعين وسبعمائة ، وقاتل به أبا سالم إبراهيم بن أبي الحسن حتى استوثق له الأمر^(٤) ، فاستقل عمر بن عبد الله بملك أبي عمر تاشفين هذا ، وصارت الكلمة له وثقل على الناس ، فحسن سليمان ابن ونصار^(٥) - مقدم الموالى والجنود - لغرضية بن أنطوان قائد الجند إغتيال عمر وإقامة سليمان بن داود في الوزارة ، وكان سليمان في الاعتقال ، وبلغ ذلك عمر ، فقرر مع إبراهيم البطروحي قائد الركب^(٦) ، ويحيى بن عبد الرحمن شيخ بني

(١) وله أيضا ترجمه في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥١ ، الاستقصا ج ٤ ص ٤٣ - ٤٤ .

(٢) « ابن السلطان » في ن ، وهو تحريف من الناصح :

(٣) [] إضافة من الاستقصا ج ٤ ص ٤١ وأنظر ، ايلي .

(٤) [] إضافة من الاستقصا ج ٤ ص ٣٧ .

(٥) فروع ليلة الثلاثاء التاسع عشر من ذي القعدة « في الاستقصا .

(٦) « اثنين » ساقط من ط ، ن .

(٧) قتل في ٢١ ذي القعدة سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م - الاستقصا ج ٤ ص ٢٩ .

(٨) « استوثق » في نسخ المخطوط ، وهو تحريف .

(٩) « سليمان بن عمر بن ونصار » في ن .

(١٠) « قائد المركب السلطاني من ناشبة الأندلس ورماتها » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٢ .

مريين ومصاحب شوراهم الفتك بفرسية المذكور ومن معه ، فاضطرب الناس بالبلد ، وقتلوا جند النصارى وزحفوا إلى شاتهم ، فوكب بنو مريين وانتهبت بيوت النصارى بعد ما قتل النصارى كثيرا من العامة ، وقوى همر^(١) ، وقبض على سليمان بن نصار وقتله ، وصار يحيى بن عبد الرحمن صاحب الشورى ومعه بنو مريين في حزب ، وقد ترفع على الوزارة وأهل الدولة فاختلف رأيهم ورأى عمر وتنافسا حتى خالفوا عليه ، وركبوا مع كبيرهم يحيى بن عبد الرحمن ودموا لعبد الحليم بن أبي علي المدعو حل ، فاطلق عمر بن عبد الله عند ذلك الوزير مسعود ابن رخو بن ما مسأى^(٢) من الحبس وبعثه إلى مراکش ليحلب له عسكريا إن حوصر ، وكان عبد الحليم المدعو حل ابن أبي علي بن أبي سعيد عثمان بن يعقوب ابن عبد الحق في عدة من بني أمية بفرنطة من الأندلس ، فبعث أبو حو موسى بن يوسف العبد وادى تلمسان يرغب ابن الأحمر صاحب غرناطة حتى بعث عبد الحليم وإخوته ليفيظ السلطان أبا سالم بذلك ، فجوزهم ونصب عبد الحليم لملك الغرب ، فبلغه مهلك أبي سالم ووافقت قهباد بن مريين يطلب عبد الحليم فقام بأمره وجهزه بما يليق به ، وبعثه فتألمته أكابر بني مريين بتازي ، ونزلوا على البلد الجديد يوم السبت السابع المحرم سنة ثلاث وستين^(٣) وسبعائة ، وقتلوا من في البلد سبعة أيام ، فبرز عمر بن عبد الله [١١٨] في يوم السبت

(١) « عمرو » في ن .

(٢) « فتاختلف » في الأصل (س) وهو تحريف من التامع .

(٣) « ورأى عمرو فتانفا » في ن .

(٤) « ما ملسا » في ن .

(٥) « على فاس الجديد » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٢ .

(٦) « رخصين » في ط ، ن ، وهو تحريف .

ثالث هشريه بسططانه أبى عمر^(١) ، وقاقلهم وهزمهم ، فلحق عبد الحليم وإخواته بتازى . هذا وقد بدا لعمر بن عبد الله أن يبحث فى طلب أبى زيان محمد بن الأمير أبى عبد الرحمن بن أبى الحسن ، وكان عند طاغية الفرنج بأشيلية خوفا من السلطان أبى سالم ، فخرج منها أول المحرم المذكور ونزل سبته ، فلبس بلغ ذلك عمر بن عبد الله خلق أبى عمر تاشفين^(٢) صاحب الترجمة من الملك وحوسه من حرمه ، واستدعى أبى زيان وبعث إليه بألة الملك ، وأخرج إليه العساكر فى لقائه حتى قدم ظاهر فاس فى نصف صفر سنة ثلاث وسنتين وسبعمائة^(٣) ، فكانت مدة أبى عمر تاشفين هذا نحو شهرين وهو تحت الحجر . انتهى .

٧٥٤ - [تأني بك اليعياوى]

... .. ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م

تأني بك بن عبد الله اليعياوى الظاهري ، الأمير آخور ، الأمير سيف الدين .

(١) « عمرو » فى ن .

(٢) يوجد تكرار واضطراب فى ن .

(٣) « دخل الوزير المذكور سلطانه المودوس يوم الاثنين الحادى والعشرين من صفر سنة ثلاث وسنتين وسبعمائة » الاستقصا ج ٤ ص ٤٤ .

(٤) « فكانت دولته ثلاثة أشهر ويومين » ومات سنة ستون سنة « فى الاستقصا ج ٤ ص ٤٤ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٦١ ، عقد الجمان ، إنباء القدر ج ٢ ص ٢٥ رقم ١١ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٤٧٥ رقم ٢٧٦ ، الدرر ج ٢ ص ٤١ رقم ١٤٠٥ ، الصلوك ج ٢ ص ٩١ بدائع الزهور ج ١ ق ٢ ص ٤٩٥ .

وصواب تأني بك في الكتابة والقراءة تنبئك^(١) ، بناء مشناه من فوق مفتوحة ، ومعناه باللغة التركية أمير جسد . انتهى .

قلت وهو من ممالك الملك الظاهر برقوق وأعز أمرائه ، أمره في سلطنته الثانية بعد خروجه من حدس الكرك عشرة ، ثم رماه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم ألف وأمير آخور كبير بعد الأمير بكلمش^(٢) الملائى ، لما ولي إمرة سلاح ، وعظم في الدولة الظاهرية وضم ، وصار له كلمة نافذة وحرمة وافرة ، ودام على هذا^(٣) إلى أن توفي ليلة الخميس رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة^(٤) ثمانمائة ، ومشى الملك الظاهر برقوق في جنازته ، ووجد عليه وجدا عظيما ، وركب حتى شاهد دفنه ، وأقام القراء على قبره أسبوعا ، ومات قبل الكهولة .

قال العيني : ومات ولم يوص لأحد بشيء ، وكان رجلا مسيكا ، لكن كان عنده حلم وحسن خلق ، وملافة حسنة للناس ، وكان متجنبيا عن الكلام الفاحش ، وكان عنده طمع وحرص في جمع الأموال ، وقلة مبالاة في أخذ الرشا والبراطيل . انتهى كلام العيني^(٥) .

(١) رضم ملاحظة المؤلف هذه ، إلا أنه لم يضع صاحب الترجمة في باب البناء والنون ، وضمه هنا باعتبار تأني بك ، فالزمتنا بترتيب المؤلف .

(٢) هو بكلمش بن عبد الله الملائى ، أمير سلاح الملك الظاهر برقوق ، توفي سنة ١٣٩٨/٨٠١ م

المنهل - ص ٣ - ٤١٤ رقم ٦٩١ .

(٣) « ذلك » في ن .

(٤) « ثاني عشر » في زهرة النفوس .

(٥) « الأول » في إنباء القدر .

(٦) « ومات » ساقط من ن .

(٧) عقد الجمان ، وفیات ٨٠٠ هـ .

٧٥٥ - [تذنيك ميسق]

... ٨٨٢٦ / ... ١٤٢٣ م

تذنيك^(١) بن عبد الله العلائي ، الأمير سيف الدين نائب الشام ، المعروف بميسق ،
بجمع مكسورة وباء آخر الحروف مكسورة أيضا وقاف ساكنة ، [١١٨ ب] ومعناه
باللغة التركية شوارب .

كان المذكور من أكابر الماليك الظاهرية ومن أشرارهم ، ومن ترقى
في الدولة الناصرية فرج ، ولما تسلطن الملك المؤيد شيخ جملة أمير مائة ومقدم
ألف بالديار المصرية ، ثم رأس نوبة النوب ، ثم أمير أخورا كبيرا^(٢) ، واستمر في
الأمير أخورية^(٣) إلى أن توجه الملك المؤيد في سنة سبع عشرة وثمانمائة إلى البلاد
الشامية وسار إلى جهة بلستين وغيرها ، ثم هاد إلى دمشق ودخلها يوم الثلاثاء
مستهل شهر رمضان من السنة ، فلما كان يوم الإثنين سابع^(٤) الشهر المذكور قبض

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٤ ، رقم ٧٥٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ١١٧ ، عقد الجمان ، أنباء الفهر ج ٣ ص ٣١٢ رقم ٦ ، زهرة النفوس ج ٣ ص ٣٧ رقم ٦٢٤ ،
السلوك ج ٤ ص ٦٥١ ، وهو زوج أخت تيمراز المصارع ، أنظر ما يلي ترجمة رقم ٧٩٤ .

(٢) « ولما تسلطن » في ن ، وهو تكرار لما سبق .

والأمير أخور : لفظ مركب عربي فارسي بمعنى أمير الملقف ، فهو المسئول عن إسطنبول السلطان
وما فيها من بحيل وإبل — أصبح الأعتى ج ٥ ص ٤٦١ .

(٣) « الأمير » ساقط من ن .

(٤) « رابع » في نسخ المخطوطة ، والتصحيح ينبغي وسبق الكلام الذي حدد أن يوم الثلاثاء
هو مستهل شهر رمضان .

الملك المؤيد على مملوكه آقبای نائب دمشق وحده به بقلعتها وولى الأمير تلبك ميق هذا نيابة الشام عوضا عن آقبای المذكور بعد امتناع زائد ، فباشرها إلى سنة إثنين وعشرين وثمانمائة استدعاه الملك المؤيد إلى القاهرة ، فركب من وقته من دمشق .

وكان المقام الصارى إبراهيم^(٣) ولد الملك المؤيد قد خرج من دمشق عائدا إلى الديار المصرية من سفرته إلى بلاد الروم ، فاستحدث الأمير تلبك في الصير حتى وافى^(٤) المقام الصارى بالقرب من خانقاة مرياقوس^(٥) ضحى ، وركب في الموكب^(٦) إلى أن دخل القاهرة بين يدي السلطان وولده الصارى إبراهيم بعد أن رحب به السلطان وبالغ في إكرامه ، وذلك في تاسع عشرين شهر رمضان من السنة .

وعزل الأمير تلبك عن نيابة دمشق بالأمر جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، وأنعم عليه باقطاع جقمق المذكور ، وصار يجلس في رأس الميسرة تحت المقام

(١) هو آقبای بن عبد الله المؤيدى ، قتل بقلمه دمشق سنة ٨٢٠ / ١٥١٧ م — المنهل ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .

(٢) ورد في إلام الوردى « ثم طلبه السلطان إلى مصر وأعطاه إصرية في شهر رمضان سنة أحد وعشرين وثمانمائة » ص ٥١ ، وأنظرا أيضا إنباء الفهر ج ٣ ص ٣١٢ .

(٣) هو إبراهيم بن شيخ ، المقام الصارى صارم الدين بن الملك المؤيد أبى النصر شيخ الحمودى الظاهرى ، أوفى سنة ٨٢٣ / ١٤٦٠ م — المنهل ج ١ ص ٧٨ رقم ٣٣ .

(٤) « وافا » في نسخ المخطوطة .

(٥) خانقاة مرياقوس : أنشأها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، أنظر وثائق وقف هذه الخانقاة بلاحق كتاب تذكرة النبيه لابن حبيب الحلوى ج ٢ ص ٣٢٨ وما بعدها .

(٦) « في الموكب » ساقط من ن .

(٧) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى ، الدوادار الكبير في الدولة المؤيدية شيخ . ثم نائب دمشق ، قتل سنة ٨٢٤ / ١٤٢١ م — أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٨٤٧ .

الصارمي ، ودام على ذلك إلى أن مات الملك المؤيد وتسلطن ولده الملك المظفر أحمد المروضع^(١) وصار الأمير ططر^(٢) مدبر الممالك ، وصاحب العهد والحل في الديار المصرية ، ثم توجه الأتابك ططر بالمظفر إلى البلاد الشامية ، واستقر بالأمير تنبك هذا في نيابة دمشق ثانيا بعد عصيان^(٣) [الأمير] جقمق المذكور والقبض عليه وقتله ، فاستمر في نيابة دمشق إلى سنة خمس وعشرين ومائة ، وتوفي الملك الظاهر ططر وتسلطن ولده الملك الصالح محمد^(٤) [١١٩] وصار الأمير الكبير برسباي الدقاق مدبر الممالك ، وقدم الأمير ناصر الدين محمد بن إبراهيم بن منجك^(٥) من دمشق ، فأعاده الأمير برسباي الدقاق إلى دمشق بطلب الأمير تنبك هذا إلى الديار المصرية .

فقدم تنبك هبة ابن منجك المذكور بعد مدة يسيرة في سادس شهر ربيع الآخرة ، وخرج الناس إلى لقائه ، وصعد إلى القلعة ، فخرج الأمير برسباي ماشيا إليه لقرب باب القلعة ، واعتذر له عن ملاقاته بتخوفه من الممالك الجلبان ، ودخلا

(١) الرضيع في ن .

(٢) هو ططر بن عبد الله الظاهري برقوق ، الملك الظاهر أبو النضر ططر ، تسلطن بعد خلع المظفر أحمد بن عيسى في ٢٩ شعبان ٨٢٤ / ١٤٢١ م ، إلى أن توفي في ٤ ذي الحجة ٨٢٨ / ١٤٢١ م — المنهل .

(٣) [] إضافة من ن .

(٤) محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح ، ولي السلطنة في ٤ ذي الحجة ٨٢٤ / ١٤٢١ م ، إلى أن خلع في ٨ ربيع الآخر ٨٢٥ / ١٤٢٢ م وتوفي سنة ٨٢٣ / ١٤٢٩ م — المنهل .

(٥) هو برسباي بن عبد الله الدقاق الظاهري الجاركي ، الملك الأشرف أبو النصر ، ولي السلطنة في ٨ ربيع الآخر ٨٢٥ / ١٤٢٢ م حتى وفاته في ١٣ ذي الحجة ٨٤١ / ١٤٣٨ م — المنهل ج ٣ ص ٢٥٥ رقم ٦٥١ .

(٦) توفي بدمشق في ١٥ ربيع الأول سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م — المنهل .

جميعاً ، ثم خلا به الأمير برسباى^(١) واستشاره فيمن يكون سلطاناً ، وذكر له أن أحوال الناس ضائعة بهضر الملك الصالح محمد ، وما في الدولة من يليق بالسلطنة غيرك ، فلما سمع تنبك هذا الكلام وثب قائماً وقال : إن كان ولا بد فما يكون سلطاناً إلا أنت ، ثم قبل الأرض بين يدي برسباى ، وخلع الصالح ، وتسلمن برسباى في يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة ولقب بالملك الأشرف ، ثم أخلع الأشرف المذكور عليه نيابة دمشق على عادته^(٢) ، ودام بها إلى أن مات يوم الاثنين ثامن عشر شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وتولى بعده نيابة دمشق الأمير تنبك البجاسى الآتى ذكره إن شاء الله تعالى .

٧٥٦ - [تنبك البجاسى]

... .. - ٨٨٢٧ / ١٤٢٤ م

تنبك بن عبد الله البجاسى^(٦) ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .

كان من جملة أمراء العشرات في الدولة الناصرية فرج بن برقوق ، ثم ولى نيابة حماه في الدولة المؤيدية شيخ في شهور سنة سبع عشرة وثمانمائة ، فباشر

(١) « الأمير برسباى » ساقط من ن .

(٢) « إذا ، في ن .

(٣) « على عادته » ساقط من ن .

(٤) « ٨ شعبان » في إنباء القمر .

(٥) وله أيضاً ترجمة في ، الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ١٢٠ ، إنباء القمر ج ٣ ص ٣٣٣ رقم ٧ ، نزعة النفوس ج ٣ ص ٤٢ ، وما بعدها ، الضوء اللامع

ج ٣ ص ٢٦ رقم ١٢٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٩٠ - ٩١ ، السلوك ج ٤ ص ٦٧٣ .

(٦) « البجاسى » في ن .

نيابة حماة مدة يسيرة، وخرج عن الطاعة وعصى مع الأمير قانى باى المحدى نائب الشام، والأمير إينال الصملى نائب حلب، والأمير سودون من عبد الرحمن نائب طرابلس، والأمير طرباى نائب غزنة، وانفقوا الجميع على محاربة الملك المؤيد شيخ، فخرج إليهم المؤيد من الديار المصرية في يوم الجمعة ثاني عشرين شهر رجب سنة ثمانى عشرة وثمانمائة وسافر حتى واقع الأمراء المذكورين وكسرهم، فهرب منهم جماعة وقبض على جماعة، فكان تنبك هذا من انهزم وتوجه إلى قرا يوسف [١١٩ ب] صاحب تبريز، ودام عنده إلى أن مات الملك المؤيد في أول سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وبلغ تنبك المذكور موته قدم إلى دمشق مع من قدم من الأمراء المهزمين عند قرا يوسف من رفقته، فوافوا الجميع ططر وهو بدمشق، ففوى جاش ططر بهم في الباطن وفرح بهم.

(١) هو قانى باى بن عبد الله المحدى الظاهري برفوق، قتل سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٥ م — المنهل ٥

(٢) هو إينال بن عبد الله الصملى الظاهري برفوق، قتل في شعبان سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م

— المنهل ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٦١٦ .

(٣) « الصملى » في ط، « ين » .

(٤) « بن » في ط، « ن » وهو تحريف .

وهو سودون من عبد الرحمن الظاهري برفوق، توفي بطالابدمياط في ٢٠ ذى الحجة ٨٤١ هـ / ١٤٣٨ م

— المنهل ٦

(٥) هو طرباى الأتابكي الظاهري برفوق، توفي بطرابلس في رجب سنة ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م

— المنهل ٥

(٦) هو يوسف بن محمد بن يريم بن خبجا، أمير قرا يوسف، المتوفى سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م —

المنهل .

فلم يكن بعد أيام إلا وقبض ططر على جماعة من الأمراء المؤيدية وأمره^(١) لاء الجماعة ، وتسلمن ، فولى تذيك هذا نيابة حماة ثانيا ، فلم تطل مدته بها ونقل إلى نيابة طرابلس ، فلما بلغه هذا الخبر ركب الميكن من وقته وساق خلف الملك الظاهر ططر إلى أن وافاه بالغور في عوده إلى الديار المصرية ، فنزل وقبل الأرض بين يديه ، ولهم الشريف عوضا عن الأمير أركاس الجلبانى وذلك في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

فتوجه إلى طرابلس ، واستمر بها إلى يوم صرفة من السنة ورد عليه مرسوم شريف من الملك الظاهر ططر بنبابة حلب عوضا عن الأمير تغرى بردى المعروف بأخى قصروه بحكم عصيانه ، وبالتوجه لقتال تغرى بردى المذكور ، فخرج تذيك من طرابلس بالعساكر في رابع عشر ذى الحجة إلى ظاهر طرابلس ، وأقام إلى سادس عشر ذى الحجة فبلغه موت الملك الظاهر ططر فأقام بمكانه إلى أن ورد عليه مرسوم الملك الصالح محمد بن ططر بالخلة والإستمرار على نيابة حلب وبالمسير إلى حلب ، فسار إليها لإخراج تغرى بردى منها ، وعند مسيره إلى جهة حلب وافاه الأمير إينال النوروزى نائب صمد بعسكرها ، وتوجهوا الجميع إلى

(١) « أيام » ساقط من ن .

(٢) « أيام » في ن .

(٣) هو أركاس بن عبد الله الجلبانى ، مملوك جلبان فراقى نائب حلب ، توفى سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م — المنهل ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٣٨٠ .

(٤) هو تغرى بردى بن عبد الله الأقبغاوى المؤيدى شـ بخ ، قتل بقلعة حلب سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٩ م — أنظر مايل ترجمة رقم ٧٦١ .

(٥) « محمد » مكررة في ن .

(٦) هو إينال بن عبد الله النوروزى ، توفى بالقاهرة في ربيع الآخر ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٦١٨ .

حلب فلما سمع تغرى بردى بقدمهم فبر من حلب وتوجه نحو بلاد الروم ، وبلغ خبره الأمير تنبك البجاسى هذا ، فسار خلفه من ظاهر حلب إلى الباب فلم يدر كه ، ورجع إلى حلب فدخلها وحكمها إلى أن نقله الملك الأشرف برسبای إلى نيابة الشام بعد موت نائبها الأمير تنبك العلائى المعروف بميق — المتقدم ذكره — في شهر رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة^(٢) ، وكان مسفوره الأمير جانبك^(٣) الأشرفى الدوادار الثانى .

فاستمر تنبك هذا في نيابة دمشق [١٢٠ أ] إلى سنة سبع وعشرين أخذ في أسباب العصيان ، وبلغ ذلك الملك الأشرف فأرسل إلى حاجب دمشق الأمير برسبای^(٤) الناصرى وإلى عدة أمراء بالقبض عليه في الباطن ، فلم يمكنهم القبض عليه ، فركبوا عليه ليلا ، ووقفوا خارج باب النصر إلى الصبيح ، فركب تنبك بمماليكه بكرة نهار يوم الجمعة وتقاتلوا ساعة ، فكسر العسكر الشامى وانتصر تنبك المذكور واستفحل أمره .

وعاد الخبر إلى الملك الأشرف فخلع على الأمير سودون من عهد الرحمن الدوادار الكبير عوضه في نيابة الشام . فنزل^(٥) الأمير سودون من عهد الرحمن بخلعته إلى

(١) « إلى » في ن .

(٢) أعلام الوردى ص ٤٥ .

(٣) هو جانبك بن عبد الله الأشرفى برسبای ، الدوادار الثانى ، توفى في ربيع الأول ٨٨٣١ هـ / ١٤٢٨ م — المنهل .

(٤) هو برسبای عبد الله من حمزة الناصرى فرج ، توفى سنة ٨٥١ / ١٤٤٧ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٦٥٢ .

(٥) « فنزل » مكررة في ط .

الريدانية خارج القاهرة ، ونزل بمخيمه ، ثم سافر بعد مدة يسيرة لقتال تنبك المذكور ، وبلغ الأمير تنبك البجاسى مجيء الأمير سودون إلى لقائه ، فخرج هو أيضا من دمشق إلى لقاء سودون المذكور إلى أن نزل بجسر يعقوب^(١) ، وترامى الجمعان ، وباتوا تلك الليلة كل واحد في جهة بعسده أن تراموا بالسهم ، فلما أظلم الليل رحل سودون من عبد الرحمن إلى دمشق ، ولم يعلم تنبك المذكور ، وخلق سودون^(٢) نيرانه موقودة فلم يفتن تنبك بتوجهه إلى باكر النهار ، فلوى عنان فرسه في أثره إلى أن وصل إلى قبة يلبغا خارج دمشق ، وقد كانت خيوله ورجاله وهو في عسكر قليل ، ثم ركب من وقته من قبة يلبغا وقصد دمشق ، فخرج إليه الأمير سودون من عبد الرحمن بجسده من مماليكه وعساكر دمشق وصفد ، فانكسر عسكر سودون وانهزم نحو دمشق ، وفي إثره الأمير تنبك هذا إلى أن جاوز باب الحلبية من خارج المدينة فتنظر به فرسه في حفرة كانت هناك من القناة ، فأراد أن يرجع فأمكنه ذلك لإزدحام ثقله من خلفه وقد سد الطريق ، وتكاثر الناس عليه ، فأمسك من وقته ، وقيد واعتقل بقلعة دمشق في صفر سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، إلى أن ورد المرسوم الشريف بقتله فقتل بالقلعة في شهر ربيع الأول من السنة .

(١) جسر يعقوب : على نهر الشريعة ، ويقال له « جسر بنات يعقوب » الدارس ج ٢ ص ٢٩٠

هامش ٤ :

(٢) « المذكور » ساقط من ن .

(٣) قبة يلبغا = قبة جامع يلبغا ، على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق ، أنشأه يلبغا بن عبد الله البجاسى ، المتوفى سنة ٨٧٤ / ١٣٤٧ م — المجلد ، الدارس ج ٢ ص ٤٢٣ وما بعدها .

(٤) « من وقته » ساقط من ط ، ن .

(٥) « في » في ن .

وكان أميرا شجاعا مقداما ، ذا شكلالة حسنة ووجه صبيح [١٢٠ ب] كريما
محبيا للرعية ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٥٧ - [تلبك الحقوقي]

... .. - ٨٤٥ هـ / - ١٤٤١ م

(١) تلبك بن عبيد الله الحقوقي ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة الجبل وأحد
أمراء العشرات .

أصله من مماليك الأمير نوروز الحصرى حاجب حلب ، وقيل غير ذلك ،
ثم خدم عند الأمير جقمق الدوادار وبه عرف بالحقوقي ، ثم اتصل بخدمة
الملك الأشرف برسباى لما كان أميرا ، فلما تسلطن الملك الأشرف أنعم على
تلبك المذكور بإقطاع جيد^(٢) ، ثم أمره فى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة لإمرة
عشرة ، وجعله من جملة رؤوس النوب ، واستمر على ذلك سنين عديدة إلى سنة
سبع وثلاثين وثمانمائة ولى نيابة قلعة الجبل عوضا عن الأمير تلبك من بردك^(٣)
الظاهرى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالقاهرة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ٢٢٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٤٢ رقم ١٧٥ .

(٢) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شارى ، الدوادار الكبير فى الدولة المؤيدية شيخ — أنظر
ما سبق .

(٣) « جيدة » فى ن .

(٤) « بن » فى ط ، ن ، وأنظر ما يلى ترجمة رقم ٧٥٩ .

واستمر تنبك هذا في نيابة قلعة الجبل إلى أن مات الأشرف وقع بين الملك العزيز يوسف^(١) بن الأشرف وبين الأتابك جقمق ما حكيناه في غير موضع ، ثم استفحل أمر جقمق قبض على تنبك المذكور مع من قبض عليه من الأشرية وغيرها ، وحبس بشفر الإسكندرية مدة طويلة ، ثم نقل من حبس الإسكندرية إلى بعض الحبوس الشامية إلى أن مات في سجنه في حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة تخميناً .

وكان رحمه الله مهملًا ، بخيلاً ، ذمياً ، سئ الخلق ، عارياً من كل هلم وفن ، محباً لجميع الأموال ، لم يكن له من المحاسن غير أنه كان جاركسيا .

حكى لى عنه بعض نقباء القلعة قال : لما كان يصل مغله من بلاد الصعيد يبيع منه ما يباع ثم يأخذ مؤنته في السنة ويعملها إلى بيته ، ويتوجه هو بنفسه مع التراسين خوفاً من سرقة القميص ، وحكى لى أيضاً الرجل المذكور قال : كنت كثيراً ما أدخل عليه فأجده يأكل البيض المصلوق فقلت له : يا خوند لم تكثر من أكل هذا البيض ؟ فقال : يقعد على المعدة ما يدعى أجوع بسرعة ، انتهى .^(٢)

(١) هو يوسف بن رسباى ، الملك العزيز بن الأشرف برسباى ، ول السلطنة في ١٣ ذى الحجة ١٤١٨ / ١٤٣٠ م إلى أن خلع في ١٩ ربيع أول ١٤٤٢ / ١٤٣٨ م ، وتوفي سنة ٨٨٦٨ / ١٤٦٣ م — المتل .

(٢) « في حد » في ط ، ن .

(٣) « هذا » ساقط من ن

(٤) « ما يخرجني أن » في ن .

٧٥٨ - تنبيهك المصارع

... .. - ٥٨٣٦ / - ١٤٣٣ م

تنبيهك^(١) بن عبد الله من سيدى بك الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمصارع وبالساقى^(٢) .

أحمد أمراء العشرات ، ورأس نوبة ، أصله من مماليك الملك الناصر [١١٢١] فرج ، وصار خاصكيا بمحمد^(٣) دارا فى دولة الملك المؤيد شيخ ، ثم صار ساقيا ، وبقي على ذلك دهرا ، وجهد فى طلب الإمرة حتى أتته بعد مسك الأمير شيخ الحسنى رأس نوبة ، فصار من جملة العشرات ورأس نوبة .

وكان رأسا فى فن الصراع من الأقوياء ، لكنه لم يكن شجاعا ، ولما توجه الملك الأشرف برسباى إلى آمد فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة أصابه من قلعته صهم لزم منه الفراش إلى أن مات بتلك البلاد فى السنة المذكورة ، وأنعم باقطاعه على الأمير آقبقا الجمالى الأستاذار كان .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٦ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٨١ ، السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ ، إنباء النمر ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٧٢٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ١٢٣ رقم ١٢٣ .

(٢) « بن » فى ط ، ن

(٣) « ويعرف بالهلوان » فى إنباء النمر .

(٤) بمحمد دار = بمحمد دار : لفظ تركى فارسى ، بمعنى ممسك الثعلب ، أو حامل الثعلب ، وهو الذى يحمل نعل السلطان أو الأمير — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٥) هو شيخ بن عبد الله الحسنى الظاهرى برفوق ، توفى بعد سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م — المنهل .

(٦) هو آقبقا بن عبد الله الجمالى ، قتل سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٨٥

وكان تنبيهك المذكور شكلا طويلا ، ساكنا ، قليل المعرفة ، وعنده تكبر مع جمود وعدم بشاشة^(١) . رحمة الله تعالى .^(٢)

٧٥٩ - تنبيهك الحاجب

... .. - ٨٦٣ هـ / - ١٤٦٠ م^(٣)

تنبيهك^(٤) بن عبد الله من بردبك^(٥) الظاهري ، حاجب الجباب بالديار المصرية .

هو من صغار الماليك^(٦) الظاهرية برفوق ، وصار خاصكيا ورأس نوبة الجمدارية في الدولة المؤبدية شيخ إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر ططر بإمرة عشرة ، وصار من بحلة رأس النوب إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي في سنة سبع وعشرين وثمانمائة إلى نيابة قلعة الجبل وإمرة طبائخاناه عوضا عن تغري برمش^(٧) التركاني بحكم إنتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية .

(١) « جموده » في ط ، ن

(٢) « نشاطه » في ن .

(٣) ذكر المؤلف في الدليل الشافي أن صاحب الترجمة توفي « يوم الاثنين رابع عشر من ذي القعدة سنة ٨٦٣ » . وذكر في النجوم الزاهرة أن صاحب الترجمة « توفي في يوم الإثنين رابع عشرين ذي الحجة سنة ٨٦٢ » ، وفي الضوء في ذي القعدة ٨٦٢ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٥ رقم ٧٥٧ ، النجوم الزاهرة ج ٣ ص ١٩٥ ، الضوء للامع ج ٣ ص ٤٢ رقم ١٧٣ .

(٥) « من بردبك » ساقط من ن ، وفي ط « من » .

(٦) « بماليك » في ط ، ن .

(٧) « بردمش » في ط ، و « بردمشي » في ن

وهو تغري برمش بن يوسف ، الفقيه التركاني ، المتوفى سنة ٨٨٢ / ١٤١٧ م — انظر ترجمته فيما يلي ، رقم ٧٦٦ .

واستمر الأمير تنبك المذكور^(١) في نيابة قلعة الجبل سنين إلى أن أنعم عليه الأشرف بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية عوضا عن آقبا التمرأى أمير^(٢) مجلس، بحكم انتقاله إلى مقدمة الأمير قرقاس الشعماني الحاجب المنتقل إلى نيابة حلب بعد الأمير قصرة التمرأى المتولى نيابة دمشق بعد موت الأتابك جارقطلو. واستمر تنبك من جملة المقدمين بالقاهرة إلى أن وثب الأتابك جقمق على الملك العزيز وقبض على أمرائه ومن جملةهم الأمير تنبك ألحقمقي نائب قلعة، أمر لتنبك - صاحب الترجمة - أن يعود إلى نيابة قلعة كما كان أولا، قبل تنبك ألحقمقي، وهو مستمر على تقدمته، فطلع إلى قلعة وسكنها ثانيا بعد سنين، فلم تطل مدة إقامته بها، وتساهن الملك الظاهر جقمق^(٦)، وأخلع عليه بحجوبة الجبابر بديار مصر [١٢١ ب] عوضا عن الأمير تغرى بردى المؤذى البكلمشى بحكم انتقاله إلى وظيفة الدوادارية بعد نفي الأمير أركاس الظاهري وذلك في شهر شوال

(١) المذكور « ساقط من ن

(٢) « آقبا الجالى التمرأى » في ن، وهو آقبا بن عبد الله التمرأى، المنوف سنة ٨٤٣ /

١٤٣٩ م - المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٣) هو قرقاس بن عبد الله الأتابكى الشعماني الناصري فرج، الأمير سيف الدين، قتل في ١٢

جمادى الآخرة ٨٤٢ / ١٤٣٨ م - المنهل .

(٤) هو قصرة بن عبد الله من تراز الظاهري، توفي ٣ رجب ٨٣٩ / ١٤٣٦ م - المنهل .

(٥) هو جارقطلو بن عبد الله الأتابكى الظاهري برفوق، توفي ١٩ رجب ٨٣٧ / ١٤٣٤ م - المنهل .

(٦) ولي السلطنة في ١٩ ربيع الأول ٨٤٢ / ١٤٣٨ م، إلى أن خلع نفسه لمرضه في ٢١

محرم ٨٥٧ / ١٤٥٣ م - أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٤٩ .

(٧) توفي سنة ٨٤٦ / ١٤٤٢ م - أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٦٥ .

(٨) هو أركاس بن عبد الله الظاهري، الدوادار، توفي سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م - المنهل

ج ٢ ص ٣٢٩ رقم ٣٧٩ .

سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، ثم استقر المذكور أمير حاج المحمل عوضا عن الأمير إينال الأبوبكرى الأشرفى بعد القبض عليه وأنعم عليه ببعض بركه ^(١) ، وكان ذلك في السنة المذكورة وحج المذكور بالناس ، وعاد إلى أن استقر أمير حاج المحمل ثانيا في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، ثم وليها ثالثا في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ^(٢) .

كل ذلك وهو مستمر على إقطاعه ، ووظيفته المجهو بية الكبرى إلى أن ظهر أمر عبد قاصم ^(٣) الكاشف بعد موته ، وصار العبد المذكور معتقدا تزوره الناس فوجا فوجا في أوائل سنة أربع وخمسين ، وازدحم الحلائق على زيارته بحيث أنه احتجب عن الناس ، وصار له حجاب لا يدخل إليه إلا من له جاه أو كلمة مسموعة ، وتدد إليه ذوو العاهات وأرباب الأمراض المزمنة ، وصار أمر الناس فيه على قسمين ، فمنهم من يعتقده ويقول : أقام المقعد ^(٤) ، ووضع إصبعه في فم الأخرس فتكلم ، ومنهم من ينكر ذلك ويقول بعدم هذه الأقاويل ، ويقول :

(١) هو إينال بن عبد الله الأبوبكرى الأشرفى برسباى ، توفى في آخر ذى الحجة ٨٨٥٣ / ١٤٤٩ م — المنهل ج ٣ ص ٢١٢ رقم ٦٢٥ .

(٢) البرك : لفظ فارسي بمعنى الثوب المصنوع من ربر الجمال ، ثم أصبح اصطلاحا بمعنى أمتعة المسافرين ومهمات الجيش ، والمواظظ والاعتبار ج ١ ص ٨٦ .

(٣) « وستين » في ن

(٤) توفى قاصم المؤذى الكاشف سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٥٥ ، متنبئات حوادث الدهور ص ١٥٤ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٣ رقم ٦٥٠ ، وقد حدد السخاوى ظهور هذا الرجل المتوصلح في يوم الثلاثاء ثاني صفر ٨٥٤ وقال : « ظهر عبد أسود يدعى سعد الله أو سعدان كان حقيق قاصم الكاشف » التبر المسجوك ص ٢ ٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤٧ رقم ٩٢٧ .

(٥) « فوجا » ماقط من ن .

(٦) « المقعدين » في ن .

هذا عبد صغير سنه^(١) دون العشرين سنة ، ولم يكن له قدم في الفقر ولا تسلك على فقير من الفقراء ، وما ظهر أمره إلا في هذا الشهر بعد واقعة مع زين الدين الأستاذار .

وهو أن زين الدين الأستاذار لما أراد أخذ مال قاسم الكاشف ورسم على موجوده دخل إليه هذا العبد وأخفى في حق زين الدين ، وجرى له معه أمور — ذكرناها في الحوادث^(٢) — فن^(٣) ثم ظهر اسمه وشاع ذكره حتى ترددت إليه الناس^(٤) والأكابر ، وتوجه إليه الأمير تنبك هذا ليزوره ، وبلغ السلطان ذلك فأنكر عليه توجهه إلى هذا العبد ، ثم بلغ السلطان أشياء تفعل بداره من ازدحام الخلق عليه ، وكثر الكلام في أمره إلى يوم الخميس حادى عشر المحرم من سنة أربع وخمسين رسم السلطان للأمير تنبك المذكور بأن يتوجه هو وتائبك الدوادار^(٥) إلى بيت هذا العبد ، ويأخذه ويضربه على ظهره نيفاً على سبعين سوطاً ، ويشهره

(١) « سنة » ساقط من ن .

(٢) « ودخل » في ن .

(٣) أنظر حوادث الدهور ج ١ ورقة ١٣٢ — ١٢٣ .

(٤) « فن » ساقط من ن .

(٥) « و » ساقط من ن .

(٦) هكذا في الأصل ، وفي النجوم ضمن حوادث شهر صفر ، وأنظر ما سبق بشأن ظهور هذا الرجل في ثانی شهر صفر .

(٧) وصحبة جانبك الساقى إلى القاهرة « في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٠٦

(٨) « حبس المقشرة : سجن المقشرة : بجوار باب الفتوح ، وسمى كذلك لأن القمح كان يقشر في موضعه ، ربحى هذا السجن سنة ٨٢٨ / ١٤٢٥ م ، في عهد السلطان برسباى — المواقف والاعتبار ج ٢ ص ١٨٨ .

بالقاهرة ، ثم يحبس في حبس المقشرة ، فتوجه تنبيهك إلى دار العبد وتهاون في ضربه ، وجلس بجانبه وأخذ يحادثه ، فكلوه فيما رسم به السلطان فسكت ولم يفعل شيئا ، فعند ذلك وثب إليه الطواشي خشقدم وأقام العبد المذكور من مجلسه ونهره ، وأغاظ للامير تنبيهك في الكلام ، فإنه هو كان الرسول إليه من عند السلطان ، وسلمه لوالى القاهرة فضربه كما رسم به السلطان ، وحبسه بحس المقشرة مخشبا .

ولما بلغ السلطان تهاون تنبيهك هذا فيما رسم به في حق هذا العبد أمر بنفيه إلى نجر دمياط بطالا ، ويكون مسفره الأمير جانبك اليشبيكى والى القاهرة ، فتوجه به من الغد في يوم الجمعة ثانى عشر المحرم سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم عاد وأنعم بإقطاعه ووظيفته على الأمير خشقدم الساقى الناصرى المؤيدى ، أحد أمراء الألوف بدمشق (٧) .

(١) « لدار » فى ن .

(٢) « خشقدم الطواشى الظاهرى الرسمى » فى النجوم الزاهرة ، والمدونى سنة ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م — المنهل .

(٣) « ونهر » ساقط من ن .

(٤) « لولى » فى ط ، وهو تحريف .

(٥) هو جانبك بن عبد الله اليشبيكى ، رالى القاهرة ، توفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م — أنظر ترجمته فيما إلى رقم ٨٢٢

(٦) هو خشقدم بن عبد الله الناصرى ، ثم المؤيدى ، الملك الظاهر ، الذى ولى السلطنة فى ١٩ رمضان ٨٦٥ هـ / ١٤٦١ م ، وحقى وفاته سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م — المنهل ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٠٦ .

(٧) « الطباخانة الألوف » فى ن ، وهو تحريف .

فدام الأمير تنبيك بشغردمياط أشهراً إلى أن طلبه السلطان إلى القاهرة فقدمها وتمثل بين يدي السلطان فأكرمه السلطان وطيب خاطره ووعده بكل خير ، وما مواعيدها إلا الأباطيل ، ورسم له بالمشي في الخدمة الشريفة ، وعاد إلى رتبته من غير أن يعطيه إمرة ولا وظيفة ، وصار يطالع إلى الخدمة ويجلس في مرتبته^(١) أولاً كما كان أولاً ، واستمر على ذلك من يوم قدومه وهو يوم الأربعاء رابع شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة إلى أن توفي الشهابي أحمد بن علي بن الأتابكي^(٢) إينال اليوسفي ، أحد مقدمي الألواف بالديار المصرية في ليلة الثلاثاء سابع عشرين ذى القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة فأنعم بإقطاعه وإمرته على تنبيك المذكور ، على مال بذله للخرانة الشريفة ، وهو مبالغ عشرة آلاف دينار على ما قيل^(٣) .

(١) « مرتبته » في ن ، وهو تحريف .

(٢) المنهل ج ٢ ص ٣٢ رقم ٢٢٤ .

(٣) « وسبعائه وتعالى أعلم » في ن .

باب التاء والغير المعجمة

٧٦٠ — [تغرى بردى الأتابكى]

... .. ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م

(١) تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكى الظاهري ، نائب الشام .
قال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية في تاريخه : تغرى بردى الأمير
الكبير سيف الدين ، نائب حلب ، ثم دمشق ، من عتقاء الملك الظاهر بقوق ،
قُدِّم بالديار المصرية ، ثم لما جاء إلى حلب في سنة ست وتسعين وسبعمائة ولاء
نيابتها في أواخر السنة المذكورة عوضاً عن الأمير جلابان (٢) ، فسار سيرة حسنة ،
وكان عنده عقل وحياء وسكون ، وبني بحلب جامعا كان قد أسسه ابن طومان (٣)
وكان عنده عقل وحياء وسكون ، وبني بحلب جامعا كان قد أسسه ابن طومان (٤)

(١) رله أيضاً ترجمة في : الدلائل الشافية ج ١ ص ٢١٥ رقم ٧٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١١٥ ، إنباء الفهر ج ٢ ص ٢٦٥ رقم ٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٢٠ رقم ٥٠٦ ، إنلام
الوردى ص ٣٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٠٩ ، بدائع
الزهور ج ١ ق ٢ ص ٨١٨ .

(٢) هو علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان ، قاضي القضاة علاء الدين ، توفي سنة ٨٤٣ هـ /
١٤٣٩ — المنهل .

(٣) هو جلابان بن عبد الله قراسقل الظاهري بقوق ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م —
المنهل .

(٤) « كان ابن طومان ابتدأ في تأسيسه » في إنباء الفهر ج ٢ ص ٥٢٩ — ٥٢٧ .

بالقرب من الأسفرايس ، فأكل بناءه ووقف عليه قرية معرة عليا إلا يسيرا منها بعد أن اشتراها من بيت المال ، وهي من عمل سرمين ، ونصف سوقه التي بحلب تحت قلعها وغير ذلك ، ولما أكل بناءه ولّى خطابته قاضي القضاة كمال الدين أبا حفص عمر بن العديم الحنفي ، ورتب فيه مدرسا [١٢٢] شافعيًا وثمان طالبة شافعية ، ومدرسا حنفيًا وثمان طالبة حنفية ، كان أولا رتب من كل طائفة عشرة نفر ثم استقر بهم كل طائفة ثمانية ، وولى تدريس الشافعية فيه شيخنا أبا الحسن علي الصرخدي ، والحنفية شيخا يقال له شمس الدين القرشي^(٤) ، ثم عزله وولى شيخنا أبا الحسن يوسف الملقب^(٥) ، وحضر شيخنا بعد صلاة الجمعة الدرس ، وحضر النائب المشار إليه والقضاة وأعيان العلماء ، وكان الدرس في حديث النهي عن تلقى الركبان ، ثم ولّاني به تصدير حديث ، وكان ولّاني قبل ذلك به فقاها ، ثم أضاف إلى التكلم فيه وفي أوقافه ، رحمه الله تعالى .

وفي الجامع المشار إليه يقول الإمام الرئيس زين الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم الرهاوي كاتب السر بحلب ، وكُتبت على منبره :

(١) هو عمر بن إبراهيم بن محمد بن صهر ، كمال الدين ، الشهير بابن العديم ، توفي سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — المنهل .

(٢) هو علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن التميمي الصرخدي ، ثم الحلبي ، الشافعي ، توفي سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٥ م — إنباء القدر ج ٢ ص ١٧٥ رقم ٧٦ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢٦ رقم ٦٣ .

(٣) « شيخنا » في ن .

(٤) « القوي » في ن .

(٥) هو يوسف بن موسى بن محمد ، قاضي القضاة جمال الدين الملقب الحلبي الحنفي ، المتوفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٦) فيه في ص ، ط ، والنصح من ن .

(٧) هو عمر بن إبراهيم بن سليمان ، القاضي زين الدين ، الرهاوي الأصل ، الحلبي الشافعي ، صاحب ديوان الإنشاء بحلب ، توفي سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — المنهل .

منبر جامع محاسن فضـل والجمع ماله من نظـير
 خـص عن غيره بجمعة وخطاب عن رسول مبشر ونذير
 بنـاه لله تغرى بردى كـ ما به يحـازى بجمعة وحرير
 ثم إن الأمير تغرى بردى عزل عن نيابة حاب بالأمر أرغون شاه الإبراهيمي^(١)،
 ووجه إلى القاهرة مطلوباً ، فبقى هناك أميراً على مائة فارس ، فلما توفى السلطان
 الملك الظاهر برقوق وجرى الخلاف بين الأمراء المصريين ، على ما حكيناه في غير
 هذا الموضع ، وهرب الأمير تغرى بردى من القاهرة إلى الشام إلى الأمير آتم^(٢)
 نائبها ، وجرى له ما جرى واتفق أمر تـمـرانك^(٣) ثم توجه إلى بلاده ، ولاه السلطان
 الملك الناصر فرج نيابة الشام في سنة ثلاث وثمانمئة ، ثم عزل بالأمير علاء الدين
 آقبقا الهذباني وتوجه إلى حاب هارباً إلى عند الأمير دمرداش^(٤) نائبها ، ثم خرجا
 عن الطاعة وتوجها إلى التركان ، فركب الأمير تغرى بردى في البحر وتوجه
 إلى الديار المصرية ، فأكرمه السلطان وولاه إمرة مائة « ثم توجه إلى القدس
 بطلاً ، فأقام به مدة ، ثم توجه إلى القاهرة وولى بها إمرة مائة فارس^(٥) » ، ثم استقر

(١) هو أرغون شاه بن مهدي الله الإبراهيمي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة
 ٨٠١ / ١٣٩٨ م — المنهل ج ٢ ص ٣٧٣ رقم ٣٧٦ .

(٢) هو آتم بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق ، نائب الشام ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م —
 أنظر ما إلى ترجمة رقم ٧٩٨ .

(٣) توفي سنة ٨٠٧ / ١٤٠٤ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٧ .

(٤) هو آقبقا بن عبد الله الهذباني الظاهري ، المعروف بالأطروش ، الأمير علاء الدين ، المتوفى

سنة ٨٠٦ / ١٤٠٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢ .

(٥) هو دمرداش بن عبد الله الحمدى الأتابكى الظاهري ، المتوفى سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م —
 المنهل .

(٦) » ساقط من ن .

أتابك العساكر الإسلامية بالديار المصرية ، ثم لما صالح السلطان [١٢٢ ب]
الملك الناصر فرج الأمير شيبخ بالكرك ولّى تغرى بردى المذكور نيابة دمشق
وذلك فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ^(١) ، واستقر بها ثم حصل له مرض
فى أثناء سنة أربع عشرة ^(٢) ، وتزايد به إلى أن مات فى سنة خمس عشرة وثمانمائة
فى المحرم .

وكان رحمه الله أميراً كبيراً ، كثير الحياء والسكون ، حليماً عاقلاً ، مشاوراً إليه
فى الدول . انتهى كلام ابن خطيب الناصرية باختصار .

^(٣) قلت : وصاحب الترجمة - رحمه الله - هو والدى ، كان روى الجنس ، اشتراه
الملك الظاهر برقوق فى أوائل سلطنته تقريباً وأعتقه وجعله فى يوم عتقه خاصكياً ^(٤) ،
ثم صار ساقياً ، وأنعم عليه بمحصة من شبين القصر ^(٥) ، ثم جعله رأس نوبة الجندارية ^(٦)
إلى أن نكب الملك الظاهر برقوق فى ملكه وحبس بالكرك فى سنة إحدى وتسعين

(١) « إلى أن » فى ن .

(٢) « السنة » فى ن .

(٣) « و » ساقط من ن .

(٤) الخاصكية : ممالك خراس السلطان ، عرفوا بذلك لأنهم يدخلون على السلطان فى أوقات
خلواته وفراغه ، ويحضرون طرقي كل نهار فى خدمة القصر ، ويركبون لركوب السلطان ليلاً ونهاراً ،
ويعتزون عن غيرهم فى الخدمة بحمل سيوفهم ، ولباسهم الزر كمش ، ويدخلون على السلطان فى خلواته
بغير إذن ، ويتوجهون فى المهمات الشريفة ، ويتأقنون فى ركوبهم وملبوسهم - زينة كشف
المالك ص ١١٥ - ١١٦ .

(٥) شبين القصر : هى شبين القناطر ، أحد مراكز محافظة القليوبية بالوجه البحرى بمصر -
القاموس الجفرانى ج ١ ق ٢ ص ٣٥ ، ٣٦ .

(٦) الجندار ، لفظ فارسي مركب بمعنى مسك الثوب ، وهو الأمير الذى يتصدى للإلباس السلطان
أو الأمير نيابة - صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

وسبعمائة كان والدى إذ ذاك محبوبا بدمشق ، فإنه كان قد توجه صحبة العسكر لقتال الناصري فلما انكسر العسكر قبض عليه مع من قبض عليه من حواشي برقوق ودام في حبس دمشق إلى أن أخرجه الأمير بزلار نائب دمشق ، وصار بخدمة هو والأمير مدر داش المحمدي ، والأمير دقاق المحمدي ، فداموا بخدمة الأمير بزلار إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك طالباً ملكه ، فبادر والدى إليه ، وفر من عند الأمير بزلار ولحق به قبل أن يستفحل أمره ، وشهد الواقعة المشهورة بين الظاهر وبين منطاش بعد خروج الظاهر من حبس الكرك ، وحمل والدى رحمه الله [تعالى] في الواقعة المذكورة على شخص من الأشراف المنطاشية يسمى آقبا اليلغاوى ، فقتلوه عن فرسه ، فسأل الملك الظاهر برقوق وقال : من هذا الذى قنطر آقبا : فقيل له : تغرى بردى فتفأمل بإسمه ، فإن معناه بالعربى الله أهطى ، فأنهم الملك الظاهر بإقطاع المذكور على والدى رحمه الله لإمرة عشرين ، ولهذا كان يقال تغرى بردى أخذ الإمرة برحمه .

(١) هو بلبغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري برقوق ، الأمير يوسف الدين ، توفى سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — المنهل .

(٢) هو بزلار بن عبد الله العمري الناصري حديق ، قتل بقامة دمشق سنة ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ .

(٣) هو دقاق بن عبد الله المحمدي ، الظاهري برقوق ، قتل بجلاء سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م — المنهل .

(٤) « الأمير الملك » في ن ، وهو تحريف .

(٥) « يستفحل » في ط ه ن .

(٦) هو تبرغا بن عبد الله الأفضل المعروف بمنطاش ، والمتوفى سنة ٨٧٩٥ / ١٣٩٢ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٢ .

(٧) [تعالى] إضافة من ن .

(٨) « رأثم عليه بانقطاع إمرة طلبها ناة دفعة واحدة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٥ .

ولما انتصر برقوق أرسل والدي.. رحمه الله.. مباشرة إلى الديار المصرية ،
وقدم الملك الظاهر في إثره إلى الديار المصرية ، وقرب والدي رحمه الله [١٢٣] إلى
ولا زال يرقيه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم ألب بالديار المصرية ، وولاه رأس
نوبة النوب في مدة قليلة ، ثم ولاه نيابة حجاب حسبا ذكره ابن خطيب الناصرية ،
ثم عزل وعاد إلى الديار المصرية أمير مائة ومقدم ألف ، وأنعم عليه بإمرة مجلس^(١)
عوضا عن الأمير شـيخ الصفوى^(٢) ، قبل قدومه إلى القاهرة ، ولما قدم إلى
الديار المصرية في خامس عشر ربيع الأول سنة ثمانمائة أخلع عليه الملك الظاهر
بإمرة سلاح عوضا عن الأمير بكلمش العلأى^(٣) ، واستقر بـيبرس ابن أخت الملك^(٤)
الظاهر أمير مجلس عوضه .

واستمر والدي - رحمه الله - على ذلك إلى أن توفي الظاهر برقوق وتسلطن
الملك الناصر فرج ، ووقع بين الأتابك أيتمش^(٥) وبين الأمراء الظاهرية الأصاغر ،

(١) أمير مجلس : يتولى صاحب هذه الوظيفة أمور مجلس السلطان أو الأمير ، وهو يتحدث على
الأطباء والكهالين ومن شاكلهم ، ولا يكون إلا واحدا - صبيح الأعشى ج ٤ ص ١٨ ، ج ٥ ص
٥٤٥ .

(٢) هو شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى ، أمير مجلس الظاهر برقوق ، مات في حبسه بالمقرب
سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م - المنهل .

(٣) أمير سلاح : يتولى صاحبها حمل السلاح للسلطان في الميادين العامة ، وصاحبها هو المقدم
على السلاحدارية من الممالك السلطانية ، والمتحدث في السلاح خاتمة السلطانية ، ولا يكون
إلا واحدا من الأمراء المقدمين - صبيح الأعشى ج ٤ ص ١٨ .

(٤) هو بـيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي ، قتل بالاسكندرية سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م -
المنهل ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦ .

(٥) هو أيتمش بن عبد الله الأسندمرى ، الأمير الكبير ، قتل في شعبان سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م -
المنهل ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٨ .

كان والدى — رحمه الله — مع الأتابك أيتمش ، ووقع ماذكرناه في ترجمه أيتمش وغيره من إتهامهم وتوجههم إلى الأمير تم نائب الشام ، وعودهم صحبة تم إلى غزنة ، وقتالهم مع الملك الناصر فرج والتبعض عليهم ، ولما قبض على الأتابك أيتمش وعلى تم ، وعلى جماسة أمراء آخر ، قبض على والدى أيضا معهم ، قتل منهم من قتل وبقى والدى رحمه الله مدة في حبس دمشق ، ثم أفرج عنه وتوجه إلى القدس بطالاً ، إلى أن وردت تيمور إلى البلاد الحلبية ، ونجح الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، فلما وصل إلى غزنة طلب والدى — رحمه الله — من القدس ، ورسم له بنسابة دمشق عوضاً عن الأمير سودون^(٢) قريبي^(٣) الملك الظاهر برقوق بحكم قبض تيمور عليه وأسره بأيدي الخفائي ، فامتنع والدى — رحمه الله — من إيس التشریف ، وقال : متى رأى اسمعوه منى ، فقالوا له : قل ، فقال : هذه دمشق بلد عظيم عامر بالخلق والسلاح وأهلها داخلهم الرعب لما سمعوا ما وقع لأهل حلب ، وأنا إلى نيابتها وأتوجه إليها وأحصن أسوارها وأبراجها وأقاتل تيمور بها أشهراً ، وهو لا يطيق أخذها منى في مده يسيرة ، والسلطان يستقر بعسكره في غزنة ، وفصل الشتاء قد أقبل ، فيصير تيمور يبنى وبين السلطان^(٤) إن توجه إلى السلطان صرت أنا خلفه فيصير بين عسكرين فلا ينهض بالظفر ،

(١) « سفارة أم الملك الناصر » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٦ ، وهي شيرين بنت عبد الله الرومية ، أم ولد للظاهر برقوق ، وهو الناصر فرج ، وتوفيت سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ ، ويقول عنها ابن تغري بردى « وكانت تقرب للوالد » المنهل .

(٢) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، يعرف بسيدى سودون ، قتل في أمر تيمور ذلك سنة

٨٨٠٧ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٣) « فرتب » في ن .

(٤) « إذا » في ط ه ن .

وإن دام على دمشق يحاصرها فيرسل السلطان من بعض عسكره^(١) [١٢٣ ب] من يضرب أطراف عسكره وينهبه فلا يسهه إلا المود إلى بلاده ، فإذا توجه سرنا في أثره فيهلك غالب عسكره لعدم معرفتهم بالبلاد ولكثرتهم ، فان شأن العسكر الكبير إذا عاد إلى بلاده لا يلتفت إلى خلفه ، و يصير أول العسكر في بلاد^(٢) وآخرهم في بلاد آخر و بينهم مسافة أيام .

فلم يقبل الأصراء كلام والدي — رحمه الله — بنصرح ، وقالوا فيما بينهم : يريد يأخذ دمشق ويسلمها لتيemor ويتفق معه على قتالنا لما في نفسه منا ، وبلغ والدي — رحمه الله — ذلك فسكت^(٣) عن مقاتلته ، واهس تشريفه ، وتوجه إلى دمشق . وأخبرني من أتق به أن هذا الخبر بلغ تيمور ، فشكر هذا الرأي إلى الغاية ، ثم حمد الله تعالى على عدم فعلهم إياه .

ووقع لأهل دمشق حزن ، وآخر الأمر أخذها تيمور وفر والدي — رحمه الله — مع المملك الناصر فرج حائدا إلى القاهرة ، فدام بها إلى أن نزح تيمور عن دمشق ، أخلع عليه ثانيا بنيايتها ، فتوجه إليها ودخلها وياشرها إلى أن أراد السلطان القبض عليه ، فخرج من دمشق وتوجه إلى حلب ، فوافقه نائبها الأمير دمر داش الحمدي على الخروج على المملك الناصر ، ووقع لهما مع عسكر السلطان أمور ووقائع إلى أن انهزما بعد أشهر ، وتوجها إلى بلاد التركمان ، فأقاما بها مدة إلى أن أرسل السلطان إلى والدي — رحمه الله — خاتم الأمان ، وطلبه إلى ديار

(١) يوجد تقديم وتأخير وتكرار في هذه العبارة في ن .

(٢) « آخر » ساقط من ن .

(٣) « فسكت » ساقط من ن .

مصر ، فقدمها وأنعم عليه بتقدمتى ألف بالديار المصرية ، وجلس رأس الميسرة^(١) فوق أمير سلاح ، واستمر على ذلك إلى أن اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع عن الملك بأخيه الملك المنصور عبد العزيز^(٢) ، فر والدى من القاهرة على البرية إلى القدس ، فدخل إلى القدس فى خامس يوم ، ودام بها إلى أن عاد الملك الناصر إلى ملكه طلبه ، وكان الناصر قد عقد عقده على ابنته أختى فاطمة ، فدخل عليها فى غيبة والدى — رحمه الله — ، ثم قدم والدى إلى الديار المصرية وأنعم عليه^(٣) أيضا بعدة إقطاعات ، وعظمهم فى الدولة ، كل ذلك فى سنة ثمان وثمانمائة ، ثم أخلع عليه باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية عوضا عن الأتابك [١١٢٤] يشبك^(٤) الشعبانى^(٥) .

فاستمر على وظيفته إلى أن استقر به فى نيابة دمشق ثالث مرة ، على كره منه ، وهو أن الأمير شيخ المممودى ونوروز^(٦) الحافضى طال نروجهما على الملك الناصر ، وصارا كلما ولى السلطان أميرا فى نيابة دمشق يخرجاه منها مهزوما على

(١) « ميسرة » فى ن .

(٢) هو عبد العزيز بن برفوق بن أنص ، الملك المنصور عز الدين أبو العز ، تسلط من إيالة الاثنين ٢٦ ربيع الأول ٨٠٨ / ١٤٠٥ م — إلى الجمعة ٥ جمادى الآخرة من نفس السنة ، ثم حبس بالإسكندرية حتى وفاته فى ٧ ربيع الآخر ٨٠٩ / ١٤٠٦ م — المنهل .

(٣) « عليها » فى ط ، ن .

(٤) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى الشهبانى الظاهرى برفوق ، الأمير الكبير ، سيف الدين ، قتل فى ١٣ ربيع الآخر ٨١٠ / ١٤٠٧ م — المنهل .

(٥) « فى سنة عشر وثمانمائة » فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٧ — ١١٨ .

(٦) هو نوروز بن عبد الله الحافضى الظاهرى برفوق ، الأمير سيف الدين ، قتل فى ربيع الآخر سنة ٨١٧ / ١٤١٤ م — المنهل .

أقبح الوجوه ، فلبس حصرهما السلطان بقلعة الكرك مدة ، ثم وقع الصلح بين السلطان وبينهما على أن يعطى الأمير شيوخ نيابة حلب ، ويعطى الأمير نوروز نيابة طرابلس ، ويكون نائب دمشق من قبل الملك الناصر ، فقالوا : إن كان ولا بد فلا يكون علينا من هو دوننا نائب دمشق ، ونحن راضون بالأمير الكبير ، يعنى والدى — رحمه الله — فإنه آغتنا قديما وحديثا ، فالتفت الملك الناصر إليه وقال له : يا أبى ما بقى فى هذا إلا استقرارك فى نيابة دمشق ، فامتنع والدى — رحمه الله — غير مرة ، والملك الناصر يكرر السؤال عليه ويماثله ويقبل رأسه حتى قبل ووليها ، وهى ولايته لها ثالث مرة ، وذلك فى أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، ونعمت الفتنة بتوليته .

وصار شيخ ونوروز فى طاعته إلى أن مرض فى سنة أربع عشرة ولزم الفراش عدة أشهر ، وأفحش الناصر ثانيا فى حقهما ، فخرجا عن طاعته وتوجه الناصر إلى البلاد الشامية فى السنة المذكورة لقتالهما ، ولما بلغ الأمير شيخ والأمير نوروز [الحافظى] ^(٢) بجىء الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، وعلم أن والدى — رحمه الله — على خطه ، عظم عليهما ذلك ، وقدا إلى دمشق ليموداد ، فنزلا ظاهر دمشق بثقلهما ، ودخلا إليه كل واحد منه خمسة ممالك لاغير ، وأقاما عنده بدار السعادة ساعة كبيرة ، والناس يتعجبون من دخولهما إلى دمشق والملك الناصر فى طلبهما ، لاسميا دخولهما إلى دار السعادة ومكثهما عنده هذه المدة ، ثم خرجا من عنده بعد أن أخلع عليهما كل واحد كاملية سمور هائلة ، وقيد لكل منها فرس بمسرج

(١) « الكبير تغرى » فى ن .

(٢) أفا : كلمة تركية معناها السيد أو الأخ الأكبر .

(٣) [الحافظى] إضافة من ن ، للتوضيح .

ذهب وكنبوش زركش ، وألف دينار ذهب لكل منهما ، ثم قدم [الملك^(١)] الناصر دمشق بعد ذلك بأيام يسيرة .

وتوفى والدى — رحمه الله — فى يوم الخميس [١٢٤ب] سادس عشر المحرم سنة خمس عشرة وثمانمائة ، ودفن من الغد فى يوم الجمعة بقرية الأمير تيم نائب الشام بميدان الحصا ، وصلى عليه الملك الناصر فرج ، وشهد دفنه ، ثم قتل بعد أيام فى شهر صفر من السنة المذكورة^(٢) .

وخلف والدى — رحمه الله — عشرة أولاد : ستة ذكور وأربع بنات ، ونذكرهم بالأسن ، وهم الزينى قاسم أحد أسراء الطليخانات ، كان فى أيام والده ، ومولده بحلب فى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة تقريباً ، وأمه أم ولد تركية ، كلاهما فى قيد الحياة الآن ، والشرفى حمزة ومولده فى أواخر سنة ثمانمائة بالقاهرة وبها توفى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، وأمه أم ولد جاركسية ، والصارمى إبراهيم ، ومولده فى حدود الثمان^(٣) وثمانمائة وتوفى بدمشق مطاعونا فى سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وأمه أم ولد رومية ، والناصرى محمد ، ومولده فى سنة ثمانمائة ومات فى سنة تسع عشرة وثمانمائة مطاعونا بالقاهرة وأمه أم ولد رومية ، والعمادى إسماعيل ، ومولده فى أواخر سنة إحدى عشرة وثمانمائة وتوفى بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وأمه أم ولد رومية ، وجامعه الجمالى يوسف ومولدى بعد سنة إحدى عشرة وثمانمائة تخميناً ، ووالدتى أيضاً أم ولد

(١) [الملك] إضافة من ن .

(٢) « المذكورة » ساقط من ن .

(٣) « الثمانين » فى ن ، وهو تحريف واضح .

مجهولة الجنس ، ونحن الجميع غير أشقة ما خلا أختي هاجر فإنها شقيقتي ، وخلف من البنات أربعا وهن : خوند فاطمة زوجة الملك الناصر فرج ، ومولدها سنة خمس وتسعين وسبعمائة وماتت سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وأمها أم ولد رومية ، ويرم ، ومولدها في سنة سبع وثمانمائة وتوفيت سنة ست وعشرين وثمانمائة بالطاعون في دمشق ، وأمها أم ولد تزية ، وهاجر وهي شقيقتي ومولدها في سنة [١٢٥] سبع وثمانمائة تقريبا ، وهي زوجة قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني الشافعي ، ومات عنها ، توفيت سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وأمها والدتي تقدم الكلام عليها ، وعائشة وتدعى شقراء زوجة الأتابك آق بيغا التمرآزي نائب دمشق ومات عنها ، وتزوجت بعده بالمقام الغرسي خليل بن الملك الناصر فرج إلى يومنا هذا ^(٣) ، وأمها خوند حاج ^(٤) ملك بنت ابن قرا زوجة الملك الظاهر برقوق .

وخلف — رحمه الله — من الأموال والخيول والسلاح شيئا كثيرا ، استولى على غالبه الملك الناصر فرج لما عاد إلى دمشق منهزما ، بعد موت والدي .
١ — رحمه الله — من الأميرين شيخ ونوروز ، فتحايا بموجود والدي وبركة ومما ليكه ،

(١) هو عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي ، قاضي القضاة جلال الدين ، أبو الفضل ، المتوفى سنة ٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل .

(٢) توفي سنة ٨٤٣ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٣) توفي سنة ٨٥٨ / ١٤٥٤ م — المنهل .

(٤) أي أن هذه الترجمة كتب قبل سنة ٨٥٨ هـ .

(٥) « تاج » في ن ، وهي حاج ملك ، توفيت سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م — الضو. الا.م ج ١٢

لأنه كان فى خدمته بدمشق ألف مملوك إلا ثلاثين مملوكا ، وعاد إلى شيخ
ونوروز وقالهما ثم انهزم وحوصر إلى أن قتل فى صفر من السنة المذكورة .
انتهى ما أوردته من ترجمة والدى — رحمه الله — ولم أظن فى ذلك
خوفا من قول القائل ، وقد ذكره غالب أهل التاريخ فى أما كن لا تحصر ،
وأخبار الناس معروفة ، والأصول محفوظة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٦١ — [تغرى بردى المؤيدى ، أخو قصروه]

... .. — ٨٣٠ هـ / — ١٤٢٧ م

(١) تغرى بردى بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب المعروف
بأخى قصروه .

(٢) [و] أصله من مماليك المؤيدية شيخ ، اشتراه ورفاه إلى أن جعله خاصكيا ،
ثم أسره عشرة ، ولما مات أستاذه الملك المؤيد وثب تغرى بردى هذا ، وصار
أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية وأمير أخور كبرى عوضا عن الأمير طوغان^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٦ رقم ٧٥٩ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص
١٢٦ ، إنباء القدر ج ٣ ص ٣٥٣ رقم ٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣١ ، بدائع الزهور ج
٢ ص ٩٦ .

(٢) ورد فى الضوء اللامع وبدائع الزهور « من قصروه » ، ورد فى الدليل الشافى « المعروف
بأخى قصروه » ، وهو خطأ ، وقصروه هو قصروه بن عبد الله من تراز الظاهرى « المتوفى فى
رجب سنة ٨٣٩ / ١٤٣٦ م — المنهل .

(٣) [و] إضافة من ط ، ن .

(٤) « من » فى ن .

(٥) هو طوغان بن عبد الله ، الأمير أخور ، سيف الدين ، قتل سنة ٨٤٨ هـ / ١٤٢٥ م
— المنهل .

أمير أخور بحكم غيابة في التجريد صهيبة الأمراء إلى البلاد الشامية ، ودام تغرى
 بردى على ذلك شهرا إلى أن توجه الأمير الكبير ططر بالملك المظفر أحمد إلى
 البلاد الشامية في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ووصل إلى دمشق ثم إلى حلب
 [١١٢٦] استقر بالأمير تغرى بردى هذا في نيابة حلب عوضا من الأمير إينال
 الجلكى بحكم عزله في السنة المذكورة ، فاستمر بحلب مدة يسيرة وخرج عن طاعة^(٢)
 الملك الظاهر ططر ، وبلغ ططر ذاك فأرسل تشريفا إلى الأمير تنبك البجاسى
 نائب طرابلس بزيادة حلب ، فبرز الأمير تنبك المذكور إلى ظاهر طرابلس للتوجه
 إلى حلب ، فورد عليه الخبر بموت الملك الظاهر ططر^(٣) ، وسلطنة ولده الملك
 الصالح محمد بن ططر ، فكشف تنبك عن السفر إلى أن قدم عليه مرسوم شريف
 بتوجهه إلى حلب لإخراج تغرى بردى منها واستيلائه عليها ، فسار تنبك ومحبته
 عساكر طرابلس وحماه ، ووافاه الأمير إينال^(٤) النوروزى نائب صفد بعسكرها
 بطريق حلب ، وبلغ مجئ هؤلاء العساكر تغرى بردى ففر من حلب قبل وصول
 تنبك إليها ومعه الأمير كزل^(٥) نائب البهسنة وتوجهها إلى بهسنة بعد أن أخشا في

(١) هو إينال بن عبد الله الجلكى ، قتل في أواخر سنة ٨٨٢ هـ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٣ ص

١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٢) « إلى أن خرج » في ن .

(٣) « ططر » ساقط من ن .

(٤) هو إينال بن عبد الله النوروزى ، توفى في ربيع الآخر سنة ٨٢٩ هـ / ١٤٢٦ م — المنهل

ج ٣ ص ٢٥٠ رقم ٦١٨ .

(٥) هو كزل بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب بهسنة ، قتل سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م —

انظر ما يلي ، المنهل .

(٦) « بهسنة » في ن ، وهى بهسنة : قلعة حصينة قرب مرعش ، وهى من أعمال حلب —

معجم البلدان .

العصيان ، ووقع منهما أمور عجيبة مع أهل حلب ، فتبعه تنبك إلى الباب ، فلم يقف له على أثر ، فعاد إلى حلب ، ثم خرج إلى بهسنا ومعه العساكر ، وحاصر تغرى بردى مدة طويلة ، وقتل الأمير كزل نائب بهسنا في الحصار ، ولما طال الأمر عاد الأمير تنبك البجاسى إلى حلب ، وخلف على حصار بهسنا الأمير جار قطلو نائب حماة ، والأمير إينال النوروزى نائب صنف ، كل ذلك وتغرى بردى صابر على القتال ، ولم يكن عنده بقاعة بهسنا إلا نفر يسير ، وطال الأمر عليه إلى أن طلب الأمان من الأمير جار قطلو ، وباع الخبر تنبك البجاسى فركب من وقته من حلب حتى وصل إلى بهسنا في يومين ، فوجد الأمير تغرى بردى قد نزل من قلعة بهسنا فتسلمه وعاد به إلى حلب ، فحبسه بقلعتها في العشر الأخير من رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة .

فاستمر الأمير تغرى بردى المذكور محبوسا بقلعة حلب إلى أن قتل بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة ، [١٢٦ ب] سنة نيف على الثلاثين سنة . وكان شابا شجاعا ، جميلا ، مقداما ، كريما ، عارفا بفنون الفروسية ، ألا أنه كان عنده تكبر وإسراف على نفسه ، سماحه الله تعالى .

(١) « في حق العصيان » في ن .

(٢) « ومعه » مكررة في ن بعد كلمة العساكر .

(٣) في ن جملة من السطر التالي .

(٤) هو جار قطلو بن عبد الله الأتابكى الظاهرى برقون ، توفى في رجب سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م

— انظر ما إلى ترجمة رقم ٨١٢ .

(٥) أجمعت مصادر الترجمة على أنه قتل سنة ٨٢٨ هـ ، ما عدا الضوء اللامع ، فورد في النجوم الزاهرة أنه « قتل بقلعة حلب في شهر ربيع الأول سنة ٨٢٨ هـ » — ج ١٥ ص ١٢٦ ، ومعه أخذ قبيل في فهرسته للهل ، وكذلك في أنباء الغمر ، وبدأت الزهور ، ورد في الضوء اللامع أنه توفى سنة

٧٦٢ - [تغرى بردى سيدى الصغير ابن أنحى دمرداش]

... .. / ٨١٦ هـ - - ١٤١٤ م

(١) تغرى بردى بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المدعو بسيدى الصغير ، المعروف بابن أنحى دمرداش .

استقدمه عمه الأمير دمرداش^(٢) الحمى^(٣) لما كان نائب طرابلس فى الدولة الظاهرية بقوق ، فوصل المذكور مع والدته ، وأخيه قرقاس^(٤) سيدى الكبير . وكان دمرداش قد عزل من طرابلس وصار أتابكا بحلب بسفارة والدى — رحمه الله — لما ولى نيابة حلب ، فتزوج دمرداش المذكور بزوجة أخيه أم سيدى الصغير هذا ، وضم أولاد أخيه إليه ، وصاروا بخدمته إلى أن ترعرع [كل^(٥)] من سيدى الكبير قرقاس وسيدى الصغير تغرى بردى هذا .

(١) وله أيضا ترجمة فى « الدلائل الشافى » ج ١ ص ٢١٦ رقم ٧٦٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٣٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٣٨ رقم ٥٢٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨ رقم ١٣٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٠ .

(٢) هو دمرداش الحمى الظاهرى الأتابكى ، قتل المحرم سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٦ م — المنهل .

(٣) « لما » ساقط من ط ، ن .

(٤) « فوصل لما » فى ن .

(٥) هو قرقاس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسيدى الكبير ، قتل سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٥ م — المنهل .

(٦) « قرقاس » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسباق الكلام .

(٧) « من » فى ن .

(٨) [كل] إضافة يقتضها السياق .

وتأمر تغرى بردى المذكور، وترقى إلى أن صار نائب حماة في الدولة الناصرية فرج، واشتهر بالشجاعة والإقدام، وتنقل^(١) في عدة ولايات، ونالته السعادة إلى أن عزل عن نيابة حماة وعصى على الملك الناصر فرج، وانضم^(٢) إلى الأمير شيخ المهدودى، ودام معه إلى أن تسلطن الأمير شيخ زاد في تعظيمه وأنعم عليه بإقطاعات هائلة، وأرسل خلفه في خلوة فأسر إليه بأنه يريد مسك الأمير طوفان الحسنى الدوادار، وأنعم عليه بالدوادارية عوضه، وأمره بكنتم ذلك إلى وقته، فنزل تغرى بردى المذكور^(٣) من وقته إلى الأمير طوفان وأعلمه بجميع ما وقع، فعصى طوفان المذكور من يومه، وركب على السلطان من الغد، ولم ينتج أمره، وقبض عليه وحبس بشفر الإسكندرية — حسبما سنذكره في محله إن شاء الله تعالى — والمعجب أن الأمير تغرى بردى هذا أخبر طوفان بالواقعة واتفق معه على العصيان، فلما ركب طوفان تخلف عنه وقعد في داره إلى أن ظفر المؤيد بطوفان المذكور أرسل خلف تغرى بردى هذا وعاتبه عتاباً هيناً، وولاه نيابة غزة، ولم يسمعه إلا مداراته [١٢٧] لأجل عمه دمرداش وأخيه قرقاس، وكان دمرداش إذ ذاك بحلب، والأمير قرقاس قد ولاه الملك المؤيد نيابة الشام عوضاً عن نوروز، وندبه إلى قتاله وهو مقيم بالقرب من صفد، وهو لا يطيق دخول دمشق من الأمير نوروز، وكان هذا شأنهم لا يجتمعون عند سلطان^(٤) حتى لا يقبض عليهم،

(١) « وانتقل » في ن .

(٢) « إليه » في ن .

(٣) طوفان بن عبد الله الحسنى، الظاهري برقوني، قتل في المحرم سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م —

المتهلّة

(٤) « المذكور » ماقط من ن .

(٥) يوجد تكرار في ن .

فأخذ سيدى الصغير هذا فى عمل مصالح السفر ، فقبل نروجه من القاهرة حضر أخوه الأمير قرقاس المدعو سيدى الكبير وعرف الملك المؤيد أنه يضعف عن ملاقاته الأمير نوروز ، وطلب من الملك المؤيد أن يردفه بالعماء لقتال نوروز ، فبينما هم كذلك إذ ورد الخبر على الملك المؤيد بأن عمهم الأمير دمرداش قد وصل إلى الطينة^(١) من البحر ، فاستحث الأمير قرقاس أخاه سيدى الصغير هذا على الخروج من القاهرة قبل أن يصل عمه الأمير دمرداش إلى القاهرة ، وأخلع عليه الملك المؤيد وأكرمه وأنزله بدار أعدت له .

حكى بعض أعيان مماليك الأمير دمرداش قال : لما خرج دمرداش من المركب إلى الطينة سأل عن ابن أخيه الأمير قرقاس ف قيل له قدم إلى القاهرة فى أمسه ، وكان فى ظنه أنه بنواحي مسند ، ثم سأل عن ابن أخيه تغرى بردى صاحب الترجمة ، ف قيل له أنه أيضا بالقاهرة لكنه خرج متوجها إلى مدينة غزة ، فهز دمرداش رأسه ، ثم وبخ دراداره الأمير آقبلاط^(٢) ، فأجاب دراداره بأن قال : الملك المؤيد مشغول بما هو أهم من ذلك ، وهو الأمير نوروز ، ثم حسن له دخول القاهرة حتى دخلها ، فلما وصلها انتهز الملك المؤيد الفرصة وأراد القبض عليهم^(٣) ، فاستشار أخصاءه فى أمرهم^(٤) ، فقالوا : وكيف نقبض على هؤلاء

(١) الطينة : كانت نقطة عسكرية بين الفرما وتونس ، بالقرب من ساحل البحر المتوسط تقع حاليا شرق بورسعيد بنحو ٣٤ كيلومترا — معجم البلدان — القاموس الجغرافى ق ١ ص ٨٠ .

(٢) « ابن » ساقط من ن .

(٣) هو آقبلاط بن عهد الله الدمرداشى ، الأمير سيف الدين ، توفى بحلب سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م — المجلد ٢ ص ٤٩١ رقم ٤٩٦ .

(٤) « الدخول إلى القاهرة » فى ن .

(٥) « عليه » فى ن .

(٦) « أمره » فى ن .

ومثّل الأمير نوروز فريشك ؟ دعهم فلانهم كفو القتال ، فإذا ظفرت بنوروز
 إفل ما بدا لك ، فقال : ليس هذا الرأى بشئ هؤلاء^(١) ثلاثة [١٢٧ ب] ونوروز
 واحد ، ومتى يسمح الدهر باجتماع الثلاثة فى مدينة واحدة حتى أقبض
 عليهم ، وصمم على قبضهم إلا أنه خاف هاقبة الأمير تغرى بردى سيدى
 الصغير صاحب الترجمة أنه إذا سمع بالقبض على عمه وأخيه يفر إلى نوروز ،
 فدبر حيلة قبل القبض على دمرداش وقرقاس بأن ندب جماعة من الأمراء
 للقبض على سيدى الصغير حيثما أدركوه فى طريق غزوة فى الباطن ، وقال لهم فى
 الظاهر اذهبوا إلى الشرقية وقتلوا من بها من قطاع الطريق وكتب لكاشف
 الشرقية ولمشايع العربان بالمسير مع الأمراء حيثما ساروا ، وخرج الأمراء من
 يومهم ، فلمّا تكامل مسير الأمراء وخرجوا من القاهرة ، أرسل الملك المؤيد
 يطلب الأمير دمرداش وابن أخيه الأمير قرقاس سيدى الكبير إلى القلعة للقطر
 عنده ، فركبا من وقتهما إلى القلعة وهما يتحدّثان ، فقال دمرداش لابن أخيه
 قرقاس قلبي يتخوف من هذا الرجل ليقبض^(٢) علينا ، يعنى المؤيد ، فقال قرقاس
 صرت قطيع ياعم ، ذهبت الشجاعة منك ، خلفه مثل نوروز ، وقد خرج عن
 طاعته ، وولانى نيابة الشام عوضه ، وندبني لقتاله ، فإذا قبض علىّ وعليك من يبق
 عنده لقتال نوروز ، اسكت عن هذا التهويل الفاسد ، ثم صعدا إلى القلعة ،

(١) « لا » : ط ، ن .

(٢) « الشام » فى ن ، وهو خطأ .

(٣) « من » ساقط من ط ه ن .

(٤) « لا يقبض » فى نسخ المخطوط .

(٥) « يبقى » فى ن ق .

وجلسا عند السلطان المسلك المؤيد ، ومد السماط ، وانقضى الفطر ، ثم قبض عليهما قبل أن يرد خبر الأمراء المتوجهين لقبض الأمير تغرى بردى سيدى الصغير هذا ، وقيدهما وحبسهما بالبرج من القلعة ، وفي تلك الليلة ورد عليه الخبر بالقبض على سيدى الصغير [هذا] بمنزلة الصالحية^(٢) ، ثم قدموا به من الغد فحبسوا الجميع بقلعة الجبل ، كل ذلك في شهر رمضان سنة ستة عشر وثمانمائة ، ثم أرسل بالأمير دمرداش المحمدى وبابن أخيه قرقاس سيدى الكبير إلى بيچن الأمكندرية ، وبقى تغرى بردى سيدى الصغير المذكور بالبرج من قلعة الجبل^(٣) إلى أن قتله [١١٢٨] في أول شهر شوال من السنة ، وعلقت رأسه على الميدان أياما ، وسنه دون الثلاثين سنة^(٤) .

وكان كريما ، شجاعا إلى الغاية ، مقداما ، مفرطا في الشجاعة والكرم ، وكان جميلا في أول أمره ، لكنّه تغيرت محاسنه من كثرة الجراحات التي أصابته في وجهه ، وكانت إحدى هيئته قد ذهبت في وقعة من الوقائع ، وكان يدخل إلى القتال بثلاثة سيوف في وسطه ، وكان أول ما ينزل للقتال يرمى بالنشاب ، ثم يأخذ الرمح ، ثم الطبر^(٦) ، ثم السيف ، فلا يرجع في غالب الأوقات حتى يعوز السلاح ، ويذهب ما معه من السلاح ، وكذلك كان أخوه ، رحمهما الله تعالى .

(١) [هذا] إضافة من ن .

(٢) « بمنزلة الصالحية » مكررة في الأصل .

(٣) « المذكور » ساقط من ن .

(٤) « نيف على » في ن .

(٥) « أول يبرز » في ط ، ن .

(٦) الطبر ، « عرب تبر » ، وهو الفأس من السلاح — أصبح الأضنى به ص ٤٥٨ .

٧٦٣ - [تغرى بردى المحمودى]

... - ٨٣٦ هـ / ... - ١٤٣٣ م

تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، رأس
نوبة النوب ، ثم أتابك دمشق .

نسبته إلى الملك الناصر فرج بن برقوق ، اشتراه وأعتقه ورقاه إلى أن أنعم
عليه بإمرة عشرة بالديار المصرية ، ودام على ذلك إلى أن قتل الملك الناصر ،
وتسلطن الخليفة المستعين بالله من بعده ، وصار الأمير نوروز الحافظى نائب دمشق
بعد والدى — رحمه الله — وأضيف إليه من الفرات إلى مدينة غزنة يولى فيها
من يشاء ويعزل من يشاء لانضم إليه الأمير تغرى بردى المحمودى هذا ، وصار
من جملة أمرائه وحزبه ، إلى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ وخرج نوروز عن
طاعته وافقه تغرى بردى هذا على العصيان ، واستمر عنده إلى أن ظفر المؤيد
بالأمير نوروز وجماعته حبس تغرى بردى هذا مدة طويلة بحبس المرقب ، ثم
أطلقه قبل موته بمدة يسيرة ، فلما مات المؤيد وصار طاهر مدبر ملك ولده الملك

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٧٦١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ١٧٩ ، السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٣ ص
٢٦٨ رقم ٧٢٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩ رقم ١٣٩ .

(٢) « ناصر الدين » فى ن .

(٣) تسلطن الخليفة المستعين بالله أثناء قتال الملك الناصر فرج بدمشق ، وذلك فى ٢٥ محرم
سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م ، ثم خلع من السلطنة فى أول شعبان من نفس السنة أى بعد سبعة أشهر
وسبعة أيام — النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٩١ ، ص ٢٠٧ .

(٤) « إل أن » فى ن .

(٥) « ملكه ولد » فى ن .

المظفر أحمد أنعم على تغرى بردى المذكور بإمرة طبلخانة ، ثم لما تسلطن
جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستقر على ذلك إلى أن أخلع عليه
الملك الأشرف برسباى باستقواره رأس نوبة النوب بعد انتقال الأمير أوزبك^(١)
منها إلى الدوادارية الكبرى عوضاً عن الأمير سودون^(٢) من عهد الرحمن^(٣) [٢٨١ ب]
لما ولى نيابة دمشق بعد عصيان الأمير تلبك البجاسى فى سنة سبع وعشرين^(٤)
وثمانمائة ، فباشر الوظيفة بحمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونالته السعادة ، وعظم
فى الدولة .

وتوجه إلى غزو قبرس مقدماً على العساكر إذا حلوا بجزيرة قبرس ، وكان
الأمير اينال الحكى مقدماً على العساكر فى المركب ، وعاد من غزو قبرس بعد
النصرة والمظفر بصاحب قبرس ، وحجج أمير حاج المحمل فى بعض السنين بتجمل
زائد وعظمة وافرة .

ولازال فيما هو فيه إلى أن قبض عليه الملك الأشرف فى يوم الثلاثاء عاشر
جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثمانمائة ، وقيد وأخرج إلى الإسكندرية ليعبس بها ،
فاتفق بمسكه أمر عجيب ، وهو أن رجلاً يصرف بابن الشامية من مباشره لما

(١) هو أوزبك بن عبد الله الظاهرى برفوق ، الدوادار ، توفى سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م —
المنهل ج ٢ ص ٣٣٨ رقم ٣٨٧ .

(٢) هو سودون بن عبد الرحمن الظاهرى برفوق ، توفى فى ذى الحجة ٨٤١ / ١٤٣٨ م —
المنهل .

(٣) « بن » فى ط ، ن .

(٤) « سبع » حافظ من ن .

(٥) « إذ دخلوا » فى ن .

بلغة القبض عليه ، خرج إلى جهة القلعة فوافوا نزول أستاذة مقيدا ، فصار يصرخ ويبكي وهو ماشيا معه تجاه فرسه حتى وصل إلى ساحل البحر ، فانزلوا أستاذة في الحراسة ليمضوا به ، فاشتد صراخه حتى سقط ميتا ، هذا مما شاهدناه بالعين . واستمر الأمير تغري بردي المذكور بحبس الأسكندرية مدة إلى أن أفرج عنه ، ورسم له بالإقامة بنهر دمياط بطالا ، فرام بالنهر المذكور إلى أن نقل إلى دمشق أتاكك العساكر بها ، عوضا عن الأمير قاني باي الحزاي بحكم انتقاله إلى إمرة مائة وتسعة ألف بالديار المصرية ، فاستمر بدمشق إلى أن تجرد الملك الأشرف في سنة ست وثلاثين وثمانمائة إلى آمد بديا بكر وحاصرها ، فكان الأمير تغري بردي هذا ممن توجه إليها مع العساكر الشامية صحبة السلطان ، فأصابه سهم في رجله لزم منه الفراش إلى أن مات في شهر شوال من السنة المذكورة ، ودفن بآمد ، ثم نقل صحبة العساكر في عودهم إلى جهة الديار المصرية في سحلية إلى مدينة الرها ، فدفن بها ، رحمه الله .

وولي أتاككية دمشق من بعده الأمير قاني باي البهلوان أتاكك حاب ، وأنعم

(١) « بحسن » في ن .

(٢) هو قاني باي بن عبد الله الحزاي ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٣٢ / ٤٢٨ م —

المنهل .

(٣) « فاستقر بها يعني بدمشق » في ن .

(٤) « وكان » في ن .

(٥) « منه » ساقط من ن .

(٦) « في ذي القعدة » في إنباء القمر ، والضوء اللامع .

(٧) هو قاني باي بن عبد الله الأبر بكرى الباصري فرج ، المعروف بالهلوان ، توفي سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ م —

المنهل .

بأتابكية حلب على الأمير قطنج أحد أمراء حلب .

[١٢٩] وكان أمير أجليلا ، شجاعا مقداما كريما ، متجملا فى ملابسه ومركبه وخدمه ، وله مروءة [تامة] وعصبية لمن يلوذ به ، هذا مع البشاشة والصبابة وحسن الملتقى إلى من يقصده ويأتيه ، وكان طموحا رقيقا ، حلوا الوجه ، خفيف اللحية مدورها ، وكان بلسانه ببعض عجمة ، كما هو عادة جنس الروم ، ومع هذا كانت الجراكسة معه فى الدرجة السفلى فى كل مجالس ، وكانوا يراعونه ويدارونه حيثما حل بهم ، وبالجملة كان به تجل فى الزمان . رحمه الله تعالى .

٧٦٤ — [تفسري بردى القرمى]

... — ٧٩٨ هـ / ... — ١٣٩٥ م

تفسري بردى بن عبد الله القرمى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات بالقاهرة فى دولة الظاهر برقوق إلى أن توفى سنة ثمان وتسعين وسبعائة .

٧٦٥ — [تفسري بردى البكلمشى المؤذى]

... — ٨٤٦ هـ / ... — ١٤٤٢ م

تفسري بردى بن عبد الله البكلمشى الدوادار ، المعروف بالمؤذى ، الأمير

(١) هو قطنج بن عبد الله من تماراز الظاهري برقوق ، توفى سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م — المنل .

(٢) [تامة] إضافة من ن .

(٣) « يوادون » فى ن .

(٤) ولم أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٧١٧ رقم ٧٦٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٥٤ ، السلوك ج ٣ ص ٨٦٤ ، ولم يرد فى فهرسة فبيت للنمل .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٧٦٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٩٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣٣ ، النهر المسبوك ص ٤٤ ، بدائع الزهور ج ٢ ص

٢٣٩ .

سيف الدين .

أحد مماليك الأمير بكاش العلاءى^(١)، أمير سلاح فى دولة الظاهر برقوق ،
ولما قبض الظاهر على أستاذه بكاش المذكور صار تغرى بردى هذا من جملة
المماليك السلطانية إلى أن تأمر عشرة فى الدولة الناصرية فرج ، وأقام على ذلك
زيادة على عشرين سنة إلى أن نقله الملك الأشرف برسبى إلى إمرة طباطبائة
فى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، ثم جعله أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية
فى سنة تسع وثلاثين تخميناً ، فساد على ذلك إلى أن ولاه الملك الظاهر جقمق
حجوبية الحجاب بالديار المصرية عوضاً عن الأمير شيبك السودونى المشد^(٢) ، بحكم
إنتقال شيبك إلى إمرة مجلس عوضاً عن الأمير آقبا التمرأى المنتقل إلى إمرة
سلاح بعد استقرار الأمير قرقماس الشعبانى أتابك العساكر بالديار المصرية عوضاً^(٣)
عن السلطان الملك الظاهر جقمق .

فلم تطل مدة تغرى بردى هذا فى الحجوبية ، ونقل إلى الدوادية الكبرى
بعد نفي الأمير أركامس الظاهرى إلى نغردمياط ، كل ذلك فى سنة اثنتين وأربعين
وثمانمائة ، وباشير الدوادية بحجرة وافرة ، وعظيمة زائدة ، بحيث أنه لم يدع لأرباب

(١) هو بكاش بن عبد الله العلاءى ، توفى سنة ٨٠١ / ١٣٩٨ م — المنهل ج ٣ ص ٤١٤

رقم ٦٩١ .

(٢) « سيج » فى ن .

(٣) هو شيبك بن عبد الله الأتابكى السودونى ، المعروف بالمشد ، الأمير الكبير سيف الدين ،

توفى سنة ٨٤٩ / ١٤٤٥ م — المنهل .

(٤) الجملة السابقة مكررة فى ن .

الدولة شيئا من الأمر والنهى ، [١٢٩ ب] وسار على قاعدة السلف من الأصراء المتقدمين ، ونالته السعادة .

وكان مشكور السيرة فى أحكامه ، لا يسمع رسالة مرسل بل يجتهد فى عمل الحق حسب ما يظهر له ، إلا أنه كان فظا غليظا بذاء اللسان ، شرس الخلق ، يحاطب الرجل بما يكره ، فيربشوش ، متكبرا وعنده جبروت ، ولما عظم أظهر ما كان مخفيا من لقبه ، فأنطبق الإسم على المسمى ، فلهذا در القائل .

الظلم كمين فى النفس القوة تظهره والعجز يخفيه^(١)

وكان له مشاركة هينة ، ويذاكر بالتاريخ فيمن عاصره ، ويحفظ مسائل يمارى بها الفقهاء ، وكان عنده نباهة وفطنة ، ومعرفة بأنواع الفروسية ، يحب الجسد ويكره الهزل ، وعمر جامعا لطيفا بخط صليبة جامع أحمد بن طولون ، ووقف عليه عدة أوقاف ، وكان يروم المرتبة العليا ، ويقول فى نفسه أنه هو حرف التاء ، فادركته المنية بعد أن لزم الفراش مدة طويلة ، ومات فى يوم حادى عشرين جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وهو فى عشر الثمانين تقريبا ، رحمه الله تعالى .

٧٦٦ - [تغرى برمش] الفقيه التركمانى

... .. - ٨٢٠ هـ / - ١٤١٧ م

تغرى برمش بن يوسف ، الشيخ زين الدين التركمانى الجندى الحنفى ،^(٢)
أبو المحاسن .

(١) « بل » ساقط من ن .

(٢) « المعجز مخفئه والقوة تظهره » فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٩٦ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى ، الدليل الشافى ج ١ ص ١٨٤ رقم ٧٦٤ ، العقد النمين ج ٣ ص ٣٨٨ رقم ٨٦٣ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٥٧ .

أصله من بلاد الروم ، واعتنى بطلب العلم فى بلده ، ثم قدم إلى القاهرة فى دولة الملك الظاهر برقوق وهو شاب ، واشتغل بالعلم ، وأخذ عن المشايخ ، وتفقه بجماعة من أعيان العلماء كالشيخ جلال الدين التتائى وغيره ، وكان كثير الاستحضار لفروع مذهبه ، ويحفظ بعض مختصرات إلا أن ذكاه لم يكن بذلك ، وكان يميل إلى الصوفية ، مع أنه كان يبالغ فى ذم ابن عربى ، وأحرق كتبه .
وكان لجماعة من الأمراء فيه محبة ، وقال بصحبتهما جاها وتعظيما عند الأعيان وقتا بعد وقت فى دولة الظاهر برقوق ، ثم فى دولة ابنه الملك الناصر فرج ، ثم فى الدولة المؤيدية شيخ ، وأرسله الملك المؤيد إلى الحجاز وعلى يده مراسيم تتضمن النظر فى أحوال مكة المشرفة ، [١٣٠ هـ] وجاور بمكة ، وأخذ فى الأمر فيها بالمعروف والنهى عن المنكر ، ومنع المؤذنين من المسدات النبوية فوق المنابر ليلا ، ومنع المداحين من الإنشاد فى المسجد الحرام ، ومنع الصغار من الخطابة فى ليالى رمضان ، والوقيد فى الليالى المعروفة بالحرم ، وجرى له مع أهل مكة أمور بسبب ذلك يطول الشرح فى ذكرها ، ثم هاد إلى القاهرة ، وكان يميل إلى دين وخير .

توفى سنة عشرين وثمانمائة ، رحمه الله .

(١) هو جلال بن أحمد بن يوسف الذيرى الميلى ، الشهيد بالنيانى ، المتوفى سنة ٧٩٢ هـ /

١٣٩٦ م — المنهل .

(٢) هو محمد بن هل بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشيخ محى الدين أبو بكر الطائى الحسانى

الأندلسى ، المعروف بابن عربى ، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م — فوات الوفيات ج ٣ ص

٤٣٥ رقم ٤٨٤ .

(٣) « من » ساقط من ن .

(٤) « شرحها » فى ن .

٧٦٧ — [تغرى برمىش] نائب حالب

... — ٨٤٢ هـ / ... — ١٤٣٩ م

^(١) تغرى برمىش ، اسمه الأصلى حسين بن أحمد .

كان أبوه يدعى بابن المصرى ، من أهل بهسنا ، كان أحد الأجناد بها ،
 وكان له ثروة فى أول أمره ، فلما قدم تيور إلى بهسنا وأخذها افتقر ، وقدم إلى
 حالب ، ومعه أولاده حسن وحسين هذا ، ثم انه مات فانتقل تغرى برمىش هذا
 مع أخيه حسن ووالدتهما إلى القاهرة ، واتصلا بخدمة الأمير قراسنقر الظاهرى^(٢)
 أمير الحاج .

فأقاما عنده مدة إلى أن أخذ تغرى برمىش المذكور الأمير إينال حطاب أحد^(٤)
 مقسدى الألوفا بالديار المصرية ، واستمر أخوه حسن بخدمة الأمير قراسنقر ،
 وسمى أيضا حسن شاه .

ولما مات الأمير إينال حطاب اتصل تغرى برمىش بهذا بخدمة والدى —
 رحمه الله — بسفارة الأمير فارس دوادار الأمير إينال حطاب ، وكان تغرى برمىش

(١) رله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٧١ ، السلوك ج ٤ ص ١١٥٢ — ١١٥٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٥ رقم ١٤٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢١٦ — ٢١٧ .

(٢) > بهسنا < فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قراسنقر بن عبد الله بن عماد الرحمن الظاهرى مرقوق ، الأمير شمس الدين ، أمير حاج

المحل ، المتوفى فى ذى الحجة ٨٣٩ / ١٤٣٦ م — المنهل .

(٤) هو إينال بن عبد الله الملاقى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المشهور بإينال حطاب ، المتوفى

سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٢ رقم ٦١٩ م

المذكور إذ ذاك صغيراً ، فأخرج له والدى — رحمه الله — خيلاً وقماشاً ، وجعله من جملة الجندارية^(١) ، وسمى تغرى برمش ، واستمر عندنا سنين إلى أن استقر والدى فى نيابة الشام سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، فلما وصل والدى — رحمه الله — إلى دمشق ، وأقام بها مدة ، فتر تغرى برمش هذا من عنده وأخذ معه جماعة من طبقته . و كان تغرى برمش ومن هرب معه من المماليك آنيات شاهين أمير آخور والدى — رحمه الله — الكبير ، وكان شاهين المذكور له ميل زائد إلى تغرى برمش هذا ، فأخفى شاهين خبر تغرى برمش ورفقته عن والدى مدة لكثرة مماليكه ، [١٣٠ ب] ثم علم ذلك فشق عليه ، ثم بلغه أنه هو ورفقته بمدينة طرابلس ، فرسم بأن يكتب إلى نائب طرابلس الأمير جانم من حسن شاه بالقبط على تغرى برمش المذكور ورفقته ، فلما سمع شاهين أمير آخور ذلك صعب عليه ، ولم يمكنه مراجعة ملك الأمراء فى الكلام ، ففسأل أن يتوجه هو إلى طرابلس ويقبض عليهم ، ويعود بهم إلى دمشق ، قصد شاهين بذلك الشفقة عليهم ، وتوجه إلى طرابلس ، فبلغه خبرهم أنهم يتعاطون الشراب فى قاعة بطرابلس^(٢) ، فترك شاهين مماليكه وخدمه ، وركب وتوجه إليهم ، ودخل عليهم هجماً فى القاعة المذكورة ، فلما وقع نظره عليهم سبهم قبل السلام ، فقام إليه

(١) الجندار : لفظ فارسى بمعنى ممسك الثوب ، وهو الذى ينصدى للإلباس السلطان ، أو الأمير
نمايه — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٢) هو جانم بن مبد الله من حسن إيشاء الظاهرى برقوق ، قتل فى رجب سنة ٨١٤ هـ / ١٤١٠ م — أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٨١٣ .

(٣) « أنه » فى النصصح من ط ، ن ،

(٤) « فزل » فى ن .

تغرى برميش المذكور، وسل سيفه وضربه به ضربة أتلغه فيها ، ومات من وقته وفر هو وأصحابه ، وبلغ الحبر الأمير جانم نائب طرابلس ، فركب من وقته إلى القاعة المذكورة ، فوجد شاهين قد مات ، بعد أن أشهد عليه جماعة من الناس قبل موته أن الذى قتله هو تغرى برميش ^(٢) ، فكتب الأمير جانم بذلك محضرا وأثبتته على قاضى طرابلس ، وأرسل به إلى والدى - رحمه الله - واعتذر أنه لم يعلم بمجيء شاهين إلى طرابلس ، ولا بما وقع له إلا بعد فوات الأمر ، وأنه شدد الطلب على تغرى برميش المذكور ، ومتى حصل فى يده أرسله مقيدا إلى الخدم العالية ، فلما سمع والدى - رحمه الله - بموت شاهين أمير آخورشق ^(٣) عليه ذلك ، وكتب إلى نواب البلاد الشامية يعلمهم بإقامة تغرى برميش المذكور ، ويأمرهم بشنقه متى ظفروا به .

وكان والدى ملازما للفراش من مرضه الذى مات فيه ، فلم تطبل أيامه ، ومات ، وتقلبت الدولة ، واتصل تغرى برميش بخدمة الأمير طوخ نائب حلب ^(٥) ، ودام المحضر عندنا ، ثم صار بخدمة الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ^(٦) ، فحظى عنده ، وصار رأس نوبته ، ثم دواذاره إلى أن قتل جقمق بدمشق فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة - على ما يأتى إن شاء الله تعالى فى ترجمته -

(١) « به » ساقط من ن .

(٢) « هو » ساقط من ن .

(٣) « أمير » ساقط من ن .

(٤) « نوب » فى ط ، ن .

(٥) هو طوخ بن عبد الله الجسكى ، المتوفى سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م - المنهل .

(٦) هو جقمق بن محمد الله الأرغون شاوى ، قتل فى شعبان ٨٢٤ / ١٤٢١ م - أنظر

ترجمته فيما يلى رقم ٨٤٧ .

واتصل تغرى برمش هذا بعد قتله بالأمير ططر ، فلما تسلطن ططر أمره
طبلخانة [١٣١ أ] وجعله نائب قلعة الجبل ، فدام بقلعة الجبل إلى سنة سبع
وعشرين وثمانمائة نقله الملك الأشرف برسبای إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ،
وتولى نيابة القلعة عوضه الأمير تذك البردبکی .

كل ذلك وتغرى برمش يسأل منا عن المفضل ونحن ننكره منه فيقول
ما قصدكم إلا قتلى ، وسلط على الملك الأشرف غير مرة حتى دفعته بأن قالت
له : أنت قتلت شاهين أم لا ؟ فقال : لا ، فقلت : فما خوفك من التهمة ؟^(١)
فسكت من حيلته ، وصار في نفسه ما فيها ، ثم ولاه الملك الأشرف نيابة الغيبة
بالديار المصرية عند توجهه إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وسكن
بباب السلسلة من الإصطبل السلطاني ، وحمدت سيرته ، ثم نقله الملك الأشرف
بعد عوده بمدة إلى الأمير آخورية الكبرى بعد انتقال الأمير جقمق العلاني منها
إلى امرأة سلاح ، فدام في وظيفته إلى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة نقل إلى نيابة
حلب عوضا عن الأمير اينال الحكيم بحكم انتقال الحكيم إلى نيابة دمشق بعد
موت الأمير قصره من تراز الظاهري .

فباشم تغرى برمش المذكور نيابة حلب على أتم وجه وأحسنه وأجمل طريقة ،
ومهد بلادها ، وعظم في الأمن ، وتجرد إلى إبلستين غير مرة في طلب الأمير
جانبك الصوفي إلى أن وصل إليه جماعة من أمراء الديار المصرية نجدة إلى
مقصده ، فتوجه بهم إلى مدينة أرزنكان وغيرها ، ثم عادوا الجميع نحو مدينة
حلب ، فبلغ تغرى برمش المذكور موت الملك الأشرف برسبای وسلطنة ولده

(١) « قلت ما » في ن .

الملك العزيز يوسف ، فاستوحش حينئذ من العساكر المصرية ، وصار بمعزل عنهم ، وتخلف بعدهم بعين تاب ، ولم يدخل حلب حتى خرج منها العسكر المصرى خوفا على نفسه منهم .

وكانت العساكر المصرية تشتمل على ثمانية من مقدمى الألوف بالديار المصرية وهم : [١٣١ ب] الأمير قرقماس الشهبانى أمير سلاح ، والأمير آقباغا التمرأزى أمير مجاس ، والأمير أركياص الظاهرى الدوادار الكبير ، والأمير تمتاز القرمشى رأس نوبة النوب ، والأمير جانم أسير آخور قريب الملك الأشرف برسباى ، والأمير يشبك التمرغاوى حاجب الجهاب ، والأمير نجاسودون البلاطى^(١) ، والأمير قراجا الخازندار الأشرف^(٢) ، فلما وصلت الأمراء إلى حلب أرسلت إليه بالأميرين قانى باى الخزاوى نائب حماء ، والأمير تمتاز القرمشى رأس نوبة النوب إلى عين تاب لإحضاره ، فأبى عن الحضور إلا بعد خروجهما منها ، فعادا إلى حلب بهذا الخبر ، ثم عاد العسكر كل إلى محله فى أواخر المحرم من سنة لائنتين وأربعين وثمانمائة ، وبلغ الخبر تغرى برمش فركب من عين تاب ودخل حلب ، ودام فى نيابته إلى شهر ربيع الآخر من السنة ، ورد عليه الخبر بخلع الملك العزيز وسلطنة الملك الظاهر جقمق ، ثم قدم عليه الخاصكى بخلة الاستمرار فلبسها ، وقبل الأرض وحلف للملك الظاهر جقمق .

(١) هو سودون السوفى بلاط الأمير ، المعروف بخجا سودون ، مات بالقدس بعد سنة ٨٤٢ هـ /

١٤٣٨ م — المنهل .

(٢) « الأمير خجا والأمير سودون البلاطى » فى ن ، وهو تخرىف .

(٣) هو قراجا بن عبد الله الأشرف برسباى ، المعروف بقراجا الخازندار ، مات فى حدود سنة

٨٥٥ / ١٤٤٦ م — المنهل .

ثم شرع بعسد ذلك يتعاطى أمباب العصيان فى الباطن ، ويكاتب العربان والتركمان ، واستمر على ذلك إلى شهر شعبان من السنة بدأ لأمرأء حلب الركوب عليه خوفا منه على أنفسهم ، فركبوا عليه وقتلوه بالبياضة من حلب ، فكسر أمرأء حلب وانهمزم كل واحد منهم إلى جهة ، ثم أخذ تغرى برمش فى حصار قلعة حلب واستفحل أمره ، ثم وقع بينه وبين أهل حلب وحشة ، وركبوا عليه وقتلوه ، ورموا عليه من القلعة ، فلم يسمع إلا الفرار من حلب ، وخروجه جريدة^(١) من دار السعادة ، من غير أن يصحب معه شيئا من خيله وقماشه ، ونخرج ومعه نحو مائة فارس من باب السر قاصدا باب أنطاكية ، فتبعه العوام ورموا عليه وعلى أصحابه ، ثم نهبت العوام ماله بدار السعادة وغيرها ، فأخذ له مال لا يحصى كثرة .

وتوجه تغرى برمش بمن معه إلى الميدان ، ثم إلى خان طومان ، ثم توجه إلى [١٣٢] ابن سقلاسىز التركمانى نائب شيراز لا إذا به ، فوافقته ابن سقلاسىز على العصيان فاستفحل به أمره ، واجتمع عليه خلق من التركمان وغيرهم ، ثم توجه ومعه ابن سقلاسىز إلى طرابلس وطرقها ، ففر منها نائبها الأمير جلبان من خيبر قتال ، واستولى تغرى برمش هذا على جميع برك جلبان وذلك فى حادى^(٢) عشر

(١) « جريدة » فى ن .

(٢) « مقلسىس » فى ن ، وهو محريف ، ولكن ورد رسم الامم فى بعض الأخوان ابن صقل سيز

— السلوك ج ٤ ص ٣٨٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤٤١ .

(٣) « به » ساقط من ن .

(٤) « حادى أو حادى » فى ن .

رمضان من السنة ، ثم نخرج عن طرابلس وصار ينتقل من مكان إلى آخر ، يأخذ ما ظفربه من أموال الناس إلى أن عاد إلى حلب في عشرين شهر شوال فاستعد أهل حلب لقتاله ، فقاتلهم ودام القتال بينهم عدة أيام إلى أن خرج إليه من أمراء حلب جماعة ، ومعهم عدة من العوام لظاهر حلب ، وقاتلوه قتالا شديدا استظهر فيه أمراء حلب ، ومسكوا بعض أمراء التركان ، وقتلوا منهم جماعة ، ثم حمل تغرى برمىش على أهل حلب فهزمهم ، وقبض على جماعة منهم من بقي خارج البلد ، وقطع أيديهم فنفرت القلوب منه ، وقويت العداوة بينهم ^(١) ، ودام ذلك إلى شهر ذى القعدة من السنة المذكورة ، ورد عليه الخبر بقدم العساكر السلطانية إلى حلب ، وبالقبض على الأمير إينال الحكى نائب دمشق ، فتهبوا لقتالهم ، وسار إلى جهة حماه ، ونزل بالقرب منها إلى يوم الخميس سادس ^(٢) شهر ذى القعدة ، نزل العسكر السلطاني ظاهر حماه من جهة الشمال ، وبأن تغرى برمىش من جهة الغرب حل عزم القتال ، فلما أصبح نهار الجمعة سابع عشره ركب العسكر السلطاني وركب تغرى برمىش بمن معه والتقى الجمعان ، فلم يثبت تغرى برمىش وانهمز من غير قتال ، وتوجه في أناس قلائل إلى جهة أنطاكية ، ونهب جميع ما كان معه ، وتوجه معه ابن سقلسيز ، فلما وصلوا إلى الدربند خرج عليهم فلاحو تلك القرى مع من انضم إليهم وقاتلوه ، فانكسر تغرى برمىش وأمسك معه ابن سقلسيز أيضا ، [١٣٢٦] فورد الخبر على الميكر المصرى بذلك ، فخرج منهم جماعة إليهم وأمسكوهما وقيدوهما ، وجاءوا

(١) « المداوات » في ن .

(٢) « سادس » في ن .

(٣) « ديع » في ط ، ن .

بهما إلى حلب ، فحبسا بقلعتهما ، فكان يوم قدومهم إلى حلب من الأيام المشمودة ، واستمر تغرى برمش وابن سقلسين في حبس قلعة حلب حتى ورد المرسوم بقتلهما ،^(١) فقتلا في يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، بعد أن شهرا ، وسمر ابن سقلسين ، وضربت رقبة تغرى برمش هذا تحت قلعة حلب .

وكان تغرى برمش أميرا جليلا ، عاقلا عارفا سيوفا ذا رأى وتدبير ، ودهاء ومكر مع ذكاء مفرط وفطنة ، وكان رجلا طوالا ، أسود اللحية ، مليح الوجه ، فصيح اللسان باللغة التركية ، عارفا بأمور الدنيا وجمع المال ، وله قدرة على مداخلة الملوك ، وكان جاهلا بسائر العلوم حتى لعله لم يحفظ مسألة في دينه ، بل كانت جميع حواسه مجمومة على أمر دنياه ، وكان جباناً ، بخيلاً بالبر والصدقة ، كريماً على عماليكه ، متجعلاً في مركبه وملبسه وما كله ، وكان حريصاً ، جباراً يميل إلى الظلم والعسف ، ولقد أضر في حروبه هذه عدة قرى من أعمال حلب وما حولها ، وقتل من أهلها جماعة ، لا جرم أن الله عامله وجازاه من جنس أعماله^(٢) (وما ربك بظلام للعبيد) .

٧٦٨ - تغرى برمش الزرد كاش

... ٨٥٤ هـ / ... ١٤٥٠ م

تغرى برمش بن عبد الله الشيبسكى الزرد كاش ، أحد أسراء الطباخانة بديار مصر ، الأمير سيف الدين .

(١) في « الخبر » وفي هامشها « ولعله المرسوم » ، وفي ط هـ ن « الخبر المرسوم » .

(٢) « سيوها » في ن .

(٣) جزء من آية رقم ٤٦ من سورة فصلت رقم ٤١ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص

٥٥٨ ، التبر المسبوك ص ٣٢٨ الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٤ رقم ١٤٥ .

أصله من ممالك الأمير يشبك^(١) بن أزدسر، وصار بعد موته من جملة الممالك السلطانية، ثم صار في الدولة الأشرفية من جملة الزرد كاشية مدة طويلة إلى أن صار زرد كاشا كبيرا بعد انتقال أحمد الدوادار منها إلى نيابة الإسكندرية في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، وأنعم عليه بإمرة عشرة، ودام على ذلك مدة طويلة إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإقطاع الأمير [١٣٣٣] أقطوه^(٢) الموساوى بعد نفيه، زيادة على ما بيده، فصار إقطاعه نحو الطبائخانة، وعظم ونالته السعادة، وعمر عدة أملاك معروفة به، وعمر جامعا بخط بولاق على ساحل النيل، ووقف عليه أوقافا هائلة، وسافر أمير الحاج فير مرة، وتوجه إلى غزو الفرنج عدة مرات.

حكى لى من لفظه قال : سافرت في البحر المسالح مغازيا وغير ذلك ما يزيد على عشرين مرة .

(١) هو يشبك بن أزدسر الظاهري برقوق، قتل سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — المنهل .

(٢) الزرد كاش : اللفظ فارسي معناه صانع الزرد الذي يقوم بإصلاح الأسلحة وتنظيفها وإعدادها، صبح الأعشى ج ٤ ص ١١ — ١٢، وأنظر أيضا وثيقة وقف السلطان قايتباي على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط — المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥ من نشر المحقق .

(٣) « ثم » في ن .

(٤) هو أحمد الدوادار، المعروف بابن الأقطع، الأمير شهاب الدين، نائب الإسكندرية، توفي سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٧٠ هـ السلوك ج ٤ ص ٨٦١ .

(٥) هو أقطوه بن عبد الله الموساوى الدوادار، ثم المهندار، توفي سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م المنهل ج ٣ ص ٦ رقم ٥١٠ .

(٦) « أوقف » في ن .

ثم توجه مع الرجبية إلى الحجاز في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وأقام بمكة مدة ، ومريض ولزم الفراش إلى أن توفي بمكة^(١) في السنة المذكورة ، وسمه نحو الثمانين سنة .

وكان شيخا أشقرا جسيما ، للقصر أقرب ، وكان مارفا بدينياه ، خبيراً بجمع المال ، مغرماً بإنشاء العمار ، مسيكا ، وله بر وصدقات على الفقراء في السر . وخلف مالا جزيلا ، لم ينل ولده فرج منه شيئا ، لأن تغرى برمىش هذا كان قد سخط عليه لسوء سيرته ونفاه إلى دمشق من عدة سنين ، وأشهد^(٢) على نفسه أنه ليس بولده ، فلما بلغ فرج موت أبيه تغرى برمىش المذكور وقدم إلى القاهرة قبل قدوم أخته من الحجاز ، وطلب ميراث والده فنع من ذلك إلى أن حضرت أخته زوجة السيفى دمرداش الأشرقى من الحجاز ببقية موجود أبيها تغرى برمىش المذكور ، أراد فرج الدخول إليها فنعها زوجها دمرداش من ذلك وقال : أنت رجل أجنبي ، مالك دخول على زوجتى ، وأبيعت تركة تغرى برمىش وأخذت ابنته زوجة دمرداش ماخصها ، وأخذ السلطان ما بقى ، ولم ينل ولده فرج من مال أبيه غير ثمانمائة دينار ، أعطاه السلطان إياها صدقة عليه لما تكلفه

(١) « مات بمكة في هـاء ليلة الاثنين رابع عشر ذوال ، وورد خبره في منتصف الشهر الذى يله » التبر المسبوك .

(٢) « إلى أن أنهى » فى ن .

(٣) دمرداش الأشرقى ، أحد أصاغر المالك الأشرقى ، استقر إلى القاهرة فى آخر ذى الحجة ٨٤١ هـ ، ثم قبض عليه فى ٦ ربيع الأول ٨٤٢ هـ ضمن من قبض عليهم الأمير قرقاس ، التبعون الزاهرة ج ١٥ ص ٢٣٠ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٥٧ ، ص ١٠٨٠ .

(٤) « دمرداش » ساقط من ن .

(٥) « تغرى برمىش » فى ص ، ط ، وهو محريف ، والتصحيح من ن .

لحيته من دمشق ، وأشهد عليه أنه لم يكن ابن تغرى برمش المذكور ، وعاد إلى دمشق خائبا مبعودا من حقه في الدنيا ، مطالبا به في الآخرة .
انتهت ترجمة تغرى برمش الزردكاش .

٧٦٩ - تغرى برمش نائب القلعة

... - ٨٥٢ هـ / ... ١٤٤٨ م

(١) تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المؤيدى ، الفقيه الحنفى المحدث ، الأمير سيف الدين أبو محمد ، نائب القلعة بالديار المصرية .

في معتقه أقوال كثيرة ، سألته عن ذلك فقال : أصلى من بلاد الروم ، وأبى كان مسلما ، ثم جلبنى خواجا جلال الدين من بلادى إلى حلب وأنا فى السابعة أو التى بعدها فى مدة مماليك آخر ، وكان النائب بها لاذ ذاك الأمير جكم من عوض وذلك فى سنة ثمان وثمانمائة ، فطلب الأمير جكم المماليك المذكورين من خواجا جلال الدين فأحضرهم بين يديه ، فاشتري منه جكم الجميع إلا أنا ورفيقتى صغيرا ، فعاد بنا خواجا جلال الدين إلى محله ، واتفق فى تلك الأيام قدوم الملك الظاهر جقمق إلى حلب بكاملية نائبها الأمير جكم من عند السلطان الملك الناصر فرج ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٦٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٣٠ ، التبر المسبوك ص ٢٣٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٣ رقم ١٤٤ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٧٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٦٧ .

(٢) جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى برفوق ، قتل بآمد سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٢ م — انظر ترجمته فيما لى رقم ٨٥٠ .

(٣) كاملية : وجهها كوامل ، نوع من الملابس الخارجية كالعباءة ، العصر المماليكى ص ٤٤٢ ، وأنظر أيضا الملابس الملوكية ، وورد فى النجوم الزاهرة « بكاملية الشتاء من السلطان على العادة فى كل سنة » — ج ١٥ ص ٥٣٠ .

وكان المسلك الظاهر جقمق إذ ذاك خاصكيا ساقيا ، فلمسا أقام جقمق بحلب
اشترانى أنا ورفيقى ، وعاد بنا إلى الديار المصرية ، وقد منى إلى أخيه الأمير جاركس
القاسمى المصارع الأمير آخور ، فأقمت عند الأمير جاركس المذكور إلى أن
خرج عن طاعة الناصر فرج وفد إلى البلاد الشامية ، واستولى الملك الناصر على
ممالك جاركس وموجوده ، أخذنى فيمن أخذ ، وجعلنى من جملة الممالك السلطانية
الكتابية بالطبقة بقلعة الجبل إلى أن قتل الناصر ، واستولى الملك المؤيد شيخ على
الديار المصرية اشترانى فيمن اشتراه من الممالك الناصرية ، وأعتقنى ، وجعلنى جمدارا
مدة طويلة ، وكان الملك الظاهر إذ ذاك أمير طباطبانا وخازندارا ، فوقف فى
بعض الأحيان إلى الملك المؤيد وادعانى وقال : هذا مملوكى وهبته لآخى ، ومات
آخى وليس له وارث غيرى ، وهو إلى الآن لم يخرج عن ملكى ، فقال له الملك
المؤيد : هذا يحسن قراءة القرآن ويعرف الفقه لا أعطيه لك ، وأمر له بمباغ
ومملوك يسمى قمارى ، فقبض الملك الظاهر [١٣٤] جقمق الدراهم وأخذ
المملوك قمارى وذهب إلى حال سبيله ، واستمرى على ذلك إلى أن مات الملك المؤيد
ووثب ططر على الأمر ، وقيل له أن يشتري الملك المؤيد شيخ لممالك الملك
الناصر ما يصبغ ، ووجهوا له وجهها فى شرائهم ، فاشتري عدة ، منهم تغرى برمش
هذا ، وأعتقه وجعله خاصكيا ، واستمر خاصكيا إلى أن نفاه الملك الأشرف برسباى^(١)
إلى قوص ، ثم عاد بعد مدة إلى القاهرة ، واستمر من جملة الممالك السلطانية
مدة طويلة إلى أن أعاده خاصكيا بسفارة تغرى برمش نائب حلب .

فاستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق وأمر جماعة من المؤيديّة ،^(٢)

(١) « الملك المؤيد الأشرف » فى ن ، وهو تحريف من الناصخ .

(٢) « الملك العزيز الظاهر » فى ن ، وهو تحريف من الناصخ .

فعظم ذلك على تغرى برمش المذكور ، وكان فى ظنه أنه يتأمر قبل هــؤلاء^(١) لأنه مملوكه قديما ومشتراه من حلب ، وأن الملك الظاهر جقمق يدعى أن تغرى برمش المذكور لم يخرج من ملكه إلى يومنا هذا بطريق شرعى ، فوقف إليه وسأله فى الإمرة فلم يجبه ، فألح عليه فأمر بنفيه ، فنفى إلى قوص ، وأقام بها نحو شهرين ، ثم طلب إلى القاهرة ، وأنعم عليه بحصنة من شبين القصر ، عوضا عن يشبك الصوفى بحكم انتقاله إلى إمرة عشرة ، عوضا عن الأمير آقبا التركمانى المنتقل إلى نيابة الكرك .

واستمر تغرى برمش على ذلك إلى يوم السبت أول شهر رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة أنعم عليه بإمارة عشرة ونيابة^(٢) القلعة بعد موت الأمير ممجق^(٣) النوروزى نائب القلعة ، فباشر نيابة القلعة بحزمة وافرة ، وصار معدودا من أعيان الدولة ، وقصده الناس لقضاء حوائجهم ، ثم أخذ أمره فى انحطاط لسوء تدبيره ، وصار يتكلم فى كل وظيفة ، ويدخل السلطان فيما لا يعنيه ، فسهر عليه من له عنده رأس حتى أثخن جراحه عند السلطان ، وهـولا يعلم إلى أن أمر السلطان بنفيه إلى القدس فى يوم الخميس هادى عشر صفر سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، فتوجه إلى القدس [١٣٤ ب] ودام إلى أن توفى به فى ثالث شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، وسنه نيف على خمسين سنة ، رحمه الله .

(١) « من قبل » فى ن .

(٢) « ونيابة » فى ن .

(٣) ممجق بن عبد الله النوروزى ، نائب قلعة الجبل ، توفى فى أول رجب ٨٤٤ / ١٤٤٠ م

— المنهل .

(٤) « السور » فى ط .

وكان له فضل ومعرفة بالحديث ، لا سيما في أسماء الرجال ، فانه كان بارها في ذلك ، وكان له مشاركة لطيفة في الفقه والتاريخ والأدب ، مع أنه كان يحسن فنون الفروسية كالرمح والنشاب وغير ذلك .

وكان رجلاً أشقراً ضخماً ، للقصر أقرب ، كث اللحية ، بادره الشيب قبل موته بسنين ، وكان فصيحاً باللغة العربية والتركية ، مقداماً ، محباً لطلبة العلم وأهل الخير ، متواضعاً ، كثير الأدب ، جهورى الصوت ، وله إلمام بكتابة الخط المنسوب على قدره ، وبالجملة فكان نادرة في أبناء جنسه مع جودة علمه بهذه الطائفة .

وكان أحسن علومه الحديث ، وفيه كان غاية اجتهاده ، وسمع الكثير . ذكر لى أنه قرأ صحيح البخارى على قاضى القضاة محب الدين أحمد بن نصر الله الحنبلى البغدادى قاضى قضاة الديار المصرية ، وقرأ صحيح مسلم على الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن محمد الزركشى ، وقرأ السنن الصغرى للنسائى^(١) على الشيخ شهاب الدين أحمد الكلوأتى . وقرأ السنن لابن ماجه على الشيخ شمس الدين

(١) هو أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر ، قاضى القضاة محب الدين الحنبلى البغدادى ، توفى سنة ٨٤٤هـ / ١٤٤٠م — المنهل ج ٢ ص ٢٤٤ رقم ٣٢٩ .

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد ، الزين أبوذر ، ويعرف بالزركشى ، صنعة أبيه ، مسند مصر ، المتوفى سنة ٨٤٦هـ / ١٤٤٢م — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٣٦ رقم ٣٥٧ .

(٣) هو أحمد بن شعوب بن على بن سنان ، الحافظ النسائى ، المتوفى سنة ٣٠٣هـ / ٩١٥م — تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٩٨ رقم ٧١٩ .

(٤) هو أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله ، المسند المحدث ، شهاب الدين الكلوأتى الحنبلى ، توفى سنة ٨٣٥هـ / ١٤٣٢م — المنهل ج ١ ص ٣٨٨ رقم ٢٠٧ .

(٥) هو محمد بن يزيد بن ماجه الربيعى القزوينى ، المتوفى سنة ٢٧٣هـ / ٨٨٦م — هدية العارفين ج ٢ ص ١٨ .

محمد المصري ، وقرأ بعض الدارمي على القاضي ناصر الدين محمد بن حسن الفاووسى^(١) ،
 وقرأ على قاضي القضاة شيخ الإسلام حافظ المصر شهاب الدين أحمد بن علي بن
 حجر السنن لأبي داود السجستاني ، وقرأ أيضا على الشيخة الأصيلة^(٢) أم الفضل
 عائشة بنت القاضي علاء الدين علي الكناني المسقلاني الفوائد لأبي بكر الشافعي^(٣)
 المعروفة بالغيلانيات ، وسمع عليها أيضا بقراءة صاحبنا تقي الدين هبة الرحمن^(٤)
 القلقشندي المعجم الصغير للطبراني ، وعلى القاضي شمس الدين محمد بن محمود^(٥)
 البالي السني لأبي داود باقوات ، وسمعنا معا أيضا بقراءة تقي الدين القلقشندي

(١) هو محمد بن حسن بن سعد القرشي الزبيري الشافعي ، ويعرف بابن الفاووسى ، لقب لبعض
 آبائه ، والمتوفى سنة ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م — الضوء اللامع ج ٧ ص ٢٢١ رقم ٥٥٣ .

(٢) « الفاووسى » في ن ، وهو تحريف .

(٣) هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ، المتوفى سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م —
 هدية العارفين ج ١ ص ٣٩٥ .

(٤) « وقرأ عليه أيضا » في ن ، وهو تحريف .

(٥) الأصلية « في ط ، ن .

(٦) هي عائشة ابنة علي بن محمد الكنان ، أم الفضل ، المدعوة ست العيش ، القاهرية الحنبلية ،
 المتوفاة سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ٧٨ رقم ٤٨٢ .

(٧) هو محمد بن عيسى بن عبد الله بن إبراهيم بن الهادي البرزاس ، أبو بكر الشافعي ، وهو صاحب
 الغيلانيات ، فقد كان ابن غيلان آخر من روى عنه هذه الأجزاء ، توفي سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م —
 المعبر ج ٢ ص ٣٠١ ، هدية العارفين ج ٢ ص ٤٤ .

(٨) « بن » في ن ، وهو تحريف ، وهو عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، التقى أبو الفضل
 القلقشندي ، المتوفى سنة ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م — الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٦ رقم ١٤٨ .

(٩) هو محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الرقي البالي ، المتوفى سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م —
 الضوء اللامع ج ١٠ ص ٤٤ رقم ١٥٤ .

المذكور على المشايخ الثلاثة زين الدين عبيد الرحمن^(١) [١١٣٥] بن يوسف بن الطحان ، وهاء الدين^(٢) على بن الإمام عماد الدين إسماعيل بن بردس ، وشهاب الدين أحمد^(٣) بن عبيد الرحمن بن ناظر الصاحبة السنن لأبي داود بكاله في عدة مجالس ، وبعض مسند أحمد على الأول ، وكله على الآخرين ، وكذا جامع الترمذى كاملا في عدة مجالس ، والشمال للترمذى أيضا كاملا ، ومشیخة ابن البخارى ، وأجازوا لنا جميع ما يجوز لهم وهنهم روايته بشرطه ، وذكرى أنه تفقه بالشيخ سراج الدين عمر قارى الهداية ، وبشيخ الإسلام سعد الدين بن الديرى^(٤) .

وكان ينظم القريض باللغة التركى والعربية ، ولعله أنشدنى غالب نظمه من لفظه ، أذكر منه أحسن ما سمعته من لفظه لنفسه في ملىح يدعى شقير :

(١) هو عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشق الصالحى الحنبلى ، يعرف بابن قريج ، و بان الطحان ، توفى سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٦٠ رقم ٤١٦ .

(٢) هو على بن إسماعيل بن محمد بن بردس ، المسند ، الهلبكى ، الحنبلى ، المتوفى في حدود سنة ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م — المنهل .

(٣) هو أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي ، المسند ، شهاب الدين ، ابن ناظر الصاحبة (الصاحبة) الدمشق ، الحنبلى ، المتوفى سنة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م — المنهل ج ١ ص ٣٣١ رقم ١٨٠ .

(٤) هو عمر بن على بن فافس ، مراج الدين ، المعروف بقارى الهداية ، شيخ شيوخ خانقاه شيوخون ، المتوفى سنة ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م — المنهل .

(٥) هو سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد الديرى الحنبلى المقدسى ، شيخ الإسلام سعد الدين ، المتوفى سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤٩ رقم ٩٣٩ .

(٦) « بن » ساقط من ن .

(٧) « نقامه من » ساقط من ن .

تفاح خدي شقيـر فيـه مـسـيـكـي لـوـيـ زهـا وأزهـر^(١)
 قد بان منه النوى فأضـحـى زهـوي لـوـيـ بـجـد مـشـعـر
 وهذا أحسن ما سمعته من نظمه ، وله نظم في ذلك نازل من هذه الطليقة ،

انتهى .

(١) > تفاح خدي شقيـر أبدا له هذا زهـي وأزهـر > في بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٦٧ .

بَابُ التَّاءِ وَالضَّافِ

٧٧٠ - [تَقْتَمِيش] ملك الدشت

... - ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩١ م

(١) تَقْتَمِيش بن بردبك بن جانبك بن أزيك بن طُغْرُلجاي بن منكوتمر بن طغان
ابن باطوخان بن دوشى خان بن جنكز خان بن باى سوكى بن تريان بن تبل خان
ابن تومنيه بن باى سنقر بن بيدو بن توتين بن بغا بن بوذنجار بن ألان قوا ، وهى
المرأة التى ولدت بوذنجار ابن همهم من غير أب ، السلطان القسان ملك القهباق
والدشت ، وأول من ملك المشرق .

واشتهر من أولاد بوذنجار جنكز خان ، وهو صاحب اليسق ، وعظيم ملوك
التتار .

واليسق باللغة التركىة : الترتيب وأمر الملك فى مساكركه ، وأصله يَسَا ، فأما
أمر جنكز خان [١٣٥ ب] فى عسكره بثلاثة تراتيب ، وفرع منها بقية الترتيب

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٦٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥٤ .

ورد اسم « توفناميش » فى عجائب المقدور ص ١٦ .

(٢) « بن أزيك » ساقط من ن .

(٣) « تومنيه خان » فى ن .

(٤) « آوينين » فى ن .

كلمات الجندار والدواذارية والجازندارية ورؤوس النوب، والحجاب وما أشبه ذلك ، وجعل الأصل في الأمور أصول ثلاثة ، والثلاثة باللغة العجمية ^(١) ، فصاروا يقولون مى يسا ، وتداول الناس هذه الأحكام وسموها السياسة في جميع ^(٢) أقاليم الإسلام ، حتى صارت العوام تقول : اشتكى فسلان من الشرع والسياسة ، انتهى .

وكان جنسكر خان أعظم ملوك التتار ، ومن ذريته ملوك الشرق بتمامه وكمله إلى صاحب الترجمة ، ولما أشرف جنسكر خان على الموت وآيس من الحياة جمع المعتمد عليه من أولاده وهم : جغتاي ، وأوكتاي ، وأوليغ ^(٤) نون ، وكما كان ، وجرجاي ، وأورجاي ، وأوصاهم بوصايا ثبتت لهم ^(٥) من ملكهم أساسا لم ينسدم ، وأقامت بنيانا قواعد أركانه لم تخرم ، وهذا مع كثرة عددهم ، وشراسة أخلاقهم ، واختلاف أديانهم ، وسعة بلادهم ، وغلبة الجهل والحمية عليهم ، فإن فيهم المسلمين والنصارى واليهود والمجوس والمشركين وعباد الشمس والنجوم والأصنام والصباة ، ومن لا يتقيد بدين ولا ملة ، فمن جملة وصاياهم : أنه أعطى كل واحد منهم سهما وأمره بكسره ، فكسره من غير

(١) « يس » في ن .

(٢) « واندولون » في ن . وفي هامش من « أصل كلمة سياسة » .

(٣) أنظر تفصيل ذلك في النجوم الراهرة ج ٦ ص ٢٦٨ ، المواظ والإمبار ج ٢ ص ٢٢٠ .

(٤) « أولتبع » في ن ، ط .

(٥) « أثبتت » في ط ، ن .

(٦) « الشمس » ساقط من ن .

(٧) « في » في ن .

لنزاع ، ثم جعله سهمين فكسرها ، ثم ثلاثة فكسرها ، ولا زال يزيد السهام واحدا بعد واحد وهم يكسرونها ، حتى تكاثفت السهام فمجزوا عن كسرها ، فقال لهم : مثلكم مثل هذه السهام إن انفردتم واختلفت كلمتكم وصار كل واحد منكم وحده كسرتم كل من لقيمكم من غير صداع ولا تعب ، ثم مثل لهم من هذا النمط أشياء يطول شرحها .

وكانت أولاد جنكركان وأقاربه يزيدون على عشرة آلاف نسمة ، والترك لا يعتبرون في تقديم الأولاد إلا بالأمهات ، فمن كانت أمه من الخوندات [١١٣٦] فهو المقدم ، وهذا أيضا مما رتبته جنكركان ، ثم أخذ جنكركان على رعيته اليهود والمواثيق لئن أقام عليهم من يختار ليطيعونه الباقون ولا يختلف عليه أحد^(٢) ، فأجابوه بالسمع والطاعة ، فعهد إلى ابنه أوكتاى ، وهلك جنكركان في رابع شهر رمضان في سنة أربع وعشرين وستمائة .

بجمع أوكتاى المذكور ملوك الأطراف للمشورة ، وتسمى هذه الجمعية باللغة المغلية قورلتاى ، وجلس على السرير سنة ست وعشرين ، وتلقب بالقان ، وجعل محل إقامته وتخت ملكه أيمل وقوانق ، وذلك ما بين ممالك الخطا وبلاد أويغور ، وهو موضعهم الأصل ومنشأهم ومولدهم وسرة ممالكهم ، وكان جنكركان قد جعل ابنه جغتائى هو الذى يرجع إليه في أمور السياسة وتنفيذ الأحكام ، وجعل ابنه

(١) « كثرتم » في نسخة المخطوط ، والنصحيح يتفق وسباق الكلام .

(٢) « أحد فأحد » في ط ، ن ، وهو تحريف الناسخ .

(٣) « د في » ساقط من ن .

(٤) أيمل : مدينة بطبرستان ، غرب منفوليا ، وقد ذكرها النويرى : أمل . نهاية الأرب ج ٢٢

ص ٣٣٦ ، هامش ٢ من نفس الصفحة .

تولى^(١) - وهو أبو هولاكو وقبلاى - هو الذى يرجع إليه فى أمر الجيوش وزهامة
العساكر والاسفهسالارية وترتيب الجنود والحرب^(٢) ، ثم قسم جنكرخان على
أولاده قبل موته الممالك ، فأعطى كل من أولاده وأحفاده وأعمامه وأخوته
طائفة من أجناد الأطراف ، وأضاف إليهم ما يليق به ، فأعطى أخاه أوتكين
نوقات مع أولاده وأحفاده وجماعاته ، وأعطى ابنه تولى مملكة مجاورة
لممالك أخيه أوكتاى مضافا إلى خراسان وولايات العجم والعراق وما وصلت
يده إليه ، وأعطى ابنه جغتاي بلاد أويغور وما وراء النهر من سمرقند
وبخارى وسائر تلك النواحي ، وأعطى أكبر أولاده توشى خان^(٣) - الذى تقتميش
هذا من ذريته - من حدود قاليين وخوارزم إلى أقصى بلاد ساقسين وبلغارا المتناحية
لببلاد الروم والأرمن وتنتهى حدود ممالكه إلى حدود بلاد القسطنطينية ، وهى
مملكة متسعة .

فاستمر توشى خان بها إلى أن مات ، فملك بعده ابنه باطوخان [١٣٦ ب]
وقيل إن توشى خان مات فى حياة أبيه جنكرخان ، والله أعلم .

- (١) « تولوى » فى جامع التواريخ - المجلد الثانى الجزء الأول ص ٣١٩ ، و « تل خان »
فى نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٣٥ .
(٢) « الاسفهلارية » فى ط ، ن .
(٣) « الحروب » فى ن .
(٤) « لمالكه » فى ط ، ن .
(٥) « وولان » فى ن .
(٦) « وأعطى ابنه » مكررة فى ن .
(٧) « دروى خان » فى نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٤٠ .
(٨) « حدودها » فى ن .

فدام باطوخان في الملك إلى أن مات سنة خمسين وستمائة ، فولى بعده أخوه
 صرطق^(١) ، فدام إلى سنة اثنتين وخمسين وستمائة فسات ، فملك بعده أخوه بركة^(٢) ،
 وأسلم بركة المذكور على يد الشيخ شمس الدين الباخريزي الحنفي ، وحصل قومه
 على الإسلام وبني المساجد والمدارس في جميع أعماله ، ودام في الملك إلى أن حدثت
 بينه وبين قبلاي بن طولي بن جنكرخان فتنة انتزع فيها بركة من الملك ، وولى عليها
 ابن أخيه سرخاد بن باجر ، ثم قتله لمالأت عمه هولاكو إليه ، وولى ملكه خاله ،
 فزحف إليه هولاكو وحاربه على نهر إتل سنة ستين^(٤) ، ومات بعدها سنة ثلاث
 وستين ، وولى بعده ابنه أبغا بن هولاكو فسار لحربه بركة ، فلم ينتج أمره ،
 ومات بركة سنة خمس وستين وستمائة ، فولى مكانه ابن أخيه منكوتمر بن طغان^(٥)
 ابن باطو بن توشي ، وطالت أيامه إلى أن مات في سنة إحدى وثمانين ، وملك
 بعده تيدان منكوتمر خمس سنين ، وترهب من الملك سنة ست وثمانين ، فولى بعده
 تلابغا^(٦) ودام في الملك إلى أن قتل سنة تسعين وستمائة ، وتولى أخوه طقطاي عوضه
 فخاربه نوغاي واستولى على الملك ودام فيه إلى أن قتل ، وملك بعده ابنه جكا إلى أن
 مات ، وعاد طقطاي إلى الملك إلى أن مات سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، فملك بعده أذربك^(٧)

(١) « طرطق » في السلوك ج ١ ص ٣٩٤ ، وأنظر نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٥٧ .

(٢) ورد في نهاية الأرب أن بركة بن باطوخان — ج ٢٧ ص ٣٥٧ ، وأنظر ترجمة بركة بن
 توشي بن جنكرخان في المنهل ج ٣ ص ٣٤٩ رقم ٦٦٠ .

(٣) « بركاى » في جامع التواريخ المجلد الثانى الجزء الأول ص ٣٣٢ .

(٤) من هذه الحرب انظر جامع التواريخ م ٢ ج ١ ص ٣٣٢ وما بعدها .

(٥) هكذا بنسخ المخطوط ، ونهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦١ ، والمقصود « خنود أخوه » —
 أنظر ما سبق .

(٦) أنظر ترجمته في بيل ص ٨٤ رقم ٧٧٤ .

(٧) « بعده ابنه أذربك » في ن ، وهو تحريف .

ابن طغولخاي بن منكوتر إلى أن مات في سنة نيف وأربعين وسبعمائة^(١) ، فولى بعده ابنه جانبك إلى أن مات ، وولى بعده ابنه بردبك ثلاث سنين ومات سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، وترك ابنه تقتميش هذا صبغرا ، فأقيم في الملك بعده ، وكانت أخته جانم بنت بردبك تحت الأمير ماماي أحد أمراء المغل الأكبر وصاحب مدينة قرم ، فأخرج ماماي تقتميش من بلاده واستولى عليها ، وسار تقتميش إلى خوارزم واستنجد بتيمورلنك بعد أن وقع بين ماماي وبين تقتميش حوادث وحروب وخطوب ، ونصب عدة ملوك على تحت الملك إلى أن عاد تقتميش إلى ملكه ، وقتل ماماي ، [١٣٧ هـ] ودام تقتميش في الملك ووقع بينه وبين تيمورلنك وقائع آخرها الواقعة العظيمة التي انتصر فيها تيمور ، وهو أنهما تواقعا في يوم واحد نحو خمس عشرة رقعة إلى أن انهزم تقتميش واستولى تيمور على ملكه ، كما هو مذكور في ترجمة الشريف برکه ، ولا زال تيمور يتبع تقتميش إلى أن قتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة^(٥) .

(١) انظر تفصيل أحداث هذه الفترة في نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٩٢ — ٣٧٨ .

(٢) « ابنه » ساقط من ن .

(٣) « إلى أن وقع » في ن .

(٤) المنهل الصافي ج ٣ ص ٣٤٧ رقم ٦٥٩ .

(٥) ورد في السلوك ذكر طمتمش في حوادث سنة ٨٧٩ هـ ، وورد ذكر وفاته سنة ٧٩٨ هـ في

شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥٤ .

باب التناؤ والكاف

٧٧١ - [تنكا الأشرفى]

... ٧٩٣ هـ / ... ١٣٩١ م

(١) تنكا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمى الألوف ، ونائب غيبة منطاش بالديار المصرية لما توجه لقتال الملك الظاهر برقوق ، بعد خروج برقوق من حصن الكرك فى أوائل سنة اثنتين وتسعين وسبعائة . وكان سكنه بقلعة الجبل كالثائب بها إلى أن خرجت المماليك المحابيس بقلعة الجبل من ممالك برقوق ووقع لهم ماحكيناه فى ترجمة الأمير بطا وغيره ، ثم قبض عليه الملك الظاهر برقوق ، وهلك مع من هلك فى سنة ثلاث وتسعين وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

وأصله من ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٦٩ ، السالوك ج ٣ ص ٧٤٤ هـ

(٢) هو بطا بن عبد الله الطوارىمى الظاهرى برقوق ، المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٣٩١ م —

المنهل ج ٣ ص ٣٧٥ رقم ٦٧١ ؛

باب البناء واللاه

٧٧٢ - [تلكتمر]

... - ٧٩١ هـ / ... - ١٣٨٩ م

(١) تلكتمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطليخانات في الدولة الظاهرية برفوق ، وكان مشكور السيرة ،
توفي بالطاعون في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٧٣ - [تلكتمر من بركة الناصري]

' ... - ٧٦٤ هـ / ... - ١٣٦٣ م

(٢) تلكتمر بن عبد الله من بركة الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمي الألوفا بالديار المصرية في دولة أستاذه الملك الناصر محمد بن
قلاوون ، [١٣٧ ب] ثم صار رأس نوبة النوب ، ثم نقل إلى إمرة مجلس في
دولة المسلك الأشرف شعبان بن حسين ، ثم صار أستاذدارا ، ثم نقل إلى نيابة
صفد أولى وثانية (٣) ، ثم بطل في آخر وقته ولزم داره إلى أن مات يوم الأحد
حادى عشرين شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٧٠ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٣٨٣ ، زوود في الدرر « تلكتمر كاشف البسور » ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٢ ، إنباء القصر ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٣ ، وورد اسمه « ملكندر » في نزعة النفوس ج ١ ص ٢٧٦ رقم ١١١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٠ رقم ٧٧١ ، وورد اسمه « ملكندر » في النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٢٩ ، الدرر ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٣ .

(٣) « أولا وثانيا » في ن .

٧٧٤ - [تلابغا]

... - ٦٩٠ هـ / ... - ١٢٩١ م

تلابغا^(١) بن منكوتمر بن طغان بن باطوخان^(٢) بن دوشى خان بن جنشكر خان ،
القان ملك الترك بالبلاد الشمالية .^(٣)

جلس على سرير الملك بعد بركة^(٤) خان ، وأقام فى الملك إلى أن توجه إلى غزو
بعض البلاد ، فسار إليه نوغيه نجدة له إلى أن قضيا الوطرا ، وعاد كل منهما إلى
مقامه ، سلك نوغيه الطريق المستسيلة فوصل بعسكره سالم ، وسلك تلابغا
الطريق المستعصية فهلك أكثر عسكره ، فتمكنت العداوة بينه وبين نوغيه ، وكان
نوغيه شجاعا له ممارسة بالمكائد ، ثم أخبر أن تلابغا جمع لحربه العساكر ، ثم أرسل
يستدعيه موهما أنه يحتاجه ، فأرسل نوغيه إلى والدته تلابغا وقال لها : إن ابنك
هذا شاب وأنا أشتى أنصحته وأعرفه لكن فى خلوة لا يطلع عليها سواء ، وأن
ألقاه فى نفر يسير ، فأنخدمت المرأة لمقاتلته وأشارت على ولدها بموافقته ، ففرق
تلابغا العسكر ، ثم أرسل إلى نوغيه ليحضر ، فتجهز نوغيه من وقته وأرسل إلى

(١) « تلاتنا » فى نة وهو تحريف من الناسخ .

وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٢ ، السلوك ج ١ ص ٧٧٥ ، نهاية
الأرب ج ٢ ص ٢٧ وما بعدها وفيه « تلابغا بن طاروا بن دوشى خان بن جنشكر خان » .

(٢) « باطرخان » فى نة .

(٣) « ابن القان » فى نة وهو تحريف .

(٤) الذى ولى بعد بركة خان هو منكوتمر بن طوغان بن باطوخان سنة ٦٦٥ هـ وحتى وفاته سنة
٦٧٩ هـ ، ثم ولى أخوه تيدان منكوتمر بن طوغان واستمر حتى سنة ٦٨٦ هـ عندما زهد فى الملك ونزل عنه
لتلابغا - صاحب الترجمة - نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٧ من ٣٦١ - ٣٦٦ ، وأنظر ما سبق ص ٧٩ .

أولاد منكوتر الذين كانوا يميلون إليه بأن يلحقوا به ، فلما قرب من تلابغا أكن
بعض عسكره ، وحضر باناس قلازل ، فلما اجتمعا وأخذ في الحديث لم يشعر
تلابغا إلا والخبول قد أحاطت به ، فأمسك ، وسلم إلى أخيه طقطاي ، فقتله طقطاي
وملك بعده في سنة تسعين وستمائة^(١) .

(١) أنظر نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦٦ — ٣٦٧ .

باب التاء والميم

٧٧٥ - [تمنان تمر العمرى نائب غزوة]

... .. - ٨٧٦٤ / - ١٣٦٣ م

تمنان تمر بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين ، نائب غزوة .

كان أولاً [١١٣٨] من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم نقل إلى نيابة غزوة إلى أن توفي بها سنة أربع وستين وسبعمائة .

وكان أميراً جليلاً ، كثير البر إلى الفقراء والصالحين ، وكان ديناً خيراً هادياً ، وقبره يزار ويؤخذ من ترابه للتبرك ، رحمه الله تعالى .

٧٧٦ - [تمنان تمر الأشرفى]

... .. - ٨٧٩٢ / - ١٣٩٠ م

تمنان تمر بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، نائب بهسنا .

أصله من مماليك الملك الأشرف شعبان بن حسين ، ثم أخرج بعد قتل أستاذه إلى نيابة بهسنا إلى أن مات بها سنة إثنين وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١

ص ٤٥ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٢١ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٥ .

(٣) « بهسنا » فى ن ، ونزهة النفوس .

(٤) « شعبان » و « حسين » فى ن ، وهو تحريف .

٧٧٧ - [تمر باي الدمرداشي]

... .. - ٧٨٥ هـ / - ١٣٨٣ م

^(١) تمر باي بن عبد الله الدمرداشي ، الأمير سيف الدين .

كان أولاً من حملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولي نيابة حلب في سنة ثمانين وسبعائة ، عوضاً عن الأمير أشقتمر المارديني ، فباشير نيابة حلب مدة ، وحسنت سيرته ، وجمع الجيوش بها ، وتوجه منها إلى غزو بلاد سيس لدفع طائفة التركان الأجنبية والأخاجرية ، فلما وصل بمسكوه من الشاميين والجمويين إلى أطراف بلاد سيس^(٢) ، باغ التركان خبره وماقصده ، بادروا إليه بالخضوع والطاعة ، وحضر منهم أربعون نفراً من أكابرهم وأمرائهم ، واستصحبوا معهم ما قدروا عليه من الهدايا والتحف ، وطلبوا الأمان ، فلم يقبل ذلك منهم ، وسبى نساءهم وقتل رجالهم ، بعد أن قيد من جاءه من الأمراء ، واشتغل العسكر بالغنيمة ، فلما رأى التركان ذلك أكنوا للعسكر بمضيق هناك يقال له باب الملك على شاطئ البحر ، فأوقعوا بعسكر تمر باي المذكور وكسروه كسرة شديدة أتت على أكثرهم ما بين جريح وقتيل وغريق ، ولم ينج منهم إلا القليل ، ونهب التركان جميع ما معهم ، ورجعوا إلى أوطانهم على أقبح وجه ، وباغ السلطان ما وقع^(٣) ، فعزل تمر باي المذكور عن نيابة حلب بالأمر إينال اليوسفي^(٤) .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدلائل الشافية ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٥ والنجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢٩٧ ، السالك ج ٣ ص ١٠٥ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٨٩ رقم ١٣ .

(٢) « كان أصله » في ن .

(٣) « بلد » في ط ، ن .

(٤) « ما وقع لهم » في ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله اليوسفي اليلبغاوي ، سوف الدين الاتابك ، المتوفى سنة ٨٧٩/١٢٩١ م

— المنهل ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٦١٥ .

ثم ولى تمرباى المذكور بعد ذلك بمسدة نيابة صمد إلى أن توفي بها فى سنة
خمسين وثمانين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٧٨ — [تمرباى اليوسفى]

... .. — ٨٣٩ هـ / — ١٤٣٦ م

(١) تمرباى بن عبد الله اليوسفى المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

هو من أنشأه [١٣٨ م] الملك المؤيد شيخ ، وجعله شاد الشراب خانة ، ثم جعله
أمير مائة ومقدم ألف بالقاهرة ، ثم ولده الأمير طهار إمرة حاج المحمل ، فتوجه
إلى الحجاز الشريف ، وعاد فى رابع عشرين المحرم من سنة أربع وعشرين
وثمانمائة ، وقد حدث سيرته فى الحج ، فدام بالقاهرة إلى ثامن عشرينه ، قبض
عليه وعلى الأمير قرمش الأعور ، أحد أمراء الألو ف بالديار المصرية ، ثم أخرجوا
إلى نغردمياط .

فاستقر تمرباى المذكور بنغردمياط إلى أن طلبه الملك الأشرف برسباى إلى
القاهرة وأنعى عليه بمسرة مائة وتقدمة ألف بحاجب ، وجعله دوا دار السلطان بها ،
وذلك قبل سنين ثلاثين وثمانمائة ، فاستقر بحاجب مدة طويلة إلى أن توفي بها فى
حدود سنة تسع وثلاثين وثمانمائة تخميناً .

وكان متوسط السيرة ، قصيرا ، وعنده بعض معرفة بالنسبة إلى أبناء
جلبسه ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٦ ، السالك ج ٤ ص ٦٠٢ ،

الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٩ رقم ١٦٥ ،

(٢) « هو من مالوك » فى ن .

(٣) هو قرمش بن عبد الله الظاهرى برقوى ، الأعور ، الأمير سيف الدين قتل سنة ٨٨٠ هـ /

١٣٩١ م — المنهل .

(٤) « طويلة » ساقط من ن .

٧٧٩ - [تمر باى الحسنى]

... .. - ٨٧٩٢ / - ١٣٩٠ م

تمر باى بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب بالديار المصرية .

كان أولا من جملة أمراء دمشق ، وولى نيابة سويس وغيرها ، وتنقل في عدة وظائف إلى أن وافق الأمير يابغا الناصرى ومنطاش على مخالفة الملك الظاهر برقوق ، ولما خلع الملك الظاهر برقوق وصار الناصرى نظام مملكة الملك المنصور حاجى استقر تمر باى هذا^(١) في هجومية الحجاب بالديار المصرية ، فاستمر على ذلك إلى أن قبض منطاش على الناصرى وعلى أصحابه ، قبض على تمر باى هذا أيضا ، وحبس إلى أن تجسرد منطاش لقتال برقوق ، وخرج من القاهرة ، ورد في فيته محضريقال أنه مفتعل بمسوت جماعة الأمراء المحبوسين من حائط سقطت عليهم بالحبس المذكور ، وهم : الأمير تمر باى الحسنى هذا ، وقرابغا أبو بكرى ، وطغاي تمر الجركتمرى ، ويونس الأسمردى ، وقازان السيفى ، وتنكر العثمانى ، وعيسى التركمانى ، وذلك في أوائل المحرم سنة ثنتين وتسعين وسبعائة^(٢) ، وذلك بإشارة صراى تمر نائب غيبة منطاش .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدبل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص

٣٧٢ ، السلك ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٦ .

(٢) ديسر باى هذا ، ساقط من ن .

(٣) ورد هذا الخبر في النجوم من أعيان سنة ٨٧٩١ - ج ١١ ص ٣٧٢ .

(٤) هو صراى تمر بن عبد الله المنطاشى ، قتل سنة ٨٧٩٣ / ١٣٩١ م - المنار .

وكان تمر باي هذا أميرا [١٣٩ أ] جليلا ، عاقلا ، معظما في الدول ،
وكانت ابنته تحت والدي - رحمه الله - ، تزوجها بعد موت زوجها الأمير^(١)
الطنبغا الأشرفي ، وماتت عنده ، رحمه الله تعالى .

٧٨٠ - [تمر باي] رأس نوبة النوب

... / ٨٨٥٢ - ... - ١٤٤٩ م

تمر باي بن عبد الله السيفي تمر باي المشطوب ، وقيل غير ذلك ، الأمير^(٣)
سيف الدين ، رأس نوبة النوب .

أصله من ممالك الأمير تمر باي المشطوب^(٤) ، ثم خدم بعد موته عند الأمير طاهر^(٥)
وحظي عنده إلى أن تسلط وأنعم عليه بحصة من شين القصر ، وجعله دوادارا
ثالثا ، فاستمر على ذلك دهرًا إلى أن توفي الأمير جانبك الأشرفي الدواداري^(٦) الثاني
في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة استقر تمر باي هذا في الدوادارية
الثانية هو ضه من غير إصره ، بل استمر على إقطاعه المذكور نحو أشهر ، وأنعم

(١) « موت » ساقط من ن .

(٢) توفي مسجونًا بقلعة حلب سنة ٧٩٦ / ١٣٩٤ م - الدرر ج ١ ص ٤٣٥ رقم ١٠٥٢ .

(٣) « تمان تمر » في ط ، ر « تمر باي تمان تمر » في ن .

وله ترجمة أيضا في : الدلائل الشافية ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ٥٤٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٩ رقم ١٦٢ .

(٤) « الأمير » ساقط من ن .

(٥) انظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٣ .

(٦) « جانبك بن عبد الله الأشرفي برسمي » انظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٢١ .

عليه بإمرة عشرة ، ثم شرع يزيد الملك الأشرف قليلا قليلا إلى أن صار من جملة الطبائخانة .

ودام على ذلك إلى أن مات الأشرف وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف ^(١) ،
 ووقع — ما حكيناه في غير موضع — من الاختلاف بين الملك العزيز وحواشيه
 وبين الأتابك جقمق ، وصار تمر باى هذا من حزب الأتابك جقمق ، ودام ^(٢) من
 حزبه إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة وتقسمة ألف بالديار المصرية ، واستقر ^(٣)
 في الدواودية الثانية عوضه الأمير إينال الأبوبكرى الأشرفى شاد الشراب خانة ،
 ثم أخلع عليه بناية الإسكندرية بعد عزل زين الدين عبيد الرحمن بن علم الدين
 ابن الكوايز عنها ، فتوجه إليها وباشر نياتها مدة ، وعزل وطلب إلى القاهرة ،
 واستقر رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأمير قرابغا الحسنى ^(٤) بحكم انتقاله أمير آخورا

(١) ول السلطنة بعد وفاة والده في ١٣ ذى الحجة ٨٤١ هـ إلى أن خلع في ١٩ ربيع الأول

٨٤٢ هـ ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م — المثل .

(٢) « وصار » في ن .

(٣) « من حزبه » ساقط من ن .

(٤) هو إينال بن عبدالله الأبوبكرى الأشرفى الفقيه ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٥٣ هـ /

١٤٤٩ م — المثل ج ٣ ص ٢١٣ رقم ٦٢٥ .

(٥) هو عبد الرحمن بن داود ، الأمير زين الدين بن القاضى علم الدين بن الكوايز ، المتوفى سنة

٨٧٧ / ١٤٧٢ م — المثل ، الضوء اللاع ج ٤ ص ٧٦ رقم ٢٢٤ .

(٦) « فباشر » في ن .

(٧) هو قرابغا بن عبد الله الحسنى الظاهرى برفوق ، توفي سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م — المثل .

بعد انتقال تماراز القرمشى إلى إمرة سلاح، عوضا عن يشبك التمر باغوى بحكم انتقاله
أتابك العصاكر، عوضا عن آقبغا الترازى نائب الشام، كل ذلك فى سنة إثنين^(٤)
وأربعين وثمانمائة .

ونذب للسفر لقتال الأمير إينال الجيكى صحبة العسكر السلطاني، فتوجه ثم عاد،
وإستمر على وظيفته وإقطاعه .

وسافر فير مرة أمير حاج المتحمل إلى أن توفي فى يوم الأربعاء تاسع عشرين
صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة [١٣٩ ب] وهو فى عشر السنين .

وكان مهملًا، عاريا من كل علم وفن، شرس الأخلاق، خبيث اللسان،
بخيلا غير شجاع، إلا أنه كان عفيفا عن المنكرات، وله بر على القتمراء، عفا الله
عنه .

٧٨١ — [تمرباي الساقى]

تمرباي بن عبد الله الساقى الناصرى، الأمير سيف الدين .

أصله من مماليك الملك الناصر فرج، وقاسى خطوب الدهر بعد قتل أستاذه

(١) هو تماراز بن عبد الله القرمشى — أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٧٩٢ .

(٢) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى السودوق، المعروف بالمشد، المتوفى سنة ٨٤٩ هـ /
١٤٤٥ م — المنهل .

(٣) هو آقبغا بن عبد الله الترازى، المتوفى سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦
رقم ٤٨٤ .

(٤) « إثنين » ساقط من ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله الجيكى، الأمير سيف الدين، قتل سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م —
المنهل ج ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٦) « أمير الحاج » فى ن .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٩ .

ألواناء، إلى أن صار من جملة الممالك السلطانية في أيام الملك الظاهر ططر، ثم صار خاصكيا ، واستمر على ذلك إلى أن جعله الملك الظاهر جقمق ساقيا ، فدام في السقاية مدة إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة ، ودام على ذلك .

٧٨٢ - [منطاش]

... .. / ٨٧٩٥ - - ١٣٩٣ م

١١) تمر بغا بن عبد الله الأفضلي المدعو منطاش ، الأمير سيف الدين ، المتغلب على الديار المصرية ، وصاحب الوقعة المشهورة .

أصله من ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين ومن خاصكيتيه ، ثم تأمر عشرة في أيام أستاذه إلى أن قتل الأشرف وتشتت ممالكه في البلاد ، نفى منطاش هذا إلى البلاد الشامية ، ودام بها إلى أن تسلطن الملك الظاهر برقوق^(٣) عليه إلى القاهرة ، فقدمها مع من قدم من الممالك الأشرفية ، واستمر بخدمة الملك الظاهر برقوق ودام عنده إلى سنة سبع وثمانين وسبعائة ، اشتراه الملك الظاهر برقوق من أولاد أستاذه بوجه شرعى ، وأعتقه وولاه نيابة ملطية في سنته ، فوجه إليها وأقام بها إلى سنة ثمان وثمانين وسبعائة هـ على الملك الظاهر وخرج عن طاعته ، وبلغ

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٠ ، وأنظر النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١ - ٤٢ ، ووردت ترجمته في الدروباهم تمر بغا ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٤ ، وتحت اسم منطاش ج ٥ ص ١٢٤ رقم ٤٨٥٦ ، وإنباء النمر ج ١ ص ٤٦٥ رقم ٣٨ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٦١ .
(٢) ول السلطنة في ١٥ شعبان ٨٧٦٤ ، وقفل سنة ٨٧٧٨ م / ١٣٧٦ - المنهل .
(٣) ول السلطنة للمرة الأولى في ١٩ رمضان ٨٧٨٤ - المنهل ج ٣ ص ٢٥٥ رقم ٦٥٧ .

خبره الملك الظاهر برقوق، فأرسل بتوجه العساكر الحلبية صليبة نائبها الأمير يلبغا^(١) الناصري وغيرهم لقتال منطاش المذكور والقبض عليه، فلما توجهت العساكر إليه خرج هو من ملطية وقصد القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس^(٢)، والتجأ إليه، فوافقه القاضي برهان الدين أحمد المذكور على العصيان، وضمه عنده بسيواس، فتوجهت العساكر الحلبية نحو سيواس في سنة تسعين وسبعائة وحاصروها، ووقع بين الفريقين حروب يطول الشرح في ذكرها، واستظهر العسكر الحلبي على أهل سيواس^(٣) [١٤٠] بأحد منها، ثم عادوا إلى حلب، وأرسل الأمير يلبغا الناصري يعرف الملك الظاهر بما وقع من أمر منطاش، ووصده بأنه يعود إلى قتاله في القابل، وقال لا يعرف السلطان أمر منطاش إلا مني، فلم يأخذ برقوق كلامه بالقبول في الباطن، وأرسل يطلب الأمير الطنبغا الجوباني نائب دمشق إلى القاهرة، فلما وصل الجوباني إلى خانقاة سرباقوس أرسل الظاهر قبض عليه وبعثه لحبس الإسكندرية، ثم أرسل الظاهر أيضا قبض على الأمير كشبغا الجوى نائب طرابلس^(٤).

(١) هو يلبغا بن عبد الله الناصري الظاهري الأتابكي، الأمير سيف الدين توفي سنة ٧٩٣هـ / ١٣٩٠م — المنهل.

(٢) هو أحمد، القاضي برهان الدين، صاحب سيواس، المتوفى سنة ٨٠٠هـ / ١٣٩٨م — المنهل ج ٢ ص ٢١٧ رقم ٣١٥.

(٣) «لم يظفروا بطائل بأحد» في ن.

(٤) «ألا» في ن.

(٥) هو الطنبغا بن عبد الله الجوباني البلبغاري، الأمير علاء الدين، المتوفى سنة ٧٩٣هـ / ١٣٨٩م — المنهل ج ٣ ص ٥٢ رقم ٥٣٩.

(٦) هو كشبغا بن عبد الله الجوى البلبغاري، الأمير سيف الدين، توفي سنة ٨٠١هـ / ١٣٩٨م — المنهل.

فلما بلغ الناصري هذه الأخبار استوحش وخاف على نفسه من القبض عليه ،
ويفعل به كما فعل بغيره ، فلم يجسد بدأ من موافقة منطاش والعصيان على الملك
الظاهر ، وأرسل بطالب منطاش إليه ، فحضر منطاش ودخل تحت طاعة الناصري ،
وانضم إليهم خلائق من الأمراء وغيرهم ، وتوجه الجميع نحو الديار المصرية ،
ووقع ما حكمناه وما سنحكمه في غير موضع إن شاء الله تعالى .

ولا زال أمر منطاش والناصري في إقبال وأمر برقوق في إدار حتى قبضا
عليه وحبس بحبس الكرك ، وصار الناصري هو مدبر مملكة الملك المنصور حاجي
وله الأمر والنهي .

وصار منطاش المذكور كأحد الأمراء الأكابر ، وليس له من الأمر شيء ،
فعظم ذلك على منطاش وأضر الشر للناصري ، وصار يمنعه من إثارة الفتنة عدم
موجوده وقلة أعيانه إلى أن زاد به الأمر دبر حيلة ، وذلك بأنه تمارض فدخل
الأمير الطنبغا الجوباني يعودده في العشر الأوسط من شعبان سنة إحدى وتسعين
وسبعمائة ، فقبض عليه منطاش وعلى غيره ممن دخل من أمراء الناصري لعيادته ،
ونهب منطاش من وقته ، وأمر الجماعة من حواشيه بالطلوع إلى سطح مدرسة
السلطان حسن وبالرمي على الناصري بسكنه بباب السلسلة ، كل ذلك والناصري
لا يكثر بذلك إلى أن عظم الأمر ، وتناوشوا بالقتال وتراموا بالمهام ، ثم
قوى الرمي على باب السلسلة من مدرسة السلطان حسن ، واستمر ذلك بينهم
أياما ، وكل يوم يقوى جانب منطاش [١٤٠ ب] إلى أن اجتمع عليه كثير

(١) « من » ساقط من ن .

(٢) « ودخل » ساقط من ن .

(٣) « عن دخل » مكررة في م .

(٤) « وحضر » في ط ، ون .

من الجند ، فلما رأى الأمير يلبغا الناصري أن أمره لا يزداد إلا شدة ركب
من الإسطبل بنفسه بمجموعة ، ونزل من باب السلسلة ومعه أعيان الأمراء ،
ولا يشك أحد في نصرته والتقى مع منطاش^(١) ، فلم يثبت الناصري غير ساعة
وانكسروا هزم إلى جهة بليس ، وملك منطاش قلعة الجبل ، وقبض على من
استوحش منهم من الأمراء ، ثم أحضر إليه الأمير يلبغا الناصري ممسوكا من
بلاد الشرقية ، فقيده وجهازه إلى نهر الإسكندرية ، وصحبته الأمير الطنبغا
الجو باني ، فحبسا بالنهر المذكور ، « واستقر منطاش أتابك العساكر ومدير
الماليك كما كان الناصري وصار »^(٢) يمهّد مملكته ، ويقرب واحداً ويبعد آخر ،
وقبض على خلائق من اليلغاوية والبرقوقية من كان الناصري أمنهم ، وأنشأ
خلائق من لا يؤبه إليهم ، واستفحل أمره ، ثم أرسل إلى دمشق بالقبض على
نائبها الأمير بزلار العمري واعتقاله ، واستقرار جردمر المعروف بأخي طاز في
نيابة دمشق ، واعتمد غير ذلك من التولية والعزل إلى أن بدله أن يرسل إلى
الكرك بقتل برقوق على يد الشهاب البريدي^(٣) ، فتوجه الشهاب إلى الكرك ، فلم

(١) « والتقى الجمعان مع » في ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) هو بزلار بن عبد الله العمري الناصري ، الأمير سيق الدين ، نائب الشام ، توفي سنة
١٣٨٨ / ٨٧٩١ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٨ .

(٤) « جردمر » في ط ، ن .

وهو جردمر بن عبد الله ، نائب الشام ، قتل سنة ٨٧٩٣ / ١٣٩٠ م — انظر ترجمه نيا إلى
رقم ٨٤٢ .

(٥) هو شهاب الدين البريدي الكركي ، المتوفى سنة ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م — النجوم الزاهرة
ج ١١ ص ٣٥٠ ، السالك ج ٣ ص ٦٥٧ .

يسمع له ذلك ، ووقع ماذكرناه في ترجمة المملك الظاهر برقوق^(١) من خروجه من حبس الكرك ومساعدة نائبها له الأمير حسن الكجكني^(٢) ، وقتل الشهاب البريدي وقدم برقوق إلى دمشق ، وخروج منطاش بالمملك المنصور والعساكر المصرية لقتال المملك الظاهر برقوق .

وكان خروج منطاش من الديار المصرية في ثاني عشرين ذي الحجة من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ومعه عدة من أعيان الأمراء كالجاليش^(٣) ، ثم تبعه السلطان المملك المنصور حاجي بن معه ، والخليفة والقضاة وغيرهم ، وساروا الجميع إلى أن التقى منطاش مع الظاهر برقوق وحصل بينهما الواقعة المشهورة ، فانكسر منطاش وانهمز إلى دمشق وانتصر الظاهر برقوق ، واستولى على المملك [١٤١] المنصور والخليفة والقضاة ، ودخل منطاش إلى الشام ، واحتفل لقتال برقوق ثانيا ، فلم ينتج أمره ، وعاد إلى دمشق وتحصن بها ، وحصره الظاهر برقوق مدة أيام ، ثم تركه وعاد إلى الديار المصرية ، وجلس على كرمي المملك ، وأطلق الناصري والجوباني وغيرهم ممن كانوا غرماه في الأولى ، ثم قبض عليهم منطاش وحبسهم حسبما ذكرناه ، وأخلع على الجوباني بلبابة دمشق ، وندبه لقتال منطاش وإخراجه من دمشق ، فتوجه الجوباني بالعساكر إلى نحو دمشق ، وبلغ خبرهم منطاش ، فخرج منها لقتاله ، وتقاتلا ، فقتل الجوباني في المعركة ، ثم انهزم منطاش

(١) أنظر المنهل ج ٣ ص ٣١٢ .

(٢) هو الحسن بن علي ، الأمير حسام الدين الكجكني ، نائب الكرك ، توفي سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م — المنهل .

(٣) الجاليش : كلمة تركية معناها مقدمة القلب ، والمقصود هنا طلائع الجيش — صبيح الأعشى ، ج ٤ ص ٨٠ .

وتوجه إلى نعيم لاأذا به ، فوافق نعيم وتوجه معه وصحبتهم عنقاء بن شطى أمير آل مرا إلى حلب ، وبها نائبا الأمير كشيخا الحموى ، فحاصروها مدة ، ثم رجعوا إلى بلادهم بغير طائل .

واستمر منطاش عند نعيم سنين ، والملك الظاهر برقوق يتبعه ، ويرسل في كل قليل يطلبه ، ونيعيم يسوف به من وقت إلى وقت إلى أن طال الأمر على نعيم فقبض عليه وأرسله إلى الأمير جلابان قراسقل نائب حلب ، فاعتقله المذكور بقلعة حلب ، وأرسل إلى الملك الظاهر برقوق يعرفه بذلك ، فأرسل الملك الظاهر إلى منطاش من يعاقبه ويقرره على أموال الديار المصرية وعلى ذخائره ، فلا زال تحت العقوبة حتى هلك بقلعة حلب ، فقطعت رأسه وأرسلت إلى الديار المصرية ، فعلق على باب قلعة الجبل ، ثم على باب زويلة ، وله من العمر نحو أربعين سنة تقريبا ، وكانت قتلته في سنة خمس وتسعين وسبعمائة .

وفي هذا المعنى يقول الشيخ زين الدين طاهر^(٦) .

الملك الظاهر في عزه أذلَّ مَنْ ضَلَّ وَمَنْ طَاشَا
ورُدَّ في قبضته طائفا نعيمرا العاصي ومنطاشا

(١) هو نعيم بن محمد بن حجار بن مهنا ، ناصر الدين ، أمير آل فضل ، توفي حوالي سنة ٨٧٩٠ م / ١٣٨٨ م — المنهل .

(٢) هو عنقاء بن شطى ، الأمير سيف الدين ، أمير آل هرا ، قتل سنة ٨٧٩٤ / ١٣٩٢ م — المنهل .

(٣) « إلى أن الملك » في ن .

(٤) هو جلابان بن عبد الله قراسقل الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٣ / ١٣٩٩ م — المنهل .

(٥) « وأرسلها » في ن .

(٦) « بن ظاهر » في ن .

وهو طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، المتوفى سنة ٨٠٨ / ١٤٠٥ م — المنهل .

٧٨٣ — [تمربغا] المشطوب

... — ٨١٣ هـ / ... — ١٤١٠ م

تمربغا^(١) بن عبد الله من باشا الظاهري ، الأمير سيف الدين .

[١٤١ ب] أحد المماليك الظاهرية برفوق ، ومن صار أمير عشرة في دولة أستاذه ، ثم ترقى في الدولة الناصرية فرج بن برفوق حتى صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية في سنة ثلاث وثمانمائة ، عوضا عن الأمير قطلوبغا الكركي بعد حوذه ، ثم تنقل في عدة ولايات منها نيابة حلب وغيرها بعد انضمامه إلى الأميرين شيخ محمودي ونوروز الحافظي ، وطال مقامه بتلك البلاد إلى أن توفي بالطاعون في حسابان من البلاد الشامية في شعبان سنة ثلاثة عشر وثمانمائة .

وكان تمربغا المشطوب هذا مشهورا بالشجاعة والإقدام ، وهو أستاذ الأتابك يشبك المشد ، وأستاذ الأمير تمرباي الدودار ثم رأس نوبة النوب ، كلاهما في دولة الملك الظاهر جقمق . انتهى

٧٨٤ — [تمربغا] الظاهري الدودار

... — ٨٧٩ هـ / ... — ١٤٧٤ م

تمربغا^(٢) بن عبد الله العلوي^(٣) الظاهري الدودار ، الأمير سيف الدين .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨١ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٠٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٩ رقم ١٦٩ ، السلوك ج ٤ ص ١٥١ ، تذهة النفوس ج ٢ ص ٢٨٠ رقم ٤٨٧ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٤٧٨ رقم ٣٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٨٧ رقم ١٦٧ .

(٣) د. العلوي ، في ن .

أصله من ممالك علم الدين بن الكويز كاتب السر ، ثم من بعد موته ملكته خوند مغل^(١) بنت البارزي — زوجة علم الدين بن الكويز المذكور — ودام عندها إلى أن تزوجت بالملك الظاهر جقمق — وهو إذ ذاك أمير آخور — فوهبته لزوجها جقمق المذكور فأعتقه وجعله من جملة ممالكه ، وقيل أنها لم تنعم به عليه وأنه إلى الآن في ملكها ، وهذا القول الثاني أيضا شائع بأفواه الناس ، والجميع إلى الآن في قيد الحياة ، ولما تسلطن الملك الظاهر جقمق قرب تمرغا المذكور وجعله خاسكيا ، ثم سلاح دارا ، ثم خازندارا ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة^(٢) زيادة على ما بيده من حصبة بشين القصر ، عوضا عن آقبردى الأشرفي أمير آخور^(٣) ثالث ، بعد انتقال آقبردى المذكور إلى إمرة عشرين بطرابلس ، واستمر على ذلك إلى سنة تسع وأربعين توجه إلى الخجاز أمير حاج الركب الأول ، ثم عاد إلى القاهرة واستمر بها إلى العشر الأوسط [١٤٢] من صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، واستقر في الدوايرية الثانية ، عوضا عن الأمير دولات باي المحمودي بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، بعد موت الأمير تراز القرمشى أمير سلاح ، واستقر في السنة المذكورة أمير حاج الركب الأول فخيخ بالناس ثانيا ، وعاد إلى

(١) هي مغل ابنة محمد بن محمد بن عثمان ، ابنة القاضي ناصر الدين بن البارزي ، خوند الكبير ، توفيت سنة ٨٧٦ / ١٤٧١ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٢٦ ورقم ٧٧٦ .

(٢) هو آقبردى بن عبيد الله الأشرفي برسهاى ، توفى في حدود سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ م — المنهل ج ٢ ص ٤٩٠ رقم ٤٩٤ .

(٣) هو دولات باي المحمودي المؤيدى ، الساقى ، الدرادر الكبير ، المتوفى سنة ٨٥٧ /

ديار مصر ، وعند عودته رسم له السلطان بإمرة حاج المحمل في العام القابل ، فسافر بالمحمل في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وهذه سفرته الثالثة .
وفي هذه الأيام المذكورة عظم تمر بها هذا في الدولة^(١) ، وكثر ترداد الناس إلى بابه ، وقصده أرباب الحوائج لقضاء حوائجهم ، واشترى بيت الأمير منجك^(٢) اليوسفي وشرع في عمارته .

٧٨٥ — [تمر الجركتمري]

... .. - ٧٩٢ هـ / - ١٣٩٠ م

تمر بن عبد الله الجركتمري ، الأمير سيف الدين .
أحد أمراء الطبليخانات في دولة الملك الظاهر برقوق ، قتل في الواقعة بين الملك الظاهر برقوق وبين منطاش في سنة إثنين وتسعين وسبعمائة .

٧٨٦ — [تمر الشهابي]

... .. - ٧٩٨ هـ / - ١٣٩٦ م

تمر بن عبد الله الشهابي ، الأمير سيف الدين الحاجب ، أحد أمراء الطبليخانات وأعيان فقهاء الحنفية .

(١) « الدول » في ن .

(٢) هو منجك بن عبد الله الهمصاني ، الناصر محمد ، نائب السلطنة ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — المنهل .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٣ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٨ .

(٤) « الطبليخانة » في ف .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٤ ، الدرر ج ٢ ص ٥٣ رقم ١٤١٨ ، إنباء العبر ج ١ ص ١٦٥ رقم ١٤ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٤٣٤ رقم ٢٤٦ .

(٦) « الطبليخانة » في ن .

كان له معرفة بالفقه والأصول ، وتهصدر للاقراء مدة طويلة إلى أن سافر مرة فخرج عليه العرب فقاتلهم بفرح ومات من جراحه بعد أيام بالقاهرة في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة . وكان شجاعا فاضلا ، عالما دينيا خيرا ، رحمه الله .

٧٨٧ — تمرلئك الطاغية

٧٢٨ — ٨٠٧ هـ / ١٣٢٨ — ١٤٠٥ م

تمرو قيل تيمور — كلاهما يجوز — بن أيتمش قنلق بن زئكي بن سنييا بن طارم طرا بن طغر يل بن قليج بن سنقوز بن كئنجك بن طغر سبوقا بن ألتاخان ، الطاغية تيمور كوركان ، وكوركان معناه باللغة العجمية صهر المملوك . مولده سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بقرية تسمى خواجا أبقار من عمل كئش ، أحد مدائن ما وراء النهر ، وبعد هذه البلد عن سموقند يوم واحد . [١٤٢ ب] ويقال : أنه رأى ليلة ولد كآن شيئا يشبه الخوذة تراءى طائرا في جو السماء ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٥ ، التجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥٤ ، ج ١٣ ص ١٩٠ ، إنباء القمر ج ٢ ص ٣٠٩ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٠٩ . الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٦ رقم ١٩٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٦٢ ، السبلوك ج ٤ ص ٢٦ ، ويلاحظ أن ترجمة ابن تغري بردي لتمرلئك عبارة من تلخيص لكتاب عجائب المقدور في نواب تيمور لابن عربشاه ، وقد أشرنا إلى ذلك في أكثر من موضع .

(٢) « ابن ترغاي بن أبغاي » في عجائب المقدور ص ٣ ، « ابن طرغاي الحفظاي الأصرج » في الضوء اللامع .

(٣) « كوركار كان » في ن .

(٤) « وكوركان » ساقط من ن .

(٥) « خواجا أبقار » في عجائب المقدور .

(٦) « طائرها » في ن .

ثم وقع إلى الأرض في فضاء فتطاير منه جمر وشرر حتى ملأ الأرض .
وقيل : أنه لما خرج من بطن أمه وجدت كفاه مملوءة دما ، فزجروا^(١) أنه
يسفك على يديه الدماء ، قلت : وهكذا وقع ، لاعفا الله عنه .

وقيل : أن والده كان إسكافا ، وقيل بل كان أميرا عند السلطان حسين
صاحب مدينة بلخ ، وكان أحد أركان دولته ، وأن أمه من ذرية جنكركان ،
وقيل كان للسلطان حسين أربعة وزراء فكان تيمور من أحدهم .

وأصله من قبيلة برلاص ، وقيل : أن أول ما عرف من حاله أنه كان
يتجرم فسرق في بعض الليالي غنمه وحملها ليمسرها ، فانتبه الراعي ورماه بهم
فأصاب كتفه ، ثم ردفه بآخر فلم يصيبه^(٢) ، ثم بأخر فأصاب فخذه ، وعمل الجرح
الثاني الذي في فخذه حتى عرج منه ، ولهذا سمي تمر لذك ، فإن لذك باللغة العجمية
أعرج ، ولما تعافى أخذ في التجرم وقطع الطريق ، وصحبه في تجرمه جماعة هدتهم
أربعون رجلا ، وكان تيمور يقول لهم في تلك الأيام : لا بد أن أملك الأرض وأقتل
ملوك الدنيا ، فيسخره به بعضهم ، ويصدق به البعض لما يرووه من شدة حزمه وشجاعته .

وقيل : أنه تاه في بعض تجرماته عدة أيام إلى أن وقع على خيل السلطان
حسين صاحب بلخ ، فأنزله^(٣) الدشاري^(٤) عنده وهطف عليه وآواه ، وأتى إليه بما

(١) « فرخوا » في ط ، ن ، « فسألوا من أحواله الزاجر » في عجائب المقدور ، والمقصود
أهل العرافة والكهانة .

(٢) كلمة عامية ، فالغنم لا واحد لها .

(٣) « فلم يصيبه » في ن .

(٤) « فنزله » في ن .

(٥) « الدشاري » في عجائب المقدور ، وهو الراعي ص ٦ هامش ٣ ع

(١) يحتاجه من طعام وشراب ، وكان لتيهه معرفة تامة في جيايد الخيل ، فأعجب الدشارى منه ذلك ، فاستمر به عنده إلى أن أرسل معه بخيول إلى السلطان حسين وعرفه به ، فأنعى عليه وأعادته إلى الدشارى ، فلم يزل عنده حتى مات الدشارى ، فولاه السلطان عوضه على دشاره ، ولا زال يترقى بعد ذلك من وظيفة إلى أخرى حتى عظم وصار من جملة الأمراء ، وتزوج بأخت السلطان حسين ، [١١٤٣] وأقام معها مسدة إلى أن وقع بينهما في بعض الأيام كلام فعايرته بما كان عليه من سوء الحال فقتلها ، ونحرج هاربا وأظهر العصيان على السلطان حسين ، واستفحل أمره ، واستولى على ما وراء النهر ، وتزوج بنات ملوكها ، فعند ذلك لقب بكوركان ، تقدم الكلام على كوركان في أول الترجمة .^(٢)

ولا زال أمره يمتد^(٣) وأعماله تتسع إلى أن خافه السلطان حسين وعزم على قتاله ، وبلغه ذلك فخرج هاربا من بلد إلى أخرى .

وكان ابتداء أمره بعد سنة ستين وسبعمائة ، لما قوى أمره وملك عدة حصون بعث إلى ولاية بلخشان ، وكانا أخوين قد ملكا بعد موت أبيهما ، يدعوهما إلى طاعته فأجاباه ، وكانت المغل قد نهضت من جهة الشرق على السلطان حسين وكبيرهم

(١) يحتاج ، في ن .

(٢) في هامش نسخة من تعليقاتنا نصهما :

« أقول ينبغي أن يقال كوركان ، بمعنى نصراني باللغة التركية ، والكاف من كان غير اجمبة ، فإن أفعاله تنادى عليه بالنصرانية وسترجع أفعاله أفعى له » وكتبه المصطفى محب الدين ، هـى عنه .

والتعليق الثاني ، نصه : « والأحسن أن يقال جعل الله تعالى أفعاله أفعى له » شكرى الطرابلسى ففرله وللسلبين .

(٣) « أمر تهوور يهور يملو » في ن ب .

الخان قمر الدين ، فتوجه السلطان حسين إليهم وقتلهم ، فأرسل تيمور يدعوهم إليه ، فأجابوه ودخلوا تحت طاعته ، فقامت بهم شوكتهم ، ثم قصد السلطان حسين في عسكر عظيم حتى وصل إلى قانغلا ، وهو موضع ضيق يسير الركب فيه ساعة وفي وسطه باب إذا أغلق وأحمى لا يقدر عليه ، وحوله جبال عالية ، فلك العسكر فم هذا الدرب من جهة سمرقند ، ووقف تيمور بمن معه على الطريق الآخر ، وفي ظنهم أنهم حصروه وضيقوا عليه ، فتركهم ومضى في طريق مجهولة ، فسار ليله في أوعار مشقة حتى أدركهم في السحر ، وقد شرعوا في تحميل أثقالهم ، على أن تيمور قد انهزم وهرب خوفا منهم ، فأخذ تيمور يكيدهم بأن نزل هو ومن معه عن خيولهم وتركوها ترعى في تلك المروج ، وناموا كأنهم من جملة العسكر ، فمرت بهم خيولهم وهم يظنون أنهم قد قصدوا الراحة ، فلما تكامل مرور العسكر ركب تيمور بمن معه أفقيتهم وهم يصيحون ، وأيديهم تدقهم بالسيوف دقا ، فاخبط الناس ، وانهزم السلطان حسين بمن معه لا يلبى أحد على أحد حتى وصل إلى بلخ ، فاحتاط تيمور بما كان معه ، وضم إليه من بقي من العسكر ، [١٤٣ ب] فعظم جمعه ، وكثرت أهواله ، واستولى على مالك ما وراء النهر ، ورتب جنوده ، وكتب إلى شيره على نائب السلطان حسين بسمرقند بتسليمها له ، فقال إليه على أن تكون الممالك بينهما نصيبين ، فاقنصا تلك الأعمال ، ثم قدم

(١) « فأرسل » ساقط من ن .

(٢) « ثم السلطان حسين قصد » في ن .

(٣) « ومن معه هو » في ن ، وهو تكرار .

(٤) « خيولهم » في م ، ط .

(٥) « على شير » في عجائب المقدير ص ١٨ .

عليه شيره على ، فأكرمه ومضى على ما وافقه عليه ، ثم سار يريد بلخشان فلتقاه ملكها بالهدايا والتحف وأما به بمسكه ومضى معه إلى بلخ ، فنزل عليها وحصرها وبها السلطان حسين إلى أن ضعف عليه حاله ، وسلم نفسه ، فقبض عليه ، ورد صاحب بلخشان إلى عمله مكرما مبعولا ، ثم عاد إلى سمرقند ومعه السلطان حسين فنزلها واتخذها دار ملكه ، ثم قتل السلطان حسين في شعبان سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ، وأقام عوضه رجلا من ذرية جنك خان يقال له مرغتميش وجعله السلطان ، ولم يجعل له شيئا من الأمر .^(١)

وكان الخان تغميش صاحب الدشت والتتار بلغه ما جرى للسلطان حسين ، فشق عليه ذلك وجمع عساكره وخرج يريد قتال تيمور ، ومضى من جهة سغناق ، فجمع له تيمور أيضا ، وسار من سمرقند فالتقيا بأطراف ترستان قريبا من نهر تجند ، فاشتدت الحرب بينهما ، وكثرت القتل من عساكر تيمور حتى كادت تغنى ، وعزم تيمور على الهزيمة ، وإذا هو بالمعتقد الشريف بركة^(٢) قد أقبل إليه على فرسه ، فقال له تيمور وقد جهده البلاء : يا سيدي جيشي انكسر : فقال له الشريف بركة :

(١) « هل » ساقط من ن .

(٢) « وأمره » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٣) في هذه الجملة تقديم وتأخير في ن :

(٤) « تغميش » في ن ، وأنظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٧٠ .

(٥) في هامش نسخة من التعليق الآتي : « تقدم الكلام في ترجمته أنه هو الشريف لا هريف »

وفي هامش من عند ترجمة بركة : « أقول هذا الشريف لا هريف ، فعيل بمعنى مفعول ، وإلا فنل

هذا الطاغية الخارجى هل يجوز القصد إلى ما ينه فضلا عن معاونته ... » انظر المنهل ج ٣ ص ٣٤٧

رقم ٦٥٩ ، ص ٣٤٨ هامش ٧ .

لا تخف ، ثم ترك عن فرسه وتناول كفا من الحنبل^(١) ، ثم ركب فرسه ورمى بها في وجوههم ، يعنى جماعة تقيتهميش ، وصرخ قائلا : ياغى قشتى^(٢) ، يعنى باللغة التركية ، العدو هرب ، وصرخ بها أيضا تيمور ، فامتلات آذان التمرية بصرختهما ، وأتوه بأجمعهم بعد ما كانوا هارين ، وتركوا جميع مامعهم ، فكريهم تيمور ثانيا ، ومامنهم أحد إلا وهو بصرخ ياغى قشتى ، فانهمز عسكر تقيتهميش خان ، وركبت [١٤٤ أ] [التمرية^(٣)] أقفيتهم ، وغنموا منهم من الأموال ما لا يدخل تحت الحصر .

ثم عاد تيمور إلى سمرقند ، وقد استولى على تركستان ، وبلاد نهر نجهند ، ثم وقع بينه وبين شيره على ، ولا زال عليه تيمور حتى دهاه وقبض عليه وقتله ، فمعظم^(٤) بذلك أكثر مما كان ، وبلغت دعوته مازندران وكيلان وبلاد الرى والعراق ، وخافه القريب والبعيد ، وكل ذلك بعد قتل السلطان حسين بنجو السنتين .

ثم توجه إلى بلاد العراق وكتب إلى شاه شجاع^(٥) بن محمد بن مظفر اليزدى صاحب شيراز وعراق العجم يدعوه إلى طاعته وأن يحمل إليه المال ، ومن جملة كتابه : إن الله قد سلطنى على ظلمة الحكام وعلى الجائرين من ملوك الأنام ،

(١) هكذا بنسخ المخطوط ، والمقصود الحنبل .

(٢) « ياغى قاجدى » فى عجائب المقدور ص ١٧ ، « ياغى قجنى » فى المنهل ج ٣ ص ٣٤٧ .

(٣) [التمرية] إضافة من ط ، ن .

(٤) « فمعظم » ساقط من ن .

(٥) هو شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى ، سلطان بلاد فارس ، توفى سنة ٨٧٨٧ / ١٣٨٥ م

ورفعني على من ناواني ، ونصرني على من خالفني ومن عاداني ، وقد رأيت^(١)
وسمعت ، فإن أجبت وأطعت ، فيها ونعمت ، وإلا فاعلم أن في قدومي ثلاثة^(٢)
أشياء : القتل والسبي والخراب ، وإثم ذلك كله عليك ومنسوب بأجمعه إليك^(٣) .
فلم يسمع شاه شجاع إلا مهاداته ومصاهرته ، وزوج ابنه لبنت تيمور ، فلم^(٤)
يستم ذلك ، وحدث بينهما شرور بواسطة الوسطة بينهما مدة حياة شاه شجاع ،
حتى مات بعد أن قسم ممالكه بين أولاده وأقاربه ، فأعطى ابنه زين العابدين^(٥)
شيراز كرسى مملكته ، وأعطى ابنه أحمد کرمان ، وأعطى ابن أخيه شاه يحيى^(٦)
يزد ، وأعطى ابن أخيه شاه منصور أصفهان ، وأسند وصيته إلى تيمور ، فلم^(٧)
يكن بعد موته غير قليل حتى اختلفوا ، فسار شاه منصور من أصفهان وقبض على^(٨)
زين العابدين وملك شيراز ، وملك عيسى زين العابدين ، ففضب تيمور لذلك ،
ثم مشى على شاه منصور لأخذ شيراز منه ، فبرز إليه شاه منصور في ألفى فارس بعد^(٩)
ما حصن شيراز ، ففر منه أمير يقسال له محمد بن أمين الدين إلى تيمور بأكثر

(١) « فقد » في ن .

(٢) « فإذا جئت » في ن .

(٣) « الخراب والقحط والوباء » في عجائب المقدور ص ٢٩ .

(٤) « وزوج ابنته بآبن تيمور » في عجائب المقدور ص ٢٩ .

(٥) « عليك » في ط ، ن .

(٦) ورد في المثل : « شاه منصور بن شاه شجاع بن شاه ولي محمد بن مظفر ، صاحب شيراز »

قتل في المصاف مع تيمور في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة « المثل .

(٧) « واستولى على شيراز ، وبلغه بكر يتيه » في عجائب المقدور ص ٣٢ ، والمقصود أنه

صلى عليه .

(٨) « منه » ساقط من ن .

(٩) « أمين محمد » في ن .

العسكر حتى بقي في أقل من ألف فارس ، فقاتل بهم تيمور يومه إلى الليل ، ثم مضى كل من الفريقين إلى معسكره ، فبيت شاه منصور التبرية ، يقال إنه قتل منهم في تلك الليلة نحو العشرة آلاف ، ثم انتخب من فرسانه خمسمائة فارس قاتل بهم من الغد ، وقصد تيمور ففر [١٤٤ ب] تيمور منه واختفى ، فأحاط به التبرية وهو يقاتلهم حتى كلت يده ، وقتلت أبطاله فانفرد عن أصحابه ، وألقى نفسه بين القتلى ، فضربه بعض التبرية فقتله ، وأتى تيمور برأسه ، فقتل تيمور قاتله .

واستولى تيمور على ممالك فارس و عراق العجم ، وكتب يستدعي أقارب شاه شجاع وملوك تلك الأقطار ، فوصل إليه السلطان أحمد صاحب كرمان ، وشاه يحيى صاحب يزد ، وعصى عليه سلطان أبو إسحاق في سیرجان ، فأكرم من^(٢) أتاه ، ثم مضى إلى أصحابه ، وأكرم زين العابدين بن شاه شجاع ، ورتب له ما يكفيه ، ثم جاء الملوك من كل جانب ، وسلموه ما بأيديهم حتى أطاعه السلطان أبو إسحاق صاحب سیرجان ، فاجتمع عنده من ملوك عراق العجم سبعة عشر ملكاً ، ما بين سلطان وابن أنى سلطان ، مثل سلطان أحمد بن شاه شجاع ، وشاه يحيى ابن أنى شاه شجاع ، و سلطان إبراهيم من ملوك خراسان ، ومن ملوك مازندران إسكندر الجسلاني ، وأزدشير الفارسي ، وكوري صاحب الجبال ، وإبراهيم القمي وغيرهم .

(١) سیرجان : في إيران حالياً — بحال المندور ص ٥ ٤ هامش ٢ .

(٢) « من » ساقط من ن .

(٣) « مازندان » في ن .

واتفق أن هؤلاء الجميع اجتمعوا يوما عنده بمخيمه وقد اتفقوا على قتله ،
فتفرس ذلك منهم ففرض الجميع ، وأقام مدة أيام ، ثم جلس جلوسا عاما وقد لبس
ثيابا حمرا ، واستدعى هؤلاء الملوك السبعة عشر فأثوه بأجمعهم ، فلما تكاملوا
عنده أمر بهم فقتلوا عن آخرهم في ساعة واحدة ، ثم استولى على بلادهم ، وقتل
جميع أولادهم وأقاربهم وأحفادهم وأجنادهم ، بحيث أنه كان إذا سمع بأحد له
منهم نسب قتله ، ورأى أنه إذا قتلهم تصفوه الممالك ، فكان كذلك ^(١) .

فصار بيده من الممالك سمرقند ولايتها فيما وراء النهر ، وتركستان وبلادها ،
وجعل نائبه عليها الأمير خدای داود ^(٢) ، وممالك خسوارزم وكاشغروهي في غير
ممالك الخطا ، وبلخشان وجميع أقاليم خراسان ، وغالب ممالك مازندران ورسمتدار
وزاولستان والري واستراباذ وسلطانية وجبال الغور وعراق المعجم وفارس ، ولم يبق له
في هذه الممالك بأجمعها منازع ، بل جعل في كل مملكة من هذه الممالك ولداله
[١٤٥ أ] أولدولد ، فاستعت لذلك مملكته وقويت مهابته ، واشتدت
الأراجيف به في أقطار الأرض ، وخافه القريب والبعيد .

ثم استولى على بلاد اللور ^(٤) ، وهي بلاد متسعة عاصمة كثيرة الفواكه ، تجاور
همدان ، ثم سار حتى طرق همدان بغتة ، فخرج إليه أهلها وصالحوه على مال
جمعوه له ، وأقام حتى أتاه عسكره ، وأما عن الدين صاحب اللور فانه أقام

(١) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ١٠ وما بعدها .

(٢) « خدایاد » في عجائب المقدور ص ٥٨ .

(٣) أنظر عجائب المقدور ص ٥٨ .

(٤) اللور : إقليم يقع في إيران اليوم — عجائب المقدور ص ٥٩ ما بين ١٠٠

عنده مدة بسمرقند ، ثم حلفه و رده إلى بلاده وألزمه بحمل مال إليه في كل سنة .
ولما أخذ تيمور بلاد اللور وأقام على همدان ، وخافه السلطان أحمد ابن أويس
صاحب بغداد فبعث بأمواله وأهله مع ولده طاهر إلى قلعة النجا ، فسار تيمور إلى
تبريز ونهبها ، وبعث عسكره إلى قلعة النجا ، ومضى هو إلى بغداد ، فطرقها بغتة ليلة
الحادى والعشرين من شهر شوال سنة خمس وتسعين وسبعمائة ^(٤) ، وأخذ أموال
أهلها ، وسار يريد ديار بكر ، وعصمت عليه قلعة تكريت ، فنزل عليها وحصرها من
يوم الثلاثاء رابع عشر ذى القعدة حتى أخذها في شهر صفر بالأمان ، ونزل إليه
متوليها حسن بن يولتور وقد تذرع بكفنه ، وحمل أطفاله وأولاده ، بعد
ما حلف له تيمور أن لا يريق دمه ، فقبض عليه وبعث به إلى حائط فالقيت عليه
فهلك ، وقتل من كان بتكريت وقلعتها من الرجال والنساء والأولاد ^(٥) .

ثم سار إلى الموصل ، فنزل عليها يوم الجمعة حادى عشرين صفر سنة ست
وتسعين وسبعمائة ، فنهبها ونحربها ، ومضى إلى رأس عين ، فنهبها أيضا وأسر أهلها ،
وسار إلى الرها ، ونزل عليها في يوم الأحد مستهل شهر ربيع الأول حتى أخذها في
ثانى عشرينه ، بعد ما أتلف طواهرها .

وانتشرت عساكره في ديار بكر ، ثم نزلوا على ماردين ، فنزل إليه السلطان الملك
الظاهر محمد الدين عيسى ^(٦) صاحبها ، وقد جمع أهله وأمواله وأعيان دولته في قلعتها ،

(١) > على > مكررة في ن .

(٢) > صاحب > سالف من ط ، ن .

وعن السلطان أحمد بن أويس أنظر المنهل ج ١ ص ٢٤٨ رقم ١٣٣ .

(٣) قلعة النجا : عن صفوة هذه القلعة وحصانها أنظر بجانب المقدور ص ٦٣ وما بعدها .

(٤) أنظر المنهل ج ١ ص ٢٤٩ حيث ورد أن أهل بغداد كاتبوا تيمور يخبرونه على المسير إليهم .

(٥) أنظر تفصيل ذلك في بجانب المقدور ص ٦٩ .

(٦) هو عيسى بن داود بن صالح بن غازي بن أرتق ، الملك الظاهر محمد الدين ، توفي سنة ٨١٩ هـ .

١٤٠٦ م — المنهل .

واستخلف عليها ابن عمه وزوج ابنته الملك الصالح شهاب الدين أحمد بن إسكندر^(١)، وأكد عليه وعلى من معه أن لا يسلموا القلعة لتيغور ولو قتلوا دونها ، فلما مثل الظاهر بن بدي تيمور في آخر ربيع الأول ، ألزمه بتسليم القلعة إليه ، فاعتذر أنها في يده غيره ، [١٤٥ ب] فلم يقبل تيمور عذره وقبض عليه ، وقاتل أهل القلعة حتى أعياه أمرهم ، فخرب ظواهر المدينة وما بينها وبين نصيبين إلى الموصل .

ثم سار عنها ، وطرقها بمر يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة ، وأخذ المدينة منوة ، ووضع السيف في من بقي بها ، وقد ارتفع الناس إلى القلعة ، وأسرف تيمور وأعوانه في القتل والنهب على عوائلهم القبيحة ، وأهل القلعة يرمون عليهم بالشباب والنفوط ، ثم هدم سورها بأجمعه .

ورحل عنها يريد مدينة آمد ، وقد قدم بين يديه السلطان محمود ، وحصرها خمسة أيام حتى نزل عليها تيمور ، فما زال بالبواب حتى فتح له الباب ، فدخلها ، ووضع فيها السيف حتى أفنى جميع رجالها ، وسبي نساءها وأولادها ، وكان قد دخل منهم إلى الجامع نحو الألفين فقتلهم عن آخرهم ، وأحرقوا الجامع ورحلوا ، وقد صارت آمد خرابا بلقعا .

فزل على قلعة أونيك وحصرها حتى أخذها ، وقتل من فيها .
ثم رحل إلى بلاده في سابع ذي القعدة من سنة ست [وتسعين]^(٢) ومعه الظاهر عيسى صاحب ماردين في أسوأ حال ، حتى نزل سلطانية فخمسها بها وضيق عليه .
ثم توجه يريد دشت قبيصاق^(٣) ، ثم عاد إلى سلطانية في شهر شعبان سنة ثمان

(١) هو أحمد بن إسكندر بن صالح بن غافى بن قرا أرسلان بن أرتق ، الملك الصالح شهاب الدين ، صاحب ماردين ، توفى سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م - المجلد ١ ص ٧٣٩ رقم ١٢٧ .

(٢) « أنى مشره » في عجائب المقدور ص ٧١ .

(٣) « بلاد » في ن .

(٤) [وتسعين] إضافة من عجائب المقدور ص ٧٤ للتوضيح .

(٥) الدشت : تابعة لأصفهان - عجائب المقدور ص ٧٤ هامش ٧ .

وتسعين وسبعمائة ، فأقام بها ثلاثة عشر يوماً^(١) ، وسار إلى همدان ، واستدعى بالظاهر من سلطانية مكرما ، فقدم عليه مكرما في سابع عشر رمضان من السنة ، فخلع عليه وجهازه إلى ماردين ، بعد أن أنعم عليه بأنواع السلاح والخيول وغير ذلك^(٢) .

ثم توجه نحو العراق ، ثم عاد إلى الرها فصالحه أهلها بجملة من نهجها ، ثم كتب إلى القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس وقيصرية وتوقات يرهبه سطوته ويأمره بإقامة الخطبة باسم محمود خان المدعو سرغتميش وباسمه هو أيضا ، ويضرب سكة الدنانير باسمهما ، وجهاز إليه رسله ، فقبض عليهم القاضي برهان الدين صاحب سيواس ، وقطع رؤوس بعضهم وعلقها في أهناء الآخرين ، وشهرهم^(٣) . ثم وسطهم^(٤) .

فغضب تيمور لذلك ، ورجع عن قصد بلاد الشام [١٤٦ أ] خوفا من الملك الظاهر برقوق صاحب مصر لما بلغه نزوله إلى البلاد الحلبية ، وأخبر تيمور أيضا أن الظاهر برقوق لما وصل إلى حلب عرض بها عسكره^(٥) ، فبلغت عدتهم ستمائة ألف مقاتل ، فلما بلغ الظاهر برقوق هود تيمور إلى بلاده أرسل خلفه^(٦) الأمير تيم نائب الشام بالعساكر الشامية ، وأردفه بالودي — رحمه الله — وكان

(١) « أيام » في ن .

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٧٤ وما بعدها .

(٣) « سيورفاتمش » في عجائب المقدور ، صفحات متفرقة .

(٤) أنظر تفصيل ذلك ، وخطاب القاضي برهان الدين إلى السلطان برقوق والسلطان أبي يزيد بن مراد العثماني في عجائب المقدور ص ٩٤ وما بعدها .

(٥) « فبلغ » في ن .

(٦) « خلفه » ساقط من ن .

إذ ذاك نائب حلب بالعساكر الحلبية وتركبان الطاعة ، فخرج الجميع في إثره إلى أرنكان ، ثم عادوا ولم يقفوا له على أثر .

ولما سار تيمور إلى بلاده بلغه موت فيروز شاه ملك الهند عن غير ولد ، وأن أسر الناس بمدينة دلي في اختلاف ، وأنه جلس على تخت الملك بدلي وزير يقال له : ملو ، فخالف عليه أخو فيروز شاه سارنك خان متولى مدينة مولتان^(١) ، فلما سمع تيمور هذا الخبر اغتم الفرصة وسار من سمرقند في ذى الحجة سنة ثمانمائة إلى مولتان ، وحاصر ملكها سارنك خان ، وكان في عسكره ثمانمائة فيل ، فأقام تيمور على مضايقته وحصاره ستة أشهر حتى ملك مدينة مولتان ، ثم جد في السير منها يريد مدينة دلي^(٢) وهى تحت الملك ، فخرج لقتاله ملكها ملو المذكور وبين يديه عساكره ومعهم الفيلة ، وقد جمل على كل فيل برجا فيه عدة من المقاتلة ، وقد ألبست تلك الفيلة الحديد والبركستوانات ، وعلق عليها من الأبراس والقلائل ما يهول صوته ، وشدوا في نحراطينمها عدة من السيوف المرفهة وسارت العساكر من وراء الفيلة لتنفذ هذه الفيلة خيول التمرية بما عليها ، فمكادهم تيمور بأن عمل آلاف من الشوكات الحديد المثلثة الأطراف ونثرها في مجالات الفيلة ، وجعل

(١) ورد في المنهل وفي الضوء اللامع أنه فيروز شاه بن نصر شاه ، الملك الأعظم ، سلطان دلي من بلاد الهند ، وأنه توفي سنة ٨٠٣ / ١٤٠٠ م ، واستقر بعده ابنه محمود ، المنهل ، الضوء اللامع ج ٦ ص ١٧٥ رقم ٥٩٤ ، ولكن يبدو أنه غير المقصود في المتن ، فقد توفي فيروز شاه الثالث في رمضان ٨٧٩ / ١٣٨٨ ، وأعقبته وفاته فترة اضطرابات وقلائل ، هدت للفرز التيمورى في سنة ٨٧٩ / ١٣٩٧ م — بلاد الهند في العصر الإسلامى ص ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٦٢ .

(٢) « سارنك » في ن .

(٣) ملتان : مدينة ولاية في باكستان حاليا ، بجانب المقهور ص ١٠١ هامش .

(٤) في العبارة السابقة تكرار في ن .

على نسمائة بعير أحمال قهصب، محشوة بالفتائل المغموسة بالدهن، وقدمها أمام
عسكره، فلما تراءى الجمعان وزحف الفريقان للحرب، أضرم في تلك الأحوال النار،
وساقها على الفيلة، فركضت تلك الأباعر من شدة حرارة النار ثم نخصها سواقها
من خلف، هذا وقد أمكن^(١) تيمور كهينا من عسكره، ثم زحف بعساكره قليلا قليلا
[١٤٦ ب] وقت السحر، فعندما تناوش القوم للقتال لوى تيمور عنان فرسه
راجعا يوهم القوم أنه انهزم منهم ويكف عن طريق الفيصلة^(٢) لأن خيوله قد
جفأت منهم، وقصصد المواضع التي ترفيها تلك الشوكات الحديد « التي صنعها
فشت حيلته على الهنود وشوا بالفيلة وهم يسوقونها خلفه أشد السوق حتى وقعت
على تلك الشوكات الحديد^(٣) » فلما وطئتها نكصت على أعقابها، ثم التفت تيمور
بعسكره عليها بتلك الجمال، وقد عظم لهيبها على ظهورها من النيران، وتطير شررها
في تلك الآفاق، وشنع زعيقها من شدة النخس في أذبارها، فلما رأت الفيلة ذلك
اضطربت وكرت راجعة على عساكر الهنود، فأحست بخشونة الشوكات فبركت
وصارت في الطريق كالجبال مطروحة على الأرض لا تستطيع الحركة^(٤)، وصارت^(٥)
أنهار من دمائها، فخرج هند الكين من عسكر تيمور من جنبي عسكر الهنود، ثم حطم
تيمور بمن معه، فتراجعت الهنود وتراموا، ثم إنهم تضايقوا وتقاتلوا بالرماح ثم
بالسيوف والأطبار، وصبر كل من الفريقين زمانا طويلا إلى أن كانت الكسرة

(١) « أمكن » في ط، ن .

(٢) « ساقط في ط، ن .

(٣) « ولا أحدا » في ن .

(٤) هكذا في نسخ المخطوط .

(٥) « حنين » في ن .

هل الهند بعد ما قتل أعيانهم وأبطالهم ، وانهمز باقيهم بعد أن ملوا من القتال ،
فركب تيمور أفنديهم حتى نزل على مدينة دلي وحصرها مدة حتى أخذها من
جوانبها عنوة ، واستولى على تخت ملكها ، واستعفى ذخائر ملوكها وأولادهم ،
وفعلت مما كره فيها عادتهم القبيحة من القتل والأسر والسبي والنهب والتخريب .
فبينما هو كذلك إذ بلغه موت السلطان الملك الظاهر برقوق سلطان الديار
المصرية ، وموت القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس ، فرأى تيمور أنه
بعد موتها قد ظفر بمملكتي مصر والروم ، وكاد يطير فرحا بموتهما ، فبجز أمره
من دلي بسرعة ، واستناب بها ، ثم سار عائدا حتى وصل سمرقند ، وخرج منها عجلا
في أوائل سنة اثنتين وثمانمائة فنزل نخراسان ومضى منها ، ثم قدم تبريز فاستخلف
ابنه أميران شاه عليها ، ثم سار حتى نزل قراباغ في سابع عشر [١٤٧ هـ] شهر
ربيع الأول منها ، فقتل وسبي ، ثم رحل إلى تفليس فوصلها يوم الخميس ثاني
جمادى الآخرة ، فخرج منها وعبر بلاد الكرج فأمر ف فيها أيضا ، ثم قصد بغداد ،
ففر منها صاحبها السلطان أحمد بن أويس في ثامن عشر شهر رجب إلى قرا يوسف ،
فتمهل تيمور عن المسير إلى بغداد ، فعاد إليها السلطان أحمد بن أويس ومعه

(١) « أن » ساقط من ن .

(٢) « ثم حتى » في ن .

(٣) « هم » في ن .

(٤) توفي السلطان برقوق في خامس عشر شوال سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م — المنهل ج ٢ ص ٢٢٦

ص ٢٢٦ .

(٥) توفي في ذي القعدة سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م — المنهل ج ٢ ص ٢٢٤ .

(٦) « موتها » ساقط من ن .

قرا يوسف ، ثم خرجا منها نحو بلاد الروم ، فهيف تيمور ببلاد التركان ، ثم سار إلى ماردين فمضى صاحبها عليه الملك الظاهر محمد الدين عيسى .

فتركه تيمور ومضى إلى سيواس وقصد فر منها الأمير سليمان^(١) بن أبي يزيد بن عثمان ، فحصرها تيمور ثمانية عشر يوما حتى أخذها في خامس المحرم سنة ثلاث وثمانائة ، وقبض على مقاتليها وهم ثلاثة آلاف ، ففقر لهم سرايا وألقاهم فيه وطعمهم بالتراب بعد أن كان قد حلف لهم أنه لا يريق لهم دما ، ثم وضع السيف في أهل البلد وأخرجها حتى محى رسومها وأفقرها من سكانها^(٢) .

ثم سار إلى بهسنا فنهب ضواحيها وحصر قلعتها ثلاثة وعشرين يوما حتى أخذها ، ومضى إلى ملطية فسدكها دكا ، وسار حتى نزل قلعة الروم فلم يصل لأخذها لمداومة نائبها ناصر الدين محمد بن موسى بن شهرى ، فتركها وقصد عينتاب ففر منها نائبها الأمير أركاس .

فكتب تيمور إلى نواب البلاد الشامية وهم بمدينة حلب بأن يقيموا له الخطبة باسمه واسم محمود خان ، ويبعثوا إليه بأطلاميش زوج بنت أخته ، وكان قد قبض عليه في الأيام الظاهرية برقوق وحبس بقلعة الجبل .

فلما ورد رسوله بالكتاب إلى حلب ، بادر الأمير سودون^(٣) نائب الشام - قريب الظاهر برقوق - فقتله قبل أن يسمع كلامه ، فبلغ تيمور ذلك ، فخرج من عينتاب

(١) قتل في سنة ٨٨١٣ / ١٤١٠ م - المنهل .

(٢) أنظر تفصيل ذلك في مجانب المقدور ص ١٢٥ وما بعدها .

(٣) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، قريب الظاهر برقوق ، كان يعرف بسيدى سودون ،

قتل في أسر تيمور سنة ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م - المنهل .

حتى نزل ظاهر حلب في يوم الخميس تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة بعد أن سار من عيتاب إلى حلب في سبعة أيام ، فلما نزل على ظاهر حلب أرسل إلى نواب البلاد الشامية نحو الألفي فارس ، فبرز لهم من العسكر الحلبي نحو ثلاثمائة فارس والتقوا معهم ، فانكسرت التمرية أقبح كسرة ، بعد أن قتل منهم خلائق [١٤٧ ب] ثم بعث تيمور في يوم الجمعة خمسة آلاف فقاتلهم يومهم كله إلى الليل ، فلما كان يوم السبت حادى عشره ركب تيمور بعساكره ومشى على نواب البلاد الشامية حتى التقوا بقرية حيلان^(١) ، فكان بين القريةين وقعة هائلة ، وثبت العسكر الحلبي مع قاتهم بالنسبة إلى عسكر تيمور ، وقاتلوا قتالا شديدا بالرمح والسيوف ، وكسروا مقدمة تيمور ، وبددوا عسكره شذر مذر .

فبينما هم في القتال ، وقد أشرف تيمور على الحرب ، أمر تيمور لبقية عسكره أن يمشوا على الحلبيين يمينا وشمالا ، فساروا حتى امتلأت البرية منهم ، واحتاطوا بالعسكر الحلبي من كل من جانب ، ففرد سرداش^(٢) الممدي نائب حلب ، وكان على الميمنة إلى جهة حلب ، فانكسر من بقى من النواب ، وركبت التمرية أفقيتهم حتى وصلوا باب المدينة فهجموا يدا واحدة ، وداسوا بعضهم بعضا حتى امتلأ ما بين عتبة الباب وسكفته^(٣) من أجساد بني آدم ، ولم يمكنهم الدخول منه ، فتشتت الناس في البلاد ، وكسر العسكر الحلبي باب أنطاكية من أبواب حلب ، وخرجوا منه إلى جهة دمشق .

(١) حيلان : من قرى حلب — معجم البلدان .

(٢) هودرداش الممدي الظاهري الأناطلي ، قتل سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م — المنزل .

(٣) أسكفة الباب : عتبة الباب ، والمقصود هنا العتبة العليا للباب .

كل ذلك والسلطان إلى الآن لم يخرج من الديار المصرية لصغر سنه ولعدم اجتماع كلمة من بالديار المصرية من الأمراء. ثم طلع الأمير دمرداش نائب حلب إلى قلعتها فهجمت التمريث حلب ، وصنعوا فيها ما هو عادتهم ، وحاصروا قلعتها إلى أن نزل إليهم الأمير دمرداش نائب حلب بالأمان ، فأخضع تيمور عليه وأعادته إلى القلعة ، فأعلم من بها من النواب بأنه حلف لهم ، ولا زال دمرداش بهم حتى سلم له قلعة حلب في يوم الثلاثاء تاسع عشرينه ، ونزل إليه نواب البلاد الشامية وهم : الأمير سودون - قريب الظاهر برقوق - نائب الشام ، والأمير دمرداش المحمدي نائب حلب ، والأمير شيخ المحموي نائب طرابلس وهو المؤيد ، والأمير دقاق المحمدي نائب حماة ، والأمير الطنغا العثماني نائب صنف ، والأمير عمر بن الطحان نائب غزوة بمن معهم من أعيان الأمراء بالبلاد الشامية ، فقبض تيمور على الجميع وقيدهم ، ما خلا الأمير دمرداش فإنه أخضع عليه وأكرمه .

ثم طاع تيمور [١٤٨] من الغد إلى قلعتها ، وطلب في آخر النهار قضاة حلب وفقهاءها ، فرفهوا بين يديه ، فأشار إلى إمامه جمال الدين عبد الجبار فسألهم عن قتاله ومن هو الشهيد منهم ، فانتدب الجوابه محمد بن الدين محمد بن الشحنة فقال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا ، فقال : من قاتل لشكون كلمة الله هي

(١) « بأن » في ن .

(٢) هو عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفي ، والده من العلماء المشهورين بدمشق - عجائب المقدور

ص ١٣٩ ، ص ١٦٢ .

وذكر ابن تغري بردي في المنهل أنه : عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي ، توفي سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م - المنهل .

(٣) أظن تفصيل ذلك فيما نقله ابن عرب شاه من تاريخ ابن الشحنة - عجائب المقدور ص ،

١٣٦ وما بعدها .

العليا فهو الشهيد^(١)، فأعجبه ذلك، وحادثهم، فطلبوا منه أن يمفو عن الناس ولا يقتل أحدا، فأمنهم جميعا وحلف لهم، ثم أخذ جميع ما في قلعة حلب، ثم عاقب أهل القلعة من الغد عقوبة شديدة حتى أخذ جميع أموالهم، فجاز منهم ما لا يوصف كثرة حتى قيل أنه ما أخذ من مدينة قدر ما أخذ من قلعة حلب، لكثرة ما كان بها من أموال الحلبيين.

ثم صنع تيمور وليمة بدار النيابة ونزل إليها وبخدمته جميع الملوك وأدار الخمر عليهم، فأكلوا وشربوا، وهذا والناس في أشد العقوبة من العذاب والعقاب والسبي والأسر والفجور بنسائهم، والمدارس والجموع في هدم، والدور في خراب وحريق إلى أن سار من حلب أول يوم من شهر ربيع الآخر من السنة بعد أن بنى بحلب عدة مآذن من رؤوس بني آدم، ونزل على ميدان حاة في العشرين منه، ومر على حمص فلم يمرض لها، وقال: وهبتها لخالد بن الوليد رضي الله عنه، ثم رحل ونزل على مدينة بعلبك فنهبا، وسار حتى أنشأ^(٢) على ظاهر دمشق من داريا إلى قطننا والجمول وما يلي تلك البلاد.

(١) أخرجه أبو دارق في كتاب الجهاد ج ٣ ص ١٤.

(٢) «رأد» في س، ط، والتصحیح من ن.

(٣) «مرادن» في نسخ المخطوط، وررد في مجازب المقدور: «رأع» أمر به طاع ررس القنلى وأن يجعل منها قبة إقامة لحرمة على جارى عادته — مجازب المقدور ص ١٤٣.

ونأظر ما يلى عند فتحه لبغداد.

(٤) «رصل» في ن.

(٥) «بين» في ن.

وكان السلطان الملك الناصر قد قدم دمشق بالمعسكر المهرى في ماشره — بعد أن ولي والدى — رحمه الله — نيابة دمشق — من مدينة غزة ، عوضا عن الأمير سودون قريب الملك الظاهر برفوق ، وقد مات سودون المذكور في أسر تيمور على قبة يلغا خارج دمشق ، وهرب الأمير شيخ محمودى نائب طرابلس — يعنى المؤيد — من أسر تيمور ، فقتل تيمور الموكلين به ، وكانوا ستة عشر رجلا ، وذلك بعد ما هرب الأمير دمر دأش الحمدي نائب حلب من منزلة قارا .

فلما نزل تيمور على دمشق كانت بين الفريقين مناوشات وقتال في كل يوم ، وقتل فيها جماعة [١٤٨ ب] حتى أبادوا القرية ، فأخذ تيمور — لعنه الله — يكيد المعسكر المهرى ، فبعث إليهم ابن أخته سلطان حسين في صورة خامر عليه ، فشئ ذلك عليهم ، وعرفوه أحوالهم ، كل ذلك وتيمور — لعنه الله — لا يقدر عليهم ، وفي كل يوم يتجدد بينهم القتال ، ثم أخذ تيمور يظهر أنه خاف من القوم ، فرحل كأنه راجع عنهم ، وقيل كان رجوعه حقيقة لما رأى من شدة قتال المعسكر المهرى ، ثم خاف عاقبة هربه لبعده بلاده من دمشق ، فأخذ يتخير فيما يفعله بعد أن اشتد الأمر عليه ، فبينما هو كذلك إذ رحل الأمراء « بالملك الناصر فوج »^(٢) من دمشق إلى نحو الديار المصرية لخلاف وقع بين الأمراء ، لتوجه بعضهم لأخذ الديار المصرية ، عليهم من الله ما يستحقونه .

(١) « قدم من دمشق من مدينة غزة » في ط ، ن .

(٢) « فقتل تيمور » ساقط من ن .

(٣) « عن الملك الناصر وفررا » في س ، والتصحيح من ط ، ن ، وهو ما يتفق وسير الأحداث —

أنظر النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٣٦ .

(٤) « التوجه » في ط ، ن ، وهو تحريف من النسخ .

وتركوا دمشق وأهلها لتيemor يأخذها من غير تعب ولا نصب ، فبلغ تيمور ذلك فاحتاط بالمدينة ، وانتشرت عساكره في ظلواهرها يتخطف الهاربين ، وصار تيمور باقي من ظفربة منهم تحت أرجل القبيلة ، حتى نخرج إليه أعيان المدينة بعد أن أعياه أمرهم يطلبون منه الأمان ، فأوقفهم ساعة ، ثم أجلسهم ، وقدم لهم طعاما ، وأخاع عليهم ، وألزمهم حتى أخرجوا إليه أموال العساكر المصرية ، وجميع ما هو منسوب إليهم ، وألزمهم بعد ذلك بفريضة فرضها عليهم ، ونذب بلحى ذلك رجلا من أصحابه يقال له الله داد ، فاستخرج ذلك بحضور دواوينه وكتابه ، وقد نادى في المدينة بالأمان والأطمئنان ، وأن لا يعتدى أحد على أحد ، فاتفق أن بعض الخفئى نهب شيئا من السوق فشتمه وصلبه برأس سوق البذورين ، فشى ذلك على الشاميين ، وفتحوا أبواب المدينة ، فوزعت الأموال على الحسارات ، وجعلوا دار الذهب هي المستخرج ، ونزل تيمور بالقصر الأبقى من الميدان ، ثم تحول منه إلى دار وهدمه وحرقه ، وهرب المدينة من باب الصغير حتى صلى الجمعة بجامع بنى أمية ، وقدم القاضى الحنفى محيى الدين محمود بن الكشكش للخطابة والصلاة .

- (١) « رزارا » فى ن .
- (٢) « يلقط » فى ن .
- (٣) « به » ساقط من ن .
- (٤) « كناية الله داد » فى عجائب المقدور ص ١٥٨ .
- (٥) « قد » ساقط من ن .
- (٦) « والأطمان » فى نسخ المخطوط .
- (٧) « أن » ساقط من ن .
- (٨) « وقعت » فى ن .

ثم جرت مناظرات بين عبد الجبار وبين فقهاء دمشق ، وهو يترجم من تيمور بأشياء منها وقائع على بن أبي طالب رضى الله عنه ^(١) مع معاوية ، وما وقع ليزيد بن معاوية مع الحسين ، وإن ذلك كله كان بمعاونة أهل دمشق له ، [١٤٩ أ] فإن كانوا استحلوه فهم كفار ، وإلا فهم عصاة بفاسة ، ولأثم هؤلاء على أولئك ، فأجابوه بأجوبة قبل بعضها ورد البعض ، وغضب تيمور من القاضي شمس الدين محمد النابلسي الحنفي وأقامه من مجلسه وأمره أن لا يدخل عليه بعد اليوم .

ثم قام من الجامع وجد في حصار قلعة دمشق حتى أعياه أمرها ، ولم يكن بها يومئذ إلا نفر يسير جدا ، ونصب عليها عدة مناجنيق ^(٢) ، وعمر تجاهها قلعة عظيمة من خشب ، فرمى من بالقلعة على القلعة الخشب التي عمرها تيمور بسهم فيه نار فاحترقت عن آخرها ، فأنشأ تيمور قلعة أخرى ^(٣) ، ونقب القلعة وعلقها ^(٤) حتى أخذها بالأمان .

وكان من جملة المهالك الذين بقلعة دمشق لما حصرها تيمور صاحبنا السيفي كشمها جاموس وهو إلى الآن في قيد الحياة ، وكان إذ ذاك شابا لم يظهر ^(٥) شاربه ، ولقد حكى لي غير مرة أن غالب من كان بالقلعة في الحصار الجميع في هذا السن ، ولم يكن بينهم رجل له معرفة بالحروب ، ومع هذا عجز تيمور عن أخذ القلعة من هؤلاء حتى سلموها له بعد أربعين يوما ، فكيف لو كان بها من أصره من أعيان الأمراء إذ ذاك ، فلا قوة إلا بالله .

(١) « عنه » ساقط من ط .

(٢) « الحلي » في ط ه ن .

(٣) هكذا بنسخ المخطوط « والمقصود » عدة منجنيقات .

(٤) « رملق عليها » في ن .

(٥) « يظهر » في ن .

ولما أخذ تيمور قلعة دمشق أصبح لمن معه النهب والسبي والقتل والإحراق ، فهجموا المدينة ، ولم يدعوا بها شيئا قدروا عليه ، وطرحوا على أهلها أنواع العذاب ، وسبوا النساء والأولاد ، وبغروا بالنساء جهارا ، ولا زالوا على ذلك أياما ، وألقوا النار في المباني حتى احترقت بأسرها إلى أن رحل عنها في يوم السبت ثالث شهر شعبان سنة ثلاث وثمانمائة .

واجتاز على حلب وفعل بأهلها ما قدر عليه ، ثم اجتاز على الرها ، ثم رحل إلى ماردين فنزل عليها يوم الإثنين عاشر شهر رمضان من السنة ، ووقع له بها أمور ثم رحل عنها ، وأوهم أنه سائر إلى سمرقند يورى بذلك عن بغداد ، وكان السلطان أحمد بن أويس قد استناب ببغداد أميرا يقال له فرج ، وتوجه هو وقرا يوسف نحو بلاد الروم ، ثم بعث تيمور أميرزاده رستم ومعه عشرون ألفا لأخذ بغداد ، ثم تبعه بمن بقي معه ، ونزل على بغداد وحصرها حتى أخذها عنوة في يوم عيد النحر من السنة [١٤٩ ب] ووضع السيف في أهل بغداد ، وألزم جميع من معه أن يأتى كل واحد منهم برأسين من رؤوس أهل بغداد ، فوقع القتل في أهل بغداد حتى سالت الدماء أنهارا ، وقد أتوه بما التزموه ، فبنى من هذه الرؤوس مائة وعشرين مأذنة .

اخبرني غير واحد ممن كان ببغداد إذ ذاك أن مدة من قتل في هذا اليوم قد بلغت تسعين ألف انسان تخميننا ، سوى من قتل في أيام الحصار ، وسوى من قتل عند دخول تيمور إلى بغداد في المضايق ، وسوى من ألقى نفسه في الدجلة فغرق ، وهذا شيء ^(١) نثير للغاية ، وقيل أن الرجل الملزوم باحضار رأسين كان إذا عجز عن

الرجال قطع رأس امرأة من النساء وأزال شعرها وأحضرها ، وقيل أن بعضهم كان يقف في الطرقات ويصطاد من مر به ويقطع رأسه ، وبالجملة فكانت هذه المحنة من أعظم البلايا في الإسلام .

ثم جمع تيمور أموال بغداد وأمتعها ، وسار إلى قرا باغ بعد ما جعلها خرابا بلقعا ، ثم كتب من قرا باغ إلى أبي يزيد بن عثمان أن يخرج أحمد بن أويس وقرا يوسف من ممالك الروم ، وإلا قصده وأنزل به ما أنزل بغيره ، فرد أبو يزيد جوابه بلفظ خشن إلى الغاية^(١) ، فسار تيمور — لعنه الله — يريد قتاله ، وبعث بين يديه حفيده محمد سلطان بن جهان كبير بن تيمور إلى قلعة كاخ^(٢) ، فأخذها في شوال سنة أربع وثمانمائة .

ولما بلغ ابن عثمان مجيء تيمور إليه جمع عساكره من المسلمين ، وجمع من ملوچ النصارى خلقا وطوائف الططر ، فأتوه بمواشيهم ، فلما تكاملوا سار لحرب تيمور ، فأرسل تيمور قبل وصوله إلى الططر يخدهم ويقول نحن جنس واحد ، وهؤلاء تركمان نرفهم من بيننا ، ويكون لكم الروم عوضه ، فأتخدهوا له وواعدوه^(٣) أنهم عند اللقاء يكونون معه ، وسار ابن عثمان في شهر رمضان وفي ظنه أنه يلقى تيمور خارج سيواس ، ويرده عن عبور أرض الروم ، فسلك تيمور — لعنه الله — غير الطريق ، ومشى في أرض غير مستلوكة ، ودخل بلاد ابن عثمان ونزل بأرض مخضبة ذات ماء كثير وسعة .

(١) أنظر خطاب السلطان بايزيد في نجائب المقدور ص ١٨٦ وما بعدها .

(٢) قلعة كاخ : موضعها حاليا في تركيا ، ومن هذه القلعة وحصاتها أنظر نجائب المقدور ص

١٨٩ وما بعدها .

(٣) « فلما » في ن .

(٤) « وأوعده » في ن .

فلم يشمر ابن عثمان إلا وقد نهبت بلاده ، وقد قامت قيامته وكر راجعا ، وقد بلغ منه ومن عساكره التعب [١٥٠ أ] مبالغا أو هن قوائمهم ، ونزل على غير ماء ، وكادت عساكره تموت عطشا ، فلما تداؤوا للحرب ، كان أول بلاء نزل بأبي يزيد بن عثمان غامرة الططر بأسرهم عليه^(١) ، فضعف بذلك عسكره ، لأنهم كانوا معظم عسكره ، ثم تلاهم ولده سليمان بن أبي يزيد ، ورجع عن أبيه بباقي عسكره ، وقصد مدينة برصا^(٢) دار ملكهم ، فلم يبق مع أبي يزيد إلا نحو الخمسة آلاف ، فنهبت بهم حتى أحاطت به عساكر تيمور ، فهدق وهدق من معه في ضربهم بالسيوف والأطبار حتى أفنوا من التمرية أضعا فهم ، هذا مع كثرة التمرية وشدة عزيمتهم ، واستمر القتال بينهم من ضحى يوم الأربعاء إلى العصر ، فكلت عساكر ابن عثمان وتمكث التمرية عليهم ، يضر بونهم بالسيف إلى أن صرع منهم جماعة من أبطالهم ، وأخذ أبو يزيد بن عثمان المذكور قبضا باليسد على نحو ميل من مدينة أنقرة في يوم الأربعاء المذكور سابع عشرين ذى الحجة سنة أربع وثمانمائة ، بعد أن قتل غالب عسكره بالعطش ، فإنه كان يومئذ ثامن عشرين تموز^(٣) .

ثم دخل سليمان بن أبي يزيد^(٤) بمن معه مدينة برصا ، فحمل ما فيها من الأموال والحريروالقماش ، ودخل إلى برادرنة ، وتلاحق به الناس ، فصالح أهل استنبول ، فبعث تيمور فرقة كبيرة من عسكره إلى برصا مع الشيخ نور الدين ، ثم تبعهم ، فأخذ ما وجد بها وسبي النساء والصبيان ، وخلع على أمراء الططر الذين خامروا

(١) « عليه بأسرهم » في ن .

(٢) برصا : بروسا : برصا : مدينة في تركيا حاليا .

(٣) « تموز » ساقط من ن .

(٤) « أبي » ساقط من ن .

إليه من عند أبي يزيد وفرقهم على أمرائه ، وأخذ في إكرامهم ، وأوسع الحيلة في القبض عليهم حتى قبض على الجميع وأفناهم قتلا .

ثم أخذ التمربة في أفعالهم السيئة ، فما عفوا ولا كفوا ، وصار تيمور في كل يوم يوقف أبا يزيد بين يديه ويسخر به وينكبه ، وجلس مرة لمعاذرة الجرم مع أصحابه ، وطلب أبا يزيد المذكور طلبا من عجا ، فحضر وهو يرغل في قيوده ، وهو يرجف ، فأجاسه وأخذ يحادثه ويؤانسبه ، ثم سقاه من يد جسواريه ، ثم أعاده إلى مكانه ، ثم قدم على تيمور [١٥٠ ب] اسفنديار [بن يازيد ^(١)] أحد ملوك الروم بتقدم هائلة فأكرمه تيمور ، ورده إلى ملكه بقسط مونية ^(٢) .

ثم أخرج تيمور محمدا وعليه ابنه علاء الدين بن قومان من حبس أبي يزيد ابن عثمان ، وخلع عليهم ، وولاهما بلادهما ، وألزم كلا منهما بإقامة الخطبة ، وضرب السكة باسمه واسم محمود خان المسعود مرغميش ، ثم شتى في معاملة مناشا .

ولما كان تيمور ببلاد الروم حدثته نفسه بأخذ بلاد الصين ، وكان بعث إليها أميره الله داد حتى كتب له بصفتها ، فلما عرفت أحوالها جهز إليها جماعة من رؤوس دولته وهم : بردك ^(٣) ، وتغرى بردى ^(٤) ، وصعدات الناصي ^(٥) ، وأمرهم أن يمشوا

(١) [بايزيد] إضافة من عجائب المقدور ص ٢٠٧ لتوضيح .

(٢) قسطنطينية : مدينة في آسيا الصغرى ، تقع جنوب ميناء سينوب المطل على البحر الأسود .

عجائب المقدور ص ٢٠٧ هامش ٢ ، ٣ .

(٣) « وهم بردك » ساقط من ن ، وهو « بردى بك » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

(٤) « تنكرى بردى » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

(٥) « سعدات » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

(١) إلى الله داد بمدينة أشبارة، وأن يبنوا بها قلعة يسموها بأش حمرة بموضع على مسافة عشرة أيام من أشبارة، فساروا في أوائل سنة سبع وثمانمائة، وكان قصده بعارة القلعة المذكورة أن تكون له معقلا يلجأ إليه إذا توجه إلى بلاد الخطا، فوصلوا إليها وبنوا أساس القلعة، وإذا برسومه قد ورد عليهم بتأخير عملها ويرجعون عنها، فعلقوا البلاد بالزراعة من حدود سمرقند إلى مدينة أشبارة التي هي آخر أعماله من حدود الصين، ثم أخذوا في تحصيل الأبقار والبذار.

(٢) فما فرغوا من ذلك حتى انقضى فصل الصيف ودخل الخريف، فأخذ عند ذلك تيمور في الحركة إلى بلاد الصين والخطا، وكتب إلى عساكره أن يأخذوا الأهبة لمدة أربع سنين، فاستعدوا لذلك، وأتوه من كل جهة، فلما تكاملت مدة العساكر أمر فصنع له خمسمائة عجلة تحمل أنقاله وجرها، ثم نرج من سمرقند في شهر رجب، وقد اشتد البرد حتى نزل على سيحون وهو جامد، فعبره وسر سائرا، فأرسل الله عليه من عذابه جبالا من الثلج التي لم يعهد بمثله في تلك البلاد مع قوة البرد الشديد، فلم يبق أحد من عساكره حتى امتلأت آذانهم وعيونهم وخياشيمهم وآذان دوابهم وأعينها من الثلج إلى أن كادت أرواحهم تذهب، ثم اشتدت تلك الرياح [١٥١ أ] وملاء الثلج جميع الأرض مع سمعتها فهلكت دوابهم، وجهد كثير من الناس وتساقطوا عن خيولهم هلكا، وجاء

(١) « وأن » ساقط من ن .

(٢) « أخذ » في ط ، ن .

(٣) « حتى » ساقط من ن .

(٤) « عن » في ن .

(٥) « عليه » في ن ، و « على » في ط ، وهو تحريف .

يعقب هذا الريح والثلج أمطار كالبحار ، وتيمور مع ذلك لا يرق لأحد ولا يبالي بما نزل بالناس ، بل يجد في السير ، هذا والدروب قد تعطلت من شدة البرد الخارج عن الحد .

فما وصل تيمور إلى مدينة أترار حتى هلك خلق من قوة سيره ، وأمر تيمور أن يستقطر له الخمر حتى يستعمله بأدوية حارة وأفاوية لدفع البرد وتقوية الحرارة ، فعمل له ما أراد من ذلك ، فشرع يتناوله ولا يسأل عن أخبار عساكره وما هم فيه إلى أن أثرت حرارة ذلك العرق المستقطر من الخمر ، وأخذت في إحراق كبده وأمعانه ، فالتهمت مزاجه حتى ضعف بدنه وهو يتجسد ويسير السير السريع ، وأطباؤه يعالجونه بتدبير مزاجه إلى أن صاروا يضعون الثلج على بطنه لعظم ما به من التلهب ، وهو مطروح مدة ثلاثة أيام ، فتلفت كبده ، وصار يضطرب ولونه يحمّر ، ونساؤه وذووه في صراخ إلى أن هلك ، وعجل الله بروحه إلى النار ، وبئس القرار - لعنه الله - في يوم الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة ، وهو نازل بضواحي أترار ، وأترار بالقرب من أهنكران ، « ومعنى أهنكران بالغة العربية الحسادين ، فأهنكر يعني حداد وأهنكران^(١) » جمع حدادين ، فلبسوا عليه المسوح وناحوا عليه .

ومات تيمور - لعنه الله - ولم يكن معه من أولاده أحد سوى حفيده سلطان خليل بن أميران شاه بن تيمور ، وسلطان حسين بن أخته ، فأرادا كتمان موته ، فلم يخف على الناس ، وملك خليل المذكور خزائن جده ، وبذل الأموال وتسلطن ، وعاد إلى سمرقند برمة جدة تيمور لنك - لعنه الله - فخرج الناس

(١) « ساقط من ط ، ن »

إلى لقائه لابسين المسوح بأسرهم يهكون ويهيجون ، ورمة تيمورين يديه في تابوت أبوس ، والملوك والامراء وكافة الناس مشاه ، وقد كشفوا رؤوسهم [١٥١ ب] وعليهم ثياب الحداد إلى أن دفنوه على حفيده محمد سلطان بمدرسته ، وأقيم عليه العزاء أياما ، وقرئت عنده عدة ختمات ، وفرقت الصدقات عنه ، لا تخفف الله عنه ، وجعل مأواه سقر ، ومدت الأسبطة والحلوات بتلك المهمة العظيمة .

ونشرت أقمشته على قبره ، وعلقوا سلاحه وأمتعته على الحيطان وحواليه ، وكلها ما بين مرصع ومكالم مزركش في تلك القبة العظيمة ، وعلقت بالقبة المذكورة قناديل الذهب والفضة ، ومن حملتها قناديل من ذهب زنته أربعة آلاف مثقال ، وهي رطل بالسمرقندى ، وهو عشرة أرطال بالدمشقى ، وفرشت المدرسة بالبسط الحريري والديباج ، ثم نقلت رمته إلى تابوت من فولاذ عمل بشيراز ، فصار على قبره إلى الآن ، وتحمل إليه النذور من الأعمال البعيدة ، ويقصد للتبرك به ، — لا تقبل الله ممن يفعل ذلك — ، ويأتى قبره من له حاجة ويدعو عنده ، وإذا مر على هذه المدرسة أمير أوجليل خضع ونزل عن فرسة لإجلال لقبره لما له في صدورهم من الطيبة ^(٤) .

وكان تيمور صاحب الترجمة — لعنه الله — طويل القامة ، كبير الجبهة ، عظيم الهامة ، شديد القوة ، أبيض اللون مشربا بحمرة ، عريض الأكتاف ،

(١) « الهبة » في ن .

(٢) « ر » ساقط من ط ، ن .

(٣) « زنته » مكرر في إس .

(٤) أنظر عجائب المقدور ، ص ٢٦٦ .

غليظ الأصابع ، سميك الأكارع ، مستكمل البنية ، مسترسل اللحية ، أشل اليد ، أعرج اليمنى ، تتوقد عيناه ، جهورى الصوت ، لايهاب الموت ، قد بلغ الثمانين وهو متمتع بحواسه وقوته .^(١)

وكان يكره المزاح ، ويبغض الكذاب ، قليل الميل إلى اللهو ، على أنه كان يعجبه ، وكان نقش خاتمه راستى رستى ومعناه صدقت نجوت ، وكان لا يجرى في مجلسه شيء من الكلام الفاحش ولا يذكر فيه سفك دماء ولا سبى ولا نهب ولا فارة ، وكان مهايا مطاء ، شجاعا مقداما ، يحب الشجعان ويقدمهم ، وكانت له دراسات عجيبة ، وله سعد عظيم وحظ زائد من رعيته ، وكان له عزم ثابت وفهم دقيق ، محجاجا جدلا ، سريع الإدراك ، ريثضا متيقظا يفهم الرمز ، ويدرك اللمحة ، ولا يخفى عليه تلبيس ملبس [١٥٣ أ] وكان إذا أمر بشيء لا يرد عنه ، وإذا عزم على رأى لا ينثنى عنه ، لئلا ينسب إلى قلة الثبات .

وكان يقال له صاحب قران الأقاليم السبعة ، وقهرمان المساء والعطين ، قاهر الملوك والسلاطين .

وكان مغرما بسماع التاريخ وقصص الأنبياء عليهم السلام ، حتى صار لمعرفتها يرد على القارئ إذا غلط فيها في القرآن . وكان يحب أهل العلم والعلماء ، ويقرب السادة الأشراف ، ويدنى منه أرباب الفضائل في العلوم والصنائع ، ويقدمهم على كل أحد ، وكان انبساطه بهيبه ووقار ، وكان يباحث أهل العلم وينصف

(١) « من حواسه » في ن .

(٢) « رستى رستى » في نسخ المخطوط ، والتصحیح من عجائب المقدور ص ٣١٥ .

(٣) « وكان معناه » في ط ، ن . ، و « كان » مشطوبة في م .

(٤) صاحب القران : لفظ فارسي يقصد به صاحب المنزلة الرفيعة - الألقاب الإسلامية هي : ٣٧٤ .

في مجته ، ويبفض بطبعه الشعراء والمضجحين ، ويعتمد على أقوال الأطباء^(١) والمنجمين ، ويقرهم ويدنهم ، حتى أنه كان لا يتحرك إلا باختيار فلكى ، فلذلك كانت أصحابه تزعم أنه لم ترد له راية ، ولا انهزم له عسكر مدة حياته .

وكان يلزم اللعب بالشطرنج ، ثم عاتى همته عن الملاعبة بالشطرنج الصغير المتداول بين الناس ، صار يلعب بالشطرنج الكبير ، ورقعته عشرة في إحدى عشرة ، وتزيد قطعه على الصغير بأشياء .

وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب ، ولا يعسرف من اللغة العربية شيئا ، وإنما يعرف اللغة الفارسية والتركية والمغلية .

وكان يعتمد على قواعد جنكركان في جميع أموره ، كما هي عادة جغتاي والترك بأسرهم ويسمونها الترا ، والترا باللغة المذهب ، وكان فردا في معناه ، بعيد الغور . قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ في تاريخه : وحدثني من لفظه ، قال أخبرني شيخنا الأستاذ العلامة أعجوبة الزمان قاضي القضاة ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن ابن محمد بن خلدون الحضرمي الأشبيلي رحمه الله ، قال : أخبرني عبد الجبار إمام تيمور ، قال : ركب تيمور في يوم الخميس وأمرني فركبت معه ، وليس معه سوى رجل واحد ماش في ركابه ، وسار من عسكره وهو نازل على مدينة دمشق [١٥٢ ب] وقصد عسكر المصريين وهم قيسام على خبر ولهم حتى دنا منهم ، ثم وقف طويلا . وأمر الرجل الماشي في ركابه أن يمضي نحو العسكر المصري حتى يقرب منه ، ثم يرجع إليه فيحدثه وينحني إليه كأنه يقبل الأرض ، ففعل ذلك وتمهل قليلا ، ثم ولي بفروسه عائدا إلى معسكره : وقال لي : يا عبد الجبار هؤلاء يهربون في هذه

(١) « المنجمين والأطباء » في ن .

الليلة ، ونزل بمخيمه ، وأقننا يومنا ، فلما كان في الليل جاءتنا الأخبار بفرار الملك الناصر فرج بن برقوق وأمرائه ، تخرج من مبيته ، وصرنا إليه مع أولاده وأمرائه ليلا ، فسألته من أين علمت أنهم يهربون ؟ قال : أنى لما سرت لرؤيتهم لم أر لهم كشافة ، فدنوت منهم ، ومائلتهم فإذا هم طوائف طوائف ، فأردت أن أعالجهم بمجئى إليهم ، فأمرت الرجل حتى مضى نحوهم ثم عاد إلى نخدمنى كما يخدم الملوك فلم يفتنوا بى ، وهذا وأنا محاربهم ولا شئ أهم عند المحارب من يحاربه ، فلما علمت أنهم غير مهتمين بى ، وأنهم مع ذلك كل طائفة منضمة بعضها إلى بعض ، علمت أنهم فى أمر بهمهم ، ولا شئ إلا فى فرارهم^(١) ، فهم مهتمون كيف يفرون . انتهى كلام المقرئ بى باختصار .

قلت : وله أشياء كثيرة من هذا النمط ، منها أنه لما دخل بلاد الهند نازل قلعة منيعة لأترام اعلموها ، وتعذر النزول حولها ففاوض أهلها من بعيد وهم يرمونه من أعلاها حتى قتلوا كثيرا من عسكره ، وكان من أمرائه محمد قاوجين ، وكان عنده بمكانة ، وله به اختصاص زائد بحيث أنه تقدم عنده على جميع الأمراء والوزراء ، فجلس على عادته ثم قال له : يا مولانا هب أنا فتحنا هذه القلعة بعد أن أصيب منا جماعة هل يفى هذا بذا ، فلم يجبه تيمور بل طلب رجلا من المطبخ فبسط المنظر وسخ الثياب مسود الوجه واليدين بالدخان يقال له : هراملك^(٢) ، فعندما حضر الرجل المذكور أمر تيمور بنزع ثياب قاوجين عنه ، فنزعت ، ثم أمر بنزع خلائق هراملك عنه فنزعت أيضا ، وألبس كلا منهما [١١٥٣]

(١) « ركل » فى ط .

(٢) « فى » ساقط من ط ، ن .

(٣) « هراملك » فى ن ، فى هذا الموضع والمواضع التالية .

ثياب الآخر، وطلب دواوين محمد قاوجين وألزمهم بتعيين ماله من صامت وناطق وعقار وإقطاع وغير ذلك، فكتبوا جميع ماله وما يتعلق به حتى زوجاته، ثم أنعم بالجميع على هرا ملك، ثم أقسم لئن كلم أحد قاوجين أو ما شاه أو أكل معه لقمة فما فوقها^(١) أو راجعني في أمره أو شفع فيه لا جعلته مثله، ثم أمر به فمسحب على وجهه، فأقام في أسوأ حال حتى مات تيمور، فرد عليه السلطان خليل جميع ما كان له، كل ذلك بسبب كلمة واحدة^(٢).

وحكى أن اثنين جالسا للمعب النرد، فقال أحدهما ورأس الأمير ما هو إلا كذا وكذا، أشيء اختلفا فيه، فضربه خصمه وسبه، ويقال له: يا فاعل أو بلغ من قدرك وسوء تربيتك أن تذكر رأس الأمير تيمور، ومن أنت! ومن أنا! حتى تجعل خدك أو أجعل خدي موطنًا لمداسته، فضلا أن تحلف برأسه^(٣).

وكان له من النساء: الملكة الكبرى، والملكة الصغرى، وهما من أولاد مملوك الخطأ، والخاتون تومان بنت الأمير موسى حاكم نخشب، والخاتون جلبان، وكانت سراريه لا تدخل تحت الحصر. وخلف من الأولاد أميران شاه الذي قتله قرا يوسف، والقان معين الدين شاه رخ صاحب هراة، وترك ابنة تدعى سلطان يخت تزوج بها سليمان شاه، وكانت تكره الرجال لميلها إلى النسوة، يذكر عنها في هذا المعنى عدة أخبار^(٤).

(١) «فيسحب» في ط، ن.

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٣٢٧ وما بعدها.

(٣) «من» ساقط من ن.

(٤) أنظر عجائب المقدور ص ٢٢٩.

(٥) عجائب المقدور ص ٣٣٢.

وكان له من الأحماد : ^(١) ألوغ بك بن شاه رخ ، وولاه أبوه سمرقند ، فحكها
إلى أن قتل في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة — حسبما ذكرناه في ترجمته — ،
وإبراهيم سلطان بن شاه رخ ، وولاه أبوه شيراز ، وبأى سنقر بن شاه رخ وولاه
أبوه كرمان ، وأحمد جوكر بن شاه رخ ، وسلاطان خليل بن أميران شاه بن تيمور ،
وولى السلطنة بعد تيمور في حياة والده .

وكانت دواوين تيمور : خواجا محمود بن الشهاب المروى ، ومحمود
السمناني ، ومحمد الساعدي ، وتاج الدين [١٥٣ ب] الساجاني ، وعلاء الدولة ،
وأحمد الطوسي ، وآخرين .

ومؤلفه وكاتب سره : مولانا شمس الدين ، وكان ينشئ بالفارسية والعربية ،
ولم يكتب بعد تيمور لأحد ، وقال : ذهب من كان يعرف قيمتي .
وكان يؤم به في الصلوات الخمس : العلامة عبد الجبار بن النعمان .
وكان صدر مملكته : مولانا قطب الدين .

(١) « ألوغ بك » في ن .

وهو ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور ، توفي سنة ٨٥٣ / ١٤٤٩ م — المنهل ج ٣ ص ٩٢ رقم
٥٥٥ .

(٢) هو إبراهيم بن شاه رخ بن تيمور ، وأبوه إبراهيم ، المتوفى سنة ٨٣٨ / ١٤٣٤ م
— المنهل ج ١ ص ٧٧ رقم ٣٢ .

(٣) هو بأى سنقر بن شاه رخ بن تيمور ، المتوفى سنة ٨٤٨ / ١٤٣٤ م — المنهل ج ٣ ص
٢٣٣ رقم ٦٣٩ .

(٤) هو أحمد بن شاه رخ بن تيمور ، المعروف بأحمد جوكر ، توفي سنة ٨٣٩ / ١٤٣٥ م
— المنهل ج ١ ص ٣١١ رقم ١٦٦ .

(٥) هو خليل بن أميران شاه ، توفي بعد سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م — المنهل ج ١

وكان طبيبه : فضل الله ، ثم شاركه جمال الدين رئيس الأطباء بدمشق عندما أخذه تيمور من دمشق ، وكانا يركبان له المهاجين ، فانه كان يكثر من استعمالها للباه ليستعين بها على انتفاض الأبرار في شيخوخته .

واجتمع في أيامه بسمرقند ما لم يجتمع لغيره من الملوك من ذلك :

الفقيه عبد الملك ، من أولاد صاحب الهداية في الفقه ، فانه كان النسيابة في الدرس والفتيا ، وينظم القريض ، ويعرف الزرد ، والشطرنج ، ويلعب بهما جيدا في حالة واحدة دائما مدى الأيام .

والخواجا محمد الزاهد البخاري المحدث المفسر ، كتب تفسير القرآن الكريم في تصنيفه مائة مجلد ، ومات بالمدينة النبوية سنة ثلاثين و عشرين وثمانمائة .

وأحمد الطيب النحاس المنجم ، حل تقاويم من الزيج إلى مائتي سنة مستقبلة ابتداءها سنة ثمان وثمانمائة .

والحدث علاء الدين التبريزي ، بلغ الغاية في لعب الشطرنج حتى لقد كان تيمور مع على رتبته في الشطرنج يقول : أنت في الشطرنج فريد ، وله مناصيب كثيرة في الشطرنج ، وكان فقيها شافعيًا مجددًا ، لم يغلبه أحد قط في لعب الشطرنج على ما قيل ، وكان يلعب بالغائب على رقعتين .

والشيخ عمر العريان ، عاش ثلاثمائة سنة وخمسين سنة^(٢) ولم ينحن ظهره ، ولا ظهر في وجهه تجعيد ، وكان أطلس لا لحية له ، حدثني العلامة شهاب الدين أحمد

(١) «أرلا» في ط .

(٢) أنظر عجائب المقدور ص ٣٣٨ .

ابن عبد الله بن عرب شاه من لفظه ومن خطه أنقأت^(١) عن مولانا محمود الخوارزمي المعروف بالهرق أنه حكى له عن تيمور أنه قال في مجلس خلوه : يا مولانا محمود [١٥٤ أ] أنظر إلى ضعفى وقسلة حيلتى ، ولا يدلى ولا رجل^(٢) ، لو رماني أحد لهلك ، ولو تركنى الناس لارتبكت ، ثم تأمل كيف سخر الله لى العباد ، ويسر لى فتح البلاد ، وملاء برعى الخافقين فى المشارق والمغرب ، وأذل لى الملوك والجبابة ، فهل هذا إلا منة ، ثم بكى وأبكى ، قال : وكان مع ذلك قد اشتد به الحمى وهو ينظر إلى أصحابه وهم يحاصرون حصنا ، ويقتلون من فيه قتلا ذريعا^(٣) .^(٤)

وكانت مساكركه تركب الأبقار وتحمل عليها الأثقال ، وتركب الحمير بالسروج ، ويسابق عليها وعلى البقر أرباب الخيول العربيات فتسبقها ، وكانت تطعم الجمال التى معها لحوم الكلاب والأغنام ، وتعلم خيولها بالأرز والدخن والبر والزبيب والعدس فتسمن على ذلك .

وبالجملة ، فكان تيمور — لعنه الله — فردا من الأفراد ، وكانت وفاته — حسبما ذكرناه — فى ليلة الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة ، لعنه الله ، وجعل الجحيم مأواه .

(١) « فقلت » فى ط ، ن .

(٢) « لا يدل تقهض » ولا رجل تركض » فى عجائب المقدور ص ٣٤١ .

(٣) « من فيه » ساقط من ط ، ن .

(٤) أنظر تفصيل ذلك فى عجائب المقدور ص ٣٤١ - ٣٤٢ .

٧٨٨ — [تمرتاش بن جوبان]

... .. ٥٧٢٨ / ١٣٢٨ م

تمرتاش^(١) بن جوبان ، النوين المغلى .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : كان حاكم البلاد الرومية ، فتسح بلادها وكسر جيوشا ، وكان إذا كان وقت اللقاء نزل فقعده على مقعد على الأرض ، وأمر أصحابه بالقتال واستعمل الشراب ، فإذا انتشى ركب جواده وحمل ، فلا يثبت له أحد ، قال : وكان خطر له أنه المهدي وتسمى بذلك ، فبلغ أباه جوبان^(٢) الخبر ، فأثاه واستنوبه من ذلك ، قال : ولما مات أخوه دمشق نجبا وهرب أبوه جوبان من بو سعيد ملك التتار ، اجتمع هو بالأمير سيف الدين أيتمش^(٣) وطلب الحضور إلى مصر ، وحلف له ، فحضر في جمع كبير ، وخرج الأمير سيف الدين تنكر^(٤) وتلقاه ، وتوجه إلى الديار المصرية ، ولم يخرج له السلطان ، وأخلع على من حضر معه إلا القليل ، وأعطى لكل واحد خمسمائة درهم ، فعاد الجميع إلا نفر يسير ، فأراد السلطان أن يقطعه شيئا من أخباز الأمراء ، [١٥٤ ب] فقال له

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٦ ، درة الأملاك ص ٢٥٦ ، الوافى ج ١٠ ص ٤٠٠ رقم ٤٨٩٧ ، الدرر ج ٢ ص ٥٣ رقم ١٤١٧ باسم « تمرتاش » ، ج ٢ ص ١٩٢ رقم ١٦٩٩ باسم « دمر داش » .

(٢) هو جوبان ، نائب القان بو سعيد ، قتل سنة ٥٧٢٨ / ١٣٢٨ م — المنهل .

(٣) هو بو سعيد بن نربندا بن أرغون بن أبغا بن هولاكو ، القان ملك التتار ، توفى سنة

٥٧٢٩ / ١٣٣٠ م — المنهل ج ٣ ص ٤٤٢ رقم ٧١٥ .

(٤) هو أيتمش بن عبد الله الحميدى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٥٧٣٦ /

١٣٣٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٥٨٥ .

(٥) هو تنكر بن عبد الله الحسامى الناصرى محمد بن فلاوون ، قتل سنة ٥٧٤١ / ١٣٤٠ م

أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٧٩٧ .

الأمير سيف الدين بكتمر الحاجب: ^(١) يأخذ إيش ؟ يقال عنك أنك وقد عليك واحد ،
ما كان في بلادك ما تقطعه حتى أخذت له من أخباز الأمراء ، فرسم له بقطيا ، ^(٢) ثم
أمر له بألف درهم إلى أن ينحل له إقطاع يناسبه ، ورسم له السلطان على لسان الأمير
سيف الدين بقليس ^(٣) أن يطلق له من الخزانة والإسطبل ما يريد ، ويأخذ منهما
ما يحتاج ، فما فعل من ذلك شيئا .

ونزل يوما إلى الحمام التي عند حوض ابن هندس ^(٤) ، فأعطى الحمامي خمسمائة
درهم ، ولخارس ^(٥) ثلاثمائة درهم ، وكان الناس كل يوم موكب يقعدون بالشمع
بين القصرين ، ويجلس الرجال والنساء على الطريق يقولون ^(٦) ننتظر أنهم يؤمرون
تمرتاش . قال : وعبرت عينه على الناس من مماليك السلطان الخاصة الأمراء ،

(١) هو بكتمر بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ —

المجلد ٣ ص ٣٨٦ رقم ٦٧٧ .

(٢) « وفدك » في ن .

(٣) قطيا : قطية : في الطريق بين مصر والشام بالقرب من الفرما ، جنوب شرق الرمانه بنحو

عشر كيلومترات — القاموس الجغرافي ق ١ ص ٣٥٠ .

(٤) هو بقليس بن عبد الله ، أمير سلاح ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٧٣١ / ١٣٣١ م

— المجلد .

(٥) حوض ابن هندس : شرق بركة الفول ، وكانت تجاورها حمام الدرد خارج باب زويلة —

المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٨٥٥ و ١٣٣ .

(٦) « الحارث » في ن ، وهو تحريف .

(٧) « يقولون » ساقط من ن .

وكان يقول هذا كان كذا، وهذا كان كذا، وهذا الماس^(١) كان جمالا، فسا
حمل السلطان منسه ذلك، وألبس يوما قباء من أقمية الشتاء ألبسه إياه أياس
الحاجب الصغير، فرماه عن كتفه، وقال: ما ألبسه إلا من يد الماس
الحاجب الكبير.

ولم يزل بالقاهرة إلى أن قتل أبوه جويان في تلك البلاد، أمسكه الملك
الناصر محمد واعتقله، فوجد لذلك الما حظيا، ولبت أياما لا يأكل شيئا إنما
يشرب ماء، يأكل البطيخ، لما يجد في باطنه من النار، وكان يدخل إليه قاصد
السلطان^(٢) ويخرج ويطيّب خاطره، ويقول: إنما فعل السلطان ذلك لأن رسل
بو سعيد على وصول، وما يهون على بو سعيد أن يبانه أن السلطان أكرمك، وقد
حالف كل منهما للآخر، فقال: أنا ضامن عندكم، انكسر على مال، إن كان شيء
فالسيف وإلا فما فائدة الحبس؟ والله ما جزائي إلا أن أسمر على جبل ويطاف بي
في بلادكم، ويقال هذا جزاء، وأقل جزاء^(٣)، على من يأمن إلى المملوك أو يسمع
من أيمنهم.

ثم إن الرسل حضروا يطلبون من السلطان تجهيز تمرتاش المذكور إلى بو سعيد
فقال: ما أسيره حيا، ولكن خذوا رأسه، فقالوا: مامعنا أمر أن نأخذه إلا حيا،

(١) هو الماس بن هبة الله الناصري، الأمير سيف الدين، حاجب الحاجب بمصر، توفي سنة

١٢٣٣/٧٣٤ م — المنهل ج ٣ ص ٨٩ رقم ٥٤٩.

(٢) « ركان بخلّيس يدخل إليه » في الرواية.

(٣) « رافل جزاء » ساقط من ن.

[١١٥٥] أما غير ذلك فلا ، فأمر أن يقفوا على قتله ، وأخرج من حبه ومعه أيتش وبقليس وغيرهما ، وخنقوا^(١) جوبان باب القرافة ، فكان يستغيث ويقول : أين أيتش ، يعنى الذى حلف لى ، وأيتش يخشى حياء منه ، وقال : ما هندكم سيف تضربوننى به ، ثم حز رأسه ، وجهز إلى بو سعيد من جهة السلطان ولم يتسلمه الرسل .

وكتب السلطان إلى بو سعيد يقول : قد جهزت لك غريمك ، فجهز لى غريمى قرا سنقر^(٢) ، فما وصل الرأس حتى مات قرا سنقر حتف أنفه ، فقبل لبو سعيد : لم لا تجهز رأس قرا سنقر إليه ، فقال : لا لأنه مات بأجله ولم أقتله أنا .

وكانت قتلة تمرتاش هذا فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ودفنت جثته برا باب القرافة .

ولما وصل إلى مصر أقاموا الأمير شرف الدين حسين بن جندر من الميمنة إلى الميسرة ، وأجاسوا تمرتاش فى الميمنة بدار العدل ، وشاور السلطان الأمير تشكر فى إمساكه ، فلم يشر بذلك ، ثم إنه شاوره فى قتله ، فقال : المصلحة لإبقاؤه ، فلم يرجع إلى رأيه ، ثم إن الدهر ضرب ضرباته ، وحالت الأيام والليالى ، وظهر فى بلاد التتار إنسان بعد موت بو سعيد وادعى أنه تمرتاش ، وقال أنا كنت عند

(١) « جوبان » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) هو قرا سنقر بن عبد الله المنصورى ، مات بمراغة سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م — المنهل .

(٣) هو الحسين بن جندر ، الأمير شرف الدين الرومى ، أمير شكار الملك الناصر محمد ، توفى

سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م — المنهل .

بكتمر الساقى^(١) ، وبكتمر الساقى جهنزي خفية إلى بلادى ، وقتل غيرى واحد يشهنى ، وجهر رأسه إلى بو سعيد ، وصدق على ذلك ، وأقبل عليه أولاده ونساءؤه والتفت عليه جماعة كبيرة^(٢) ، وحشد عظيم ، وهزم على الدخول إلى الشام إلى أن كفى الله شره ، ولم يزل أمره يقوى حتى أن الملك الناصر كما بر نفسه وحسه وقال : ربما يكون الأمر صحيحا ، وقد تكون مماليكى خانوا فى أمرى ، ونبش قبره ، وأخرجت عظامه ، وأحضر المنجمين وغيرهم ممن يضرب المندل ، وأحضر رمة تمرناش ، وقال صاحب هذا يعيش أومات ؟ فقالوا له : مات^(٣) ، ولم يزل الملك الناصر فى الشك إلى أن مات هذا المدعى ، انتهى كلام الصفدى^(٤) ، رحمه الله تعالى .

٧٨٩ — [تمراز الناصري]

..... — ٨٨١٤ / — ١٤١٢ م

[١٥٥ ب] تمراز بن عبد الله الناصري الظاهري الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار مصر .

هو من جملة مماليك الظاهر برقوق وأمرائه ، ونسبته بالناصرى بلحاليه خواجا ناصر الدين ، كان خصيصا عند الملك الظاهر برقوق ، رقاؤه إلى أن

(١) هو بكتمر بن عبد الله الزكى الساقى الناصري ، توفى سنة ٨٧٣٣ / ١٣٣٢ م — المنهل ج ٣ ص ٣٩٠ رقم ٦٧٨ .

(٢) « كثيرة » فى ط ، ن .

(٣) « فقالوا له مات » ساقط من ن .

(٤) الراوى ج ١٠ ص ٤٠٠ — ٤٠٣ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الشاقى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨٤ ، الصور الالاع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٦ ، السلوك ج ٤ ص ٢٠١ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٩٤٩٧ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٩٦ رقم ٤٩٤ . بدائع الزهور ج ١ ق ٢ ص ٨١٧ .

جعلهُ أمير طبابخانة ومعلمها للريح ، وكان ينادمه ويلعب معه الشطرنج ، ويعجبه كلامه ويداعبه ، ثم نقله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف في شهر صفر سنة إحدى وثمانمائة بعد مسك الأمير نوروز الحافظي الأمير آخور ، وحبسهُ بسجن الإسكندرية لأمر أوجب ذلك ، واستقر سيدي سودون عوضه أمير أخورا ، فدام تمراز المذكور على ذلك إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج في أوائل دولته وحبسهُ بثغر الإسكندرية مدة يسيرة ، ثم أطلقهُ بعد واقعة الأمير الكبير أيتمش وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير أرغون شاه أمير مجلس ، بحكم عصيان أرغون شاه مع الأتابك أيتمش في سنة اثنتين وثمانمائة ، فاستمر تمراز من السنة المذكورة إلى سنة ثلاث استقر نائب الغيبة بالديار المصرية عند خروج الملك الناصر فرج لقتال تيمورلنك — لعنه الله — فباشر نيابة الغيبة بالديار المصرية إلى أن عاد الملك الناصر فرج من البلاد الشامية — بعد استيلاء تيمور عليها — إلى القاهرة .

واستمر تمراز على إقطاعه إلى شهر شوال سنة خمس وثمانمائة أخلع عليه بإمرة سلاح ، عوضا عن الأمير بكتمر رأس نوبة الأمراء .

فأتت وهذه الوظيفة مفقودة الآن ، واستقر عوضه في إمرة مجلس الأمير سودون المارديني ، واستقر بعد سودون المارديني رأس نوبة النوب سودون الخنزاي ، وأقام الأمير تمراز في هذه الوظيفة إلى سنة سبع وثمانمائة وقع للأمير يشبك^(٢) وقعته المشهورة ، ثم انكسر ونحرج إلى البلاد الشامية ، فكان تمراز هذا من

(١) هو بكتمر بن عبد الله الركني ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٠٧ / ١٤٠٤ — المنهل

ج ٣ ص ٤٠٢ رقم ٦٧٢ .

(٢) هو يشبك بن عبد الله الشهباني ، الأمير الكبير ، سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م

المنهل .

خرج معه ، واستقر عوضه في إمرة سلاح الأمير أقباي الطرنطاي حاجب الجباب ،
 [١٥٦ أ] ثم عاد تمراز المذكور إلى القاهرة ، ووقع له أمور يطول شرحها إلى
 أن صار نائب السلطنة بالديار المصرية ، ثم فر بعد ذلك بمدة من عند الملك الناصر
 إلى الأميرين شيخ الحمودي ، ونوروز الخافطى ، فأكراماه وعظماء وأجلا عمله ،
 فلم تطل مدة إقامته عندهم ، وفر من عندهم وعاد إلى الملك الناصر ثانيا ، فأنعم
 عليه الملك الناصر بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وفي النفس ما فيها بسبب هروبه
 من عنده بغير موجب وعوده إليه . فتمهل عليه إلى شهر صفر من سنة أربع
 عشرة وثمانمائة ، وأخرج إقطاعه ورسم له بالإقامة في داره بطلا أو يتوجه
 إلى نغردمياط ، فتوجه إلى النغر ، وأقام به بطلا إلى العشر الأوسط من شهر
 ذى الحجة من السنة رسم بالقبض عليه وتجهيزه إلى حبس الأسكندرية ، « فقبض
 عليه وأودع في سجن الاسكندرية »^(٢) ، ثم قتل في التاريخ المذكور .

حكى لى بعض أعيان الأمراء قال : قال الملك المؤيد شيخ بعد سلطنته إن
 كان الملك الناصر فوج يدخل الجنة يدخلها بقتلة تمراز^(٣) : قال : فليل له وكيف
 ذلك يا مولانا السلطان ؟ ، قال : لأن الملك الناصر كان يعظمه وجعله نائب السلطنة
 بالديار المصرية بعد شغورها عدة سنين من أيام سودون الشيخونى^(٤) النائب ،
 وجعله أعظم أمراء الديار المصرية ، فلم يقنعه ذلك وفر من عنده ، وقدم هلى فقلت

(١) هو أقباي بن ميد الله من حسين شاه الطرنطاي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف
 بالحاجب ، المتوفى سنة ٨٨١٢ / ١٤٠٩ م — المنهل ٢ ص ٦٥ ، رقم ٤٧٨ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « التمرار » في ط ، ن .

(٤) هو سودون بن عبد الله الشيخونى ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، توفى سنة ٨٧٩٨ /
 ١٣٩٥ م — المنهل .

في نفسي : وما أفعل أنا هذا حتى يعجبه مني ؟ فخرجت إلى تلقيه ، ومشيت في خدمته حتى أرضيه وأطيب خاطره ، فنهني من ذلك بعد أن رأى مني من الحرمة والتعظيم له ما لا مزيد عليه ، وأقام عندي مدة وأنا لا أنخرج عما يأمرني به ، فلم يكن بعد قليل إلا وقد هرب من عندي وعاد إلى الناصر ، فاختار الملك الناصر يرضيه بماذا ، فإنه أولا كان أنعم عليه بنبابة السلطنة وأشياء يطول شرحها فلم يعجبه ذلك ، وفر من عنده إلى عندي ، ثم عاد إليه ، فلم يجد بدا من القبض عليه وقتله ، فكان ذلك من أعظم مجازاته ، انتهى .

قلت : وكان الأمير تهمراز المذكور تركيا ، رأسا في فنون الفروسية ، حشما وقورا ، وعنده خفة روح ودعابة ، وهو أستاذ [١٥٦ ب] أقبغا التمرازی ، « وغيره من التمرازیة »^(٢) ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٩٠ — [تهمراز] الأعور

... — ٨٣٠ هـ / ... — ١٤٢٧ م

تمراز بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين الحاجب ، المعروف بتمراز الأعور .

(١) هو أقبغا بن عبد الله التمرازی ، الأمير علاء الدين هـ نائب الشام ، توفي سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ ق
(٢) « ساقط من ن ، وهذا منها تكرار من الجملة السابقة ابتداء من « تركيا » رأسا في فنون الفروسية ... الخ »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٨ ، السالك ج ٤ ص ١٥٥ ،

كان أيضا من حملة الممالك الظاهرية برقوق ، ومن صار أميرا فى الدولة المؤيدية شيخ ، وكان المؤيد ينادمه لدعابة كانت فيه ، واستمر من حملة الجباب ، وأمراء العشرات إلى قطعة من دولة الأشرفية برسباى ، ورأيتة غير مرة ، وكان شيخا مسمنا طوالا أحولا ، تركى الجذس ، مهملا ، ودام على ذلك إلى أن توفى بعد الثلاثين وثمانمائة تحمينا ، رحمه الله .

٧٩١ - [تمراز] المؤيدى [الخازندار] نائب غزّة

... - ٨٤١ هـ / ... - ١٤٣٧ م

تمراز بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بالخازندار ، الأمير سيف الدين ، نائب غزّة ، ثم صفد .

كان من حملة الممالك المؤيدية شيخ ، ومن أعيان خاصيته ، ومن حملة خازنداريته الصفار ، ثم تغير المؤيد عليه وضربه ضربا مبرحا ، ونفاه إلى البلاد الشامية ، فاستمر بتلك البلاد على إقطاع هين بدمشق إلى أن عصى الأمير تنبك البجاسى نائب دمشق على الملك الأشرف برسباى فى سنة ست وعشرين وثمانمائة وافقه تمراز المذكور على العصيان ، ثم اختفى بعد القبض على تنبك البجاسى مدة طويلة ، ثم ظهر بعد ذلك ، فلم يؤاخذ به الأشرف على فعله ، وأنعم عليه بإمرة بدمشق ، فدام على ذلك إلى أن توجه السلطان الملك الأشرف برسباى إلى آمد فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وخرج تمراز المذكور صعبا الأشرف مع حملة أمراء دمشق إلى آمد ، وصار يظهر الشجاعة بها إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٩ ، نزهة النفوس ج ٣ ص

٤٧٩ رقم ٧٧٦ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦١ ، الضوء الالامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٤ .

وتقدمة ألف بدمشق ،^(١) بعد مدة يسيرة نقله إلى نيابة غزة ، ثم إلى نيابة صغد ، فساعت سيرته ، وأخفش في القتل وأبدع ، فترادفت الشكاة عليه حتى طلب إلى القاهرة ، وقبض عليه ، وحبس بشعر الإسكندرية إلى أن قتل بها خنقا في ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، في أوائل الكهولية .
وكان غير مشكور السيرة ، عفا الله عنه .

٧٩٢ — [تمراز] القرمشى أمير سلاح

... .. — ٨٥٣ هـ / — ١٤٤٩ م

تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح .
[١١٥٧] أصله من مماليك المسالك الظاهر برقوق ، ومن آنيات الأتابك يلبغا الناصري ، وتقلب في الدول ألوانا إلى أن ولي نيابة قلعة الروم مدة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي إلى نيابة غزة ، فباشرها سنين إلى أن عزل عنها ، وطالب بعد الثلاثين وثمانمائة وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم بعد مدة يسيرة أخلع عليه باستقراره رأس نوبة النوب ، بعد الأمير أركامس الظاهري

(١) > نقله < ساقط من ن .

(٢) > ثم سار إلى < في ن .

(٣) > روه في نزهة النفوس < ثم ولي نيابة صغد ، ثم انتقل منها إلى غزة ، وهذا انتقال من الأعلى إلى الأدنى > ج ٣ ص ٤٢٩ ، ووافقه في ذلك المقرئ — أنظر السلوك ج ٤ ص ١٠٦١ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٣٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٧٢ .

(٥) هو يلبغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري يرقوق ، المتوفى سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م —

بحكم انتقال أركامس إلى الدوايرية الكبرى بعد نفى الأمير أربك الدوادار إلى القدس بطالا .

وصار تمرز المذكور مقربا عند الملك الأشرف إلى الغاية ، ودام على ذلك إلى أن توفي الملك الأشرف وتسلطن من بعده ابنه الملك العزيز يوسف ، فكان تمرز هذا في التجربة من حملة الأمراء المصرية بالبلاد الشامية ، ثم قدم بعد ذلك صحبة الأمراء إلى البلاد المصرية ، ووقع ماسنحكيه من القبض على الأمير جانم قريب الملك الأشرف برسباي ، استقر الأمير تمرز هذا عوضه أمير آخورا ، وسكن باب السلسلة من الإسطبل السلطاني ، فلم تطل مدته ، ونقل إلى إمرة سلاح ، عوضا عن الأمير يشبك المشد المنقل إلى الأناطكية بعد الأمير أقبغا التمرزي المتولى نيابة دمشق بعد عصيان الأمير لينال الحكيم .

واستقر الأمير تمرز هذا في إمرة سلاح دهررا إلى أن توفي بالطاعون في آخر يوم الجمعة عاشر شهر صفر سنة ثلاث وثمانمائة .

وكان — رحمه الله — أميرا جليلا ، ساكنا عاقلا ، متواضعا ، رئيسا ، وافر الحرمة ، وقورا كريما .

حدثني الأمير أقبغا التمرزي من لفظه قال : ما رأيت عيناى مثل الأمير تمرز ، ولا مثل عقله ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : رافقني في هذه السفرة ، يعنى لما تجرد الأمراء إلى البلاد الشامية سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، فكنت أحادثه في أمور الناس قديما وحديثا ، فلم أسمع منه في هذه المدة الطويلة يذكر أحدا إلا بخير ، ولا يتكلم فيما لا يعنيه قط ، وأولا أن عنده إسراف على نفسه لكننت أقول أنه من الأولياء .

(١) « يعنى » ساقط من ن .

قلت : وإن كان مسرفا على نفسه فالمرجو من كرم الله أن يسامحه لأن الناس كانت^(١) [١٥٧ ب] فى أمن من لسانه ويده ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٩٣ - [تمراز] النوروزى

... .. - ٨٤٨ هـ / - ١٤٤٤ م

تمراز بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة ، المعروف بتمراز آمرىص .

نسبته إلى معتقه الأمير نوروز الحافظى ، ثم صار بعد أستاذه خاصكيا فى دولة الملك الظاهر ططر ، واستمر على ذلك إلى أن أنعم^(٢) عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة عشرة ، وجعله من جملة رؤوس النوب ، وتوجه إلى ضرورودس مع من توجه من الأمراء فى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، فأصابه فى مدينة رودس سهم لزم منه الفراش إلى أن مات على ظهر البحر بالقرب من ثغردمياط ، ودفن بالثغر ، رحمه الله .

وكان متجملا فى ملهسه ومركبه ، وعنده كرم وحشمة ، إلا أنه كان مسرفا على نفسه ، سامحه الله تعالى .

وكان قد غلب عليه هذا اللقب القبيح ، وقد سأله عن تسميته بتمريص ، وما السبب فى ذلك ؟ ، فقال : كنت صبغيا فى الطبقة ، وكنت إذا كلمنى أحد من

(١) « كانت » ساقط من ن .

(٢) رله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٧٩١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٣٦٠ ، الضرر اللامع ج ٣ ص ٢٨ رقم ١٥٨ ع

(٣) « نعم » فى س ، ط .

العوام، أقول له : فى تعريضك، أقصد بذلك المزح والدعابة، فلقبوني بتجداشيتى بتعريض ، وغلب على هذا الاسم ، ولا قوة إلا بالله .

٧٩٤ - [تمراز المؤيدى المصارع]

... - ٨٥٥ هـ / ... - ١٤٥١ م

تمراز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى المصارع ، الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ثم صار بعد موت الملك المؤيد فى خدمة الأمير تذكى العلائى ميقى نائب الشام ، لأن أخت تمراز كانت تحت تذكى المذكور ، ثم عاد إلى بيت السلطان فى الدولة الأشرفية بعد موت تذكى المذكور ، وصار خاصكيا ، وعرف بمجودة الصراع ، ثم صار من جملة الدوادارية الصغار فى الدولة العززية يوصف ، ودام على ذلك سنين ، وتوجه إلى شد بندر جدة^(١) بالبلاد المجازية ، وحمدت سيرته ، ثم توجه إليها ثانيا ، وقبض على أمير مكة بها الشريف على بن حسن بن عجلان ، وعلى أخيه إبراهيم^(٢) ، واستمر ببندر جدة إلى أن مات بمكة^(٣)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٧٩٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٥ رقم ١٤٩ ، التبر المسبوك ص ٣٥٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٩١ .

(٢) « بن » فى ط ، ن .

(٣) « إلى مدينة شد بندر » فى ن .

(٤) « جدا » فى نسخ المخطوط .

(٥) قبض عليه فى شوال ٨٤٦ هـ ، وتوفى بدمياط مطمونا فى أوائل صفر سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م — الضوء اللامع ج ٥ ص ٢١١ رقم ٧٠٩ .

(٦) هو إبراهيم بن حسن بن عجلان ، توفى بدمياط فى ٤ ذى الحجة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م — الضوء اللامع ج ١ ص ٨٩ .

الأمير أقبردى المظفرى ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة [١٥٨] وأمير الممالك السلطانية بمكة ، فأرسل تمرار المذكور من جدة يطلب إقطاع أقبردى المذكور ، فأنعم به عليه ، وصار من جملة أمراء العشرات .

وهاد إلى الديار المصرية ، ودام بها إلى أن ولى نيابة القدس فى سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، فتوجه إلى القدس ، وباشى النيابة أشهراً ، وعزل عنها ، ونهى إلى دمشق ، ثم طلب إلى القاهرة فى أوائل سنة ثلاث ، وخمسين ، فدام بها أياماً ، وأعيد إلى نيابة القدس ، فلم يبق به إلا مدة يسيرة ، وعزل ثانياً ، وطلب إلى القاهرة ، واستمر بها بطلاً إلى أن طلبه الملك الظاهر ونذبه للتوجه إلى بندر جدة ، وأمر بتجهيزه بفرجه ، وسافر صحبة الحاج فى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وهذه سفرته الثالثة ، فتوجه إلى البندر المذكور ، وباشى شها على العادة إلى أن انتهى أمره ، اشترى مركباً من الهندو وأشحنها بمال السلطان وبماله ، واستخدم مدة رماة وبعض أجناد ، وهو يظهر أنه يركب فيها إلى نحو الديار المصرية إلى أن انتهى أمره ودخل المركب المذكور ، توجه إلى جهة اليمن بكل ما حصل فى قبضته من مال السلطان وغيره ، فكان ما أخذه من مال السلطنة نيفاً على ثلاثين ألف دينار سوى ما حصله لنفسه ، وسار ولم يقف له على خبر .

وورد الخبر بذلك على الملك الظاهر بحقه فكايد يموت غيظاً ، واستمر السلطان لا يعرف له خبراً إلى سنة خمس وخمسين وثمانمائة ورد عليه كتاب

(١) هو أقبردى بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٤٧ هـ /

١٤٤٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٨٩ رقم ٤٩٣ .

(٢) « يد » ساقط من ذ .

الشریف برکات^(١) ، وکتاب الأمير جانبک^(٢) القصیر مشد جده أن تمراز المذکور
وصل إلى مدينة کالی کوت^(٣) من الهند ، وأن السامری صاحبها علم بحاله فطلبه
وألزمه بشراء البهار بجميع ما معه ، وأشحن ذلك كله في عدة مراکب ، وأمره بالعود
إلى بندر جده^(٤) .

- (١) هو برکات بن حسن بن عجلان بن رمیثة ، المتوفى سنة ٨٥٩هـ / ١٤٥٤ م -- المجلد
ج ٢ ص ٣٤٢ رقم ٦٥٨ .
- (٢) هو جانبک بن عبد الله الظاهری ، نائب جده ، توفي سنة ٨٦٧هـ / ١٤٦٢ م -- أنظر
ترجمته فيما یلی رقم ٨٢٩ .
- (٣) « کالاکوت » فی ن .

(٤) بعد هذه الترجمة ، ورد فی الدلیل الشافی ج ١ ص ٢٢٧ الترجمة التالية :

تمراز بن مهدي الله الأشرفی برسبای ، الدوادار الثاني ، هو من ترک ابن أسناده العزیز يوسف ،
وانضم إلى الظاهر جقمق ، فقر به جقمق فایلا ، ثم أبعد . وجعله أتابک غزة ، ثم أخرج إقطاعه ،
وقام فی أيامه أنواعا من الدل ، إلى أن أنعم علیه بإمرة عشرة بعد موت الأمير علی بای الأشرفی ،
فاستمر إلى أن نقله الأشرف إینال إلى الدوادارية الثانية بعد أسنای الظاهری فی تاسع ربيع
الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، واستمر إلى سنة ستين ، وقع منه سفاهة فی الأشرف إینال فأخرجه
إلى القدس بطالا ، ثم أنعم علیه الظاهر خشدقدم بنوابة صفد ، ثم عزل وهرب متهمة نائب الشام جاتم .
ورود فی النجوم الزاهرة أنه قتل بسيف الشرع بقلعة المرقب فی ١٩ جمادى الأولى سنة ٨٧١هـ
-- ج ١٦ ص ٣٥٢ ، وأنظر أيضا الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٦ رقم ١٥٢ .

باب التاء والنون

٧٩٥ - [تنكر ناظر الرباط بالصالحية]

... / ٥٦٩٠ - ... - ١٢٩١ م

تنكر^(١) بن عبد الله الناصري ، الأمير بدر الدين .

كان المذكور من أكابر الأمراء ، [١٥٨ ب] وتنقل في عدة وظائف ، وكان ناظر الرباط بالصالحية^(٢) عن أستاذه الملك الناصر^(٣) ، وتوفي فيها ، ودفن بالتربة الكبيرة في سنة تسعين وستمائة ، رحمه الله .

٧٩٦ - [تنكر العثماني]

... / ٥٧٩٢ - ... - ١٣٨٩ م

تنكر^(٤) بن عبد الله العثماني ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبليخانات في دولة الملك الظاهر برقوق ، قتل في وقعة الملك

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٩٣ .

(٢) الرباط الناصري ، بدار الحديث الناصرية ، بسفح فاسيون ، بدمشق ، أنشأه الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد بن غازي ، المتوفى سنة ٥٦٥٩ / ١٢٦٠ م — الدارس ج ١ ص ١١٥ .

١١٧ .

(٣) هو الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد — انظر الهامش السابق .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٩٤ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، ولم

يذكر في فهرسة فويت للتعليق .

الظاهر برقوق بعد خروجه من بين الكرك مع مظاش في سنة اثنتين وتسعين
وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٩٧ - [تذكرو الحسامي] نائب الشام

... .. / ٥٧٤١ - ١٣٤٠ م

^(١) تذكرو بن عبد الله الحسامي الناصري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : جلب إلى مصر وهو حدث ، فنشأ بها ،
وكان أبيض إلى السمرة أقرب ^(٢) ، رشيق القد ، مليح الشعر ، خفيف اللحية ،
قليل الشيب ، حسن الشكل ظريفه ، جلبه الخوارجا هلاء الدين السيوامي ،
فاشتهراه الأمير لاجين ^(٣) ، فلما قتل لاجين في سلطنته صار من خاصكية السلطان ،
وشهد معه واقعة وادي الخزندار ^(٤) ، ثم وقعة شهسب .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٨٨ رقم ٧٩٥ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٣٢٧ ، مقد الجواهر أعيان العصر ، الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ رقم ٤٩٢٦ ، درة الأسلاك ص ١٩٣ ،
تذكرة النبي ج ٢ ص ٣٢١ ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٥١ رقم ٨٨ ، الدرر ج ٢ ص ٥٥ رقم
١٤٢٤ ، المدارس ج ٢ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٦٥ ، ١٨٨ .

(٢) « أقرب » ماقط من الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٣) - وللاجين المنصور ، السلطان الملك المنصور ، قتل في ١٠ ربيع الآخر ٦٩٨ هـ /

١٢٩٩ م - المنهل .

(٤) وادي الخزندار : بين حماه وحمص - معجم البلدان .

أخبرني القاضي شهاب الدين ^(١) [بن] القيسراني قال : قال لي يوما أنا والأمير [سيف الدين] ^(٢) طينال ^(٣) من ممالك الملك الأشرف .

قلت : يعنى بذلك الأشرف خليل بن قلاوون . انتهى .

وسمع تنكر صحيح البخاري غير مرة من ابن الشحنة ^(٥) ، وسمع كتاب الآثار للطحاوي ، وصحيح مسلم ، وسمع من عيسى المطعم ، وأبي بكر بن عبد العليم ، وحدث ، وقرأ عليه المقرئ ثلاثيات البخاري بالمدينة النبوية ، وأمره السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون إمرة عشرة قبل توجهه إلى الكرك ، وكان قد سلم إقطاعه إلى الأمير صاروجا المظفري ^(٧) ، فكان على مصطلح الترك أغاله ^(٨) ، ولم توجه الملك الناصر إلى الكرك كان في خدمته ^(٩) ، وجعله مرة إلى الأقزم ^(١٠) نائب دمشق

(١) [إضافة من الوافي — ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٢) [إضافة من الوافي .

(٣) هو طينال بن عبد الله المارديني الناصري ، توفي سنة ٨٧٠ / ١٣٠٩ م — المنهل .

(٤) « خليل بن » ساقط من ط ، ن .

وهو خليل بن قلاوون . السلطان الملك الأشرف ، قتل سنة ٦٩٣ / ١٣٩٤ م — المنهل .

(٥) هو أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن الشحنة ، المتوفى سنة ٨٧٣ / ١٣٣٠ م — المنهل ج ٢ ص ٢٤٩ رقم ٣٣٠ .

(٦) هو الشيخ يحيى الدين عبد القادر بن محمد بن إبراهيم المقرئ الحنبلي ، جد المؤرخ أحمد بن علي ابن عبد القادر المقرئ — إضافة من هامش إحدى نسخ مخطوط الوافي .

(٧) هو صاروجا بن عبد الله المظفري ، توفي سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢ م — المنهل .

(٨) أغا : كلمة تركية تعني الرئيس أو القائد أو شيخ القبيلة ، كما تعني الخادم الحصى الذي يسمع له بالدخول على النساء .

(٩) « ولم توجه إلى الكرك كان في خدمة السلطان » في الوافي ج ١٠ ص ٤٢١ .

(١٠) هو أيلك بن عبد الله الصالح ، الأمير عز الدين ، المعروف بالساق والأفزم الكبير ، توفي سنة ٦٩٥ / ١٢٩٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٣٠ رقم ٥٧٥ .

رسولا ، فاتمه أن معه كتباً إلى أمراء دمشق ، لفصل له منه مخافة شديدة ،
وفتش وعرض عليه العقوبة ، فلما عاد إلى الملك الناصر صرفه بذلك ، فقال
له : إن مدت إلى الملك فأنت نائب الشام ، فلما عاد السلطان ضم تشكر إلى أرغون^(١)
الدوادار ليتعلم منه الأحكام ، فلما مهر ولّاه نياية دمشق سنة لثنتي عشرة وسبعائة ،
وأقام بدمشق نائباً بها ثمانية وعشرين سنة ، وهو الذي عمر بلاد دمشق ، ومهد^(٢)
نواحيها ، وأقام شعائر المساجد بها بعد التتار ، وبني بها جامعاً معروفاً به ، [١٥٩ أ]
وجدد بصفد بيار ستانا للشفاء ، وبني بالقدس رباطاً جهم المحاسن ، وعمر أيضاً^(٣)
عدة أماكن ، وطالت أيامه ، انتهى كلام الصفدي باختصار^(٤) .

قلت : وفي ولايته لدمشق توجه إلى البلاد الحلبية مرتين : الأولى سنة خمس
عشرة وسبعائة ، ثم توجه لغزو ملطية فأخذها ، وأسر وقتل ، ثم عاد إلى محل كفالاته ،
والثانية في سنة ست وثلاثين وسبعائة ، ندبه لذلك الملك الناصر محمد بن قلاوون
لعمارة قلعة جعبر ، المعروفة قديماً بالدوسرة ، فامتثل المرسوم الشريف ، وجمع
الصناع والعمال ، وأنفق الأموال ، وجد واجتهد إلى أن عمرت بعد اهتمام وافر
ومشقة زائدة ، وقرر بها النواب والحكام .

-
- (١) هو أرغون بن عبد الله الدوادار ، نائب السلطنة بالقاهرة ، توفي سنة ١٣٣١/٨٧٣١ —
المجلد ٢ ص ٣٠٦ رقم ٣٦٧ .
(٢) « نائبا » في ط ، ن .
(٣) « ومهد » ساقط من ن .
(٤) في ط ، ن كلمة غير مفعولة .
(٥) « وطالت » في ط ، ن .
(٦) « باختصار » ساقط من ط ، ن ، وانظر الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ — ٤٣٥ .

وفي هذا المعنى يقول بعض الشعراء من أبيات :

وتحركت سكانها وتبسمت زهراتها وأضياء منها الممهد
وتسهرجت أبراجها باهلة أين السما من أهلها والفرقد
ومنها :

وإذا نظرت إلى البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجال وتسعد
وكان الأمير تنكز في مدة ولايته دمشق يتوجه في كل قایل إلى القاهرة ،
ويتمثل في الخدم الشريفة بالتحف والهدايا ، وتكرر ذلك منه إلى صالح سنة
أربعين وسبعمائة ، رسم السلطان الملك الناصر محمد^(١) للأمير طشتمر حمص أخضر
نائب صنف بالتوجه إلى دمشق والقبض على الأمير تنكز المذكور ، فتوجه طشتمر إلى
دمشق وقبض عليه ، وأرسله إلى القاهرة في أول سنة إحدى وأربعين وسبعمائة^(٢) ،
وولى نيابة دمشق عوضه الأمير أظنبتا^(٣) نائب حلب .

وفيه يقول الصلاح الصفدي :

الأهل لييلات تقضت على الحمى تعود بسوءد للمرور منجز
ليال إذا رام المبالغ وصفها يشبهها حسنا بأيام^(٤) تشكر

(١) « محمد بن اللاورن » في ن .

(٢) هو طشتمر بن عبد الله السافي الناصري ، المعروف بطشتمر حمص أخضر ، قتل سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م — المثل .

(٣) « وأربعين » ساقط من ن .

(٤) هو أظنبتا بن عبد الله الصالحى الملائى ، الأمير علاء الدين ، نائب حلب ، ثم نائب دمشق ،
توفى سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — المثل ج ٤ ص ٥٣ رقم ٥٣٤ .

(٥) ورد البيتان في تذكرة النهج ج ٢ ص ٢٢٢ .

ولما قبض على تنكرو وحمل إلى القاهرة ، جهز السلطان الأمير بشتك^(١) الناصرى ، والأمير طاجار الدوادار ، وبيغرا^(٢) ، وبكا الخضرى^(٣) ، والحساج أرقطاي^(٤) ، بسب [١٥٩ ب] الحوطة على مال تنكرو المذكور .

قال الصفدى : فكان الذى وصل إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون من مال تنكرو من الذهب العين ثلاثمائة ألف [وستة^(٥)] وثلاثون ألف دينار ، ومن الدراهم ألف ألف وخمسمائة ألف ، ومن أصناف الجواهر والطرز الزركش وحوائض الذهب والخلع والأطلس شىء كثير ، حمل ذلك على ثمانية جمال ، ثم استخرج برسبغا أيضا من بقايا مال تنكرو بدمشق أربعين ألف دينار وألف ألف درهم ومائة ألف درهم . انتهى .

(١) « يشيك » فى ط ، ن .

هو بشتك بن عبد الله الناصرى ، توفى سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٢٦٧

رقم ٦٦٨ .

(٢) هو طاجار بن عبد الله الناصرى ، الدوادار ، توفى سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — المنهل .

(٣) هو بيغرا بن عبد الله الناصرى ، المتوفى سنة ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م — النجوم الزاهرة ج ١ ص

٢٩٤ .

(٤) هو بكا بن عبد الله الخضرى الناصرى ، قتل سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م — المنهل ج ٣ ص

٣٨٣ رقم ٦٧٣ .

(٥) هو أرقطاي بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٧٥٠ / ١٣٤٩ م — المنهل

ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٣٧٨ .

(٦) [إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٢٨ .

(٧) « خمسمائة ألف ألف » فى ط ، ن ، وفى س . شطوب على « خمسمائة » فتصبح ألف ألف

فقط ، وهو يتفق مع ما روى فى الوافى .

(٨) « وجواهر » فى ، ن .

(٩) هو برسبغا بن عبد الله الناصرى ، الحاجب ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٧٤٢ /

١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٢٨٢ رقم ٦٥٥ .

(١٠) « بقايا » ساقط من ن .

قلت: وكانت وفاة تنكر المذكور بحبس الإسكندرية فى يوم الثلاثاء النصف من المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعمائة .

وكان — رحمه الله — ملكا جليلا ، محترما مهاجا ، عفيفا عن أموال الرعية ، حسن المباشرة والطريقة ، إلا أنه كان صعب المراس ، ذا سطوة عظيمة ، وحرمة وافرة على أهل الدنيا والأعيان من أرباب الدولة ، متواضعا للفقراء وأهل الخير ، وعمر عدة عنائر ، ووقف عدة أوقاف على وجوه البر والصدقة ، وكان يميل إلى فعل الخير .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : ورد مرسوم السلطان إلى دمشق بتقويم أملاكه ، فعمل ذلك بالعدل وأرباب الخبرة وشهود القيمة ، وحضرت بذلك محاضر إلى ديوان الإنشاء لتجهز إلى السلطان ، فنقلت منها ما صورته : دار الذهب بمجموعها واسطبلاتها : مئتا ألف درهم ، دار الزمرد : مائتا ألف وسبعون ألف درهم ، دار الزردكاش وما معها : مائتا ألف وعشرون ألف درهم ، الدار التى بجوار جامعها بدمشق : مائة ألف درهم ، الحمام التى بجوار الجامع : مائة ألف درهم ، خان العروبة : مائة ألف درهم ونمسون ألف درهم ، اسطبل حكر السماق : عشرون ألف درهم ، الطبقة التى بجوار حمام ابن يمين : أربعة آلاف ونمسمائة درهم ،^(٣) قيسارية المرحلين : مائتا ألف ونمسون ألف درهم ، الفرن والحوض بالقنوات^(٤)

(١) ذكر ابن حبيب وفاته فى أحداث شهر ذى الحجة سنة ٥٧٤٠ هـ — تذكرة النبوة ج ٢ ص

(٢) « درهم » ساقط من الرواى ج ١٠ ص ٤٢٩ .

(٣) يوجد فى نسخة ن تقديم وتأخير فى ذكر هذه الممتلكات .

(٤) « والحوش » فى الرواى .

من غير أرض : عشرة آلاف درهم ، [١٦٠ أ] حوانيت التعديل : ثمانية آلاف درهم ، الأهراء من اسطبل بهادر آص : عشرون ألف درهم ، خان البيض وحوانيته : مائة ألف وعشرة آلاف درهم ، حوانيت باب الفرج : خمسة وأربعون ألف درهم ، حمام القابون : عشرة آلاف درهم ، حمام [القصير ^(١)] العمري : ستة آلاف درهم ، الدهشة والحمام : مائتا ألف ونمسون ألف درهم ، بستان العادل : مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، بستان النجيبى والحمام والفرن : مائة ألف درهم ^(٢) وثلاثون ألف درهم ، بستان الحلبي ^(٣) بحرستا : أربعون ألف درهم ، الحدائق بها : مائة ألف وخمسة وستون ألف درهم ، بستان القوصى بها : ستون ألف درهم ، بستان الدردور بزبدین : نمسون ألف درهم ، الجنيينة المعروفة بالحمام بها : سبعة آلاف درهم ، بستان الرزاز خمسة وثمسون ألف درهم ^(٤) ، الجنيينة وبستان غيث بها : ثمانية آلاف درهم ^(٥) ، المزرعة المعروفة بتهامة بها : ستون ألف درهم ^(٦) ، مزرعة الركن البوق والمنبرى : مائة ألف درهم ، الحصبة بالدقوف القبلية بكفر بطنا ثلثاها : ثلاثون ألف درهم ، بستان السقلاطونى : خمسة وسبعون ألف درهم ، [حقل البيطارية بها - خمسة عشر ألف درهم ^(٧)] ، الفاتيكيات والرشيدي والكروم من زمكا : مائة ألف وثمانون ألف درهم ، مزرعة المرفع بالقابون : مائة ألف وعشرة آلاف

(١) [القصير] إضافة من الوافى .

(٢) « درهم » ساقط من الوافى .

(٣) « الحلبي » فى الوافى .

(٤) « ثلاثون » فى الوافى ج ١٠ ص ٤٣٠ .

(٥) « مائتون ألف » فى الوافى .

(٦) « بها » ساقط من ن .

(٧) [إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٣٠ .

درهم ، الحصنة من غراس غيضة الأعجام : عشرون ألف درهم ، نصف الضيعة^(١)
 المعروفة بزويبة : خمسة آلاف درهم ، غراس قائم في جواردار الجالحق : ألفا درهم ،^(٢)
 النصف من نراج الهامة : ثلاثون ألف درهم ، الحوانيت التي قبالة الحمام : مائة ألف^(٣)
 درهم ، الإسطبلات التي عند الجامع : ثلاثون ألف درهم ، بيدر تبدين : ثلاثة^(٤)
 وأربعون ألف درهم ، أرض خارج باب الفرج : ستة عشر ألف درهم ، القصر^(٥)
 وما معه : خمسمائة ألف وخمسون ألف درهم ، ربع القصرين ضيعة : [١٦٠ ب]
 مائة وعشرون ألف درهم ، [نصف البيطارية : مائة وثمانون ألف درهم ، حصنة
 من البويضا : مائة ألف وسبعة وثمانون ألف درهم] نصف بوابة : مائة وثمانون ألف^(٦)
 درهم ، العلانية بعيون الفاسريا : ثمانون ألف درهم ، حصنة دير ابن عصرون :
 خمسة وسبعون ألف درهم ، حصنة دوير اللبوسة : ألف وخمسمائة درهم ، الدير^(٧)
 الأبيض : خمسون ألف درهم ، العديل : مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، حوانيت
 داخل باب الفرج : أربعون ألف درهم ، التنورية : إثنان وعشرون ألف درهم^(٨) .

(١) « الغيضة » في الوافي .

(٢) « بزويبة » في الوافي .

(٣) « بجواردار الجالحق » في ن ، و « بجواردار الجالحق » في ط ، وهو تحريف من التناخ .

(٤) « غراس » في الوافي .

(٥) « الجامع » في الوافي .

(٦) « تبدين » في الوافي .

(٧) « الفرش » في ن ، وهو تحريف .

(٨) [إضافة من الوافي ج ١٠ ص ٤٣٠ .

(٩) « اللين » في الوافي .

(١٠) « وردت في الوافي بعد الدير الأبيض ، قبل هذا الموضع بنحو سطرين .

الأملاك التي له بمدينة حمص : الحمام^(٢) [بمحمص^(٣)] : خمسة وعشرون ألف درهم ، الحوانيت : سبعة آلاف درهم ، الربع : ستون ألف درهم ، الطاحون الراكبة على العاصي : ثلاثون ألف درهم زور قبجق : خمسة وعشرون ألف درهم ، الخان : مائة ألف درهم ، الحمام الملاصقة للخان : ستون ألف درهم ، الحوش الملاصق له : ألف وخمسمائة درهم ، المناخ : ثلاثة آلاف درهم ، الحوش الملاصق للخندق : ثلاثة آلاف درهم ، حوانيت العريضة : ثلاثة آلاف درهم ، الأراضي المحتلة : سبعة آلاف درهم .

بيروت الخان : مائة وخمسة وثلاثون ألف درهم ، « الحوانيت والفرن : مائة وعشرون ألف درهم ، المصينة بالآلاتها : عشرة آلاف درهم^(٥) » ، الحمام : عشرون ألف درهم ، المسالخ : عشرة آلاف درهم ، الطاحون : خمسة آلاف درهم ، قرية زلايا : خمسة وأربعون ألف درهم .

القرى التي بالبقاع : مرج الصفاء : سبعمائة ألف درهم ، « التل الأخضر : مائة ألف وثمانون ألف درهم ، المباركة^(٦) : خمسة وسبعون ألف درهم ، المسعودية : مائة ألف [وعشرون ألف^(٧)] درهم^(٨) ، الضياع [الثلاثة^(٩)] المعروفة

(١) « له » ساقط من ط ، ن ، والرافى .

(٢) « الحمام » ساقط من ن .

(٣) [إضافة من الوراقى ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٤) « المهاور » فى الوراقى .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « الضياع » فى ط .

(٧) [إضافة من الوراقى ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٨) « ساقط من ن .

(٩) [إضافة من الوراقى .

بالجوهري : أربعمائة ألف وسبعون ألف درهم ، السعادة : أربعمائة ألف درهم ،
أبروطيا : ستون ألف درهم ، نصف^(١) بيروود والصالحية والخوانيت : أربعمائة ألف
درهم ، المباركة والناصرية : مائة ألف درهم ، رأس المآبم الروس : سبعة وخمسون
ألف [ونعمسمائة^(٢)] درهم ، حصّة من خربة روق : إثنان وعشرون ألف درهم ،
رأس الماء والدلى بمزارعها : خمسمائة ألف درهم ، حمام صرخد : خمسة وسبعون
ألف درهم^(٣) ، [١٦١] طاحون الغوار^(٤) : ثلاثون ألف درهم ، السالمية : سبعة آلاف
ونعمسمائة درهم^(٥) ، [طاحون المغار : عشرة آلاف درهم ، قيسارية أذرعات : اثنتا عشر
ألف درهم ، قيسارية عجلون : مائة ألف وعشرون ألف درهم^(٦)] .

الأملك بقارا : الحمام : خمسة وعشرون ألف درهم ، الهري : ستمائة ألف درهم ،
الصالحية والطاحون والأراضى : مائتا ألف وخمسة وعشرون ألف درهم^(٧) ، راسليا
ومزارعها : مائة [ألف^(٨)] وخمسة وعشرون ألف درهم ، القصيبة : أربعون ألف
درهم ، القريتان المعروفة إحداهما بالمزرعة والأخرى بالبيضية : تسعون ألف درهم .

(١) « نصف » ساقط من ن .

(٢) [إضافة من الوافى .

(٣) « حمام صرخد خمسون ألف درهم » فى الوافى ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٤) « الغوار » فى الوافى .

(٥) « سبعة آلاف ألف » فى س ، ط ، والتصحیح من الوافى .

(٦) [إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٣١ — ٤٣٢ .

(٧) « راسليا » فى الوافى .

(٨) [إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٣٢ .

هذا جميعه خارج ممّاله من الأملاك ووجوه البر في ميفد وعجلون والقدس^(١)
 الشريف وناباس والرملّة وجلجولية والديار المصرية، وعمر بميفد بيارستانا مليجا،
 وله بها بعض أوقافه، وعمر بالقدس رباطا وحامين وقياسر، وله بمجاولية خان
 مليج إلى الغاية، أظنه سبيلا، [وله بالرملّة^(٢)]، وله بالفاهرة بالكافوري دار عظيمة
 وحمام، وغير ذلك من حوائث.

ولما كان « في أوائل شهر رجب سنة أربع وأربعين وسبعمائة حضر تابوته
 من الإسكندرية إلى دمشق ودفن^(٣) » في تربته — بجوار جامع — المعروفة بإنشائه^(٤)،
 رحمه الله .

فقلت في ذلك :

إلى دمشق نقلوا تنكرا فيا لها من آية ظاهرة
 في جنّة الدنيا له جنة ونفسه في جنّة الآخرة

وقلت أيضا :

في نقل تنكسر أراد الله ربه
 أتى به نحو أرض يحبها وتحبّه

وقلت وكأني أخاطبه :

أعاد الله شخصك بعد دهر إلى بلد ولّيت فلم تتحنّ

(١) « و » في ط ، ن .

(٢) [] إضافة من الوافي .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) « المعروف » في الوافي .

أقمتَ بها تُدبرها زمانا وتأمُرُ في رعاياها وتُنهي
فلا هذا الدُّخول دخلتَ فيها ولا هذا الخروج خرجتَ منها^(١)

وكان تسكرو — رحمه الله — معظمًا جليلا ، بلغ في علو الدرجة والارتقاء [١٦١ ب]
ما لم يبلغه غيره ، حتى كتب إليه عن السلطان : أعز الله أنصار المقر الكريم ،
[العالى الأميرى ^(٢)] وفي الألقاب : الأنابكى الزاهدى العابدى ، وفي النعوت :
معز الإسلام والمسلمين سيد الأمراء فى العالمين ، وهذا لم يعهد أنه كتب عن
سلطان لنائب ولا لغيره ، انتهى .

قلت : لا سيما الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فإنه كان أعظم ملوك الديار
المصرية بلا مدافعة ، وأيضا كان تسكرو المذكور مملوكا وعتيقه ، ولم يكن
من قداماء الأمراء المشايخ ، حتى أنه كان يرعى له المقدمة والشيخوخة .
انتهى .

وكان الملك الناصر لا يفعل شيئا حتى يرسل إليه ويشاوره ، وقُل ما كتب
هو إلى السلطان فى شيء فردّه ، وكان مع ذلك عفيف اليد ، لم يعهد عنه أنه أخذ
رشوة من أحد ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه ، انتهى كلام الصفدى — رحمه الله —
باختصار .

(١) « ولا ذاك » فى الوانى ج ١٠ ص ٢٢٣ .

(٢) [إضافة من الوانى ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٣) « المذكور » ساقط من د .

٧٩٨ - [تتم الحسنى نائب الشام]

... - ٨٠٢ هـ / ... - ١٤٠٠ م

(١) تتم بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، اسمه الأصلى تذكى وغاب عليه تتم ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، اشتراه وأعتقه وجعله خاصكيا في أوائل سلطنته ، « ثم أمره عشرة بالقاهرة في سلطنته » الثانية ، أو في أواخر الأولى ، عند زوال ملكه في سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، ثم نقله إلى دمشق أمير مائة ومقدم ألف بها ، ثم صار أتابكها إلى سنة خمس وتسعين وسبعائة استقر به في نيابة دمشق بعد موت الأمير كشيغا الأشرفى الخاصكى ، واستقر عوضه في أتابكية دمشق الأمير اياس الجرجارى نائب طرابلس ، كل ذلك في المحرم من سنة خمس وتسعين وسبعائة .

واستمر الأمير تتم في نيابة دمشق مدة طويلة ، ونالته السعادة ، وعظم في الدولة وضم ، وقدم إلى الديار المصرية على أستاذه الملك الظاهر في نيابته غير مرة بالهدايا والتحف والتقدم الهائلة ، وتجرد إلى سيواس وغيرها [١١٦٢] برسوم الملك الظاهر برقوق له ، وفي صحبته نواب البلاد الشامية وغيرها من التركمان والعربان ، ثم عاد إلى محل كفالته بعد أن وقع بينه وبين والدى - رحمه الله -

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٨ رقم ٧٩٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٦ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ١١٩ رقم ٢٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٦٦ رقم ٣٢١ .

(٢) « الحسنى » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « ساقط من ط ون .

(٤) هو ايامس بن عبد الله الجرجارى ، ولّى طرابلس غير مرة ، توفي سنة ٨٧٩٩ / ١٣٩٦ م - المنهل ج ٣ ص ١٢٤ رقم ٥٦٩ .

(١) مناوشة في هذه السفارة ، وسبب ذلك أن العادة إذا سار نائب دمشق بسنجهه يحفظ نائب حلب بسنجهه إذا كانا معا ، فلم يفعل والدى ذلك ، بل سارا معا وسنجههما مرتفع ، فوقع بعض كلام بين السلاح دارية من الطائفتين وتقاتلا بالدبابيس ساعة ، ثم نهدت الفتنة بينهم ، كل ذلك والدى — رحمه الله — يتجاهل تجاهل المعارف حتى نزل كل إلى مخيمه ظاهر حلب ، فكلم والدى — رحمه الله — بعض أعيان مماليكه في هذه الواقعة ، فقال : أنا ما خرجت من مصر جنديا ، أراد بذلك أنه ولى نيابة حلب لما كان رأس نوبة النوب بالديار المصرية ، وتسم خرج من مصر أمير عشرة وصار مقدما بدمشق ، — حسبما ذكرناه — وبلغ تم ذلك فبقى فى النفس ما فيها ، وفى الظاهر الصالح بينهما واقع ، فلما وصل تم إلى دمشق أرسل إلى الملك الظاهر يلوح له بعصيان والدى إلى أن وغر خاطره عليه ، وطلب والدى — رحمه الله — وعزل من نيابة حلب ، وصار أمير سلاح بديار مصر .

كل ذلك وتسم فى نيابة دمشق إلى أن توفى الملك الظاهر برقوق فى سنة إحدى وثمانمائة ، وتسلمن من بعده ابنه الملك الناصر فرج ، وجهز إلى تم تشريفا باستقراره على نيابة دمشق ، فلبس الأمير تم التشريف وقبل الأرض ، واستمر فى ولايته بدمشق إلى أن بلغه ما وقع للأنابكى أيتمش^(٢) مع أصاغر الأصرء من مماليك الملك الظاهر برقوق بالديار المصرية ، وانهمز أيتمش المذكور بن معه من أعيان الأصرء — حسبما ذكرناه — وتوجه نحو الأمير تم إلى دمشق ، وكان والدى —

(١) سنجق — سناجق ، لفظ تركى ، يطلق فى الأصل على الرمح ، ثم أصبح يطلق على الأعلام

التي يحملها السنجقدار — صبح الأعشى ج ٤ ص ٨ ، ج ٥ ص ٤٥٦ ، ٤٥٨ .

(٢) هو أيتمش بن عبد الله الأسند مرى البهامى الجرجاوى الأنابكى ، سيف الدين ، عظيم

الدولة الظاهرية ، المتوفى سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المثل ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٨ .

رحمه الله — من جملة من خرج مع أيتش الى دمشق ، فسر الأمير تم بقدوم
والدى — رحمه الله — صحبه أيتش الى الغاية ، وأخذ تم يزول ما في خاطر
والدى منه قديما ، حتى لقد زاد في إكرامه ورواتبه على الأتابك أيتش ،
« وقوى أمر تم الأتابك أيتش » وغيره .^(١)

[١٦٢ ب] وواقعه غالب نواب البلاد الشامية بل الجميع ، وأذعنوا له
بالطاعة ، وقدموا عليه إلى دمشق ، واستفحل أمره ، ثم خرج من دمشق يريد
الديار المصرية ، وصحبته الأمراء المصريين وهم : الأتابك أيتش البجاسي ، والدي
أمير سلاح ، وأرغون شاه أمير مجلس ، وفارس حاجب الحجاب ، ويعقوب شاه^(٢)
أحمد مقدمي الألو ، والأمير أحمد بن يلغا العمري أحد المقدمين أيضا ، وعدة
آخر من أمراء الطبائخانات والعشرات والخاصكية ، وهؤلاء الذين خرجوا من
الديار المصرية ، وخرج معه من نواب البلاد الشامية الأمير أقبغا الهذباني نائب^(٣)

(١) « ساقط من ط ، ن »

(٢) هو أرغون شاه بن عبد الله البیدمری الظاهري ، أمير مجلس ، قتل في رقعة الأمير تم سنة

٨٠٢ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل ج ٢ ص ٣٥٣ رقم ٣٦٥ .

(٣) هو فارس بن عبد الله القطلقجاوي الظاهري برقوق ، حاجب الحجاب بالديار المصرية ،

قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٤) هو يعقوب شاه بن عبد الله الكهشبنجاوي الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٤٥٠ م

— المنهل .

(٥) هو أحمد بن يلغا العمري الخاصكي الحسني ، الأمير شهاب الدين ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٤٤٠ م

— المنهل ج ٢ ص ٢٦٨ رقم ٣٤١ .

(٦) هو أقبغا بن عبد الله الهذباني ، المعروف بالأطروش ، الأمير علاء الدين ، توفي مسنة

٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢ .

حلب ، والأمير يونس بطلاً نائب طرابلس ، والأمير دمرداش نائب حماة ،^(٢)
والأمير الطنبغا العثماني نائب مصفد ، وعمر بن الطحان نائب غزة ، وخلق من
التركان والعربان .

وسار بهذه المساكر العظيمة من المصريين والشاميين إلى أن وصل بالقرب
من الرملة ، بلغه قدوم الملك الناصر فرج بعساكره إلى مدينة غزة ، فندب والذي
اقتاله بعد أن أضاف إليه جماعة من أمراء المصريين ونواب البلاد الشامية ،
وجعلهم كالجاليش له ، فساروا في جمع موفور إلى الغاية . والنقوا مع جاليش
الملك الناصر فرج بظاهر غزة ، فكانت بين الفريقين وقعة هائلة استظهر فيها
عسكرهم ، لولا أن هرب منهم جماعة مثل دمرداش نائب حماة ، وفرج بن منجك^(٥)
وغيرهما إلى الملك الناصر فرج ، فعند ذلك انكسر عسكرهم وعاد جاليشه إليه ،
فركب من وقته إلى أن نزل على غزة ، وقد دخل الوهم قلب المساكر المصرية مما
رأوا من قتال جاليشه .

فأرسل الملك الناصر إلى الأمير تميم قاضي القضاة صدر الدين المناويسي الشافعي ،
وناصر الدين الرماح^(٦) يسألانه في الصلاح ، وأن يكون على حاله ، فأبى إلا القتال

(١) هو يونس بن عبد الله الظاهري برقوق ، المعروف بيونس بطلاً ، الأمير سيف الدين ، قتل
سنة ٨٠٢ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٢) هو دمرداش المحمدي الظاهري الأتابكي ، قتل سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م — المنهل .

(٣) هو الطنبغا بن عبد الله العثماني الظاهري ، الأمير الأتابكي ملاء الدين ، توفي سنة ٨٢١ هـ /
١٤١٨ م — المنهل ج ٣ ص ٥١ رقم ٥٣٣ .

(٤) هو عمر بن محمد بن الطحان الحلبي ، الأمير بهاء الدين ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٤٠٠ م —
انظر مايلي ، نزعة النفوس ج ٢ ص ٥٥ .

(٥) فرج بن منجك الزيني ، أحد أمراء الألواف — النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٠٤ .

(٦) « المعلم نصر الدين محمد الرماح أمير آخويز » في النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٠٥ .

بعد أن شرط شروطًا لا تقبل ، فعند ذلك ركب الملك الناصر فرج وهو كالآلة مع الأمراء لصغر سنه ، وركب أمراء الديار المهرمية بعساكرهم والتفوا مع الأمير تنم ، وتقاتلوا معه ساعة هينة ، [١٦٣ م] فسكبوا فرس تنم فقبض عليه ، وانكسر معسكره ، فقيده وحمل محتفظًا به إلى دمشق صحبة الملك الناصر فرج .

فحبس بقلعة دمشق أيامًا إلى أن قتل في ليلة الخميس رابع شهر رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بقلعة دمشق ، وقتل معه جموع كبير من الأمراء يطول الشرح في ذكرهم ، يكفيك أنه لم يسلم من القتل في هذه الذوبة ممن خرج مع تنم من المصريين والشاميين وغير والدى وأقربا الهذبانى نائب حلب ، وقتل الجميع في الليلة المذكورة .

فكانت هذه الحادثة من أشنع الحوادث وأقبحها ، والسبب لدخول تيمور إلى البلاد الشامية ، وهو أن تيمور كان يترقب زوال الملك الظاهر برقوق ، فلما ورد عليه الخبر بموته سر بذلك وعزم على دخوله إلى البلاد الشامية ، لكنه صار يقدم رجلا ويؤخر أخرى خوفا من الأمير تنم هذا ، ورفقته من النواب بالبلاد الشامية ، وعظم العساكر المهرمية ، فلما باغى ثانيا الخلف بين أمراء الديار المصرية وما وقع لأيتش ، ثم القبض على تنم وقتله ، انتهاز الفرصة وركب غارة حتى طرق البلاد الشامية .

أخبرني من أثق به من ممالك والدى قال : لما ورد الخبر على الملك الناصر بأن تيمور قبض على سيدى سودون نائب الشام بالبلاد الحلبية ، وكان الناصر بغزة ، أرسل بطاب أستاذنا من القدس ، يعنى والدى — رحمه الله — وولاه

نباية الشام^(١)، عوضا عن سيدى سودون ، ودخل إلى دمشق صحبة الناصر فرج ، ثم نزل تيمور على دمشق ، ووقع بين الفريقين مناوشة في كل يوم ، فكان والدك على أحد أبواب دمشق ، والأمير نوروز الحافظى على باب آخر ، وطال القتال بينهم في كل يوم ، فلما كان في بعض ركب نوروز من موضعه مخفقا وجاء إلى والدك وتكلم معه في أمر تيمور وفي عظم عساكره إلى أن قال : يا أحنى أظن لو كان أستاذنا يعيش ، يعنى الملك الظاهر برقوق ، ما قدر على لقي عساكر تيمور ، فقال له والدك : والله لو هاش أتم نائب الشام إلى قدوم تيمور لكان يلقاه من قبل تعديته الفرات ، وكل أحد يعلم مسدق مقاتلى مما رأيت من شدة عزمه وحزمه وشجاعته وعظم عساكره ، وأنتم تدرون حالكم لما لقيتموه بظاهر غزوة ، [١٦٣ ب] ولكن خطيئة هؤلاء الرعية كلها في أعناقكم لأنكم أنتم السبب لقدم هذا الظالم إلى البلاد الشامية ، فلم يسمع نوروز إلا أن قال : إيش كنت أنا ، هؤلاء الصديان هم أصحاب العقد والحل في المملكة بعد خروجكم منها وعند القبض عليكم ، والله لقد أتعبنى أمرك حتى نجيوت ، وإلا كانوا الحقوك برفيقك الأتابك أيتمش والأمير تم ، ثم عدد من قتل من الأمراء معهما ، فقال له والدك : المستعان بالله ، اذهب إلى مخيمك ، انتهى .

قلت : وكان تم أميرا جليلا ، مقداما ، كريما ، مهابا ، محترما ، ذا عقل وسكينة ، وحشمة ، ووقار وتدبير ، ورأى ، وكان طسوالا ، مليح الوجه ، خفيف اللحية كاملها ، أبيض مشربا بجمرة . وكان عارفا بأنواع الفروسية ، جريئا على الحروب ، وعنده دهاء وخديعة مع سياسة ومعرفة ، وكان عفيفا عن أموال

(١) « نباية دمشق » في ن .

الرهية ، محببا إليهم ، وكان يميل لفعل الخير ، ويحب الفقراء وأهل الصلاح ،
وبنى خاناً للسبيل بالقرب من القطيفة^(١) ، وبني بميدان الحصى خارج دمشق تربة
عظيمة ، ووقف عليها عدة أوقاف ، ودفن بقبتهما فى الفسقية ، وبها دفن والدى
أيضا عليه فى الفسقية المذكورة . رحمهما الله تعالى .

٧٩٩ - [تتم] الساقى المؤيدى

... .. - ٨٣٧ هـ / - ١٤٣٤ م

تتم بن عبد الله ، الساقى المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

أحمد مالك الملك المؤيد شيخ ، صار ساقيا فى أيام أستاذه ، ثم آل أمره إلى
أن صار أمير مائة ومقدم ألف بدمشق فى الدولة الأشرفية برسباى . رأيت فى
سنة ست وثلاثين وثمانمائة بدمشق .

كان شكلا تاما ، طوالا ، مليح الشكل ، كثير السكون ، عليه وقار .
توفى بدمشق فى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله « تعالى وعفا عنه »^(٥) .

٨٠٠ - [تتم] العلانى الدوادار

... .. - ٨٤٢ هـ / - ١٤٣٨ م

تتم بن عبد الله ، العلانى المؤيدى الدوادار ، الأمير سيف الدين .

هو أيضا من جملة الممالك المؤيدية ، ومن صار دوادارا صغيرا فى دولة

(١) القطيفة : قرية خارج دمشق فى الطريق إلى حمص - معجم البلدان .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٨ رقم ٧٩٧ . الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٥

رقم ١٨٩ .

(٣) « طويلا » فى ن .

(٤) « تسع » فى الضوء اللامع .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٩ ولم ٧٩٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٣٢٥ ، السلوك ج ٤ ص ١١٤٣ .

استأذنه الملك المؤيد شيخ ، وطالت أيامه فى الدوا دارية بعد أن تعطل فى داره مدة سنين ، وابتلى برمد من ثم عوفى ، و باشر وظيفته إلى أن أنعم عليه الملك العزيز بإمارة عشرين بدمشق ، فتسوجه إلى دمشق وأقام بها إلى أن عصى نائبها [١٦٤ أ] الأمير إينال الحبكى على الملك الظاهر جقمق وافقه ثم المذكور على العصيان ، وانضم معه إلى أن انزم إينال المذكور وقبض عليه ، قبض على تم هذا أيضا معه ، فبرز المرسوم الشريف بشنقه ، فشنق فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة . وكان يجيد ركوب الخيل ، ويعرف من فنونه يسيرا ، رحمه الله تعالى .

٨٠١ - [تم] المحتسب المؤيدى أمير مجلس

... .. ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م

(١) تسلم بن عبدالله من عبد الرزاق ، الأمير سيف الدين ، أمير مجلس .

هو أيضا من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ومن صار فى أيامه خازن دارا صغيرا ، ودام على ذلك مدة يسيرة إلى أن نقله الملك الأشرف إلى وظيفة رأس نوبة الجندارية ، وأنعم عليه بمهصة من شبين القصر ، ثم أنعم عليه بعد مدة بإمارة عشرة وجعله رأس نوبة . فاستمر على ذلك إلى أن غدير إقطاعه الملك الظاهر جقمق وولاه حسبة القاهرة والحجوبية مضافا على ما بيده ، فباشر الحسبة سنين إلى أن عزل عنها بقاضى القضاة بدر الدين محمود العيىتاتى الحنفى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٩٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٤ رقم ١٨٧ .

(٢) « بن » فى ط ، ن .

(٣) هو محمود بن أحمد بن موسى بن حسين ، بدر الدين العيىتاتى ، العيى توفى سنة ٨٥٥ هـ ١٤٥١ م - المنهل .

واستمر على إمرته ووظيفته إلى أن عينه الملك الظاهر جقمق للتوجه إلى نظر الحرم بمسكة المشرفة ، وندبه لعمارة ما تهدم بها ، فتوجه الأمير تسم المذكور إلى مكة ، وأقام بها نحو السنتين تخميناً ، ثم عاد إلى القاهرة ، وولى نيابة الإسكندرية بعد عزل الأمير الطنبغا المعلم اللقاف^(١) عنها ، فباشر نيابتهما إلى سنة خمسين ، قدم إلى القاهرة لسبب من الأسباب ، وأنعم عليه السلطان بامرة يشبك^(٢) الصوفى المؤيدى بعد نفيه إلى حلب زيادة على ما بيده ، وتوجه إلى الإسكندرية ، وأقام بها إلى أن عزل في يوم الخميس ثالث شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بالأمير برسباى البجاسى^(٣) .

فلم تطل مدته بالقاهرة ، وأخلع عليه بولاية حماة بعد توجه الأمير يشبك الصوفى إلى نيابة طرابلس في يوم الإثنين حادى عشرين الشهر المذكور ، فتوجه الأمير تسم المذكور إلى حماة وأقام بها إلى شهر رجب من السنة برز المرسوم الشريف بانتقاله إلى نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير برسباى الناصرى بحكم مرضه ، وحمل إليه التشريف على يد إينال^(٥) أخى قشتم^(٦) [١٦٤ ب] ، ولبسه وتوجه إلى حلب

(١) هو الطنبغا بن عبد الله الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم واللغاف ، توفى سنة ٨٨٥٦ / ١٤٥٢ م — المنهل ج ٣ ص ٨٠ رقم ٥٤٤ .

(٢) هو يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدى شيخ ، المعروف بالصوفى ، توفى سنة ٨٨٦٣ / ١٤٥٨ م — المنهل .

(٣) هو برسباى بن عبد الله البجاسى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٧١ / ١٤٦٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٩ رقم ٦٥٤ .

(٤) هو برسباى بن عبد الله من حمزة الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ٨٨٥١ / ١٤٤٧ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٦٥٢ .

(٥) هو إينال بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بأخى قشتم ، المتوفى سنة ٨٨٥٢ / ١٤٤٨ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٦ رقم ٦٢٢ .

(٦) هو قشتم بن عبد الله المؤيدى ، الدوادار ، توفى سنة ٨٨٣٠ / ١٤٢٦ م — المنهل .

فباشر نيابتها مدة يسيرة ، ووقع بينه وبين أهلها وحشة ، وكثر الكلام فى حقه إلى أن عزل عن نيابة حلب بنائها قديما الأمير قانى باى الحزوى ^(١) ، وطلب إلى القاهرة ، فقدمها فى يوم الإثنين مستهل شهر شعبان سنة إثنين وخمسين وثمانمائة ، فأخلع السلطان عليه ، وأنعم عليه بفرس بقاش ذهب ، وأجلسه تحت أمير مجلس فوق بقية الأمراء ، وأعطاه إقطاع الأمير قانى باى الحزوى ، وهى اصرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فدام على ذلك إلى أن غير السلطان إقطاعه بإقطاع الأمير قراقبا الحسنى الأمير آخور بعد موته ، وأنعم بإقطاع تنم المذكور وتقدمته على الأمير جرباش ^(٢) المحمدى الأمير آخور الثانى ، وصار من جملة المقدمين ، ثم نقله بعد أيام فى يوم الإثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة إلى اصرة مجلس بعد انتقال الأمير جرباش الكرى المعروف بقاشوق إلى اصرة سلاح ، بعد موت الأمير تراز القرمشى بالطاعون ^(٣) .

(١) هو قانى باى بن عبد الله الحزوى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ٨٦٢ هـ

١٤٥٧ م — المنهل .

(٢) أنظر ما بلى ترجمة رقم ٨٣٩ .

(٣) أنظر ما بلى ترجمة رقم ٨٢٨ .

(٤) ورد فى النجوم الزاهرة أن الأمير تنم — صاحب الترجمة — توفى يوم الأربعاء ٢٢ جمادى

الأول ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م — ج ١٦ ص ٣٣٠ .

باب التاء والواو

٨٠٢ - [توبة بن علي الصاحب تقي الدين]

٦٢٠ - ٦٩٨ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٩٩ م

توبة^(١) بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبة ، الصاحب تقي الدين أبو البقاء
الربيعي التكريتي ، المعروف بالبيع .

ولد يوم عرفة سنة عشرين وستمائة ، وتماضى التجارة والسفر ، وانصل بالملك
المنصور قلاوون « في حال إمرته ، وعامله وخدمه ، فلما تسلطن الملك المنصور
قلاوون^(٢) » ولاه وزارة الشام بعد مدة ، ثم عزله ، ثم ولي وصودر غير مرة .

قال الصفدي : وكان مع ظلمه فيه مروءة وحسن إسلام ، وتقرب إلى أهل
الخير ، وعدم خبث ، وله همة عالية ، وفيه سماحة وحسن خلق ، ومزاج^(٣) ،
واقفني الخليل المسومة [١٦٥ أ] ، وبني الدور الحسنة ، واشترى الممالك
الملاح ، وعمر لنفسه تربة مليحة^(٤) ، وبها دفن .

(١) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٨٠٠ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص
١٨٥ ، الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ رقم ٤٩٣٠ ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٦١ رقم ٩٠ ، السلوك
ج ١ ص ٨٨١ ، المعبر ج ٥ ص ٣٨٧ . شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤١ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « ومزاج » في الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ .

(٤) « تربة كبيرة تصلح لملك » الوافي .

يقال عنه : أنه كان عنده مملوك ملبس اسمه أقطوان ، فخرج ليلته يسير وأقطوان خلفه إلى وادي الربوة ، فرعى مسطول وهو نائم ، فلما أحس بركض الخيل فتح عينيه وقال يا الله توبة ، فقال تقي الدين : ^(١) وألك إيش تعمل بتوبة ^(٢) ، واحد شيخ نحس ، أطلب منه أقطوان أحب اليك .

ولما أعيد إلى الوزارة ، قال فيه شمس الدين بن منصور ، موقع غزوة : عتبت على الزمان وقلت مهلاً أقمت على الخنبا ولهست توبة ففاق من التجاهل والتعامى وعاد إلى التقي وأتى بتوبة ^(٣) توفي الصاحب تقي الدين المذكور بدمشق في سنة ثمان وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٨٠٣ - [توران شاه الملك المعظم]

٥٧٧ - ٦٥٨ هـ / ١١٨١ - ١٢٦٠ م

توران شاه ^(٥) بن يوسف بن أيوب بن شادى بن يعقوب بن مروان ، المالك المعظم نخر الدين أبو المفانر ، المصرى المولد ، الحلبي الدار . ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

(١) « تقي الدين » ساقط من الرواى .

(٢) « وألك يا أبلم » الوفا ج ١٠ ص ٤٣٩ .

(٣) « فيه » فى ن .

(٤) الوفا ج ١٠ ص ٤٣٨ - ٤٣٩ .

(٥) وله أيضاً ترجمة فى : الدواهل الشافى ج ١ ص ٢٣ رقم ٨٠١ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٩٠ ، مرآة الزمان ج ٨ ص ٣٦٢ ، الوفا ج ١٠ ص ٤٤٣ رقم ٤٩٣ ، السلوك ج ١ ص ٤٤٠ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ .

قال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية : وسمع من يحيى بن محمود
الثقفي وغيره ، وأجاز له عبد الله بن برى ، وهبة الله البوصيري ، ومحمد
ابن أحمد الأرتاحي من مصر ، والفضل بن الحسين ، وهبة الرحمن بن علي
الخرقي ، وبركات بن ابراهيم الخشوعي ، والقاسم بن علي بن عساكر ، والحسن
ابن هبة الله من دمشق ، وغيرهم ، وخرج الديماطي الحافظ أبو محمد له عنهم
أحاديث في جزء ، وقرأ عليه المسألة حديث ، وذكره في معجمه ، فقال : وكان

- (١) هو يحيى بن محمد بن سعد الثقفي ، أبو الفرج الأصماني الصوفي ، المتوفى سنة ٥٨٤ هـ /
١١٨٨ م — العبر ج ٤ ص ٢٥٤ .
- (٢) هو عبد الله بن برى ، أبو محمد المسمى ثم المصري ، النحوي ، توفي سنة ٥٨٢ هـ /
١١٨٦ م — العبر ج ٤ ص ٢٤٧ .
- (٣) هو هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري البوصيري ، أبو القاسم ، مسند الديار المصرية ،
توفي سنة ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — العبر ج ٤ ص ٣٠٦ .
- (٤) هو محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري الحنبلي ، أبو عبد الله الأرتاحي ، المتوفى سنة ٦٠١ هـ /
١٢٠٤ م — العبر ج ٥ ص ٢ .
- (٥) هو الفضل بن الحسين الحميري ، الباتنامي ، أبو المجد ، حفيد الدين ، الدمشقي ، توفي
سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م — العبر ج ٤ ص ٢٤٥ .
- (٦) هو عبد الرحمن بن علي بن المسلم الثقفي الخرق الشافعي ، المتوفى سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م
— العبر ج ٤ ص ٢٦١ .
- (٧) هو بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي الأنماطي ، أبو طاهر ، مسند الشام ، توفي سنة
٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — العبر ج ٤ ص ٣٠٢ .
- (٨) هو القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي ، توفي سنة ٦٠٠ هـ / ١١٠٣ م — العبر
ج ٤ ص ٣١٤ .
- (٩) هو الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي ، الحنبلي ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢١٠ م
— شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٨ .

صحيح السماع والإجازة ، فير أنه كان له حالات ، وما سمعنا عنه إلا في حال استقامته ، عفا الله عنه .

وذكره العلامة أبو الثناء محمود بن سليمان الحلبي في تاريخه فقال : وكان قد بقي كبير البيت الأيوبي ، وكان الملك الناصر صلاح الدين يوسف يعظمه ويحترمه ويشق به ، ويسكن إليه كثيرا ، [١٦٥ ب] لعلمه بسلامة جانبه ، وكان عنده في أهل المنازل ، يتصرف في قلاعه وخزائنه وعساكره ^(١) ، ولما استولى التتار على مدينة حلب اعتصم بقلعتها ، ثم نزل منها بالأمان . انتهى .

قلت ومما كتب إليه أسامة ^(٢) بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الككناني في ضرس قلعه ، ملفزا :

وصاحب لا أمل الدهر صحبته يشقى لنفسي ويسعى سعي مجتهد
لم ألقه منذ تصاحبنا فسد وقصت عيني عليه افترقنا فرقة الأبد

توفي الملك المعظم توران شاه المذكور بعد وقعة التتار بأعمال حلب في أحد الربيعين سنة ثمان وخمسين وستمائة ، قاله الحافظ عبد المؤمن الدماطي في معجمه .

وقال الشهاب محمود في تاريخه : وكانت وفاته بحلب في السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وستمائة ، ودفن بدهليز داره .

(١) « خزائنه وعساكره » في ن .

(٢) « عا » ساقط من ن .

(٣) توفي سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م — المرجع ٤ ص ٢٥٢ .

وهذا غير توران شاه^(١) بن أيوب ، الملك المعظم شمس الدين ، أنجى السلطان صلاح الدين بن أيوب ، ووفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وأيضا خلاف توران شاه^(٢) ابن الأمير العباسي الحلبي المعروف بالشيخ شمس الدين الزاهد ، ووفاته سنة خمس وثلاثين وستمائة ، كلاهما لا يدخلان في تاريخنا لأن وفاتهما قبل الدولة التركية . انتهى .

٨٠٤ — [توران شاه] الملك المعظم سلطان الديار المصرية

... .. / ٨٦٤٨ — ١٢٥٠ م

توران شاه^(٣) بن أيوب بن محمد ، السلطان الملك المعظم بن السلطان الملك الصالح نجم الدين بن السلطان الملك الكامل بن السلطان الملك العادل ، سلطان الديار المصرية .

جلس على تخت الملك بعد وفاة والده الملك الصالح نجم الدين أيوب ، ولم مات أبوه كان المذكور بحصن كيفا^(٤) ، بجمع نحر الدين ابن الشيخ أمراء الديار

(١) الوافي ج ١٠ ص ٤٤١ رقم ٤٩٣٣ ، وفیات الأحياء ج ١ ص ٣٠٦ رقم ١٢٧ .

(٢) الوافي ج ١٠ ص ٤٤٤ رقم ٤٩٣٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٠ رقم ٢٨ ، النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٦٤ ، المعبر ج ٥ ص ١٩٥ ، مرآة الزمان ج ٨ ص ٧٨١ ، السلوك ج ١ ص ٣٥١ وما بعدها ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٦٣ رقم ٩١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٨ ص ١٣٤ رقم ١١٢٣ .

(٤) تولى بالمنصورة في ليلة النصف من شعبان سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٣١ وما بعدها .

(٥) حصن كيفا : أو قلعة الصخرة ، مدينة بأرض الجزيرة ، على الضفة اليمنى لنهر دجلة ، وكان بها قلعة حصينة ، استولى عليها الأيوبيون سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣٢ م — معجم البلدان — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٣٣ .

(٦) هو يوسف بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حموية الجويني ، صاحب نظر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ ، توفي سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٦٣ .

المصرية وحلفوا له ، وسيروا خلفه الفارس أقطاي^(١) ، فساق على البريد وعاد به على البريد لا يعترض عليه أحد من ملوك الشام ، فكاد يهلك عطشا ، ودخل دمشق بأبهة السلطنة في آخر شهر رمضان ، ونزل بقلاعتها ، ونفق الاموال ، وأحبه الناس ، ثم صار [١٦٦ أ] إلى القاهرة بعد عيد الأضحي ، فاتفق كسرة الفرنج عند قدومه ، ففرح الناس وتيمنوا بوجهه .

ثم بدت منه أمور نفرت الناس عنه ، منها أنه كان فيه خفة وطيش ، وكان والده الملك الصالح يقول : ولدي ما يصلح للكل ، وألح عليه يوما الأمير حسام الدين بن أبي علي طلب إحضاره من حصن كيفا ، فقال : أجيئه إليهم^(٢) ليقتلوه ، فكان الأمر كذلك ، وقتل قبل الخمسين وستائة .

وكان توران شاه المذكور لا يزال يحرك كنفه الأيمن مع نصف وجهه ، وكثيرا ما يولع بلحيته ، رحمه الله تعالى .

(١) هو أقطاي بن عبد الله الجدار ، فارس الدين الصالح النجدي ، توفي سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م

— المنهل ج ٢ ص ٥٠٢ رقم ٥٠٥ .

(٢) « بأبهة عظيمة » في ن .

(٣) هو الحسن بن محمد ، الأمير حسام الدين الهذلي ، توفي سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م —

الدول الشافى ج ١ ص ٢٦٩ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٦ .

(٤) المقصود الممالك البحرية — انظر السلوك ، والنجوم الزاهرة .

حرف الشاء المثلثة

٨٠٥ - [ثابت الهاشمي أمير المدينة]

... .. - ٨١١ هـ / - ١٤٠٨ م

ثابت بن نعيم بن منصور بن جواز بن شيعة بن سالم بن قاسم بن جواز بن قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن أبي علي عبيد الله بن أبي القاسم طاهر بن الفقيه المحدث النسابة أبي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين أبي الحسن بن علي بن الحسين السبط بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم ، الأمير عز الدين أبو قيس الشريف الهاشمي الحسيني ، أمير المدينة النبوية ، حل ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ رحمه الله : اعلم أن المدينة النبوية ، طيبة ، المسماة في الجاهلية يثرب ، كانت أولا بيد اليهود ، ثم نزلها الأوس والخزرج ، وهم الذين قيل لهم في الإسلام الأنصار ، وغلّبوا اليهود عليها ، وجاء الله بالإسلام وهي بأيديهم واليهود نازلون معهم ، كما ذكرته في كتاب إمتاع الأسماع ، فلما هاجر رسول الله صلى عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، وهاجر أصحابه رضي الله عنهم إليها ، صارت دار الهجرة ، فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم [١٢٦ ب] لم يعمل

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافعية ج ١ ص ٢٣١ رقم ٨٠٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٧٣ ، التحفة الطائفة ج ١ ص ٣٩٦ رقم ٧٠٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٠ رقم ١٩٤ .
(٢) « بن أبي علي بن عبيد الله » في ن ، وهو محمدي بن .

الله للأنصار خلافة رسوله وإنما في أمته المهاجرون أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم ، فتفرق الأنصار في الأقطار من أجل خروجهم من المدينة إلى غزو الكفار ، وانقضوا ، فلم يبق منهم إلا بقايا متفرقين بنواحي الحجاز وغيرها .

وولى إمارة المدينة بعد الخلفاء الراشدين العمال من قبل بنى أمية ، ثم من قبل بنى العباس ، وكان بها من ولد الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه جماعة كثيرة تناسلوا بها من ابنه زين العابدين أبي الحسن على منذ استقر بها في أيام يزيد بن معاوية ، وقد قتل أبوه السيد حسين رضي الله عنه وإخوته بكر^(١) بلاء ، ولم يبق من ولده سوى علي زين العابدين ، فكانت الرئاسة بالمدينة بين بنى الحسين وبين بنى جعفر بن أبي طالب ، فغلب بنوا الحسين بنى جعفر وأخرجوهم من المدينة ، فسكنوا بين مكة والمدينة إلى أن أجلاهم بنو حرب من بطون زبيد إلى القرى من مصر ، فنزل بهمد مصر جماعة من الجعافرة ، وأقام الحسينيون بالمدينة إلى أن جاءهم طاهر بن مسلم من مصر فلكوه عليهم . واستمرت الإمارة فيهم إلى يومنا هذا .

وبيان ذلك : أن زين العابدين كان له من الولد سبعة وهم : عبد الله الأرقط ، وعلي ، وعمر ، وزيد الإمام الشهيد ، ومحمد الباقر ، وعبد الله ، والحسين

(١) « وعمر وعثمان » في ن .

(٢) « بن أبي الحسن » في ن ، وهو تحريف .

(٣) وهو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، زين العابدين ، توفي قبل سنة ٩٥ هـ / ٧١٣ م — النخبة اللطيفة ج ٣ ص ٢١٩ رقم ٣٠٣٠ .

(٤) كانت موقعة كربلاء في ١٠ محرم ٦١ هـ / ٦٨٠ م — أنظر النخبة اللطيفة ج ٢ ص ٥١٢ رقم ٩٩٥ .

(٥) أمير المدينة في سنة ٣٦٦ هـ / ٩٧٧ م من قبل الخليفة العزيز بالله الفاطمي ، صاحب مصر ، النخبة اللطيفة ج ٢ ص ٢٥٧ رقم ١٨٥٦ .

(٦) « بن الأرقط » في ن ، وهو تحريف .

الأصغر وهو الأعرج حجة الله جد أمراء المدينة، وكان قد أقطعه السفاح البندشير بخراسان ونحاجها في السنة ثمانون ألف دينار، ثم زاده محمد المهدي إقطاعا بالمدينة، وذلك أن أبا مسلم الخراساني دعاه للخلافة فرعى بنفسه من السطح ليفر منه^(١)، فأنكسرت رجله فخرج، فرعى له ذلك السفاح وبنوه، وكانت له ضيعة الجوانية بالمدينة النبوية، وتسمى البصرة الصغرى، وترك من الولد جعفرا، حجة الله، ومحمد الجواني، وآخرين نزلوا الكوفة، واستقرت الضيعة لمحمد الجواني، وبه سميت، اشتراها الورثة، وكان له من الولد الحسن والحسين، فصارت للحسن. وكانا يصحبان محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم، بوصية علي الرضا لابنه محمد [١٦٧]، فكان لا يفارقهما، ويركب إليهما إلى الجوانية.

وجعفر حجة الله^(٢)، هو أصل بيت بني مهنا، أمير المدينة، ومن ولده الحسن ابن جعفر، وأبي الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله، وكان فقيها بأنسابه، وله كتاب في نسب أبي طالب، وكتاب في أخبار المدينة النبوية، وهو الذي أصلاح بين بني جعفر وبني الحسن والحسين، ومضى في ذلك إلى وإلى المدينة يومئذ أحمد بن يعقوب الهاشمي، خال بني الجواني، فأذن له فيه، وسار إليهم إلى وادي القرى فأصالح بينهم، وتوفي سنة سبع وسبعين ومائتين عن ثلاث وستين سنة. وكان ابنه أبو القاسم طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر قد سار في عصره وبني بالعقيق دارا ونزلها حتى مات في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وكان له من الولد عبيد الله ويدهى زيدا والحسن، فدخل الحسن إلى الأمير أبي بكر محمد

(١) « ليفر منه » في ط، ن.

(٢) التحفة اللطيفة ج ١ ص ٤١٧ رقم ٧٧٤.

(٣) التحفة اللطيفة ج ١ ص ٢٧٢ رقم ٣٣٧.

ابن طغج الأخشيد بمصر وأصلح يئسه وبين الأمير محمد بن رائق وسيف الدولة ابن حمدان ، فأقطعه الإخشيد ما يفل مائة ألف دينار ، وسكن بمصر ، وكان له من الولد طاهر بن الحسن بن طاهر بن يحيى ، ومدحه أبو الطيب أحمد المتنبى يقول :^(١)

أعيدوا صـباحي فهو عند الكواعب

وكان صديقا للاستاذ أبي المسك كافور الإخشيدى أمير مصر ، ولم يكن بها يومئذ أوجه منه ، إلا أن عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا الحسنى كان يضاهيه في رئاسته .

فلما قتل أمراء الدولة الإخشيدية بعد موت كافور ، دعى الشريف مسلم هذا الى الإمام المعز لدين الله أبي تميم معـد^(٢) ، وهو يومئذ بالقيزوان ، فلما قدم المعز لقيه مسلم بالحمام^(٣) خارج الإسكندرية فيمن لقيه ، فأكرمه المعز وأركبه معه في معادله واختص به وبولده ، وتوفى سنة ست وستين وثلاثمائة ، وصلى عليه العزيز بن المعز^(٤) .

وذكره الشريف تقيب النقيب أبو علي محمد بن سعد بن علي الجوانى في كتاب نزهة المهنا في نسبة الأشراف بنى مهنا ، ومنه نقلت ما تقدم .

(١) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد البلعمى الكوفى ، أبو الطيب المتنبى ، المتوفى سنة ٣٥٤/٩٦٥ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ١٣ وما بعدها .

(٢) هو معد بن إسماعيل بن المهدي المعز لدين الله ، أبو تميم ، المتوفى سنة ٣٦٥/٩٧٥ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ٥٣ .

(٣) الحمام : قرية قديمة ، غرب الإسكندرية ، وبها حاليا محطة للسكة الحديد الموصلة بين الإسكندرية ومصرى مطروح ، على بعد ٧٤ كم غربى مدينة الإسكندرية — القاموس الجغرافى ق ٢ ج ٤ ص ٢٤٩ .

(٤) هو نزار بن معد بن إسماعيل بن المهدي ، العزيز بالله ، أبو منصور ، المتوفى سنة ٣٨٦/٩٩٦ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ١٢١ .

وفي كتاب العتبي مؤرخ دولة محمود بن سبكتكين [١٩٧ ب] أن المعز خطب كريمة مسلم هذا فردة ، فسخطه المعز ونكبه ، وهلك في اعتقاله ، وليس هذا بصحيح . وكان لمسلم من الولد أبو الحسن طاهر^(١) وأبو عبد الله جعفر ، فلحق طاهر بالمدينة وقدمه بنو الحسين على أنفسهم ، فاستقل بإمارتها سنين ، وكان يلقب بالمليح ، وتوفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

وولي بعده ابنه الحسن بن طاهر أبو محمد ، ثم غلب على إمارة المدينة بنو عم أبيه أبي أحمد القاسم بن عبيد الله ، وهو أخو جده مسلم ، واستقلوا بها ، وكان لأبي أحمد القاسم من الولد داود ويكنى أبا هاشم ، وعند العتبي أن الذي ولي بعد طاهر بن المسلم بالمدينة هو صهره وابن عمه داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر ، وكناه أبا علي ، ويظهر أنه غلب الحسن عليها لأن الجواني قال بعد أن ذكر الحسن ابن طاهر ونعته بالأمير ، وقال : وفد على يكجور بدمشق ، وأهدى له من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة شعرة ، ثم رحل إلى محمود سبكتكين فأعطاه ، واستقر عنده إلى أن توفي ببست في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة بهمان .

وكان له من الولد هاني ومهنا والحسين فيما قال الجواني .

وقال العتبي : ولي هاني ثم مهنا ، وكان الحسن زاهدا .

وذكر الجواني هنا أمير آخر منهم ، قال فيسه : الأمير أبو عمار حمزة أمير المدينة ، لقبه أبو الغنائم ، ومات سنة ثمان « وأربعمائة » .

وخلف الحسن بن داود الزاهد ابنه هاشما ، وولي المدينة سنة ثمان « وعشرين^(٢) وأربعمائة من قبل المستنصر ، وقال : وخلف مهنا بن داود عبيد الله ، والحسين ،

(١) أنظر ما سبق ص ١٨٦ عن طاهر بن مسلم .

(٢) « وثلاثين » في نسخ المخطوط ، وهو خطأ ، والصحيح يتفق وسير الأحداث .

(٣) « ساقط من ط ، ن » .

وعماره ، فولى بعده ابنه عبيد الله ولقبه أبو الغنائم بن النسابه ، ومات سنة ثمان وأربعمائة ، وقتله موالى الهاشميين بالبصرة ، ثم ولى الحسين ، وبعده ابنه مهنا بن الحسين .

وقال أبو سعيد : فى سنة تسعين وثلاثمائة ملك المدينة أبو الفتح الحسن بن جعفر ، من بنى سليمان أمراء مكة ، بأمر الحاكم بأمر الله ، وأزال عنها إمارة بنى مهنا من بنى الحسين ، وحاول نقل الجسد النبوى إلى مصر ليسيلا ، فأصابتهم ريح [١١٦٨] عاصفة أظلم لها الجؤكادات تقتلع المباني من أصلها ، فردهم أبو الفتح عن ذلك ورجع إلى مكة ، وعاد بنو مهنا إلى المدينة .

وذكر الجوانى من أمراءهم : منصور بن عماره ولم ينسبه ، وقال صاحب حماة : مات سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وولى بعده ابنه ، والظاهر أنه ابن عماره بن مهنا بن داود الذى مر ذكره ، لأن أبا الغنائم لقي أبا عماره سنة ثمان وأربعمائة كما مر ، ثم ولى من بعد الحسين بن مهنا ابنه مهنا ، قال فيه الجوانى : أمير المدينة ، وكان له من الأولاد الحسين وعبد الله وقاسم ، قال : وولى الحسين المدينة ، ومات عبد الله قتيلا فى وقعة نخلة ، وذكر من ولد الحسين منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد ابن مالك بن الحسين ونعته بالأمير ، « وذكر أنه وفد على العاضد ونعت أباه بالأمير ، وذكر منهم داود بن مهنا بن الحسين ، وذكر من ولده عبد الله بن مهنا

(١) توفى سنة ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م — التحفة اللطيفة ج ١ ص ٤٧٢ رقم ٩١٦ — العقد الثمين

ج ٤ ص ٦٩ رقم ٩٨٣ .

(٢) « من أمراء » فى ن .

(٣) « وعبد الله بن يوسف بن عبد المجيد بن محمد بن المستنصر العاضد لدين الدين الله ، أبو محمد ،

المترقى سنة ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م — شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٢ وما بعدها .

ونعته وأباه بالأمير^(١) وقال : وقد على العاضد مع بني عمه في وزارة صلاح الدين ،
وذكر قاسم بن مهنا وكناه بأبي الحسن ونعته بالأكرم جمال الشرف^(٢) نقر العرب^(٣)
صلبة أمير المؤمنين .

وذكر صاحب حماة : أن القاسم بن مهنا بن الحسين كنيته أبو فليته ، وأنه
حضر مع السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ضراة أنطاكية وفتحها سنة^(٤)
أربع وثمانين وخمسمائة .

وقال الزنجاني ، مؤرخ الحجاز : وقد مر ذكر أمراء المدينة وأحقهم بالذكر
بخلالة قدره قاسم بن مهنا ، ولاء المستضيء فأقام نحسا وعشرين سنة ، ومات^(٥)
سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

وولي ابنه سالم بن قاسم ، وذكر الجواني من ولد قاسم بن مهنا سالما هذا
وجمازا ومهنا وآخر ، ونعت كلا منهم بالأمير ، ونعت سالما بأمير المدينة ،
وذكر من ولد جاز قاسما وفليته ومهنا ، وذكر من ولد قاسم سالم بن قاسم ، وفيه قال

(١) > « ساقط من ن »

(٢) هو قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود ، أبو فليته الحسيني ، انفرد بولاية المدينة
سنة ٢٥ ، التحفة اللطيفة ج ٣ ص ٤٠٤ رقم ٣٤٦٤ .

(٣) جمال الدين جمال الشرف ه في ن .

(٤) ه في ه في ن .

(٥) هكذا في نسخ المخطوط ، وما حدث هو طلب صاحب أنطاكية الصالح ، فأجاب السامعان
صلاح الدين إلى الصالح ثمانية أشهر — المختصر في أخبار البشر ج ٣ ص ٧٥ .

(٦) هو الحسن بن يوسف بن محمد بن المقتدى العباسي ، المصطفى بأمر الله ، أبو محمد ، المتوفى
سنة ٥٧٥ هـ / ١١٧٩ م . شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٥٠ .

(٧) التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١١٠ رقم ١٤٠٥ .

ابن سعيد^(١) : أنه ولي بعد أبيه قاسم بن جهم ، قال : وكان شاعرا ، وهو الذي كان يئنه وين أبي عزيز قتادة^(٢) صاحب مكة [١٦٨ ب] من بني حسن وقعة المصارع ببدر سنة إحدى وممثلة ، زحف أبو عزيز من مكة وحاصره بالمدينة واشتد في حصاره ، ثم ارتحل وجاء المدد إلى سالم من بني لأم إحدى بطون طي ، فادرك أبا عزيز ببدر فاقتتلوا ، فهلك من الفريقين خلق ، وانهمز أبو عزيز إلى مكة ، وسالم بن قاسم في اتباعه ، وحاصره مثل أيام حصاره بالمدينة ، ثم رجع عنه ، وفي سنة ثلاثي عشرة وممثلة حج المعظم عيسى بن العادل أبي بكر بن أيوب^(٣) ، بفقد المصانع والبرك ، وكان معه سالم بن قاسم أمير المدينة « جاء يشكو من قتادة فرجع معه ، ومات في الطريق قبل وصوله إلى المدينة »^(٤) وولي بعده ابنه شيعة ، وكان سالم قد استخدم عسكريا من التركمان ، فضى بهم جهم بن شيعة إلى قتادة وغلبه ، وفر إلى ينبع وتحصن بها ، وفي تاريخ مكة : أن شيعة أمير المدينة بعثه السلطان الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب مع عسكريه لإخراج راجح بن قتادة من مكة في سنة تسع وعشرين وممثلة ، ثم وصل إلى مكة في ألف فارس جهزهم السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل في سنة سبع وثلاثين

(١) هكذا ينسخ المخطوط ، وقد سبق أن ذكر المؤلف « قال أبو سعيد » - انظر ما سبق ص ١٩٠ .

(٢) « مر » في س ، ط ، « مر » في ن .

وهو قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، أبو عزيز اليه المكي ، توفي سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م — المقدم الثمين ج ٧ ص ٢٩ رقم ٢٣٣٤ .

(٣) « لازم » في ط ، ن .

(٤) في هامش نسخة من تملوق بخط الناسخ « مطلب المعظم حج سنة ٦١٢ » .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) ولي راجح بن قتادة امرأة مكة غير مرة ، المقدم الثمين ج ٤ ص ٣٧٢ رقم ١١٧٢ .

وستمائة ، فأخذها من نواب صاحب اليمن ^(١) ، قال : وكانت ولايته المدينة بعد قتل قاسم بن جهماز بن قاسم بن مهنا جد الجائزة ، فثار عليهم عمير بن قاسم بن جهماز في صفر سنة تسع وثلاثين وستمائة ، ففر من المدينة ، ثم عاد وملكها حتى مات مقتولا بيد بني لام في سنة سبع وأربعين وستمائة .

فلما قتل شيعة ^(٢) ولي المدينة ابنه عيسى بن شيعة ^(٣) ، ثم قبض عليه أخوه جهماز ابن شيعة في السنة المذكورة ، وولى مكانه .

وقال ابن سعيد : وفي سنة إحدى وخمسين وستمائة كان بالمدينة أبو الحسين ابن شيعة بن سالم ، وقال غيره : كان بالمدينة سنة ثلاث وخمسين وستمائة أبو مالك منيف بن شيعة ، ومات سنة سبع وخمسين ^(٤) ، وولى أخوه جهماز ^(٥) وطال عمره حتى مات بعد السبعمائة .

وفي تاريخ مكة ^(٦) : جهماز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبيد الله بن طاهر ، الأمير عن الدين ، [١١٩٩] ولى بعد وفاة أخيه منيف بن شيعة سنة سبع وخمسين وستمائة ، ثم انتزها منه بن

(١) أنظر تفصيل ذلك في العقد الثمين ج ٤ ص ٢٧٣ وما بعدها .

(٢) « والى » في ط ، ن ، وهو تهر يف .

(٣) توفي سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — في إمرة أخيه جهماز ، النخبة الطليقة ج ٣ ص ٣٨٢

ولم ٣٢٩٩ .

(٤) أنظر النخبة الطليقة ج ٣ ص ٣٨٣ .

(٥) جهماز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ، أمير المدينة ، ثم أمير مكة ، توفي سنة ٧٠٤ هـ /

١٣٠٤ م — المنهل .

(٦) أنظر العقد الثمين ج ٣ ص ٤٣٦ رقم ٩٠٩ .

أخيه مالك بن منيف بن شبيعة سنة ست وستين ، فاستنجد عليه عمه بأمر مكة وغيره من العربان ، فلم يقدروا عليه ورحلوا عنه عجزا ، فأسلمها إليه ابن أخيه مالك بن منيف ، فاستقل جهازا بلإمارتها من غير منازع حتى سلمها هو لإبنه الأمير منصور ابن جهاز في سنة سبعمائة لأنه كان قد أضر وشاخ وضعف ، ثم مات في سنة أربع وسبعمائة .

وكان ذا حزم ورأى ، وهو الذي حاصر مكة وأخذها من ابنى نى^(١) .

فقام منصور بن جهاز بإمرة المدينة إلى أن قبض عليه في موسم سنة عشر وسبعمائة^(٢) ، وحمل إلى القاهرة ولحق أخواه مقبل وودى ابنا جهاز بالشام ، ثم قدم مقبل إلى القاهرة ، والقائم بأمر الدولة بيسبرس الجاشنكير ، فأشرك بينهما في الإمرة وفي الإقطاع ، وسارا إلى المدينة ، فأقام مقبل بين أحياء العرب ، ونزل منصور بالمدينة ، ثم غاب عنها وأقام عليها ابنه كبيشا ، فهجم عليه مقبل وملكها وفر كبيش ، فاستجاش بالعرب ، وزحف على عمه مقبل فقتله في سنة تسع^(٣) ، ورجع منصور إلى المدينة ، وتغير على عمه منصور حتى خرج من المدينة ، فاستنجد أيضا بقتادة ابن إدريس بن حسين صاحب ينبع ، فكانت بين منصور وبين

(١) « بنى » في ن .

(٢) قتل سنة ٨٧٢ / ١٣٢٤ م — المثل .

(٣) « سنة ست عشرة وسبعمائة » في العقد الثمين ج ٣ ص ٤٣٧ ، وهو تحريف لا يتفق وسير

الأحداث التالية .

(٤) « مقبل وملكها » في ن ، وهو تكرار لكلمة « وملكها » من المطر السابق .

(٥) « إلى أمير المدينة » في ن .

قتادة حروب شديدة في سنة إحدى عشرة وسبعائة آلت إلى مسير ماجد إلى المدينة وأخذها من منصور في سنة سبع عشرة وسبعائة ، وكتب منصور إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ملك مصر والشام والحجاز ، فبعث إليه عسكرا حاصرا ماجدا حتى فر من المدينة ، وملكها منصور في ربيع الأول منها ، ثم تنكر عليه السلطان وهزله بأخيه ودى قليلا ، ثم أعاده ، فأقام على ولايته إلى أن مات قتيلًا في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعائة ، قتله قريب له على غرة ، وله من العمر سبعون سنة ، وولى عوضه ابنه كبيش بن منصور بن حماز .

والى منصور هذا يرجع بنو حسين بالمدينة ، وذلك أنه كان له من الولد طفيل وحماز [١٦٩ ب] وعطيفة ونعير وريان وكوير وكبيش ، فمن ولد طفيل ابن منصور آل منصور ، وذكر منهم يحيى بن طفيل بن منصور ، ومن ولد حماز بن منصور آل حماز وهم : آل هبة وآل شفيح بن حماز ، فمن بنى هبة بن حماز بن منصور الأمراء بالمدينة وهما : حماز وسليمان ابنا هبة بن حماز ، وعزيز ابن هياز بن هبة بن حماز ، وحشرم بن دوخان بن جعفر بن هبة بن حماز بن منصور ، ومن ولد عطيفة بن منصور بن حماز بن شيحة الأمراء أيضا : وهم آل عطيفة بن منصور وهم : عطيفة بن منصور ، ومحمد بن عطيفة بن منصور ، ومانع بن علي بن عطيفة بن منصور ، ومن نعير بن منصور بن حماز بن شيحة الأمراء آل نعير وهم : ثابت بن نعير — صاحب الترجمة — وعجلان بن نعير ، ومن ولد ريان بن منصور بن حماز بن شيحة آل ريان ومنهم : زهير بن سليمان بن ريان ، وآل كوير وهم : مخزوم بن كوير ، ومن ولد كبيش بن

منصور آل هدف بن كبيش و يعرفون بالهدفان ، ومن ولد كبيش بن منصور
الآخر آل حرمين .

ولما ولي كبيش بن منصور بن جمار بعد أبيه حاربه عسكر بن ودي في صفر
سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وفر إلى القاهرة ، وملك المدينة ودي بن جمار بن
شيبه ، فقبض بمصر على كبيش وبججن ، وولى عوضه بالمدينة طفيل بن منصور
بعد ما قتل كبيش في يوم الجمعة سلخ رجب منها ، فقدم طفيل المدينة في حادي
عشرين شوال فأقام ثمان سنين وثلاثة عشر يوما ، وولى عوضه ودي بن جمار في
سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، واستمر إلى سنة ثلاث وأربعين ، فلك طفيل المدينة
عزوة^(١) ، واستمر ودي معزولا حتى مات سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، ثم عزل
طفيل عن المدينة في سنة خمسين فنهبا أصحابه وفر هو ، ثم قدم إلى القاهرة
فسجن حتى مات في شوال سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ، وولى بعده الأمير سعد
ابن ثابت بن جمار ، وقدم المدينة يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة ، فشرع في
عمل الخندق حول المدينة من وراء السور ، فمات ولم يكمله ، في ثاني عشرين
شهر ربيع الآخر سنة اثنتين^(٢) [١٧٠ أ] وخمسين وسبعمائة ، فولى بعده فضل بن
قاسم بن جمار بن شيبه حتى مات في سادس عشرين ذي القعدة سنة أربع
وخمسين ، وقد أكمل الخندق ، فولى بعده مانع بن علي بن مسعود بن جمار بن^(٣)

(١) « و يعرف » في ن .

(٢) « الثاني والعشرين » في العقد الثين ٣ ص ٤٣٨ .

(٣) « حوال » في ط ، ن .

(٤) في هامش ص « لعله ثلاث » ة

(٥) « بن ودي » في العقد الثين ٣ ص ٤٣٨ ة

شيعة ، ثم عزل بجهاز بن منصور بن جهاز بن شيعة ، فاستمر جهاز حتى قتل بيد الفداوية أيام السلطان حسن بن محمد بن قلاوون في حادى عشرين ذى القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، قتله فداويان لما حضر إلى خدمة المحمل^(١) ، « فانفق أسراء الركب بعد قتله على توليه ابنه هبة^(٢) بن جهاز حتى يرد مرسوم السلطان ، وكتبوا بالخبر إلى السلطان ، فولى عوض جهاز مانع بن على بن مسعود ، وهو يومئذ بالقاهرة ، ثم عزل وهو بها^(٣) » ، وولى عطيفة^(٤) بن منصور بن جهاز بن شيعة ، وحل إليه القشريف والتقييد من مصر ، ففسدما في ثامن شهر ربيع الآخرة سنة ستين إلى المدينة ، فاستمر حتى عزل بابن أخيه هبة بن جهاز بن منصور في سنة ثلاث وسبعين^(٥) ، وقبض عليه وأعيد عمه عطيفة^(٦) بن منصور حتى مات سنة ثلاث وثمانين بالمدينة ، وفيها مات أيضا هبة بن جهاز بن منصور [ووليها بعد عطيفة جهاز بن هبة بن جهاز بن منصور الحسينى ، واستقل بها حتى شاركه^(٧)] في الإمرة بن عمه محمد بن عطيفة^(٨) بن منصور في سنة خمس وثمانين ، ثم تغلب جهاز عليها وانفرد بالإمرة ، ثم عزل في سنة سبع وثمانين بمحمد بن عطيفة^(٩) حتى مات في جمادى سنة^(١٠)

(١) « المحمل الشامى » في العقد الثمين - ٣ ص ٤٣٨ .

(٢) « ثم ول بعده أخوه عطيفة بن منصور » في العقد الثمين .

(٣) « غير موجود بالعقد الثمين . »

(٤) « عطيفة » في العقد الثمين .

(٥) « ثلاثين وهذه » في ط ، وهو تحريف .

(٦) « عطيفة » في العقد الثمين .

(٧) « ثم تركه » في نسخ المخطوط ، [إضافة من العقد الثمين للتوضيح - ٣ ص ٤٣٨ .

(٨) « ابن عم أبوه » في العقد الثمين .

(٩) « (١١) عطيفة » في نسخ المخطوط ، والتصحيح ما سبق .

(١٠) « بعد » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من العقد الثمين .

(١٢) هكذا في نسخ المخطوط ، و « في أحد الجهادين » في العقد الثمين .

ثمان وثمانين ، وأعيد جمار ، وقدمها بعد أن كسرت رجله وعرج ، ثم انتزعت المدينة منه ليلا في غيبته لأيام من شهر ربيع ^(١) سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وولي ثابت بن نعيم بن منصور - صاحب الترجمة - وأقام جمار الأخرج خارج المدينة ، ثم أعيد في صفر سنة خمس وثمانمائة بعد ما قبض عليه وأقام في السجن بالإسكندرية من سنة تسع وتسعين إلى أن أفرج عنه وأعيد ، فقدم المدينة في جمادى الآخرة سنة خمس ^(٢) .

ثم أعيد ثابت في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وجعل السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق [١٧٠ ب | النظر على ثابت هذا وعلى أمير ينسج وجميع بلاد الحجاز للشريف حسن بن عجلان بن رميثة الحسني ، فلم يصل الخبر بذلك حتى مات ثابت صاحب الترجمة في صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة .

ففوض ابن عجلان أمير مكة إمارة المدينة لعجلان بن نعيم بن منصور في آخر شهر ربيع الآخر ^(٣) ، وقد زوجه ابنته ، وبعث معه عسكريا من مكة عليه ابنة أحمد ابن حسن بن عجلان ، ودخلوا المدينة يوم السبت من جمادى الأولى بعد خروج جمار منها بأيام ، بعد أن أخذ حاصل المسجد النبوي وقناديل الذهب والفضة ، يأتي ذكر ذلك إن شاء الله تعالى .

(١) « في أحد الربيعين » في العقد الثمين .

(٢) « وليها ثابت بن نعيم بن منصور بن جمار الحسني » واستمر بها إلى صفر سنة خمس وثمانمائة ، فوليا جمار بن هبة ، بعد اعتداله بالإسكندرية من سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، ودخلها في جمادى الآخرة من سنة خمس وثمانمائة » في العقد الثمين ج ٣ ص ٤٣٩ .

ومن ترجمة جمار بن هبة أنظر الإحفاة الطويلة ج ١ ص ٤٢٧ رقم ٧٩٥ .

(٣) أنظر ترجمة عجلان بن نعيم بالمنهل .

(٤) « شوال » في ن .

باب النشأ والمثانة والقاف

٨٠٦ - [ثقبه] أمير مكة

... - ٨٧٦٢ / ... - ١٣٦١ م

ثقبه^(١) بن رميشة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن
مدريس بن مطاعن الحسني المكي ، الأمير أسد الدين أبو شهاب ، أمير مكة .

وليها سنين شربكالاخيه عجلان في حياة أبيهما ، لما تركها لهما أبوهما ، على
ستين ألف درهم ، وذلك في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، ثم مستقلا بها مدة ،
وسببه أنه توجه إلى القاهرة في السنة المذكورة فقبض عليه السلطان الملك الصالح
إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون بها ثم أطلقه ، فعاد إلى مكة ، ثم توجه من مكة
في سنة ست وأربعين وسبعمائة إلى القاهرة أيضا ، فقبض عليه ثانيا ، واستمر
عجلان أمير مكة بمفرده وذلك في حياة أبيه ، فاستمر ثقبه هذا محبوبا بالقاهرة
مدة ، ثم أطلق هو وأخوه سَنَد ومغامس وابن عمهم محمد بن عطيفة فوصلوا إلى مكة
في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وأخذوا من عجلان نصف البلاد بغير قتال .

وداموا على ذلك إلى سنة خمسين وسبعمائة حصل بينهما وحشة ، وكان عجلان
يمكة وثقبه بالحديدة ، ثم اصططحا ، وسافر عجلان إلى القاهرة فولى البلاد بمفرده

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣١ رقم ٨٩٤ ، المعتمد الفين ج ٣ ص

٢٩٩ رقم ٨٦٨ ، الدرر ج ٢ ص ٦٦ رقم ١٤٣٣ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢ .

[١٧١ أ] في السنة المذكورة ، فتوجه ثقبه إلى اليمن ، وعاد في الموسم صحبة الملك المجاهد صاحب اليمن^(١) ولم يحصل قتال ، ثم توجه ثقبه إلى الديار المصرية بعد أمور واستقل بإمرة مكة ، ورجع إليها ومعه خمسون مملوكا فتمه عجلان ، فرجع إلى خليفه ، فأقام بها إلى أن دخلها مع الحج ، وأراد عجلان منعه ومنع الحاج ، ثم رضى ثقبه أن يكون شريكا لعجلان أيضا ، وكان المصلح بينهما الحمدي أمير^(٢) الحاج المصري في سنة ثلاثين وخمسين وسبع مائة ، ثم استقل ثقبه « بالإمرة في أثناء سنة ثلاث وخمسين بعد القبض على أخيه عجلان .

واستمر ثقبه^(٣) المذكور في الإمرة إلى أن قبض عليه الأمير عمر شاه أمير حاج المصري في موسم سنة أربع وخمسين وسبع مائة ، واستقر عوضه أخوه عجلان ، وحمل ثقبه إلى القاهرة فأقام بها معتقلا إلى أن هرب منها في سنة ست وخمسين ووصل إلى مكة ، وأعات وأفسد ، ووقع بينهما أيضا ، ثم اصطاحا على أن يكون الأمر بينهما نصفين على العادة ، ثم بعد مدة استقل ثقبه بالأمر في سنة سبع وخمسين وسبع مائة ، ثم ولى عجلان وهرب ثقبه ، وأقام مدة ، ثم اشتركا إلى سنة ستين هـ ، وولى أخوهما سند وابن عمهما محمد بن عطيفة ، وقيل أن ثقبه اشترك في الإمرة مع أخيه سند في سنة إحدى وستين ، ثم عزل سند وأشرك معه عجلان ، فلم يهمل عجلان من القاهرة إلا وهو ضعيف مدنف ، فأقام

(١) هو ولي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، المتوفى سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م — المنهل .

(٢) هو الأمير طيغا الحمدي (المهدى) ، توفى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٧٤ م — المنهل .

(٣) > « ساقط من ط ، ب ، ن . .

(٤) هو عمر شاه الركني ، توفى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٧٤ م — المنهل . .

أياما ، ثم مات في شوال سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة .

قلت : وكان زيديا ويراعى هذا المذهب القبيح ، وخلف عدة أولاد وهم : أحمد ، وحسن ، وعمل ، ومبارك ، وفاطمة ، وانهى .

حرف الجيم

٨٠٧ - [الإمام أبو محمد الواد آشي المالكي]

٦١٠ - ٦٩٤ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩٥ م

[١٧١ ب] جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، الإمام أبو محمد الأندلسي

الواد آشي المالكي ، تزيل تونس .

مولده سنة عشر ومئة^(٢) ، ورحل إلى تونس وتفقّه بها ، قدم القاهرة وحبج
ودخل الشام والعراق ، « وقرأ لأبي عمر^(٤) ، وعلى السخاوي^(٥) ، وسمع منه الشاذلية
وسمع من ابن القبيط^(٦) ، وعن الدين عبد الرزاق^(٧) » ، ورجع إلى الأندلس واستوطن
تونس ، وسمع منه ابنه ، وتوفي سنة أربع وتسعين ومئة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلول الشافعي ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٨٠٥ ، الوافي ج ١١ ص ٢٢

رقم ٦٢ ، غاية النهاية ج ١ ص ١٨٩ رقم ٨٦٩ .

(٢) « مولده » ساقط من ط ، ن .

(٣) « عشرين » في ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن يحيى القرطبي ، أبو عمر بن الحذاء ، المتوفى سنة ٤٦٧ هـ / ١٠٧٤ م العبر .

(٥) هو علي بن محمد بن عبد الصمد المديني ، هلم الدين السخاوي ، أبو الحسن ، المتوفى سنة

٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م — العبر ج ٥ ص ١٧٨ .

(٦) هو عبد الطيف بن محمد بن علي بن حمزة الحراني ، أبو طالب ، ابن القبيط ، المتوفى سنة

٦٤١ هـ / ١٢٤٣ م — العبر ج ٥ ص ١٦٨ ، ١٦٩ .

(٧) « ساقط من ن .

وهو نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجبلاني الجيلي ، قاضي القضاة عماد الدين ، المتوفى سنة

٦٢٣ هـ / ١٢٣٥ م — العبر ج ٥ ص ١٣٦ .

٨٠٨ - [إفتخار الدين الخوارزمي الحنفي]

٦٦٧ - ٨٧٤١ / ١٢٦٩ - ١٣٤٠ م

(١) جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف ، العلامة لإفتخار الدين أبو عبد الله الخوارزمي الحنفي ، الإمام الفقيه النحوي .

مولده في حاشر شهر شوال سنة سبع وستين وستمائة^(٤) ، وتلقاه على خاله أبي المسكارم بن أبي المفانر الخوارزمي ، وقرأ المفصل والكشاف على أبي حاصم الأسفندري عن سيف الدين عبد الله بن أبي سعيد محمود الخوارزمي ، عن أبي عبد الله البصري عن الزنجشري^(٥) ، وعلى جماعة أخر ، وبرع ، وأفتى ودرس ، وأقرأ هدة سنين ، وولى مشيخة خانقاة الركنية المظفرية ببهرس الجاشنكير بالقاهرة^(٦) ، وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي ، وغيره .

مات في المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بظاهر القاهرة ، ودفن بالقروافة ، وكانت جنازته مشهودة ، رحمه الله [تعالى]^(٧) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافي ج ١ ص ٢٣٢ رقم ٨٠٦ ، الدرر ج ٢ ص ٦٨ رقم ١٤٣٥ .

(٢) « بن محمد » ساقط من ن .

(٣) « ابن العلامة » في ن .

(٤) « وستمائة » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو محمود بن عمر الزنجشري ، صاحب الكشاف من حداثي التزويل ، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م — كشف الظنون ج ٢ ص ١٤٧٥ .

(٦) خانقاة ركن الدين بهرس : أنشأها الملك المظفر ركن الدين بهرس الجاشنكير المنصوري قبل أن يل السلطنة ، إذ بدأ في بنائها سنة ٨٧٠ هـ / ١٣٠٦ م — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤١٦ . ومن وقف هذه الخانقاة أنظر الوثيقة ٤/٢٣ ، ٤/٢٣ بدار الوثائق القومية — مجموعة المصكبة الشرعية ، فهرست وثائق القاهرة مسلسلة ٢٥ ، ٢٦ .

(٧) [تبالي] إضافة مني ن .

٨٠٩ - [جاركس الخليلي]

... ٥٧٩١ / ... ١٣٨١ م

جاركس^(١) بن عبد الله الخليلي اليلبغاوى ، الأمير سيف الدين ، أمير آخور الملك
الظاهر برقوق وعظيم دولته .

أصله من ممالك الأتابك يلبغا العمرى ، ونسبته بالخليلي إلى تاجره ، وقيل
أن أصله كان من تركمان طرابلس ، والله أعلم .

قلت : تأمر جاركس الخليلي هذا بعد أن قتل الملك الأشرف شمسبان بن
حسين في سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، واستمر على ذلك إلى أن وثب برقوق
العثماني على الأمر ، وصار هو مدبر مملكة الملك المنصور على بن الأشرف ، أنعم
عليه بإمرة مائة وتسعة ألف بالديار المصرية ، ثم جعله أمير آخورا كبيرا بعد
القبض على الأمير برقة^(٢) ، وصار جاركس المذكور عضدا للآتابك^(٣) برقوق ، فلما
تسلطن برقوق^(٤) بقي لجاركس^(٥) هذا كلمة نافذة في الدولة ، وعظمة زائدة ، ونالته
السعادة [١٧٣] وأثرى وعمر الأملاك الكثيرة ، منها : خانة بالقاهرة المعروف

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ٣٨٣ ، السلوك ج ٣ ص ٦٨٥ ، إنباء النصارى ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٤ ، نهضة النفوس ج ١
ص ٢٧٦ رقم ١١٢ .

(٢) هو برقة بن عبيد الله الجوباني اليلبغاوى ، الأمير بن الدين ، قبض عليه ثم قتل سنة

٥٧٨٢ / ١٣٨٠ م - المنهل ج ٣ ص ٣٥١ رقم ٦٦١ :

(٣) « عضد الأتابك » في ط ، ن .

(٤) « برقوق بعد القبض » في ن ، وهو تكرار من النسخ من الصغار السابق .

(٥) « جاركس » في ن .

بخان الخليلي^(١) ، ثم شرع في عمل جسر بين الروضة والجيزة في سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، وكان طول الجسر المذكور ثلاثمائة قصبة ، وعرضه عشرة أقصاب ، وكان ابتداء العمل في الجسر المذكور في شهر ربيع الأول وانهائه في أواخر ربيع الآخر من السنة ، وحفر في وسط « البحر خليجا » من الجسر إلى زريبة قوصون .

وفي هذا المعنى يقول البارع شهاب الدين بن العطار :^(٢)

شكت النيل أرضه للخليلى فأحصاه
ورأى الماء خائفاً أن يضاهى بحصره

ثم في ذى القعدة عمل جاركس المذكور طاحونا على الجسر المذكور ، تدور بالماء وتطحن في كل يوم خمسة أراذب من القمح وأكثر .

وفي هذا المعنى أيضا يقول ابن العطار .

شكا النيل من جـو السواقى فجاءه طواحين ماء والخليل ناظر
وهذا جزاء من زاد يانيل تعدي وتشكو إذا دارت عليك الدوائر

كل ذلك قبل سلطنة الملك الظاهر برقوق ، فلم يقيم الجسر بعد ذلك إلا أياما يسيرة ، وعمل فيه الماء حتى أخذه كأنه لم يكن .

واسقى الخليل معظما في دولة الملك الظاهر ، والمشار إليه في المملكة إلى أن خرج الأمير يلغا الناصري نائب حلب على الملك الظاهر برقوق ، ووافق منطاش وغيره ، واستفحل أمره بالبلاد الحلبية وغيرها ، وندب السلطان لقتاله عسكريا هائلا ، وهاجمهم من الأصرار المقدمين الأمير الكبير أيتش البجاسي ، وأحمد بن يلغا أمير

(١) خان الخليل : بخط الزركشة - المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٩٤ .

(٢) كان الهدف من الجسر عودة الماء إلى بالقاهرة - بعد أن انحصرت منه ، فيرخص الماء المحمول في الزايات ، ويقرب مرمى المراكب من البلد ، عن هذا الجسر انظر المواظ والاعتبار ج ٢ ص ١٦٩ .

(٣) « الخليلج » في ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن العطار المصري ، المتوفى سنة ١٣٩٢ / ٨ ٧٩٤ م - المتوفى ج ٢ ص ١٧٧ رقم ٣٠٠ .

مجلس ، وجار كس الخليلي صاحب الترجمة ، وأيدسكار الحاجب ، ويونس النوروزي الدوادار الكبير وغيرهم ، وخرجوا من القاهرة في يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وسبعمائة إلى أن وصلوا إلى دمشق ودخلوها قبل وصول الناصري إليها ، وأقاموا بها حتى نزل الناصري على خان لاجين ظاهر دمشق في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الآخر ، وكانت الوقعة بين الفريقين في يوم الإثنين حادى عشرين [١٧٢ ب] شهر ربيع الآخر ، قتل الأمير جار كس الخليلي في المعركة بالبرزة خارج دمشق في يوم الإثنين المذكور سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ووجد الملك الظاهر برقوق عليه وجدا عظيما ، وخارت قواه بقتله .

قال قاضى القضاة العيني : وكان رجلا حسن الشكالة مهيبا ، ذا خبرة ومعرفة ، لين الكلام ، كثير الإحتشام ، ذا همة واجتهاد ، وعزيمة صادقة ، وحسن اعتماد ، ولكنه كان عنده نوع من الكبر والتجبر والعسف ، وكان يعجبه رأيه وعقله ، وكان صاحب خير كثير سرا وجهرا ، وكان رتب في كل يوم خميس بغلين من الخبز يدور بها أحد مماليكه في القاهرة ويفرقه على الفقراء والمساكين ، وكل سنة كان يبعث في الحرمين الشريفين قمحا كثيرا للصدقات ، وكان يحب جمع المال ، ويتاجر في سائر البضائع في سائر البلاد .

وجار كس بحيم وألف وراءه مهملات ساكنة وكاف مهملات وسين مهملات ساكنة ، وهو لفظ أعجمي معناه أربعة أنفس ، انتهى .

(١) هو أيدسكار بن عبد الله العمري ، حاجب الجباب بالديار المصرية ، قتل سنة ٨٧٩ هـ /

١٣٩١ م — المجلد ٢ ص ١٥٧ رقم ٥٩٤ .

(٢) « شهر » ساقط من ن .

(٣) « برزة » في ن .

٨١٠ - [جار كس الناصري]

... - ٥٦٠٨ / ... - ١٢١١ م

(١) جار كس بن عبد الله الناصري ، الأمير نخر الدين .

كان من أمراء الملك الناصر صلاح الدين يوسف ، ومن أكا بر دولته ، وكان يقال أن اسمه أباز والأول أصح ، وكان نبيلًا عاقلًا كريما ، كبير القدر ، هالي المهمة ، ينتقد إلى الخير ، وهو باني القيسارية الكبرى بالقاهرة المسماة بقيسارية جار كس .

(٢) قال القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان في تاريخه : رأيت جماعة من التجار الذين طافوا البلاد يقولون ، لم نر في شيء من البلاد مثالا في حسنها وإحكام بنائها ، وبني بأعلاها مسجدا كبيرا ، ورعا [معلقا] .

(٣) وتوفي [في بعض شهور] سنة ثمان وستائة ، ودفن بجبل الصالحية ، وترتبه مشهورة هناك ، وكان الملك العادل أعطاه بانياس وتبنين والشقيف إعطاء فاقام بها مدة ، ولما مات أقر العادل ولده علي ما كان عليه ، « وكان أكبر من بقي من الأمراء الصلاحية » . انتهى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلّيل الشافي ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٨ ، وفات الأعيان ج ١ ص ٣٨١ رقم ١٤٦ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٢ .

ورود اسمه في وفات الأعيان « جهار كس » .

(٢) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس ، شمس الدين بن خلكان ، المتوفى سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م - المثل ج ٢ ص ٨٩ رقم ٢٦٢ .

(٣) « ويقولون » في ن .

(٤) [إضافة من وفات الأعيان ج ١ ص ٣٨١ .

(٥) [إضافة من وفات الأعيان .

(٦) « ما فط من وفات الأعيان .

قلت : وليس لذكر جار كس المذكور محل في تاريخنا هذا لما شرطناه من أننا لا نذكر إلا من دولة الأتراك إلى يومنا هذا ، وقد تقدم الكلام على اسم جار كس في ترجمة السابق .

٨١١ — [جار كس المصارع أخو الملك الظاهر جقمق]

... — ٨١٠ / ... — ١٤٠٧ م

جار كس^(١) بن عبد الله القاسمي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بمجاركس المصارع . انتهت إليه الرئاسة في فن الصراع شرقا وغربا .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان خاصيته ، وتأسر بعد موته في الدولة الناصرية فرج بن برقوق إمرة عشرة ، ثم صار دوادارا ثانيا ، ثم نقل بعد مدة إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم صار أمير آخورا كبيرا في يوم الإثنين سابع جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانمائة « عوضا عن سودون^(٣) المحمدي المعروف بتلى — يعنى مجنون — ، واستقر على ذلك إلى أن توجه الملك الناصر فرج إلى حلب في سنة تسع وثمانمائة ، ولأه نيابة حلب ، عوضا عن الأمير دمر دأش المحمدي ، فباشر نيابة حلب يوما واحدا أو يومين ، وتوجه صحبة الملك الناصر أيضا عائدا نحو الديار المصرية ، وعدم مكثه بحلب خوفا من الأمير جقمق^(٤) من عوض .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨٠٩ ، إنباء القمري ج ٢ ص

٣٩٠ رقم ٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٧ رقم ٢٧٣ .

(٢) « أصله من مماليك » مكررة في ن .

(٣) هو سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري ، الأمير آخور الكبير ، قتل سنة ٨١٨ هـ /

١٤١٥ م — المهمل .

(٤) هو جقمق بن عبد الله من عوض الظاهري ، قتل سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — أنظر ترجمة

فيما يلي رقم ٨٥٠ .

ودام بالديار المصرية إلى تجرد الملك الناصر فرج ثانيا نحو البلاد الشامية ، فلما وصل إلى دمشق وقبض على الأميرين الأتابك يشبك الشعباني وشيخ المحمودى نائب الشام^(١) ، أعنى المؤيد ، وحبسهما بقلعة دمشق ، وكان الأمير جاركس هذا قد تأخر عن الخدمة في ذلك اليوم ، فلما بلغه الخبر فزع من ساعته ، فلم يدرك ، وذلك في يوم الأحد خامس عشرين شهر صفر سنة عشرة وثمانمائة ، وتوجه إلى جهة حلب ، فلما كان ليلة الإثنين ثالث ربيع الأول فر الأميران يشبك وشيخ من حبس قلعة دمشق باتفاق من نائبي الأمير منطوق ، وفر معهما ، فاختمى شيخ بدمشق ، وسار يشبك حتى اجتمع بالأمير جاركس المصارع هذا على حصص . وأما منطوق فكان من خبره أنه لما خرج مع الأتابك يشبك وسارا إلى جهة حلب ، وبلغ الملك الناصر خبرهما ، أرسل يطالبهما الأمير بيغوت^(٢) ، فساق يشبك ونجا بنفسه ، وتخلف منطوق عن السوق حتى قبض عليه بيغوت وقطع رأسه ، وبعث به إلى الملك الناصر فرج [١٧٣ ب] لأن منطوقا كان مجسما بدينا قد كُتبت به خيوله حتى قبض عليه ، ثم أرسل السلطان الملك الناصر فرج بالأمير سلامش إلى الأمير نوروز الحافظي^(٣) ، وعلى يده تقليده بلبابة دمشق ، عوضا عن الأمير شيخ المحمودى ، ونديه لقتال العصاة من أمرائه .

وعاد الملك الناصر نحو القاهرة .

(١) « الشام » ساقط من ن .

(٢) هو بيغوت بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م →

المجلد ٣ ص ٥٠٥ رقم ٧٤٤ .

(٣) « على » في ن .

ثم أن شيخا اجتمع بالأمير يشبك والأمير جار كس هذا وطرق دمشق بهما في ليلة الأحد ثامن شهر ربيع الآخر من السنة ، فقر من كان بها من الأمراء ، وملكها شيخ وأقام بها ، وعنده يشبك وجار كس ، أياما قلائل حتى ورد عليهم الخبر بنزول بكتمر جلق على مدينة بعلبك ، فعند ذلك برز إليه الأميران يشبك وجار كس بن معهم غارة لقتاله ، فوافاهم الأمير نوروز على غفلة وقتلهم ، فكانت بينهم وقعة هائلة ، قتل فيها يشبك وجار كس صاحب الترجمة ، وذلك في يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة ، رحمهما الله تعالى .

وكان الأمير جار كس المذكور أميرا جليلا ، شجاعا مقداما ، رأسا في الصراع ، معدودا من نوادر الدنيا ، لم يخلف بعده مثله في فنه ، بل ولا رأى هو مثل نفسه ، هذا مع الخلق الحسن ، وصباحة الوجه ، وكان طوالا جسيما ، أسود اللحية جيدها ، وكان مع شدته وعظيم قواه هينا لينا ، بشوشا لطيفا ، حلوا المحاضرة ، كريما ، وهو أخو الملك الظاهر جقمق ، نصره الله ، وهو الأسن والسبب في ترقية ، وكلاهما جار كسى الجلس ، رحمه الله .^(٣)

(١) هو بكتمر بن عبد الله الظاهري المعروف ببكتمر شلق أو جلق ، المتوفى سنة ٨١٥/١٤١٢ م

— المجلد ٣ ص ٤٠٣ رقم ٦٨٣ .

(٢) « وعظيم مرودة وقواه » في ن .

(٣) « رحمه الله » ساقطة من ن .

٨١٢ - [جَارُ قُطْلُو نائب الشام]

... .. - ٨٣٧ هـ / - ١٤٣٤ م

جار قُطْلُو بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام .^(١)

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، اشتراه في سلطنته وأعتقه وجعله خاصه كيا بسفارة إنياته الأمير سودون المارديني الدوادار ، ثم صار في الدولة الناصرية فرج من جملة أمراء العشرات ، وضرب الدهر ضرباته إلى أن صار نائب حماة في الدولة المؤيدية شيخ ، عوضا عن الأمير تلبك [١٧٤] البجاسي بحكم صهيانه وفواره ، واستمر في نيابة حماة إلى أن تجرد الملك المؤيد إلى البلاد الشمالية ونازل القلاع التي بها ، وأخذ البعض وحاصر البعض ، ثم عاد إلى البلاد الشامية ، وخلف على حصار قلعة كخنتا الأمير آقبای نائب دمشق ، والأمير جُحَقَار الفردسي^(٢)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨١٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٧ ، إنباء القمر ج ٣ ص ٥٥٣ رقم ٧ ، زهرة النفوس ج ٣ ص ٢٩٤ رقم ٧٣٦ ، الضوء المانع ج ٣ ص ٥١ رقم ١٩٨ ، إعلام الودي ص ٤٧ رقم ٦٦ .
(٢) إني : إنيات : الزمحل الصغير في خدمة السلطان أو الأمير — أظلم المنهل ج ٢ ص ٣٣٨ هامش ٣

(٣) هو سودون بن عبد الله المارديني الظاهري برقوق ، الدوادار الكبير ، قتل سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — المنهل .

(٤) قلعة كخنتا ، من القلاع القديمة على نهر كخنتاصو ، على مسافة أربعين ميلا جنوب شرق مدينة ملطية بأسرها الصغرى . هامش السلوك ج ١ ص ٥٧٩ .
وذكر ابن تينري هذه الحادثة على أنها « قلعة كركر » على الفرات في ترجمة آقبای — المنهل ج ٢ ص ٤٧٠ .

(٥) هو آقبای بن عبد الله المازيدي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م — المنهل ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .

(٦) هو جُحَقَار بن عبد الله الفردسي ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — المنهل .

نائب حلب ، والأمير جارقطلو المذكور نائب حماة ، وأمرهم بحصار قلعة ككتا المذكورة حتى يأخذوها عنوة ، فلما رحل الملك المؤيد عنها ، أقاموا بعده أياما قلائل ، ثم رحلوا عنها - لما بلغهم مجئ قرا يوسف إلى نواحي تلك الجهات - من غير إذن الملك المؤيد ، وساروا خلف الملك المؤيد حتى أدر كوه بحلب ، فعظم ذلك عليه ، وعزل بقفار القردمي عن نيابة حلب بالأمر يشبك المؤيد نائب طرابلس ، وعزل جارقطلو عن نيابة حماة ، وولاه نيابة صفد ، عوضا عن الأمير خليل الجشاري ، فاستمر في نيابة صفد إلى أن طلب إلى الديار « المصرية » ، فلما وصل إلى قطيا قبض عليه وحمل مقيدا إلى نهر « الإسكندرية » ، فحبس بها ، وذلك في سابع شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، فاستمر في الحبس مدة ، بطالا إلى أن استقر به الملك الظاهر ططر في نيابة حماة ثانيا ، عوضا عن تنبك ، ثم أطلق البجاسي المنتقل إلى نيابة طرابلس .

والغريب أن جارقطلو المذكور ولي نيابة حماة مرتين ، وكلاهما عن الأمير تنبك البجاسي ، وأغرب من ذلك أن جارقطلو المذكور كان أذاة تنبك البجاسي المذكور في الطبقة ، وله عليه تربية وفضل ، وكان تنبك معترفا بإحسانه ويرعى له الحرمة القديمة ، على أنه كان أصلي منزلة منه بولايته نيابة حلب .

واستمر الأمير جارقطلو في نيابة حماة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي إلى نيابة حلب ، عوضا عن الأمير تنبك البجاسي أيهما ، بحكم انتقال تنبك البجاسي

(١) هو قرا يوسف بن قرا محمد التركاني ، توفي سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م ، إنباء الغمر ج ٣

ص ٢٣٠ رقم ٨ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٦ رقم ٧٢٣ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

إلى نيا به دمشق ، بعد موت الأمير تنبك العسلا في ميقي ، وذلك في شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ، فباشر جار قطلو نيابة حلب إلى أن عزل عنها في شهر جمادى الأولى سنة [١٧٤ ب] إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وطاب إلى القاهرة وصار من جملة المقدمين بها مدة يسيرة ، وأخلع عليه باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد موت الأمير الكبير يشبك^(١) الساق الأصرح في خامس جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة .

ولما صار أتابكا عظم في الدولة وحظي عند الملك الأشرف برسباي حتى أنه لقد سمعت الملك الأشرف غير مرة يقول في أمر لا ينعم به لأحد لوجاء جار قطلو^(٢) ما فعلت كذا وكذا ، تم نقله الملك الأشرف إلى نيابة الشام ، عوضا عن الأمير سودون من عبد الرحمن ، واستقر سودون من عبد الرحمن عوضه أتابك العساكر بالديار المصرية في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

وفي توليتهما نادرة ، وهو أن الأمير سودون من عبد الرحمن لما طلب إلى القاهرة وطلع إلى قلعة الجبل ودخل إلى الخدمة الشريفة بالقصر مع الأمراء المصريين بحب الأمير الكبير جار قطلو المذكور ، وجلس عن ميسرة السلطان ، فلما خرج السلطان إلى القصر البراني ، وقف أيضا جار قطلو على الميمنة ، ووقف سودون من عبد الرحمن نائب الشام على الميسرة ، فطلب السلطان الخلع ، وأخلع على جار قطلو نيابة الشام ، وعلى سودون من عبد الرحمن بالأتابكية ، وقبل الأَرْض ، ثم مشى جار قطلو حتى وقف في الميسرة ، ووقف سودون من عبد الرحمن في الميمنة ،

(١) هو يشبك بن عبد الله الأتابكي الساق الظاهري ، الأمير الكبير سيف الدين ، المعروف بالأصرح ، توفي سنة ٨٨٣١ / ١٤٢٧ م - المنهل .
(٢) « جار قطلو » في نسخ المخطوط .

ثم انقضت الخدمة ونزلا معا ، فحجب جارقطلو سودون من عبسد الرحمن ومشى أمامه ، كل ذلك من غير أن يشير إليهما أحد بذلك ، وما ذلك إلا لعظم ما كانا عليه من التربة والآداب والمعرفة بقواعد المملكة والترتيب .

واستمر الأمير جارقطلو في نيابة دمشق ، رسافر صحبة الملك الأشرف إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وكثر الكلام في حقه في حصار آمد ، وأشيع عنه أنه يريد الوثوب على السلطان ، وما أظن ذلك كان له حقيقة ، حتى عاد الملك الأشرف إلى دمشق ، فأخلع عليه أيضا خاتمة الإستمرار ، وعاد الأشرف إلى الديار المصرية .

[١٧٥ أ] واستمر جارقطلو هذا في نيابة دمشق إلى أن توفي بها في تاسع عشر شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وهو من أبناء السبعين .

وكان أميرا جليلا ، وقورا ، معظما في الدول ، كريما ، إلا أنه كان مسرفا على نفسه ، وفيه دعاية ، وكان غير مشكور السيرة في نيابته بحلب ، ورجحه أهلها غير مرة ، وحمدت سيرته في نيابته بدمشق إلى الغاية ، وكان شيئا أبيض اللحية ، قصيرا جدا ، سمينا ، متجملا في ملبسه ومركبه ، كريما على حواشيه وماليكه ، وكان عفيفا عن أموال الرعية ، قليل الطمع ، إلا أنه كان عنده بادرة وحدة خلق مع سفه وسطوه ، وكان جار كسى المجلس .

وجارقطلو ، بهيم الأعاجم ، وبعدها ألف ، وراء ساكنة مهملة ، وقاف مضمومة ، وطاء مهملة ساكنة ، ولام مضمومة ، ويجوز كسرهما ، كلاهما بمعنى واحد ، وجارقطلو لفظ مركب من أعجمي وتركى ، بفار بالعجمى أربعة ، وقطلو بالتركي مبارك — انتهى .

٨١٣ - [جانم الظاهري نائب طرابلس]

... - ٨١٤ هـ / ... - ١٤١١ م

(١) جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير سيف الدين نائب

طرابلس .

وكان من أصاغر ، اليك الملك الظاهر برقوق وخاصيته ، وترقى في الدولة الناصرية فرج حتى صار أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولي نيابة حماة ، ثم طرابلس ، ووقع له أمور وحوادث ، وتكرر عصيانه على الملك الناصر فرج غير مرة ، ومشى مع الأميرين شيخ ونوروز بتلك البلاد مدة ، ثم عاد إلى الملك الناصر فرج ، وصار من حملة المقدمين بالديار المصرية ، ثم ولي إمرة مجلس ، واستمر على ذلك مدة يسيرة ، وتوجه إلى إقطاعه بالوجه البحري ، فبدأ للملك الناصر القبض عليه ، لما بلغه عنه أنه يريد إثارة فتنة ، وهو أن الملك الناصر فرج خرج للصيد في شهر رجب من سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وبات ليلته وعزم على مبيتة ليلة أخرى بسرباقوس ، فبلغه أن طائفة من الأمراء والمماليك اتفقوا عليه ، فعاد إلى القلعة سريعاً ، وتبع ما قيل له حتى ظفر بمملوكين عندهما الخبر ، فعوقبا في ثامن عشره ، فإظهار ورقة فيها خطوط جماعة وكبيرهم جانم المذكور ، كل ذلك وجانم مسافر في جهة إقطاعه منية ابن سلسيل^(٢) من الغربية ، [١٧٥ ب]

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدلائل الشافية ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨١١ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٥ رقم ٢٦٤ ، السلوك ج ٤ ص ٢٠١ ، إنباء القمر ج ٢ ص ٩٧ رقم ١٠ .

(٢) منية بن سلسول = ميت سلسيل : من القرى القديمة ، وهي حالياً تابعة لمركز المنزلة - القاموس الجغرافي ق ٢ ج ١ ص ٢٠٤ .

فلمّا تحقق الملك الناصر مقالتهما ، أرسل الأمير طوغان^(١) الحسنى الدوادار ، والأمير
بكتمر جلق لإحضار جانم المذكور إلى القاهرة ، والقبض عليه إن امتنع ، فخرجوا
في يوم السبت ، على أن طوغان يلقاه في البحر ، وبكتمر جلق يمسك عليه الطريق
في البر ، ثم قبض الملك الناصر على جماعة من الأمراء والمهالك ، وسار طوغان إلى
أن وافى جانم بشاطئ النيل فأحس جانم بالأمر فامتنع ، فاقتلوا في البر ثم في
المراكب على ظهر النيل قتالا شديدا ، تعين فيه طوغان ، فألقى جانم بنفسه في
الماء لينجو بهيجته ، فرماه أصحاب طوغان بالشباب حتى هلك ، وقطع رأسه
في ثانی عشرین شهر رجب من سنة أربع هجرة وثمانائة ، وقدم به في رابع
عشرینة ، رحمه الله .

ومات قبل الكهولة .

وكان شابا جميلا ، أشقر ، طويلا ، مشهورا بالشجاعة ، إلا أنه كان مسرفا
على نفسه ، كثير الشرور والفتن ، « فما الله عنه »^(٢) .

٨١٤ — [جانم الأشرفى قريب الملك الأشرف برسباى]

... .. ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م

جانم بن مبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، قريب الملك الأشرف
برسباى ، وأمير آخوره .

(١) هو طوغان بن مبد الله الحسنى الغامرى برقوق ، الدوادار الكبير ، قتل سنة ٨١٢ هـ /
١٤١٥ م — المنهل .

(٢) « رحمه الله ومفا عنه ، انتهى » في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص
٣١٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٣ رقم ٢٥٥ ، بدائع الزهور ج ٣ ص ٤٠٢ .

استقدمه الملك الأشرف برسباي في أوائل سلطنته ، مع جملة أقاربه ، وجعله خاصكيا ، ثم أنعم عليه وعلى قريبه ^(١) أقطوه بإمرة طبلخانة دفعة واحدة ، ثم استقل جانم المذكور بالإقطاع كله بعد موت قريبه أقطوه المذكور في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، فاستمر جانم هذا من جملة أمراء الطبلخانات إلى سنة ست وثلاثين وثمانمائة أنعم عليه السلطان بعدة بلاد زيادة على ما بيده حتى صار من جملة أمراء الألوف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك إلى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة استقر أمير آخورا كبيرا ، بعد ولاية تغرى برمش نيابة حلب ، بعد انتقال الأتابكي إينال الجسكي إلى نيابة دمشق ، بحكم وفاة قصره من تراز الظاهري ، فدام الأمير جانم في وظيفته إلى أن عينه الملك الأشرف إلى البلاد الشامية في جملة من عين من الأمراء ، فتوجه المذكور صعبة الأمراء إلى جهة أرزنكان وغيرها ، [١١٧٦] فمات الأشرف وهو بتلك البلاد ، وصار الأتابك جقمق العلائي مدبر مملكة الملك العزيز يوسف ، ووقع — ما سنحكيه ان شاء الله تعالى في محله في عدة مواضع — من الوقعة بين الأتابك جقمق وبين المسالك الأشرفية ، ثم كتب بحضور الأمراء إلى الديار المصرية فحضروا ^(٢) ، وحضر جانم هذا صعبتهم ، فنزل بداره بيت الأمير طاز تجاه

(١) هو أقطوه بن عبدالله الأشرف ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م — المنهل ج ٣ ص ٥٥٩ رقم ٥٥٩ .

وردد في هذه الترجمة أن أقطوه كان « شريكاً لأخيه جانم » .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) في ن تقديم وتأخير في هذه الجملة .

(٤) هو طاز بن عبد الله الناصري ، « صاحب الدار العظيمة التي بالشارع تجاه حمام الفارقاني » ، والمتوفى سنة ٨٧٦٣ / ١٣٦١ م — المنهل .

ودار طاز : بجوار المدرسة الهندقدارية تجاه حمام الفارقاني ، على يمينه من سلك من الصليبية يربط حجرة البقر وباب زويلة ، أنشأها الأمير طاز سنة ٨٧٥٣ / ١٣٥٢ م — الملاحظ والاعتبار ج ٢ ص ٧٣ .

حسام الفارقانى ، ولم يتزل بالإسطبل السلطانى « على عادته أولا ، لأن الأتابك جتمق كان قد سكن بالإسطبل السلطانى » مكان سكنه ، فلاجل ذلك نزل بداره ، وعظم ذلك عليه ، وما خفاه أعظم ، فلم اطل مدته وقبض عليه مع من قبض عليه من الأشرفية وفيرهم ، وحمل الى الاسكندرية فحبس بها مدة سنين ، ثم نقل الى بعض الحبوس بالبلاد الشامية ، وطال حبسه زيادة على سبع سنين .

ثم أفرج عنه ورسم له بالتوجه الى مكة المشرفة بطالا ، فتوجه الى مكة وأقام بها نحو من ثلاث سنين ، ولما جاورت أنا بمكة فى سنة إثنين وخمسين وثمانمائة حصل له بمجاورتى سرور زائد ، وبقي لا يفارقنى مدة المجاورة ، وكان يتبرم من حرمكة ويطلب القدس ، فكنت أنهاء عن التحدث فى ذلك الى أن مدت أنا الى القاهرة ، أرسل فى سنة أربع وخمسين يطلب التوجه الى القدس ، فرسم له بذلك ، فسافر من مكة فى موسم السنة المذكورة مع حجاج الكرك حتى وصل الى القدس ، فلما ورد الخبر على الملك الظاهر بوصوليه الى القدس رسم فى الحال بالقبض عليه وحبسه بالكرك ، فقبض عليه وحبس بها ^(٣) .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « ثم أرسل » فى ن .

(٣) ورد فى النجوم الزاهرة أن صاحب الترجمة قتل « بيد بعض ممالكة بمدينة الرها فى ليلة

الثلاثاء تاسع عشر من شهر ربيع الأول » سنة سبع وستين وثمانمائة — ١٦ ص ٣١٨ .

٨١٥ — [جانم المؤيدى الدوادار]

... — ٨٣٣ هـ / ... — ١٤٣٠ م

(١) جانم بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

أحد ممالك المؤيد شيخ و خاصكيتنه . ثم صار فى دولة أستاذة من جملة الدوادارية الصغار ، ثم تأمر بعد موته إمرة عشرة ، واستمر على ذلك سنين فى الدولة الأشرفية برسباى ، وهو لا يؤبه إلهيه إلى أن مات فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالطاعون ، وكان لا بأس به ، رحمه الله .

٨١٦ — [جانم الأشرفى]

... — ٨٥٠ هـ / ... — ١٤٤٦ م

(٢) جانم بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، المعروف برأس نوبة سيدى [١٧٦ ب]

الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ثم أتاك فزة .

أصله من ممالك الملك الأشرف برسباى ، من جملة خاصكيتنه ، ثم جعله رأس نوبة ثانيا بخدمته ولديه محمد ، ثم يوسف العزيز بعد موت محمد ، ثم استقر من جملة الدوادارية الصغار ، واستمر على ذلك إلى أن تأمر عشرة فى دولة الملك العزيز يوسف ، فلم تطل مدته ، وركب مع الأمير قرقاس [بن عبد الله^(٤)] الشعبانى على

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٤ .

(٣) « الأشرفية » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسباق الكلام .

(٤) [بن عبد الله] إضافة من ن .

وهو قرقاس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج ، الأمير الكبير سيف الدين ، قتل سنة

٨٤٢ هـ / ١٤٣٩ م — المنهل .

الملك الظاهر، فلما انهزم فرقاس المذكور، ثم قبض عليه، قبض على جانم المذكور أيضا، وحبس بالبلاد الشامية، ثم أفرج عنه، وأقام مدة بطلا إلى أن ولى أتابكية فزرة، فأقام بها حتى مات في حدود سنة خمسين وثمانمائة تخميناً^(١) وهو في عنفوان شبابه^(٢).

وكان جاركسى الجنس، جميلاً، وعنده تكبر مع طيش وخفة زائدة، وإصراف^(٣) على نفسه، وكان من أندادى في السن، لأننا كنا معا عند المقام الناصرى محمد بن الملك الأشرف [برسبای]^(٤) رحمه الله.

٨١٧ - [جان بك المؤيدى الدوادار]

... .. = ٨١٧ هـ / = ١٤١٤ م

جان بك بن عبد الله المؤيدى الدوادار، الأمير سيف الدين.

هو من مماليك الملك المؤيد شيخ في حال إمرته، فلما تسلطن المؤيد جعله طبلخانة ودوادارا ثانياً دفعة واحدة، ثم نقله بعد مدة يسيرة إلى الدوادارية الكبرى بعد القبض على الأمير طوفان الحسنى الدوادار، وأنعم عليه بتقديم ألف، وذلك في ثامن عشر جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة.

(١) ورد في الدليل الشافى أنه توفى سنة ٨٨٥ هـ - ج ١ ص ٢٣٦.

(٢) «شبابه» في ن.

(٣) «وأشرف» في ن، وهو محريف.

(٤) [برسبای] إضافة من ن.

(٥) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٨١٥، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ١٣٢، ثمة النفوس ج ٢ ص ٣٤٦ رقم ٥٢٩، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٤٣.

وصار جانبك المذكور عظيم الدولة المؤيدية ، وصاحب أمرها ونهياها ، حتى أنه أمعن في التجبر والتكبر ، وحدّثه نفسه بأشياء بعيدة عنه ، إلى أن توجه الملك المؤيد إلى البلاد الشامية لقتال الأمير نوروز الحافظي ، ووصل [الملك^(١)] المؤيد إلى دمشق ، ووقع القتال بين الفريقين ، أصاب جانبك هذا منهم لزم منه الفراش ، بعد أن كان ولاه أستاذه الملك المؤيد نيابة الشام ، عوضا عن نوروز الحافظي بحكم عصيانه .

واستقر مريضاً إلى أن مات بمدينة حمص ، وهو متوجه صهيبة المساكن المصرية إلى حلب ، بعد قتل نوروز .

وكانت وفاته في شهر جمادى الأولى سنة سبع هجرة وثمانمائة . وكان أميراً شجاعاً ، مقدماً^(٢) ، كريماً جواداً ، جباراً [١١٧٧] متكبراً لم تطل أيامه في السعادة ، ومات ، رحمه الله . وجانبك : لفظ تركي معناه أمير روح ، وصوابه في الكتابة كما هو مكتوب بغير ياء آخر الحروف ، يعرف ذلك من عنده فضيله وعلم باللغات . وانتهى^(٣) .

٨١٨ — [جان بك الحزراوى]

... .. / ٨٨٣٦ — — ١٤٣٣ م

جانبك بن عبد الله الحزراوى ، الأمير سيف الدين^(٤) .

(١) [الملك] إضافة من ن .

(٢) « مقدماً » ساقط من ن .

(٣) « انتهى » ساقط من ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٨١٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٠ ، إنباء الغر ج ٣ ص ٥٠٥ رقم ٨ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٧٢٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦ رقم ٧٢٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٥٠ .

« أصله من ممالك الأمير سودون^(١) » الحجزاوى الظاهرى ، ثم ولى بعد موت
أستاذه بعض القلاع بالبلاد الشامية إلى أن عصى الأمير قانى باى المحمدى نائب
دمشق وافقه جانبك المذكور، ولما انكسر قانى باى وقبض عليه فر جانبك مع^(٢)
من فر إلى قرا يوسف صاحب تبريز حتى توفى الملك الظاهر ططر بدمشق فأنعم عليه
بإمرة في تلك البلاد، ثم صار حاجب حجاب مدينة طرابلس في الدولة الأشرفية
برسباى مدة سنين ، إلى أن وقع بينه وبين نائبها الأمير طرباى^(٣) « وقدم إلى
القاهرة أخلع الملك الأشرف على طرباى^(٤) » باستمراره في نيابة طرابلس وعزل
جانبك المذكور عن حجوبة طرابلس، وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية .
واستمر على ذلك إلى أن تجرد الملك الأشرف إلى آمد في سنة ست وثلاثين
وثمانمائة ، ولآه نيابة غزنة في موده إلى الديار المصرية ، عوضا عن الأمير إينال^(٥)
العلائى الأجرد ، بحكم توليته نيابة الرها ، ثم تولى جانبك المذكور ولا زال
مريضاً حتى توفى بالقرب من بعلبك عائداً من سفرته إلى جهة كفالته في أواخر
سنة ست المذكورة .

(١) « ساقط من ن »

وهو سودون بن عبد الله الحجزاوى الظاهرى برقوق ، الدرادار الكبير ، قتل سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م
وهو أستاذ الجزارية ، المنهل .

(٢) « على الأمير » في ن .

(٣) هو طرباى الأتابكى الظاهرى برقوق ، توفى سنة ٨٢٨ هـ / ١٤٣٥ م — المنهل .

(٤) « ساقط من ن »

(٥) « إينال » مكررة في ن .

وهو إينال بن عبد الله العلائى الظاهرى ، ثم الناصرى ، المعروف بالأجرد ، الأمير سيف الدين ،
ثم السلطان الملك الأشرف ، توفى سنة ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٩ رقم ٦٢٤ .

(١) وكان شيخا طويلا ، عنده جهل ، وشجاعة ، مسرفا على نفسه ، مهملا
عفا الله عنه .

٨١٩ - [جان بك الصوفي]

... - ٨٤١ هـ / ... - ١٤٣٨ م

جانبك^(٢) بن عبد الله الصوفي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أتابك الحساكر
بالديار المصرية .

هو من مماليك الظاهر برقوق ، وعمن صار أمير مائة ومقدم ألف في دولة
الملك الناصر فرج بن برقوق ، ثم استقر رأس نوبة النوب في دولة الملك المؤيد
شيخ ، ثم نقله إلى إمرة مجلس ، ثم إلى إمرة سلاح إلى أن قبض عليه وحبس
بشعر الأسكندرية في رابع عشر شهر رجب سنة ثمان عشرة وثمانمائة .

[١٧٧ ب] واستمر محبوسا إلى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة أفرج
عنه الملك المؤيد ، وأنعم عليه بإقطاع ولده المقام الصارمي إبراهيم بعد موته ،
فلم تطل أيامه ، ومات الملك المؤيد شيخ في أول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ،
وتسلطن من بعده ولده الرضيع أحمد المظفر وصار الأمير ططر مدبر المملوك^(٤) أخلع
على جانبك المذكور باستقراره أمير سلاح ، عوضا عن فقار القردمي بعد القبض

(١) « مهملا على نفسه ، في ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٨٩٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص

٢١١ ، نزهة القوم ج ٣ ص ٤٣٠ رقم ٧٧٧ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٥٧ رقم ٢٣٠ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٧٨ .

(٣) « أربع » في ط ، ن .

(٤) « الملك » في ن .

عليه ، ثم صار أتابك المساكن بالديار المصرية بعد سلطنة ططر « في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

ولما مات الملك الظاهر^(١) ططر « أوصى أن يكون جانبك الصوفي هذا مدير مملكة^(٢) ولده الملك الصالح محمد ، فسكن جانبك المذكور بباب السلسلة من الإسطنبول السلطاني بعد موت الظاهر ططر ، فلم تطل مدته غير أيام وتغلب عليه الأميران برسباي الدقمقي الدوادار وطرباي حاجب الحجاب ، وكثر الكلام بينهم حتى ركب الأتابك جانبك الصوفي في يوم هيد الأضحي بآلة الحرب ، ولبس الأمراء الذين بقلعة الجبل ، ولم تقع حرب بين الفريقين ، بل تراموا بالسهم سامة ، ثم نهدت الفتنة ، ومشى جماعة من الأمراء بينهم في الصلح ، فنزل الأتابك من باب السلسلة إلى بيت الأمير بييغا المظفرى أمير سلاح لعمل المصالحة ، ومعه الأمير يشبك الحكى أمير آخور ، فلما صارا في وسط حوش بيت بييغا قبض عليهما ، وقيدا ، وحملا إلى نجر الإسكندرية ، فحسبها في شهر ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

فاستمر الأمير جانبك في حبس الإسكندرية إلى أن فر من حبسه في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وورد الطبر بتسجبه على المملك الأشرف في يوم الجمعة

(١) « ساقط في ط ، ن . »

(٢) « المملكة لولده » في ن .

(٣) « من » في ط ، ن .

(٤) هو بييغا بن عبد الله المظفرى الظاهري ، الأمير سوف الدين ، توفي سنة ٨٨٣٣ / ١٤٢٩ م

— المثل ج ٣ ص ٤٨٩ رقم ٧٣٢ -

(٥) هو يشبك بن عبد الله الحكى ، الأمير آخور الكبير ، الأمير مسيف الدين ، توفي سنة

٨٨٣٣ / ١٤٢٩ م — المثل .

سابع شهر شعبان من السنة ، ولما سمع الملك الأشرف برسباي بفراره من حبس الإسكندرية قلق لذلك ، وقبض على جماعة من الأمراء ، وعاقب جماعة من خاصيكته .

واستمر هذا البلاء بالناس سنين عديدة ، والسلطان حثيث الطلب عليه ، والناس في شدة وبلاء من الكبس عليهم في بيوتهم على غفلة ، والقبض [١٧٨] على من اتهم أنه يعلم به ، واستمر ما بين هلاك الشخص وبينه إلا أن يقال جانبك الصوفي عند فلان ، فيؤخذ ويعاقب ، وطال هذا الأمر ، وعم هذا البلاء سائر الممالك ، واستمر من سنة ست وعشرين وثمانمائة — منذ هرب جانبك الصوفي من حبس الإسكندرية — إلى أن ظهر خبره أنه توجه إلى بلاد الشرق سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، ونزل عند الأمير ناصر الدين بك محمد بن دلفادور، فلما تحقق الملك الأشرف هذا الخبر أرسل الأمير شاد بك الحكيم رأس نوبه ثاني إلى الأمير ناصر الدين بك بطلب جانبك الصوفي منه ، وتمكينه من القبض عليه ، وهو داه إلى الديار المصرية ، فسافر شاد بك إلى ابن دلفادور المذكور وصحبته الهدايا والتحف حتى وصل إليه ، وسأله فيما ندب بسببه ، فصار يسوف به من وقت إلى وقت بعد أن أخذ بجميع ما جاء به من الهدايا والتحف ، وطال الأمر على شاد بك المذكور، فعاد إلى الديار المصرية من غير طائل ، بعد ما قاسى من شدة البرد والثلوج ما لا مزيد عليه ، فتأكدت الوحشة

(١) « سبع » في ن .

(٢) هو شاد بك بن عبد الله الحكيم ، توفي سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — المتل .

(٣) « والتحف » ساقط من ن .

بين الملك الأشرف وبين ابن دغاادر بسبب جانبك الصوفي ، فجهاز إليه عسكريا من الديار المصرية ، ومقدم المسكر الأتابك جقمق العلاني ، — أعنى الملك الظاهر — وصحبته جماعة أخر من الأمراء ، وساروا من الديار المصرية حتى^(٢) وصلوا إلى حلب خرج معهم ، نائبيها الأمير تغرى برمش بمسافر حلب وجموع التركمان ، ونزلوا بظاهر حلب ، فحاضروهم الخبر بمجيء الأمير جانبك الصوفي إلى عينتاب ، وكان قد هرب إليه جماعة من أمراء حلب وغيرها قبل وصول العسكري المصري إليها .

وكان الأمير نجاسودون^(٣) أحد مقدمي الألوف بديار مصر خرج من حلب قبل تاريخه ونزل بالقرب من عينتاب ، فوقع بينه وبين أعوان جانبك الصوفي وقعة هائلة انهزم فيها عسكري جانبك ، وقبض على الأمير قرمش الأعور ، الذي كان أولا أتابك حلب ، ثم صار من جملة مقدمي الألوف بالقاهرة ، ثم قبض عليه الأشرف وحبس ، ثم أطلقه ، وجعله من [١٧٨ ب] جملة المقدمين بدمشق ، فلما عصى الأمير تنبك البجاسي نائب الشام على الملك الأشرف وافقه قرمش هذا على العصيان ، فلما انهزم تنبك البجاسي وقبض عليه فر قرمش واختفى إلى أن انضم على الأمير جانبك الصوفي ، لما صار جانبك عند ناصر الدين بك بن دغاادر ،

(١) « الأمير » في ن .

(٢) « ومقدم العسكري إلا أن وصلوا » في ن .

(٣) هو سودون السبئي بلاط الأمازيغ ، المعروف بنجاسودون ، توفي سنة ٨٨٤٢/١٤٣٩ م

— المنهل .

(٤) هو قرمش بن عبد الله الظاهري برفوق ، الأمور ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨٨٤٠/

١٤٣٧ م — المنهل .

(٥) « الأمير الملك » في ت .

وقبض أيضا على الأمير كمشبغا المعروف بأمر عشرة، أحد أمراء حلب، وأمسك معهم جماعة من الماليك والتركمان، وجرى بالجميع إلى حلب وحبسوا بقلعتها، وكاتب^(٢) الأمراء السلطان بذلك، فعاد المرسوم بقتلهم أجمعين، فقتلوا وعلقوا بباب قلعة حلب في أوائل سنة أربعين وثمانمائة.

ثم توجهت العساكر المصرية والحلبية من حلب إلى جهة إبلستين لقتال ناصر الدين بك بن دلفادر والأمير جانبك الصوفي، فساروا إلى أن وصلوا إلى مدينة سيواس، بعد أن أخرجوا ابن دلفادر وجانبك الصوفي من إبلستين وشتت شملهما، ولما وقع لابن دلفادر ما وقع من تغربه عن وطنه، وخراب غالب بلاده ندم ندما كثيرا، وصار لا يمكنه استدراك فرطه، فإنه كان زوج الأمير جانبك الصوفي بإحدى بناته وولدت منه بنتا، فضم إليه ولده سليمان بن ناصر الدين بك، ثم انزل هو عنهما، فأخذهما الأمير تغرى برمش نائب حلب من دأبه، حتى ضيق عليهما واسع الفضاء، وطال الأمر على جانبك الصوفي فتوجه إلى ديار بكر عند بعض أولاد قرأياك^(٣) والتجأ إليه، فلم تطل مدته عنده. ومات في يوم الجمعة خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، وسنه نيف على خمسين سنة تخمينا، أو مناهز الستين. ولما مات قطع رأسه وجرى به إلى الديار المصرية، فحمل على رخ ونودي عليه، وعلق على بعض أبواب القاهرة.

(١) هو كمشبغا بن عبد الله الظاهري، المعروف بكمشبغا أمير عشرة، قتل سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٧ م — المثل.

(٢) «وكتبوا الأمراء» في نسخ المخطوط.

(٣) هو قرأ حيان المشهور بقرايك، مؤسس دولة القراقونية (دولة الشاه السواد) في أذربيجان وشمال العراق — تاريخ الدول الإسلامية ج ٢ ص ٥١٧، ٥٣٥.

(٤) «خامس عشر» في نسخة النفوس.

(٥) «به» ماقط من ط، ن.

واختلفت الأقاويل فى موته ، فمنهم من يقول أن ابن قرايلىك قتله تقرىبا لحاظر الملك الأشرف برسباى ، وهو بعيد ، ومنهم من يقول أنه مات بالطاعون ، فلما رأى ابن قرايلىك أنه قد فرط فيه الفرط بالموت قطع رأسه [١٧٠ أ] وبعث به إلى الأشرف ، وهذا هو الأقرب . المتداول بين الناس ، والله أعلم .

وكان جانبك الصوفى أميرا جليلا ، معظما فى الدول ، طوالا ، جميلا ، ملبىح الشكل ، إلا أنه كان قليل السعادة إلى الغاية ، حبس بشعر الإسكندرية غير مرة ، حتى أن مجموع أيام إمارته لو حصرت كانت نحو ثلاث سنين لا غير ، وباقى عمره كان فى الحبوس أو مشتبئا فى البلاد ، وطال نحروله فى الدولة الأشرفية لما كان مختفيا ، وقاسى خطوط الدهر ألوانا ، ورأى الأهوال .

أخبرنى من أئق بقوله من أصحابه بعد موت الملك الأشرف : أنه كبس عليه مرة وهو فى دار فنام تحت حصيرة فى البيت المذكور فاخفى عنهم ، وكبس عليه مرة أخرى وهو بدار فى الحسينية فاخفى بمكان غير بعيد عن أعين الناس ، وستره الله فيهما ، ونجاه من القبض .

وحدثنى صاحبنا يشبك^(١) الظاهرى أنه ركب مرة من داره بعد صلاة الصبح وقصد الفضاء ، فلما كان عند باب النصر هدفه وقد أسفر النهار ، فأراد أن ينزل عن فرسه لإجلالا له فمنعه جانبك الصوفى من ذلك ، وسارا يتحادثان وجانبك غير خائف من يشبك لما كان بينهما من الصداقة القديمة ، فكان من جملة كلام يشبك له : ياخوند تمشى فى هذا الوقت وأنت تعلم من خلفك ؟ وما الناس فيه

(١) لعله يشبك بن عبد الله من جانبك المأوى لدى شيخ المعروف بالصوفى ، المتوفى سنة ٨٦٣ هـ /

بسببك ؟ إيش هذا الحال ؟ فقال جانبك الصوفي له ما معناه : المستعان بالله إلى متى أقاسى هذه الأهوال ؟ وإلى كم ؟ فقال له يشبك : ياخوند صبرت الكثير بقى القليل ، فقال : يهون الله ، ثم تفارقنا بعد أن سألته بمبلغ من الذهب فأبى قبوله ، وقال : عندي ما يكفيني . انتهى .

٨٢٠ — [جان بك الناصري] الثور

... .. — ٨٤١ هـ / — ١٤٣٨ م

جانبك^(١) بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبائخانات ونائب الإسكندرية ، ثم حاجب ثاني ، المعروف بشور ، وبرأس نوبة سيدى .

أصله من ممالك الأتابك يلبغا الناصري المتأخر الظاهري ، ولما مات أستاذه المذكور أنهم عليه الملك المؤيد شيخ بعد مدة بمصر عشرة [١٧٩ ب] وجعله رأس نوبة ثانيا لولده المقام الصارمى إبراهيم ، ثم صار بعد موت الصارمى إبراهيم من جملة رؤوس « نوب السلطان » وترقى إلى أن صار فى الدولة الأشرفية رأس^(٤) ، نوبة ثانيا^(٤) ، وأمير طبائخانة ، ثم نقل إلى نيابة الإسكندرية بعد موت

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٧ رقم ٨١٨ ، البجزم الزاهرة ج ١ ص ٢١٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢١ .

وسماه المقرئى « الأمير جانبك الحاجب » السلوك ج ٤ ص ٥٠٩٢ .

(٢) هو يلبغا بن عبد الله الناصري الأتابكى الظاهري برفوق ، الأمير صوف الدين ، توفى سنة

١٨١٧ / ١٤١٤ م — المنهل .

(٣) « ساقط فى ط » ن .

(٤) « ثانيا » ساقط من ن .

أحمد الدوادار في شهر جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، فباشير نيابة الإسكندرية إلى أن عزل عنها بالفرسى خايل بن شاهين الشيبخي في يوم الثلاثاء ثالث عشرين شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، وعاد إلى القاهرة على إقطاعه . واستمر على ذلك إلى يوم السبت حادى عشر المحرم من سنة ثمان وثلاثين أخلع عليه بالجوبية الثانية ، عوضا عن الأمير بردك^(١) الإسماعيلي بحكم فيه إلى دمياط ، ودام الأمير جانبك على ذلك إلى أن أخلع عليه السلطان باستقراره في شد بندر جدة^(٢) بالبلاد الحجازية ، وأن يكون مقدما على الممالك السلطانية بمكة المشرفة . فتوجه إلى جدة وباشرها بحرمة وافرة وعظمة زائدة مع عدم معرفة .

ومما وقع له بتلك البلاد أنه كان ببندر جده مصطبة من التجار إليها من أرباب الحرائم وطلع عليها لايحسر أحد على أخذه من عليها كائن من كان ، ولو كان على المنتجع دم لبعض أشراف مكة ، فلما كان في بعض الأيام بدا للأمير جانبك المذكور أن يهدم هذه المصطبة المذكورة ، فكلمه بعض أعيان الناس في عدم هدمها ، فأبى ألا هدمها ، وكان هذا شأنه لا يسمع لأحد ، ولهذا سمى جانبك الثور ، وأمر بهدمها فهدمت حتى لم يبق لها أثر ، بعد أن وقع بينه وبين أشراف مكة وقعة هائلة قتل فيها جماعة من الفريقين ، ومشى له ذلك ، وتم إلى يومنا هذا ، فآله يفقر له بإزالته هذه البدعة السيئة من بين المسلمين .

(١) هو خايل بن شاهين ، الشيخ الأمير الوزير فرس الدين ، توفي سنة ٨٧٣ / ١٤٦٨ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٣ ص ١٩٥ رقم ٧٤٨ .

(٢) هو بردك بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري برفوق ، المعروف بقصقا ، توفي سنة ٨٤٠ / ١٤٣٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٥٢ رقم ٦٤٨ .

(٣) « جدا » في م ، ط .

(٤) « حتى » ساقط في ط ، ن ، وفي ن « و » .

واستقر الأمير جانبك بالبلاد الجسارية إلى أن مرض ومات في حادى عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة .

وكان - رحمه الله - عاقلاً سافكاً ، متجعلاً فى ملهه ومركبه ، ككثير الإحسان لمالكه وأعوانه ، ومات وهدنه نيف على خمسين سنة ، عفا الله عنه .

٨٢١ - [جان بك | الأشرفى الدوادار

... .. - ٨٣١ هـ / - ١٤٢٧ م

[١٨٠] جانبك بن عبدالله الأشرفى الدوادار الثانى ، الأمير سيف الدين .

أحد ممالك الملك الأشرف برسباى ، وعظيم دولته ، اشتراه فى أيام إمرته ، وتبنى به ، ورباه بين حرمه ، وجعله خازن داره إلى أن قبض على الملك الأشرف وهو إذ ذاك نائب بطرابلس ، وحبس بقلعة المرقب ، وتخل عنه جميع أعوانه إلا جانبك هذا ، فإنه لازمه فى محبسه إلى أن أفرج عنه وآل أمره إلى سلطنة الديار المصرية ، فلما جلس^(٢) على تخت الملك أنعم على جانبك المذكور بأمرة عشرة وجعله خازن داره .

ثم أرسله إلى حلب وعلى يده تشرىف^(٣) لنائبها الأمير البجاسى بأمره فى نيابة دمشق بعد موت الأمير تنبك^(٤) ميق العلائى ، فتوجه إلى ما نذب إليه ، وهاد

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٧ رقم ٨١٩ ، النجوم الزاهرة ج ٥ ص ١٤٨ ، انباء القبر ج ٣ ص ٤٠٨ رقم ٥ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٦٥٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ رقم ٢١٦ .

(٢) « حبس » فى ط ، وهو تحريف .

(٣) « مرسوم تشرىف » فى ن .

(٤) هذه الجملة مكررة فى ط .

إلى الديار المصرية بالأموال والتحف والهدايا ، فحال قدومه أنعم عليه السلطان بإمرة طبلخانة والدوادارية الثانية فى يوم سادس عشر ذى القعدة سنة ست وعشرين وثمانائة ، عوضا عن الأمير قرقاس الشعبانى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، وتوجه إلى مكة المشرفة على امرتها .

فباشرجانبك المذكور الدوادارية بجمرة وافرة وعظمة زائدة ، وصار هو صاحب العقد والحل فى الممالك ، وإليه مرجع أمور الدولة الأشرفية من الولاية والعزل ، وشاع اسمه ، وبعد صيته ، وتسامع الناس به فى الآفاق ، وقصده أرباب الخواص من الأقطار ، وصار كل كبير فى الدولة يتصافر عنده ، ويمشى فى خدمته ، حتى أنى رأيت فى بيته الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ الوزير ، والغاضى كريم الدين عبد الكريم كاتب حكم ناظر الخواص ، لما ينزلان من الخدمة السلطانية يأتیان إلى بيت الأمير جانبك ويجلس كل منهما على دكة ويتعاطى أشغال الأمير جانبك المذكور ، كأحد كتابه ، وقع ذلك منهما غير مرة ، وكان الدوادار الكبير يومئذ الأمير أربك فكان بالنسبة إلى الأمير جانبك الدوادار الثانى هذا كأحد الدوادارية الصغار .

(١) هو عبد الكريم بن عبد الزواق بن عبد الله بن عبد الرهاب ، الصاحب الوزير كريم الدين ، المعروف بابن كاتب المناخ ، توفى سنة ٨٥٢ / ١٤٤٨ م — المنهل .

(٢) هو عبد الكريم بن بركة ، الرئيس كريم الدين بن سعد الدين ، المعروف بابن كاتب حكم ، توفى سنة ٨٣٣ / ١٦٢٩ م — المنهل .

(٣) هو أربك بن عبد الله الطاهرى برفوق ، الدوادار ، توفى سنة ٨٣٣ / ١٣٢٩ م —

[١٨٠ ب] ثم جعله الملك الأشرف لالاً^(١) لولده المقام الناصري محمد، فزادت حرمة بذلك وعظم وضمم، ونالتسه السعادة، وأخذ يقتني من كل شيء أحسنه، حتى جمع من الأموال والخيول والتحف ما يستحي من ذلك كثرة، وكثر ترداد أعيان الدولة إليه، وخضع إليه كل متكبر، ولأن له كل متعبر، حتى حدثته نفسه بما كان فيه حتفه، فرض ولزم الفراش، وطال مرضه، ونزل الملك الأشرف لعيادته غير مرة، وكان يسكن بالدار التي بابها من قبو السلطان حسن، وكان قد فتح له باباً آخر من حدة البقر، وصار هو الباب، الباب الكبير، ولما طال مرضه نقله السلطان إلى عنده بقلعة الجبل، وصار يتردد إليه في كل يوم حتى نصل وتعافى، ونزل إلى داره راكباً.

ثم انتكس بعد أيام، ودام فيها إلى أن أشرف على الموت نزل إليه الملك الأشرف ليلاً ودام عنده إلى أن مات في آخر الليلة المذكورة، وهي ليلة الخميس سابع عشرين شهر صفر سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، وسنه دون الثلاثين.

ولما مات ركب السلطان إلى القلعة، ثم عاد باكره ر الخميس، وحضر غسله، وركب حتى حضر الصلاة عليه بمهلاة المؤمنين، ودفن بمدرسته^(٢) التي أنشأها بالشارع خارج بابي زويلة^(٣) مشهورة به، ثم نقل منها بعد مدة إلى تربة عمرها له أستاذة الملك الأشرف بعد موته يالهـجـراء بالقرب من تربته.

(١) لالا : أى مربى .

(٢) هى المعروفة بامم جامع الجنائكية ، أنشأها جانبك الدوادار سنة ٨٢٨ / ١٤٢٤ م —

الخط التوفيقية ج ٢ ص ١٣٤ .

(٣) « باب » في ز .

وكان شاباً ظريفاً ، حسن الشكالة ، أخضر اللون يملوه بياض ، معتدل القامة ، إلى القصر أقرب ، صغير الخية كاملها ، وكان أهيف ، حلو الوجه والكلام ، وعنده عقل ومعرفة وتديب وخديعة ، ورأى حسن ، إلا أنه كان يعتريه خفة الشبيبة وعن الجاه والمال ، فكان يظهر ما يتأمله ويربده ، ولم يكن في خاطره المعصيان على أستاذه ، لكنه كان يؤمل بعد موته .

وكان كريماً جواداً إلى الغاية ، من كان من أعيان الخاصكية وضيعة إلا وأخذ إنعامه وتحويل في إحسانه ، وكان يميل إلى فعل الخير ، ويكرم الفقراء وأهل الصلاح ، ويتقاضى حوائجهم ، وعمر مدرسته التي دفن بها في الشارع ، ووقف عليها عدة أرباع وقياسر وضياع .

ومات عن ابنة واحدة [١٨١ أ] تولى تربيتها الملك الأشرف حتى زوجها لمملوكه وخازن داره الأمير على باي الأشرف ، وجعلها بنيف على خمسين ألف دينار ، وذلك من بعض ما خلفه والدها جانبك صاحب الترجمة ، ولا يحتاج لتعريف ذلك لإختصاص هذا الاسم في زماننا هذا بالجراسة . انتهى (٢)

٨٢٢ - [جان بك الساقى والى القاهرة]

... .. / ٨٥٧ هـ - ١٤٥٣ م

جانبك^(٣) بن عبد الله الدشيكى الساقى ، والى القاهرة ، ثم الزردكاش ، الأمير سيف الدين .

(١) هو على باي بن دولاب باي المللك الأشرف ، توفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — المنهل .

(٢) « انتهى » ساقط من ط ٤ ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٧ رقم ٨٢٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٦٣ ، للضر ، اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم ٤٤٩ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٣١١ .

أصله من مماليك الأمير يشبك الجيكي الأمير آخور ، واستمر بخدمة أستاذه
الذى كور إلى أن مات فى حبسه بشعر الإسكندرية ، اتصل بخدمة الملك « الأشرف
برسهاى وصار خاصكيا ، ثم صار ساقيا بعد موت الملك الأشرف إلى أن أنعم عليه
الملك « الظاهر جقمق بعد سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمصرة عشرة ، ثم ولّاه^(٢)
رأس نوبة من جملة رؤوس النوب ، ثم ولّاه ولاية القاهرة على كره منه ، بعد
عزل منصور بن الطبلأوى ، وأضيف إليه الجيوبية وشد الدواوين ، كل ذلك
زيادة على ما بيده .

واستمر على ذلك إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، أضيف إليه أيضا حاسبة
القاهرة مضافا إلى ما بيده من الوظائف المذكورة ، عوضا عن زين الدين يحيى^(٣)
الإستادار ، فباشر الحاسبة مدة إلى أن عزل عنها بيار على الطويل الخراسانى فى
سنة أربع وخمسين ، وبقي على ما بيده من الولاية وغيرها إلى أن تسلطن الملك
المنصور عمان أخلع عليه بالزرد كاشية ، عوضا عن الأمير لاجين « الظاهري ، بحكم^(٥)
انتقال لاجين « لشد الشراب خاناة ، عوضا عن الأمير يونس الأقباي^(٧) .

(١) « فى حبس نغر » فى ن . وذلك سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م — المنهل .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) هو يحيى بن عبد الرزاق ، الأمير زين الدين الأستاذار « الشهير بالأشقر ، توفى سنة ٨٧٤ هـ /
١٤٦٩ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٣٣ رقم ٩٨٣ .

(٤) هو يار على بن نصر الله المعجمى الخراسانى الطويل ، محتسب القاهرة ، المتوفى سنة ٨٦٢ هـ /
١٤٥٧ م — النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٩٤ .

(٥) هو لاجين الظاهري جقمق ، توفى سنة ٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م — المنهل ، الضوء اللامع ج
٦ ص ٢٣٢ رقم ٨٠٣ .

(٦) « ساقط من ط ، ن .

أورد المؤلف نفس الخبر فى ترجمته لجانبك الظاهري — انظر مايل ترجمة رقم ٨٣٦ ص ٢٤١ .
(٧) « آقبای یونس » فى ن .

وهو يونس الأقباي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م — المنهل .

فباشر جانبك المذكور الزرد كاشية أقبل من شهر ، ومرض في أول سلطنة الملك الأشرف إينال بيوم واحد إلى أن مات في ليلة الخميس ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين ومائة ، ودفن من القصد ، وتولى الزرد كاشية من بعده نوكار الناصري^(١) .

وكان جانبك المذكور شابا ظريفا ، عارفا بأنواع الملاعبة ، وفيه ذكاء وفطنة ، وعنده مشاركة ومذاكرة حلوة ، وكان متجملا في مركبه وملبسه ومماليكه ، وبالجملة كان نادرة في أبناء جنسه ، رحمه الله وعفا هنا^(٢) عنه .

٨٢٣ - | جان بك القرماني حاجب الحجاب |

... .. / ٨٦١ هـ - ١٤٥٦ م

جانبك^(٣) بن عبد الله القرماني الظاهري ، الأمير سيف الدين حاجب الحجاب بالديار المصرية .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، وتأسر عشرة بعد موت الملك | ١٨١ ب | المؤيد شيخ ، بعد أن قامى خطوط الدهر ألوانا حتى أنه سمر على جمل ورسم بتوسيطه في الدولة الناصرية فرج ، ثم شفع فيه وحس ثم أطلق ،

(١) نوكار الناصري فرج ، توفي سنة ٨٦١ هـ / ١٤٥٦ م — الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٥٥

رقم ٨٧٦ .

(٢) «عنا» سافط بن ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٨ رقم ٨٢١ والنجوم الزاهرة ج ١٦ ص

١٨٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٩ رقم ٢٣٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٤١ .

ولما تسلطن الملك الأشرف برسباى جعله من جملة معالى الرحى، وكان قانى باى^(١)
الجار كسى من جملة صهيانه .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق غير اقطةا بعد مدة ،
سم أنعم عليه بإمرة طبلخانة ، ثم ولاه رأس نوبة ثانيا بعد طوخ^(٢) الجكى ، بحكم
تعطله لرمذ أصابه عى منه ، فدام على ذلك إلى أن تسلطن الملك الأشرف إينال
أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية فى يوم الخميس حادى عشر شهر
ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانائة ، ثم بعد أيام قليلة نقل إلى حجوبة بالديار
المصرية ، بعد الأمير قراجا الظاهرى الخازندار بعد توجهه إلى القدس بطلا ،
وكان قراجا المذكور من خيار الناس^(٤) .

٨٢٤ — [جنان بك المشد دوادار سيدى]

... .. — ٨٨١ هـ / — ١٤٧٦ م

جانبك بن عبد الله من جقمق الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، شاد الشراب^(٥)
خانة ، المعروف بدوادار سيدى .

(١) هو قانى باى بن عبد الله الجاوكى ، الأمير آخور الكبير ، توفى سنة ٨٩٦ هـ / ١٤٩١ م
— المنهل .

(٢) هو طوخ بن عبد الله الجكى ، توفى سنة ٨٩٨ هـ / ١٤٦٣ م — المنهل والضوء اللامع ج ٤
ص ١٠ رقم ٣٣ .

(٣) هو قراجا الظاهرى جقمق ، الخازندار الكوير ، توفى سنة ٨٩١ هـ / ١٤٨٦ م — المنهل ،
الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٩ .

(٤) « مات فى شوال سنة ٨٦١ هـ » — الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٩ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ رقم ٣١٥ ، بدائع الزهور ج ٣ ص ١٢١
ولم يرد فى مخطوط الدليل الشافى .

أصله من مماليك الملك الأشرف برسباي ومن خاصيته، وكان ولّاه داودارا لولده محمد فعرف بذلك ، ووقع له أمور بعد موت أستاذه الأشرف ، وأخرج إلى البلاد الشامية وأنعم عليه بإمرة طبابخانة بطرابلس ، ثم قدم إلى القاهرة وأقام بها إلى أن أنعم عليه الملك المنصور عثمان^(١) بإمرة عشر ، فلم تطل مدته ونقله الملك^(٢) الأشرف إينال لما تسلطن إلى شد الشراب خاناة ، ووزير إقطاعه ، وهو إلى الآن على ذلك^(٣) .

٨٢٥ -- [جان بك الخازندار الظريف]

... ٨٨٧٠ / ... ١٤٦٥ م

جانبك^(٤) بن عبد الله من أمير ، الأشرف الخازندار ، [المعروف بالظريف^(٥)] .
أصله من مماليك الأشرف برسباي الصغار ، ولم يتعرض إليه الملك الظاهر

(١) هو السلطان الملك المنصور أبو السعادات نحر الدين عثمان بن بركة ، ولى السلطنة في الفترة من ٢١ المحرم إلى ٧ ربيع الأول سنة ٨٥٧ / ١٤٥٣ م ، ثم عزل ، وتوفى سنة ٨٩٢ / ١٤٨٦ م — النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٢٣ ، ٥٧ ، الضوء اللامع ج ٥ ص ١٢٧ رقم ٤٥٦ .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) « مات بطالاً في رمضان سنة ٨٨١ / ١٤٧٥ م » الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ .
وأظن ما جاء منه بالنجوم الزاهرة حيث ورد أن السلطان شوقه أنعم عليه بتقديم ألف —
ج ١٦ ص ٢٥٧ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٤٤ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٣ رقم ٢١٠ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافي .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .

جتمعت لما نفى أعيان الممالك الاشرفية وحبسهم ، لكونه اذ ذاك لا يؤبه إليه ، واستمر على عاداته ، ثم جعله في أواخر دولته من جملة الدوادارية الصغار إلى أن استقر بدقاق اليشبكي زرد كاشا ، بعد موت بعد تغرى برمش الزرد كاش ، وأمره عشرة من إقطاع تغرى برمش المذكور ، أنعم بإقطاعه على جانبك هذا ، فلم يباشردقاق الزرد كاشية إلا دون الجمعة ، وغضب [١٨٢] عليه السلطان وعزله من الزرد كاشية بالأمير لاجين وأخذ الإمرة منه ، واحتاج الظاهر أن يرد إقطاع دقاق الجندية إليه ، وردّه إليه ، فصار جانبك هذا بغير إقطاع ، فأعطاه الإمرة التي كانت بيد دقاق دفعة واحدة ، فكان هذا سبب أخذه الإمرة .

ثم صار رأس نوبة في دولة المنصور عثمان إلى أن تسلطن الملك الأشرف إينال صار « أمير طبخانة وخازندار كبيراً ، عوضاً عن أزبك الساق الظاهري ، بحكم القبض عليه ، ولما أراد الملك الأشرف إينال أن يحدد دوران المحمل في شهر رجب على قديم العوائد ، وطلب معلماً للمراحة سأل جانبك هذا أن يكون معلماً ، وارتجى معرفة ذلك ، فأجابه السلطان ، وسوق المحمل سنة سبع وسنة ثمان بالفقيرى ، وفيهما أيضاً ولي إمرة حاج المحمل ، وحجج بالناس سقى سبع وثمان ، ولقى الحاج في السنة الثانية شذائد من قطع الطريق وغيره ، حسباً ذكرناه في كتابنا حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور ^(٣) » .

(١) « إقطاع » ساقط من ط و ن .

(٢) ابتداء من هنا وحق نهاية الترجمة ساقط من ن ، ويوجد بدلاً من هذا الجزء تنكرار من آخر ترجمة جان بك الساقى وأول ترجمة جان بك القرمانى السابق ورودهما .

(٣) نهاية السقط في ن ، ومات صاحب الترجمة بالسجن في صفر سنة ٨٧٠ / ١٤٦٥ م — النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .

٨٢٦ - [جان بك] الظاهري [المعروف بقرا]

جانبك بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقرا جانبك ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء العشرات وزردكاش السلطان ، « هو من ممالك الملك الظاهر جقمق ، اشتراه لما كان أميراً واعتقه ، وجعله من جملة مماليكه إلى أن تسلطن^(٢) » جعله خاصيكياً ، ثم رأس نوبة الجمدارية ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة .

ولم يكن جانبك هذا ممن له كلمة في الدول ، ولا عليه أهبة الأمراء ، وإنما هو كأحد الأجناد ، وهو كما قيل لا لل سيف ولا للضيف ، غير أنه هادئ الطبقة ، مكفوف عن الناس ، ثم صار من جملة رؤوس النوب .

ودام على ذلك مدة إلى أن نقله الملك المنصور عثمان إلى الزردكاشية ، عوضاً عن الأمير لاجين بحكم انتقاله شد الشراب خانة ، عوضاً عن الأمير يونس الأقبای بحكم انتقاله إلى تقدمسة ألف بالديار المصرية ، فلم تطل مدته ، وأخذ تسفير الأمير دولات باي الدوادار إلى نهر الإسكندرية ، ثم ولى نيايتها بعد يوم

(١) وله أيضاً ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٤ ، وانظر ما جاء منه بالتجزم الزاهرة ج ١٦ ، ص ٢٢ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « قيل » ساقط من ن .

(٤) يبدو أن المؤلف خلط بين جانبك الساقى ، وصاحب الترجمة — انظر ما سبق بالترجمة

رقم ٨٢٢ ص ٢٣٦ .

(٥) هو دولات الممردى المؤيدى الساقى الدرادار الكبير ، توفى سنة ٨٥٨ هـ / ١٤٥٣ م —

المنهل .

واحد ، [١٨٢ ب] هوذا عن الأمير برسباي البجاسى فى يوم الخميس ثانى عشر صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة .

٨٢٧ - [جان بك الحكيم]

... - ٨٥٤ هـ / ... - ١٤٥٠ م

جانبك بن عبد الله الحكيم ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات^(٢) بالديار المصرية .

أصله من مماليك الأمير جكم من عوض نائب حلب ، وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار فى دولة الملك الظاهر جقمق أمير عشرة ، واستمر على ذلك إلى أن مرض وطال مرضه واختلط عقله .

ومات فى يوم السبت تاسع عشرين شوال سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وكان مهملاً ، وأنعم بإقطاعه على شخص من بنى دلقادر ، رحمه الله تعالى .

٨٢٨ - [جان بك المرتد]

... - ٨٧١ هـ / ... - ١٤٦٦ م

جانبك بن عبد الله الناهرى ، المعروف بالمرتد ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٥ رقم ٢٢٢ .

(٢) « الطبقات والعشرات » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) - وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٥٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٤٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٤٥٠ .

نسبته إلى معتقه الملك الناصر فرج ، وترقى من بهمه حتى صار خاصكيا
في دولة الملك الأشرف برسباي ، ثم صار ساقيا في أوائل دولة الملك الظاهر
جقمق ، ثم تأمر عشرة وصار من جملة رؤوس الذوب .

ودام على ذلك سنين لا يؤبه إليه في الدولة إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف
لإينال باصرة طبابخانة ، واستمر على ذلك .

٨٢٩ — [جان بك نائب جددة]

... .. — ٨٦٧ هـ / — ١٤٦٢ م

جانبك^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف ، الدين أستاذار العالية كان ،
أحد أمراء الطبابخانات الآن ، المعروف بنائب جددة .

أصله من ممالك الملك الظاهر جقمق ، اشتراه من بعض الأمراء واعتقه ،
وجعله من جملة مماليكه في حال إمرته ، فلما تسلطن جعله خاصكيا ، وتخيّل فيه لوائح
النجاسة والفتنة ، فقر به وأدناه ، وندبه^(٤) للبهجات ، وولاه إمرة بندر جددة في موسم
سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وهو أول توجهه إلى البندر المذكور ، فتوجه إليه على

(١) يوجد في نسخة من « إلى أن » وهو تكرار من السطر السابق .

توفي صاحب الترجمة في ذي الحجة سنة ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م — النجوم الزاهرة ، ربدائع

الزهور .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٦
ص ٣٢٠ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٧ رقم ٢٣٥ ، ربدائع الزهور ج ٢ ص ٤٠٧ وما بعدها .

(٣) « واحد » في نسخ المخطوط .

(٤) « وندب » في ط ٤ ن .

مادة من تقدمه من الأمراء والخاصية في كل سنة ، وحرر متحصله ، وضبط أموره ، ونهض بمالم ينهض به غيره من تقدمه ^(١) ، وعاد إلى الديار المصرية بجمل مستكثرة من الأموال ، فأعجب السلطان ذلك منه ، وخلع عليه ووعده بكل جميل ، وأقره على عادته لسفر البندر المذكور فماد إليه [١٨٣] في السنة الثانية ، وقد عظم أمره ، فباشربحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونفذ الأمور على أجل وجه ، فهابته الناس ، وعظم وضخم ، ونال من الحرمة والمهابة مالم يناله غيره قديما ولا حديثا من نفوذ الكلمة ووفور الحرمة ، وإشاعة الاسم إلى أن اتفق جماعة من التجار على شكواه ، وهم على بن حسن البزاز بقيسارية جدة ، وابن البيطار ، ويعقوب الأقرع النابلسي ، وشخص آخر شامى .

وكان سبب شكوى هؤلاء على جانبك هذا أن السلطان أرسل إلى مكة مرجانا كثيرا مع يونس أمير شوى ومعه مرسوم شريف برى المرجان على التجار بشمن المثل ^(٢) يومئذ ، فلما كان بعد خروج الحاج طاب جانبك تجار مكة إلى جدة لأخذ المرجان المذكور ، فلما قدموا عليه هرفهم بأمر المرجان ، فأخذوه واقتسموه برضى خواطرهم ، كل واحد على قدر حاله بشمن المثل كما قدمنا ، ثم أنهم قالوا : قد بقى من التجار بمكة فلان وفلان ممن سميناهم ، فأرسل جانبك يطلبهم فامتنعوا واستغاثوا ، وانضم عليهم جماعة من أوباش مكة ممن بذلوا له شيئا ، فكثرت القوفاء ، وكان ذلك يوم الثلاثاء ، فلما كان يوم الجمعة قاموا وقت الصلاة ، ومسكوا القضية ، وعوقوا الخطيب وطلبوا منهم كتابة محضرى أمر

(١) أنظر ما ذكره المؤلف عن صاحب الترجمة وسفوفه الأولى إلى جدة فى النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٢٦٨ - ٢٦٩ .

(٢) « المثل » مكررة فى ص ، ط .

جانبك المسذكور ، فامتنعوا ، وبلغ الخبر الشريف بركات ، وكان نازلا بوادى
امبار بالقرب من مكة ، فأرسل إلى مكة كتابا يقول فيه : من كتب فى حق
جانبك محضرا شنتقته ، فتعوق الجميع وصبروا حتى رحل جانبك « إلى مصر ،
كتبوا فيه^(١) محضرا خفية ، وكان الذى كتب لهم المحضر شخص يدعى بالأسيوطى ،
فحضر التجار بالمحضر المذكور إلى القاهرة ، بعد أن قاسوا شذائذ فى الطريق
من العربان ، فوقفوا إلى السلطان شكاة على جانبك المسذكور وبيدهم المحضر
المكتتب ، فأخذهم منهم كاتب السر وقرأه ، فسأله السلطان هل فى المحضر خطوط
القضاة أو أعيان مكة ، فقال كاتب السر : لم يكن فيه شىء من ذلك ، فعند
ذلك أمر السلطان بعلى بن حسن البناز وضربه بالمقارع ، لأنه هو كان سبب
الفتنة ، وضرب من بقى من الشكاة على مقاعدهم ، ثم أطلقهم إلى حال سبيلهم .
وسافر بعد ذلك جانبك مرتين ، وحضر التجار المذكورون إلى عنده ، فلم
يؤاخذهم بما وقع منهم ، ثم حضر الأسيوطى [١٨٣ ب] الذى كتب المحضر
أيضا إلى عنده ومدحه بأبيات ، وأحسن إليه ، إلى أن وقع بين جانبك هذا
وبين أبى الخير النحاس ، فلا زال النحاس بالسلطان إلى أن عزل^(٢) جانبك عن
بندر جدة ، وولى تميز البكتمرى^(٣) المؤيدى المصارع فى موسم سنة خمس وخمسين .

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « بالمتجر » فى ن .

(٣) « ر » فى ن .

(٤) « عزله » فى ن .

(٥) أنظر ما سبق فى الترجمة رقم ٧٩٤ .

وكان تـمراز قد توجه إليه قبل ذلك مرتين ، فتوجه تـمراز إلى البندر المدكور وباشره ، واستولى على ما تحصل « منه » ثم بدا له أن يأخذ جميع ما تحصل^(١) ويتوجه إلى الهند عاصيا على السلطان ، فاشترى مركبا مزوسا بألف دينار من شخص يسمى يوسف البرصاوى الرومى ، وأشحنها بالسلاح والرجال ، وأخذ جميع ما تحصل للسلطان من بندر جـدة ، وسافر .

وبلغ السلطان خبره ، فولى جانبك هذا على عادته فى السنة الآتية ، فقدم البندر على عادته .

وأما أمر تـمراز المدكور فانه لما سافر من بندر جـده صار كلما أتى إلى بلد ليقم بها تستغيث تجار تلك إلى حاكمها ويقولون أموالنا بجـدة ، ومتى عرف صاحب جـدة أنه عندنا أخذ جميع مالنا بسبب دخول تـمراز هذا إلى بلدنا، فانه قد أخذ مال السلطان فيطرده حاكم تلك البلد ، فوقع له ذلك بعدة بلاد حتى بلغ مسيره على ظهر البحر ستة أشهر، فعندما^(٢) عاين الهلاك رعى بنفسه إلى مدينة كالوت ، وحاكم البلد سامرى وأهلها سمرة، وبها تجار مسلمون ، فاستقاث التجار بالسامرى وقالوا له مثل مقالة فيهم ، فقصد السامرى صد تـمراز ، فأحس تـمراز بذلك ، فأرسل إلى السامرى هدية هائلة ، فأرسل السامرى يقول له^(٣) أن التجار يقولون أن معك مال السلطان ، فقال تـمراز : نعم أخذت المال لأشترى للسلطان به فلغلا ، فقال له السامرى : فاشتر به فى هذا الوقت واشحنه فى مراكب التجار، فاشترى الغلغل وأشحنه فى مركبين للتجار ، وأشحن الباقي فى المركب المروس الذى تحتته ،

(١) « ساقط من ن .

(٢) « فلما » فى ط ، ن .

(٣) « له » ساقط من ن .

وسافر تماراز وقصيد جدة ، فلما وصل إلى باب المندب من عمل اليمن عند مدينة عدن أخذ المركبين الذين معه المشجورين بالفلفل وتوجه بهما إلى جزيرة مقابلة الحديدية تسمى كمران ، فحضر أكابر الحديدية إلى عند تماراز المذكور ، وحسنوا له أخذ مملكة اليمن جميعها ، فطاوعهم تماراز على ذلك وخرج من المركب إلى بلدهم وأخذ معه جميع ما في المراكب ، ثم قال له أهل الحديدية : لنا عدو وما نقدر نملك اليمن حتى نتصمر عليه ، وبلد العدو تسمى سخية ، فتوجه صحتهم [١١٨٤] وقصد عدوهم والتقى الجمعان ، فكان بينهم وقعة ^(١) هائلة قتل فيها تماراز المذكور ، وقتل معه جماعة من أخصائه ، وسلم ممن كان معه شخص يسمى أيضا تماراز من الممالك السلطانية ، وهو حي إلى يومنا هذا .

فلما بلغ جانبك موت تماراز المذكور ، أرسل شخصا من الخاصية ممن كان معه بجدة يسمى ^(٢) رصاص ، ومعه كتب جانبك إلى الحديدية بطلب ما كان مع تماراز من الأموال ، فوصل المذكور إلى الحديدية فتلقاه أهلها بالرحب والقبول ، وسلموه جميع ما كان مع تماراز والمركب المروس ، فعاد بالجميع إلى جدة .

واستمر جانبك في التكلم على بندر جدة في كل سنة إلى أن مرض السلطان الملك الظاهر جقمق وخلع نفسه وسلطن ولده الملك المنصور عثمان ، فقبض المنصور على زين الدين الأستاذار وأخلع على جانبك هذا باستقراره في الأستاذارية ، وسلم إليه زين الدين المذكور على أن يستخرج منه خمسمائة ألف دينار ، فأخذه

(١) هائلة [إضافة من ن .

(٢) قتل مع الأمير جان بك صاحب الترجمة سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م — النجوم الزاهرة ج ١٦

جانبك ونزل به إلى داره على أقبح وجه وعاقبه، ثم تركه وبعث به إلى السلطان، وأجرى عليه أنواع العقوبة .

واستمر جانبك في وظيفته إلى أن خلع المنصور وتسلط الملك الأشرف إيتال خلع عليه باستمراره في وظيفة الاستدارية ، ثم بدله بمدّة عزل جانبك المذكور وإعادة زين الدين ففعل ذلك ، وأنعم على جانبك بإقطاع زيادة على ما بيده وجعله من جملة أمراء الطباقانات وأقره على التكلم على بندر جده، فاستمر على ذلك إلى^(٢) .

٨٣٠ - [جان بك] النوروزى نائب بيروت

... - ٨٥٤ هـ / ... - ١٤٥٠ م

[١٨٥ ب] جانبك^(٣) بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين .

أحد مماليك الأمير نوروز الحافظى ، وممن صار خاصكيا في دولة الملك الأشرف برسباى ، وولى نيابة بيروت بالبلاد الشامية، ثم عاد إلى الديار المصرية، واستمر على ما هو عليه إلى أن أصر في أوائل دولة الملك الظاهر جقمق إمرة خمسة

(١) « مدّة » ساقط من ن .

(٢) بياض في جميع نسخ المخطوط مقداره في نسخة من ٧ أسطر من ورقة ١٨٤ هـ وجميع ورقة

١٨٤ ب .

ولأولف إضافات على هذه الترجمة في كتابه : حوادث الدهور ، والنجوم الزاهرة ج ١٦ ص

٣٢٠ - ٣٢٤ .

(٣) ولة أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٥١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم

٧٤٨ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى ، ولكن وردت الترجمة التالية :

« جانبك النوروزى ، أحد أمراء الطباقانات ، ورأس نوبة في الدولة الظاهرية ، المعروف بنائب بعلبك ، هر من خيار أبناء جنسه شجاعة وكرما ودينا ، قضى من عمره في المدينة ومكة سنين مقدما على الممالك السلطانية ، ثم ولى نيابة إسكندرية للأشرف إيتال ، إلى أن توفي بها في آخر المحرم سنة خمس وستين وثمانمائة » .

وهذه الترجمة انظر النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم ٢٤٧ .

(١) بعد موت الأمير بديغا مقدم البريدية ، ودام على ذلك مدة الى أن تأصر عشرة بعد موت الأمير اينال ابرا ، وأقام بعد ذلك مدة الى أن ولى نيابة صهيون فى سنة (٢) خمسين ، واستمر بها الى سنة اثنتين وخمسين هنزل بشادبك الصارمى ، ثم أعيد (٣) بعد أيام ودام بها الى أن استعفى عنها لما أصابه داء الأسد ، وكتب بطلبه الى القاهرة ، فتوجه الى نحو الديار المصرية ، فمات بمنزلة العريش فى شهر رجب سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وصنعه نحو الستين تقريبا ، وكان معروفا بالشجاعة ، رحمه الله .

٨٣١ - [جان بك] الزينى عبد الباسط الأستاذار

... - ٨٥٨ هـ / ... - ١٤٥٤ م

(٦) جانبك بن عبد الله ، الزينى عبد الباسط ، الأمير سيف الدين الأستاذار .

(٧) هو مملوك عبد الباسط ودوا داره ، استمر بخدمة أستاذه دهرا الى أن اراد الملك

(١) هو بديغا بن عبد الله الجهادى ، الأمير سيف الدين ، مقدم البريدية ، توفى سنة ٨٤٨ هـ /

١٤٤٤ م — المنهل ج ٣ ص ٤٩٣ رقم ٧٣٣ .

(٢) « الى أن أقامه بإمرة عشرة » فى ن .

(٣) « خمس » فى ن .

(٤) هو شاد بك الصارمى إبراهيم بن المؤيد شيخ ، صار بهد . موت سيده . من ممالك والده المؤيد ،

توفى سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م — الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٠ رقم ١١٥٧ .

ونلاحظ أن السخاوى كتب اسم شادبك « شاذبك » ، وشرح أن معناه « أمير فوج » — الضوء

اللامع ج ٣ ص ٢٨٩ .

(٥) « منها » ساقط من ن .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدلول الشافى ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٢٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٦

ص ١٧٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢٦ .

(٧) هو عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضى زين الدين ، ناظر الجيوش ، توفى سنة ٨٥٤ هـ /

١٤٥٠ م — المنهل .

الأشرف أن يولى عبد الباسط الاستدارية وإن أبى نكبه ، ففطن لها عبد الباسط ، وكان قد قال قبل ذلك : أنه لا يليها أبدا ، استدرك فارطه ، وصار لا يمكنه ولايتها فيعلم به كل أحد أنه ليس خوفا ، فعند ذلك قال : يلبسها مملوكى جانبك ، فقال الملك الأشرف : المقصود سد باب السلطان ، فولى جانبك المذكور الاستدارية وصار حسا لامعنى ، وبقي لا يتصرف فى أسر من أمور الدولة إلا بأمر أستاذه عبد الباسط ، « ودام على ذلك الى أن قبض الملك الظاهر جقمق على أستاذه عبد الباسط » فقُبِضَ^(١) على جانبك هذا أيضا مع جملة من قبض عليه من حواشى عبد الباسط ، الى أن انتهت مهادرته توجه أيضا صحبة أستاذه إلى مكة ، ثم إلى دمشق ، ودام بها الى أن حضر بعد سلطنة الملك الأشرف إينال ، وأقام بالقاهرة الى أن توفى فى سنة ثمان وخمسين وثمانمائة .

ولم يكن جانبك هذا من أعيان الأصراء حتى تشكر سيرته أو تذم ، ولو لم يل وظيفة الاستدارية لما ذكرناه ، رحمه الله [تعالى وعفاهه]^(٢) .

(١) » « ساقط من ط .

(٢) [إضافة من ط ، ن .

باب الجيم والباء الموحدة

٨٣٢ - [جبريل العسقلاني المحدث]

٦١٠ - ٦٩٥ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩٦ م

[١٨٥ ب] جبريل بن أبي الحسن بن جبريل بن إسماعيل المحدث المسند أمين الدين أبو الأمانة العسقلاني ثم المصري .

ولد سنة عشر وستمائة ، وطلب بنفسه ، وسمع من ابن المقير^(٢) ، والعلم بن الصابوني ، وابن الجيزي^(٣) ، وطبقتهم ، ورحل إلى دمشق ، وأدرك أصحاب ابن مسكّر^(٤) . وكان محدثاً نبيها ، عارفاً ، جيد المشاركة في العلم ، وقد أعاد بالقاهرة عند الديباطي^(٥) ، وأجاز له الذهبي^(٦) باستدعائه .
توفي سنة خمس وتسعين وستمائة . رحمه الله .

-
- (١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٣٠ ، الوافي ج ١١ ص ٤٥ رقم ٨٥
(٢) هو رجل بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين بن المقير ، سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م -
البرج ج ٥ ص ١٧٨ .
(٣) هو علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري الشافعي ، بهاء الدين أبو الحسن بن الجيزي ،
توفي سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م - البرج ج ٥ ص ٢٠٣ .
(٤) هو القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد بن عساكر الدمشقي ، توفي سنة ٦٩٥ هـ /
١٢٠٣ م - البرج ج ٤ ص ٢١٤ .
(٥) « بالظاهرية » في الوافي ج ١١ ص ٤٥ .
(٦) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، الحافظ أبو هبسة الله شمس الدين الذهبي ، توفي
سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م - المهمل .

٨٣٣ - [جبريل الخوارزمي]

... .. - ٥٧٩٣ / - ١٣٩١ م

(١) جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير زين الدين .

أحد أمراء الطبليخانات بالديار المصرية ، ومن انضم إلى الأمير يلبغا الناصري وتمربغا الأفضلي - أعني منطاشا - ولا زال من حزبهما إلى أن أمسكه الملك الظاهر برقوق وقتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة مع من قتله من الأمراء الطبليخانات ، وهم : قوابغا الأبحاوي ، وآقبقغا الأبحاوي ، ومنبغا الأبحاوي ، والطنبغا الجربغاوي ، وأرغون العثماني البهجة قدار الأشرفي ، وطقطاي الطشتمري والطواشي ، وإسماعيل التركماني أمير البطالين ، وألبغا الطشتمري ، وحسين ابن الكوراني وإلى القاهرة ، ومحمد بن بيدمر الخوارزمي ، وبزلا ر الخليل وإلى القلعة (٢) ، ومنصور حاجب غزنة (٣) رحمهم الله تعالى ، وعفا عنهم .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٣١ ، وورد اسمه في النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢١ « خيربك الخوارزمي » ، و « جبرائيل الخوارزمي » في السلوك ج ٣ ص ٧٣٩
(٢) « القلعة » ساقط من ن .

(٣) وأنظر أسماء الأمراء التي وردت في كل من : النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢١ ، السلوك ج ٣ ص ٧٣٩ .

باب الجيم والراء المحملة

٨٣٤ - [جرباش] الشيخى [الظاهرى]

... .. - ٨٨٠٩ / - ١٤٠٦ م

جرباش^(١) بن عبد الله الشيخى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطليخانات ، وثانى رأس نوبة .

تأصر فى دولة أستاذه الملك الظاهر برفوق ، ثم صار أمير طليخانة ورأس نوبة ثانيا فى دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ، واستمر على ذلك إلى أن وقع من أمر الأمير إينال باى^(٢) [١٨٦١] بن نجماس ما حكيناه فى غير هذا الموضع^(٤) ، أخلع على جرباش هذا باستقراره أمير آخورا كبيرا عوضه ، فوليا ، وباشر الوظيفة ، وسكن الحدود من باب السلسلة نحو عشرة أيام ، ومنزل بالأمير سودون ، وأعيد على ما كان عليه أولا ، واستمر على ذلك إلى سنة ثمان وثمانمائة نفي بطلا إلى ثغر دمياط ، فأقام بالثغر مدة ، وطلب إلى القاهرة فحضر إليها ، وأقام بها بطلا مدة يسيرة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٢٢ .

(٢) « من أمراء » فى ط ، ن .

(٣) هو إينال باى بن نجماس ، ابن عم الملك الظاهر برفوق ، قتل سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م

الماتل ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٦٢٨ .

(٤) « غير موضع » فى ن .

ومات بالطاعون في يوم سادس عشر ذى الحجة سنة تسع وثمانمئة .
وجرباش هذا هو والد صاحبنا الناصر محمد^(١) بن جرباش .

٨٣٥ - [جرباش] بكاشة

... .. - ٨٨١٨ / - ١٤١٥ م

جرباش^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بكباشه ،
حاجب حجاب حلب .

هو أيضا من مماليك الملك الظاهر برفوق ، ومن صار أمير مائة ومقدم
ألف بالديار المصرية في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ، ثم وقع له أمور
في دولة الملك المؤيد شيخ^(٣) ، وآل أمره إلى أن ولي حجابة حلب الكبرى بعد
شاهين الأيد كاري ، فتوجه إليهما وأقام بهما إلى أن عصى نائبها الأمير إينال^(٤)
الصمحلاني على الملك المؤيد شيخ موافقة للأمير قاني باي [المحمدي^(٥)] نائب

(١) هو محمد بن جرباش ، محب الدين ، حج سنة ٨٩٢ هـ / ١٤٨٦ م - الضرة اللامع ج ٧ ص
٢٠٩ رقم ٥١١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدبل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١٣٦ .

(٣) « رأول » في ط ، ن .

(٤) هو شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب حلب في أرائل دولة الأيد شيخ -
المنهل .

(٥) هو إينال بن عبد الله الصمحلاني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٨ هـ / ١٤٨٥ م
المنهل ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٦١٦ .

(٦) [إضافة من ن .

الشام ، فوافقهما أيضا الأمير جرباش المذكور مع من انضم عليهما من النواب بالبلاد الشامية وغيرهم ، ثم وقع ما حكيناه في غير موضع من قتالهم مع المؤيد وانهزامهم والقبض عليهم ، ولما قبض المؤيد على إينال نائب حلب ، قبض أيضا على جرباش هذا معه ، وعلى غيره ، وقتل الجميع في العشر الأوسط^(١) من شعبان سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، وجاءت رؤسهم إلى الديار المصرية ، وعلقت على باب النصر أياما ، رحمهم الله تعالى .

وخلف جرباش هذا ولدا ذكرا وبنتا ، وكان الولد الذكر ليس بذالك ، ففسال الله حسن العاقبة في الذرية .

وكعباشة : اسم فروة من جلود الأغنام معروفة ، كان يلبسها جرباش هذا لما كان صغيرا هند لعبه بالرجح من تحت ثيابه لتحمل عنه الضرب ، فسمى بها . انتهى .

٨٣٦ - [جرباش] العمري

... .. - ٨١٤ هـ / - ١٤١١ م

[١٨٦ ب] جرباش بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير سيف الدين .

هو أيضا من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية في الدولة الناصرية فرج بن برقوق ، ودام على ذلك مدة إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج لأمر بدت منه في ثالث عشرين شهر رجب سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وكان ذلك آخر العهد به ، رحمه الله تعالى .

(١) « الأخير » في ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٢٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٣٠ ، السلوك ج ٤ ص ١٩٥ .

٨٣٧ — [جرباش الظاهري]

... .. ٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م

جرباش^(١) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج بن برقوق .

كان جرباش المذكور مشهورا بالشجاعة والإقدام ، قتل في كائنة تيمور في المعركة بالبلاد الشامية بعد أن أباد التمرية شرا ، وذلك في سنة ثلاث ومائة . حدثني بعض خشداشيته أنه لما أراد السفر صحبة المساكر المصرية إلى قتال^(٢) تيمورلنك أوصى و فرق ثلث ماله في حياته ، فلامه بعض أخوته^(٣) على ذلك ، فقال له : هل في قدوم تيمورلنك إلى البلاد الشامية شك ؟ فقال له القائل : لا بد من وروده الى دمشق ، فقال : وهل في توجه السلطان إليه وقتاله معه شك ؟ فقال له : لا بد من ذلك ، فقال جرباش : فكيف إذا أعيش وأعود إلى منزلي ، هذا مستحيل ، رحمه الله تعالى .

٨٣٨ — [جرباش من عبد الكريم]

... .. ٨٦١ هـ / ١٤٥٦ م

جرباش^(٤) بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، وحمو السلطان الملك الظاهر جقمق [ويعرف بقاشق]^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٥ .

(٢) « لقتال » في ن .

(٣) « أخواته » في ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٨٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٦ رقم ٢٧٢ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٣٣٧ .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٨٣ .

حدثني من لفظه قال : اشتراى الملك الظاهر برقوق في سلطنته الأولى وأعتقني ، وأخرجني خيلاً قبل واقعة الناصري ومنطاش ، ولما ملكا الديار المصرية وحس الملك الظاهر برقوق بالكرك ، وأراد منطاش أن يقبض على من بقي من مماليك برقوق ، خرجت فاراً إلى حماة ، وخدمت عند نائبها محمد بن المهمندار إلى أن كان من أمر برقوق ما كان .

قلت : فعل هذا يكون مولده في حدود السبعين وسبعمائة ببلاد الجار كس . ولما عاد الملك الظاهر برقوق إلى ملكه [١٨٧ هـ] استمر جرباش هذا من حملة المماليك السلطانية إلى أن تأمر عشرة في الدولة الناصرية فرج ، ثم صار في أواخر الدولة المؤيدية شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن أخلع عليه الملك الأشرف بحجوبة الجباب بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير جقمق العلائي بحكم انتقاله إلى الأمير آخورية ، بعد توجه الأمير قصره من تمران إلى نيابة طرابلس بعد عزل الأمير إينال النوروزي عنها وقدمه إلى القاهرة على إقطاع قصره المذكور من غير وظيفة ، وذلك في يوم الخميس عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، بعد أن شغرت وظيفة الجبوبة عن جقمق المذكور من جمادى الأولى من السنة المذكورة ، واستمر في الجبوبة إلى

(١) « آخر » في ط ، ن .

(٢) « خلع » في ط ، ن .

(٣) هو قصره بن عهد الله بن تمران الظاهري ، توفي سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٥ م — المنزل ،

(٤) هو إينال بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٢٩ / ١٤٢٥ م —

المجلد ٣ ص ٢٠٠ رقم ٦١٨ .

(٥) « وظيفة » في ن ، « وظيفة » مكررة في ط .

يوم الإثنين خامس عشر شوال سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، وأُخلع عليه بإمرة مجلس عوضا عن إينال الحكيم المنتقل إلى إمرة سلاح ، بعد استقرار الأمير يشبك الساقى الأعرج أتابك العساكر بعد وفاة الأمير بقق الشعباني في شعبان من السنة ، واستقر في الجيوبية من بعده الأمير قرقاس الشعباني المعروف بأهرام ضاغ — يعني جبل الأهرام — لتكبره .

واستمر الأمير جرباش هذا على ذلك إلى أن خلع عليه باستقراره في نيابة طرابلس ، عوضا عن الأمير قصروه المنتقل إلى نيابة حلب بعد عزل جار قطلو منها وقدمه إلى القاهرة على إمرة مائة^(٤) وتقدمة ألف بهل في يوم الخميس سابع جمادى الأولى سنة ثلاثين وثمانمائة .

فتوجه إلى طرابلس ، وباشر النيابة بها مدة إلى أن عزل بالأمير طرباي المقيم بالقدس من جملة الأمراء البطالين ، وطلب إلى القاهرة فقدمها في ثالث عشرين شهر رجب من سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، واستقر على عادته أولا أمير مجلس ، عوضا عن الأمير جار قطلو بحكم استقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد موت الأتابك يشبك الساقى الأعرج ، [١٨٧ ب] فلم تطل مدة جرباش المذكور بالقاهرة وقبض عليه ، وهلى الأمير قطج^(٥) أحد مقدمى الألو ف ، فحمل قطج في

(١) هو فقق بن عبد الله الشعباني الظاهري برقوق ، أتابك العساكر بالديار المصرية ، توفي سنة ٨٨٢٩ / ١٤٢٥ م — المنهل .

(٢) هو قرقاس بن عبد الله الأتابكي الشعباني ، الناصري فرج ، الأمير الكبير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م — المنهل .

(٣) « في ذلك » في ن .

(٤) « على إمرة سلاح وإمرة مائة » في ن .

(٥) هو قطج بن عبد الله من تراز الظاهري برقوق ، توفي سنة ٨٨٤٣ / ١٤٣٩ م — المنهل .

الحديد إلى الإسكندرية ، ونفى جرباش المذكور إلى نغردمياط بطالا ، وأنعم بإقطاعه ووظيفته على الأتابك بليغا المظفرى ، وطلب من نغردمياط ، وذلك فى ثامن عشرين شوال سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة^(١) .

فدام بنغردمياط مدة طويلة إلى أن طلبه الملك الأشرف إلى القاهرة ليستقر فى نيابة غزة ، فحضر إلى القاهرة واستعفى من ذلك ، وطلب العود إلى دمياط ، فأعفى ، ورسم له بالعود إلى دمياط ، فتوجه إليها ، وأقام بالنغر إلى أن افتضت السلطنة إلى الملك الظاهر جقمق أرسل بطلبه فحضر إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وأخلع عليه بإمرة مجلس ، وهذه ولايته لهذه الوظيفة ثالث مرة ، عوضا عن تشبك السودونى بحكم انتقاله إلى إمرة سلاح بعد انتقال الأمير آقبا التمرازى إلى الأتابكية بالديار المصرية ، بعد عصيان الأتابك قرقاس الشعبانى .

كل ذلك فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فاستمر على ذلك مدة طويلة ، وتزوج الملك الظاهر بابنته زينب ، وحج غير مرة إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة سلاح بعد موت الأمير تيمراز القرمشى فى صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وحج فى السنة المذكورة أمير الرجبية ، وصحبته الزينى عبد الباسط ، وعاد إلى القاهرة واستمر بها إلى أن أخرج السلطان الملك المنصور لإقطاعه للأمير

(١) - هو بليغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى رفوق ، المتوفى سنة ٨٢٣ / ٨١٤٢٩ م -

المنهل ج ٣ ص ٤٨٩ رقم ٧٣٢ . وأنظار النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ٢١٩ .

(٢) ذكر المؤلف أن ذلك سبب جالى بك الصوفى - النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ٢١٩ ف

قراجا الخازندار في يوم الإثنين سادس عشر شهر صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة^(١) ،
واستقر الأمير تم من عهد الرزاق المؤيدى أمير مجلس أمير سلاحا عوضا عنه^(٢) .

٨٣٩ - [جـرـبـاش كـرد]

... ٨٧٧ هـ / ... ١٤٧٢ م

جرباش بن عبيد الله المحمدى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمى
الألوف بالديار المصرية ، المعروف بكرد .

أصله من مماليك الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتنقل في الدول حتى صار في
الدولة الأشرفية برسباى رأس نوبة الجندارية ، ثم أمير عشرة ورأس نوبة ،
وتزوج بنت أستاذه الملك الناصر فرج خوند شقرا^(٣) ، واستمر على ذلك إلى أن نقله
الملك [١٨٨ هـ] الظاهر جقمق إلى إمرة طبخانة وجعله أمير آخورا ثانيا ،

(١) هو قراجا الظاهرى جقمق الخازندار ، توفي سنة ٨٩١ هـ / ١٤٨٦ م — المنهل ،
الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٩ .
(٢) « شهر » ساقط من ن .
(٣) ورد في الدلائل الشافى أن صاحب الترجمة توفى « في المهرم سنة ٨٦٠ هـ » ، ولكن ورد
في النجوم الزاهرة « توفى بطالاً بداره بسوية الصاحب داخل القاهرة في ليلة السبت ثالث هتمرمحرم »
وذلك في سنة ٨٦١ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٧ وورد اسمه في الضوء اللامع
« جرباش كرت الجركسى المحمدى الناصرى فرج » وأنه توفى في شوال سنة ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م —
ج ٣ ص ٩٦ رقم ٢٧٠ ، وورد اسمه « الأتابكى جرباش كرت المحمدى الناصرى » في بدائع الزهور
ج ٣ ص ٨٣ .

(٥) « الناصر » ساقط من ن .

(٦) الضوء اللامع ج ١٢ ص ٦٨ رقم ٤١٥ .

عوضاً عن الأمير دولات باي المحمودي بحكم انتقاله إلى الدوايرية الثانية ، بعد الأمير أسفخا الطيارى المنتقل إلى مقدمة ألف بالديار المصرية .

فاستمر المذكور في هذه الوظيفة من سنة اثنتين وأربعين إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة أنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى أمير مجلس ، بحكم انتقال تم إلى إقطاع الأمير قراچا الحسنى بعد وفاته .

٨٤٠ — [جرباش مشد سیدی]

... ٨٥٢ هـ / ... ١٤٤٨ م

جرباش بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، المعروف بمشد سیدی .

هو من ممالك الملك الأشرف برسباى ، ومن أعيان خاصكيتته ، وكان قد جعله أولاً شاد شراب خانة ولده المقام الناصرى محمد ، وبعد موت ولده محمد المذكور جعله رأس نوبة الجمدارية ، واستمر على ذلك إلى أن توفى الملك الأشرف وتسلطن ولده الملك العزيز أبو المحاسن يوسف أنعم عليه بإمرة عشرة ، فلم يقيم إلا مدة يسيرة وقبض عليه وحبس مع من حبس من الممالك الأشرفية وغيرهم ، وطال حبسه إلى أن أطلق ، ورسم له بالإقامة بطرابلس على إقطاع هين .

(١) هو أسفخا بن عبد الله الناصرى الطيارى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٤ م

— المنهل ج ٢ ص ٤٣٧ رقم ٤٦٤ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٦٦ رقم ٢٧١ .

(٣) « الشراب » في ن .

وتردد إلى القاهرة غير مرة ، حتى مرض وطال مرضه إلى أن توفي ، وهو
في أوائل الكهولة ، في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة .

٨٤١ - [جرجى الناصرى نائب حلب]

... .. - ٧٧٢ هـ / - ١٣٧٠ م

(١) جرجى بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب .

أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وترقى من بعده إلى أن صار
في دولة ابن أستاذه الملك الصالح إسماعيل^(٣) دوادارا ثانيا ، واستمر على ذلك إلى أن
جعل له الملك المظفر حاجى بن محمد بن قلاوون دوادارا كبيرا في جمادى الآخرة سنة
ثمان وأربعين وسبعمائة ، ودام على وظيفته إلى أن قتل الملك المظفر المذكور في
شهر رمضان منها أخرج جرجى هذا إلى الشام على إمرة عشرة بها ، واستقر عوضه
في الدوادارية الأمير طشبقا^(٥) [١٨٨١ ب] فاستمر بدمشق مدة ، وأعيد إلى القاهرة
على إمرة طبلخاناة ، واستقر حاجبا ثانيا بها ، هوضا عن الأمير طشتمر الفاسى^(٦) ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٣٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ١١٦ ، دوة الأسلاك ، الدرر ج ٢ ص ٧١ رقم ١٤٥٠ ، السلوك ج ٢ ص ١٩٢ .

(٢) « صفد حلب » في ن .

(٣) « إسماعيل بن قلاوون » في ن .

(٤) تسلطن في ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م ، وقتل في ١٢ رمضان سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م — المنهل .

(٥) هو طشبقا بن عبد الله الساقى ، توفي سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م — المنهل .

(٦) « القاضى » في ن .

وهو طشتمر الفاسى ، حاجب الجباب ، قتل سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م — الدرر ج ٢ ص ٣٢١

ثم استقر في سلطنة الملك الناصر حسن الثانية خازندارا ، ثم صار أمير آخورا كبيرا في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، ثم ولى نيابة حلب بعد عزل الأمير أشقتمر^(١) الماردني عنها ، فباشر نيابتها نحو السنتين ، وتولى عوضه أمير آخورا الأمير يعقوب^(٢) شاه ، ثم عزل عن نيابة حلب بالأمير منكل بغا الشمسى^(٣) .

واستقر أتابك دمشق إلى أن مات في صفر سنة لثنتين وسبعين وسبعمائة ، من بضع وسبعين سنة .

وكان أميراً جليلاً ، ذا همّة عالية ، ونعمة زائدة ، وسعادة وافرة ، وكان عفيفاً عن المنكرات والفروج ، ولم يكن هفيفاً عن الأموال والظلم ، قاله الحافظ عماد الدين بن كثير^(٤) ، رحمه الله تعالى .

٨٤٢ — [جر دمر أنحى طاز نائب الشام]

... .. - ٧٩٣ هـ / - ١٣٩١ م

جر دمر بن عبد الله ، الشهير بأنحى طاز ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق^(٥) .

(١) هو أشقتمر بن عبد الله الماردني الناصري ، توفي سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٥١ رقم ٤٧٠ .

(٢) هو يعقوب شاد بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م — المنهل .

(٣) هو منكل بغا بن عبد الله الشمسى ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — المنهل .

(٤) هو إسماعيل بن عمر بن كثير ، أبو الفدا ، عماد الدين ، الحافظ ، توفي سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — المنهل ج ٢ ص ٤١٤ رقم ٤٤٤ .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٤٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ٢٦ ، الدرر ج ٢ ص ٧٠ رقم ١٤٤٣ .

(٦) « أتابك » في (٦) .

« ولى نيابة دمشق »^(١) من قبل منطاش لما آل إليه تدبير مملكة المنصور حاجي بعد القبض على الأمير بزلاز نائب دمشق في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، « واستمر في نيابة دمشق إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برقوق بعد زوجه من حيس الكرك في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة »^(٢) .

وسببه أن الظاهر لما أخرج من حيس الكرك ، وكسر منطاشا ، وأراد الدخول إلى دمشق منعه جردمر المذكور من الدخول إليها ، وقاتله بأهل دمشق قتالا شديدا ، وهاد برقوق إلى الديار المصرية ولم يدخل دمشق ، ثم أن الظاهر ظفر بجردمر المذكور وحسبه بقامة الجبل إلى أن قتل بها في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

حدثني بعض أصحاب جردمر المذكور أنه كان طوالا من الرجال ، ذا شكاله حسنة ، وله هيبة وحرمة وافرة ، ووقار واحتشام ، وكان قديما المبعرة ، خدام الملوكة ، وباشير الوقائع ، وعنده حسن معاشرة مع الناس ، وعدل في الرعية ، وكان يحب أهل الصلاح والفقراء ، [١٨٩] ويحضر مجالس السماع ، وأما كن الذكر ، وفيه برو صدقة ، رحمه الله تعالى .

٨٤٣ - [جرّكتمر الأشرفي]

... ٧٧٨ هـ / ... ١٣٧٦ م

جرّكتمر بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين .^(٣)

(١) > « ساقط من ط ، ن . »

(٢) > « ساقط من ط ، ن . »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٤١ ، النجوم الزاهرة ج ١١

ص ١٤٦ ، السلوك ج ٣ ص ٢٩٦ .

أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية فى دولة أستاذة الملك الأشرف شهبان
ابن حسين ، قمل بقبعة النهر خارج القاهرة بعد عوده من عقبة أيله مصبة
أستاذة المذكور بعد انضمامه فى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .
وجر كتيمر: بجم مفتوحة ، وراء مهمله مفتوحة أيضا ، وكاف ساكنة ، وتاء
مشناه من فوق مفتوحة أيضا ، وميم مضمومة ، وراء مهمله ساكنة ، رحمه الله تعالى .

باب الجيم والعين المحملة

٨٤٤ — [جعفر الديمري]

٥٥٥ — ٦٢٣ هـ / ١١٦٠ — ١٢٢٦ م

جعفر^(١) بن الحسن بن إبراهيم ، الإمام الفقيه تاج الدين أبو الفضل بن أبي علي ، الديمري الأصل ، المصري المولد والدار والوفاة ، الحنفى العدل .

قال الحافظ عبد العظيم^(٢) المنذرى : مولده فى سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، انتهى .

قلت : وقرأ القراءات بالروايات^(٣) على أبي الجيوش عساكر^(٤) بن علي المصري ، وتفقه على الجمال عبد الله بن محمد بن سعد الله ، وعلى الفقيه بدر الدين أبي محمد عبد الوهاب [بن يوسف ، وسمع من عبد الله^(٦)] بن برى ، وأبى الفضل محمد^(٨) ابن يوسف الغزنوى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الوافى ج ١١ ص ١٠١ رقم ١٦٦ ، التكملة لوفيات النقلة ج ٥ ص ٢٨٥ رقم ٢١٢٧ ، ولم يرد فى مخطوط الدلائل الشافى .

(٢) هو عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، الحافظ أبو عبد الله ، زكى الدين المنذرى ، الدمشقى ، المصري ، توفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م — المنهل .

(٣) وقرأ القرآن فى ن .

(٤) هو عساكر بن علي بن إسماعيل ، أبو الجيوش المصري ، توفى سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م — غاية النهاية ج ١ ص ١٢٥ رقم ٢١١٦ .

(٥) توفى سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م — المدارس ج ١ ص ٤٧٣ .

(٦) هو عبد الله بن برى المصري النحوى ، توفى سنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م — شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٧٣ .

(٧) [إضافة من التكملة لوفيات النقلة ج ٥ ص ٢٨٦ ، الوافى ج ١١ ص ١٠١ .

(٨) هو محمد بن يوسف الغزنوى الحنفى ، أبو الفضل ، بهاء الدين ، توفى سنة ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م — المعبر ج ٤ ص ٣٠٩ ، شذرات الذهب ج ٤ ص ٣٤٣ .

وبرع فى الفقه والأصول والعربية، ودرس بالمدرسة السيوفية^(١) داخل القاهرة إلى حين وفاته ، ونسخ بخطه المصحح كثيرا ، وكان حسن السمعة ، منجما عن الناس ، وروى عنه المنذرى المذكور، وقال : مات سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وقيل بعد الخمسين وستمائة ، والأول أقوى والله أعلم .

٨٤٥ - [الحسن البصرى]

٦٠٤ - ٦٩٨ هـ / ١٢٠٧ - ١٢٩٩ م

جعفر بن على بن جعفر بن الرشيد ، الشيخ المسند المعمر شرف الدين الموصلى المقرئ المعروف بالحسن البصرى .

مولده بالموصل فى سنة أربع وستمائة [١٨٩ ب] وكان شيخا فاضلا عارفا ، حافظا^(٢) للأخبار والشعر والأدب .

ذكره الحافظ علم الدين البرزالى وقال : سمع من المهروردي كتاب الموارف بالموصل ، وسمع بدمشق من ابن الزبيدي^(٣) ، وبمصر من ابن الجيزى ، وبالغفر

(١) المدرسة السيوفية بالقاهرة، وفقها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب فى سنة ٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م ، وهى أول مدرسة للفقه الحنفى بالديار المصرية — المواقف والإعتبار ج ٢ ص ٣٦٥ .
(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٣ ، الوافى ج ١١ ص ١١٧ رقم ١٩٨ .

(٣) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٤) « حفظ » فى ن .

(٥) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد النبى البكرى ، أبو حفص ، أبو عبد الله ، شهاب الدين المهروردي ، توفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م — البرج ٥ ص ١٢٩ .

(٦) هو الحسين بن أبى بكر المبارك بن محمد ، مبراج الدين ، ابن الزبيدي ، توفى سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م — البرج ٥ ص ١٢٤ .

من ابن رواح^(١) ، وتوفي بدمشق سنة ثمان وتسعين وستمائة ، رحمه الله .
قلت : وصاحب الترجمة يلتبس على من لا يعرف التاريخ بالحسن البهرى
التابعي المشهور المتوفى سنة عشر ومائة .

٨٤٦ — [جعفر بن دبوقة]

٦٢١ — ٦٩١ هـ / ١٢٢٤ — ١٢٩٢ م

جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي بن محمد بن علي الربي الشافعي ، رضى الدين
أبو الفضل ، المعروف بابن دبوقة .

مولده بجران بكرة يوم الإثنين رابع عشر ذى الحجة سنة إحدى وعشرين
وسمائة ، ونزل دمشق وسكنها .

قال البرزالي في معجمه : شيخ جليل ، صالح فاضل ، مفن في القراءات
والعربية ، وله محفوظ في الفقه ، وله النظم الحسن ، وبيته مشهور بالكتابة
والرئاسة ، انتهى كلام البرزالي .

قلت : وكانت وفاته بدمشق في يوم الأحد السادس والعشرين من شهر
رجب سنة إحدى وتسعين وستمائة ، ودفن بسفح قاسيون ، رحمه الله .

(١) هو عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح الإسكندري ، أبو محمد ، رشيد الدين بن رواح ،
توفي سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م — المرجع ص ٢٠٠ .

(٢) « وصارت » في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٤ ، المعبر ج ٥ ص ٣٧٢ ،
الوافي ج ١١ ص ١٢٤ رقم ٢٠٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٨ ، هاية النهاية ج ١ ص ١٩٤
رقم ٨٩٤ .

باب الحجيم والثقاف

٨٤٧ — [جقمق] الأرغون شاوى الدوادار ثم نائب دمشق^(١)

... ٨٢٤ هـ / ... ١٤٢١ م

جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، نائب

دمشق .

أخذ من بلاد الجار كس مع والدته صغيراً ، فاشترى بعض التجار ، وقدم بهما إلى الديار المصرية ، فاشترى بعض أمراء الديار المصرية وهو ابن ثلاث سنين ، فأقاما عنده مدة يسيرة ، وقبض على الأمير المذكور ، فاشترى أمير آخر ، ثم انتقلا من ملكه بالشراء أيضاً إلى ملك الأمير [١١٩٠]^(٢) ألتنبغا الرجبي أحد المماليك الظاهرية برقوق ، ثم ابتاعهما من ألتنبغا الرجبي الأمير قردم الحسنى^(٣) ،

(١) في نسخة ط عنوان جانبي نصه :

« الأرغون شاوى الدوادار ثم نائب دمشق ، صاحب الحلقة بالقرى من الجامع الأموى » .

وفي نسخة ن عنوان جانبي نصه : الأمير جقمق باقى المدرسة الحلقة بدمشق .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ٢٤٠ ، إنباء النمر ج ٣ ص ٢٥٦ رقم ٥ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٥٢١ رقم ٦٠٦ ،

السلوك ج ٤ ص ٦٠٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٤ رقم ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(٣) « الرجبي » في ن .

(٤) هو قردم بن عبد الله الحسنى ، توفي سنة ٧٩٧ هـ / ١٣٩٤ م — المثل .

وأنعم بوالدة جقمق المذكور على زوجته ، وأنعم بولدها جقمق على ابنه صاحبنا سىدى على بن قردم^(١) ، واستمرا عند أربابهما إلى أن توفى الأمير قردم ، وبعد مدة استقل جقمق المذكور من ملك سىدى على بن قردم إلى ملك الأمير أرغون [شاه^(٢)] أمير مجلس ، فاعتقه أرغون شاه وجعله بخدمته إلى أن قتل فى سنة اثنتين وثمانمائة بقلعة دمشق .

اتصل جقمق بهذا بخدمة الأمير شىخ المهدى نائب طرابلس ، وصار عنده رأس نوبة الجدارية ، ثم جعله دوادارا ثانيا ، واستمر على ذلك حتى تسلم الأمير شىخ وتلقب بالمؤيد^(٣) ، أنعم عليه بإمرة عشرة ، وجيزه فى الرسالية إلى الأمير نوروز الحافظى نائب الشام ، فاعتقه نوروز بقلعة دمشق إلى أن أطلقه الملك المؤيد بعد أن ظفر بنوروز^(٤) المذكور ، وأنعم عليه بإمرة طبخانة بالقاهرة ، وجعله دوادارا ثانيا^(٥) .

فاستمر على ذلك مدة ، ثم نقل إلى الدوادارية الكبرى ، بعد الأمير أقبای المؤيدى ، فباشروظيفه الدوادارية بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونالته السعادة ، وعظم وضمخ إلى أن ولى نيابة دمشق ، بعد عزل الأمير تنبك العلائى المعروف بميق فى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ، فتوجه المذكور إلى دمشق وحكمها إلى أن

(١) أنظر الضوء اللامع ج ٥ ص ٢٧٥ رقم ٩٣٤ .

(٢) [شاه] إضافة من ط ، ن .

وهو أرغون شاه بن عبس الله البيدمرى الظاهرى ، أمير مجلس ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٠٢ / ١٤١٠ م — المنهل ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٣) « تقلب » فى ط ، ن .

(٤) « ساقط من ط ن » .

توفى الملك المؤيد شيبخ فى أول سنة أربع وعشرين ، وصار الأمير ططر مدبر مملكة ولده الملك المظفر أحمد بن شيبخ ، وبلغ ذلك الأمير جقمق صاحب الترجمة فأظهر العصيان بدمشق على الأمير ططر ، وأخذ يستميل الأتابك الطنبغا القرمشى بمن معه من الأمراء المصريين ، ويحسن له العود من حلب إلى عنده بدمشق ، وذلك بعد أن وقع بين الأتابك الطنبغا القرمشى وبين الأمير يشبك المؤيدى نائب حلب الواقعة المشهورة التى قتل فيها يشبك المذكور ، وولى القرمشى مكانه فى نيابة حلب الأمير [١٩٠ ب] الطنبغا الصغير رأس نوبة النوب ، ثم عاد بمن معه من أمراء الديار المصرية إلى دمشق ، فخرج إليه الأمير جقمق وتلقاه ، وبالغ فى إكرامه ، وأراد بذلك الرئاسة على الأتابك الطنبغا القرمشى ، فامشى له ذلك ، ووقع بينهما وقعة انكسر جقمق فيها ، وانهمزم إلى قلعة صرخد .

فاستمر بقلعة صرخد إلى أن قدم الأمير ططر إلى دمشق ، وصحبته السلطان الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيبخ ، وأخضع على الأمير تنبك العلائى ميق نيابة دمشق عوض الأمير جقمق ، وندبه لمحاصرته بقلعة صرخد ، فتوجه الأمير تنبك ميق إليه وصحبته جماعة من العساكر ، ونزل على قلعة صرخد وحصره بها إلى ثانى عشر شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، أرسل جقمق يطلب الأمان ، فحلف له الأمير ططر أيمانا مؤكدة ، وجهاز له الأمان ، فنزل الأمير جقمق من قلعة صرخد ، وحضر إلى دمشق صحبة الأمير تنبك ميق العلائى ، فوافاهما الأمير ططر فى عوده من حلب ، وقبض على جقمق المذكور ، وحبس بقلعة دمشق وعصره ،

(١) هو الطنبغا بن عيسى الله القرمشى الأتابكى الظاهرى برقوق ، علاء الدين ، المتوفى سنة

٨٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل ج ٣ ص ٦٢ رقم ٥٣٧ .

(٢) هو الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد ، علاء الدين الصغير ، المتوفى سنة ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م

— المنهل ج ٣ ص ٦٦ رقم ٥٣٨ .

وأخذ منه مالا كثيرا ، ثم أمر بقتله ، فقتل في أواخر شعبان المذكور من السنة المذكورة ، ودفن بمدرسته التي بناها بدمشق بالقرب من الجامع الأموى ^(٢) .
 وكان الأمير جقق المذكور أميرا عارفا ، عنده مكر وخديعة ، مع حرمة ومهابة ، وكان منهمكا في اللذات ، مسرفا على نفسه ، وعنده بادرة مع سفه ووقاحة .
 قال المقرئ رحمه الله : وكان شديدا في دوا داريته على الناس ، حصل أموالا كثيرة ، وكان فاجرا ظالما غشوما ، لا يكف عن قبيح ، انتهى كلام المقرئ ^(٣) .
 قالت : رأيته أنا غير مرة ، فكان قصيرا ^(٤) ، للسمن أقرب ، مدور الخيبة أسودها ، وعنده فصاحة في حديثه كهوام مصر ، وفي حديثه سرعة ، على أنه كان عاريا من سائر العلوم ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٨٤٨ - [جقق الصفوى]

... ٨٠٨ هـ / ... ١٤٠٥ م

جقق بن عبد الله الصفوى ، الأمير سيف الدين ، حاجب حجاب حلب ^(٥) .
 كان أميرا عارفا ، قديم الهجرة ، تنقل في عدة وظائف وأعمال ، وباشر بحويزة حلب في نيابة والدى - رحمه الله - لحلب في الدولة الظاهرية برفوق ، ثم عزل بعد ذلك عن حويزة حلب وولى حويزة دمشق ، ووقع له أمر إلى أن قبض عليه الملك المؤيد شينخ قبل سلطنته بمدة ، وأمر به فضربت رقبته بين يديه في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) هي المدرسة البقمية بدمشق - الدارس ج ١ ص ٤٨٩ وما بعدها .

(٢) « بدمشق » ساقط من ن .

(٣) « المقرئ » في س ، وط . وهو نجرى ، انظر السلوك ج ٤ ص ٦٠٠ .

(٤) « فكان كثير السمن ، قصيرا أقرب » في ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٥٩ ، إنباء النمر ج ٢ ص ٣٣٤ رقم ٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٠ رقم ٢٨٦ .

(٦) « على » في ط ، ن .

٨٤٩ — السلطان الملك الظاهر جقمق^(١)

... — ٨٥٧ هـ / ... — ١٤٥٣ م

جقمق بن عبد الله الملائي الظاهري ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد ،^(٢)
سلطان الديار المصرية ، والبلاد الشامية ، والأقطار الجبازية ، الرابع والثلاثون
من ملوك الترك ، والعاشر من الجرا كسة .

قلت : جلبه خواجا كرك^(٣) من بلاد الجراكس أو غيرها الى الديار المصرية
في سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية ، فاشتره أمير على بن الأتابك إينال ،^(٤) ورأه^(٥)
وأدبه ، ثم أرسله إلى الجباز الشريف صهبة والدته ، وكانت والدته سيدي على المذكور^(٦)
متزوجة بشخص جندى من الأمير آخورية الصغار يسمى نفتاي ، فتوجه جقمق^(٧)
هذا معها وحج وعاد في صحتها ، ثم بعد عوده بمدة تعارف مع أخيه جاركس^(٨)
^(٩)

(١) في هامش ط ، ن عنوان جانبي نصه « السلطان أبو سعيد جقمق الملائي » .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٦ رقم ٨٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص
٢٥٦ — ٤٩٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧١ رقم ٢٨٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩٨ — ٣٠٠ .
(٣) كرك : بفتح الكاف ، وسكون الزاي ، وفتح اللام وكسرهما ، وسكون الكاف الثانية
— النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٥ ، ورودت « كرك » في بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩٩ .

(٤) « أبوعلى » في ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله اليرسني اليلداوي الأتابكي ، توفي سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م — المنهل

ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٩١٥ .

(٦) « سيد » في ن .

(٧) « الأمير علاء الدين آخورية » في ن ، وهو شريف .

(٨) « بكّة » في ن ، وهو شريف .

(٩) أظن ترجمته فيما سبق رقم ٨١١ .

القاسمي المصارع ، وجار كس كان الأكبر ، وهو إذ ذاك من أعيان خاصكية الملك الظاهر برقوق ، فكلّم الملك الظاهر برقوق في أخذ جقمق هذا من أستاذه ميمدى على بن إينال ، فطلبه الظاهر منه وأخذه ، وأعطاه لأخيه جار كس أنيا له في طبقة الزمام .

وقد اختلفت الأقوال في أمره : فمن الناس من يقول : أن العلائي على كان قد أعتقه قبل أن يأخذه الظاهر برقوق ، وسكت أمير على عن ذلك لتنازل جقمق^(٢) هذا السعادة بخدمة الملك الظاهر برقوق ، وكان كذلك ، وهذا القول هو المتواتر بين الناس .

ومن الناس من يقول : أنه كان في الرق ومملكه الملك الظاهر برقوق وأعتقه ، فأتى أما عتق الملك الظاهر برقوق له فسلا خلاف ، لكن هل صادف العتق محلا أم لا ؟ فالفقه أعلم^(٣) .

واستمر جقمق عند أخيه جار كس [١٩١ ب] بطبقة الزمام مدة يسيرة وأعتقه الملك الظاهر برقوق ، وأخرج له خيلا وقشاشا ، ثم جعله خاصكيا ، كل ذلك بسفارة أخيه جار كس ، ودام على ذلك حتى مات الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة صار في دولة ولده الملك الناصر فرج ساقيا ، ثم نقل إلى إمارة عشرة ، ثم أمسك وسجن بواسطة عصيان أخيه جار كس المذكور ، فاستمر إلى أن

(١) « السلطان الملك » في ن .

(٢) « لقتال » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « فاه أعلم » في ن .

شفع فيه والدى — رحمه الله — وجمال الدين الأستاذار^(١) ، فأطلقه الملك الناصر إلى حال سبيله .

وضرب الدهر ضرباته إلى أن صار في الدولة المؤيدية شيخ أمير طبلاخانة ، وخازندار ، بمسد الأمير يونس الركني^(٢) بحكم انتقاله إلى نيابة غزة ، ثم صار في الدولة المظفرية أحمد بن شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك حتى تجرد الأمير ططر — وهو إذ ذاك مدبر مملكة الملك المظفر أحمد — إلى البلاد الشامية أمره بالإقامة بالقاهرة مع جملة من أقام بها من أمراء الألو ف وهم : الأمير قاني باي^(٣) الحزاري نائب حلب الآن ، وكان هو نائب الغيبة والمشار إليه إذ ذاك ، والأمير جقمق هذا ، والأمير قرا مراد^(٤) خجا الظاهري ، والأمير أقبغا التمرزي ، واستمر الجميع بالقاهرة إلى أن عاد الأمير ططر إلى الديار المصرية بعد أن تسلطن وخلع الملك المظفر أحمد بن شيخ ، وقدم مع والدته صحبته .

ولما وصل ططر إلى القاهرة أخلع على جقمق هذا باستقراره في نيابة قلعة الجبل مضافاً إلى تقدمته ، فدام على ذلك إلى سنة خمس وعشرين وثمانمائة نقل

(١) هو يوسف بن أحمد بن محمد ، الأمير جمال الدين الأستاذار ، قتل سنة ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م — المنهل .

(٢) هو يونس بن عبد الله الركني ، الأمير سيف الدين ، الأهور ، نائب غزة ، توفي سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م — المنهل .

(٣) هو قاني باي بن عبد الله الحزاري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — المنهل .

(٤) توجد إشارة بالنجوم الزاهرة أن الأمير قرا مراد خجا الظاهري الشيباني ، أمير جاندار ، وأحد مقدمي الألو ف ، كان بطالا بالقدس سنة ٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م — ج ١٥ ص ٢٨ .

إلى حجوبية الحجاب بالديار المصرية ، بعد القبض على الأمير طرباي بمدة ، واستمر على ذلك إلى أن خلع عليه الملك الأشرف برسباي باستقراره أمير آخورا ، عوضا عن الأمير قصروه من تراز بحكم انتقاله إلى نيابة طرابلس ، بعد عزل الأمير إينال النوروزي وقدمه إلى القاهرة على مقدمة ألف بها ، وذلك في أواخر صفر سنة ست وثمانين وثمانمائة ، وولى الحجوبية من بعده الأمير جرباش الكریمی [١٩٢ أ] الظاهري المعروف بقاشق .

فاستمر في وظيفته إلى سنة سبع وثلاثين أخلع عليه باستقراره أمير مجلس ، عوضا من أقبا التمرازی ، بحكم انتقال أقبا لإمرة^(١) سلاح ، بعد انتقال الأمير إينال الجمكي إلى الأتابكية ، واستقر في الأمير آخورية من بعده الأمير تغرى برمش نائب القلعة ، ونزل الجميع بخلعهم إلى دورهم إلى آخر النهار رسم^(٢) السلطان بأن يكون أقبا التمرازی أمير مجلس على هادته ، و يكون جقمق هذا أمير سلاح ، عوضا من الأمير إينال الجمكي ، فامثل أقبا المرسوم الشريف .

واستمر جقمق المذكور أمير سلاح إلى أن نقل إلى الأتابكية بالديار المصرية ، بعد الأتابك إينال الجمكي ، بحكم انتقاله إلى نيابة حلب ، عوضا عن قرقاس الشعباني بحكم عزله وحضوره إلى القاهرة على وظيفة إمرة سلاح ، عوضا عن جقمق المذكور ، وذلك في يوم الإثنين تاسع شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

واستمر على ذلك إلى أن مات الملك الأشرف برسباي في سنة إحدى وأربعين ،

(١) « إلى إمرة » في ن .

(٢) « ورسم » في ط ، ن .

بعد أن عهد إلى ولده الملك العزيز يوسف ، وجعل الأتابكي جقمق المذكور
مدبر مملكته .

فلما تسلطن الملك العزيز، وأقام مدة يسيرة، شرع جماعة من أطراف الممالك
الأشرقية يأمرون في الدولة وينهون ، فعظم ذلك على أعيان الدولة من المؤيدية
والناصرية والظاهرية والسيفية ، وخاف كل واحد على نفسه ، كل ذلك
والأتابك جقمق سماع لهم ومطيع إلى أن زاد أمرهم وتفرقت كلمتهم ، وانضم
فرقة منهم على الأتابك جقمق كبيرهم الأمير إينال الأوبكى الأشرقي^(١) الدوادار
الثاني ، فعند ذلك انتهز الفرصة من كان تخوف قبل تاريخه من الممالك الأشرقية ،
وتوجهوا إلى دار الأتابك جقمق ، وكان سكنه تجاه الكباش على بركة الفيل
بالدار الملاصقة لقصر بكتمر الساقى ، فاجتمع عليه خلائق لاندخل تحت الحصر
من الأمراء والخاصكية [١٩٢ ب] وطوائف من المؤيدية والناصرية والظاهرية
والسيفية ، وكانوا هم الطالبين له والراغبين في تقدمه لحسن سيرته ولاستنقاذ
مهمهم من أيدي هؤلاء الأجلاب الأشرقية ، وصاروا معه عصبا واحدا على
كلمة واحدة ، وآل أمرهم إلى الحرب مع من بقى من الممالك الأشرقية عند
الملك العزيز بقلعة الجبل .

وركب الأتابكي جقمق بمن انضم عليه من المذكورين من داره إلى أن نزل
بدار الأمير نوروز الحافظي تجاه مصلاة المؤمني من الرملة ، وتراعى كل من
الطائفتين بالنبال ، وتواجهها في بعض الأحيان ، ودام ذلك بينهم نحو ثلاثة أيام

(١) هو إينال بن عبداقه الأوبكى الأشرقي ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٥٣ هـ /

والملك العزيز مقيم بالقصر الأبلق من قلعة الجبل ، وأمره في إدبار وأمر الأتابك جقمق في استظهار ، كل ذلك والأتابك جقمق يظهر الطاعة للملك العزيز يوسف ، وإنما يستخضع جماعة من المماليك الأشرفية ، ويبالغ في الحط عليهم ، ثم ترددت الرسل بينهما إلى أن وقع الصلح ، على أن يرسل السلطان إلى الأتابك جقمق بأربعة من الخاصكية ، فأرسلهم إليه ، وهم : السيفي حكم الخازندار خال الملك العزيز يوسف ، وتم الساق الأشرفي ، ويشبك الفقيه الأشرفي الدودار ، وأزبك البواب الأشرفي ، فحال وصولهم قبض عليهم الأتابكي جقمق ، ثم ركب فرسه من وقته من بيت نوروز في جموعه حتى صار تحت القلعة نزل عن فرسه تجاه باب السلسلة ، وقبل الأرض للملك العزيز ، ثم ركب وعاد وبعثته الخاصكية الأربعة المقبوض عليهم إلى داره على بركة الفيل ، وسكنت الفتنة ، ثم بدا للأتابكي جقمق أن يفرج عن هذه الأربعة الخاصكية فأفرج عنهم ، وأخلع على كل واحد منهم كالمية مخمل بفرو سمور بمقلب سمور ، وأعادهم إلى الملك العزيز ، وكثر الكلام بين الطائفتين إلى أن طلع الأتابك جقمق إلى الإسطنبول السلطاني ، وسكن بالحراقة من [١٩٣] باب السلسلة ، ثم أمر بنزول المماليك الأشرفية من الأطباق بالقلعة إلى القاهرة بعد أن حلفوا له بالطاعة ، وحلف لهم .

واستفحل أمره ، وعظم في النفوس ، وصارت حرمة تنزايد ، وأمره ينمو إلى أن وصل من تجرود من الأمراء إلى البلاد الشامية في حياة الملك الأشرف في يوم الأربعاء الخامس شهر ربيع الأول سنة ثلثتين وأربعين وثمانمائة ، وهم : الأمير قرقاص الشعباني أمير سلاح ، والأمير أقبغا الترازى أمير مجلس ، والأمير تماراز القرمشي رأس نوبة النوب ، والأمير أركجاس الظاهري الدودار الكبير ، والأمير جانم قريب الملك الأشرف الأمير آخور الكبير ، والأمير يشبك السودوني

(١) هكذا بنسخ المخطوط .

حاجب الحجاب ، والأميرة راجا الأشرفى ، ولم يتخلف من الأمراء عن الحضور إلى الديار المصرية غير الأمير نجاسودون البلاطى ، فإنه نفى إلى القدس الشريف من مدينة غزة ، وكل هؤلاء مقدمى ألوف بالديار المصرية .

ولما وصل هؤلاء الأمراء انضموا أيضا على الأتابك جقمق ووافقوه على قصده ، وانقطعوا عن الطلوع لخدمة الملك العزيز ، وأصبحوا في يوم الخميس سادس شهر ربيع الأول اجتمعوا عند الأتابك جقمق بالحراقة من باب السلسلة ، وقد تعين من الجماعة القادمين من البلاد الشامية الأمير فرقاس أمير سلاح لافتحامه على الرئاسة ، ويظهر بذلك التنصيح للأتابك جقمق ، وشارك الأتابك في مجلسه ، وجلس من عداه في مراتبهم ، ثم أسر الأتابك بكلام ، فندب الأتابك بعض جماعته بطلب جماعة من الأشرفية وغيرهم ، فاحضروا سريعا ، فلما حضروا أخذ فرقاس يشير بالقبض عليهم ، وصار يعينهم واحدا بعد واحد ، فأول من بدأ به الأمير جانم أمير آخور ، فقبض عليه الزينى خشقدم الشبكي الطواشى مقدم الممالك ، ونائبه الأمير فيروز الركنى ، ثم على الأمير على باى [١٩٣ ب] الأشرفى شاد الشراب خاناة ، ثم على الأمير نخشى باى الأمير آخور

(١) هو خشقدم بن عبد الله الظاهرى ، الزمام الطواشى الرمى ، توفى سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٥ م — المنهل .

(٢) هو فيروز بن عبد الله الرمى الطواشى الركنى ، نائب مقدم الممالك ، ثم شيخ الخدام بالحرم النبوى ، توفى سنة ٨٨٤٨ / ١٤٤٤ م — المنهل .

(٣) فى ن « تلك الجقمق نائب القلعة » وهو تكرر بما يلى .

وهو على باى بن دولاب باى العلانى الأثرى الساقى ، توفى سنة ٨٨٥٤ / ١٤٥٠ م — المنهل .

(٤) هو نخشباى بن عبد الله الأثرى ، الأمد سيف الدين ، قتل سنة ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م — المنهل .

الثاني ، ثم على الأمير تنبك الجقمقى نائب القلعة ، ثم على الأمير خشكلدى من سيدي بك أحد العشرات ورأس نوبة ، ثم على الأمير جانبك الساق المعروف بقلقسيز ، ثم على الأمير جرباش مشد سيدي الأشرفي ، ثم على حكم الخازندار خال العزيز ، وعلى أخيه بايزيد ، وكلاهما غير أمير ، ثم على جماعة من الخاصكية ، وهم : دمرداش وإلى القاهرة ، ويشبك الفقيه الأشرفي الدوادار ، وتم الساق ، وأزبك البواب ، وهؤلاء الثلاثة ، المقبوض عليهم بحجة حكم قبل تاريخه ، ثم قبض على السيفي بيرم نجبا أمير مشوى ، وعلى تنبك القيسى رأس نوبة الجندارية المؤيدى ، وعلى أرغون شاه الساقى ، وأرسلوا الجميع إلى سجن الإسكندرية في يوم السبت ثامن شهر ربيع الأول .

ثم خلع على الأمير تمرباى أحد مقدمى الألوف بناية الإسكندرية ، عوضا عن الزينى عبد الرحمن بن الكويز ، ورسم له بالتوجه في يومه ، ثم إن الأمير الكبير جقمق ندب الأمير تنبك نائب القلعة كان ، ومعه الأمير أقطوه ، في جماعة ، فطلعوا إلى القلعة لحفظها ، واستقر تنبك المذكور كالنائب بها ، وهو من جملة أمراء الألوف ، ثم انفض المؤكب بعد أن علم كل أحد بزوال مملكة الملك العزيز يوسف وذهاب دولته .

(١) انظر ترجمته في سبق رقم ٧٥٧ .

(٢) هو خشكلدى من سيدي بك الناصرى فرج ، مات بحلب سنة ٨٨٤٦ / ١٤٤٢ م = المنهل .

(٣) هو جانبك الإينالى الأشرفي برسهاى الساقى ، ويعرف بقلقسيز ، توفى سنة ٨٨٥٢ / ١٤٧٨ م

— الضوء اللاع ج ٣ ص ٥٥ رقم ٢١٩ ، وص ٥٩ .

(٤) انظر ترجمته في سبق رقم ٥٤٠ .

واستمر أمر الأتابك جقمق يقوى ، ودولة الملك العزيز تضيف ، إلى أن خلع الملك العزيز في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة .

وكانت مدته أربعة وتسعين يوما .

ذكر سلطنة الملك الظاهر جقمق

وجلوسه على تخت الملك

لما كان يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول طلب الخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله^(١) والقضاة الأربع إلى الإسطنبول السلطاني عند الأمير الكبير جقمق ، [١١٩٤] وقد اجتمع عنده سائر الأمراء وأعيان الدولة ، ثم تكلم بعض من حضر من الأمراء^(٢) بأن قال : السلطان الملك العزيز صغير ، والأحوال ضائقة ، ولا بد من سلطان ينظر في مصالح المسلمين ، وينفرد بالكلمة في الممالك ، فقال الأتابكي جقمق : هذا لا يتم إلا برضى الجماعة ، فصاح الجميع بلسان واحد : نحن راضون بالأمير الكبير ، ومد الخليفة يده فبايعه ، ثم بايعه القضاة والأمراء على مراتبهم ، ثم قام من فوره ولبس الخلع الخليفة السوداء ، وتقلد بالسيف على العادة ، وركب فرس الذوبة ، والأمراء مشاة بين يديه ، وحمل الأمير قرقاس

(١) « أمراء » في ط ، وهو تحريف .

(٢) هو داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة أمير المؤمنين ، المعتضد بالله أبو الفتح ، توفي

سنة ٨٤٥ / ١٤٤١ م — المنهل .

(٣) « فافتتح الأمير قرقاس بالكلام مع الخليفة والقضاة » في النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٥٦ .

القبّة والطير على رأسه إلى أن طاع إلى القصر الكبير من قلعة الجبل ، وجلس على تخت الملك ، وقبل الأمراء الأرض بين يديه .

وكان جلوسه على تخت الملك في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، على مضي سبع عشرة درجة من النهار ، الطالع برج الميزان بعشر درجات ونحس^(٢) وعشرين دقيقة ، وكانت الشمس في السادس والعشرين من السنبلّة ، والقمر في العاشر من الجوزاء ، وزحل في الثاني والعشرين من الحمل ، والمشتري في السابع عشر من القوس ، والمريخ في الخامس من الميزان ، والزهرة في الحادي عشر من الأسد ، وعطارد في الرابع عشر من السنبلّة ، والرأس في الثاني من الميزان . وتم أمره وزال ملك الملك العزيز يوسف بن الملك الأشرف برسباي .

ثم رُسم بأن ينادى بالنفقة في الممالك السلطانية لكل مملوك مائة دينار . ورُسم لملك العزيز بأن يقيم بقاعة البربرية من دور الحرم السلطاني ، وأن يحتفظ به ، ثم أخلع على الطواشي فيروز الجار كسى باستقراره زمام دار^(٣) ، عوضاً عن الصفوى جوهر^(٤) الجلباني اللالا ، وشرع الملك الظاهر جقمق في النفقة على الممالك السلطانية [١٩٤ ب] من يوم السبت ثامن إلى أن انتهت النفقة فيهم ، ثم خلع

(١) « إلى » ساقط من ن .

(٢) « ونحس » ساقط من ن .

(٣) زمام دار : أصلها زنان دار ، وهما لفظان فارسيان بمعنى « ممسك النساء » ، فهو الموظف الموكل إليه أمر الحرم ، والذي يتحدث على باب ستارة السلطان أو الأمير من الخدام والخصوان — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ — ٤٦٠ .

(٤) هو جوهر بن عبد الله الجلباني اللالا الزمام ، توفي سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م — المنزل .

على الأمير قرقماس الشعباني المعروف بأهرام ضباغ ، يعني جبل الأهرام ،
 بأتابكية العساكر بالديار المصرية عوضه ، وعلى أقبغا التمرأزي بإمرة سلاح ، عوضا
 عن قرقماس المذكور ، وعلى يشبك السودوني بإمرة مجلس ، عوضا عن أقبغا ، وعلى
 تمتاز القرمشي باستقراره أمير آخور ، عوضا عن جانم بحكم القبض عليه وحبس
 بالإسكندرية ، وعلى قرانجا باستقراره رأس نوبة النوب ، عوضا عن تمتاز
 القرمشي ، وعلى تفسري بردي المؤذي البكلمشي بحجوبية الحجاب ، عوضا عن
 يشبك السودوني ، وعلى أركماس الظاهري باستقراره في وظيفة الدوادارية ^(١) ،
 كل ذلك في يوم الخميس ثاني يوم سلطنته ، وأنعم على عدة آخر بتقدم وطباخانات
 وعشرات ، يطول الشرح في ذكرهم ، وتطول كل وضيع إلى المرتبة العليا ،
 ومشى ذلك لجماعة منهم ، بل لغالبهم .

وامتد الملك الظاهر في أمر ونهى وأخذ وعطاء إلى يوم الأربعاء رابع شهر
 ربيع الآخر ركب السلطان إلى لعب الكرة بالحوش السلطاني ، وحضر الأتابك
 قرقماس ولعب معه حتى انتهى ، وأراد النزول إلى داره أسربعض خواص السلطان
 إليه بأن قرقماس يريد إثارة فتنة ، فلم يقبل السلطان كلامه ، ونزل قرقماس إلى
 أن وصل تحت باب المدرج من القلعة أحاطوا به المماليك السلطانية ، وطلبوا منه
 أن يتكلم مع السلطان في زيادة جوامعهم ، ولزموه ، وطلبوا منه أن يركب معهم ،
 فأراد أن يرجع إلى القلعة لما يمكنه من ذلك ، وأخذوه إلى داره ، وتلاحق بهم
 من المماليك الأشرفية جماعة ، ولا زالوا به حتى وافقهم على الركوب ومحاربة
 السلطان ، فلبس سلاحه وركب على كره منه .

(١) « الدوادارية » ساقط من ط .

(٢) « راعطاء » في ن .

وهو كان يريد العصيان على السلطان ، لكن بعد أيام ، على غير هذا الوجه حتى يصلح أمره ويثق بمن يركب معه من الأعيان ويتبها لذلك ، [١٩٥ أ] فلما غصبوه هؤلاء بالركوب في هذا اليوم ، وحسن له بعض أعوانه ذلك ، وحذره أنه إذا لم يركب في هذا اليوم لا يجتمع عليه أحد بعد ذلك « إذا أراد الركوب ، فأذن ، وسار ومعه جماعة كبيرة إلى الغاية ، غير أنه ^(١) » منقبض الخاطر حتى وصل إلى الرميطة ^(٢) ، ووقف تجاه باب الساسلة ، وهو غير مدشرح الصدر ، لما رأى من خلف مسكره واختلاف أغراضهم ، فكان منهم من يقول : الله ينصر الملك العزيز ، ومنهم من يقول : الله ينصر السلطان ، فكان فرقاس إذا سمع ذلك يقول : الله ينصر الحق ، وتكرر ذلك — في مسيرهم من بيته إلى أن وصل إلى الرميطة — غير مرة ، حتى أنه كشف رأسه وقال : الله ينصر الحق ، فتطير من أصحابه — من له خبرة — بكشف رأسه ، ثم سقطت درفته في الرميطة ^(٣) عن كتفه ، فتزايد تطير الناس لذلك .

ولما وقف بالرميطة ، أمر لبعض أعوانه بالمناداة بالقاهرة على لسانه : أنه من حضره إلى عنده من المال يك ينعم عليه بكيوت وكيت ، وأنه ينفق فيهم إذا صار الأمر إليه بمائتي دينار لكل مملوك ، وجميع الزعر إليه ، وأنه ينفق فيهم أيضا لكل واحد عشرين ديناراً ، فمظم جمعه ، وتكاثفت عساكره ، وبلغ السلطان

(١) « ماقط من ط ، ن . »

(٢) يشير ابن تفرى بردى إلى أنه كان بجانب فرقاس في مسيرته هذه — أنظر النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٦٦ .

(٣) « بالرملة » في س ، ط ، في هذا الموضع ، وفي مواضع أخرى تالفة .

(٤) « كيت ولكل » في ن .

خبره، فأسرع بتزوله إلى المقعد المطل على الرميلة من باب السلسلة ومعه نفر قليل جدا، ورسم بالمناداة : من كان من حزب السلطان فليحضر عند الأمير أقبغا التمرأى أمير سلاح في بيته ، ثم بعث إلى الأمير أقبغا يأمره بأنه يجمع من حضر عنده من الأسراء وغيرهم ويسير بهم إلى الرميلة من جهة باب السلسلة لقتال قرقاس، فاجتمع على أقبغا المذكور عدة من أسراء الألوف وغيرهم، وساروا حتى وصلوا إلى صليبة ابن طولون ، استشارهم أقبغا من أين يتوصلوا إلى الرميلة ، فان قرقاس بجوهره إلى الرميلة ، فكيف التوصل إلى باب السلسلة منهم ، فكثير الكلام في ذلك حتى وقع الاتفاق أنهم يسيروا من سويقة منهم غارة [١٩٥ ب] إلى باب السلسلة ، ففعلوا ذلك .

فلم يظن به قرقاس لكثرة حساكره ، حتى وقفوا تحت باب السلسلة وتهيؤا لقتاله ، فعند ذلك حمل عليهم قرقاس بمن معه ، بهد أن فر من عنده إلى جهة السلطان الأمير قراجا الأشرفي ، أحد مقدمي الألوف ، والأمير مغلباى الجقمقي أستاذار الصحبة ، ووقع القتال بين الفريقين ، واشتد الحرب بينهم ، « وتلاقوا غير مرة ، وفشت الجراح بينهم » وقتل من جهة السلطان الأمير جكم المجهنون النوروزى أحد

(١) « بعث إلى الأمير أقبغا بأمره مائة ومقدمة بجمع » في ن .

(٢) هكذا في نسخ المخطوط ، وفي النجوم الزاهرة « روقفوا هناك وتشاوروا في حرورهم إلى باب السلسلة ، وقد ملائح حساكر قرقاس الرميلة » — ج ١٥ ص ٢٦٩ .

(٣) هو قراجا بن عبد الله الأشرفي برسباى ، المعروف بقراجا الخازندار ، توفى حوالى سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ م — المنهل .

(٤) هو مغلباى بن عبد الله الجقمقي الساقى ، ثم أستاذار الصحبة ، توفى حوالى سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م — المنهل .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٨٥١ .

العشرات ، ودام ذلك إلى نصف النهار المذكور ، وتعين الظفر لقرقاس في مرة ، لكنه كان في قسلة من أكابر الأمراء فلهم هذا انهزم ، فإنه كان تارة يقف تحت رايته ، وتارة يحرك فرسه ويقايل حتى أصابه لذلك سهم في وجهه وكُل ، فتفرقت عنه عساكره قليلا قليلا حتى كانت الكسرة عليه ، وانهمز واختفى ، وأحاط الملك الظاهر على موجوده وحواشيه ، ودقت البشائر لذلك ، وتطلبه حتى ظفربه في يوم الجمعة سادسه ، وقيد وحمل إلى الأسكندرية في يوم السبت سابعه ، وأنعم السلطان بإقطاعه وأتابكيته على الأمير أقبغا التمرأزي أمير سلاح ، وخلع على يشبك أمير مجلس بإمرة سلاح ، عوضا عن أقبغا ، وعلى الأمير جرباش الكريمي المعروف بقاشق بإمرة مجلس ، عوضا عن يشبك .

واستمر السلطان بعد ذلك إلى شهر رمضان من السنة ترادفت عليه الأحوال فيه بورود الخبر « بمصيان الأمير تغرى برمش نائب حلب ، ثم عقبه البريد بعد مدة يسيرة بمصيان الأمير إينال الحكيم^(١) » نائب دمشق ، ثم فرار الملك العزيز من وسط الدور السلطاني من قاعة البربرية في ليلة الإثنين سابعه .

سببه أن العزيز لما حبس بقاعة البربرية من الدور السلطاني ، وكانت دادته سرالنديم الحبشية عنده ومعهما عدة جوارى له ، ثم مكنت مرضعته من الدخول إليه [١٩٦ أ] وكان القائم في حوائجه ، وفي قبض مارتب له من أوقاف والده في كل شهر طواشي هندی يسمى صندل ، لم يبلغ العشرين من العمر ، من عتقاء أمه خوند جلبان^(٢) ، وكان عنده نباهة وفطنة ، فاحتوى على جميع أحواله لإفراده

(١) « ساقط من ن . »

(٢) هي جلبان لمبة يشبك ططر الجاركية الأشرفية برسباي ، توفيت سنة ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م

— الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٧ رقم ٨٩ .

بخدمته ، وكان أرجف بقتل العزيز غير صرة أو بكلمه ، ثم أشيع بنقله إلى حبس الإسكندرية ، فصار صندل يخبر العزيز بهما معده ، فدخل العزيز الخوف واتسع خياله إلى أن بلغه أيضا أن بعض القضاة ألقى بقتله لصيانة دم الرعية ، فرى العزيز نفسه على صندل المذكور وقال له : تحيل في فرارى ، وأبق على مهجتي ، فافعل صندل ، وكان للعزيز طباط من أيام أبيه ، فكلمه صندل في إخراج العزيز ، فوافقه على ذلك ، فأمر العزيز لحوارية أن يتقن في البربرية نقبا يخرج منه إلى المطبخ ، وساعدهن الطباخ من الخارج ، حتى انتهى .

(١) وكان صندل أعلم بذلك جماعة من الأشرافية ، وكان ذلك مرادهم ، فلما كان وقت الإفطار من يوم الإثنين المذكور ، والناس في شغل بأكلهم ، خرج العزيز من النقب المذكور عريانا مكشوف الرأس ، فألبسه الطباخ من خلائقه ثوبا ملوثا بسواد القدور ، وأخذه معه ، ونزل كأنه من بعض صبيان ، وهو يمر على الخدام من غير أن يتفطن به أحد ، فوافوا الأسماء وقد خرجوا بعد الفطر من عند السلطان ، وصاروا جملة واحدة ، فلما رأى الطباخ ذلك ضرب العزيز على ظهره ضربة وصاح عليه كأنه من بعض صبيان ، ليرد بذلك الوهم عنه ، فمشت حيلته ، ونزل من باب المدرج حتى وصل تحت الطباخانة ، وإذا بصندل الطواشي ، وطوفان الزرد كاش ، ومشده أزدمر في آحزين من الأشرافية فقبلوا يده .

وكان صندل كان قد أخبر العزيز أنه إذا نزل إلى ممالك أبيه الأشرافية يركبون معه لقتال الملك الظاهر أو يتوجهون به إلى الشام ، [١٩٦ ب] فلما رأى غير ذلك ندم ، وطلب العود إلى مكانه ، فلم يمكنه ذلك ، والترم له طوفان الزرد كاش

(١) « أعظام » في ن .

أن يمضى إلى بلاد الصعيد ، ويأتى بمن هنالك من المماليك الأشرفية الذين في
التجريدة لقتال هوارى صحبة الأمير يشبك السودونى ، وهم نحو سبعمائة فارس ،
ومضى من ليلته حتى وصل إليهم ، فلم ينتج أسره ، وقُبض عليه وسُجل إلى القاهرة ،
وحبس وعوقب ، ثم وسط بعد أيام .^(٢)

واختفى العزيز هو وطواشيه صندل ، وأزدمر مشده ، وطباخه ، وصار يتنقل
من مكان إلى آخر ، والسلطان في طلبه ، وعوقب جماعة بسببه ، وهجم على جماعة من
البيوت ، ومرت بالعزيز شذائد في اختفائه ، وفر الأمير إينال أبو بكرى الأشرفى^(٣)
أحد مقدمى الألوف ، بسببه ، ثم قبض على جماعة كثيرة من الأشرفية ، وتبع
السلطان حواشيه والزامه ، ثم جهز السلطان جماعة من الخاصكية للقبض على
الأمير قراجا الأشرفى ، أحد مقدمى الألوف أيضا بالغبية ، فانه كان قد
توجه لعمل جسورها ، فقبض عليه وحبس بالأسكندرية .

واستمر العزيز مخفيا إلى أن خرجت تجريدة لقتال الأمير إينال الحبكى نائب
الشام ، ولقتال الأمير تغرى برمش نائب حلب ، ومقدم العساكر الأمير أقبغا التمرأزى
المتولى نيابة الشام ، عوضا عن الحبكى ، وصحبته الأمير قرانججا ، وقد استقر أمير
أخورا ، والأمير تمر باى الدوادار ، وقد صار رأس نوبة النوب ، وعدة من أمراء
العشرات والخاصكية .

(١) « البلاد » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسياق الكلام ، وما جاء فى النجوم

الزاهرة ج ١٥ ص ٢٩٩ .

(٢) « وحبس » ساقط من ن .

(٣) « إينال » فى ن .

وتزايدت الهموم والحن على السلطان في هذه المدة من سائر الجهات ، وبقى في حـيرة ، وصار تارة يشتغل بتجهيز المساكر لقتال العصاة من النواب بالبـلاد الشامـية ، وتارة في طلب العزيز وفي الفحص عنه ، ولا زال على ذلك إلى يوم الأربعاء ثالث عشرين شوال من سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ظفر بسر النديم --- دادة الملك العزيز --- [١٩٧] بعد ما كبس عليها عدة بيوت ، وموقف جماعة ، وقاست الناس في هذه المدة أهوالا بسبب العزيز وحواشيه ، ثم ظفر السلطان بالطواشي صندل الهندى فتحقق منهما^(١) أن العزيز وإينال لم يخرجوا من القاهرة ، وأنهما لم يجتمعا قط ، فهان عليه الأمر قليلا ، فانه كان في ظن السلطان أن الأمير إينال أخذ العزيز على نجبته التي هيأها لسفر الحجاز ، ومضى به إلى الأمير إينال الحكى نائب الشام .

قلت : ولو كان إينال فعل ذلك لمكان تم أمر الملك العزيز ، فما شاء الله كان . ثم اجتهد السلطان في طلب العزيز ، وطرق الناس بهذا السبب أهوالا وحن إلى ليلة الأحد سابع عشرينه قبض على الملك العزيز ، فاستراح بالقبض عليه وأراح ، وهو أنه لما نزل من القاعة واختفى كان معه طواشيه صندل وأزدر مشده ، وطباخه إبراهيم لا غير ، وصار العزيز ينتقل « بهم من موضع إلى موضع » لكثرة ما يكبس عليه ، وصار كل يوم في رجيف ومحنة ، حتى وقع بين أزدر وصندل الطواشي ، وطرد صندل ، ففارق صندل العزيز ومضى إلى حال سبيله بعد أن أنعم عليه العزيز بخمسين دينارا ، ثم أن أزدر طرد أيضا إبراهيم الطباخ ، وبقى

(١) « منها » في ن .

(٢) من مكان « إلى آخر » . في ن .

مع العزيز وحده ليكونا أخف على من يختفيا عنده ، هذا والسلطان يستحث في طلبهما حتى ضيق عليهما المسالك ، واستوحش من قبولهما كل^(١) أحد حتى أرسل العزيز إلى خاله الأمير بيبرس^(٢) ، أحد أمراء العشرات وأعلمه بمجيئه ليختفي عنده ، فوافده بيبرس المذكور أن يأتيه ليلا ، ثم خاف بيبرس عاقبة ذلك ، فأعلم جاره الأمير يلباي الأيتالي المؤيدى^(٣) ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ، بذلك ، وقال : يقيح بى أن أن يكون مسك العزيز على يدى ، ولكن افعل أنت ذلك ، وأعلمه بطريقه التى يمر منها فى قدومه ، فترصد له يلباي المذكور ، ومعه أناس قلائل جدا ، بزقاق حلب خارج القاهرة ، حتى صر به الملك العزيز بعد عشاء الآخرة ومعه أزدمر ، وهما فى هيئة مغربين ، فوثب يلباي على أزدمر [١٩٧ ب] ليقبض عليه ، فدفع عن نفسه ، فضر به يلباي أدمى وجهه وأعانه عليه من معه حتى أوثقوه ، وأخذوا العزيز وعلمه جيسة صوف حتى طلعوا بهما إلى القلعة من باب السلسلة ، والعزيز حاف ، وقد أخذ مملوك من المؤيدىة بأطواقه إلى أن أوقف بين يدى الملك الظاهر جقمق ، فسكادت نفسه تزهق فرحا ، فأوقفه الظاهر ساعة ، ثم أدخله إلى قاعة العواميد من الدور ، عند زوجته خوند الكبرى مغل بنت القاضي ناصر الدين محمد بن البارزى ، وأمرها أن تجعله فى المخدع ، ولا تبرح عن بابه ، وأن تتولى أمر أكله وشربه ، فأقام على ذلك مدة ، ونقل إلى الأسكندرية وحوس بها ، على ما سيأتى فى ترجمته إن شاء الله تعالى .

(١) « على كل » فى ن .

(٢) هو بيبرس الأفرى برسباى ، خال العزيز يوسف ، توفى سنة ٨٧٣ / ١٤٦٨ م = الضرة اللاع ص ٣ ص ٢١ رقم ١٠٣ .

(٣) هو يلباي الأيتالي ، الأمير سيف الدين ، الذى ولي السلطنة نحو شهرين سنة ٨٧٢ ، وتوفى سنة ٨٧٣ / ١٤٦٨ م = المنهل .

فعند ذلك خف عن الملك الظاهر بعض ما كان يجده من أمر العزيز،
والتفت إلى البلاد الشامية حتى ورد عليه الخبر بعد ذلك في يوم الخميس تاسع ذى
القعدة من السنة بواقعة الأمير إينال الحكى وبالقبط عليه، فدقت البشائر لذلك،
وهان عليه أمر تغرى برمش نائب حلب، فإنه كان يجزع من اجتماعهما معا،
فلم تكن إلا أيام يسيرة، وورد عليه الخبر في يوم الجمعة رابع عشرين ذى القعدة
بكسرة تغرى برمش ثم بالقبط عليه، فرسم بقتله حسبا ذكرناه في ترجمته، وقتل
الحكى كما ذكرناه أيضا في ترجمته.

وصفا الوقت لملك الظاهر جقمق في مدة يسيرة، وظفر بأعدائه بمسد أن
كانت دولته قد أشرفت على الزوال « فلما صفا وقته وزال عنه الضد والمعاند
أخذ يقرب جماعة من الأندال والأوباش، وأنعم عليهم بالإمريات والإقطاعات
والوظائف »، [السنية، ولكن المصطفى هو الله، لأن قلوب الملوك بيده سبحانه
وتعالى يقابها كيف يشاء] فسبحان المتفضل بالنعيم على مستحق النعم، قلت : ولا
يجهد على المنكروه إلا الله سبحانه وتعالى.

واستمر الملك الظاهر جقمق في سلطنة الديار المصرية من غير معاند، وطالت
مدته، وصفت حتى أنه لم يحتاج فيها لمساعد، وأخذ ينتهز الفرصة فيما ذكره

(١) « يكن » في س .

(٢) « وأخذ » في ن .

(٣) « في هامش نسخة س .

(٤) « وتعالى » ساقط من ن .

(٥) [إضافة من ط ، ن .

يطول ، ولسان الحال عنه يقول : إذا هبت رياحك فاغتنمها فعمقي خافقة سكون^(١) .

ولا زال على ذلك ، والدهر مطاوعة ، والمقادير تساعده ، حسبما ذكرناه في تاريخنا حوادث الدهور في مدى الأيام والأيام والشهور مقصلا في اليوم والوقت ، إلى أن مرض في أواخر ذي الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة ، وطال مرضه إلى أن خلع نفسه من السلطنة في الساعة الثانية في يوم الخميس الحادي والعشرين من محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، وسلطن ولده الملك المنصور عثمان ، ودام ممرضا بقاعة الدهيشة من القلعة إلى أن توفي ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع المذكورة ، وذلك بعد خلعه بإثنتي عشر يوما ، وصلى عليه من الغد بمصلاة باب القلعة^(٢) من قلعة الجبل ، وحضر ولده السلطان الملك المنصور الصلاة عليه ، وصلى عليه الخليفة القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة إماما ، ودفن من ساعته بترية الأمير قاني باي الجاركمي الأمير آخور التي أنشأها عند دار الضيافة بالقرب من قلعة الجبل .

(١) « فان لكل خافقة سكون » في س ، ط ، والنسخة من هامش ط ، من نسخة ن . حيث يوجد في هامش ط تعليق من النسخة نصه : « صوابه فعمقي كل خافقة سكون ، والأوجب نصبه على الأسمية لأن » .

(٢) ابتداء من هنا هل هامش ورقة ١٩٧ ب في نسخة م .

(٣) « القلعة » في ط ، ن .

(٤) هو حمزة بن محمد ، أمير المؤمنين القائم بأمر الله ، خلع في رجب سنة ٨٥٩ هـ ، وتوفي سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — المنهل .

(٥) هو قاني باي بن عبد الله الجاركمي ، الأمير آخور الكبير ، توفي سنة ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م — المنهل ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٥ .

وكانت جنازته مشهودة^(١) بخلاف جناز الملوك، وذلك لعدم اضطراب الدولة،
فانه كان قد تسلطن ولده الملك المنصور قبل وفاته بأيام حسبا ذكرناه، ومات
وسنه نيف على الثمانين سنة .

وكانت مدة ملكه من يوم تسلطن بعد خلع الملك العزيز يوسف في يوم
الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة إلى أن خلع
بولده^(٢) الملك المنصور عثمان المذكور في الثانية من يوم الخميس المذكور الحسادى
والعشرين من محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة أربع عشرة سنة وعشرة شهور
ويومان، وكانت وفاته بعد خلعها بإثني عشر يوما كما ذكرناه .

وكان سلاطنا دينا، خيرا، صالحا، متفقا، شجاعا، غفيرا عن المنكرات والفروج،
لأنه لم يسمع أحد من ملوك مصر في الدولة الأيوبية والتركسية على طريقته من العبادة
والعفة، لم يشهر عنه في حدائقه ولا في كبره أنه تعاطى مسكرا، ولا اكتشف^(٣)
حراما قط، وأما حب الشباب فلم يكن لا يصدق أن أحدا يفعل ذلك بعده
عن معرفة هذا الفعل، وكان غالب أوقاته على طهارة كاملة، وكان متقشفا^(٤)
في ملبسه ومركبه إلى الغاية، لم يلبس الأحمر من الألوان في عمره، ولم أراه
منذ تسلطن أنه لبس كاملية بمقلب سمور غير مرة واحدة، وأما الركوب

(١) مشهورة في ط، ن .

(٢) أدخل ولده في ن .

(٣) يشهر في ط، ن .

(٤) اكتشف في ط، اكتشف في ن .

(٥) حب ساقط من ن .

(٦) مقشفا في ن .

على السرج الذهب والكنبوش الزركش فلم يفصله قط ، وكان ما يلبسه في أيام الصيف وما على فرسه لا يساوى عشرة دنانير ، وكان معظما للشرعية ، محبا للفقهاء وطلبة العلم ، معظما للسادة الأشراف ، وكان يقوم لمن دخل عليه من الفقهاء والصلحاء كائنا من كان^(١) ، وكان إذا قرأ عنده أحد فاتحة الكتاب [١١٩٨] نزل عن مدورته وجلس على الأرض تعظيما لكلام الله تعالى ، وكان كريما جدا ، مسرفا مبهذرا ، أترف في مدة سلاطنته من الأموال مالا يدخل تحت حصر كثيرة ، وكان لا يلبس إلا القصير من الثياب ، ونهى الأمراء وأكابر الدولة وأصحابها عن لبس الثوب الطويل ، وأمعن في ذلك حتى أنه ضرب جماعة كثيرة بسبب ذلك ، وقص أثواب جماعة أخر من أعيان الدولة في الموكب الساهلاني بحضرة الملأ^(٢) من الناس ، وكان كثيرا ما يوبخ من يلبس الثوب الطويل ، ومن لا يحف شاربه من الأتراك .

وفي الجملة : أنه كان أمرا بالمعروف ، ناهيا عن المنكر ، إلا أنه كان قد قبيض الله له أعوان سوء وحاشية ليست بذلك ، وكان — رحمه الله — مريع الإستحالة ، وعنده بطاش وحدة مزاج^(٣) ، وبادرة مع طيش وخفة ، فكانوا ، أعنى حاشيته ، مهما أوجوه له قبله منهم ، وأخذة على الصديق والنصيحة ، فلهذا كان يقع منه تلك الأمور القبيحة التي ذكرناها في وقتها ، في كتابنا المسمى

(١) آخر ما رجده على هامش ورقة ١٩٧ ب في نسخة س هـ

(٢) « فرسه مدورته » في ن . وهو تحريف .

(٣) « مسرفا على نفسه » في ن .

(٤) « الأمراء والملأ » في ن .

(٥) « مزاج » في ن .

بجوارث الدهور في مدى الايام والشهور ، من ضرب العلماء ، وبهدلة الفقهاء
والرؤساء وسجنهم بحبس المقشرة^(١) مع أرباب الجرائم ، حتى أنه حبس بها جماعة
كبيرة من الفقهاء والأعيان ، والذي يحضرني منهم الآن قاضى القضاة ولى الدين
محمد السفطى^(٢) قاضى قضاة الشافعية بالديار المصرية^(٣) ، وأحد ندمائه ، والقاضى
بدر الدين محمود بن عبد الله أحد نواب الحكم الحنفية ، والقاضى محب الدين
أبو البركات الطيتمى أحد نواب الشافعية ، والعلامة قوام الدين القمى المعجمى
الحنفى ، والحافظ برهان الدين إبراهيم البقاعى الشافعى ، والقاضى شهاب الدين
الزفناوى أحد النواب الشافعية ، والقاضى علاء الدين بن القاضى تاج الدين البلقينى
أحد نواب الشافعية ، وقاضى بولاق شهاب الدين أحمد المدعو قرقص
أحد النواب الحنفية ، والقاضى عز الدين البساطى أحد النواب المالكية ،
والقاضى شهاب الدين بن إسحاق أحد نواب الشافعية بمصر القديمة ، والناصرى
محمد بن أمير عمر بن الحاجب من بيت رئاسة ، سكنه خارج باب النصر ، والأمير
بيبرس بن تفر ، وابن شعبان ، وأما غير الأعيان فخلائق لاتحصى من بياض الناس .
وكل ذلك كان لعدم تثبته في أحكامه ، وعظم بادرته وسلامة باطنه^(٤) ، فانه
كان يصدق ما ينقل إليه بسرعة ، ولا يتروى في أحكامه حتى يأتيه من يخبره بالحق ،
فلهذه الخصال كانت الرعية قد ستمته وطلبت زواله ، وكانت الدعوى عنده لمن
سبق ، لالمن صدق ، على قاعدة الأثرالك .

(١) حبس المقشرة : هذا السجن كان بجوار باب الفتوح ، فيما بينه وبين الجامع الحاكمى ، وكان
يقشر بموضعه القمح ، وهو من أشنع السجون وأضيقها — المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ١٨٨ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن يوسف السفطى ، المتوفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — المنهل .

(٣) « بالديار المصرية » مكررة في ن .

(٤) إبتداء من هنا في هامش ورقة ١٩٨ أ في ص ،

وبالجملة كانت محاسنه أكثر من مساوئه ، وكان حاله أحسن من حال غيره من ملوك مصر السالفة من حيث الدين وعفة الذيل ، فإنه كان قد قمع المفسدين والجباة من كل طائفة ، وكسدت في أيامه « حال أرباب الملاحى »^(١) والمسكرات ، وتصولح غالب أمرائه وجنوده ، وبقي أكثرهم يصوم الأيام الكثيرة في كل شهر ، ويعف عن المنكرات ، وكل ذلك مراعاة لمخاطره ، وخوفا من بطشه لما يرون من تشديده على من يفعل القبائح والمنكرات ، وهذا بخلاف الملوك السابقة فإنهم كانوا كثيرا ما يفعلون ذلك ، فكان يصير كل قبيح جهارا ، ومن عظم حرمة وشدة بطشه قال بعض الفضلاء : تابت هذه الدولة عن الموت في هدم^(٢) اللذات [والأيام الطيبة] ، وكان الذين يتعاطون [المسكرات]^(٣) في أيامه وهم القليل من الناس صاروا يتعاطون في خفية ، ويرجعهم في تلك الحالة صغير الصافر .

وأبطل من تقشفه أشياء كثيرة من شعار الملكية ، مثل : سوق المحمل ، والنزول إلى الصيد بالبحارح ، وخدمة الإيوان ، والحكم بباب السلسلة بالإصطبل السلطاني ، ونوابة خاتون التي كانت تدق بقلعة الجبل عند الصباح والمساء ، أشياء كثيرة من هذا النمط ، فذكرناها مفصلة في كتابنا الحوادث ، وكل ذلك كان يكره مما يقع فيه من المفساد ، لا يفعل ذلك توفيرة للأموال ، فإن

(١) « ساقط من ن .

(٢) « هذه » في ط ، ن .

(٣) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١ ص ٥٨ .

(٤) « وبالإصطبل » في ن .

(٥) « متصلة » في ط ، « د في كتابنا مفصلة » في ن .

المسال كان عنده كلاً شيء ، على أنه كان يحب جمعه من حلاله وحرامه ، ثم يهرقه على قدر اجتهاده في أى جهة كانت .

وكانت « صفته : قصيرا ، للسمن أقرب ، أبيض اللون مشربا بحمرة ، صبيح الوجه ، منور الشبهة ، فصيحاً في اللغة التركية » ، وفي العربية لأبأس به بالنسبة^(١) لأبناء جنسه ، وكان له اشتغال وطلب قديماً ، وكان يستحضر مسائل جيدة ، ويبحث مع العلماء والفقهاء ، ويلتزم مشايخ القراءات ، ويقرأ عليهم دواما ، وكان يقتنى الكتب النفيسة ، ويعطى فيها الإئتمان الزائدة عن ثمن المثل ، وكانت أيامه آمنة ، رحمه الله تعالى .

[١٩٨ ب] ذكر من عاصره من الخلفاء العباسية حفظهم الله :

وهم : أمير المؤمنين المعتضد بالله أبو الفتح داود إلى أن توفي يوم الأحد رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة « بعد أن عهد لأخيه سليمان » ،^(٢) وأمير المؤمنين المستكنى بالله أبو الربيع سليمان ولى الخلافة بعده من أخيه داود إلى أن مات يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، « وأمير المؤمنين

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « طلب » ساقط من ن .

(٣) « ر بصحب » في ط ، ن .

(٤) نهاية ما وجد في ماوش من ردة ١٩٨ .

(٥) « الآخر » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من ترجمته بالمجلد ، والنجوم الزاهرة ج ١ ص

(٦) « ساقط من ن . »

القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة ، ولى الخلافة بعد وفاة أخيه المستكنى بالله من غير عهد منه إليه في يوم الإثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة^(١) .

ذكر من مات في أيامه من ملوك الأقطار :

توفي القان معين الدين شاه رخ بن تیمور لنگ في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، وولده ألوغ بك بن شاه رخ صاحب سمرقند ، قتله ولده عبد اللطيف في سنة ثلاث وخمسين ، ثم قتل عبد اللطيف المذكور خارج سمرقند بعد ستة أشهر من السنة ، والأمير ناصر الدين بك محمد بن دغادر صاحب أبلستين في حدود سنين خمس وأربعين ، وولى بعده ابنه سليمان ، وتوفي خوندكار مراد بك بن محمد بن عثمان سلطان الروم في المحرم سنة خمس « وخمسين » وتسلطن بعده ابنه محمد ، وتوفي أصبهان بن قرا يوسف صاحب بغداد بعد سنة خمس وأربعين^(٢) وثمانمائة ، وكان فاسقا زنديقا يميل إلى دين النصرانية ، إلى لعنة الله ، ألحق الله به من بقى من أخوته وأقاربه ، فانهم شر عصابة ، وفي أيامهم خرجت بغداد وماوالاها ، وتوفي الشريف علي بن حسن بن عجلان أمير مكة ، وهو معزول بثغر دمياط بالطاعون في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وفيها مات الشريف أبو القاسم بالقاهرة ، وهو معزول أيضا بعد قدومه من الحجاز بمدة يسيرة ، وتوفي الشريف سليمان بن عزيز الحسيني أمير المدينة قليلا ، وتوفي الشريف ضيفهم أمير المدينة^(٣) .

(١) « هذه العبارة مكتوبة على هامش نسخة ن . »

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) « الحسيني » في ن . »

(٤) هو ضيفهم بن خشرم بن نجاح بن ثابت بن نعيم ، استقر في إمرة المدينة بعد موسى بن كعب

في المحرم ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ - الإحقة الطليقة ج ٢ ص ٢٥٤ رقم ١٨٤٨ .

[١١٩٩] ذكر من ولى في أيامه من قضاة القضاة بالديار المصرية :

قضاته الحنفية : شيخ الإسلام قاضى القضاة سعد بن محمد الديري الحنفى ،
ولاه وهو نظام ملك الملك العزيز يوسف فى إثنين وأربعين وثمانمائة بعزل قاضى
القضاة « بدر الدين » ^(١) محمود بن أحمد العيسى .

قضاته الشافعية : شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد بن على بن
حجر ، ولى فى سلطنته غير مرة إلى أن توفى وهو معزول فى سنة إثنين وخمسين
وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة علم الدين صالح بن عمر البلقينى ، ثم قاضى القضاة العلامة
شمس الدين محمد القاياتى إلى أن مات فى أوائل سنة خمسين وثمانمائة ، ثم قاضى
القضاة ولى الدين محمد السفطى ، وعزل وامتنح وحبس بالمقشرة ، ثم أطلق ،
واختفى مدة ، ثم ظهر وأقام بالقاهرة إلى أن توفى بها فى عصر يوم الثلاثاء . استمل
ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة شرف الدين يحيى المناوى .

قضاته المالكية : شيخ الإسلام قاضى القضاة أبو عبد الله شمس ^(٢)
ابن أحمد البساطلى إلى أن مات فى ليلة ثالث عشر شهر رمضان سنة إثنين وأربعين
وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة بدر الدين محمد بن أحمد التميمى إلى أن مات بالطاعون
فى آخر يوم الأحد ثانى عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وكان مشكور
السيرة ، ثم قاضى القضاة ولى الدين محمد السنباطى .

(١) « بدر الدين » ساقط من ن .

(٢) « خمس » فى ن .

(٣) [الدين] إضافة من ن .

(٤) « آخر » ساقط من ن .

قضائته الخنابلية : شيخ الإسلام قاضى القضاة محب الدين أحمد بن نصر الله البغدادي إلى أن مات في يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة بدر الدين محمد بن عبد المنعم البغدادي^(١) .

[١٩٩ ب]

ذكر من ولى في أيامه الوظائف السنية من الأمراء :

وظيفة الأتابكية بالقاهرة : وليها من بعده الأتابك قرقساش الشعباني الناصري أياما يسيرة ، ثم قبض عليه بعد عهده وحبس بشعر الإسكندرية حتى قتل بها في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، ثم الأتابك أقبغا التمرأزي أشهراً ، ثم ولى نيابة الشام^(٢) ، ومات في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، ثم الأتابك يشبك السودوني المعروف بالمشد ، وليها بعد أقبغا التمرأزي إلى أن مات في سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأتابك لينال العلائي الظاهري^(٣) ثم الناصري « وليها من وظيفة الدوادارية الكبرى » .

وظيفة إمرة سلاح^(٤) : وليها الأمير أقبغا التمرأزي أياما بعد قرقساش ، ثم من بعده يشبك السودوني أشهراً ، ثم من بعده الأمير تمتاز القرمشي الظاهري برفوق إلى أن توفى بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير جرباش الكرمي المعروف بقماشق .

(١) « بن » ساقط من ن .

(٢) « نيابة دمشق » في ن .

(٣) في هامش نسخة س : « طره » هو المقام الشريف الملك الأشرف لينال ، رحمه الله تعالى .

(٤) « مكرر في نسخة ن » .

وظيفة إمرة مجلس : وليها الأمير يشبك السودوني بعد أقبغا الترازى أياما ،
ثم الأمير جرباش الكرمي فاشق من بعده إلى سنة ثلاث وخمسين نقل إلى إمرة
سلاح ، ثم من بعده الأمير تيم من عبد الرزاق المؤيدى .

وظيفة أمير آخورية : وليها الأمير تمتاز القرمشى أشهرها إلى أن نقل منها إلى
إمرة سلاح في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير قراخا الحسنى^(١)
إلى أن توفى بالطاهون سنة ثلاث وخمسين ، ثم من بعده قانى باى الجركسى .

وظيفة رأس نوبة النوب : باشرها فى أول دولته الأمير تمتاز القرمشى أياما
ثم نقل إلى الأمير آخورية ، ثم من بعده الأمير قراخا الحسنى أشهرها ، ونقل أيضا
إلى الأمير آخورية ، ثم من بعده الأمير تمبرباوى إلى أن مات بالطاهون
سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير أسنبغا الطيارى .

وظيفة الجوبية : باشرها الأمير يشبك السودوني فى أوائل دولته أياما^(٢)
[١٢٠٠] ونقل إلى إمرة مجلس ، ثم من بعده الأمير تغرى بردى المؤيدى^(٣)
البكلمشى أشهرها ، ونقل إلى الدوادارية ، ثم من بعده الأمير تنبك من بردبك
الظاهرى برفوق إلى أن عزل عنها ونفى إلى دمياط فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة ،
ثم من بعده الأمير خشقدم الناصرى المؤيدى أحد أمراء الألوف بدمشق على مال
بذله .

(١) « وظيفة » ساقط من ن .

(٢) « وليها بعد » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) « قراخا الحسنى » — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « وظيفة » فى ن .

(٥) « أياما » ساقط من ن .

وظيفة الدوادارية [الكبرى ^(١)] : باشرها في أوائل دولته الأمير أركاس
الظاهرى أشهراً إلى أن نفى إلى نغردمياط بطالا ، ثم من بعده الأمير تغرى بردى
البكلمشى إلى أن مات في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير إينال
العلائى الأجرود إلى أن نقل منها إلى الأتابكية ، ثم من بعده الأمير قانى باى
الجاركسى إلى أن نقل منها إلى الأمير آخورية الكبرى ، ثم من بعده الأمير
دولات باى المحمودى المؤيدى على مال بذله .

وظيفة الأمير جندارية الكبرى : شاغرة بعد الأمير قرامراد خجبا الظاهرى
من الدولة الأشرفية برسباى ^(٢) .

وظيفة الخازندارية الكبرى : لم يلها أحد من مقدمى الألوف في زماننا
هذا ، وإنما وليها الأمير قانبك الأشرفى إلى أن تعطل وعزل ، ثم مات ، ثم من
بعده مملوكه الأمير قراجا ، وكلاهما كان أمير عشرة .

وظيفة الزردكاشية : الأمير تغرى برمش السيفى يشبك من أزدسر إلى أن
توفى بمكة لما حج في الرجبية في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده دقماق
الخاصكى البشكى ، أقل من جمعة ، وعزل وأعيد إلى جنديته ، ثم مملوكه الأمير
لاجين أحد أمراء العشرات .

وظيفة شد الشراب خاناة : وليها الأمير قانى باى الجاركسى بعد الأمير حل
باى إلى أن نقل إلى الدوادارية الكبرى ، باشرها أمير عشرة ، ثم أمير طبلاخاناة ،
ثم مقدم ألف ، ثم من بعده الأمير يونس السيفى آقبابى نائب الشام ^(٣) .

(١) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ ؛

(٢) « استمر » في ن .

(٣) « الأشرف » في ن .

(٤) « بعده » في ن .

ذكر الأعيان من مباشرى الدولة

[٢٠٠ ب] وظيفة كتابة السر الشريف : باشرها المصاحب بدر الدين بن نهر الله إلى أن عزل، ثم من بعده القاضي كمال الدين بن البارزى ^(١) [إلى أن مات في يوم الأحد سادس عشرين صفر سنة ست وخمسين ، ثم القاضي محب الدين ابن الأشقر ^(٢)] .

نظار جيشه : الزيتى عبد الباسط إلى أن أمسك وهو دور، ثم من بعده القاضي محب الدين محمد بن الأشقر ، ثم من بعده القاضي بهاء الدين محمد بن حمى وعزل بعد مدة ، وأعيد القاضي محب الدين بن الأشقر ^(٣) المذكور [إلى أن نقل إلى كتابة السر، ثم عظيم الدولة الجمالى يوسف مضافا إلى نظار الخالص وتدير المملكة ^(٤)] .

وزرائه ^(٥) : المصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ إلى أن استعفى في سنة إحدى وخمسين لطول مرضه ، ومات في السنة المذكورة ، ثم من بعده المصاحب أمين الدين إبراهيم بن عبيد الغنى بن الهيصم ، [ثم الأمير تغوى بردى ^(٦) القلاوى الظاهرى جقمق] .

(١) هو محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى ، كمال الدين الخوى الجهنى ، المتوفى سنة ٨٥٦ / ١٤٥٢ م — المتل .

(٢) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٣) « الأسرى » في ن .

(٤) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٥) « وزرائه » في ط ، ن .

(٦) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

نظار خاصة : القاضى جمال الدين يوسف بن عبد الكريم ابن كاتب جكم .
أستاذاريتيه : جانبك الزينى عبد الباسط إلى أن عزل عندما قبض على أستاذه
 الزينى عبد الباسط وصور ، ثم من بعده الناصرى محمد بن أبى الفرج نقيب
 الجيش ، وعزل وأعيد إلى نقابة الجيش بعد مدة ، ثم الأمير قيز طوفان أحد
 أمراء العشرات وأمير آخور ثالث « إلى أن عزل »^(١) ، ثم من بعده الزينى عبد الرحمن
 ابن الكويز إلى أن عزل ، ثم من بعده زين الدين يحيى ناظر ديوان المفرد المعروف
 بقریب بن أبى الفرج .

وظيفة الحسبة : وليها الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى إلى أن عزل ، ثم
 من بعده قاضى القضاة بدر الدين محمود العينى الحنفى إلى أن عزل ، ثم الشيخ يار
 على بن نصر الله الخراسانى الطويل محتسب مصر^(٢) وعزل ثم أعيد العينى ، ثم عزل
 وأعيد يار على ثانيا إلى أن عزل بالقاضى علاء الدين على بن أقبرس ، فباشر
 المذكور إلى أن عزل ، ثم ولى على بن إسكندر ، ثم عزل على أقبح وجه بزين الدين
 يحيى الإستاذار من غير خلعة ، فباشرها زين أشهراً ، وعزل بالأمير [٢٠١ أ]
 جانبك الساقى الهشيكى والى القاهرة ، مضافاً على الولاية إلى أن عزل ، وأعيد
 الشيخ يار على الطويل ثالث مرة فى سنة أربع وثمانمائة .

(١) « كمال الدين » فى ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « يرعى » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٩٤ .

(٤) « القاهرة » فى ن .

ذكر ولاية القاهرة : الأمير قراجا العمري مسدة إلى أن عزل ، وتولى

منصور بن الطبلأوى إلى أن عزل ، وتولى الأمير جانبك البشبيكي .

ذكر أمرائه بمكة والمدينة والبلاد الشامية وغيرهم :

أمرء مكة المشرفة : باشرها الشريف بركات بن حسن مدة إلى أن عزل ، ثم وليها أخوه الشريف علي بن حسن إلى أن قبض عليه وحمل إلى القاهرة ، فحبس بها ثم بالإسكندرية ، ثم أطلق وأقام بشفر دمياط إلى أن توفي حسبا ذكرناه في من توفي من الملوك في هذه الترجمة ، ثم وليها أخوه الشريف أبو القاسم بن حسن بن عجلان إلى أن عزل ، وأعيد الشريف بركات إلى إمرة مكة المشرفة من بعده .

أمرء المدينة النبوية : على ساكنها أفضل الصلاة والسلام : وليها في أيامه الشريف أميان^(٢) مدة ، وعزل ونزع عنها ، ثم من بعده الشريف سليمان بن عزيز إلى أن قتل ، ثم من بعده الشريف ضيفم إلى أن قتل ، ثم أعيد الشريف أميان إلى أن توفي سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، « وولى »^(٤) بعده الشريف زبير بن قيس^(٥) .

(١) « تورفا » في ن -

(٢) هو إميان بن مانع بن علي بن عطيفة بن منصور بن جهاز بن شبعة ، توفي سنة ٣ / ٨٤٩ م : — التحفة اللطيفة ج ١ ص ٣٣٨ رقم ٥٣٢ .

(٣) توفي سنة ٨٤٦ / ٨٤٢ م — التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١٨٤ رقم ١٦٤٧ .

(٤) « رولى » في هامش نسخة ط .

(٥) ورد في هامش نسخة ط إضافة من الناسخ نصها : « رولى في أيام هذا السلطان قضاء قضاء الخنايلة بالشام جد رالدى وهو الإمام برهان الدين إبراهيم مفالح تقدم الله الجميع برحمته » .

ذكر نوابه بالبلاد الشامية :

نوابه بدمشق : الأتابك إينال الجحكي إلى أن عصى وقتل في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأتابك أقبغا التمرأزي إلى أن توفي سنة ثلاث وأربعين ، ثم بعده الأمير جلبان الأمير آخور .

نوابه بحلب : الأمير تغرى برمش إلى أن خرج عن الطاعة [٢٠١ ب] وقتل بحلب في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم الأمير جلبان الأمير آخور^(١) إلى أن نقل إلى نيابة دمشق بعد موت أقبغا التمرأزي في سنة ثلاث وأربعين ، ثم الأمير قاني باي الجزاوي إلى أن عزل بعد سنين وقدم إلى القاهرة أميرا بها ، ثم من بعده الأمير قاني باي البهلوان إلى أن توفي سنة إحدى وخمسين ، ثم من بعده الأمير برسباي الناصري^(٢) إلى أن استعفى بعد مدة يسيرة ، ومات بظاهر حلب في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى المحتصب ، إلى أن عزل بعد مدة يسيرة ، وقدم إلى الديار المصرية ليكون من حملة أمرائها ، ثم من بعده أعيد الأمير قاني باي الجزاوي إلى نيابته ثانيا ، وقدم تم على إقطاعه وذلك في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة .

ذكر نوابه بطرابلس : الأمير جلبان الأمير آخور أشهر ، ونقل إلى نيابة

حلب بعد تغرى برمش ، ثم من بعده الأمير قاني باي الجزاوي أشهر ، ونقل أيضا إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير برسباي حاجب حجاب دمشق سنين^(٣) ،

(١) هو جلبان بن عبد الله المؤيدى ، أمير آخور ، المتوفى سنة ٨٨٥٩ / ١٤٥٤م — المنهل .

(٢) ورد في النجوم الزاهرة أن برسباي الناصري دلى قبل قاني باي بهلوان — ج ١٥ ص ٤٦٣ .

(٣) « حاجب الحجاب بدمشق » في ن .

إلى أن نقل أيضا لنيابة حلب ، ثم من بعده الأمير يشبك الصوفي المؤيدى ، إلى أن عزل ونفى إلى نهر دمياط فى أواخر سنة ثلاث وخمسين ، ثم من بعده الأمير يشبك النوروزى حاجب حجاب دمشق^(١) .

ذكر نوابه بحماة : الأمير قانى باى الجزاوى أشهره ، ثم من بعده الأمير بردبك الجسمى^(٢) العجمى حاجب حجاب حلب سنيين ، إلى أن عزل وحبس بالإسكندرية ثم أطلق وأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق ، « ثم الأمير قانى باى البهلوان إلى أن »^(٣) نقل إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير شادبك الجسمى إلى أن عزل وتوجه إلى القدس بطالا ، وتوفى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير يشبك^(٤) من جانبك الصوفي المؤيدى ، إلى أن نقل إلى نيابة طرابلس ، [٢٠٢ أ] ثم من بعده الأمير تيم من عبد الرزاق المؤيدى أشهره ، ونقل إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير بيغوت من صفر نجها الأهرج المؤيدى إلى أن عصى وتوجه إلى ديار بكر ، ثم عاد طائعا بعد مدة ، ثم من بعده الأمير سودون المؤيدى أنابك حلب [إلى أن عزل ، ثم حاج إينال الجسمى]^(٥) .

نوابه بصفد : الأمير إينال اللائى الأبرود إلى أن عزل وقدم إلى القاهرة على مقدمة ألف بها ، ثم الأمير قانى باى الناصرى البهلوان إلى أن نقل إلى نيابة^(٦)

(١) « حاجب الحجاب بدمشق » فى ن .

(٢) لم يذكر ضمن نواب حماة فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٢ .

(٣) « فى هامش م .

(٤) « شاد بك » فى ن .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٣ .

(٦) « نقل أيضا » فى ط ، ن .

حماة ، ثم من بعده الأمير بيغوت الأعرج إلى أن نقل أيضا إلى نيابة حماة ،
ثم من بعده الأمير يشبك الخزاي إلى أن توفي سنة خمس وخمسين ، ثم من بعده
أعيد بيغوت الأعرج ثانيا .

ذكر نوابه بغزة : طوخ مازي الناصري إلى أن مات في سنة ثلاث وأربعين
وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير طوخ الأبو بكرى المؤيدى إلى أن قتل خارج غزة
في سنة تسع وأربعين ، ثم من بعده الأمير يلخجا من مامش الساقى الناصري
إلى أن استعفى ومات في سنة خمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير حطط نائب
قلعة حلب كان ، إلى أن عزل وتوجه إلى القدس بطالا ، ثم من بعده الأمير
يشبك الخزاي إلى أن نقل إلى نيابة صفد ، ثم من بعده الأمير طوغان
العثمانى حاجب حلب إلى أن توفي سنة إثنين وخمسين ، ثم من بعده الأمير خير بك
النوروزى حاجب صفد ، إلى أن عزل وتوجه إلى دمشق بطالا في سنة أربع
 وخمسين ، ثم من بعده الأمير جانبك التاجى المؤيدى نائب بيروت .

نوابه بالكرك : الفرسى خليل بن شاهين الشيخى إلى أن عزل ، ثم من بعده
الأمير مازى الظاهري برقوق إلى أن عزل ، ثم من بعده الأمير أقبغا من مامش
المعروف بأقبغا تركان إلى أن قبض عليه وحبس بقلعة الكرك ، ثم من بعده
الأمير حاج لينال الحكى أحد أمراء دمشق سستين إلى أن ... ^(٢) [ثم طوغان
السينى أقبردى المنقار] ^(٣) .

(١) رددت ولايته بعد آقبغا من مامش في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

(٢) بياض مقدار كلمة في س ، ط .

(٣) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

[٢٠٢ ب]

نوابه بالقدس الشريف : الأمير طوفان العثماني سـنـين إلى أن عزل ،
ثم الأمير برسباي الناصري إلى أن عزل ، ثم خشقـدم مملوك سـودون من
عبد الرحمن فير صرة ، ثم الأمير تـمراز من بكتـمر المؤيدى المصارع أولى وثانية ،
ثم مبارك شاه مملوك سـودون من عبد الرحمن إلى أن عزل ، ثم قراجا العمري
الناصري إلى أن عزل ، ثم أعيد مبارك شاه المذكور ثانيا .

نوابه بملطية : الأمير حسن شاه أخو تغرى برمش نائب حلب إلى أن عزل
وقتل فى سنة لثنتين وأربعين ، ثم الغرسى خليل بن شاهين الشيعى إلى أن عزل ،
ثم من بعده الأمير قـيزطوغان العلـائى إلى أن عزل ، ثم الأمير قانصوه النوروزى
إلى أن عزل ، ثم الأمير جانبك الجـمكى .

نوابه بغفر الإسكندرية : الأمير تمرباى التـمـربغاوى الدوادار أحد مقدمى
الألوف إلى أن عزل ، ثم الأمير أسنبغا الطيارى أحد مقدمى الألوف أيضا إلى أن
عزل ، ثم الأمير يلبغا البهائى الظاهرى برقوق إلى أن توفى ، ثم الشهابى أحمد بن على
ابن إبنال إلى أن عزل ، ثم الأمير ألطنبغا اللفاف إلى أن عزل ، ثم الأمير تنم من
عبد الرزاق المؤيدى إلى أن عزل ، ثم من بعده برسباى الساقى السيقى تنبك البجاسى^(١)
إلى أن ...^(٢)

ذكر زوجاته : خوند الكبرى صاحبة القاعة مغل بنت القاضى ناصر الدين
البارزى إلى أن طلقها فى سنة لثنتين ونحسين ، ونزلت إلى القاهرة ، ثم خوند

(١) « البجاس » فى ن .

(٢) هكذا فى نسخ المخطوط ، فالعبارة لم تكتمل .

زينب بنت الأمير جرباش الكریمی المعروف بقاشق أمير سلاح ^(١) تزوجها ^(٢) في أول سلطنته ، ثم جعلها بعد بنت البارزى صاحبة القاعة ، ثم خوند شاه زاده بنت ابن عثمان تزوجها بعد موت زوجها الملك الأشرف برسباى إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين وأنزلها إلى القاهرة ، ثم خوند نفيسه بنت الأمير ناصر الدين بك التركمانى صاحب إبلستين إلى أن ماتت سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، ثم خوند بنت سليمان بن ناصر الدين بك أعنى بنت أخى نفيسة السابقة [١٢٠٣] ، ثم خوند الجاركية بنت كرت باى أمير الجار كس قدمت مع أبيها حتى تزوجها السلطان ، ثم عاد أبوها إلى بلاد الجار كس ، ثم خوند فاطمة بنت الزينى عبد الباسط تزوجها بعد وفاة أبيها في سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

وخلف من الأولاد المذكور : ^(٤) الملك المنصور عثمان سلطان الديار المصرية ، ومن الإناث لبنتين زوجة الأمير أربك من ططخ الظاهرى الساقى ، وأمها خوند مغل بنت القاضى ناصر الدين البارزى ، وبنتا أخرى بكرى مرافقة وأمها أم ولد ماتت في أيامه .

(١) « أمير سلاح » في هامش س .

(٢) « تزوجها السلطان » في ن .

(٣) « بنت حمزة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

(٤) « المذكور » في هامش س .

باب الجيم والكاف

٨٥٠ - [جكم] نائب حلب

... - ٨٠٩ هـ / ... - ١٤٠٦ م

جكم^(١) بن عبد الله من عوض الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتغلب على حلب ، الملقب بالملك العادل .

كان من عتقاء الملك الظاهر برقوق ومن أعيان خاصيته ، ثم أمّره عشرة ، ثم طبأخانة في العشرين من شهر من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانمائة ، ثم صار في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج بن برقوق أمير مائة [٢٠٣ ب] ومقدم ألف بالديار المصرية ، ولا زال يترقى حتى صار دوادارا كبيرا بعسده ركوبه على الأمير يشبك الشهباني الدوادار ونصرته عليه .

وسببه أن جكم المذكور وقع بينه وبين يشبك وحشة ، فاستمال يشبك السلطان الملك الناصر فرج ، وكان صغيرا إذ ذاك ، بأن يولى جكم هذا نيابة صفد ، فرسم السلطان له بذلك ، وأرسل إليه بالتقليد ، فقال جكم نحن ممالك السلطان ومهما أشار به فلا خلاف ، غير أني لم أكن وحدي حتى أتوجه إلى صفد ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٨٤٨ ، السلوك ج ٤ ص ٤٦ .
نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٣٢ رقم ٤٣٢ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٦٤ رقم ١٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٦ رقم ٢٩٢ .

وكان انضم عليه جماعة كبيرة^(١)، ولكن نحن لنا أخصام، فلا يدخل السلطان بيننا، وكلنا ممالك السلطان.

فلما عاد الرسول إلى السلطان بالحواب بكى الأمير يشبك وجماعته وهم: الأمير قطلوبغا الكركي أحد مقدمي الألو^(٢)، وأقباي الكركي الخازندار أحد مقدمي الألو^(٣) وغيرهما من الأسراء والخاصة^(٤)، وألحوا على السلطان في همل المصلحة بينهم، فندب السلطان الأمير نوروز الحافظي، ومعه قاضي القضاة، وناصر الدين الرماح إلى الأمير جكم، « في طلب الصلح، فامتنع جكم ومن معه » وقالوا: لا بد من تسليم يشبك ورفقته وحبسهم، وعوقوا عندهم الأمير نوروز بعد أن استمالوه، فعاد قاضي القضاة بالحواب على السلطان، فالتفت السلطان إلى يشبك وقال: مارضى دونك ضريمك، فنزل يشبك من وقتسه إلى داره، ونادى بالقاهرة من قاتل معي من المماليك السلطانية فله عشرة آلاف درهم، ثم ركب بآلة الحرب، فلم يكن غير ساعة إلا وجكم قد أقبل من بركة الحبش ومعه الأمير نوروز الحافظي وسودون طاز وجماعة آخر، وحملوا على يشبك وجماعته وكانوا جمعا موفورا، فلم يثبت يشبك وانكسر واختفى، وقبض جكم على قطلوبغا الكركي، وتبع يشبك حتى ظفربه في تربة بالقرافة، فلما أحيط بيشبك المذكور ألقى نفسه من مكان

(١) « كثيرة » في ن .

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهري، توفي سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل .

(٣) هو أقباي بن عبد الله الكركي الظاهري، المعروف بطاز الخازندار، توفي سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م — المنهل ج ٢ ص ٤٦٧ رقم ٤٧٩ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « ومن » في ط، ن .

(٦) هو سودون بن عبد الله من على بك الظاهري برقوق، سودون طاز، المتوفى سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م — المنهل .

(٧) « بنفسه » في ن .

صرا تفع ، فشج جبينه ، وقبض عليه جكم ، وحضر به إلى بيت الأمير نوروز الحافظي وقيدته ، وأرسله إلى ثغر الإسكندرية ، هو وأصحابه من ليلته ، وذلك في يوم الأحد خامس عشر شوال سنة ثلاث وثمانمائة ، وأصبح طلع إلى القلعة وخلع عليه بالودادارية الكبرى ، عوضا عن يشبك المذكور ، وتفرق أصحابه إقطاعات أصحاب يشبك .

وعظم جكم في الدولة وهابته الأمراء والأعيان ، وحسنت سيرته ، وأظهر العدل في الرمية ، واستقر على ذلك إلى أن انتمى إليه جماعة من الأمراء ، ثم وقع بينه وبين الأمير سودون طاز الأمير آخور وحشة ، وأعلم سودون طاز السلطان بأحوالهم فأرسل للسلطان يطالبهم من جكم ، فأبى جكم ، وركب من الغد بمن معه إلى بركة الحبش ، وأقاموا هناك إلى ليلة السبت عاشر شوال من سنة أربع وثمانمائة فأتاهم في اليوم المذكور نوروز الحافظي ، وسودون طاز من زادة ، وتمربغا^(٢) المشطوب في نحو ألفي مملوك ، وأقاموا جميعا ببركة الحيش إلى يوم الأربعاء ، نزل الملك الناصر فرج إلى الأسطبل السلطاني عند سودون طاز ، فأخذه سودون طاز وركب ، وسار في جموعه حتى نخرج من باب القرافة ، وواقع جكم ونوروز فكسرها ، وأسرتهمبغا المشطوب ، وسودون من زاده ، وعلى بن إينال ، وأرغز ، وفر نوروز وجكم في عدة كبيرة يريدون بلاد الصعيد ، وعاد السلطان إلى القلعة منصورا ، وبعث من يومه بإطلاق الأمراء المحبوسين بالإسكندرية ، فوصلوا إلى القاهرة في يوم الإثنين تاسع عشر شوال من السنة .

(١) « طاز » ساقط من ط .

(٢) أنظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٨٣ .

(٣) « وساد » في ن .

وأما جكم هذا فإنه نزل بمن معه على بر منبابة ليليلة الثلاثاء، فتركه الأمير نوروز وعَدَّى إلى بر بولاق، ثم حضر إلى بيت الأتابك بيرس، وكان بيرس وإينال باي قد تكلموا مع السلطان في أمره، وطلعا به إلى السلطان، فأمنه ووعدته بزيارة دمشق، فاختلف عند ذلك أمر جكم وتفرقت عنه أصحابه، وبقي فريدا، فكتب إلى بيرس يستأذنه في الحضور، فبعث إليه بالأمير أربك الأشقر، وبشباي^(١) الحاجب، فقدموا به ليليلة الأربعاء حادى عشرينه، فقتله مدوه سودون طاز وقيده، وبعث به إلى الإسكندرية في ليليلة الخميس، فسجن حيث كان مدوه الأمير يشبك محبوسا، واستقر يشبك في الدواذرية على مادته أولا.

والغريب أن جكم لما كان في الحبس بالإسكندرية قبض الملك الناصر على مدوه سودون طاز وحبسه بحبس المرقب، ونقل جكم إلى حبس المرقب أيضا، فحبسا معا فهذه أغرب من قضيته مع يشبك، [٢٠٤ ب] وذلك في سنة خمس وثمانمائة.

واستمر جكم محبوسا إلى أن أخذه الأمير دمرداش المحمدي نائب طرابلس لما ولي نيابة حلب، ممسوكا معه إلى حلب، وكان وصول دمرداش إلى حلب في مستهل شهر رمضان سنة ست وثمانمائة، واستمر جكم أيضا محبوسا عنده بدار العدل إلى أن توجه دمرداش من حلب في ذى القعدة لقتال صاحب الباز التركاني، فصحب جكم معه إلى قلعة القصير، فحبسه بها، ثم أخذه منها في هوده

(١) هو بيرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي، ابن أخت السلطان الظاهر برقوق، توفي سنة ١٤٠٨ / ٨١١ م - المنهل ج ٢ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦.

(٢) هو بشباي بن عبد الله من باقي الظاهري برقوق، توفي سنة ١٤٠٨ / ٨١١ م - المنهل ج ٢ ص ٢٦٦ رقم ٦٦٧.

إلى حلب في يوم عرفة واعتقله بحلب مدة ، ثم أطلقه وطيب خاطره ، فلم يكن إلا أياما يسيرة وهرب جكم إلى حماة ، ثم خرج من حماة إلى أنطاكية إلى عند صاحب الباز عدو دمرداش ، وبلغ دمرداش خبره فجمع لقتالهما ، وخرج من حلب حتى وصل إلى أنطاكية ، فتحصن جكم وابن صاحب الباز بأنطاكية ، فلم يقدر دمرداش عليهما ، وعاد إلى حلب .

ثم توجه جكم إلى طرابلس وملكها من نائبها الأمير شيخ السلياني ، وأقام بها مدة ، ثم توجه إلى حلب فخرج إليه دمرداش وتقاتلا فانكسر دمرداش وفر ، ودخل جكم حلب من باب أنطاكية آخر نهار السبت سابع شعبان سنة سبع وثمانمائة ، واستفحل أمره في حلب ، وخرج لقتال يغمور التركاني حتى عدى الفرات ، ثم عاد إلى حلب ، وضرب الدهر ضرباته حتى خرج يشبك الشعباني هاربا من الديار المصرية إلى الشام ومعه جمع كبير ، فتلقاه نائب دمشق الأمير شيخ المحمودي بالإكرام ، وأنزله بدمشق ، واتفقوا على كلمة واحدة ، وأرسلوا الجميع إلى جكم يسألونه موافقتهم ، فأجاب وخرج من حلب في شهر رمضان وقدم دمشق .

وانفق رأى الجميع على قصد الديار المصرية ، فساروا نحوها ، وهم : الأمير جكم صاحب الترجمة ، والأتابك يشبك الشعباني ، والأمير شيخ المحمودي نائب الشام ، أعني المؤيد ، وسودون الجزاوي ، وقطلوبغا الكركي ، ويليغا الناصري ، وجار كس المصارع القاسمي ، وقرأ يوسف بن قرأ محمد التركاني صاحب تبريز ، وكان قد قدم إلى دمشق فارا من التتار فاعتقل بقلعة دمشق بأمر السلطان الملك الناصر فأخرجوه هؤلاء الأمراء لما قدموا الديار المصرية ، وساروا الجميع بمساكرهم

(١) « فأخرجوا » في ن .

[١٢٠٥] حتى وصلوا بالقرب من منزلة السعيدية ^(١) ، وخرج الملك الناصر لقتالهم ، فأشار عليهم قرا يوسف بأن قال : هذا سلطان وله دولة وسطوة ، وأنتم شردمة قليلة ، وما تطيقون قتاله ^(٢) ، وإن كان ولا بد فبيئوه ليلا ، فقبلوا قوله ، وركبوا ليلة الخميس ثالث عشر ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة ، وكبسوا الملك الناصر بمنزلة السعيدية ، وقاتلا ، واستمر القتال بينهم إلى قريب الفجر ، وانهمزم الملك الناصر وعاد إلى الديار المصرية على التعجب ، وأصبح جكم ورفقته متوجهين نحو الديار المصرية حتى نزلوا بالريدانية ، خارج القاهرة ، وقتل من أصحاب السلطان الأمير صرق ، قتله شيخ المحمودى صبرا ، فانه كان ولى نيابة الشام عوضه .

واستمروا بالريدانية إلى يوم الإثنين سابع عشر ذى الحجة ركبوا حتى وصلوا قريبا من دار الضيافة من تحت القلعة ، فقاتلهم المماليك السلطانية من بكرة النهار إلى بعد الظهر ، وفر من الشاميين جماعة إلى الملك الناصر وهم : أسنباى أمير ميسرة دمشق ، وبلغا الناصرى ، وسودون اليوسفى ، وإينال حطب ، وجمقى ^(٣) ، فضعف أمر الشاميين ، وأطلقوا الخليفة والقضاة وغيرهم ، ممن كان مقبوضا عليه عندهم ، وركب الأمير يشبك وقطلوبغا الكركى وتمراز الناصرى وجار كس القاسمى المصارع ، واختفوا بالقاهرة ، فعند ذلك ولى من بقى منهم إلى جهة الشام وهم : جكم وشيخ وقرا يوسف فى طائفة يسيرة ، وباغ ذلك الملك الناصر ، فأخاع على الأمير نوروز الحافظى بناية دمشق ، عوضا عن شيخ المحمودى ، وأرسل إلى

(١) « السعيد » فى ط ، ن .

(٢) « ر » ساقط من ن .

(٣) « جقمق » فى ط ، ن .

الأمير علان نائب حماة بنبابة حلب ، عرضا عن جكم ، وأخلى على بكتمر جلق بنبابة طرابلس ، وأنعم بنبابة حماة على الأمير دقاق المحمدي ، وتوجهوا الجميع إلى البلاد الشامية .

فلما قاربوا دمشق خرج جكم وشيخ منها وافترقا ، ودخل نوروز دمشق ، فأما جكم فانه توجه نحو طرابلس فدخلها ، ثم خرج منها في أناس قلائل ، وقصد الصبيبة إلى عند الأمير شيخ ، فإنه كان قد توجه إليها عند خروجه من دمشق ، فداما بالصبيبة إلى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة ، قصد دمشق فخرج نوروز نائبها لقتالهما ، فانكسر وتوجه هاربا [٢٠٥ ب] نحو طرابلس ، فأخذ جكم وشيخ دمشق ، ودخلاها بمن معهما ، ثم خرجا في طلب نوروز بطرابلس ، فخرج نوروز منها ومعه بكتمر جلق نائبها إلى عند الأمير دقاق نائب حماة ، وأرسلوا بطلب الأمير علان نائب حلب لقتال جكم وشيخ ، فحضر ، وحضر أيضا^(١) جكم وشيخ ، وتقاتلوا أياما ، والسلطان يومئذ الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق ، وكان دمرداش إذ ذاك عند التركمان ، فجمع وأتى حلب فملكها في غيبة نائبها علان ، وبلغ علان فركب من فوره هسو والأمير نوروز وتوجهوا إلى حلب وكهسوا الأمير دمرداش ، ففسر دمرداش هاربا بعد أن قتل كثير من جماعته ، واسمر بحماة الأمير بكتمر جلق ونائبها الأمير دقاق ، وعجزوا عن ملاقاته جكم وشيخ ، فانتمز جكم الفرصة وقتلهم ، فانكسر دقاق وقبض عليه ، وقتل بين يدي جكم ، وهرب بكتمر جلق إلى حلب ، وأخذ جكم وشيخ حماة ،

(١) « وحضر أيضا » في ط .

(٢) « وتوجهوا » في ن .

ففى أثناء ذلك ظهر الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتسلطن ثانيا ، وخلع أخوه المنصور عبد العزيز وحبس .

ولما بلغ الملك الناصر خبر جكم وشيخ ، أرسل إلى شيخ بناية دمشق ، وإلى جكم بناية حلب ، وذلك فى جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانمائة ، فدخل جكم إلى حلب ، ثم أخيفت إليه نيابة طرابلس ، وكان الأمير فارس^(١) بن صاحب الباز التركمانى قد تغلب على أنطاكية وبغراض والقصير ويرين وصهيون واللاذقية وجبله وعدة بلاد أخر ، وقويت شوكرته بحيث أن عسكر حاب^(٢) كان قد ضعف من ملاقاته ، فتوجه الأمير جكم وكسره ونهبه ، وقتل وأسر ، واستمر فى إثره إلى أن حصره بأنطاكية ، ولما كان بحصاره بلغه أن الأمير نعيم بن حياره أمير العرب ، توجه لأخذ حاب ، حمية لابن صاحب الباز^(٣) ، فترك جكم حصار ابن صاحب الباز وتوجه إلى نعيم ، فوافاه على قنسرين فقابله وكسره بمسد قتال شديد ، وقبض عليه وجهزه إلى حاب ، وكان آخر العهد به ، ثم رجع جكم لحصار صاحب الباز ، وقد تحصن ابن صاحب الباز بقلعة القصير ، فطال عليه الأمر ، فسأل الأمان ، ونزل من القلعة ، فقتل هو وولده وأخوه ، [١٢٠٩] واستولى جكم على جميع القلاع .

وبلغ الناصر ذلك فاستوحش منه ، وعزله بالأمير دمرداش المهدى ، بجمع دمرداش العساكر والنواب بالبلاد الشامية ، والتقى الفريقان بين حمص والرستين ، فانكسر دمرداش وشيخ نائب الشام ، وولوا الأدبار إلى دمشق ،

(١) قتل سنة ٨٠٨ / ١٤٠٥ م = المنبل .

(٢) « كان » ساقط من ن .

(٣) « حصر » فى ط ، ن .

(٤) « صاحب » ساقط من ن .

وقبض جكم على علان، وطولو من باشاه نائب صفد، وقتلها معا في ذى الحجة سنة « ثمان وثمانمائة »^(١)، وبلغ ذلك الملك الناصر فتجرد الى البسلاد الشامية لا ستغاذها من الأمير جكم، فلما سمع بخروج الملك الناصر توجه إلى جهة بلاد الروم، وتبعه الأمير نوروز الحافظي موافقة له، فدخل الملك الناصر حلب في خامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة، ونخرج منها هائداً في مستهل جمادى الآخرة من السنة، بعد أن ولي الأمير جاركس القاسمي المصارع نيابة حلب، فوليا يوما واحدا، ونخرج صهيبة الملك الناصر خوفا من جكم.

فلما سمع جكم بعود الملك الناصر عاد إلى حلب، فدخلها في يوم الإثنين تاسع جمادى الآخرة من السنة، وأرسل جكم الأمير نوروز من تحت أمره إلى نيابة دمشق.

واستمر جكم في حلب إلى يوم السبت تاسع شوال من سنة تسع وثمانمائة أمر بجمع أهيان أهل حلب من القضاة والفقهاء والأمراء والأعيان، فجمعوا في جامع حلب الأموي، وحلفهم لنفسه وأظهر الدعوة له، وخلع السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق، واستمر إلى يوم الأحد عاشره لئس أهبة السلطنة في دار العدل، وركب بشعار السلطنة من دار العدل إلى القلعة، وتلقب بالملك العادل أبي الفتح، وكتب إلى المماليكة الشامية بذلك، فرد عاينه الجواب على يد رسلهم بالإمتثال، وقبل الأمير نوروز له الأرض وخسيره، ثم توجهوا نحو البيرة لما بلغه عهيدان

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « إلى » في ن .

(٣) « الأموي » ساقط من ن .

نائبها عليه الأمير كزل ، فملكها بالأمان وقتل نائبها ، ثم توجه إلى آمد لقتال قرابلك ، فلما وصل إلى ماردين نزل إليه صاحبها الملك الظاهر ، وتوجه معه إلى آمد ، فلما وصل جكم إلى آمد [٢٠٦ ب] تهيأ قرابلك لملاقاته وصاففه « فلم يثبت قرابلك » وانكسر أقبح كسرة ، وولوا عساكره الأدبار ، ودخلوا البلد ، وقتل الأمير جكم إبراهيم بن قرابلك بيده ، ثم اقتحم جكم في طائفة من عسكره حتى توسط بين بستان آمد ، وكانوا قد أرسلوا المياه على أراضي آمد فوحت الأرض بحيث يدخل فيها الفارس بفرسه .

قلت : وهذا مما شاهدناه في سنة ست وثلاثين وثمانمائة لما توجه الملك الأشرف برسباي ، انتهى .

فدخل جكم بفرسه إلى تلك المياه ، وأخذ الرجم من كل جهة ، ثم ضربه بعض التركان بحجر في مقلع ، وهو لا يعرفه ، فأصاب وجهه ، فتجلد قليلا ، ثم سقط من فرسه ، وتكاثر التركان على [من ^(١)] معه : وقتلوه ^(٥) ، ثم فطنوا ^(٦) بذهاب جكم ، فأخذت عساكره سيوف التركان ، فما عفوا ولا كفوا ، وطلب جكم بين القتل حتى صرفوه ، فقطع قرابلك رأسه وبعث به إلى الملك الناصر فرج .

(١) « و » في ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « إبراهيم » ساقط من ن .

(٤) « من » إضافة من ن ، تنفق وسواق الكلام .

(٥) « وقتلوا » وقتلوه في ن .

(٦) « ثم فطنوا » ساقط من ن .

وقتل في هذه الواقعة ممن كان مع جكم الأمير ناصر الدين بن شمرى ، والملك الظاهر هيسى صاحب ماردن ، وحاجبه فياض ، وفر الأمير تمر بقا المشطوب ، وكشيفا العيساوى ، ووصلا حاب .

وكانت قسلة جكم في يوم الأربعاء خامس عشرين ذى القعدة سنة تسع وثمانمائة .

وقال المقرئى : في أوائل ذى الحجة^(١) ، والله اعلم .

وكان جكم^(٢) - صاحب الترجمة - ملكا جليلا ، شجاعا ، مقداما مهابا ، جوادا ، وافر الحرمة ، كثير الدماء ، حسن الرأى والتدبير ، ذا قوة وجبروت ، وسطوة ، وفيه ميل إلى العدل في الرعية ، وهذا بخلاف المتغلبين على البلاد من الملوك ، حتى قيل في حقه : حكم جكم « وما ظلم » وكان حفيفا عن المنكرات والفروج ، وكان يجتمع عنده في كل ليلة بقلة حلب الفقهاء ويتذاكرون بين يديه في العلوم ، وكان يحب المسيح ويمش له ، وكان حريصا على حب الرئاسة ، مفرما بذلك قديما وحديثا ، [٢٠٧ أ] هكذا حدثني عنه غالب اخوته في الطبقة وماليكة ، وكانت صفته للطول أقرب ، حنطى اللون ، أسود اللحية والحاجبين ، كثير الشعر في جسده ، قليل الهزل كثير الوقار ، وكان عارفا بطرق الرئاسة والإستجلاب للمواطر الرعية^(٣) .

حدثني بعض أعيان الممالك الظاهرية برقوق قال : كانت سفرته إلى آمد

(١) ورد في السلوك « وكانت هذه الواقعة في سابع عشرين ذى القعدة » - ج ٤ ص ٤٦ .

(٢) « جكم » ساقط من ن .

(٣) « ساقط من ن » .

بسماعة الملك الناصر فرج ، وإلا لو توجه جكم إلى القاهرة ما اختلف عليه أحد
لحلب الناس له ، انتهى . رحمه الله تعالى .

٨٥١ - [جكم] النوروزى المجنون

... .. - ٨٤٢ / - ١٤٣٨ م

جكم^(١) بن عبد الله النوروزى المجنون ، الأمير سيف الدين .
أصله من مماليك الأمير نوروز الحافظى ، ومن تأصر عشرة^(٢) بعد موت الملك
الأشرف برسبای فى أوائل سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فلم تطل أيامه وقتل
بالرميلة « من تحت قلعة الجبل فى وقعة الأتابك قرقاس الشعبانى مع الملك الظاهر
جقمق فى يوم الأربعاء رابع شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة .
وكان مهملًا جدًا إلا أنه كان مشهورًا بالفروسية ، وكان يستتره خايط
مصرع ، اعتراه غير مرة فى القصر السلطانى فى الخدمة السلطانية ، فمسأل الله
العفو والعافية » ، آمين^(٣) .^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الخافى ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٨٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ٥ ص

٢٧٠ .

(٢) « فى عشرة » فى ن .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) « آمين » ساقط من ط ، ن ، وفى ن « انتهى » .

عند هذا الموضع ينتهى المجلد الثانى من نسخة م ، والمجلد الثانى من نسخة ط .

و يوجد فى هامش آخر صفحة من المجلد الثانى من نسخة م تعليق نصه :

« الحمد لله تعالى ذكره » بلغ العبد المصطفى بن محب الدين مطالعة حسدا السفر التاريخى من المنهل

الصافى .

وأشدد عند ذلك :

... ..

هــلـه تراجم أفوام لهم شيم وشية سنيا الإيفاء بالدم
تبيكى عليهم بلاد كان يطربها ترنم المهد بين البأس والكرم
رحمهم الله تعالى بمنه وكرمه .

وفي هامش آخر صفحة من المجلد الثاني من نسخة طبعليق نصه :

« الحمد لله تعالى ذكره ، تقصيت ما فيه فوجدته عقدا قد انقسم ، فتناثر لآلته ، وأنشدت
عندما فصلت من معالي معانيه قول الشاعر الرصافي ، من رصافة قرطبة من جملة أبيات :
سلى نعلائك الريا بآيات ما كانت توف بها ربحانة الأدب
عن فتية نزلوا أهل أمرتها عفت محامهم إلا من الكتب
وقول آخر .

هــلـى منازل أفوام هـلـتـهـم يوفون بالهد مذ كانوا بالدم
تبيكى عليهم ديار كان يطربها ترنم المهد بين البأس والكرم

وكتب المصطفى بن محب الدين الشافعى بخطه فى أول الجادين من سنة عشرين وألف ، وإلى الله
من رجل نزع فى الشكر على ما أولاه والنوفيق لما يرضاه .

* * *

تم بحمد الله الجزء الرابع

من كتاب

« المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى »

فهارس الكتاب

- ١ — كشف الأعلام .
 - ٢ — كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .
 - ٣ — كشف البلدان والأماكن .
 - ٤ — كشف الألفاظ الإصطلاحية .
 - ٥ — كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص .
 - ٦ — مصادر ومراجع التحقيق .
 - ٧ — فهرست التراجم الواردة بالكتاب .
-

كشاف الأعلام

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،

٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨

آقبا بن عبد الله الجمال ، الأستاذ دار : ٢٣

آقبا بن عبد الله الهذلي الظاهري ، علاء الدين

الأطروش : ٣٣ ، ١٧٠ ، ١٧٢

آقبا من مامش ، تركان : ٣١٠

آقبا اليلغاوي : ٣٥

إبراهيم ، السلطان ، ملك خراسان : ١١٠

إبراهيم ، طباطبا العزيز يوسف بن برسياني :

٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

إبراهيم بن أبي الحسن ، أبو سالم ، ٩٠ ، ١٠٠

١١

إبراهيم البطورجي : ٩

إبراهيم البقاعي الشافعي ، برهان الدين ،

الحافظ : ٢٩٧

إبراهيم بن تقي بردي بن عبد الله الوشيري

الأتاكي ، صارم الدين ، الصاري

إبراهيم : ٤١

إبراهيم بن حسن بن جلال بن وميعة بن

أبي نبي ، الشريف الحسين ، أمير مكة : ١٥١

إبراهيم سلطان بن شاه رخ بن نومورنك : ١٣٦

(١)

آق بلاط بن عبد الله الدرعاوي ، سيف الدين

الدرادار : ٤٨

آقبا بن عبد الله من حسين شاه ، سيف الدين

الطرفاوي إلحاجب الظاهري : ١٤٥

آقبا بن عبد الله الكركي الظاهري ، طار

الخازندار : ٣١٤

آقبا بن عبد الله المؤيدي ، نائب دمشق :

١٤ ، ٢١٢ ، ٢٧٢

آقبردي بن عبد الله الأشرف ، أمير آخور :

١٠١

آقبردي بن عبد الله المظفري ، سيف الدين

الظاهري : ١٥٢

آقبا الألباوي : ٢٥٢

آقبا الأطروش = آقبا بن عبد الله الهذلي ،

علاء الدين الظاهري

آقبا تركان = آقبا من مامش

آقبا التركاني : ٧٠

آقبا بن عبد الله القراوي ، علاء الدين ، الأتابك ،

نائب الشام : ٢٥ ، ٤٢ ، ٥٥ ، ٦٢ ،

٩٣ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٧٢ ،

- إبراهيم بن شيخ الحمودي ، المقام الصارم ،
 صادم الدين ، شاد بك الصاوي : ١٤ ،
 ١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ .
- إبراهيم بن مهدي الفتي بن الهيصم أمين الدين ،
 ٣٠٥
- إبراهيم بن قراييك : ٣٢٢
- إبراهيم القمي : ١١٠
- إبراهيم بن مفلح ، برهان الدين : ٣٠٧
- أبغا بن هولاكو بن رسول بن چنگيزخان ،
 يوسف ملك التتار : ٧٩
- ابن أجهنم = إبراهيم بن حسن بن عجلان ،
 الشريف الحسني
- » » = أبو القاسم حسن بن عجلان
 الشريف الحسني
- » » = أحمد بن ثقبه بن رمينة
- » » = أحمد بن الحسن بن عجلان ،
 الشريف الحسني
- » » = بركات بن حسن بن عجلان ،
 الشريف الحسني
- » » = علي بن حسن بن عجلان
- » » = مغامس بن رمينة
- ابن الأحمر ، مالك الأندلس ، صاحب
 فرناطة : ١٠
- ابن أنس دمرداش = تفرى بردى بن عبدة
 سيف الدين ، سيد الصغير
- ابن الأفطع = أحمد الدرادر ، ضباب الدين ،
 نائب الأسكندرية
- ابن أريس = طاهر بن أحمد
- ابن أيك الصفدي = خليل بن أيك بن عبدة ،
 صلاح الدين الصفدي
- ابن البارزي = محمد بن محمد بن محمد بن هبان ،
 الصاحب كمال الدين
- ابن بردس = علي بن إسماعيل بن محمد ، ملاه الدين
- ابن بزي = عبد الله ، أبو محمد المقدسي المصري
 للندوي
- ابن البيطار : ٢٤٤
- ابن الجيزي = علي بن هبة الله بن سلامة ،
 أبو الحسن ، بهاء الدين .
- ابن الحاجب = محمد بن أمير عمر ، الناصري
- ابن حبيب = طاهر بن الحسن بن عمر ،
 زين الدين
- ابن جهر المستقلاني = أحمد بن علي بن محمد ،
 أبو الفضل ، ضباب الدين
- ابن الخلاء = أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو عمرو
 القرطبي
- ابن حموية الجويني = يوسف بن محمد بن عمر ،
 نضر الدين بن الشيخ
- ابن خطيب الباصرية = علي بن محمد بن مسعود
 ملاه الدين
- ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد ، أبو زيد
 ولي الدين الخضرسي الأشبيلي

ابن عبد الحق المرينى = عبد الحليم بن أبي علي ، حلي	ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو العباس ، شمس الدين
ابن عبد الدايم = أبو بكر بن أحمد	ابن دبورقا = جعفر بن القاسم بن جعفر ، أبو الفضل ، رضى الدين الرضى
ابن عبد الفتى المقدسى = الحسن بن عبد الله	ابن الديرى = سعد بن محمد بن عبد الله ، سعد الدين المقدسى
ابن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد ، أبو حفص ، كمال الدين	ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ، أبو محمد ، رشيد الدين الأسكندرى
ابن عربشاه = أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين	ابن الزهيدى = الحسين بن المبارك أبي بكر ، أبو عبد الله ، مراجع الدين
ابن عربى = محمد بن علي بن محمد ، أبو بكر محيى الدين	ابن سمود ، للتورخ : ١٩٢ ، ١٩٣
ابن مساكر = القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد	ابن سقاسيز التركانى ، نايب شيراز : ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥
ابن المطار المصرى = أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس ، شهاب الدين	ابن الشامية : ٥٢
ابن الفاقوسى = محمد بن حسن بن مسعود ، ناصر الدين الزبيرى	ابن الشحنة = أحمد بن نعمة بن حسن ، أبو العباس ، شهاب الدين
ابن فهد الحلى = محمود بن سلمان ، أبو الشتاء ، شهاب الدين	البقاهى ، الحجار
ابن القهولى = عبد الطيف بن محمد بن علي أبو طالب الحرانى	ابن شعبان : ٢٩٧
ابن قريج = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ، زين الدين بن الطحان	ابن الطحان = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد زين الدين بن قريج
ابن كاتب حكيم = عبد الكريم بن بركة ، كريم الدين بن سعد الدين	ابن طولون : ٣١
» » » - يوسف بن عبد الكريم ، جمال الدين	ابن طولمان : ٣١
	ابن عبد الحق المرينى = تاشفين بن علي بن عثمان ، السلطان ، أبو عمر

أبو الأمانة = جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ،
أمين الدين العسقلاني

أبو البقاء = توبة بن علي بن مهاجر ، تق الدين
الرابع

» » حمزة بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة القائم بأمر الله

أبو بكر = محمد بن طنج الإخشيد

» » محمد بن علي بن محمد ، يحيى
الدين بن عربي

» » محمد بن عبد الله بن إبراهيم
البراقه البغدادي

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم ، ١٥٧

أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين ، الملك العادل ،
٢٠٨

أبو تميم محمد ، معد بن إسماعيل بن المهدي =
المعز لدين الله الفاطمي

أبو الثناء = محمود بن سلمان بن زهد الحلبي ،
شهاب الدين

أبو الجوزوش المصري = عساكر بن علي بن
إسماعيل

أبو الحسن = علي بن محمد بن عبد الصمد ،
علم الدين السخاوي

» » علي بن محمد بن يحيى ، الصرخدي

» » علي بن هبة الله بن سلامة ،

بهاء الدين بن الجيزي

ابن كاتب المناخ = عبد الكريم بن عبد الرزاق ،
كريم الدين

ابن كثير = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
أبو الفدا ، عماد الدين

ابن الكشك = محمود ، يحيى الدين

ابن الكوايز = عبد الرحمن بن داور ، زين
الدين بن علم الدين

ابن ماجه = محمد بن يزيد ، الحافظ القزويني

ابن مفلح = إبراهيم ، برهان الدين

ابن المقير = علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسين

ابن منبج = محمد بن إبراهيم ، ناصر الدين

ابن المهتار = محمد ، نائب حماة

ابن ناظر الصاحبة الدمشقي = أحمد بن عبد الرحمن
ابن أحمد ، شهاب الدين

ابن القسابة = عبيد الله بن مهنا بن داود
أبو الفخار

» » مسلم بن عبيد الله بن طاهر ،
أبو يحيى ، الفقيه

ابن نقولا القبطي = عبد القادر بن عبد الغني ،
زين الدين الأستاذ

ابن الحيصم = إبراهيم بن عبد الغني ، أمين
الدين

أبو أحمد = القاسم بن عبيد الله

أبو اسحاق ، سلطان سرجان ، ١١٠

أبو زيد = عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ، ولي الدين الحضرمي	أبو الحسن = داسم بن مهنا بن الحسين ، أبو فليته ، الأكرم جمال الشرف
أبو سالم = إبراهيم بن أبي الحسن	أبو الحسن الماطلي = يوسف بن مسروى بن محمد ، جمال الدين
أبو السامدات = فرج بن برفوق بن أنص ، زين الدين ، الملك الناصر	أبو الحسن الملقب = طاهر بن مسلم ، أمير المدينة
أبو سعيد = المؤرخ : ١٩٠	أبو الحسين = يحيى بن الخن بن جعفر
» » = برفوق بن أنص بن همد الله ، الملك الظاهر	أبو الحسين بن هبة بن سالم : ١٩٣
» » = جعفر بن همد الله العسلاي ، السلطان الملك الظاهر	أبو الحسين بن المقير = علي بن الحسين بن علي
أبو شهاب : ثقة بن زمبشة بن أبي نمر ، أسد الدين الحسني المكي	أبو حفص = عمر بن إبراهيم بن سليمان ، زين الدين الرهاوي
أبو الصفا = خليل بن أبيسك بن عبد الله ، صلاح الدين الصفدي	» » = عمر بن إبراهيم بن محمد ، كمال الدين بن العديم
أبو طالب = عبد اللطيف بن محمد بن علي ، ابن القبطي	» » = عمر بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين السهروردي
أبو طاهر = بركات بن إبراهيم بن طاهر الحشومي	أبو حو = موسى بن يوسف
أبو الطيب المنقي = أحمد بن الحسين بن الحسن	أبو الخير النحاس : ٢٤٥
أبو هاشم الإسفندري : ٢٠٤	أبو دارد السجستاني = سليمان ابن الأشعث بن إسحاق
أبو العباس = أحمد ، برهان الدين صاحب سيواس	أبو الربيع = سليمان بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة المستنفي بالله
» » = أحمد بن محمد بن إبراهيم ، شمس الدين بن خلكان	أبو زيان = محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي الحسن

أبو العباس = أحمد بن نعمة بن حسن القماحي	أبو علي الجوافي = محمد بن محمد بن علي ،
شهاب الدين بن الشعنة ،	الشراف ، نفوس النقباء
الحجار	أبو عمارة = حمزة بن داود بن القاسم ،
أبو عبد الله = جابر بن محمد بن محمد ، ابتغار	أبو الغنائم ، أمير المدينة
الدين الخوارزمي	أبو عمر : ٢٠٣
» » = جمعق بن مسلم	أبو عمر بن الحذاء = أحمد بن محمد بن يحيى
» » = الحسين بن علي بن أبي طالب	القرطبي
» » = الحسين بن المبارك أبي بكر ،	أبو الغنائم = حمزة بن داود بن القاسم ،
سراج الدين بن الزبيدي	أبو عمارة
» » = شمس الدين بن أحمد البساطي	» » = عبيد الله بن مهنا بن داود ،
» » = عبد العباس بن عبد القوي ،	ابن النسابة
زكي الدين المنذري	أبو الفتح = الحسن بن جعفر ، أمير المدينة
» » = عمر بن محمد بن عبد الله ،	» » = داود بن محمد بن أبي بكر ،
شهاب الدين المبروردي	الخليفة المعتض بالله
» » = محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري	» » = طاهر بن عبد الله الظاهري
الأرتاحي	الملك الظاهر
» » = محمد بن أحمد بن هان ،	» » = فلاوون الصالح النجفي ،
الحافظ شمس الدين الذهبي	الملك المنصور
أبو عبد الله البصري : ٢٠٤	أبو الفدا = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
أبو العز = عبد العزيز بن رفوق بن أنص ،	الحافظ عماد الدين
الملك المنصور ، عز الدين	أبو الفرج الأصبهاني = يحيى بن محمود بن سعد
أبو هنريز = قنادة بن إدريس بن مظان ،	الثقفي
صاحب مكة	أبو الفضل = أحمد بن علي بن محمد ، شهاب
أبو علي = داود بن القاسم بن عبيد الله	الدين بن حجر العملاق

أبو الفضل = أحمد بن نصر الله بن أحمد ،	أبو الحسن = تفرى برمش بن يوسف ،
محب الدين البغدادي التستري	زين الدين ، الفقيه التركاني
» » = جعفر بن الحسن بن إبراهيم ،	» » = يوسف بن برصاي ، الملك
تاج الدين الديري	العزير
» » = جعفر بن القاسم بن جعفر ،	أبو محمد = تفرى برمش بن عبد الله الجلال
رضي الدين الربيعي ، ابن دبوفا	المؤيد ، سيف الدين
» » = العباس بن محمد بن أبي بكر ،	» » = الحسن بن طاهر بن مسلم
الخليفة المستعين بالله	» » = عبد الله بن برى الملقب بسدي ،
» » = عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل	المصري النحوي
تقي الدين القلقشندي	» » = عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد ،
» » = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ،	العاظم لدين الله
جلال الدين البلقيني	» » = عبد المؤمن بن خلف بن أبي
» » = محمد بن يوسف الغزنوي ، بهاء	الحسن ، الحافظ شرف الدين
الدين	الدهمياطي
أبو فليحة = قاسم بن مهنا بن الحسين ، أبو	» » = محمد الوهاب بن ظافر علي ،
الحسن ، الأكرم جمال الشرف	رشيد الدين بن رواج الإسكندري
أبو القاسم = طاهر بن يحيى بن الحسن	» » = عبد الوهاب بن يوسف ، بدر الدين
» » = هبة الله بن علي بن مسعود	الفقيه
الأنصاري البوصيري	» » = القاسم بن علي بن الحسن بن ماسك
أبو القاسم بن حسن بن بجلان بن دميثة بن أبي	الدمشق
نمي ، الشريف أمير مكة : ٣٠٠ ، ٣٠٧	» » = القاسم بن محمد بن يوسف ،
أبو قيس = ثابت بن نصير بن منصور ،	الحافظ علم الدين البرقي
الشريف من الدين ، أمير المدينة	أبو محمد الرازي آشي = جابر بن محمد بن قاسم
أبو مالك = منيف بن شعبة بن سالم	ابن حسان
أبو المجد = الفضل بن الحسين الحميري ،	أبو المسك = كافور الإخشيدي ، أمير مصر
منيف الدين الباتنامي	

الأتابكي جرياش كرت المومدي = جرياش

ابن عبد الله المومدي الناصري ،

سيف الدين

أحمد ، أبو العباس ، برهان الدين ، صاحب

سيواس : ٩٥ ، ١١٤ ، ١١٧

أحمد بن اسكندر بن صالح بن غازي بن قرا

أرسلان ، شهاب الدين ، الملك الصالح ،

صاحب ماردن : ١١٣

أحمد بن أريس بن حسن ، غياث الدين ،

صاحب بغداد : ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٥ ،

١٢٦

أحمد بن ثقبه بن رميثة بن أبي تمي : ٢٠١

أحمد جوكر بن شاه رخ بن تيمورلنك : ١٣٦

أحمد بن الحسن بن مجملان بن رميثة بن أبي

تمي ، الشريف الحنفى : ١٩٨

أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ،

أبو الطيب المنتقى ، الجمعى الكوفى : ١٨٨

أحمد الدردار ، شهاب الدين بن الأقطاع نائب

الإسكندرية : ٦٦ ، ٢٣١

أحمد بن شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى ،

صاحب كرمان ، السلطان : ١٠٩ ، ١١٠

أحمد بن شعيب بن علي بن سنان ، الحافظ

النسائي : ٧١

أحمد بن شيخ المومدي الظاهري ، الملك

المظفر ، أبو السعادات : ١٥ ، ٤٤ ،

٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧

أبو مسلم الخراساني : ١٨٧

أبو المعالي = قلاوون الصالحى النجمى ،

الملك المنصور

» » = محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك

الناصر

أبو المغائر = توران شاه بن يوسف بن

أيوب ، فجر الدين ، الملك

المعلم

» » = شعبان بن حسين بن محمد ،

الملك الأشرف

أبو المكارم بن أبي المغائر الخوارزمي : ٢٠٤

أبو منصور = نزار بن معد بن إسماعيل ،

العزى بالله الفاطمى

أبو النصر = برسماي بن عبد الله الدقاق ،

الملك الأشرف

» » = شيخ المومدي الظاهري ،

الملك المؤيد

أبو هاشم = داود بن القاسم بن هبيل الله ،

أبو يحيى = مسلم بن هبيل الله بن طاهر الفقيه ،

ابن النسابة

أبو يزيد بن مراد العثاني ، السلطان : ١١٤

١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨

الأتابكي أيتش = أيتش بن عبد الله

الاستمردى البجاسى

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد النسري ،
 أبو الفضل ، محب الدين البغدادي الحنبل ،
 شيخ الإسلام : ٧١ ، ٢ ، ٣
 أحمد بن نعمة بن حسن الرقاصي ، أبو العباس ،
 شهاب الدين بن الشعبة ، الحجاز : ١٥٧
 أحمد بن يعقوب الهاشمي : ١٨٧
 أحمد بن يلبغا العمري الخاسكي ، شهاب الدين
 الحسني : ١٧٠ ، ٢٠٦
 أخى قصروه = تفرى برى بن عبد الله
 الأفغاني ، سيف الدين المؤيد
 الإربلي = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
 شمس الدين بن خلكان ، المؤرخ
 الأرتاحي = محمد بن أحمد بن حامد
 أبو عبد الله الأنصاري
 أرغون : ٣١٥
 أرغون شاه أمير مجلس = أرغون شاه بن
 عبد الله البیدمری سيف الدين الظاهري
 أرغون شاه الساق : ٢٨٧
 أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي ، سوف الدين
 الظاهري : ٣٣ ، ١٤٤
 أرغون شاه بن عبد الله البیدمری أمير مجلس ،
 سيف الدين الظاهري : ١٧٠ ، ٢٧٢
 أرغون بن عبد الله الدوادار ، نائب الماطنة
 بالقاهرة : ١٥٨
 أرغون الثاني البیجقدار الأفرقي : ٢٥٢
 المذل العرافي ج - ٢٢ م

أحمد الطيب النحاس ، المنجم : ١٣٧
 أحمد الطوسي : ١٣٦
 أحمد بن طولون : ٥٦
 أحمد بن عبد الله بن حرب شاه ، شهاب الدين :
 ١٢٨
 أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي ،
 شهاب الدين ، ابن ناظر الصاحبة ، دمشق :
 ٧٢
 أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين
 الكلواتي ، المسند المحدث : ٧١
 أحمد بن علي بن الأتابكي لمينال الروماني ،
 الشهابي أحمد بن لمينال : ٢٩ ، ٣١١
 أحمد بن علي بن عبد القادر البعلبي المصري ،
 تق الدين المقرزي : ٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤
 ١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٢٣
 أحمد بن علي بن محمد بن محمد ، أبو الفضل ،
 شهاب الدين بن حجر المسقلاني : ٧٢
 ٣٠١
 أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ،
 أبو العباس ، شمس الدين بن خلكان ،
 البرمكي ، الباني ، الإربلي ، المؤرخ : ٢٠٨
 أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس ، شهاب الدين
 ابن المطار المصري ، الأديب : ٢٠٦
 أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو صهر بن الخذاء
 القرطبي ، محدث الأندلس : ٢٠٣

- الأرقط = عبد الله بن علي (زين العابدين)
بن الحسين
- أرقطاي بن عبد الله ، الحاج : ١٦٠
- أركاس : ١١٨
- أركاس عبد الله الجلياني ، قراشعل نائب
حلب : ١٨
- أركاس بن عبد الله الظاهري ، الدوادار الكبير :
٢٥ ، ٥٥٥ ، ٦٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤
- أزبك الأشقر : ٣١٦
- أزبك الهواب الأشرقي : ٢٨٠ ، ٢٨٢
- أزبك الساق الظاهري : ٢٤٠
- أزبك من طغان الظاهري الساق : ٣١٢
- أزبك من طغولجاي بن منكوتمر : ٨٠
- أزبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين
الدوادار : ٧ ، ٥٢ ، ١٤٩ ، ٢٢٣
- أزدشير الفارسي ، الملك : ١١٠
- أزدمر ، مشد العزيز يوسف بن برسبای :
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢
- أصامة بن مرشد بن علي بن مقلد ، ابن منقذ
الكنكاني : ١٨٢
- أحمد الدين = ثقبه بن رميثة بن أبي نبي ،
أبرهه هاب الحسني المكي
- الأسمردي = يونس عبد الله ، سيف الدين
الرماح
- إسفنديار بن يازيد ، ملك الروم : ١٢٨
- إسكندر الجلابي ، ملك ماوندان : ١١٠
- الاسكندري = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
أبو محمد ، رشيد الدين ابن رواح
- إسماعيل التركاني ، أمير البطالين : ٢٥٢
- إسماعيل بن تغري بردي بن عبد الله الشيبغاري
الأتابكي ، عماد الدين : ٤١
- إسماعيل بن عمر بن كثير ، الخافظ ، أبو الفدا
عماد الدين : ٢٦٣
- إسماعيل بن محمد بن فلادون ، الملك الصالح :
١٩٩ ، ٢٦٢
- أسنبای ، أمير ميسرة دمشق : ٣١٨
- أسنبای بن عبد الله الجلال الظاهري ، الساق :
١٥٣
- أسنبقا بن عبد الله الناصري ، سيف الدين
الطياري : ٢٦١ ، ٣٠٣ ، ٣١١
- الأسندمری = أيتش بن عبد الله البجاسي
البحرجاري الأتابكي
- الأسيوطي : ٢٤٥
- الاشبيل = عبد الرحمن بن محمد أبو زيد ،
ولي الدين بن خلدون
- الأثري = آقبردي بن عبد الله ، أمير آخور
» = أوغون العثماني البهمنقدار .
- » = أوبك الهواب
- » = أقطرة بن عبد الله ، سيف الدين
- » = أطنبقا بن عبد الله

أصهان بن قرا يوسف ، صاحب بغداد ،
٣٠٠

أعلاميش : ١١٨

الأمرج ، حجة الله = الحسين بن علي زين
العابد بن بن الحسين

الأصور = يونس بن عبد الله الركني ،
سيف الدين

إفناخار الدين الخوازمي الحنفي = جابر بن
محمد بن محمد ، أبو عبد الله الفقيه الحنفي

الأفهم الكبير = أيك بن عبد الله الصالح
عن الدين ، الساق

الأقبناري = تغري بردي بن عبد الله المؤيد
سيف الدين أني قصروه

أقطاي بن عبد الله الجسدار ، فارس الدين
الصالح النجفي : ١٨٤

أقطران ، مملوك تقي الدين توبة بن مهاجر ،
١٨٠

أقطوه بن عبد الله الأفرقي ، سيف الدين ،
٢١٨

أقطوه بن عبد الله الموسوي الدوادار ،
المهندار : ٦٦

الأكرم جمال الشرف = قادم بن مهنا بن
الحسين ، أبو الحسن ، فخر العرب ،
أبو فليحة

الأفرقي = إينال بن عبد الله الأبوكري
سيف الدين ، الدوادار الثاني

» = ببيرس ، خال العزيز يوسف

» = جانيك الاينالي الساق ، فلقميز

» = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين
الدوادار الثاني

» = جانيك بن عبد الله بن أمير ،
الخاوندان الطريف

» = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين ، رأس
نوبة سيدي

» = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين ، قريب
الأفهم برسيدي

» = جرداش بن عبد الله ، سيف الدين
مشد سيدي

» = دمره داش ، سيف الدين

» = مل ياي بن دولات ياي العلاني

» = قانيك

» = قراجا بن عبد الله ، الخاوندان

» = كشيقا بن عبد الله ، سيف الدين
الخاصكي

» = نخشي ياي بن عبد الله ، سيف الدين
أفهم بن عبد الله المارديني ، سيف

الدين الناصري : ٨٨ ، ٢٦٣

الأفهم = يحيى بن عبد الرزاق ، زين الدين
الاستادان

أم الفضل = عائشة بنت علي بن محمد الكناني ، مات الميش القاهرية	ألا بقا الطشتوري : ٢٥٢
إمام تيمور = عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفي ، جمال الدين .	الطنبغا الجرباوي : ٢٥٢
إميان بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جهاق بن شيعة ، الشريف ، أمير المدينة : ٣٠٧	الطنبغا الرجبي : ٢٢١
أمير آل فضل = نعيم بن محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ، أمير العرب	الطنبغا الصغير = الطنبغا بن عبد الله بن عبد الواحد ، علاء الدين الظاهري
أمير آل مرا = عتقاء بن شطلي ، سيف الدين	الطنبغا بن عبد الله الأفرقي : ٩١
أمير علي بن الأتابك إمينال = علي بن إمينال ابن عبد الله اليوسفي ، اليلبغاوي	الطنبغا بن عبد الله الجوباني البليغاري ، علاء الدين : ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥
أمير زادة رستم : ١٢٥	الطنبغا بن عبد الله الصالحى العلاني ، علاء الدين ، نائب حلب ودمشق : ١٥٩
أمير المدينة النبوية = إميان بن مانع بن علي	الطنبغا بن عبد الله الظاهري ، علاء الدين اللقاف ، المعلم : ١٧٦ ، ٣١١
» » » = ثابت بن قعير بن منصور الشريف أبو قيس ، عز الدين الهاشمي	الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهري ، علاء الدين الصفي ، رأس قوينة النوب : ٢٢٧
» » » = الحسن بن جعفر ، أبو الفتح	الطنبغا بن عبد الله العثافي الظاهري الأتابكي علاء الدين ، نائب صفد : ١٢٠ ، ١٧١
» » » = حمزة بن داود بن القاسم ، أبو الغنائم ، أبو حمارة	الطنبغا بن عبد الله القرمشي الأتابكي علاء الدين ، الظاهري : ٢٧٣
» » » = زبير بن قيس ، الشريف	الله داد : ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩
» » » = سالم بن قاسم بن جهاق بن قاسم	الملك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ، صاحب بجهاب مصر : ١٤١
» » » = سالم بن قاسم بن مهنا	أرغ بك بن شاه رخ بن تيمورلنك ، صاحب مهرقند : ١٣٦ ، ٣٠٠

الأنصاري - محمد بن أحمد بن حامد ، أبو
أبو الله الأرتاحي
- هبة الله بن علي بن مسعود أبو
القاسم البوصيري
أهرام ضاح - فرقان بن عبد الله الأتابكي
الشعباني ، سوف الدين الحاجب
أرتكين ، أخو جنكيزخان : ٧٨
أورجاي بن جنكيزخان : ٧٦
أركناي بن جنكيزخان ، القان : ٧٦ ، ٧٧ ،
٧٨
أرليغ نوين بن جنكيزخان : ٧٦
إياس بن عبد الله الجرجاني ، نائب طرايس :
١٦٨
أيك بن عبد الله الصالحى ، عز الدين الساقى ،
الأفم الكبير ، ١٥٧
أيتمش بن هبة الله الأسندمرى البجاي
الجرجاني ، الأتابكي : ٣٦ ، ٣٧ ، ١٦٩ ،
١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٦
أيتمش بن عبد الله المهدى الناصرى ، سوف
الدين : ١٣٩ ، ١٤٢
أيدكار بن عبد الله العمري ، حاجب الحجاب
بالدرا المصرية : ٢٠٦
الأيدي كاري - شاهين بن عبد الله ، حاجب
حجاب حلب
اينال إيزا : ٢٤٩

أمير المدينة النبوية - سليمان بن عزيز الحسيني
» » » - شوحة بن سالم بن قاسم
» » » - ضوهم بن خشرم بن نجاد ،
الشريف
» » » - طاهر بن مسلم ، أبو الحسن
المليج
» » » - موسى بن كبش ، الشريف
» » » - ماشم بن الحسن بن داود ،
أبو الهاشميين
أمير مصر - كافور الإخشيدي ، أبو المصطفى
أمير مكة المشرفة - إبراهيم بن حسن بن عجلان
ابن ربيعة
» » » - أبو القاسم بن حسن بن عجلان
» » » - بركات بن حسن بن
عجلان ، الشريف
» » » - نقبة بن ربيعة بن أبي نعي
أبو شهاب ، أسد الدين
» » » - حسن بن عجلان بن ربيعة ،
الشريف الحسنى
» » » - راجع بن قتادة
» » » - علي بن حسن بن عجلان ،
الشريف الحسنى ، ابن أبي نعي
أميران شاه بن تيمورلك : ١١٧ ، ١٣٥
أمين الدين - إبراهيم بن عبد الفتى بن الهيصم
» » - جبريل بن أبي الحسن بن جبريل
أبو الأمانة المستقلاني ، المحدث

إينال بن عبد الله اليوسفي اليلغاوي ، سيف الدين
الأتابك : ٨٨ ، ٢٧٥

إينال باي بن قجماس ، ابن عم الظاهر
برقوق : ٢٥٣ ، ٣١٦

الإينال - جانبك الإينال الأشرف ، الساق ،
قلقيز

أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك
الصالح بن الملك الكامل ، نعمم الدين :
١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩٢

(ب)

الباز التركاني : ٣١٦ ، ٣١٧

باطو خان بن تورشي خان بن جتكيذ خان : ٧٨
٧٩

الباقر - محمد بن علي زين العابدين بن
الحسين

البالي - محمد بن محمود بن محمد بن أبي
الحسين ، نعمم الدين الرمي

البانجامي - الفضل بن الحسين الحميري ،
أبو الهجد ، حقيف الدين

باي سنقر بن شاه رخ بن تيمورلنك : ١٢٦
بايزيد ، أخو جكم السيفي الخازندار ، خال
العزير يوسف : ٢٨٢

البيجامي - برسباي بن عبد الله ، سوف الدين
» - تليك بن عبد الله ، سيف الدين

إينال الأجرد - إينال بن عبد الله العلاني
الظاهر ، الملك الأشرف

إينال ، أني قشتم - إينال بن عبد الله
المؤيدي ، سيف الدين

إينال حطب - إينال بن عبد الله العلاني
الظاهر ، سيف الدين

إينال بن عبد الله الأبو بكر الأشرف ، سيف
الدين ، الدرادار الثاني : ٢٦ ، ٩٢ ،
٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

إينال بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين الحاج ،
نائب الشام : ٤٤ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٦٤ ،
٩٣ ، ١٤٩ ، ١٧٥ ، ٢١٨ ، ٢٥٨ ،
٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ،
٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

إينال بن عبد الله الصمغاني الظاهري سيف
الدين : ١٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥

إينال بن عبد الله العلاني الظاهري الأجرد ،
السلطان الملك الأشرف : ١٥٣ ، ٢٢٣ ،
٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ،
٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩

إينال بن محمد الله العلاني الظاهري ،
سوف الدين ، حطب : ٥٨ ، ٣١٨

إينال بن محمد الله المؤيدي ، سيف الدين
أني قشتم : ١٧٦

إينال بن محمد الله النوروزي ، نائب صغد ،
١٨ ، ٤٤ ، ٢٥٧ ، ٢٧٨

٢٢٢٠٢١٠١٩٠١٦٠١٥٠٨٠٧٠٦
٢٦١٠٥٥٠٥٣٠٥٢٠٢٥٠٢٤٠٢٣
١٤٧٠٩٢٠٩١٠٨٩٠٦٩٠٦٢
٢١٣٤١٧٥٠١٧٤٠١٤٩٠١٤٨
٢٢٠٠٢١٨٠٢١٧٠٢١٥٠٢١٤
٢٢٩٠٢٢٧٠٢٢٦٠٢٢٥٠٢٢٣
٢٣٨٠٢٣٦٠٢٣٥٠٢٣٤٠٢٣٢
٢٥٩٠٢٥٧٠٢٤٨٠٢٤٣٠٢٣٩
٣١٢٠٢٨٠٠٢٧٨٠٢٦١٠٢٦٠
٣٢٤٠٣٢٢

برسبای بن عبد الله الناصري ، سيف الدين
الحاجب : ١٦٠

برقوق بن آنس بن عبد الله ، السلطان الملك
الظاهر ، أبو سمعود ، العثماني البغدادي
الجاركمي : ١٢٠٢٤٠٣١٠٣٤٠٣٣
٣٥٠٣٦٠٣٧٠٣٦٠٣٥٠٣٤٠٣٣
٩٦٠٩٥٠٩٤٠٩٠٠٨٣٠٨١٠٥٧
١١٤٠١٠٢٠١٠٠٠٩٩٠٩٨
١١٥٠١١٤٨٠١١٤٧٠١١٤٣٠١١٧
١٧٣٠١٧٢٠١٦٩٠١٦٨٠١٥٦
٢٠٩٠٢٠٧٠٢٠٦٠٢٠٥٠٢٠٤
٢٥٤٠٢٢٧٠٢٢٤٠٢١٦٠٢١٢
٢٦٤٠٢٥٧٠٢٥٥٠٢٥٤٠٢٥٣
٣١٣٠٢٧٦٠٢٧٥٠٢٧٤٠٢٧١
٣٢٣

بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي أبو طاهر
الأنطاقي ، مستند الشام : ١٨١

البجامي الأتابكي = أيتمش بن عبد الله
الأسندمری

بدر الدين = شنكر بن عبد الله الناصري ،
ناظر الرباط بالصالحية

» = مودد الزهايب بن يوسف ،
أبو محمد الفقيه

» = محمد بن أحمد التنبی

» = محمد بن عبد المنعم البغدادي

» = محمود بن عبد الله

بدر الدين العيني = محمود بن أحمد بن موسى
العينتابی

بدر الدين بن نصر الله ، صاحب ، كاتب
المر الشریف : ٣٠٥

بردك : ١٢٨

بردك بن جانبك بن أربك : ٨٠

بردك الجلكي العجمي ، حاجب حجاب حلب :
٣٠٩

بردك بن عبد الله الإمامي الظاهري ،
قصفا : ٢٣١

برسبای بن عبد الله البجامي ، سوف الدين ،
١٧٦٠٢٤٢٠٣١١

برسبای بن عبد الله من حمزة الناصري سيف الدين
الحاجب : ١٩٠١٧٦٠٨٠٣١١

برسبای بن عبد الله المدني الظاهري
الجاركمي ، أبو النصر ، الملك الأشرف :

البغدادي = أحمد بن نصر الله بن أحمد ،
أبو الفضل ، محب الدين النستري

» = محمد بن هبسا الله بن إبراهيم ،
أبو بكر الشافعي البراز

» = محمد بن عبد المنعم ، بدر الدين
البقاعي = إبراهيم ، برهان الدين الحافظ

بستان هبسا الله الحضري الناصري : ١٦٥
بكتمر الساق = بكتمر بن عبد الله الركني ،
الناصرى

بكتمر بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :
١٤٠

بكتمر بن هبسا الله الركني الساقى الناصري
رأس نوبة : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٧٩

بكتمر بن عبد الله الظاهري ، جلق (شلق) :
٣١٩ ، ٢١٧ ، ٢١١

البيكري = عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو حفص ،
شهاب الدين السهروردي

بكديش بن هبسا الله العلاني ، أمير سلاح : ١٢ ،
٥٥ ، ٢٦

البكلمشي = تغري بردي بن عبد الله سيف الدين
المؤذي

البلقيني = صالح بن عمر ، علم الدين
» = هبسا الرحمن بن عمر بن وسلان

أبو الفضل ، جلال الدين
» = علاء الدين بن تاج الدين

بركات بن حسن بن مجملان بن ربيعة بن أبي
نعمي ، الشريف ، أمير مكة : ١٥٣ ،
٣٠٧ ، ٢٤٥

بركة ، الشريف المعتقد : ١٠٧٤ ، ٨٠
بركة خان بن قوشى خان بن چنگيز خان :
٨٤ ، ٧٩

بركة بن هبسا الله الجوباني البلقاني ،
زين الدين : ٢٠٥

برهان الدين = إبراهيم البقاعي الحافظ الشافعي
» = إبراهيم بن مفلح

برهان الدين صاحب سيواس = أحمد
أبو العباس

البراز = محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي ،
أبو بكر الشافعي

بزلا بن هبسا الله الخليلي ، سيف الدين رالى
القلعة : ٢٥٢

بزلا بن هبسا الله العمري الناصري ، سيف الدين ،
نائب الشام : ٢٩٤ ، ٩٧ ، ٣٥

البساطي = شمس الدين بن أحمد ، أبو هبسا الله
بشواي بن هبسا الله من باكي الظاهري ،

الحاجب : ٣١٦

بشتك بن هبسا الله الناصري : ١٦٠

بطا بن هبسا الله الطولوتري الظاهري : ٨١
البعلبكي = أحمد بن مل بن عبد القادر تقي الدين
المقريني

يحيى بن هبند الله المظفرى الظاهرى ، سيف
الدين ، أمير صلاح : ٢٢٥ ، ٢٥٩
يبرم بنت تفرى يردى بن هبند الله الأتابكى : ٤٢
يبرم شعبا ، السيفى ، أمير مشوى : ٢٨٢
يوسف بن هبند الله الناصرى : ١٦٠
يوسفوت من صفر شعبا الأهرج المؤيدى :
٣١٠ ، ٣٠٩
يوسفوت بن هبند الله الظاهرى ، سيف الدين :
٢١٠

(ت)

تاج الدين بن أبى على الدميرى = جعفر بن
الحسن بن إبراهيم ، أبو الفضل
تاج الدين السبائى : ١٣٦
* تاج بن سيفة الشويكى الدمشقى : ٥ - ٨
* تاشفين بن على بن عثمان بن يعقوب بن
عبد الحقيق المريخى ، السلطان أبو عمر :
٩ - ١١
تاتى بك = تذك
التبائى = جلال بن أحمد بن يوسف ، جلال
الدين المملانى
تدان منكوتمر بن طغان : ٧٩ ، ٨٩
التركمانى = ابن سقلازى ، نائب شيراز
» = إسماعيل ، أمير البطالين

بهاء الدين = محمد بن هبى
» = محمد بن يوسف الغزنوى
أبو الفضل
بهاء الدين بن الجيزى = على بن هبة الله بن
سلامة ، أبو الحسن
الخمى المصرى
الهادرى = يحيى بن هبند الله ، سيف الدين
يوسعيد ، ملك التتار = أبغا بن هولاكور بن تول
يوسعيد بن نر بنسدا بن أرفون بن أبغا بن
هولاكور ، القان ملك التتار : ١٣٩ ،
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣
البوصيرى = هبة الله بن على بن مسعود
أبو القاسم الأنصارى
يبرس الأشرفى برسباى ، خال العزيز يوسف :
٢٩٢
يبرس بن تفر : ٢٩٧
يبرس الجاشنكير = يوسبرس بن هبند الله
المنصورى ، الملك المظفر
ركن الدين
يوسبرس بن هبند الله الظاهرى الأتابكى : ٣٦ ،
٣١٦
يوسبرس بن هبند الله المنصورى الجاشنكير الملك
المظفر ، ركن الدين : ١٩٤ ، ٢٠٤
يحيى بن هبند الله الهادرى ، سيف الدين : ٢٤٩

* تغرى بردى بن عبد الله من يشبها الأتابكي

الظاهرى ، سيف الدين ، نائب الشام ،

الأمير الكبير ، والد المؤلف ، ٣١ —

١٢٢ ، ٤٣

تغرى بردى الفلارى الظاهرى : ٣٠٥

* تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المؤيدى

أبو محمد ، سيف الدين ، نائب القلعة : ٦٨ ،

٢٧٨ ، ٧٤

* تغرى برمش بن عبد الله الشبكي ، سيف

الدين الزردكاش : ٦٥ — ٦٨ ، ٢٤٠ ،

٣٠٨ ، ٣٤

* تغرى برمش (حسين بن أحمد) بن المصرى

نائب حلب : ٥٨ — ٦٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ،

٢٢٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣

* تغرى برمش بن يوسف ، أبو الحسن

قرين الدين ، الفقيه التركانى : ٢٤ ،

٥٦ — ٥٧

* تقي الدين بن بردك بن جانبك بن

جشكيزخان ، القان ، ملك الدهشت والقباق

٧٥ — ٨٠ ، ١٠٧ ، ١٠٨

تقى الدين — توبة بن علي بن مهاجر ، أبو البقاء

تقى الدين القلقشندى — عبد الرحمن بن أحمد

ابن إسماعيل ، أبو الفضل

تقى الدين المقرئى — أحمد بن علي بن عبد القادر

الهلبي المصرى

التركاني — قرا يوسف بن قرا محمد بن بريم

شجا ، صاحب بغداد

» — محمد بن أحمد بن عثمان بن غياىماز

أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبى

التترى — أحمد بن نصر الله بن أحمد أبو

الفضل ، محب الدين البغدادى

تغرى بردى : ١٢٨

تغرى بردى الأتابكى ، الأمير الكبير —

تغرى بردى بن عبد الله من

يشبها الظاهرى

* تغرى بردى بن عبد الله ، سيف الدين ،

سيدى الصغير ، ابن أخى دمرداش :

٤٦ — ٥٠

* تغرى بردى بن عبد الله الأقباقى ،

سيف الدين المؤيدى ، أخى قصروه :

١٨ ، ١٩ ، ٤٣ ، ٤٥

* تغرى بردى بن عبد الله البكلىشى ، سيف

الدين الدوادار المؤيدى ٢٥ ، ٤٤ — ٥٦ ،

٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦

* تغرى بردى بن عبد الله القرمى ،

سوف الدين : ٥٤

* تغرى بردى بن عبد الله الحمودى الناصرى

سيف الدين ، أتابك دمشق ، رأس نوبة :

٥١ — ٥٤

* تمارق بن عبد الله من بكتسر المؤيدى :
 سيف الدين المصارع : ١٣ ، ١٥١ —
 ٣١١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ١٥٣
 * تمارق بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين الأهور
 الحاجب : ١٤٦ — ١٤٧
 * تمارق بن عبد الله القرمشي الظاهري : ٦٢ :
 ١٧٧ ، ١٥٠ — ١٤٨ ، ١٠١ ، ٩٣
 ٢٥٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣
 * تمارق بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين
 الخازندار ، نائب غزنة ثم صفد : ١٤٧ —
 ١٤٨
 * تمارق بن عبد الله الناصري الظاهري ،
 سيف الدين نائب السلطنة : ١٤٣ —
 ١٤٦ ، ٣١٨
 * تمارق بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين
 تعريض ، رأس نوبه : ١٥٠ — ١٥١
 تمارق المصارع = تمارق بن عبد الله من بكتسر
 المؤيدى ، سيف الدين
 التمازي = آقبا بن عبد الله ، الأتابك علاء
 الدين ، نائب الشام
 * تمبراي بن عبد الله الحسني ، سيف الدين
 حاجب الحجاب : ٩٠ — ٩١
 * تمبراي بن عبد الله الدهر داني ، سيف الدين :
 ٨١ — ٨٩

* تمبرا بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين :
 ٨١
 * تملبا بن منكو تمبر بن طغاي بن باطوخان
 ابن توشي ، القسان ، ملك الترك : ٧٩ ،
 ٨٤ — ٨٥
 * تملك تمبر بن عبد الله ، الأمير ، سيف الدين :
 ٨٣
 * تملك تمبر بن عبد الله من بركة الناصري
 سيف الدين : ٨٣
 * تمان تمبر بن عبد الله الأفرقي ، سيف الدين
 نائب هستا : ٨٧
 * تمان تمبر بن عبد الله العمري ، سيف الدين
 نائب غزنة : ٨٧
 * تمبر بن عبد الله الجركت تمبري ، سيف الدين :
 ١٠٩
 * تمبر بن عبد الله الشهابي ، سيف الدين
 الحاجب : ١٠٢ ، ١٠٣
 تمارق : ٢٤٧
 تمارق الأهور = تمارق بن عبد الله الظاهري ،
 سيف الدين الحاجب
 تمارق تعريض = تمارق بن عبد الله ، سيف الدين
 النوروزي
 تمارق الخازندار = تمارق بن عبد الله المؤيدى
 سيف الدين
 تمارق بن عبد الله الأشرفي ، الخازندار الثاني :
 ١٩٣

* التميمي = علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن
الصرخدي

النبسي = محمد بن أحمد ، بدر الدين

* تذك بن عبد الله الجعفي ، سيف الدين
نائب دمشق : ١٦ — ٢١ ، ٤٤ ،
٤٥ ، ٥٢ ، ١٤٧ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
٢٢٧ ، ٢٣٢

* تذك بن عبد الله من برهك الظاهري ،
حاجب الحجاب : ٢١ ، ٢٤ — ٢٩ ،
٣٠٣ ، ٦١

* تذك بن عبد الله العلاقي ، سيف الدين ،
موق ، نائب الشام : ١٣ — ١٦ ، ١٩ ،
١٥١ ، ٢١٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣

* تذك بن عبد الله الجعفي ، سيف الدين ،
نائب القلعة : ٢١ — ٢٢ ، ٢٥ ،
٢٨٢

* تذك بن عبد الله من سيدي هك الناصري
سيف الدين ، المصارع ، الساق : ٢٢ —
٢٤

* تذك بن عبد الله البعاري الظاهري ،
سيف الدين ، أمير آخور : ١٩ — ١٢ ،
تذك القيسي المؤيدي ، رأس نوبة الجدارية :
٢٨٢

* تذك بن عبد الله الحسامي الناصري سيف
سيف الدين ، نائب الشام : ١٣٩ ،
١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٦٧

* تمر باي بن عبد الله الساسي الناصري ،
سيف الدين : ٩٣ ، ٩٤

* تمر باي بن عبد الله السوفقي تمر باي المشطوب
سيف الدين ، الدوادار ، رأس نوبة
النوب : ٩١ — ٩٣ ، ١٠٠ ، ٢٨٢ ،
٢٩٠ ، ٣٠٣ ، ٣١١

* تمر باي بن عبد الله اليوسفي المؤيدي ،
سيف الدين : ٨٩

* تمر باي بن عبد الله الأفضلي ، سيف الدين ،
منطاش : ٣٠ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٩٤ —
٩٩ ، ١٠٢ ، ١٥٦ ، ٢٠٦ ، ٢٥٢ ،
٢٦٥

* تمر باي بن عبد الله من باشا الظاهري ،
سيف الدين ، المشطوب : ٩١ ، ١٠٠ ،
٣١٥ ، ٣٢٢

* تمر باي بن عبد الله العلمي ، سيف الدين ،
الدوادار : ١٠٠ — ١٠٢

القرغايي = تمر باي بن عبد الله السيفي تمر باي
الدوادار

* « = يشبك بن عبد الله ، الأتابكي
السودوني المشد

* تمر تاش بن جو بان ، النورين المغلي :
١٣٩ — ١٤٣
تمر لذك = تيمور لذك

* تنكر بن عبد الله العثماني ، سيف الدين :
١٥٦ — ١٥٥٤٩٠

* تنكر بن عبد الله الناصري ، بدر الدين ،
ناظر الرباط بالصالحية : ١٥٥

تم واصل : ٢٤٧

* تم بن عبد الله الحسن الظاهري ، نائب
الشام : ٣٣ ، ٣٧ ، ٤١ ، ١١٤ ، ١٦٨
— ١٧٤

* تم بن عبد الله الساق المؤيدي ، سيف
الدين : ١٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢

* تم بن عبد الله من عبد الرزاق المؤيدي
سيف الدين المحتسب أمير مجلس : ١٧٥ —
١٧٧ ، ٢٦٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ،
٣٨ ، ٣٠٩ ، ٣١١

* تم بن عبد الله العللي المؤيدي الدوادار ،
سيف الدين : ١٧٤ — ١٧٥

* توبة بن علي بن بهاجر بن شجاع ، صاحب
تقي الدين ، أبو البقاء الربيعي ، البيهقي ،
١٧٩ — ١٨٠

توران شاه بن الأمير العباسي الحلبي شمس الدين
الزاهد : ١٨٣

* توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر ،
الملك المعظم شمس الدين : ١٨٣ —
١٨٤

* توران شاه بن يوسف بن أيوب بن شادي ،
أبو المفاخر ، الملك المعظم ، نهر الدين :
١٨٠ — ١٨٣

توشى خان بن جنكيزخان : ٧٨

تولى بن جنكيزخان : ٧٨

تيمورلنك بن أيشمش قتلغ بن قزى تيمور
كوركان (صهر الملوك) : ٣٣ ، ٣٧ ،
٣٨ ، ٥٨ ، ٨٠ ، ١٠٣ — ١٣٨ ، ١٤٤
١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٥٦

الزوى = عمر بن محمد بن عبد الله أبو حفص ،
شهاب الدين المهرودى

(ث)

* ثابت بن نعيم بن منصور بن جازين شحنة ،
أبو قيس ، عز الدين ، الشريف الهاشمي ،
أمير المدينة : ١٨٥ — ١٩٨ .

* ثقبه بن رمية بن أبي نعي ، أبو شهاب
الحسنى ، أسد الدين ، أمير مكة : ١٩٩
— ٢٠١

الثقفي = يحيى بن محمود بن سعد ، أبو الفرج
الأصبهاني

(ج)

* جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، أبو محمد
الوادى آشى الأندلسي : ٣

* جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو
عبد الله ، افتخار الدين الخوارزمي ، الفقيه
الدهلي : ٢٠٣ — ٢٠٤

* جانبك بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين
٣١١٠، ٢٤٢

* جانبك بن عبد الله الجزاى ، سيف الدين ،
٢٢٢

* جانبك بن عبد الله الزينى عبد الباسط سيف
الدين الأستاذ : ٢٤٩ — ٣٠٦، ٢٥٠
* جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ، سيف
الدين ، أتابك العساكر المصرية : ٦١ ،
٢٢٤ — ٢٣٠

* جانبك بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،
قراجانيك : ٢٤١ — ٢٤٢

* جانبك بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين
القصير ، نائب جدة : ١٥٣ ، ٢٤٣ —
٢٤٨

* جانبك بن عبد الله من فجاج الأشرف
سيف الدين ، المشد ، دراهار سبى ،
٢٣٩ — ٢٢٨

* جانبك بن عبد الله القرماني حاجب الحجاب ،
سيف الدين الظاهرى : ٢٣٧ — ٢٣٨

* جانبك بن عبد الله الماوىدى للدوادار
سيف الدين : ٢٢١ — ٢٢٢

* جانبك بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين ،
الثور ، رأس نوبة سبى نائب الإسكندرية ،
٢٣٠ — ٢٣١

* جانبك بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين ،
المرقد : ٢٤٢ — ٢٤٣

جار قتل بن عبد الله الأتابكى الظاهرى : ٢٥١ ،
٤٥

* جار قتل بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين
نائب الشام : ٢١٢ — ٢١٥ ، ٢٥٨

* جار كس بن عبد الله الخليلى الألبغاوى سيف
الدين ، أمير آخور : ٢٠٤ — ٢٠٧

* جار كس بن عبد الله القاسمى الظاهرى ،
سيف الدين المصارح ، أخو الظاهر جقق :
٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١

* جار كس بن عبد الله الناصرى ، ظهر الدين ،
٢٠٨ — ٢٠٩

الجار كسى ، قال باى بن عبد الله ، أمير
آخور كبير

جانبك بن أوبك بن طغرل باى بن منكوتير ،
٨٠

جانبك الإنيسال الأشرفى ، الساقى فلقسين :
٢٨٧

جانبك النابجى الماوىدى ، نائب بيروت ،
٣١٠

* جانبك بن عبد الله الأشرفى ، سيف الدين
الدرا دار الثانى : ١٩ ، ٩١ ، ٢٣٢ —
٢٣٥

* جانبك بن عبد الله أمير الأشراف
الغازنار الظريف : ٢٣٩ — ٢٤٠

* جرباش بن عبد الله الشيعي الظاهري :
٢٥٤ — ٢٥٣

* جرباش بن عبد الله الظاهري ، سوف الدين :
٢٥٦

* جرباش بن عبد الله الظاهري ، سوف
الدين ، كباش ، حاجب حجاب حلب :
٢٥٤ — ٢٥٥

* جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري
سوف الدين ، فاشق ، حو الملك الظاهر
جقهق : ١٧٧ ، ٢٥٦ — ٢٧٨ ، ٢٦٠ ،
٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

* جرباش بن عبد الله العمري الظاهري ،
سيف الدين : ٢٥٥

* جرباش بن عبد الله الحمدي الناصري
سوف الدين ، كرد ، ١٧٧ ، ٢٦٠ —
٢٦١

الخرجاري = إياس بن عبد الله ، نائب
طرابلس

» = أيتش بن عبد الله الأحمدي
البجاسي الأتابكي

جرجاي بن بكنيزخان : ٧٦

* جرجي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،
نائب حلب : ٢٦٢

* جانبك بن عبد الله النوروزي ، سوف الدين ،
نائب بيروت : ٢٤٨ — ٢٤٩

* جانبك بن عبد الله الشبكي السافي ، سوف
الدين الزرد كاش ، والي القاهرة : ٢٨ ،
٢٣٥ — ٢٣٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧

جانبك النوروزي ، نائب بعلبك : ٢٤٨
جانم بنت بردك : ٨٠

* جانم بن عبد الله الأشرفي ، سوف الدين ،
قريب الأشرف برسبای : ١٤٩ ، ١٥٣ ،
٢١٧ — ٢١٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥

* جانم بن عبد الله الأشرفي ، سوف الدين
الدرادار ، رأس نوبة سيدي ، أتابك
خرقة : ٢٢٠ — ٢٢١

* جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ،
سيف الدين ، نائب طرابلس : ٦٠٦ ، ٥٩١ ،
٢١٦ ، ٢١٧

* جانم بن عبد الله المازدي ، سيف الدين
الدرادار : ٢٢٠

* جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، أبو
الأمانة ، أمين الدين ، المعتزاني الهدث :
٢٥١

* جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، زين الدين :
٢٥٢ — ٢٥١

* جرباش بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين
مشهد بولدي : ٢٦١ — ٢٨٢ ، ٢٦٢

* جقمق بن عبد الله الملائى الظاهري ،

الظاهري ، أبو سعيد ، السلطان الملك

الظاهر ، المقام الشريف : ٢٥ ، ٥٥ ،

٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٩٤ ،

١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ،

١٧٦ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ،

٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،

٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،

٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٥ —

٣٢٤ ، ٣١٢

اللقمق = تذك بن عبد الله ، سيف الدين ،

نائب القلعة

» = مغايل بن عبد الله ، الساقم

جكنا بن نوغاي ، ٧٩

جكم السيفي الخزازندار ، خال الملك العزيز

يوسف : ٢٨٠ ، ٢٨٢

* جكم بن عبد الله من مروض الظاهري سيف

الدين ، الملك العادل : ٦٨ ، ٢٠٩ ،

٢٤٧ ، ٣١٣ — ٣٢٤

* جكم بن عبد الله النوروزي المجنون ،

سيف الدين : ٢٨٧ ، ٣٢٤

الجكمي = إينال بن عبد الله ، سيف الدين

الحاج ، نائب الشام

» = بردك ، المعجمي

» = جانبك بن الله ، سيف الدين

* جردمر بن عبد الله ، سيف الدين ،

أنس طاز ، نائب الشام : ٩٧ ، ٢٦٣

— ٢٦٤

* جركشمر بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين ،

٢٦٤ — ٢٦٥

الجركشمري : ربن عبد الله ، سيف الدين

جعفر بن أبي طالب : ١٨٦

* جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، أبو الفضل ،

تاج الدين بن أبي علي الدميري ، ٢٦٧

— ٢٦٨

جعفر بن الحسين الأهرج بن علي بن العابد بن

ابن الحسين ، حجة الله : ١٨٧

* جعفر بن علي بن جعفر بن الرشيد ، شرف

الدين الموصل ، المقرئ ، الحسن البصري ،

٢٦٨

* جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي ، أبو

الفضل ، رضى الدين الربيعي ، ابن دبوقة

٢٦٩

جعفر بن مسلم ، أبو عبد الله : ١٨٩

جغتاي بن جنكيزخان : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨

جقمق بن عبد الله الأرغون شاولي سيف

الدين ، الأتابك ، الدوادار الكبير ،

نائب دمشق : ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ،

٢٥ ، ٢٦ ، ٩٢ ، ٢٧١ — ٢٧٤

* جقمق بن عبد الله الصفوي ، سيف الدين

حاجب سجاد حاجب : ٢٧٤

الحسكى = شاد بك بن عبد الله ،
 » = طوخ بن عبد الله ، نائب حلب
 جلال بن أحمد بن يوسف الميلاي ، جلال الدين
 التبانى : ٥٧
 جلال الدين = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان
 أبو الفضل ، البلقوى
 الجلالى = تفرى برمش بن عبد الله ،
 أبو محمد ، سيف الدين المؤيدى
 جلبان بن عبد الله ، قراقل ، الظاهرى :
 ٩٩٥ ٣١
 جلبان بن عبد الله المؤيدى ، أمير آخور ،
 نائب الشام : ٩٣ ، ٣٠٨
 الجلبانى = أركاس بن عبد الله ، مملوك
 جلبان قراقل
 جاز بن شبة بن سالم بن قاسم بن جاز :
 ١٩٣ ، ١٩٢
 جاز بن شبة بن هاشم ، الأمير بن الدين :
 ١٩٣ ، ١٩٤
 جاز بن قاسم بن مهنا بن الحسين : ١٩١
 جاز بن منصور بن جاز بن شبة : ١٩٥ ،
 ١٩٧
 جاز بن هبة بن جاز بن منصور الحسينى :
 ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨
 جمال الدين = عبد الله بن محمد بن سعد الله

جمال الدين = يوسف بن أحمد بن محمد ،
 الأستاذ دار
 » » = يوسف بن تفرى بردى بن
 عبد الله من يشبعا
 » » = يوسف بن عبد الكريم ،
 كاتب جكم
 » » = يوسف بن موسى بن محمد ،
 أبو الحسن المملوك
 جمال الدين ، رئيس الأطباء : ١٣٧
 جمال عبد الله = عبد الله بن محمد بن سعد الله ،
 جمال الدين
 الجمالى = آقما بن عبد الله ، الأستاذ دار
 » = أسنباى بن عبد الله الظاهرى الساقى
 الجمالى يوسف ، مقيم الدولة = يوسف بن
 أحمد بن محمد ، جمال الدين
 الأستاذ دار
 » = يوسف بن تفرى بردى بن عبد الله
 من يشبعا
 جق : ٣١٨
 جتكنز خان ، الفنان ، ملك القنار : ٧٥ ،
 ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،
 ١٣٣
 الجوانى = محمد بن سعد بن على ، الشريف
 أبو على ، نقيب القباء
 جويان ، نائب القنار بوسعيد ، ١٣٩ ، ١٤١

الحافظ الدمياطي = عبد المؤمن بن خلف
ابن أبي الحسن ،
شرف الدين

الحافظ عماد الدين بن كثير = إسماعيل بن
عمر بن كثير ، أبو الفدا

الحافظ المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى
أبو عبد الله ، زكي الدين
الحاكم بأمر الله : ١٩٠

الحجار = أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي
أبو العباس ، شهاب الدين بن
الشفقة

حجة الله = الأعرج : الحسين بن علي
زين العابدين بن الحسين

» » = جعفر بن الحسين الأعرج بن
علي زين العابدين بن الحسين

الحراني = عبد اللطيف بن محمد بن علي ،
أبو طالب ، ابن القبطي

حسام الدين بن أبي علي = حسن بن محمد
الهندباني

حسام الدين الكنجكي = حسن بن علي رأس
نوبة الناصري

حسام الدين لاجين = لاجين بن عبد الله
المنصوري ، الملك

المنصور

حسن بن أحمد (ابن المعبري) : ٥٨

الجوباني = أطنهنا بن عبد الله علاء الدين
البايعاوي

» = بركة بن عبد الله ، زين الدين ،
البايعاوي

جوهر بن عبد الله الجلباني اللالا الزمام ،
الصفوي جوهر : ٢٨٤

الجويني = يوسف بن محمد بن عمر ، نخرالدين
ابن صدر الدين

الجليلاني = نصر بن عبد الزاق بن عبد القادر ،
مزد الدين

(ح)

الحاممي = محمد بن علي بن محمد بن أحمد ،
نحوي الدين بن عراي

الحاج أرفطاي = أرفطاي بن عبد الله

الحاج إبنال الجكي = إبنال بن عبد الله
سيف الدين ، نائب
الشام

حاجي بن شيمان بن حسين بن محمد بن فلارون

الملك المنصور ، الملك الصالح : ٩٠ ،

٩٦ ، ٩٨ ، ٢٦٤

حاجي بن محمد بن فلارون ، الملك المظفر :

٢٦٢

الحافظ البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف ،
أبو محمد ، علم الدين

حسن بن يونس ، متولى قلعة أكرت :
١١٢

الحسنى ، الشريف أمير مكة = إبراهيم بن
حسن بن مجلان بن ربيعة

» » » = أبو القاسم بن حسن
ابن مجلان

الحسنى = أحمد بن الحسن بن مجلان

» = أحمد بن يلبغا العمري الخصاصي

» = بركات بن حسن بن مجلان بن ربيعة
ابن أبي ندى

» = تمبراي بن عبد الله ، سيف الدين
حاجب الجباب

» = تيم بن عبد الله ، الظاهري

» = حسن بن مجلان بن ربيعة

» = شيوخ بن عبد الله ، الظاهري

» = طوغان بن عبد الله ، الظاهري ،
الدوادا الكبير

الحسنى ، أمير مكة = علي بن حسن بن مجلان
ابن ربيعة

» = علي بن قردم بن عبد الله

» = قراخا

» = قراخا بن عبد الله الظاهري ،
أمير آخور

» = قردم بن عبد الله

» = يلبغا العمري الخصاصي

الحسن البصري = جعفر بن علي بن جعفر
ابن الرشيد ، شرف الدين
الموصل ، المقرئ

حسن بن ثقبه بن ربيعة بن أبي ندى : ٢١
الحسن بن جعفر ، أبو الفتح ، أمير المدينة :
١٩٠

الحسن بن جعفر (حجة الله) بن الحسين
الأعرج : ١٨٧

الحسن بن داود بن القاسم بن عبيد الله
الزاهد : ١٨٩

حسن شاه بن أحمد بن المديني أخو تغري
برميش نائب حلب : ٢١١

الحسن بن طاهر بن مسلم ، أبو محمد : ١٨٩

الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسن : ١٨٨

الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى المقدسي : ١٨١

حسن بن مجلان بن ربيعة ، الشريف الحسنى
أمير مكة : ١٩٨

حسن بن علي ، حسام الدين الكبير ، رأس
نوبة الناصري : ٩٨

حسن بن محمد ، حسام الدين بن أبي علي
الذباني : ١٨٤

الحسن بن محمد (الجواني) بن الحسين
(الأعرج) : ١٨٧

حسن بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر : ٩٦ ،

١٩٧ ، ٢٢٤ ، ٢٦٣

الجزاوى = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين
» = سودرن بن عبد الله ، الظاهري
الدرادار

حمزة بن تغرى بردى بن عهد الله من يشيخا
الأنابكى ، شرف الدين : ٤١

حمزة بن دارد بن القائم بن عبيد الله ، أبو عمارة ،

أبو الغنائم ، أمير المدينة : ١٨٩

حمزة بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

القائم بأمر الله ، أبو البقاء ، ٢٩٤ ، ٣٠٠

حمص أخضر = طشتمر بن عبد الله السامى
الناصرى

الحوى = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،

كمال الدين البارزى

(خ)

الخاتون تومانبنت الأمير موسى حاكم نخشب ،

زوجة تومورلوك : ١٣٥

الخاتون جاپان : ١٣٥

الخاصكى = كمشبقا بن عهد الله الأمرنى

سيف الدين

» = يلبقا العمرى ، الحسنى

الحنان تقتميش = تقتميش ابن بردبك

ابن جانبك ، ملك الدشت

الحنان قرالدين ، كبير الملل : ١٠٦

نحجا سودرن البلاطى = سودرن السيفى بلاط

الأمرج

حسين ، السلطان ، صاحب بلخ : ١٠٤ ،

١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٢

حسين بن جندر الرومى ، شرف الدين أمير

شكرو = ١٤٢

الحسين بن على بن أبي طالب ، أبو عبد الله :

١٨٦

الحسين بن على (زين العابدين) بن الحسين

ابن على بن أبي طالب الأهرج ، حجة الله ،

جد أمراء المدينة : ١٨٧

حسين بن الكوراقى ، وإلى القاهرة : ٢٥٢

الحسين بن المبارك أبي بكر بن محمد بن يحيى

أبو عبد الله الربى ، مراج الدين

ابن الزيدى : ٢٦٨

الحسين بن محمد (الجوانى) بن الحسين (الأهرج)

ابن على (زين العابدين) : ١٨٧

الحسين بن مهنا بن الحسين بن مهنا : ١٩٠

الحسين بن مهنا بن دارد بن القائم بن عبيد الله :

١٩٠

الحسين ، الشريف = سايمان بن عزيز أمير المدينة

حشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حماز :

١٩٥

حطط ، نائب قلعة حلب : ٣١٠

حل = عهد الحلیم بن أبي على بن أبي سعيد

خواجه جلال الدين : ٦٨	خدای دارد ، نائب تیمارلنك فی سمرقند :
خواجه علاء الدين السيواسی : ١٥٦	١١١
خواجه كوك : ٢٧٥	خشدقدم ، مملوك سردودن من عبد الرحمن : ٣١١
خواجه محمد الزاهد البخاری : ١٣٧	خشدقدم بن عبد الله الظاهري ، الزمام الطوائفي
خواجه محمود بن الشهاب الهروي = ١٣٦	الزوي ، الزيني خشدقدم اليشبيكي : ٢٨ ،
خواجه ناصر الدين : ١٤٣	٢٨١
الخوارزمي = أبو المكارم بن أب المنافر	خشدقدم بن عبد الله الناصري المؤيدي ، الملك
» = جبريل بن عبد الله الخوارزمي ،	الظاهر : ٢٨ ، ٣٠٣
زين الدين	خشدكادي من سيدى بك الناصري : ٢٨٢
» = عبد الله بن محمود ، سيف الدين	الخشوعى = بركات بن إبراهيم بن طاهر ،
» = عبد الجبار بن عبد الله	أبو طاهر الأنماطى
» = محمد بن يدمر	الحضري = بك بن عبد الله ، الناصري
خوند بنت سليمان بن ناصر الدين بك التركاني ،	خايل بن أيك بن عبد الله الصفدي ، أبو الصفا ،
زوجة الظاهر جقمق : ٣١٢	صلاح الدين : ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ،
خوند الجاركية بنت كرت باي ، زوجة الظاهر	١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ ،
جقمق : ٣١٢	١٧٩
خوند جلبان بنت يشيك بن طاهر الجاركية	خايل الجشاري : ٢١٣
الأشرفية : ٢٨٨	خايل بن شاهين الشيبخي ، غرض الدين ،
خوند حاج ملك بنت ابن قرا : ٤٢	الوزير : ٢٣١ ، ٣١٠ ، ٣١١
خوند زينب بنت جرباش الكرمي فاشق ،	خايل بن فرج بن برق بن آص ، غرض الدين :
صاحبة القاعة : ٣١٢	٤٢
خوند شاه زادة بنت ابن عثمان ، زوجة الأشرف	خايل بن محمد بن فلادون ، السلطان ، الملك
برساي ، ثم الظاهر جقمق : ٣١٢	الأشرف : ١٥٧
خوند شقرا بنت فرج بن برق : ٢٦٠	الخلايل = زلال بن عبد الله ، سيف الدين
	الخلايل = جاركن بن عبد الله ، سيف الدين
	البليغاري

دقاق بن عبد الله المحمدي الظاهري : ٣٥ ،
٣١٩ ، ١٢٠

دقاق الخصاصكي الشيبكي : ٢٤٠ ، ٣٠٤

دمرداش ، وال القاهرة : ٢٨٢

دمرداش الأشرقي ، سوف الدين : ٦٧

دمرداش بن عبيد الله المحمدي الأتابكي

الظاهري ، نائب حاة : ٣٣ ، ٣٥ ،

٣٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ،

٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

الدمرداشي = آق بلاط بن عبد الله سيف الدين

» = تمر باي بن عبيد الله ، سيف

الدين دمشق خجاجة و بان : ١٣٩

الدمشق = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ،

قهاب الدين الذهبي

» = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد

زين الدين بن الطحان ، ابن قريج

» = عبد العظيم بن عبد القوي ابن عبد

الله ، أبو هبة الله ، زكي الدين المنذري

» = القاسم بن علي بن الحسن بن مسافر

أبو محمد

الدميري = جعفر بن الحسن بن إبراهيم أبو

الفضل ، تاج الدين بن أبي علي

درادار سیدی = جانبك بن عبد الله من بجماس

الأشرقي ، المشد

خوند فاطمة بنت تغري بردی بن عبيد الله

الأتابكي ، زوجة الملك الناصر فرج : ٤٢

خوند فاطمة بنت الزين عبد الهاسط ، زوجة

الظاهر جقق : ٣١٢

خوند كار مراد بك بن محمد بن عثمان ، سلطان

الروم : ٣٠٠

خوند الكبرى = خوند مغل بنت محمد بن محمد

ابن هتان

خوند مغل بنت البارزي = خوند مغل بنت محمد

ابن محمد بن هتان

خوند الكبرى ، بنت البارزي : ١ ، ٢٩٢ ، ٣١١

خوند نفيسة بنت ناصر الدين بك التركاني صاحب

ألسنين : ٣١٢

خير بك الخوارزمي = جبريل بن عبيد الله

الخوارزمي ، زين الدين

خير بك النوروزي ، حاجب صفر : ٣١٠

(٥)

داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر ،

أبو هاشم ، أبو علي : ١٨٩

داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

المتنض بالله العباسي ، أبو الفتح : ٢٨٣ ،

٢٩٩

داود بن مهنا بن الحسين : ١٩١

دولت باي الممردى المؤيدى ، الساقى
الدوادار الكبير : ١٠١ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ،
٣٠٤

(ذ)

الدهي = محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ،
الحافظ أبو عبد الله ، شمس الدين

(ر)

راجح بن قنادة ، أمير مكة : ١٩٢
الرابع = توبة بن علي بن مهاجر ، أبو البقاء ،
تقي الدين

» = محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين ،
شمس الدين البهلي

رشيد الدين = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
أبو محمد ، ابن رواح الإسكندري
رضي الدين = جعفر بن القاسم بن جعفر أبو
الفضل الرابع ، ابن دبوفا

ركن الدين = بيرس بن عبد الله المنصوري
الجاشكيري ، الملك المنظر

الركني = بكتمر بن عبد الله الساقى الناصري

الرماح = محمد ، المعلم ناصر الدين

» = يونس بن عبد الله الأسمردي سيف
الدين

الرهاوي = عمر بن إبراهيم بن سليمان أبو
حفص ، زين الدين

الروى = حسين بن جندر ، شرف الدين
» = يوسف البرصاوي

ريان بن منصور بن جهاز بن شبيعة بن هاشم :
١٩٥

(ز)

زبير بن نوس ، الشريف ، أمير المدينة :
٣٠٧

الزبيرى = محمد بن حسن بن سعد الفرشى
ناصر الدين ، ابن الفاقوسى

الزركشى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
الزين ، أبو ذر

زكى الدين = عبد العظيم بن عبد القوي بن
عبد الله ، أبو عبد الله ، أبو
عبد الله المنذرى

الزنجشبرى = محمود بن عمر

الزنجاني ، مؤرخ الحجاز : ١٩١

زهرا الجشكية ، زوجة تاج الشويكى : ٨

زهير بن سليمان بن ريان بن منصور ابن جهاز :
١٩٥

زيد ، الإمام الشهيد = زيد بن علي زين
العابدين بن الحسين

زيد بن طاهر بن يحيى = عبد الله بن طاهر
ابن يحيى

زيد بن علي (زين العابدين) بن الحسين ،
الإمام الشهيد : ١٨٧

زين العابدين = علي بن الحسين بن علي ابن
أبي طالب

زين العابدين بن شاه شجاع بن محمد بن مظفر ،
صاحب شيراز : ١١٠٤ ، ١٠٩

زينب بنت جبرائيل من عبد الكريم ، زوجة
الملك الظاهر جقدق : ٢٥٩

الزيني خشمقدم المشيكي الطواشي = خشمقدم
ابن عبد الله الظاهري ، الزمام
الطواشي

الزيني عبد الباسط = عبد الباسط من خليل
ابن إبراهيم ، زين الدين ،
ناظر الجيوش

الزيني عبد الرحمن بن الكوريز = عبد الرحمن
ابن دارد بن الكوريز ،
زين الدين بن علم الدين

الزيني قاسم = قاسم بن تغري بردي بن عبد الله
من يشبغا

(س)

سارنك خان ، متولي مولتان ، أخو ميرز شاه
ملك الهند : ١١٥

الساق = أرغون شاه

» = أوزبك ، الظاهري

» = أوزبك من طغان الظاهري

» = أسنباي بن عبد الله الجمالي الظاهري

الزين أبوذر = عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله ، زين الدين
الزركشي

زين الدين = بركة بن عبد الله الجوباني
البلغاري

» = تغري برمش بن يوسف ، أبو
الحاسن ، الفقيه التركاني

» = جبريل بن عبد الله الخوارزمي

» = طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب

» = عبد الباسط من خليل بن إبراهيم

» = عبد الرحمن بن دارد بن الكوريز

» = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ،
ابن الطحان ، ابن قريج

» = عمر بن إبراهيم بن سليمان ، أبو
حفص الرهاوي

» = فرج بن رفوق بن أنص ، الملك
الناصر ، أبو السماعات

» = قاسم بن تغري بردي بن عبد الله
من يشبغا

زين الدين الأستاذدار = عبد القادر بن
عبد الغني ، ابن نقولا القبطي

زين الدين الزركشي = عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الله ، الزين أبوذر

زين الدين يحيى الأستاذدار = يحيى بن عبد
الرزاق ، الأشقر

السخاوى : ٢٠٣	الساقى = أيك بن عبد الله الصالحى ،
» = على بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن	من الدين الأفرم الكبير
علم الدين الهمداني	» = تمر باى بن عبد الله ، سيف الدين
صر النديم الحبشية : ٢٨٨ ، ٢٩١	الناصرى
سراج الدين بن الزبيدى = الحسين ابن المبارك	» = تنبك بن عبد الله من سويدى بك
أب بكر ، أبو عبد الله الربيعى	الناصرى ، سيف الدين المصارع
سراج الدين قارى الهداية = عمر بن على بن	» = تسم بن عبد الله ، سيف الدين
فارس	المؤيدى
سعد الله (سعدان) ، عبد قاسم الكاشف الذى	» = جانبك الإيتالى الأشرقى ، قلقمير
أدهى الصلاح : ٢٦	» = جانبك بن عبد الله الشبكى ، سيف
سعد بن ثابت بن جاز : ١٩٦	الدين الزرد كاش
سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد المقدسى ،	» دولات باى الممودى المؤيدى الدوادار
سعد الدين بن الديرى : ٧٣ ، ٣٠١	الكبير
سعدات النامى : ١٢٨	» = طشبقا بن عبد الله
سعد الدين بن الديرى = سعد بن محمد بن عبد الله ،	» = طشتمر بن عبد الله ، حصص أخضر
شيخ الإسلام	» = مغلاى بن عبد الله الحقمقى
السفاح : ١٨٧	» = ياخيغا من مامش الناصرى
السفطى = محمد بن أحمد بن يوسف ، ولى الدين	سالم بن قاسم بن جاز بن قاسم بن مهنا ، أمير
سلامش : ٢١٠	المدينة : ١٩١ ، ١٩٢
سلطان حسين ، بن أخت تيمور : ١٤٠	سالم بن قاسم بن مهنا بن الحسين ، أمير المدينة :
سلطان خليل بن أميران شاه بن تيمور : ١٣٠ ،	١٩١
١٣٥ ، ١٣٦	ست الميش القاهرية = عائشة بنت على بن
سلطان ينجت بنت تيمورلنك : ١٣٥	محمد الكنانى أم الفضل
سليمان بن آى يزىد بن عثمان : ١١٨ ، ١٢٧	السيستانى = سليمان بن الأهمت بن إسماعيل ،
	أبو دارود

سودون طاز = سودون بن عبد الله من على بك

الظاهري

سودون طاز من زادة : ٣١٥

سودون بن عهد الله الحزاي الظاهري الدوادار

الكبير : ١٤٤ ، ٢٢٣ ، ٣١٧

سودون بن عهد الله الشيخوني ، نائب الساطة :

١٤٥

سودون بن عهد الله الظاهري ، سيدي سودون ،

نائب الشام ، قريب الظاهر برفوق : ٣٧ ،

١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ١٧٢ ،

١٧٣

سودون بن عهد الله من على بك الظاهري ،

سيف الدين ، طاز : ٣١٤ ، ٣١٥ ،

٣١٦

سودون بن عهد الله الماردني الظاهري : ١٤٤ ،

٢١٢

سودون بن عهد الله المحمدي الظاهري ، تلي ،

الأمير أخور الكبير : ٢٠٩

سودون بن عهد الرحمن الظاهري ، نائب طرابلس ،

الدوادار الكبير : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٥٥٤ ،

٢١٤ ، ٢١٥

سودون المؤيدي ، أتابك حلب : ٢٠٩

سودون البوسني : ٣١٨

سيدي سودون = سودون بن عهد الله الظاهري ،

نائب الشام

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير ،

أبوداود السجستاني : ٧٢

سليمان بن داود : ٩

سليمان شاه ، زوج إبنة تيمورلنك : ١٣٥

سليمان بن عزيز الحسيني ، الشريف ، أمير

المدية : ٣٠٠ ، ٣٧

سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

المستكني بالله ، أبو الرسيم ، أخو المعتضد

بالله أبو الفتح داود : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،

سليمان بن محمد بن دلفادر ، صاحب أبلستين :

٢٢٨ ، ٣٠٠

سليمان بن ناصر الدين بك = سليمان بن محمد

ابن دلفادر

سليمان بن هبة بن جهاق بن منصور : ١٩٥

سليمان بن زنصار : ٩ ، ١٠

السجسار = عيسى بن عهد الرحمن بن معالي ،

عيسى المظعم

سند بن رمثوة بن أبي نعي : ١٩٩ ، ٢٠٠

السهوردي = عمران محمد بن عهد الله ،

أبو حفص ، شهاب الدين

سودون : ٢٥٣

سودون تلي = سودون بن عهد الله المحمدي

الظاهري

سودون السيفي بلاط الأهرج ، نجا سودون

البلاطي : ٦٢ ، ٢٢٧ ، ٢٨١

سيّد الدين = لينال بن عبد الله الأيوبرى	سيّد الصغير = تغرى بردى بن عبد الله
الأشرفى ، الدردار الثانى	سيّد الدين ، بن أحمى دمر داش
» » = لينال بن عبد الله الجنى	سيّد الكبير = قرقاس بن عبد الله .
الحاج ، نائب الشام	سيّد الدولة بن حمدان : ١٨٨
» » = لينال بن عبد الله العلانى	سيّد الدين = آقى بلاط بن عبد الله الدمرداشى
الظاهرى ، لينال حطب	» » = آقباى بن عبد الله من حسين
» » = لينال بن عبد الله الصملى	شاه الطرنتاى الحاجب
الظاهرى	» » = آقبردى بن عبد الله المظفرى
» » = لينال بن عبد الله المؤيدى أنى	الظاهرى
قشتم	» » = أبو بكر بن أيوب ، الملك العادل
» » = برسباى بن عبد الله البجاسى	» » = أرفون شاه بن عبد الله الإراهمى
» » = برسباى بن عبد الله من حمزة	الظاهرى
الناصرى ، الحاجب	سيّد الدين = أرفون شاه بن عبد الله
» » = برسباى بن عبد الله الناصرى	البیدمرى ، أمير مجلس
الحاجب	» » = أوزبك بن عبد الله الظاهرى
» » = يزلاى بن عبد الله الخليلى	الدوادار
» » = بكتمرد بن عبد الله الحاجب	» » = أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيار
» » = بديغا بن عبد الله البهادرى	» » = أشقتمرد بن عبد الله الماردى
» » = بديغا بن عبد الله المظفرى	الناصرى
الظاهرى	» » = أقطوه بن عبد الله الأشرفى
» » = بديغوت بن عبد الله الظاهرى	» » = ألماس بن عبد الله الناصرى
» » = تغرى بردى بن عبد الله ،	حاجب هجاب مهر
سيّد الصغير ، أنى	» » = أيتمش بن عبد الله المهدى
دمرداش	الناصرى

سيف الدين = تمرأز بن عبد الله المؤيدى الغازندار	سيف الدين = تغرى بردى بن عبد الله الأقهارى المؤيدى ، أخى فصروه
» » = تمرأز بن عبد الله الناصرى الظاهرى	» » = تغرى بردى بن عبد الله البكلىشى المؤيدى
» » = تمرأى بن عبد الله الحسى حاجب الجباب	» » = تغرى بردى بن عبد الله القوى
» » = تمرأى بن عبد الله الدمرداشى	» » = تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى
» » = تمرأى بن عبد الله الساقى الناصرى	» » = تغرى بردى بن عبد الله من يشبها الأتابكى ، الأمير الكبير
» » = تمرأى بن عبد الله المشطوب	» » = تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المؤيد ، أبو محمد ، نائب القلمة
» » = تمرأى بن عبد الله الأفضلى ، منطاش	» » = تغرى برمش بن عبد الله الشبكى الزردكاش
» » = تمرأى بن عبد الله من هاشا الظاهرى ، المشطوب	» » = تكان بن عبد الله الأهرى
» » = تمرأى بن عبد الله العلوى ، الظاهرى الدرادار	» » = تكان بن عبد الله الناصرى
» » = تغلى بن عبد الله البجائى	» » = تكان بن عبد الله الأشرفى نائب بهسنا
» » = تغلى بن عبد الله الجمعى نائب القلمة	» » = تمر بن عبد الله الجمرى
» » = تغلى بن عبد الله من سيدى بك الناصرى ، المصارع ، الساقى	» » = تمر بن عبد الله الشهابى
	» » = تمرأز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى المصارع

سيف الدين = تنكز بن عبد الله العلائي ،	سيف الدين = جانبك بن عبد الله الظاهري ،
موق	القصير ، نائب جدة
» » = تنكز بن عبد الله البحاري	» » = جانبك بن عبد الله القرماني
الظاهري	الظاهري ، حاجب الخياط
» » = تنكز بن عبد الله الحسامي	» » = جانبك بن عبد الله من قجماس
الناصري	الأشرف ، المشد ، دوا دار سيدي
» » = تنكز بن عبد الله العثاني	» » = جانبك بن عبد الله المؤيدي
» » = تنم بن عبد الله من عبد الرزاق	الدوا دار
المؤيدي المحتسب أمير مجلس	» » = جانبك بن عبد الله الناصري ،
» » = تنم بن عبد الله العلائي المؤيدي	المرتد
الدوا دار	» » = جانبك بن عبد الله النور روي
» » = جار فعالون عبد الله الظاهري	نائب بيروت
نائب الشام	» » = جانبك بن عبد الله اليشبكي
» » = جاركس بن عبد الله الخليل	الساق الزرد كاش
البلغاوي	» » = جانم بن عبد الله الأشرفي
» » = جاركس بن عبد الله القاسمي	» » = جانم بن عبد الله محمد حسن
الظاهري ، المصارع	شاه الظاهري ، نائب طرابلس
» » = جانبك بن عبد الله الأشرفي ،	» » = جانم بن عبد الله المؤيدي
الدوا دار الثاني	الدوا دار
» » = جانبك بن عبد الله الجسكي	» » = جرباش بن عبد الله الأشرفي
» » = جانبك بن عبد الله الجمزوي	مشد سيدي
» » = جانبك بن عبد الله الزيني	» » = جرباش بن عبد الله الظاهري
عبد الباسط ، الأستاذ دار	» » = جرباش بن عبد الله الظاهري
» » = جانبك عبد الله الصوفي	كباشه
الظاهري	» » = خرباش بن عبد الله من
» » = جانبك عبد الله الظاهري	عبد الكريم ، فاشق
قراجا نيك	

سيف الدين = جرباش بن عبد الله العمري	سيف الدين = جرباش بن عبد الله العمري
» » = جرباش بن عبد الله المحمدي	» » = جرباش بن عبد الله المحمدي
» » = جرباش بن عبد الله الناصري ، كرد	» » = جرباش بن عبد الله الناصري ، كرد
» » = جرباش بن عبد الله الناصري	» » = جرباش بن عبد الله الناصري
» » = جرباش بن عبد الله ، أنى طاز	» » = جرباش بن عبد الله ، أنى طاز
» » = نائب الشام	» » = نائب الشام
» » = جركتم بن عبد الله الأشرفي	» » = جركتم بن عبد الله الأشرفي
» » = جركتم بن عبد الله الأرغون	» » = جركتم بن عبد الله الأرغون
» » = شاري الأتابك ، الدرادار الكبير	» » = شاري الأتابك ، الدرادار الكبير
» » = جركتم بن عبد الله الصفوي	» » = جركتم بن عبد الله الصفوي
» » = حاجب حجاب حلب	» » = حاجب حجاب حلب
» » = جركم بن عبد الله من عروض	» » = جركم بن عبد الله من عروض
» » = الظاهري ، الملك العادل	» » = الظاهري ، الملك العادل
» » = جركم بن عبد الله النوروزي	» » = جركم بن عبد الله النوروزي
» » = المحبون	» » = المحبون
» » = دمرداش الأشرفي	» » = دمرداش الأشرفي
» » = سودون بن عبد الله من على ذلك	» » = سودون بن عبد الله من على ذلك
» » = الظاهري ، سودون طاز	» » = الظاهري ، سودون طاز
» » = طوفان بن عبد الله ، أمير	» » = طوفان بن عبد الله ، أمير
» » = أخو	» » = أخو
» » = طينال بن عبد الله المارديني	» » = طينال بن عبد الله المارديني
» » = الناصري	» » = الناصري
» » = عبد الله بن محمود الخوارزمي	» » = عبد الله بن محمود الخوارزمي
» » = عتقاء بن شطى ، أمير آل مرا	» » = عتقاء بن شطى ، أمير آل مرا
» » = قاني باي بن عبد الله الحمزاوي	» » = قاني باي بن عبد الله الحمزاوي
» » = نائب حلب	» » = نائب حلب

سيف الدين = يونس بن عبد الله الركني
الأعور
» » = يونس بن عبد الله الظاهري
باطنا
(ش)
شاد بك الصاري = إبراهيم بن شيخ المهودي ،
المقام الصاري
شاد بك بن عبد الله الحكيم : ٢٢٦ ، ٣٠٩
شاه رخ بن تيمورلنك ، القان مدين الدين ،
صاحب همارة : ١٣٥ ، ٣٠٠
شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
شيراز : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠
شاه منصور بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
شيراز : ١٠٩ ، ١١٠
شاه يحيى بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
يزد : ١٠٩ ، ١١٠
شاهين : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١
شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب
حلب : ٢٥٤
شرف الدين = حسين بن جندر الرومي
» » = حمزة بن تفسري بردي بن
عبد الله الإشعاري الأتابكي
» » الدمواسي ، الحافظ = عبد المؤمن
ابن خلف بن أبي الحسن

شرف الدين المناوي = يحيى ، قاضي القضاة
» » الموصل المقرئ = جعفر بن علي
ابن جعفر بن الرشيد
الشرفي حمزة = حمزة بن تفسري بردي بن عبد الله
الإشعاري
شهبان بن حسين بن محمد بن فلادون ، الملك
الأشرف ، أبو المنذر : ٨١ ، ٨٣ ،
٨٧ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥
الشهابي = بقمق بن عبد الله الظاهري
» = قرا مراد نجا الظاهري شقيق بن
جهاز بن منصور بن جهاز : ١٩٥
شهداء = عائشة بنت تفسري بردي بن عبد الله
الأتاكي .
شمس الدين = تروان شاه بن أيوب بن محمد ،
الملك المعظم
» » = قرا سنقر بن عبد الله بن
عبد الرحمن الظاهري
» » = محمد القاياتي ، العلامة
» » = محمد المصري
» » = محمد التابلسي
شمس الدين ، كاتب مرتيدور : ١٣٦
شمس الدين بن أحمد البسامي ، أبو عبد الله ،
شيخ الإسلام : ٣٠١
شمس الدين الباخري ، الشيخ الحنفي : ٧٩

سيف الدين = يونس بن عبد الله الركني
الأعور
» » = يونس بن عبد الله الظاهري
باطنا
(ش)
شاد بك الصاري = إبراهيم بن شيخ المهودي ،
المقام الصاري
شاد بك بن عبد الله الحكيم : ٢٢٦ ، ٣٠٩
شاه رخ بن تيمورلنك ، القان مدين الدين ،
صاحب همارة : ١٣٥ ، ٣٠٠
شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
شيراز : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠
شاه منصور بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
شيراز : ١٠٩ ، ١١٠
شاه يحيى بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
يزد : ١٠٩ ، ١١٠
شاهين : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١
شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب
حلب : ٢٥٤
شرف الدين = حسين بن جندر الرومي
» » = حمزة بن تفسري بردي بن
عبد الله الإشعاري الأتابكي
» » الدمواسي ، الحافظ = عبد المؤمن
ابن خلف بن أبي الحسن

شهاب الدين = محمود بن سلمان بن فهد الحلبي
أبو الثناء

شهاب الدين أحمد ، قرقااص : ٢٩٧

شهاب الدين بن إسحق ، القاضي : ٢٩٧

شهاب الدين البريد المكي : ٩٨ ، ٩٧

شهاب الدين بن حجر = أحمد بن علي ابن
محمد ، أبو الفضل المستقلاني

شهاب الدين الزنباري ، القاضي : ٢٩٧

شهاب الدين السهروردي = عمر بن محمد ابن
عبد الله ، أبو حفص التيمي البكري

شهاب الدين بن العطار = أحمد بن محمد ابن
علي ، أبو العباس الأديب المصري

شهاب الدين بن الفيسراني : ١٥٧

شهاب الدين الكارناتي الخنفي = أحمد ابن
عثمان بن محمد ، المسند المحدث

الشهاب محمود = محمود بن سلمان بن فهد
الحلي ، أبو الثناء شهاب الدين

الشهابي = تمر بن عبد الله ، سيف الدين
الحاجب

الشهابي أحمد بن لينال = أحمد بن علي ابن
الأتايني لينال البوسفي

الشويكي = تاج بن سيف ، الدمشقي

شبيحة ابن سالم بن قاسم بن جازه أمير المدينة :

١٩٢ ، ١٩٣

شمس الدين البالي = محمد بن محمود بن محمد
ابن أبي الحسن الرضي

شمس الدين بن حليكان = أحمد بن محمد بن
إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس

شمس الدين الذهبي = محمد بن أحمد بن
عثمان ، الحافظ أبو عبد الله

شمس الدين الزاهد = توران شاه بن الأمير
العباسي الحلبي

شمس الدين القرني : ٣٢

شمس الدين بن منصور ، موقع غزوة : ١٨٠

الشمسي = منكلي بقا بن عبد الله ،
سيف الدين

شهاب الدين = أحمد بن أسكندر بن صالح
ابن غازي ، الملك الصالح ،
صاحب ماردين

» = أحمد الدواداري ابن الأفطح
نائب الأسكندرية

» = أحمد بن عبد الله بن هربشاه

» = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد

ابن ناظر الصاحبة الدمشقي

» = أحمد بن نعمة بن حسن

البقاعي أبو العباس ، ابن

الشحنة ، الحجار

» = أحمد بن يلغا العمري الحاصبي

الحسني

شیوخ السلیمانی ، نائب طرابلس : ۳۱۷

شیخ بن عبد اللہ الحسینی الظاہری : ۲۳

شہنشاہ بن عبد اللہ الصفوی الخاص کی امیر مجاہد:

۲۶

شيخ المحدثي الظاهري ، أبو النصر ، الملك

١١٥٤ : ١٢٤٨

62268. 649628644614614

6 0Y60160+12914A62Y61Y

6 122 6 124 6 100 6 89 6 70

6 1Y0 6 1Y2 6 10 16 18 Y6 120

6 22. 6219 6214 6212 621.

6777 677.6 777, 777 6771

6 2V8 6 2V7 6 2V7 6 P0Y 6 Y0E

۲۲۵۰۴۱۹۰۴۱۸۰۴۱۷۰۲۷۷

الدين

الشيباني = يرباش بن عبد الله ، ثاني رأس

أوبة

۱۱ = خلیل بن شاہین ، غرض الدین

شیرہ علی ، نائب صدر قند : ۶۱۰۶ ۷۱

1. A

(ص)

الیزدی

صاحب آمد = عثمان بن قطلبک بن طرطل

اليزدی

فخر الدين ، قرا ملك

» = محمود بن أحمد بن اسکندر بن

صالح ، الملك الصالح الأرتق

صاحب اہستین = سلمان بن محمد بن دلفادر،

ابن ناصر الدين بك

الصالحى = أطنبغا بن عبد الله العلانى ، زب
حاب

» = أيسك بن عبد الله ، عن الدين

الساقى ، الأفرم الكبير

صدر الدين المناوى الشافى : ١٧١

صرى تمرين عبد الله المنطاشى : ٩٠

صرخاد بن باجر بن جنكيزخان : ٧٩

الصرخدى = على بن محمد بن يحيى ،

أبو الحسن النعمى

صرطق بن توشى خان بن جنكيزخان : ٧٩

صرغتمش = محمود خان

صرغتمش ... جنكيزخان : ١٠٧

الصصلانى = إينال بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهرى

الصفوى = جقمق بن عبد الله ، سيف الدين

حاجب حجاب حاب

» = شيخ بن عبد الله ، الخاصكى أمير

مجلس

الصفوى جوهر الجلبانى اللالا = جوهر

ابن عبد الله الجلبانى

صلاح الدين = خليل بن أيسك بن عبد الله

الصفدى

» = يوسف بن أيوب ، الملك

الصالح

صاحب ماردين = أحمد بن إسكندر بن صالح

ان غاوى ، الملك الصالح ،

شهاب الدين

» = عيسى بن داود بن صالح ،

الملك الظاهر مجد الدين

صاحب مكة = فتادة بن إدريس بن مظاعن ،

أبو عزيز اليمى المكى

صاحب هراة = شاء بن تپورلك القان ،

معين الدين

صاحب يزد = شاء يحيى بن محمد بن مظفر

صاحب اليمن = على بن داود بن يوسف بن

عمر ، الملك المجاهد

صاحب ينبع = فتادة بن إدريس بن حسين

صارم الدين = إبراهيم بن تفرى بردى بن

عبد الله بن إشبا

» = إبراهيم بن شيخ الممدودى ،

المقام الصارى ، بن الملك المؤيد

الصارى إبراهيم = إبراهيم بن تفرى بردى

ابن عبد الله بن إشبا الأتابكى

صاروجا بن عبد الله المظفرى : ١٥٧

صالح بن عمر البلقينى ، قاضى القضاة لم الدين :

٣٠١

الصالحى = أقطاي بن عبد الله الجدار ، فارس

الدين الجمى

الطائي = محمد بن علي بن محمد بن أحمد يحيى الدين
ابن هريز
طباطبائي الحسيني = عبد الله بن أحمد بن علي
طرباي ، حاجب الحجاب : ٢٢٥ ، ٢٧٨
طرباي الأتابكي الظاهري ، نائب فزة :
١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٨
الطرطاي = آقاي بن عبد الله من حسين شاه ،
سوف الدين الحاجب
طشباغ بن عبد الله الساق : ٢٦٢
طشمر بن عبد الله الساق الناصري ، حمص
أنضمر : ١٥٩
طشمر الفاسي ، حاجب الحجاب : ٢٦٢
الطشمرى = الألبا
ططرب بن عبد الله الظاهري ، الملك الظاهر ،
أبو القمح : ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٤٤ ،
٥١ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٤ ،
١٥٠ ، ١٣٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
٢٧٣ ، ٢٧٧
طغاي تمار الجركنري : ٩٠
طغاي بن منصور بن جاز بن شعبة بن هاشم :
١٩٥ ، ١٩٦
طقطاي الطشمرى ، الطواشي : ٢٥٢
طقطاي بن مذكور بن طغاي بن طاطو :
٧٩ ، ٨٥

الصلاح الصفدي = خليل بن أيك بن عبد الله
صندل ، الطواشي الهندى : ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،
٢٩٠ ، ٢٩١
الصفوي = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهري
= يشبك بن عبد الله من جانيك
المؤيدى
(ض)
ضهيم بن خشم بن نجاد بن ثابت بن نعيم ،
الشريف ، أمير المدينة : ٣٠٠ ، ٣٠٧
(ط)
طاجار بن عبد الله الناصري الدرادر : ١٦٠
طال الخازندار = آقاي بن عبد الله الكركي
الظاهري
طال بن عبد الله الناصري ، صاحب الدار
العظيمة : ٢١٨
طاهر بن أحمد بن أويس بن حسن : ١١٢
طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، الشويخ
زين الدين : ٩٩
طاهر بن مسلم ، أبو الحسن المليح ، أمير المدينة :
١٨٦ ، ١٨٩
طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر ،
أبو القاسم : ١٨٨

الظاهرى = آقبردى بنت عبد الله الظفرى

سيف الدين

» = أرفون شاه بن عبد الله الإبراهيمى ،

سيف الدين

» = أرغون شاه بن عبد الله سيف الدين

البيدمرى

= أركاس بن عبد الله ، الدردار

الكبير

» = أربك الساقى

» = أربك من طليخ الساقى

» = أربك بن عبد الله ، سيف الدين ،

الدردار

» = أستيلى بن عبد الله الجمال الساقى

» = أطنبغا بن عبد الله ، حلاء الدين

المعلم ، الألفاف

» = أطنبغا بن عبد الله من

عبد الواحد ، حلاء الدين الصغير

» = أطنبغا بن عبد الله العمانى ،

حلاء الدين

» = أطنبغا بن عبد الله القروشى ،

حلاء الدين الأتابكى

» = إيشال بن عبد الله الملاى

سيف الدين ، إيشال حطب

» = بردك بن عبد الله الإسماعلى ،

قصفا

طوخ الأبوبكرى المؤيدى : ٣١٠

طوخ بن عبد الله الجنى ، نائب حلب : ٦٥ ،

٢٣٨

طوخ ازى الناصرى : ٣١٠

طوغان الزرد كاش : ٢٨٩

طوغان السيفى أقبردى المنقار : ٣١٠

طوغان بن عبد الله ، سيف الدين ، الأمير

آخور : ٤٣

طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهرى الدردار

الكبير : ٤٧ ، ٢١٧ ، ٣٢١

طوغان العمانى ، حاجب حلب : ٣١٠ ، ٣١١

طولو من باشاه ، نائب صفد : ٣٢١

الطولوتى = بطلان بن عبد الله ، الظاهرى

طومان : ٦٣

الطهارى = أستيلى بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين

طيهنا المهدى ، أمير الحاج المصرى : ٢٠٠

طيتال بن عبد الله الماردى الناصرى

سيف الدين : ١٥٧

(ظ)

الظاهرى = آباى بن عبد الله من حسين شاه

الطراى الحاجب

» = آقباى بن عبد الله الكركى ، طاز

الخافندار

الظاهرى = تميم بن عبد الله الحنفى ، نائب الشام	الظاهرى = برسباى بن عبد الله الدقاسى ، الملك الأهراف
» = جاز قطلوبين عبد الله ،	» = بشباى بن عبد الله من باكى
سيف الدين ، نائب الشام	» = بطا بن عبد الله الطولوتيمرى
» = جاز قطلوبين عبد الله الأتابكى	» = بكتيمرى بن عبد الله ، جلق
» = جاركس بن عبد الله القاسمى ، سيف الدين ، المصارع	» = بيمرس بن عبد الله ، الأتابكى
» = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين	» = بيقا بن عبد الله المظفرى ، سيف الدين
قرا جانبك	» = بيقوت بن عبد الله ، سيف الدين
» = جانبك بن عبد الله الصوفى ، سيف الدين	» = تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا
» = جانبك بن عبد الله القرمانى ، سيف الدين ، حاجب الحجاب	الأمة بكى ، الأمير الكبير
» = جانبك بن عبد الله ، القصير ، نائب جدة	» = تغرى بردى القلاوى
» = جانم بن عبد الله من حسن شاه ، سيف الدين نائب طرابلس	» = تميز بن عبد الله القرمشى
» = جرباش بن عبد الله ، سيف الدين	» = تميز بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين
» = جرباش بن عبد الله ، سيف الدين	» = تميز بن عبد الله من باشا ، سيف الدين ، المشطوب
كباشه	» = تذك بن عبد الله من بردبك ، الحاجب
» = جرباش بن عبد الله الشيخى	» = تميز بن عبد الله العلمى
» = جرباش بن عبد الله العمري ، سيف الدين	سيف الدين الدرادر
» = جلبان بن عبد الله ، قرا سقل	» = تذك بن عبد الله اليمهارى ، سيف الدين

الظاهرى = خضقدم بن عبد الله ، الزمام	الظاهرى = قراجا بن عبد الله الحسنى
الطواشى الزينى	» = قرا مراد نجبا الشعبانى
» = دقاق بن عبد الله الحمدي	» = قومش بن عبد الله ، سيف الدين
» = دمرداش بن عبد الله الحمدي	الأحور
الأتابكى ، نائب حاة	» = قصروه بن عبد الله من تماراز
» = سودون بن عبد الله الخزاوى	» = قطاج بن عبد الله من تماراز
الدوادار الكبير	» = قطلوبغا بن عبد الله الكرعى
» = سودون بن عبد الله الظاهرى	» = كمشبغا بن عبد الله ، أمير حشرة
» = سودون بن عبد الله من هلى بك	» = لاجين
الظاهرى	» = مازى
» = سودون بن عبد الله الماردىنى	» = محمد بن ططر بن عبد الله ،
» = سودون بن عبد الله الحمدي ، تلى	الملك الصالح
» = سودون من عبد الرحمن ، نائب	» = نوروز بن عبد الله الحافظى ،
طرابلس	سيف الدين
» = شيخ بن عبد الله الحسنى	» = يشبك بن أزدمر
» = شيخ الميمودى ، الملك المزيدي	» = يشبك بن عبد الله الأتابكى الساقى
» = طرباى الأتابكى ، نائب غرة	الأمرج
» = طوقان بن عبد الله الحسنى	» = يعقوب شاه بن عبد الله
الدوادار الكبير	الكشبةاوى
» = فارس بن عبد الله القطلةجاوى	» = يلغا البهاى
» = فاني باى بن عبد الله الحمدي	» = يلغا بن عبد الله الناصرى ،
نائب دمشق	سيف الدين الأتابكى
» = يلقى بن عبد الله الشعبانى	» = يونس بن عبد الله ، سيف الدين
» = قراجا ، الخازندار الكبير	بلطا

(ع)

العاظم لدين الله = عبد الله بن يوسف بن

عبد المجيد ، أبو محمد ،

ابن المستنصر

عائشة بنت تغرى بردى بن عبد الله الأتابكي ،

شعراء : ٤٢

عائشة بنت علي بن محمد الكشاني المستقلاني أم

الفضل ، ست العيش القاهرية : ٧٢

العباس بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة المستعين

بالله ، أبو الفضل : ٥١

عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن ، طباطبا

الحسني : ١٨٨

عبد الله الأرقط = عبد الله بن علي (زين العابدين)

ابن الحسين

عبد الله بن بزي ، أبو محمد المقدسي المصري

الندوي : ١٨١ ، ٢٦٧

عبد الله بن علي (زين العابدين) بن الحسين

ابن علي بن أبي طالب الأرقط : ١٨٧

عبد الله بن محمد بن سعد الله ، جمال : ٢٦٧

عبد الله بن محمود الخوارزمي ، سيف الدين :

٢ ٤

عبد الله بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود :

١٩١ ، ١٩٠

عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد ، أبو محمد

العاظم لدين الله : ١٩٠

عبد الباسط من خليل بن إبراهيم ، زين الدين

فاطر الجيوش ، الزيني عبد الباسط : ٢٤٩

٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦

عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي : ١٢٠

عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفي ، جمال الدين ، إمام

تيمور : ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٣٦

عبد الحليم بن أبي علي بن أبي سعيد عثمان بن

عبد الحق المريخي ، حل : ١٠ ، ١١

عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، أبو الفضل

تقي الدين القلقشندي : ٧٢

عبد الرحمن بن داود بن الكويز ، زين الدين

ابن علم الدين : ٩٢ ، ٢٨٢ ، ٣٠٦

عبد الرحمن بن علي بن المسلم النخعي الخرقى :

١٨١

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ، جلال الدين

البلقيني : ٤٢

عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الأشبلي أبو زيد

ولي الدين : ١٣٣

عبد الرحمن بن محمد عبد الله ، زين الدين

الزركشي ، الزين أهوذر ، سند مصر : ٧١

عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشقي ،

زين الدين بن الطحان ، ابن قريج : ٧٣

عبد العزيز بن برقوق بن آنص ، الملك المنصور

عز الدين أبو العز : ٣٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

عبد الوهاب بن يوسف ، أبو محمد ، بدر الدين
الفتية : ٢٦٧

عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن ، زيد
ابن طاهر : ١٨٨

عبد الله بن مهنا بن داود بن القاسم ، أبو الغنايم
النسابة : ١٩٥

العقبى ، مؤرخ دولة محمود بن سبكتكين : ١٨٩
عثمان بن جعق ، الملك المنصور : ٢٣٦ ،
٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
٢٥٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٢

عثمان بن قطيبك بن طرمل ، نحر الدين صاحب
آمد ، قرايك : ٢٢٨ ، ٢٣٢
المستاقى = برقوق بن أنص بن عبد الله الملك
الظاهر ، أبو سعيد

» = تنكر بن عبد الله ، سيف الدين
مجلان بن رمنية بن أبي نعي : ١٩٩ ، ٢٠٠
مجلان بن نعيم بن منصور بن جاز : ١٩٥ ،
١٩٨

الجمي = بردك الحكيم .

» = يارمل بن نصر الله ، الطويل
عن الدين = أميك بن عبد الله الصالحى الساقى
الأفرم الكبير

» = ثابت بن نعيم بن منصور ، الشريف
أبو قيس أمير المدينة
» = جاز بن شيعة بن هاشم

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ،
أبو عبد الله ، الحافظ زكى الدين المنذرى :

٢٦٧ ، ٢٦٨

عبد القادر بن عبد الغنى عبد الرزاق بن نقولا
القبلى ، زين الدين الأسنادار : ٢٧ ،
٢٤٧ ، ٢٤٨

عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ، محيى الدين
المقرئى ، جد المؤرخ تقي الدين أحمد :
١٥٧

عبد الكريم بن بركة ، الرئيس كريم الدين
ابن سعد الدين ، ابن كاتب جكم : ٢٣٣
عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الله ،
كريم الدين ، ابن كاتب المناخ : ٢٣٣ ،
٣٠٥

عبد المظفر بن ألوخ بك بن شاه رخ بن تيمور :
٣٠٠

عبد الطيف بن محمد بن هل بن حمزة ، أبو طالب
الحرافى ، ابن القبطى : ٢٣ ، ٢

عبد الملك ... الميرفهانى ، من أولاد صاحب
الهداية : ١٢٧

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد
الحافظ شرف الدين الدميلى : ١٨١ ، ١٨٢ ،
٢٠٤ ، ٢٥١

عبد الوهاب بن ظافر بن هل بن فتوح ، أبو محمد
رشيد الدين الأسكندرى ، ابن رواح :
٢٦٨

علاء الدين = أطنبغا بن عبد الله الجوباني اليلبغاوي	من الدين = عبد العزيز بن برفوق بن أنص ، أبو المز ، الملك المنصور
» = أطنبغا بن عبد الله الصالحى المللى ، نائب حلب	من الدين ، صاحب الور : ١١١
» = أطنبغا بن عبد الله الظاهري المعلم ، القاف	من الدين البساطى ، القاضى : ٢٩٧
» = أطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد ، الصغير ، الظاهري	من الدين بن عبد الرزاق = نصر بن عبد الرزاق ابن عبد القادر الجليلاني
» = أطنبغا بن عبد الله العثافي الظاهري	العزيز بالله الفاطمي = نزار بن معد بن إسماعيل ابن المهدي
» = أطنبغا بن عبد الله القرشي الأتاكي الظاهري	من بن هيازع بن هبة بن جاز : ١٩٥ مسافر بن علي بن إسماعيل ، أبو الجيوش المصري : ٢٩٧
» = علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس » = علي بن أقبرس ، القاض	المسقلاني = أحمد بن علي بن محمد ، شهاب الدين ابن حجر
علاء الدين بن تاج الدين البلقي : ٢٩٧	» = جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، أبو الأمانة ، أمين الدين
علاء الدين بن خطيب الناصرية = علي بن محمد ابن سعد ، القاضى	صانعة بن منصور بن جاز بن شبيحة : ١٩٥ ، ١٩٧
علاء ، نائب حماة : ٣١٩ ، ٣٢١	صيف الدين = الفضل بن الحسين الحيري ، أبو المهدي البانياسي
المللى = أطنبغا بن عبد الله ، الملك الأشرف الأبرود	علاء الدولة : ١٣٦
» = أطنبغا بن عبد الله الصالحى علاء الدين ، نائب حلب	علاء الدين = آتغا بن عبد الله الترازي ، الأتاكي نائب الشام
» = بكش بن عبد الله	» = آتغا بن عبد الله الهداني الظاهري ، الأماروش
» = تميم بن عبد الله ، سيف الدين المؤيدى ، الدوادار	

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،	العلاق = قيز طوفان ، أمير آخور ثالث
زين العابدين : ١٨٦	علم الدين = صالح بن صبر الهليني
علي بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين	علم الدين البرقي = القاسم بن محمد بن يوسف ،
ابن المقير : ٢٥١	أبو محمد ، الحافظ
علي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول الملك	علم الدين السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد
المجاهد ، صاحب اليمن : ٢٥٠	أبو الحسن الهمداني المصري
علي الرضا بن موسى الكاظم : ١٨٧	علم الدين بن الكوي ، كاتب السر : ١٠١
علي بن شعيب بن حسين ، الملك المنصور : ٢٥٥	علم بن الصابوني : ٢٥١
علي بن علاء الدين بن قرمان : ١٢٨	العلمي = تميم بن عبد الله ، سيف الدين
علي بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن علي	الظاهرى البوادار
ابن أبي طالب : ١٨٧	علي بن اسكندر : ٣٠٦
علي بن قردم بن عبد الله الحمصي : ٢٧٢	علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس ، علاء الدين
علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري ،	علي بن أقبرس ، علاء الدين ، القاضي : ٣٠٦
علم الدين السخاوي ، أبو الحسن : ٢٠٣	علي بن إينال بن عبد الله البوسفي اليلغارى
علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي ، علاء الدين	الأتايتكي ، أمير علي بن الأتابك إينال :
ابن خطيب الناصرية : ٣١ ، ٣٤ ،	٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣١٥
١٨١ ، ٣٦	علي باي الأشرقي = علي باي بن دولات باي
علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن التميمي	العلاق
الصرخدي : ٣٢	علي باي بن دولات باي العلاقي الأشرقي :
علي بن هبة الله بن سلامة الخنمي ، أبو الحسن ،	١٥٣ ، ٢٣٥ ، ٢٨١ ، ٣٠٤
بهاء الدين بن الجيزي : ٢٥١ ، ٢٦٨	علي بن ثقبه بن دميثة بن أبي نجي محمد : ٢٥١
عماد الدين = إسماعيل بن تغري بردى بن عبد الله	علي بن حسن بن بجلان بن دميثة بن أبي نجي ،
من يشبها	الشريف الحسني ، أمير مكة : ١٥١ ،
صارة بن مهنا بن داود بن القاسم : ١٩٠	٣٠٧ ، ٣٠٥

عمر بن إبراهيم بن سليمان ، أبو حفص الزهاوي ،	عمر بن قادم بن جواز بن قادم : ١٩٣
زين الدين : ٣٢	هشام بن شطى ، سيف الدين ، أمير آل مرا :
عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر ، أبو حفص ، كال	٩٩
الدين بن العديم : ٣٢	عيسى بن أبو بكر بن أيوب ، الملك المظفر :
عمر شاه الركى : ٢٠٠	١٩٢
عمر بن عبد الله بن هلى بن سعيد القودوى : ٩	عيسى التركانى : ٩٠
١١٤١٠	عيسى بن دأود بن صالح بن غازى ، مجد الدين ،
عمر العريان ، الشيخ : ١٣٧	الملك الظاهر ، صاحب ماردى : ١١٢ ،
عمر بن على (زين العابدين) بن الحسين :	١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ٣٢٣
١٨٧	عيسى بن شبيحة بن سالم بن قادم : ١٩٣
عمر بن على بن فارس ، سراج الدين ، قارىء	عيسى بن عبد الرحمن بن معالى المقدسى ، السمسار ،
الهداية ، شيخ شيوخ خانقاه شوخون :	المطام : ١٥٧
٧٣	العوى = محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين
عمر بن محمد بن الطاهر الحلبي ، بهاء الدين ،	العينتابى
نائب غزوة : ١٢٠ ، ١٢١	(غ)
عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمرو	فرص الدين = خليل بن شاهين الشيخى
الهمى الكرى ، أبو حفص ، أبو عبد الله ،	» = خليل بن فرج بن برقوق
فياب الدين المرودى : ٢٩٨	الفرى خليل = خليل بن شاهين
العمري = بلال بن عبد الله ، سيف الدين	فرسيه بن أنطوان : ٩ ، ١٠
الناصرى	الفرقى = محمد بن يوسف ، أبو الفضل
» = تمان تمر بن عبد الله ، سيف الدين ،	بهاء الدين
نائب غزوة	غياث الدين = أحمد بن أرمس بن حسن ،
» = جرياش بن عبد الله ، سيف الدين	صاحب بغداد
الظاهرى	
» = قراجا ، الناصرى	

(ف)

فارص ، دوادار الأمير إيتال حطاب : ٥٨
 الفارس أقطاي = أقطاي بن هيد الله الجدار
 الصالحى النجمى
 فارس الدين = أقطاي بن هيد الله الجدار
 فارس بن صاحب الباز التركمانى : ٣٢٠
 فارس بن هيد الله القطلة جاورى الظاهرى ،
 صاحب الحجاب : ١٧٠
 فاطمة : ٣٩
 فاطمة بنت ثنية بن ربيعة بن أبي ندى : ٢٠١
 فخر الدين = توران شاه بن يوسف بن أيوب ،
 أبو المقدان ، الملك المعظم
 » = جاركس بن هيد الله الناصرى
 » = عثمان بن قطيبك بن طرعل ،
 قرأ ذلك
 فخر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ =
 يوسف بن محمد بن عمر ، ابن
 حورية الجوىخى
 فرج ، نائب بغداد : ١٢٥
 فرج بن برفوق بن أنص ، الملك الناصر ،
 أبو السماعات ، زين الدين : ١٣ ،
 ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٢٣ ، ١٦
 ٥٧ ، ٥٥ ، ٥١ ، ٤٧ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٣٩
 ١٤٤ ، ١٣٤ ، ١٢٢ ، ٩٣ ، ٦٩ ، ٦٨
 ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٦٩ ، ١٤٦ ، ١٤٥

٢١٢ ، ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ١٩٨ ، ١٧٣
 ٢٤٣ ، ٢٣٧ ، ٢٢٤ ، ٢١٧ ، ٢١٦
 ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣
 ٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣١٣ ، ٢٧٦ ، ٢٦٠
 ٣٢٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٨
 فرج بن تغرى برمش الزرد كاش : ٦٧
 فرج بن منجك الزينى : ١٧١
 فضل الله ، طبيب تيمور : ١٣٧
 الفضل بن الحسين الحميرى ، أبو المجاهد عفيف
 الدين الهانسيانى : ١٨١
 فضل بن قاسم بن جاز بن شيعة : ١٩٦
 الفقيه التركمانى = تغرى برمش بن يوسف ،
 أبو المحاسن زين الدين
 فليمة بن جاز بن قاسم بن مهنا : ١٩١
 الفودودى = عمر بن هيد الله بن هل بن
 سميد
 فواض ، حاجب الظاهر هيمى : ٣٢٣
 فيروز شاه ، ملك الهند : ١١٥
 فيروق بن هيد الله الروى الطواشى الركنى ،
 شيخ الخدام بالحرم النبوى : ٢٨١ ،
 ٢٨٤
 (ق)
 قازان السيفى : ٩٠
 قاسم بن تغرى بردى بن هيد الله من يشيفا
 الأتابكى ، زين الدين : ٤١

- قاسم بن جاز بن قاسم بن مهنا ، جد الجميزة :
١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣
- القاسم بن عبيد الله ، أبو أحمد : ١٨٩
- القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي ،
أبو محمد : ١٨١ ، ٢٥١
- قاسم الكاشف المأذني : ٢٦ ، ٢٧
- القاسم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، الحافظ
علم الدين البرزالي : ٢٦٨ ، ٢٦٩
- قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا أبو الحسن ،
الأكرم جمال الشرف ، أبو قلبيته : ١٩٠ ،
١٩١
- القائم بن الدين = شاه رخ بن محمود بنك ،
صاحب هراة
- قانيك الأشرفي : ٤ ، ٣
- قانسوة النوروزي ، نائب ملطية : ٣١١
- قاني باي البهلوان = قاني باي بن عبد الله
الأبو بكرى الناصري
- قاني باي بن عبد الله الأبوبكرى الناصري
فرج ، البهلوان : ٥٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
- قاني باي بن عبد الله الجاركي ، الأمير آشور
الكبير : ٢٣٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤
- قاني باي بن عبد الله الجزاوي ، سيف الدين
نائب حلب : ٢٥٣ ، ٢٧٧ ، ٢٧٧ ، ٢٧٧
- ٣٠٨ ، ٣٠٩
- قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري نائب
دمشق : ١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٤
- العاياقي = محمد ، العلامة شمس الدين
- القائم بأمر الله = حزة بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة ، أبو البقاء
- قبلاي بن تولى بن جينكينخان : ٧٨ ، ٧٩
- قنادة بن إدريس بن مطاعن ، أبو عزيز النجفي ،
صاحب مكة : ١٩٢
- قنادة بن إدريس بن حسين ، صاحب بليغ :
١٩٤ ، ١٩٥
- قنقش بن عبد الله الشهباني الظاهري : ٣٥٨
- قنقار بن عبيد الله القردي ، سيف الدين :
٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٤
- قنليس بن عبد الله ، سيف الدين ، أمير سلاح :
١٤٠
- قنداجا : ٤ ، ٣
- قرايذا الأيلقاري : ٣٥٢
- قرايذا بن عبد الله الأبوبكرى سيف الدين :
٩٠
- قراجا الظاهري جقمق ، الخازندار الكبير :
٢٣٨ ، ٢٦٠
- قراجا بن عبد الله الأشرفي ، الخازندار : ٦٢
- ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠
- قراجا العمري الناصري ، والي القاهرة لظاهر
جقمق : ٣٠٧ ، ٣١١

قرقاس بن عبد الله الأتابكي الشهابي الناصري ،
 سيف الدين الحاجب ، أهرام ضاغ :
 ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ ، ٢٥٨ ،
 ٢٥٩ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ،
 ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٢٤
 قرقاص = شهاب الدين أحمد
 القرمانى حاجب الحجاب = جانبك بن عبد الله ،
 سيف الدين الظاهري
 قرمش بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين
 الأور : ٨٩ ، ٢٢٧
 القرمش = أطنبغا بن عبد الله الأتابكي ،
 حلاء الدين الظاهري
 » = تماراز بن عبد الله ، الظاهري
 القرى = تغرى برهى بن عبد الله ، سيف الدين
 القزوينى = محمد بن يزيد بن ماجة الحافظ
 قصروه بن عبد الله من تماراز الظاهري : ٢٥ ،
 ٤٣ ، ٦١ ، ٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨
 قطب الدين ، صدر مملكة يمحور : ١٣٦
 قطج بن عبد الله من تماراز الظاهري : ٥٤ ،
 ٢٥٨
 قطلوبغا بن عبد الله البكرى الظاهري ، شاد
 الشراب خاذاة : ١٠٠ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ،
 ٣١٨
 قلاوون الصالحى النجمى الألفى ، الملك المنصور ،
 أبو المعالى ، أبو الفتح : ١٧٩
 القلاوى = تغرى بردى الظاهري

قرا جانبك = جانبك بن عبد الله الظاهري ،
 سيف الدين
 قراخجا الحسنى : ٢٨٥ ، ٢٩ ، ٣٠٣
 قراصل = جانبان بن عبد الله ، الظاهري
 قراستقر بن عبد الله بن عبد الرحمن الظاهري ،
 شمس الدين ، أمير حاج المحمل : ٥٨
 قراستقر بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :
 ١٤٢
 قراخجا بن عبد الله الحسنى الظاهري ، أمير
 آخور : ٩٢ ، ١٧٧ ، ٢٦١
 قرا مراد نجا الظاهري الشهابى ، أمير جانداز ،
 ٢٧٧ ، ٣٠٤
 قرايلك = عثمان بن قطبك بن طرعل ،
 نجر الدين ، صاحب آمد
 قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم خجا التركانى ،
 صاحب بغداد : ١٧ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ٢١٣ ، ٢٢٣
 ٣١٧ ، ٣١٨
 قردم بن عبد الله الحسنى : ٢٧١ ، ٢٧٢
 القردى = يلقاها بن عبد الله ، سيف الدين
 القرشى = محمد بن حسن بن سعد ، ناصر الدين
 ابن الفاقوسى
 القرطبي = أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو عمر ،
 ابن الحذاء
 قرقاس بن عبد الله ، سيدى الكبير ،
 أخو تغرى بردى سيدى الصغير : ٤٦ ،
 ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠

الكوتامي = أحمد بن عثمان بن محمد ، شهاب الدين ، المحدث

كال الدين بن البارقي = محمد بن محمد بن محمد ،
الصاحب

كال الدين بن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد
أبو حفص

كشيفا جاموس ، السيفي : ١٢٤

كشيفا بن عبد الله الأشرفي الخصاصي مسيف
الدين : ١٦٨

كشيفا بن عبد الله الحموي اليلفاوي ، سوف
الدين ، نائب طرابلس : ٩٥ ، ٩٩

كشيفا بن عبد الله الظاهري ، أمير حشرة :
٢٢٨

كشيفا الميساوي : ٣٢٣

الكشيفاوي = مقسوب شاه بن عبد الله
الظاهري

الكناني = أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد

كوري ، صاحب الجبل : ١١٥

كورير بن منصور بن جهاز بن شبيحة : ١٩٥

(ل)

لاجين ، مملوك دقاق الخصاصي : ٣٣٦ ،

٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٣٠٤

لاجين بن عبد الله المنصوري الملك المنصور ،

حسام الدين : ١٥٦ ، ٢٠٧

لقاسين = جانبك الإيالي الأشرفي الساق

اللقاشدي = عبد الرحمن بن أحمد ابن إسماعيل ،
أبو الفضل ، نقي الدين

قوام الدين القمي المعجمي الحنفي : ٢٩٧

قزير طوغان العلاني ، الأستاذ دار : ٣٠٦ ، ٣١١

(ك)

كافور الإخشيدى ، أبو الماسك ، أمير مصر :
١٨٨

كاكان بن چشكين خان : ٧٦

كبيش بن منصور بن جهاز بن شبيحة : ١٩٤ ،
١٩٥

الكجكيني = حسن بن علي ، حسام الدين ، رأس
نوبة الناصري

الكركي = آقاي بن عبد الله ، طاق الخازندار
» = شهاب الدين البريدي

كريم الدين = عبد الكريم بن بركة ، الرئيس ،
ابن كاتب حكيم

كريم الدين = مهدي الكريم بن عبد الرزاق
الوزير ، ابن كاتب المناخ

الكرمي = جرباش بن عبد الله من عبد الكريم ،
سيف الدين ، قاشق

كول ، نائب البيرة : ٣٢٢

كول بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب بسنا :

٤٤ ، ٤٥

محب الدين = محمد بن الأشقر	الغنى = عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخرق
» » = محمد بن جرباش بن عبيد الله	» = علي بن هبة الله بن سلامة أبو الحسن ،
الشيخي	بهاء الدين بن الجيزي
محب الدين أبو البركات الهيثمي ، القاضي :	اللفاف = أظنينا بن عبد الله الظاهري ، علاء
٢٩٧	الدين المعلم .
محب الدين البندادي الحنبلي = أحمد بن نصر	(م)
الله بن أحمد ، أبو الفضل التتري	ماجد : ١٩٥
المهرق = محمد الخوارزمي	المسارد بني = أشقممر بن عهد الله ، سيف الدين
محمد بن إبراهيم بن منجك ، ناصر الدين : ١٥	الناصرى
محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل :	» = سودون بن عبد الله ، الظاهري
١٩٢	» = طينال بن عهد الله ، سيف الدين
محمد بن أبي عبيد الرحمن بن أبي الحسن ،	الناصرى
أبو زياد : ١١	مازى الظاهري برقوق : ٣١٠
محمد بن أبي الفرج ، الناصري نقيب الجيوش :	مالك بن منوف بن شبيعة بن هاشم : ١٩٤
٣٠٦	ماماي : ٨٥
محمد بن أحمد التنبسي ، بدر الدين : ٣٠١	مانع بن علي بن عطيفة بن منصور : ٩٥
محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري ، أبو عهد الله	مانع بن علي بن مسعود بن جهاز : ١٩٦ ،
الأرتاحي : ١٨١	١٩٧
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، الحافظ	مبارك بن نقبة بن رمثة بن أبي ندى : ٥١
أبو عهد الله ، شمس الدين الذهبي الزركاني :	مبارك شاه ، ملوك سودون من عبد الرحمن :
٢٥١	٣١١
محمد بن أحمد بن يوسف السفطى ، ولي الدين :	المنبي = أحمد بن الحسين بن الحسن أبو الطيب
٣٠١ ، ٢٩٧	الجعني الكوفي
محمد بن الأشقر ، محب الدين ، كاتب السر :	محمد الدين = عيسى بن داود بن صالح ، الملك
٣٥٥	الظاهر ، صاحب ماردن

- محمد بن أمير عمر بن الحاجب ، الناصري ٢٩٧١
محمد بن أمين الدين : ١٠٩
محمد الباقر = محمد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي
محمد بن برسبای ، المقام الناصري محمد : ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٦١
محمد بن بهد مر الخوارزمي : ٢٥٢
محمد بن تفری بردی بن عبد الله من يشبعا الاثابكي ، الناصري محمد ، ناصر الدين : ٤١
محمد بن جرباش بن عبد الله الشوشی ، محب الدين : ٢٥٤
محمد الجواني = محمد بن الحسين الأهرج بن علي زين العابدين
محمد بن ججي ، بهاء الدين ، القاسمي ، ناظر الجيوش : ٣٠٥
محمد بن حسن بن سعد القرشي الزبيري ، ناصر الدين ، ابن الفاقوسي : ٧٢
محمد بن الحسين الأهرج بن علي (زين العابدين) ابن الحسين ، الجواني : ١٨٧
محمد بن دلفادر ، ناصر الدين بك بن دلفادر ، صاحب أبليستين : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٣٠٠
محمد بن رائق : ١٨٨
محمد الرماح ، المعلم ناصر الدين ، أمير آخور : ٣١٤ ، ١٧١
محمد الساغري : ١٣٦
محمد بن سعد بن علي الجواني ، أبو علي الشريف نقيب النقباء : ١٨٨ ، ١٨٩
محمد سلطان بن جهان كير بن تيمور ، حفوسد تيمور : ١٢٦ ، ١٣١
محمد السناطلي ، ولي الدين : ٣٠١
محمد بن طاهر بن عبد الله الظاهري ، الملك الصالح : ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٤٤ ، ٢٢٥
محمد بن طنج الإخشيد ، أبو بكر : ١٨٨
محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي البزاز ، أبو بكر الشافعي ، صاحب الفوائد (الفيلانيات) : ٧٢
محمد بن عبد المصمم البغدادي ، بدر الدين : ٣٠٢
محمد بن عطيفة بن منصور بن جاز : ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠
محمد بن ملاء الدين بن قرمان : ١٢٨
محمد بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن علي ، الهاقر : ١٨٧
محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم : ١٨٧
محمد بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو بكر ، محي الدين بن عربي ، الطائي الحاتمي : ٥٧
محمد قارجين : ١٣٤ ، ١٣٥
محمد القاياتي ، شمس الدين : ٣٠١
المتهل الصافي ج ٤ م ٢٥

محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين العوفي
الميتاين : ١٢ ، ١٧٥ ، ٢٠٧ ، ٣٠١ ،
٣٠٦

محمود خان (حرفته، يش) : ١١٤ ، ١١٨ ،
١٢٨

محمود الخرازى ، المحرق : ١٣٨

محمود بن سبكتكين : ١٨٩

محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ، أبو الثناء ،
شهاب الدين : ١٨٢

محمود بن عبد الله ، بدر الدين ، القاضي :
٢٩٧

محمود بن عمر الزمخشري : ٣٠٤

محمود بن الكشك ، محيي الدين : ١٢٣

المحمودى = تخرى بردى بن عبد الله ، سيف
الدين الناصرى

» = قانى باى بن عبد الله الظاهرى ،
نائب دمشق

محيي الدين = عبد القادر بن محمد بن إبراهيم
المقرزى

» = محمود بن الكشك

» = محمد بن هلى بن محمد ، أبو بكر ،
ابن هرق

مخزوم بن كور بن منصور بن جاز : ١٩٥

المريضى = تاشفين بن هلى بن عثمان بن يعقوب ،
السلطان أبو عمر

محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك الناصر
أبو المعالى : ١٤ ، ٨٣ ، ١٤١ ، ١٤٣ ،
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ،
٢٦٢ ، ١٩٥

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى ،
الصاحب كمال الدين الحموى : ٣٠٥

محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الرهبي ،
شمس الدين البهالى : ٧٢

محمد بن مراد بك بن محمد بن عثمان : ٣٠٠
محمد المصرى ، شمس الدين : ٧٢

محمد المهدي : ١٨٧

محمد بن المهندار ، نائب حاة : ٢٥٧

محمد بن موسى بن شهرى ، ناصر الدين : ١١٨

محمد النابلى ، شمس الدين ، القاضي : ١٢٤

محمد بن يزيد بن ماجة الربيعى القزوينى الحافظ
ابن ماجة : ٧١

محمد بن يوسف الغزنوى الحنفى ، أهر الفضل ،
بهاء الدين : ٢٦٧

المحمدي = جرياش بن عبد الله ، سيف
الدين الناصرى ، كرد

» = دقاق بن عبد الله ، الظاهرى

» = دمرداش بن عبد الله ، الأتابكى

الظاهرى ، نائب حاة

محمود بن أحمد بن اسكندر بن صالح بن غازى ،
الملك الصالح الأرتق ، صاحب آمله : ١١٧

المظفرى = آفردى بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهرى

» = بيغا بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهرى

» = صاروجا بن عبد الله

المنضد بالله = داود بن محمد بن أبى بكر
بن سليمان ، الخليفة العباسى
أبو الفتح

ممد بن إسماعيل بن المهدي ، أبو تميم ، المعزلهين
الله الفاطمى : ١٨٨ ، ١٨٩

المز لدين الله الفاطمى = ممد بن إسماعيل
ابن المهدي

المعلم = أطلنبا بن عبد الله الظاهرى ، علاء الدين
القفاف

مضام بن رمية بن أبى نهمى : ١٩٩
مغلبا بن عبد الله الخلفى الساقى ، أستاذ دار
الصبغة : ٢٨٧

المقام لناصرى = إبراهيم بن شيخ المهدوى ،
ابن الملك المؤيد

المقام الناصرى محمد = محمد بن برسباى

مقبل بن جاز بن شبيحة : ١٩٤

المقدمى = سعد بن محمد بن عبد الله ، سعد الدين
ابن الديرى

» = عبد الله بن برى ، أبو محمد
المصرى النحوى

المستضى : ١٩١

المستعين بالله ، الخليفة = العباس بن محمد بن
أبى بكر ، أبو الفضل

المستشفى بالله = سليمان بن محمد بن أبى بكر ،
أبو الربيع

مسعود بن رشون بن مامى ، الوزير : ١٠

مسعود السمنانى : ١٣٦

مسلم بن هبة الله بن طاهر ، ابن الفقيه المحدث
ابن النسابة ، أبو يحيى : ١٨٨ ، ١٨٩

المصارع = تملك بن عبد الله من سويدى بك
الناصرى ، سيف الدين الساقى

» = جاركس بن هبة الله القاسمى
سيف الدين الظاهرى

المصرى = أحمد بن حلى بن عبد القادر ، تقي
الدين المقريزى

» = أحمد بن محمد بن حلى ، شهاب الدين
ابن العطار

» = عبد الله بن برى ، أبو محمد
المقدمى النحوى

» = عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ،
أبو عبد الله ، فكي الدين المنبرى

» = حساكر بن حلى بن إسماعيل ، أبو الجيوش
» = حلى بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين
السخاوى

» = حلى بن هبة الله بن سلامة ، أبو الحسن
بهاء الله بن الجيزى

ملك الروم = اسفنديار بن بايزيد	المقدمي = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي ، السمسار المطعم
الملك الصالح = أحمد بن أسكندر بن صالح بن غازي ، شهاب الدين ، صاحب ماردین	المقرزي = أحمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين
» = إسماعيل بن محمد بن قلاوون	» = عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ، يحيى الدين
» = أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ، نجم الدين بن الملك الكامل	المطلي = يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين أبو الحسن
» = حاجي بن شعيان بن حسين	الملك الأشرف = إيتال بن عبد الله العلاني ، الظاهري الأجرد
» = محمد بن طاهر بن عبد الله الظاهري	» = برسباي بن عبد الله الدقاق ، الظاهري أبو النصر
» = محمود بن أحمد بن أسكندر بن صالح الأرتقي ، صاحب آمد	» = خلول بن محمد قلاوون
الملك الظاهر = برقوق بن أنص بن عبد الله ، السلطان أبو سعيد	» = شعيان بن حسين بن محمد ، أبو المفانير
» = جقمق بن عبد الله العلاني ، السلطان أبو سعيد	ملك الأندلس = ابن الأحمر ، صاحب غرناطة
» = نوح قدم بن عبد الله الناصري الملقب بدی	ملك التتار = أبقا بن هولاكو بن تولي ابن جنكيزخان ، الملك أبو سعيد
» = طاهر بن عبد الله الظاهري ، أبو الفتح	» = برسميد بن خربند ابن أوغون ، القان
» = عيسى بن داود بن صالح ، مجد الدين صاحب ماردین	» = جنكيزخان ، القان
الملك السادل = أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين	» = نوغاي (نوعيه)
» = حكيم بن عبد الله من عوض الظاهري ، سيف الدين ، نائب حلب	ملك الترك = تلبغا بن منكوتمر بن طغاي ، القان
	ملك خراسان = إبراهيم ، السلطان
	ملك الهند والقيطاق = نعمش بن بردك ابن جانيك ، السلطان

الملك المنصور = قلاوون الصالح النجمي	الملك العزيز = يوسف بن رسباي، أبو الحامد
الألفي، السلطان أبو المعالي	الملك الكامل = محمد بن أبي بكر بن أيوب
أبو الفتح	ملك مازندران = استكندر الجلابي
» » لاجين بن عبد الله المنصوري	الملك المجاهد = علي بن دارد بن يوسف،
الملك المؤيد = شيخ المحدثي الظاهري	صاحب الدين
أبو النصر	الملك المظفر = أحمد بن شيخ المحدثي
الملك الناصر = حسن بن محمد بن قلاوون	الظاهري، أبو السماعات
» » فرج بن برقوق بن أنص،	» » بيبرس بن عبد الله المنصوري
أبو السماعات، زين الدين	الجلال شاذلي، ركن الدين
» » محمد بن قلاوون الصالح	» » حاجي بن محمد بن قلاوون
» » يوسف بن أيوب، السلطان	» » توران شاه بن أيوب بن
صلاح الدين	محمد، شمس الدين
» » يوسف بن محمد بن غازي،	الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن
صاحب الشام	محمد، شمس الدين
ملك الهند = فيروز شاه	» » توران شاه بن يوسف بن
الملكة الصغرى، من ملوك الخطا، زوجة	أيوب، أبو المفسر،
تيغور: ١٣٥	نظر الدين
الملكة الكبرى، من ملوك الخطا، زوجة	» » عيسى بن أبي بكر بن أيوب
تيغور: ١٣٥	الملك المنصور = حاجي بن شعبان بن حسين،
ملوك، وزير دلي: ١١٥	الملك الصالح
المليح = طاهر بن مسلم، أبو الحسن، أمير	» » هبة العزيز بن برقوق بن
المدينة	أنص، أبو العز، عز الدين
مجتبى بن هم، الله النوروزي، نائب قلعة	» » عثمان بن جقمق
الجليل: ٧٠	» » علي بن شعبان بن حسين

منوف بن شيعة بن سالم بن قاسم بن حماز :

١٩٣

منوف بن شيعة بن هاشم بن قاسم : ١٩٢

مهنا بن حماز بن قاسم بن مهنا بن الحسين :

١٩١

مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن مهيد الله :

١٩٠

مهنا بن داود بن القاسم بن مهيد الله بن طاهر :

١٨٩

مهنا بن قاسم بن مهنا بن الحسين : ١٩١

المؤدى - تفرى بردى بن عهد الله سيف الدين

البكلى

الموساوى - أقطوه بن عهد الله ، الدوادار

المهندار

موسى بن كبش ، الشريف ، أمير المدينة :

٣٠٧

موسى بن يوسف ، أبو حمور : ١٠

المؤيدى - آقاي بن عهد الله ، نائب دمشق

المؤيدى - لينال بن عهد الله ، سيف الدين ،

أخى قشتم

» = يفرث من صفرتيجا الأهرج

» = تفرى بردى بن عهد الله الأقباقوى

سيف الدين ، أخى قصروه

المدارى - صدر الدين ، قاضى القضاة الشافعى

» = يحيى ، شرف الدين

منبغا الألباقوى : ٢٥٢

منجك بن عهد الله اليوسفى الناصرى ، نائب

السلطنة : ١٠٢

المنذرى = عهد العظيم بن عهد القوى بن

عهد الله ، زكى الدين ، الحافظ

منصور بن حماز بن شيعة بن هاشم : ١٩٥

١٩٥

منصور صاحب غزوة : ٢٥٢

منصور بن الطباوى ، والى القاهرة الظاهر

بجندق : ٢٢٦ ، ٣٠٧

منصور بن عمارة بن مهنا بن داود ، صاحب

حماة : ١٩٠

منصور بن محمد بن عهد الله بن عهد الواحد ،

الأمير : ١٩

المنصورى - قراسنقر بن عهد الله ، سيف الدين

منطاش - تمرغنا بن عهد الله الأفضلى

سيف الدين

المطاشى - صراى تمر بن عهد الله

منطوق : ٢١٠

مكلى بفا بن عهد الله الشمسى ، سيف الدين :

٢٦٣

منكوتمر بن طغان بن باطون توشى : ٧٩

٨٥ ، ٨٥

المؤيدى = تغرى برمش بن عبد الله الجلالى	المؤيدى = يشبك بن عبد الله من جانبك
أبو محمد ، سيف الدين	الصوفى
» = تمراز بن عبد الله ، سيف الدين	(ن)
الحازندار	الغالبى = يعقوب الأقرع
» = تمراز بن عبد الله بن بكتمر ،	ناصر الدين = محمد بن تغرى بردى بن عبد الله
سيف الدين المصاوع	من يشبغا الأتابكى
» = تمر باى بن عبد الله الوردى ،	» = محمد بن حسن بن سعد القرشى ،
سيف الدين	ابن الفاقوسى
» = تذك القيسى ، رأسى نوبة الجدارية	» = محمد بن موسى بن شمرى
» = ثم بن عبد الله الساقى ، سيف الدين	» = نعيم بن محمد بن حيار بن مهنسا
» = ثم بن عبد الله من عبد الرزاق ،	أمير آل فضل
سيف الدين المحتسب	» = بن دلفادر = محمد بن دلفادر ،
» = ثم بن عبد الله العسلى الدرادر ،	صاحب أبلستين
سيف الدين	» = الرماح = محمد الرماح ، المعلم
» = جانبك التاجى ، نائب بيروت	ناصر الدين بن فهرى : ٣٢٣
» = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين	ناصر الدين بن منجك = محمد بن إبراهيم
الدوادار	الناصر محمد الدين = محمد بن جرباش
جانم بن عبد الله ، سيف الدين ، الدوادار	ابن عبد الله الشينى
» = جلخان بن عبد الله ، أمير آخور	الناصرى = أسنبا بن عبد الله الطيارى ،
نائب الشام	سيف الدين
» = دولات باى المهودى الساقى ،	» = أشقنمر بن عبد الله الماردى ،
الدوادار الكبير	سيف الدين
» = سوردون ، أتابك حلب	» = الماس بن عبد الله ، سيف الدين ،
» = طوخ الأبوكرى	حاجب حجاب مصر
» = يشبك من سلمان شاه ، الفقيه	
الأشراف الدوادار	

الناصرى = تنكر بن عبد الله الحمصى ،	الناصرى = أيتش بن عبد الله الحمصى ،
سيف الدين ، نائب الشام	سيف الدين
» جاركس بن عبد الله ، فخر الدين	» برسباى بن عبد الله من حمزة ،
» جانيك بن عبد الله ، سيف الدين ،	سيف الدين الحاجب
الثور ، نائب الإسكندرية	» برسباى بن عبد الله ، سيف الدين
» جاركس بن عبد الله ، فخر الدين	الحاجب
» جرباش بن عبد الله الحمصى ،	» برلار بن عبد الله العمري ،
سيف الدين ، كرد	سيف الدين
» جرجى بن عبد الله ، سيف الدين ،	» بشتك بن عبد الله
نائب حلب	» بكابن عبد الله الحمصى
» خشمقدم بن عبد الله ، المؤيد	» بكنمر بن عبد الله الركنى الساقى
الملك الظاهر	» بهفرا بن عبد الله
» محشكدى من سويدى بك	» تغرى بردى بن عبد الله المهدى
» طاجار بن عبد الله ، الدوادار	سيف الدين
» طاز بن عبد الله	» تليكتور بن عبد الله من بركة
» طشور بن عبد الله الساقى ،	سيف الدين
حمص أخضر	» تمرار بن عبد الله ، سيف الدين
» طينال بن عبد الله المساردينى ،	الظاهرى
سيف الدين	» تمرراى بن عبد الله الساقى ،
» قانى باى بن عبد الله أبو بكرى ،	سيف الدين
الهلوان	» تبهك بن عبد الله من سويدى بك ،
» قراجا العمري	سيف الدين المصارح الساقى
» قرقماس بن عبد الله الأتابكى ،	» تنكر بن عبد الله ، بدر الدين ،
الشعبانى ، سيف الدين الحاجب ،	ناظر الرباط
أهرام ضاغ	
» محمد بن أبي الفرج ، نقوب	
الجيش	

نوروز الحافظی = نوروز بن عبد اللہ سیف الدین

الظاهرى

زور والحصري ، حاجب حاب : ۲۱

نوروزن ۛد الله الحافظي الظاهري ، سيف الدين :

6 2 9 6 2 8 + 2 7 6 2 7 2 2 7 2 2 6 2 9

6 100 6 1806 12261 - - 601

6 31267A, 62V9, 62V2 622A

6 ୩୪୧ ୬୧୭ ୪୧୮ ୩୧୭ ୪୧୦

۳۲۸

النوروزی = اقبال بن عبد اللہ، نائب صفد

النور رزى = تمارازين عبد الله ؛ سيف الدين

تمر يمس رأس زويلة

» جانبك ، ذاتُك بعليكَ

النور و زى المجنون = جكم بن عبد الله

سوف الدين

» = قانصوه ، نائب مطوية

» — محبوق بن عبد الله

نوغای (نوغه) ، ملك التمار : ۷۹ ۶ ۸۴

نوکار الماصری فرج : ۲۳۷

النورين المغلي = تمر تاش بن جوبان

(A)

ماحر بنت تغری بردی بن عبد الله بن مشغلا: ۴۳

هاشم بن الحسن بن داود بن القاسم بن عبود الله

أمير المدينة ، أبو الهيثميين : ١٩٠

نور الدين ، الشيخ : ١٢٧

المشاشي = أحمد بن يعقوب

هاني بن داود بن القاسم بن هبيل الله ، ١٨٩

هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري البوسيري ،

أبو القاسم : ١٨١

هبة بن حجاز بن منصور : ١٩٥ ، ١٩٧

هدف بن كيش بن منصور : ١٩٦

الهداني = أقبغا بن هبيل الله ، صلاح الدين

الأطروش

» = حسن بن محمد ، حسام الدين

ابن أبي علي

هرامك : ١٣٤

الهمداني = علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين

السخاري

هولاكو بن تولى بن جشكيزخان : ٧٨ ، ٧٩

الهميشي = محب الدين أبو البركات

(و)

الوادي آشي = جابر بن محمد بن قاسم أبو محمد

ودي بن حجاز بن شيعة : ١٩٤ ، ١٩٥ ،

١٩٦

ولي الدين = عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ،

أبو زيد الحضرمي الإشبيلي

» = محمد بن أحمد بن يوسف السفلي

» = محمد السنباطي ، قاضي القضاة

(ي)

يار علي بن نصر الله المعجمي الخراساني الطويل ،

يحيى بن القاهر : ٢٣٦ ، ٣٠٦

يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ،

أبو الحسين : ١٨٧

يحيى بن طيفل بن منصور بن حجاز : ١٩٥

يحيى بن عبد الرحمن ، شيخ بني مرين : ٩٠ ، ١٠٠

يحيى بن عبد الرزاق ، زين الدين ، الأستاذ ،

الأشقر : ٢٣٦ ، ٣٠٦

يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، أبو الفرج

الأصبهان الصوفي : ١٨١

يحيى المناري ، شرف الدين ، قاضي القضاة :

٣٠١

اليهماري = تزيك بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهري

» = يلغا بن عبد الله

يخشي باي بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين ،

الأمير أخور الثاني : ٢٨١

اليزدي = شاه شجاع بن محمد بن مظفر ، صاحب

شيراز

» = شاه منصور بن محمد ، صاحب شيراز

» = شاه يحيى بن محمد ، صاحب يزده

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان : ١٨٦

الهبشفاوي = تقي بن عبد الله الأتابكي ،

الأمير الكبير

البشبيكي - دقاق الخصاصكي	بشيك بن أزدمر الظاهري : ٦٦
يعقوب الأقرع النابلسي : ٢٤٤	بشيك الحمزاوي : ٣١٠
يعقوب شاه بن عبد الله ، سيف الدين : ٢٦٣	بشيك من سليمان شاه الفقيه الأشرفي المازدي ،
يعقوب شاه بن عبد الله الكندي يهاوي الظاهري :	الدوادار : ٢٨٥ ، ٢٨٢
١٧٠	بشيك بن عبيد الله الأتابكي الساق الظاهري ،
بغفور التركمان : ٣١٧	الأمرج : ٢١٤ ، ٢٥٨
يكنجور : ١٨٩	بشيك بن عبد الله الأتابكي السودوقي القزويني ،
يلبغاوين الإينالي ، سيف الدين ، رأي نوريه :	سيف الدين المشد ، حاجب الحجاب : ٥٥٥
٢٩٢	٦٢ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٤٩ ، ٢٥٩ ،
يلبغا الهائي الظاهري برفوق : ٣١١	٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢
يلبغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري ،	٣٠٣
سيف الدين : ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٦ ،	بشيك بن عبد الله الأتابكي الشعماني الظاهري ،
٩٧ ، ٩٨ ، ١٤٨ ، ٢٠٦ ، ٢٧٤ ، ٢٣٠ ،	سيف الدين ، الأمير الكبير : ٣٩ ،
٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٣١٧ ، ٣١٨	٢١٠ ، ٢١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
يلبغا بن عبد الله البهاري : ٢	٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨
يلبغا العمري الخصاصكي الحسني ، الأتابك :	بشيك بن عبد الله من جانبك المازدي الصوفي :
٢٠٥	٧٠ ، ١٣٦ ، ٢١٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
الهلبيغاوي - آقبا	٢٧٣ ، ٣٠٨ ، ٣٩٠
» - أطنغا بن عبيد الله الجسوراني	بشيك بن عبد الله الحسكي ، سيف الدين ، أمير
هلاء الدين	آخور كبير : ٢٢٥ ، ٢٣٦
» - إينال بن عبيد الله الورداني	بشيك النوروزي ، حاجب حجاب دمشق :
سيف الدين الأتابك	٣٠٩
» - برفوق بن أنص بن عبد الله ، الملك	البشبيكي - تغري برمش بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهر ، أيوسميد	الزردكاش
	البشبيكي - جانبك بن عبيد الله ، الساق
	سيف الدين الزردكاش

اليلفاوى = بككة بن عبد الله الجسورانى ،
زين الدين

» = جاركس بن عبد الله الخليلي ،
سيد الدين

» = على بن اينال بن عبد الله اليوسفي ،
الأتا بكى

» = كشمه بقا بن عبد الله المروى ،
سيد الدين

بلخجا من ماش الساقى الناصرى : ٣١٠
يوسف بن أحمد بن محمد ، جمال الدين الأندلسى ،
٣٠٥، ٢٧٧

يوسف بن أيوب ، السلطان الملك الناصر ،
صلاح الدين : ١٨٢، ١٩١، ١٩٢ ، ٢
٢٦٨

يوسف بن برسمبى ، أبو المحاسن ، الملك
العزى : ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١
١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١

يوسف البرصاوى الرومى : ٢٤٦

يوسف بن تغرى بردى بن عبد الله من يشهنا ،
جمال الدين : ٤١

يوسف بن عبد الكريم ، القاضى جمال الدين بن
كاتب جكم : ٣٠٦

يوسف بن محمد بن عمر بن على بن محمد ،
نظر الدين بن الشيخ ، ابن حمويه الجورنى ،
١٨٣

يوسف بن محمد بن غافى ، الملك الناصر ،
صاحب الشام : ١٥٥

يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين ،
أبو الحسن الملقب الحلبي : ٣٢

اليوسفى = اينال بن عبد الله ، اليلفاوى ،
سيد الدين

» = تمر باى بن عبد الله ، سيد الدين
المؤيدى

» = على بن ايسال بن عبد الله الأتابكى
يونس ، أمير مشوى : ٢٤٤

يونس الأقبائى ، سيد الدين ، نائب الشام ،
٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١

يونس بن عبد الله الأسعدى ، سيد الدين
الرامح : ٩٠

يونس بن عبد الله الركنى ، سيد الدين الأهمره
نائب غزوة : ٢٧٧

يونس بن عبد الله الظاهرى ، سيد الدين ،
بلطاع ، نائب طرابلس : ١٧١

يونس النوروزى ، الدوادار الكبير : ٢٠٧

كشاف الأسم والشعوب والقبائل

والفرق والجماعات والدول

أرباب الدولة : ١٦١	(١)	آل حرمين : ١٩٦
أرباب السيوف : ٦		آل ريان : ١٩٥
أرباب الملاهي : ٢٩٨		آل شفيق : ١٩٥
الأرمن : ٧٨		آل عطيفة : ١٩٥
الأشراف : ٢٩٦		آل كوبر : ١٩٥
أشراف مكة : ٢٣١		آل منصور : ١٩٥
أصحاب بن عساكر : ٢٥١		آل نعيم : ١٩٥
الاطباء : ١٣٣، ١٣٧		آل هبة : ١٩٥
الأعيان : ١٦١، ٢٨٦، ٢٩٧		آل هدف : ١٩٦
أعيان الأمراء : ٩٧، ٩٨، ١٦٩، ٢٥٠		آمد : ١١٣، ١٤٧، ٢١٥، ٢٢٣، ٣٢٢
أعيان أهل حلب : ٣٢١		٣٢٣
أعيان الحاصكية : ٢٣٥		آمالك : ٢٠٩، ٢٩٦، ٢٩٧
أعيان حاصكية الملك الظاهر برفوق : ٢٧٦		آمرار (مدينة) : ١٣٠
أعيان دمشق : ١٢٣		الأجلاط الأشرافية : ٢٧٩
أعيان الدولة : ٨، ٧٠، ٢٨٣		أحياء العرب : ١٩٤
أعيان الدولة السيفية : ٢٧٩		أدرنة : ١٢٧
أعيان الدولة الظاهرية : ٢٧٩		أرباب الجرائم : ٢٩٧
أعيان الدولة الناصرية : ٢٧٩		أرباب الخيرة : ١٦١
أعيان الدولة المؤيدة : ٢٧٩		

أهوان مكة : ٢٤٥	أهوان مكة : ٢٤٥
أهوان المسالك الأشرفية : ٢٤٠	أهوان المسالك الأشرفية : ٢٤٠
أكابر الأمراء : ٢٩٦، ٩٦١	أكابر الأمراء : ٢٩٦، ٩٦١
أكابر بني مرين : ١٠	أكابر بني مرين : ١٠
أمراء التركمان : ٦٤	أمراء التركمان : ٦٤
أمراء حلب : ٢٢٧، ٦٤، ٦٣، ٥٤١	أمراء حلب : ٢٢٧، ٦٤، ٦٣، ٥٤١
٢٢٨	٢٢٨
أمراء الخاضعية : ١٧٥	أمراء الخاضعية : ١٧٥
الأمراء الصلاحية : ٢٠٨	الأمراء الصلاحية : ٢٠٨
الأمراء الظاهرية : ٣٦	الأمراء الظاهرية : ٣٦
أمراء دمشق : ٣١٠، ١٥٨، ١٤٧، ٩٠	أمراء دمشق : ٣١٠، ١٥٨، ١٤٧، ٩٠
أمراء الدولة الاخشيديية : ١٨٨	أمراء الدولة الاخشيديية : ١٨٨
أمراء الديار المصرية : ١٤٩، ٨٨، ٦١	أمراء الديار المصرية : ١٤٩، ٨٨، ٦١
٢٧٢، ٢٧١، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠	٢٧٢، ٢٧١، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠
أمراء المدينة : ١٩٥، ١٩٤، ١٩١، ١٨٧	أمراء المدينة : ١٩٥، ١٩٤، ١٩١، ١٨٧
أمراء المغل : ٨٠	أمراء المغل : ٨٠
أندال : ٢٩٣، ٥٦	أندال : ٢٩٣، ٥٦
أنصار : ١٨٦، ١٨٥	أنصار : ١٨٦، ١٨٥
أهل استنبول : ١٢٧	أهل استنبول : ١٢٧
أهل بغداد : ١٢٥	أهل بغداد : ١٢٥
أهل الحديدة : ٢٤٧	أهل الحديدة : ٢٤٧
أهل حلب : ٦٤، ٤٥	أهل حلب : ٦٤، ٤٥
أهل الخير : ١٧٩، ١٧١، ١٧٠	أهل الخير : ١٧٩، ١٧١، ١٧٠
أهل الصلاح : ٢٦٤، ٢٣٥، ١٧٤	أهل الصلاح : ٢٦٤، ٢٣٥، ١٧٤
أهل دمشق : ٢٦٤، ١٢٤، ٣٨	أهل دمشق : ٢٦٤، ١٢٤، ٣٨
أهل الدولة : ١٠	أهل الدولة : ١٠
الأرباش : ٢٩٣، ٦٦	الأرباش : ٢٩٣، ٦٦
أرباش مكة : ٢٤٤	أرباش مكة : ٢٤٤
الأوس : ١٨٥	الأوس : ١٨٥
(ب)	(ب)
بنو أمية : ١٨٦	بنو أمية : ١٨٦
بنو أمية بقرناطة : ١٠	بنو أمية بقرناطة : ١٠
بنو حسين : ١٩٥	بنو حسين : ١٩٥
بنو حرب : ١٨٦	بنو حرب : ١٨٦
بنو العقيق : ١٨٨	بنو العقيق : ١٨٨
بنو لام : ١٩٣، ١٩٢	بنو لام : ١٩٣، ١٩٢
بنو مرين : ١٠	بنو مرين : ١٠
برلاس (قبيلة) : ١٠٤	برلاس (قبيلة) : ١٠٤
(ت)	(ت)
التتار : ١٥٨، ١٤٢، ١٤١، ١٣٩، ٧٥	التتار : ١٥٨، ١٤٢، ١٤١، ١٣٩، ٧٥
١٨٢	١٨٢
التركان : ٨٨، ٦٤، ٦٣، ٣٨، ٢٣	التركان : ٨٨، ٦٤، ٦٣، ٣٨، ٢٣
١١٨، ١٢٦، ١٦٩، ١٧١، ١٩٢	١١٨، ١٢٦، ١٦٩، ١٧١، ١٩٢
٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٣٢٢	٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٣٢٢
تركان طرابلس : ٢٠٥	تركان طرابلس : ٢٠٥
التمرية : ١١٩، ١٢٠، ١٢٤، ٢٢٧	التمرية : ١١٩، ١٢٠، ١٢٤، ٢٢٧

كشاف الأهم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول ٣٩٩

الدولة الظاهرية طاهر : ١٥٠	(ج)	الجزراكسة : ٢٧٥٠٥٤
الدولة العزيرية يوسف : ٢٢٠٤١٥١		الحافرة : ١٨٦١
الدولة المظفرية أحمد بن شيخ : ٢٧٧		جمايزة : ١٩٣
الدولة المنصورية بن عثمان : ٣٣٩		
الدولة المؤيدية شيخ : ١٦١ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣	(ح)	جراح الكوك : ٢١٩
١٤٧ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤		الحسوقيون : ١٨٦
٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٧٧		الحبيون : ١٢١
الدولة الناصرية فرج : ١٤٧ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ١٠٠	(خ)	الخروج : ١٨٥
٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦		الخلفاء الراشدون : ١٨٦
٢٥٧ ، ٢٧٦ ، ٣١٣		
(و)	(د)	الدشت : ١٠٧
الروم : ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ١٤٨		دشت قيجان : ١١٣
٣٣١ ، ٣٠٠		الدولة الأفرقية برسباي : ١٤٧ ، ٦٦ ، ١٤٧
(ز)		١٥١ ، ١٧٤ ، ٢٠٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠
الزمر : ٢٨٦		٢٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٣٠٤
(ش)		الدولة الأفرقية شعبان : ٢٦٥ ، ٢٦٣ ، ٢٨٣
الشاميون : ٣١٨		الدولة الأيوبية : ٢٩٥
(ط)		الدولة التركية : ١٨٣ ، ٢٠٩ ، ٢٩٢
طى : ١٩٢		الدولة الصالحية اسماعيل : ٢٦٧
الطاهر : ١٢٧		الدولة الظاهرية برفوق : ١٢٠ ، ١٤٦ ، ٥٤
الطالبة الحنفية : ٣٢		٥٥ ، ٥٧ ، ٨٣ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٥٥
الطالبة الشافعية : ٣٢		٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٧٤
الطاهر (طوف) : ١٢٦		

(ع)	(ف)
العامية : ١٠	الفرنج : ١٨٤٠٦٦
منقاه الملك الظاهر برفوق : ٣١٣	الفرقا : ١٦١ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ، ٢٦٤
المساكر الإسلامية بالديار المصرية : ٣٣	فقهاء : ٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦
مساكر تيمور : ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٧	فقهاء الحنفية بالديار المصرية : ٢٦٨
١٧٣	(ق)
المساكر الخلبية : ١١٥ ، ٩٥ ، ١١٩ ، ٢٢٧	القراء : ١٠٣
٣٢٥ ، ٢٢٨	(ك)
مساكر حماة : ٨٨ ، ٨٤	الكرج : ١١٧
مساكر دمشق : ٢٠	(م)
المساكر السلطانية : ٩٣ ، ٦٤	المساكين : ٢٠٧
المساكر الشامي : ١٩ ، ٥٣ ، ٨٨ ، ١٤٤ ، ١٧١	مشايخ القراءات : ٢٩٩
مساكر صند : ٢٠	معلمي الرمح : ٢٣٨ ، ٢٤٠
مساكر طرابلس : ٤٤	منفل : ١٠
المساكر المصرية : ٦٢ ، ٦٤ ، ٩٨ ، ١٢٣	ملوك التتار : ١٤١ ، ١٣٩ ، ٧٦
١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٢٣	ملوك نراسان : ١١٠
٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٥٦	ملوك الخطا : ١٣٥
مساكر الخنود : ١١٦	ملوك الشام : ١٨٤
العرب : ١٩٤	ملوك الروم : ١٢٨
العربان : ٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٩٤	ملوك الشرق : ٧٦
٢٤٥	ملوك مازندران : ١١
العوام : ٦٤	ملوك مصر : ٢٩٥
عوام مصر : ٢٧٤	

كشاف الأهم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول ٤٠١

مالك : ٢٢٨	مالك السلطان المصكية : ١٤٠
مالك الأتابك بلغا العدرى : ٢٠٥	المسايلك السلطانية بمكة المشرفة : ٢٣١
مالك الأتابك بلغا الناصري : ٢٣٠	المسايلك السلطانية الكتابية : ٦٩
المسايلك الأشرافية — مالك المسلك الأشرف	مالك سودون : ٢٢٣ ، ٢٠
برسبای : ١٥٧ ، ٩٤ ، ٦٧ ، ٧٢	مالك الظاهر برقوق : ٨١ ، ١٤ ، ١٢
٢٣٢ ، ٢٢٩ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٨	١٦٨ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٣ ، ١٠٠
٢٨٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٦١	٢٢٤ ، ٢١٦ ، ٢١٢ ، ٢٠٩ ، ١٦٩
٢٩٠ ، ٢٨٩	٢٧١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٣٧
مالك الأشرف برسبای الصغار : ٢٢٩	٣٢٣
مالك الأشرف خليل بن فلاورون : ١٥٧	مالك الظاهر بقمق : ٢٤٣ ، ٢٤١
مالك الأشرف شعبان بن حسين : ٨٧ ، ٨١	مالك كاشغر : ١١١
٩٤	مالك الملاح : ٢٧٩
مالك بحرية : ١٨٤	مالك المازيد شيخ : ١٧٥ ، ١٤٧ ، ٤٣
مالك بلخشان : ١١١	٢٩٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٠
مالك الأمير تمر بقا : ٩١	مالك الناصر فرج بن برقوق : ٩٣ ، ٢٣
مالك چارکس : ٦٩	٢٦٠ ، ٢٩٦
مالك جكم : ٢٤٧	مالك المسلك الناصر محمد بن فلاورون :
مالك الجلبان : ١٥	٢٦٢
مالك خوارزم : ١١١	مالك نوروز الخافلى : ٣٢٤ ، ٢١
المسايلك السلطانية : ٩٤ ، ٦٩ ، ٦٦ ، ٥٥	مالك يشبك بن أزدهر : ٦٦
٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٥٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧	مالك يشبك الجمكى : ٢٣٦
٣١٤	المنجدون : ١٤٤ ، ١٣٧ ، ١٣٣
	المهاجرون : ١٨٦
	المهل الصافي ج ٤ — م ٢٦

٤٠٣ كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول

نواب الشافعية : ٢٩٧	(ن)
نواب المالكية : ٢٩٧	الانصارى : ١٢٦ ٤١٠
(ى)	نقباء القلمة : ٢٢
اليهود : ١٨٥	نواب الحكم الحنفية : ٢٩٧

كشاف البلدان والأماكن

(أ)	إسطنبول حكر الساق : ١٦١
إلسنتين و ١٣ ٤ ٦١ ٤ ٢٢٨ ٤ ٣٠٠	أشهر : ١٢٩
أبواب دمشق : ١٧٣	أشيلية : ١١
أبواب القاهرة : ١٢٨	أصهان : ١٠٩ ٤ ١١٠
أذربايجان : ١٦٥	الإسطنبول السلطان : ٦١ ٤ ١٤٩ ٤ ٢١٩
أوزنكان : ٦١ و ٢١٨	٢٢٥ ٤ ٢٨٠ ٤ ٢٨٣ ٤ ٢٩٨
أرض الجزيرة : ١٨٣	٣١٥
أرض الروم : ١٢٦	الأندلس : ٩١ ٤ ١٠ ٤ ٢٠٣
استراباذ : ١١١	أنطاكية : ٦٣ ٤ ٦٤ ٤ ١٩١ ٤ ٣١٧
إستنبول : ١٢٧	٣٢٠
الإسكندرية : ٢٢٢ ٤ ٣٩ ٤ ٤٨٧ ٤ ٥٢٤٥٠	أهتران : ١٣٠
٥٣ ٤ ٦٦ ٤ ٩٢ ٤ ٩٥ ٤ ٩٧	إيمل : ٧٧
٤٤٤ ٤ ٤٥٠ ٤ ٤٨٠ ٤ ١٦٦ ٤ ١٦٦	(ب)
٤١٧٦ ٤ ١٨٨ ٤ ١٩٨ ٤ ٢١٣	باب أنطاكية : ٦٣ ٤ ١١٩ ٤ ٣١٧
٤٢٢١ ٤ ٢٢٢ ٤ ٢٢٥ ٤ ٢٢٦	باب الجاهية : ٢٠
٤٢٣٠ ٤ ٢٣٩ ٤ ٢٤١ ٤ ٢٤٨ ٤ ٢٥٩	باب زويلة : ٩٩ ٤ ٢٣٨
٤٢٨٢ ٤ ٢٨٥ ٤ ٢٨٨ ٤ ٢٨٩ ٤ ٢٩٠	باب ستارة السلطان : ٢٨٤
٤٢٩٢ ٤ ٣٠٢ ٤ ٣٠٧ ٤ ٣٠٩	باب الساحلة : ٦١ ٤ ٩٦ ٤ ٩٧ ٤ ١٤٩
٣١٦ ٤ ٣١٥ ٤ ٣١٦	٢٢٥ ٤ ٢٥٣ ٤ ٢٨٠ ٤ ٢٨٦
إسطنبول بهادر آص : ١٦٢	٢٨٧ ٤ ٢٩٢ ٤ ٢٩٨

بغداد : ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٣٠٠	باب السلطان : ٢٥٠
بغراس : ٣٢٠	باب الفتوح : ٢٧١
البقاع : ١٦٤	باب الفرج : ١٦٢ ، ١٦٣
بلاد أرمينية وما وراء النهر من صمرقند : ٧٨	باب القزاة : ١٤٢ ، ٣١٥
بلاد التتار : ١٤٢	باب القلة : ٢٩٤
بلاد التركمان : ٣٨ ، ١١٨	باب القلعة : ١٥٠
بلاد الجاركن : ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٥	باب قلعة حلب : ٢٢٨
٣١٢	باب المدرج : ٢٨٥
بلاد الحجاز : ١٥١ ، ١٩٨ ، ٢٣١	بأنواس : ٢٠٨
٢٣٢ ، ٢٧٥	البحر المتوسط : ٢٠٨
البلاد الحلبية : ٣٦ ، ١٧٢ ، ٢٠٦	بخارى : ٧٨
بلاد الخطا : ١٢٩	برصا : ١٢٧
بلاد الروم : ١٤ ، ١٩ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٧٨	بركة الجوش : ٣١٥ ، ٣١٤
١١٨ ، ١٧٨ ، ١٣٩ ، ٣٢١	بركة الفيل : ١٤٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠
بلاد الري : ١٠٨	بستان الحلبي بخرمستان : ١٦٢
بلاد سبیس : ٨٨	بستان الدودور بزيدين : ١٦٧
بلاد الشام = البلاد الشامية : ١٣ ، ١٥ ، ٤٠	بستان الرزاز : ١٦٢
٤٠ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٨٤ ، ٩٤	بستان هيث : ١٦٢
١٠٠ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠	بستان المسفلان : ١٦٢
١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠	بستان القوص : ١٦٢
١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٨	بستان النجيبی : ١٦٣
٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٤٨	البصرة : ١٩٠
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠	البصرة الصغرى : ١٨٧
٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٩	بطبك : ١٢١ ، ٢١١ ، ٢٤٨
٣٢٠ ، ٣٣١	

بلاد الشرق : ٢٢٦	بيت الأمير نوروز الخلفى : ٣١٤
بلاد الشرقية : ٩٧	بيوت السلطان : ٦
البلاد الشمالية : ٢١٢	بيوت النصارى : ١٠
بلاد الصعيد : ٣١٥ ، ٢٩٠ ، ٢٢	بيت المسال : ٣٢
بلاد العراق : ١٠٨	بيدر تيلدين : ١٦٣
بلاد الكرج : ١١٧	بيرو : ١٦٥
بلاد القور : ١١٢ ، ١١١	بيرين : ٣٢٠
بلاد الهند : ١٣٤	البيطارية : ١٦٣
بلاد ينفور : ٧٧	البيسانية : ١٦٥
بليس : ٩٧	(ت)
بلنج : ١٠٧ ، ١٠٦	تازى : ١١٠ ، ١١٠
بلخشان : ١٠٧ ، ١٠٥	تبريز : ٢٢٣ ، ١٧
بلغارا : ٧٨	تبيين : ٢٠٨
البندرشير (بجهراسان) : ١٨٧	تربة الأمير نتم : ٤١
بهنسا : ١١٨ ، ٨٧ ، ٥٨ ، ٤٥ ، ٤٤	تربة الأمير قانى باى البخاركى : ٢٩٤
بوابة : ١٦٣	تربة توية بن على : ١٧٩
بور سعيد : ٤٨	تركستان : ١١١ ، ١٠٨ ، ١٠٧
بولاق : ٣١٦	تركيا : ٢٤٦ ، ١٢٦
البرضا : ١٦٣	تفليس : ١١٧
البياضة : ٦٣	الثل الأخضر : ١٦٤
بيروت : ٣١٠ ، ٢٤٨ ، ١٦٤	تنيس : ٤٨
بيارسنان تنكر الحسامى يصفى : ١٥٥	التنورية : ١٦٣
بين القصرين : ١٤٠	تولقات : ٧٨١
بيت الأمير منجهك : ١٢	تونس : ٢٠٣

حبس الكرك : ١٢٠٣٥٠١٢ : ٤٩٨٠٩٦٠٨١

٢٦٤

حبس المرقب : ٣١٦٤٥١

حبس المقشرة = شخن المقشرة : ٢٨٠٢٧

٣٠١٠٢٩٧

الحبوس الشامية : ٢٢

الحجاز : ١٨٦٠١٥١٠١٠١٠٦٨٤٥٧

٣٠٠١٢٩١٠٢٧٥٠١٩٥٠١٩١

حدرة البقرة : ٢٣٤

الحديدة : ٢٤٧

حران : ٣٦٩

الحرم النبوي : ٢٨١

الحرم المكي : ١٧٦

الحرمين الشريفين : ٢٠٧

الحسينية : ٢٣٩

حصن كفا : ١٨٤٠١٨٣

حقول البيطارية : ١٦٢

حلب : ٣١٠٢٥٠٢١٠١٩٠١٨٠١٧

٤١٠٤٠٠٢٨٠٣٦٠٢٣٠٢٢

٤٥٤٠٤٨٠٤٦٠٤٥٠٤٤٠٤٢

٤٦٥٠٤٦٠٤٦٢٠٤٦١٠٤٦٠٤٥٨

٤٩١٠٤٨٩٠٤٨٨٠٤٧٠٤٦٩٠٤٦٨

٤١١٥٠٤١١٤٠٤١٠٠٤٩٩٠٤٩٥

٤١٥٩٠٤١٢٥٠٤١٢٣٠٤١٢١٠٤١١٨

(ج)

الجامع الأوسى : ٢٧٣٠٢٧١٠١٢٣

جامع القرمذى : ٧٣

جامع تشكر الحساس : ١٦٦٠١٥٨

جامع الجناكبكية : ٢٣٤

جامع حاب الأوسى : ٢٢١

جبال الغور : ١١١

جبل : ٣٢٠

جدة : ٢٤٣٠١٥٣٠١٥٢٠١٥١

٢٤٧٠٢٤٦٠٢٤٥٠٢٤٤

جديدة : ١٩٩

جسر يعقوب = نهر الشريعة = جسر يات

جقوق : ٢٠

جزيرة : ٢٠٥

جزيرة قبرس : ٥٢

الجدةقية : ٢٧١ الجوانية (ضبة بالمدينة) :

١٨٧

جبلورية : ١٦٦

الجول (بظاهر دمشق) : ١٢١

(ح)

حبس الإسكندرية : ٥٢٠٢٩٠٢٢

١٦١٠١٤٥٠٠٩٥

حبس دمشق : ٣٧

(خ)

خان الخليل : ٢٥٥

الخاتمة الركوسة المظفر بيبرس الجاشنكير
بالقاهرة : ٢٠٤

خاتمة صرياقوس : ١٤ ، ٩٥٠

خراسان : ٧٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٧

خربة روق : ١٦٥

خط بولاق : ٦٦

خواجه أيفار : ١٠٣

خوارزم : ٧٨ ، ٨٠

(د)

دار آتابك جقمق : ١٦٣

دار الجاني : ١٦٣

دار الحديث الناصرية : ١٥٥

دار الذهب : ١٦١

دار الهمرد : ١٦١

دار الزدكاش : ١٦١

دار السعادة : ٨٠ ، ٦٣

دار الضيافة : ٢٩٤ ، ٣١٨

دار العدل : ١٤٢ ، ٣١٦ ، ٣٢١

دار النيابة بمصر : ١٢١

دار الهجرة : ١٨٥

درايا : ١٥١

دجلة : ١٢٥

٥٢٠٦ ، ١٨٢ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٦٩

٢١٥ ، ٢١٤ ، ٢١٣ ، ٢١٠ ، ٢٠٩

٢٣٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٢ ، ٢١٨

٢٦٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٤٢

٢٧٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٦٣

٣٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٧٨

٣٢٣ ، ٣٢١ ، ٣١٠ ، ٣٠٩

الحام : ١٨٨

حام ابن يمن : ١٦١

حام صرخد : ١٦٥

حام المارقاني : ٣١٩

حام القصير العمري : ١٦٢

حامات دمشق : ٥

حامة : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٤٤ ، ٤٥

٤٧ ، ٤٦٣ ، ٦٤ ، ١٢٠ ، ١٢١

١٥٦ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩١

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٥٧ ، ٣٠٩

٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣١٩

حصن : ١٢١ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٧٤

٢١٠ ، ٢٢٢ ، ٣٢٠

حوائث باب الفرج : ١٦٢

حوائث العريضة : ١٦٤

الحوش السلطاني : ٢٨٥

حوش ابن هنيئ : ١٤٠

[illegible]

زملكا : ١٦٢	دير ابن عسرون : ١٦٣
زورنبيق : ١٦٤	الدير الأبيض : ١٦٣
(س)	(ر)
السالمية : ١٦٥	رأس عين : ١١٢
سجين الإسكندرية : ١٤٤ ، ٥٠	راسليا : ١٦٥
سجين الكرك : ١٥٦	رأس الماء والدل : ١٦٥
سرمدين : ٣٢	رأس المتأبم الروس : ١٦٥
سرياقوس : ٢١٦ ، ٩٥ ، ١٤	رستمندار : ١١١
السميدية : ٣١٨	الرسعين : ٣٢٠
سلطانية : ١١٤ ، ١١٣ ، ١١١	رصافة بقرطبة : ٣٢٥
سهرقند : ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٣	الركن البيرق والعنبري : ١٦٢
١١٢ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٢٩	الرمانة : ١٤٠
١٣٠ ، ١٣٦ ، ٣٠٠	الرملة — بالشام : ١٦٦ ، ١٧١
سوق المحمل : ٢٩٨	الرميلة — الرملة بالقاهرة : ٢٨٦ ، ٢٧٩
سويقة الصاحب : ٢٦	٢٢٤ ، ٢٨٧
سويقة منعم : ٢٨٧	الرها : ١٢٥ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٥
سيحون : ١٢٩	٢٢٣
سليم : ٨٨ ، ٩٠	رودس : ١٥٠
سيواس : ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٤ ، ٩٥	الروضة : ٢٠٥
١٢٦ ، ١٦٨ ، ٢٢٨	الري (يلاد) : ١٠٨ ، ١١١
(ش)	الريمانية : ٣١٨
الشام : ١٣٠ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٧٠ ، ١٩٠ ، ٣١	(ز)
٣٣ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٩٨ ، ١١٤	زاوستان — فارس : ١١١
١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٦	زهد : ١٨٦

صليبية : جامع أحمد بن طاولون : ٢٨٧، ٥٥٦

صمديون : ٤٩، ٣٢٠

الصين : ١٢٩

(ض)

ضيعة ربيع القصرين : ١٦٣

ضيعة قرونية : ١٦٣

(ط)

طاحون الفوار : ١٦٥

طبرستان : ٧٧

طبيعة الزمام : ٢٧٦

طرابلس : ١٧، ٤٠، ٤٦، ٥٩، ٦٠، ٦٣

١٦٨، ١٢٢، ١٢٠، ١٠١، ٩٥، ٦٤

١٧١، ١٧٦، ٢١٣، ٢١٦، ٢٢٣

٢٢٩، ٢٣٢، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦١

٢٧٧، ٢٧٨، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٧

٣١٩، ٣٢٠

طبيعة : ١٨٥

الطينة : ٤٨

(ع)

جهلون : ١٦٥، ١٦٦

مدن : ٢٤٧

للمراق : ٧٨، ١١٤، ٢٠٣

عراق المعجم : ١٠٨، ١١٠، ١١١

١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٨

١٧٣، ١٧٩، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٣

٢١٤، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٥٥

٢٦٢، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٩

٢٩٠، ٢٩١، ٣٠٢، ٣١٦، ٣٠٤

[انظار دمشق]

شاطيء النيل : ٢١٧

شبين القصر = شبين القناطر : ٣٤٥، ٧٠

٢٩١، ١٠، ١٠١، ١٧٥

الشريعة : ٤٩

شعوب : ١٥٦

الشقيف : ٢٠٨

الشويكة : ٥

شبراز : ١٦٣، ١٠٨، ١٠٩، ١٣١، ١٣٦

(ص)

الصالحية : ١٥٥، ١٦٥، ٢٠٨

الصليبية : ٣١٩

صرخند : ١٦٥، ٢٧٣

صمد دصر : ١٨٦

صفد : ١٨، ٢٠، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٨٣

١٢٠، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٨، ١٥٩

١٦٦، ١٧١، ٢١٣، ٣٠٩، ٣١٠

٣١٣، ٣٢١

القاهرة : ٤١٨ ، ٤١٤ ، ٤١٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٥

٤٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩

٤١٤ ، ٤٨ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٧ ، ٦٩

٤٧٠ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٥١٠

٤١٠٣ ، ٤١٠٤ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤١٥٨

٤١٥٩ ، ٤١٦ ، ٤١٦٦ ، ٤١٦٨ ، ٤١٧٥

٤١٧٦ ، ٤١٨٤ ، ٤١٩٤ ، ٤١٩٦ ، ٤١٩٣

٤١٩٩ ، ٤٢٠٠ ، ٤٢٠٣ ، ٤٢٠٤ ، ٤٢٠٥

٤٢٠٧ ، ٤٢٠٨ ، ٤٢١٠ ، ٤٢١٤ ، ٤٢١٧

٤٢٢٣ ، ٤٢٢٨ ، ٤٢٢٩ ، ٤٢٣١ ، ٤٢٣٥

٤٢٤٥ ، ٤٢٤٩ ، ٤٢٥٠ ، ٤٢٥١ ، ٤٢٥٢

٤٢٥٣ ، ٤٢٥٧ ، ٤٢٥٨ ، ٤٢٥٩ ، ٤٢٦٠

٤٢٦٧ ، ٤٢٦٥ ، ٤٢٦٨ ، ٤٢٧٢ ، ٤٢٧٧

٤٢٧٨ ، ٤٢٨٢ ، ٤٢٨٦ ، ٤٢٩٠ ، ٤٢٩١

٤٣٠٠ ، ٤٣٠١ ، ٤٣٠٦ ، ٤٣٠٧ ، ٤٣٠٨

٤٣٠٩ ، ٤٣١١ ، ٤٣١٤ ، ٤٣١٥ ، ٤٣١٥

٤٣١٨ ، ٤٣٢٤

قبة يلوقا = قبة جامع بابنا : ٤٠

القدس : ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١

٤١٥٢ ، ٤١٥٨ ، ٤١٦٦ ، ٤١٦٩ ، ٤٢٣٨

٤٢٥٨ ، ٤٢٧٧ ، ٤٢٨١ ، ٤٣٠٩ ، ٤٣١٠

٣١١

قرا باغ : ١١٧ ، ١٢٦

قراقة : ٢٠٤ ، ٣١٤

قرطبة : ٣٢٥

العريش : ٢٤٩

ميتنا ب : ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٧

مبون القرميريا : ١٦٣

(غ)

قراطة : ١٠١

قريبه : ٢١٦ ، ٢٩٠

قزرة : ١٧ ، ٣٧ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١

٥٨٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٨

١٥٣ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ٢٢٣

٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٧٧ ، ٣١٠

غيسة الأجهام : ١٦٣

(ف)

فاس : ١١ ، ١١ ، ١١

فراة : ١٧٣ ، ٢١٢ ، ٣١٦

فرما : ٤٨ ، ٤٨ ، ٤٨

(ق)

القابون : ١٦٢

قاسيون : ١٥٥ ، ٢٦٧

قاعة البريرية : ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

قاعة السلاح بدمياط : ٦٦

قاعة الدهشة : ٢٩٤

قاعة المراميد : ٢٩٢

قالين : ٧٨

قاملغا : ١٠٦

قلعة دمشق : ١٤٠٠ ٢٠٠ ٣٥٠ ١٢٤٠	قسطنطينية : ١٢٨٠
١٢٥٠ ١٧٢٠ ١٨٤٠ ٢١٠٠	قسطنطينية : ٧٨٠
٣١٧٠ ٢٧٢٠	قصر الألبان : ١٢٣٠ ٢٨٠٠
قلعة الروم : ١١٨٠	قصر بكنمير : ٢٧٩٠
قلعة صرخند : ٢٧٣٠	القصر السلطاني : ٣٢٤٠
قلعة القصير : ٣١٦٠ ٣٢٠٠	القصر الكبير : ٢٨٤٠
قلعة الكرك : ٤٠٠ ٣١٠٠	قصبة : ١٦٥٠
قلعة : كاخ : ١٢٦٠	قصير : ٣١٦٠ ٣٢٠٠
قلعة كهننا : ٢١٢٠ ٢١٣٠	قطنا : ١٢١٠
قلعة كرك : ٢١٢٠	قطية : ١٤٠٠
قلعة المرقب : ١٥٣٠ ٢٣٢٠	القطيفة : ١٧٤٠
قلعة النجا : ١١٢٠	قلعة أرنيك : ١١٣٠
قنسرين : ٢٢٠٠	قلعة باش خمر : ١٢٩٠
قوص : ٦٩٠ ٧٠٠	قلعة بيسنا : ٤٥٠
قوناق : ٧٧٠	قلعة تكريت : ١١٢٠
القيروان : ١٨٨٠	قلعة الجبل : ٢١٠ ٢٢٠ ٢٤٠ ٢٥٠ ٤٩٠
قيسارية جدة : ٢٤٤٠	١١٨٠ ٩٧٠ ٨١٠ ٦٩٠ ٦١٠ ٥٠٠
قيسارية بجلون : ١٦٥٠	٢٧٧٠ ٢٦٤٠ ٢٣٤٠ ٢٢٥٠ ٢١٦٠
القيسارية الكبرى بالقاهرة - قيسارية	٢٩٤٠ ٢٩٢٠ ٢٨٥٠ ٢٨٠٠ ٢٧٩٠
جار كسي : ٧٠٨٠	٣٢٤٠ ٣٢١٠ ٣١٨٠ ٣١٥٠ ٢٩٨٠
قيسارية المرحلون : ١٦١٠	قلعة جعفر : ١٥٨٠
	قلعة حلب : ١٨٠ ٢٢٠ ٢٤٠ ٢٣٠ ٢٥٠ ٢٦٠ ٢٧٠ ٢٨٠ ٢٩٠ ٣٠٠ ٣١٠ ٣٢٠ ٣٣٠ ٣٤٠ ٣٥٠ ٣٦٠ ٣٧٠ ٣٨٠ ٣٩٠ ٤٠٠ ٤١٠ ٤٢٠ ٤٣٠ ٤٤٠ ٤٥٠ ٤٦٠ ٤٧٠ ٤٨٠ ٤٩٠ ٥٠٠

مدرسة السلطان حسن : ٩٦	(ك)
مدرسة السلطان محمد : ١٣١	الكافوردي : ١٦٦
المدرسة السوفوية : ٢٦٨	كالكونت — كال كونت : ٢٤٦ ، ١٥٣
المدينة المنورة : ١٥٧ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٩	الكبش : ٢٧٩
١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٨	كريلان : ١٨٦
١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٤٨	الكرك : ١٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٧٠
مراكش : ١٠	٨١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٥٦
مرج الصفا : ١٦٤	١٥٧ ، ٢١٩ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٣١٠
مرسى مطروح : ١٨٨	كرمان : ١٠٩ ، ١١٠
المزودة (قرية) : ١٦٥	كفر بطنا : ١٦٢
مزرعة تهامة : ١٦٢	كران : ٢٤٧
مزرعة المرقع بالقايون : ١٦٢	كيلان : ١٠٨
المسجد الحرام : ٥٧	الكوفة : ١٨٧
المسجد النبوي : ١٩٨	(ل)
المسعودية : ١٦٤	اللازقية : ٣٢٠
مصر : ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٤	(م)
١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠	ماردين : ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨
١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٤٥ ، ٢٦٨	١٢٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣
٢٧٤	ماقندران : ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١
[أنظر الديار المصرية]	مارواه البحار : ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١١
مصلحة باب القلعة : ٢٩٤	المباركة : ١٦٤ ، ١٦٥
مصلحة المؤمنين : ٢٣٤ ، ٢٧٩	المدرسة الأشرفية : ٦٦
معة : ٣٣	مدرسة جان بك : ٢٣٤ ، ٢٣٥
مغار : ١٦٥	

تصنيف : ١١٣	مكة المشرفة : ٥٧ ، ٦٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
نهر إزنا : ٧٩	١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،
نهر بردى : ٢٠	١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٠ ، ٢١٩ ،
نهر نهجند : ١٠٨	٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
نهر دجلة : ١٨٣	٢٥٠ ، ٣٠٠
نهر كفتانصر : ٢١٢	مقعد : ٢٨٧
(ه)	مطية : ٩٤ ، ٩٥ ، ١١٨ ، ١٥٨ ، ٣١١
هراة : ١٣٥ ، ١٦٥	مسالك الخطا و بلاد يفرور : ٧٧ ، ١١١
همدان : ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤	مسالك الروم : ١٢٦
الهند : ١١٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٤٦	مسالك فارس : ١١٠
(و)	مسالك مار و راه البحار : ١٠٦
راوى لأموار : ٢٤٥	الملكة الشامية : ٣٢١
راوى ملهسان : ١٠	منبأية : ٣١٥
راوى الخزندار : ١٥٦	المنزلة : ٢١٦
الوجه البحرى : ٢١٦	منية ابن سليل : ٢١٦
(ي)	الموصل : ١١٢ ، ١١٣ ، ٢٦٨
يزرب : ١٨٥	مولتان : ١١٥
يزد : ١٠٩ ، ١١٠	(ن)
الين : ١٥٢ ، ٢٠٠	نابلس : ١٦٦
يبيع : ١٩٨ ، ١٩٩	الناصرية : (مدينة) : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦ ،
	١٦٥ ، ١٨١

كشاف الألفاظ الاصطلاحية

(الوظائف — الألقاب — الآلات — العلوم)

الأرز : ١٣٨	(١)
أستدار : ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٨٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩	آلة حرب : ٢٢٥ ، ٢١٤
أستدار الصحية : ٦	آليا = آليات : ١٤٨ ، ٢٧٦
أستدار العالية : ٢٤٣	أبنوس : ١٣١
أسكنة الباب : ١١٩	أتاكبة : ١٤٩ ، ٢٣٨ ، ٣٠٤
أسطة : ١٣١	أتاك : ١٦٧
أصول — علم : ٢٦٨	أتاك حلب : ١٦ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٢٧ ، ٣٠٩
أطيار : ١١٦ ، ١٢٧	أتاك دمشق : ٥١ ، ٥٣ ، ١٦٨ ، ٢٦٣
أطلس : ١٦٠	أتاك المساكر : ٩٧ ، ٢٥٨
أغا : ١٥٧ ، ١٣٤	أتاك للمساكر الشامية : ٩٣
أفنية الشتاء : ١٤١	أتاك المساكر بالديار المصرية : ٣٤ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨
إقطاع : ١٤ ، ١٤٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨	٢٨٥ ، ٢٧٨ ، ٢٥٩
٢٩ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٩١	أتاك غزنة : ١٥٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١
٩٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣	أجازة : ١٨٢
١٥٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ١٨٨	الأبراس : ١١٥
١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٤	أنجار الأمراء : ١٣٩ ، ١٤٠
٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧	أدب : ٧١ ، ٢٦٨
٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٨ ، ٣٠٨	أدمية حارة : ١٣٠
٣١٥	

٢٢٢٥٠٢٢٤٠١٧٧٠١٧ ٠١٦٩

٠٢٨٨٠٢٨٧٠٢٥٩٠٢٥٨٠٢٥٦

٣١٢ ٠٣٠٢

لامسة طبلخانة — أمير — أمراء طبلخانة

٦٥٠٦١٠٥٥٠٥٢٠٤١٠٣٥٠٢٤

٠١٤٤٠١٠٢٠٩٢٠٨٣٠٦٩

٠٢٣٣٠٢٣٠٠٢١٨٠١٧٠٠١٥٥

٠٢٤٨٠٢٤٣٠٢٤٢٠٤٢٠٠٢٣٨

٠٢٦٢٠٢٦٠٠٢٥٣٠٢٥٢٠٢٥١

٣٠٤٠٢٧٧٠٢٧٢

لامسة طبلخانة بطرابلس : ٢٢٩

لامسة عشرة — أمير عشرة : ٢٢٣٠٢١٠١٦

٠١٠٠٠٩٤٠٩٢٠٧٠٠٤٣٠٢٤

٠١٥٣٠١٥٢٠١٠٥٠١٤٧٠١٠١

٠٢٧٠٠٢١٢٠١٧٥٠١٧٠٠١٦٩

٠٢٥٦٠٢٤٩٠٤٢٢٠٢٤٢٠٢٢٨

٠٢٧٢٠٢٦٢٠٢٦١٠٢٦٠٠٢٥٧

٠٣٠٦٠٣٠٤٠٢٩٢٠٢٨٨٠٢٧٦

٣٢٤ ٠٣١٣

أميرة عشرة بالقاهرة بالديار المصرية — إمير

عشرة بالقاهرة : ١٦٨ ٠٥٤٠٥١

لامسة عشرين : ٣٥

لامسة عشرين بدمشق : ١٧٥

لامسة عشرين بطرابلس : ١٠١

الأمير آشور : ٥٦٠٥٩٠٤٣٠١٢٠١١

٠١٤٩٠١٤٤٠١٠١٠٩٢٠٦٩٠٦٢

٠٢٢٥٠٢١٧٠٢٠٥٠٢٠٤٠١٧٧

٠٣٠٣٠٢٨٥٠٢٨١٠٢٧٨٠٢٥٧

٣١٥ ٠٣٠٨

أمير آشور الثاني : ٢٦٠٠١٧٧

أمير آشور ثالث : ٣٠٦

أمير آشور كبير : ٢١٨٠٢٠٩٠٦١٠١٣

٣٠٤٠٢٨٠٠٢٦٣٠٢٥٣٠٢٣٨

أمير آشورية : ٢٧٨

أمير آشورية الصغار : ٢٨٥

إدارة المدينة — أمير — أمراء : ١٨٥

٠١٩٤٠١٩١٠١٨٩٠١٨٧٠١٨٦

٣٠٧٠٣٠٠٠١٩٨٠١٩٥

لامسة بدرجدة : ٢٤٣

لامسة جندارية — أمير : ٣٠٤

لامسة الحاج — أمير : ٦٦٠٥٨

لامسة حاج الخذل — أمير : ٥٢٠٢٦٠٦

٢٤٠٠٢٠٠٠١٠٢٠٩٣٠٨٩٠٥٨

لامسة خمسة : ٢٤٨

لامسة سلاح — أمير سلاح : ٣٦٠١٢

٠١٠١٠٩٣٠٦٢٠٦١٠٥٥٠٣٩

٠١٤٩٠١٤٨٠١٤٥٠١٤٤٠١٤٠

أمير العرب : ٣٢٠	إمرة مائة وتقدمة ألف — أمير : بالدار
أمير الرجبية : ٢٥٩	المصرية ١٢ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٣٦ ،
الأمير الكبير : ٢٨٣	٤٣ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٨٩ ، ٩٢ ،
أمير مشوى : ٢٨٢ ، ٢٤٤	١٠٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ،
أمير مصر : ١٨٨ ، ٢٧٣	١٧٧ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ،
أمير الممالك السلطانية بمكة : ١٥٢	٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،
أمير يبيع : ١٩٨	٢٥٩ ، ٢٧٧ ، ٣١٣
أوقاف = وقف	[أنظر مقدم ألف]
(ب)	إمرة مائة وتقدمة ألف — أمير — بدمشق :
البراطيل : ١٢	٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨
برك : ٢٦ ، ٤٢ ، ٦٣ ، ١٩٢	إمرة مجاس — أمير : ٢٥ ، ٣٦ ، ٥٥ ،
البركستوانات : ١١٥	٦٢ ، ٨٣ ، ١٤٤ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ،
بريد : ١٨٤ ، ٢٨٨	١٧٧ ، ٢٠٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،
بشائر : ٢٨٨	٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ،
بطال : ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٢١ ،	٢٨٨ ، ٣٠٣
٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٧٧ ،	إمرة مكة — أمير مكة : ١٥١ ، ١٩٣ ،
٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠	١٩٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٣٣ ،
بقر — أبقار : ١٣٨ ، ١٦٥	٣٠٠ ، ٣٠٧
بلان : هـ	أمير آل فضل : ٩٩
(ت)	أمير آل مرا : ٩٩
التاويج — علم : ٧١ ، ١٣٢	أمير البطالين : ٢٥٢ ، ٢٥٨
تحف : ١٥٩ ، ١٦٨	أمير حسه : ١٢
تحفت الملك : ١١٥ ، ١١٧ ، ١٨٣ ، ٢٨٤	أمير حاج الركب الأول : ١٠١
	أمير شكار : ١٤٢

حاجب حجاب طرابلس : ٢٢٣	تدبير المملكة : ٣٥
حاجب صفت : ٣١٠	التشريف : ١٩٧٦، ١٧٦، ١٦٩، ٣٧، ٣٨، ١٩٧٦
حاجب غرة : ٢٥٢	تقليد : ١٩٧
الحج : ٢٠٠	(ث)
الحجورية — الحجاب : ١٠٢ ، ٧٦ ، ١٠٢ ، ٢٥٨ ، ٢٣٨ ، ١٧٥ ، ١٤٧ ، ١٤٦	ثياب الحداد : ١٣١
٣٠٣	الثياب القصيرة : ٢٩٦
حجيرة الحجاب : ٢٨٥	(ج)
حجيرة حلب الكبرى : ٢٥٤	الجلالين : ١٧١ ، ٩٨
حجيرة دمشق : ٢٧٤	جدار : ٦٩٦ ، ٥٩ ، ٣٤
الحجيرة الكبرى : ٢٦	جدار — بشدة دار : ٢٣
حديث — علم : ٧١	الجندار : ٧٦
الحراقة : ٢٨٠ ، ٥٣	الجمال : ١٦٠ ، ٥١١٦
الحريز : ٣٣١	الجنك : ٨
حسبة القاهرة : ١٧٥ ، ٦	جوهرة — جواهر : ١٦٠
حسبة مصر : ٣٠٦	(ح)
حير : ١٣٨	حاجب ثاني : ٢٦٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٠ ، ٢٦٢
حوائن ذهب : ١٦٠	حاجب حلب : ٢١
(خ)	حاجب الحجاب : ٢٢٥ ، ١٤٥ ، ٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٥
خاصكي : ٩٤ ، ٦٩ ، ٦٢ ، ٣٤ ، ٢٣ ، ٢٣	٢٨١ ، ٢٦٢
١٦٨ ، ١٥٦ ، ١٥٠ ، ١٤٧ ، ١٠١	حاجب حجاب حلب : ٣٠٩ ، ٢٧٤ ، ٢٥٤
٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦	حاجب حجاب دمشق : ٣٠٩ ، ٣٠٨
٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧٦	حاجب الحجاب بالديار المصرية : ٢٥٤ ، ٢٤٤
٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠	٢٣٧ ، ٢٠٦ ، ١٤١ ، ٩٠ ، ٥٥٥
	٢٧٨ ، ٢٥٧
	حاجب دمشق : ١٩

(د)	خاصية المسلك الأشرف برسبای : ١٢٩
داء الأسد : ٢٤٩	٢٦١
الدخن : ١٣٨	خاصية ، الملك الظاهر برقوق : ٣١٣
درهم : ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥	الخازندارية : ٧٥ ، ٦٩ ، ١٠١ ، ١٥٦
١٩٩	٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣
الدرادار الثالث : ٩١	٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣١٤
الدرادار الثاني : ١٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠١	خازندارية الصغار : ١٤٧ ، ١٧٥
١٥٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣	خازندارية الكبرى : ٣٠٤
٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩	خبز : ٢٠٧
الدرادارية : ٢٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦٦ ، ٧٦	خجنداش — خشدش : ١٥١ ، ٢٥٦
١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٩	خدمة الایوان : ٢٩٨
٢٣٣ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠	خدمة سلطانية : ٣٢٤
٣٠٣ ، ٣١٦	نراج : ١٨٧
الدرادارية الصغار : ١٥١ ، ١٧٤ ، ٢٢٠	الخزاة الشريفة : ٢٩
٢٣٣ ، ٢٤٠	خط المنسوب : ٧١
الدرادارية الكبرى = الدرادار الكبير : ١٤	خطيب الناصرية : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦
٢١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ١٤٩ ، ٢١٢	الخلم : ١٦٠
٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ، ٢٦٢	الخامة الخليفة السوداء : ٢٨٣
٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٣	الخليفة أمير المؤمنين : ٢٨٣ ، ٣١٨
٣١٥	الخندق : ١٩٦
هروان المفضل : ٢٤٠	نواص السلطان : ٣٤
الديباج : ١٣١	الحبل المسومة : ١٧٩
دينار ذهب — دنانير : ٤١ ، ٦٧ ، ١١٤	خيول : ١١٥ ، ١٢٨ ، ٢٥٧ ، ٢٧٦
١٦٠ ، ١٨٨ ، ٢٤٦ ، ٢٨٦	

(ذ)	(ز)
ذهب : ١٦٠	الزاهدى (لقب) : ١٦٧
(ر)	الزبيب : ١٣٨
رأس الميسرة : ١٤	الزركاشية : ٢٤٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥ ، ٦٦
رأس نوبة — رؤوس النواب : ٧٦ ، ٢٣	٣٠٤ ، ٢٨٩ ، ٢٤١
٢٤٠ ، ٢٣٠ ، ٢٢٠ ، ١٧٥ ، ١٥٠	زمام دار : ٢٨٤
٢٥٣ ، ١٤٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤١	(س)
٢٩١ ، ٢٨٢ ، ٢٦٠	الساق : ١٤٣ ، ٩٤ ، ٧٨ ، ٦٩ ، ٢٤٦ ، ٢٣
رأس نوبة الأحرار : ١٤٤	٢٨٢ ، ١٧٤
رأس نوبة ثانی : ٢٣٨ ، ٢٣٠ ، ٢٢٦	مرج ذهب : ٢٩٦
٢٥٣	صيرير الملك : ٨٤
رأس نوبة الجندارية : ٢٤١ ، ١٧٥ ، ٣٤	صلاح دار : ١٦٩ ، ١٠١
٢٨٢ ، ٢٧٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٠	سلطان الديار المصرية : ١٨٣ ، ١١٧
رأس نوبة النوب : ٦٢ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٣٦	٣١٢ ، ٢٩٣ ، ٢٧٥
١٤٨ ، ١٤٤ ، ١٠٠ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٨٣	سلطان الروم : ٣٠٠
٢٩٠ ، ٢٨٠ ، ٢٧٣ ، ٢٢٤ ، ١٦٩	الصباط : ٥٠
٣٠٣	سنجق : ١٦٩
الرشوة : ١٢	سنجقदार : ١٦٩
رطل بالسمرقندى — عشرة أرطال بالدمشق :	سهم : ٢٢٥
١٣١	السياسة : ٧٦
ركوب الخيل : ١٧٥	السوف : ١١٩ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ٥٠
الرمح : ١١٩ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ٥٠	٢٨٢ ، ١٢٧
٢٤٠ ، ٢٣٨ ، ١٦٩	

(ش)

صاحب سمرقند : ٣٠٠	شد — شاد الشراب خاتاة : ٩٢٤٨٩
صاحب سمرحان : ١١٥	٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٦١
صاحب سمراس : ١١٧ ، ١١٨ ، ٩٥	٣٠٤ ، ٢٨١
صاحب شيراز : ١٠٨	شد بندرجدة : ٢٣١
صاحب غرناطة : ١٠	شطرنج : ١٤٤ ، ١٢٧ ، ١٣٣
صاحب القاعة : ٣١٢	الشطرنج الصغير : ١٣٣
صاحب قران الأقاليم السبعة : ١٣٢	الـ : شطرنج الكبير : ١٣٣
صاحب قزم : ٨٠	شعار السلطنة : ٣٢١
صاحب قيصريّة : ١١٤	الشمر : ٢٦٨
صاحب كرمان : ١١٠	شهود القيمة : ١٦١
صاحب اردن : ٣٢٣ ، ١١٨ ، ١١٣	شوارب : ١٣
صاحب مصر : ١١٤	الشوكات الحديدية المثلثة : ١١٦ ، ١١٥
صاحب مكة : ١٩٢	شيوخ الخدام : ٢٨١
صاحب هراة : ١٣٥	
صاحب نبرد : ١١٠	
صاحب اليمن : ٢٠٠ ، ١٩٣	
صاحب ينبع : ١٦٤	
الصراع (فن) : ٢١١ ، ٢٠٩ ، ٢٣	
الصيد بالجوارح : ٢٩٨	

(ط)

طامون : ١٧٧ ، ٢٥٤ ، ٣٠٠ ، ٣١٤
٣١٢ ، ٣٠٢
طاغية الفرنج : ١١

(ص)

صاحب ابلستين : ٣٠٠
صاحب بغداد : ٣٠٠ ، ١١٧ ، ١١٢٠
صاحب تبريز : ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ١٧
صاحب التار : ١٠٧
صاحب توقات : ١١٤
صاحب الخيال : ١١٠
صاحب جلة : ٢٤٦
صاحب حاة : ١٩١ ، ١٩
صاحب الدشت : ١٠٧

المنقح (علم) : ٢٦٩٠٢٦٨٠١٠٣	طلب العلم : ٢٩٦٠٧١
الفروسية : ١٧٣٠١٤٦٠٧١٠٥٦٠٤٥	الطير : ١١٦٠٥٠
٣١٤	الطليخا : ٤٥٥٠٥٢٠٣٥٠٢٨٠٢٤
فيل — القبيلة : ١٢٣٠١١٥	٤٢٨٩٠٢٨٥٠٢٢١٠٢٥٠٢١
(ق)	٣١٣
قاضى قضاء الديار المصرية : ٧١	الطروز الزركش : ١٦٠
قاضى قضاء الشافعية بالديار المصرية : ٢٩٧	الطير : ٢٨٤
٣٠١	(ع)
قاهر الملوك والسلاطين : ١٣٢	المابدى (لقب) : ١٦٧
قائد الجند : ٩	عالم — علماء : ٢٩٩
القراءات (علم) : ٢٦٩	العالمى (لقب) : ١٦٨
قضاة حلب : ١٢٠	العدد : ١١٥
قشاش ذهب — قشاش : ٢٧٦٠١٧٧	علس : ١٣٨
قناديل الذهب والفضة : ١٣١	العدل : ٢٩٧
قهرمان الماء والطين : ١٣٢	العدول : ١٦١
قواعد جنتكوخان : ١٣٣	العربية (علم) : ٢٦٩٠٢٦٨
قواعد الملكية والترتيب : ٢١٥	عهد الأخصى : ١٨٤
(ك)	(غ)
كاتب السرب محلب : ٣٢	غنم — أغنام : ١٣٨
كاشف : ٢٠٤	(ف)
كاشف الجسور : ٨٣	فرس : ١٧٧
كاشف الشرقية : ٤٩	فرس بصرح ذهب : ٤١٠٤٠
كاملية : ٦٨	فرس النبوة : ٢٨٣

مرسوم شريف : ١٨ ، ٤٤ ، ٢٠ ، ٤٤	كاملية ميمور : ٢٩٥ ، ٤٠
٢٧٨ ، ٢٤٤ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٥٨	كاملية نخيل : ٢٨٠
مركب مروس : ٢٤٦	كتابة المر الشريف - كاتب السر : ١٠١
المصارع : ٢٣	٣٠٥ ، ٢٤٥
مصانع : ١٩٢	كنشوش زركش : ٤١ ، ٢٩٦
مصطبة : ٢٣١	كشافة : ١٣٤
مصلاة : ٢٠١	(ل)
معز الاسلام والمسلمين (لقب) : ١٦٧	لالا : ٢٢٤ ، ٢٨٤
مقدم ألف : ١٢ ، ٢١ ، ٢٢١ ، ٢٨٢	امب السكر : ٢٨٥
٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٩ ، ٣١١ ، ٤٠٣	اللة التركو : ٠ ، ٧٣ ، ١٣٣ ، ٢٩٩
مقدم الف بالديار المصرية : ٧٤ ، ٢٩	اللة العربية : ٧٣ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ٢٩٩
٢٩ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٨١ ، ٨٣	اللة الفارسية : ١٣٣ ، ١٣٦
١ ، ١٤٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣	اللة المحلية : ١٣٣
٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٨١ ، ٣١٣	الالى رمضان : ٥٧
[انظر امرأة مائة وتقدمة ألف]	(م)
مقدم البر يدي : ٢٤٩	ماجنوق : ١٢٤
مقدم المساكر : ٢٩٠	محمل : ١٠٢ ، ١٩٧ ، ٢٤٠
مقدم المسالك : ٢٨١	المحمل الشامى : ١٩٧
مقدم الموالى والجند : ٩	مجلس : ٢٥١
ملك لترك : ٨٤	مدبر الملكية : ٩٦ ، ٢٢٤
ملك الدشت : ٧٥١	مدبر المسالك : ٩٥ ، ٩٧
ملك الغرب : ١٠	مرجان : ٢٤٤
ملك القبحاق : ٧٥	مرسوم السلطان : ١٦١ ، ١٩٧

نیابتہ حجاب — نائب حجاب : ۱۷۸۶، ۲۵۶

6 8 7 6 8 8 1 8 3 4 5 . 6 3 7 6 3 3 6 3 1

6901 AA 6796 7A67167 + 60A

61226120611961106100649

6710 6714 670761790109

6Y0A 6Y00 6Y2Y6Y2A 6Y1A

627A 627Y 627Z 627P 627V

63 9 6Y.A 6Y9Y 6Y9 6YAA

321622, 32196 32196 3211

نزهة حماة — نائب حماة : ١٦٠١٧٠١٨٠

6147 6141 614. 647 68V 610

714671.67.962146212

نبأة دمشق : ١٥ ١٢ ١٥ ١٦ ١٩

639678677670678671670

69Y 690178, 7160168768.

6 101 6 189 6 18V 6 1Y2 6 9A

6179 617A 6189 610A 610Y

6718 6710 6712 6714 71.

٢٧١ ٢٦٤ ٢٦٣ ٢٣٢ ٢٢٣

6P1V 6P1Y 6P0A 6YAA 6YVP

21A

نهایة الرها : ۲۲۳

نيرابة السلطنة : يدبار مصر بالقاهرة : ١٤٣ هـ

١٥٨٤ ١٤٥

نہایت سلیس : ۹۰

نيابة القدس : ٣١١، ١٥٢	نيابة الشام — نائب الشام : ١٧، ١٤، ١٣
نيابة قلعة الجبل — نائب قلعة الجبل : ٢١، ٢٧٧، ٧٠، ٦٨، ٦١، ٢٥، ٢٤، ٢٣	١٩، ٣١، ٣٣، ٣٧، ٤١، ٤٧
٢٨٢، ٢٧٨	١١٨، ١١٤، ٩٧، ٥٩، ٤٤، ٩
نيابة قلعة حلب : ٣١٠	١٥٦، ١٥٣، ١٤٦، ١٢٠، ١١٩
نيابة قلعة دمشق : ٢١٠	١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٥٨، ١٥٧
نيابة قلعة الروم : ١٤٨	٢١٤، ٢١٢، ٢١٠، ١٧٢، ١٧١
نيابة الكرك — نائب الكرك : ٩٨، ٧٠	٢٩٠، ٢٧٢، ٢٥٥، ٢٢٧، ٢٢٢
نيابة مطية — نائب مطية : ٣١١، ٩٤	٣٢٠، ٣١٨، ٣٠٤، ٣٠٢، ٢٩١
(هـ)	نيابة شيراز : ٦٣
هرايا : ١٦٨، ١٥٩	نيابة صفد — نائب صفد : ٤٥، ٤٤، ١٨
(و)	٨٣، ١٧، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٩
والى القاهرة : ٢٨٢، ٢٥٢، ٢٨، ٥٠	٣١٣، ٣١٠، ٢٩٢، ٢١٣، ١٧١
٣٠٧، ٣٠٦	٣٢١
الرواقية — الوزير : ٢٣٣، ١٨٠، ١٠، ٩، ٩٠	نيابة صهيون : ٢٤٩
٣٠٥	نيابة طرابلس : ٤٤٦، ٤٤٤، ٤٤٠، ١٨٠، ١٧
وزارة الشام : ١٧٩	١٦٨، ١٢٢، ١٢٠، ٩٥، ٦٠، ٥٩
وقف — أوقاف : ١٦٦ — ١٦٧ — ١٧٤	٧٢٣، ٧١٦، ٢١٣، ١٧٩، ١٧١
الوقيد : ٥٧	٢٧٨، ٢٧٢، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٣٢
ولايات المعجم : ٧٨	٣٢٠، ٣١٩، ٣١٦، ٣٠٩، ٣٠٨
ولاية القاهرة : ٢٣٥، ٨، ٧، ٦	نيابة غزة — نائب غزة : ٨٧، ٤٤٧، ١٧
ولاية المدينة : ١٩٣	٢٢٣، ١٧١، ١٤٨، ١٤٧، ١٢٠
(ى)	٣١٠، ٢٧٧، ٢٥٩
اليسق : ٧٥	نيابة الغيبة بالديار المصرية — نائب الغيبة بالديار المصرية : ٩٠، ٨١، ٦١
	٢٧٧، ١٤٤

كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص

صفحة

الآثار = معاني الآثار في الآثار .

تاريخ مكة = العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

ألفية ابن مالك ٢٨٤
ابن مالك ، محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائفي الجبالي .

السنن لأبي داود ٧٢، ٧٣
أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ،
السجستاني .

الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهانى) ٢٠٣
الشاطبي ، قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعي .

الشمايل = شمايل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ٧٣
الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضحاك ، الشهير
بالترمذي .

صحيح البخارى ١٥٧
البخارى ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة .

صحيح مسلم ١٥٧
مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري .

صفحة	
١٩٣، ١٩٢	العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين
	الفاسي ، محمد بن أحمد الحسني المكي ، أبو الطيب تقي الدين الفاسي .
٢٨٦	عوارف المعارف
	السهروردى ، عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو حفص ،
	شهاب الدين السهروردي .
٧٣	مسند الإمام أحمد
	ابن حنبل ، أحمد بن محمد بن حنبل .
١٥٧	معاني الآثار في الآثار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأحكام
	الطحاوي ، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المجري المصري ،
	أبو جعفر الطحاوي .
٧٢	المعجم الصغير
	الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي .
٢٠٤	المفصل في النحو
	الزحشري ، محمود بن عمر بن محمد الزحشري .
٧٣	الهداية في فقه الحنفية
	المرغيناني ، هلي بن أبي بكر ، برهان الدين .

مختصرات مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية ومختصراتها التى استلزمها تحقيق الجزء الرابع من كتاب المنهل الصافى لابن تفرى ^(١) بردى :

أولا : الوثائق :

(١) القرآن الكريم .

(٢) وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون (وقف خانقاه سرايا قوس) —

نشر ودراسة د. محمد محمد أمين - أنظر ملاحق الجزء الثانى من كتاب
تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي .

(٣) وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرافية وقاعة السلاح بدمياط

— نشر ودراسة د. محمد محمد أمين — المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢

سنة ١٩٧٥ .

ثانيا : المصادر والمراجع :

(٤) الإستقصا = السلاوى (أحمد بن خالد الناصرى ت ١٣١٥هـ / ١٨٩٧م) :

(١) تحفها لهوامش التمهيق استخدمنا مختصرات فى الإشارة إلى غالبية المصادر والمراجع ،

وفى هذه القائمة أثبتنا المختصرات — كما وردت فى الهوامش — مرتبة ترتيبا أبجديا ، وأمام كل

مختصر اسم المصدر أو المرجع بالكامل .

— الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى — ٩ أجزاء —
الدار البيضاء ١٩٥٤ .

(٥) أعلام النبلاء = ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود) :
— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، ٧ أجزاء — حلب
١٩٢٣ .

(٦) إلام الوري = ابن طولون (محمد بن علي الصالحى الدمشقي ت ٨٩٥٣ /
١٥٤٦ م) :
— إلام الوري بن ولي ناثبا من الأتراك بدمشق الشام
الكبرى .

تحقيق د . عبد العظيم حامد خطاب ، القاهرة ١٩٧٣
(٧) أعيان العصر = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٨٧٦٤ / ١٣٦٣ م) :
— أعيان العصر وأعوان النصر — مخطوط مصور بمعهد
المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٨) أمراء دمشق = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٨٧٦٤ /
١٣٦٣ م) :
— أمراء دمشق فى الإسلام .

تحقيق صلاح الدين المنجد — دمشق ١٩٥٥ .

(٩) إنباء العمر = ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م) :
— إنباء العمر بأبناء العمر ، تحقيق د . حسن حبشى ،
٣ أجزاء القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧٦ .

(١٠) الانتصار = ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩/١٤٠٦ م) :
— الانتصار بواسطة عقد الأمصار ، نشر فولرز ، بولاق

١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .

(١١) الأوقاف والحياة الاجتماعية = د . محمد محمد أمين :
الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر في عصر سلاطين المماليك .
دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٠ .

(١٢) الإيضاح والتبيان = ابن الرقعة الأنصاري (أبو العباس نجم الدين ت
٩١٠ هـ / ١٣١٠ م) :

— الإيضاح والتبيان في معرفة الكيل والميزان .
تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الخاروف
من منشورات مركز البحث العلمي ، جامعة
أم القرى — دمشق ١٩٨٠ .

(١٣) بدائع الزهور = ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفى ، ت ٩٣٠ هـ /
١٥٢٤ م) .

— بدائع الزهور في وقائع الدهور ،
نشر وتحقيق محمد مصطفى — ٥ أجزاء — القاهرة
١٩٦١ — ١٩٦٥ .

(١٤) البداية والنهاية = ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) :
— البداية والنهاية ، ١٤ جزء بيروت ١٩٦٦ م .

(١٥) البدر الطالع = الشوكاني (محمد بن علي بن محمد ت ١٢٥٥ هـ /
١٨٣٤ م) .

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع
جزءان ، القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .
- (١٦) بنية الوعاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد
ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :
— بنية الوعاء في طبقات النحاة جزءان
القاهرة ١٩٦٤ .
- (١٧) بلاد الهند = عصام الدين عبد الرؤوف الفقي :
— بلاد الهند في العصر الإسلامي .
القاهرة ١٩٨٠ .
- (١٨) تاج التراجم = قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين
ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) :
— تاج التراجم في طبقات الحنفية ، بغداد
١٩٦٢ م .
- (١٩) تاريخ ابن الفرات = ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصري
ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) :
— تاريخ الدول والملوك ، بيروت ١٩٣٦ .
١٩٤٢ م .
- (٢٠) تاريخ ابن قاضي شهاب = ابن قاضي شهاب (تقي الدين أبو بكر بن
أحمد الأسدي الدمشقي ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٨ م) :

— تاريخ ابن قاضي شعبة

٣٨ (١٣٧٩ / ٧٨١ — ١٣٩٧ / ٨٠٠ م)

حققه هـدنان درويش ، دمشق ١٩٧٧ .

(٢١) تاريخ الخلفاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ /

١٥٠٥ م) :

— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله

— القاهرة ١٣٥١ هـ .

(٢٢) تاريخ الدول الإسلامية = أحمد السعيد سليمان (الدكتور) :

— تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأمراء

الحاكمة ، جزآن ، دار المعارف بالقاهرة

١٩٦٩ .

(٢٣) تالى كتاب وفيات الأعيان = الصبعاي (فضل الله بن أبي الفخر

ت القرن ٨ هـ / ١٤ م) :

— تالى كتاب وفيات الأعيان ، تحقيق جاكين

سويلة ، المعهد الفرنسي دمشق ١٩٧٤ .

(٢٤) التبر المسبوك = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٣ هـ /

١٤٩٧ م) :

— التبر المسبوك في ذيل السلوك — بولاق

١٨٩٦ م .

(٢٥) التحفة السنية == ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاكر ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م) :

— التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .

نشرة صريتر ، بولاق ١٢٩٦ هـ — ١٨٩٨ م .

(٢٦) التحفة اللطيفة == السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :

— التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة .

٣ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٩ — ١٩٨٠ .

(٢٧) تذكرة الحفاظ == الذهبى (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :

— تذكرة الحفاظ ، ٤ أجزاء بيروت

١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

(٢٨) تذكرة النبىء == ابن حبيب (الحسن بن همر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبىء فى أيام المنصور وبنيه

٣ أجزاء تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة

١٩٧٦ — ١٩٨٢ — ١٩٨٦ .

(٢٩) تقويم البلدان == أبو الفدا (إسماعيل بن هلى ، الملك المؤيد ت ٧٣٢ هـ /

١٣٣١ م) :

— تقويم البلدان ، باريس ١٨٤٠ م .

(٣٠) التكملة == المنذرى (زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى

ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) :

— التكملة لوفيات النقلة

مجلد ٥ — تحقيق بشار عواد معروف ،

القاهرة ١٩٧٥ — ١٩٧٦ .

(٣١) الجوهر الثمين = ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م) :

— الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين

مخطوط بدار الكتب المصرية

تحقيق د . سميد عبد الفتاح عاشور ومراجعة

د . السيد أحمد دراج — مركز البحث العلمي —

جامعة أم القرى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م .

(٣٢) حسن المحاضرة = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٨٩١ / ١٥٠٥ م) :

— حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة

جزءان ، القاهرة ١٩٦٧ .

(٣٣) حوادث الدهور = ابن تقي بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٨٧ هـ / ١٤٧٠ م) :

— منتخبات من حوادث الدهور في مدى الأيام

والشهور ، كاليفورنيا ١٩٣٠ — ١٩٤٣

(٣٤) الحلل السندسية = الوزير السراج (محمد بن محمد الأندلسي

ت ١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م) :

— الحلل السندسية في الأخبار التونسية

الجزء الأول (٤ أقسام) تحقيق محمد الحبيب

الهيلة ، تونس ١٩٧٠ م .

(٣٥) الخطط التوفيقية = علي مبارك

— الخطط التوفيقية ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٦ هـ .

(٣٦) خطط الشام = محمد كرد علي

— خطط الشام — ٦ أجزاء — دمشق ١٩٢٥ م .

(٣٧) الدارس = النعمي (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :

— الدارس في تاريخ المدارس ، جزآن ، دمشق ١٩٤٨ م .

(٣٨) الدرر = ابن حجر (أحمد بن علي المسقلاني ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :

— الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة هـ ، أجزاء ، القاهرة

١٩٦٦ .

(٣٩) درة الأسلاك = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— درة الأسلاك في دولة الأتراك ، مخطوط منصور بدار

الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ خ .

(٤٠) درة المجال = ابن القاضي (أبو العباس أحمد بن محمد المكتاسي

ت ١٠٢٥ هـ / ١٦١٥ م) :

— درة المجال في أسماء الرجال — تحقيق د. محمد الأحمدى

أبو الدور ، ٤ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٠ .

(٤١) الدليل الشافى — ابن تفرى يردى (جمال الدين أبو الحسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— مخطوط منصور بدار الكتب المصرية رقم ١٨٨٩ .

تاريخ ، تحقيق فهم شلتوت ، جزآن ، من منشورات

مركز البحث العلمى ، جامعة أم القرى ، القاهرة

١٩٨٤ .

(٤٢) الدليل على رفع الأصغر = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٣ هـ / ١٨

١٤٩٧ م) :

— الدليل على رفع الأصغر أو بغية العلماء والرواد

تحقيق د . جودة هلال ، ومحمد محمود صبيح .

(٤٣) رحلة ابن بطوطة = ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٨٧٧٩ / ١٣٧٧ م) .

— تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ،

القاهرة ١٩٦٦ .

(٤٤) رشيد الدين = (فضل الله الهمداني) :

— تاريخ المغول

المجلد الثاني في جزأين ترجمه عن الفارسية محمد صادق

نشأت ، محمد موسى هندواي ، فؤاد عبد المعطي الصبياد

— القاهرة ١٩٧٠

(٤٥) رفع الاصر = ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٨٥٢ / ١٤٤٨ م) :

— رفع الاصر عن قضاة مصر

جزعان ، تحقيق د . حامد عبد المجيد ، محمد

أبو سنة — القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١

(٤٦) الروض الزاهر = ابن عبد الظاهر (عجي الدين ت ٨٦٩٢ / ١٢٩٢) :

— الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .

تحقيق د . عبد العزيز الخويطر ، الرياض ١٩٧٦ .

(٤٧) زبدة كشف الممالك = ابن شاهين (خايل بن شاهين الظاهري

ت ٨٨٧٢ / ١٤٦٨ م) :

زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمالك

نشر بواس راويس . باريس ١٨٩٤ م .

(٤٨) السلوك = المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك

ح ١ — ٢ (٦ أقسام) « تحقيق د . محمد مصطفى زيادة ،

القاهرة ١٧٣٤ — ١٩٥٨ م .

ح ٣ — ٤ (٤ أقسام) ، تحقيق د . سميد عبد الفتاح

ماشور — القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٢ .

(٤٩) السفن الإسلامية = د . درويش النخيل :

السفن الإسلامية على حروف المعجم .

الإسكندرية ١٩٧٤ .

(٥٠) شذرات الذهب = ابن العماد الحنبلى (عبد الحى بن أحمد بن محمد

ت ١٠٨٩ — ١٦٧٨ م) :

— شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ٨ أجزاء ،

القاهرة ١٣٥٠ هـ .

(٥١) شفاء الغرام = النمامى (محمد بن أحمد الحسنى المكي ت ٨٣٢ /

١٤٢٨ م) :

— شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، القاهرة ١٩٥٦ .

(٥٢) صبيح الأعشى = القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد

ت ٨٢١ / ١٤١٨ م) :

— صبيح الأعشى فى صيانة الألفاء ، ١٤ جزء ، القاهرة

١٩١٩ — ١٩٢٢ م .

(٥٣) الضوء اللامع = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ١٢٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :

— الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع ، ١٢ جزء ،

مصر ١٣٥٢ — ١٣٥٥ هـ .

(٥٤) الطالع السعيد = الإدقوى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن نعلب

ت ١٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) :

— الطالع السعيد الجوامع أسماء نبجاء السعيد ، تحقيق محمد

محمد حسن ، القاهرة ١٩٦٦ هـ .

(٥٥) الطبقات السنية = الدارى (تقي الدين بن عبد القادر التميمي الدارى

ت ١١٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) :

— الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، ج ١ تحقيق

عبد الفتاح محمد الحلو ، القاهرة ١٩٧٠ هـ .

(٥٦) طبقات الشافعية = السبكي (عبد الوهاب بن علي ت ٧٧١ / ١٣٧٠ م) .

— طبقات الشافعية الكبرى ، ١٠ أجزاء ، القاهرة .

(٥٧) طبقات القراء ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٩ م) :

— غاية النهاية في طبقات القراء نشره ج . برجستراسر ،

٣ أجزاء القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

(٥٨) طبقات المفسرين = الداودى (محمد بن علي بن أحمد ت ٨٤٥ هـ /

١٥٣٨ م) :

طبقات المفسرين ، جزءان تحقيق د . علي محمد عمر

القاهرة ١٩٧٢ هـ .

(٥٩) الطرب وآلاته == نبيل محمد عبد العزيز :

— الطرب وآلاته في عصر الأيوبيين

والهماليك — القاهرة ١٩٨٠

(٦٠) العبر == الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ / ١٣٤٨ م) :

— العبر في خبر من خبر ، نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد

السيد — ٥ أجزاء ، الكويت ١٩٦٠ — ١٩٦٦ .

(٦١) العقد الثمين == الفاسي (محمد بن أحمد الحسني المكي ت ١٨٣٢ /

١٤٢٨ م) :

— العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق فؤاد السيد ،

٨ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٩ — ١٩٦٩ م .

(٦٢) عقد الجمان == العيني (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ١٨٥٥ /

١٤٥١ م) :

— عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم

١٥٨٤ تاريخ .

(٦٣) عنوان الزمان == البقاعي (إبراهيم بن عمر بن حسن ت ١٨٨٥ /

١٤٨٠ م) :

— عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقوان .

مخطوط في ٤ مجلدات بدار الكتب المصرية رقم ١٠٠١ تاريخ .

(٦٤) غاية الإمامي = يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) :

— غاية الإمامي في أخبار القطر اليماني .

تحقيق د . سعد عبد الفتاح عاشور .

جزءان — القاهرة ١٩٦٨ .

(٦٥) الفنون الإسلامية والوظائف = د . حسن الباشا :

— الفنون الإسلامية والوظائف

٣ أجزاء — القاهرة ١٩٦٢ .

(٦٦) فوات الوفيات = ابن شاكر الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد

ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) :

— فوات الوفيات .

تحقيق د . احسان عباس — بيروت ١٩٧٣ .

(٦٧) فهرست وثائق القاهرة = د . محمد محمد أمين :

— فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر

ملاطيين المحاليك . مع نشر وتحقيق تسعة

نماذج .

المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ،

القاهرة — ١٩٨١ .

(٦٨) القاموس الجغرافي = محمد رمزي :

— القاموس الجغرافي للبلاد المصرية .

تسببان في ٥ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٣ .

(٦٩) الفاموس المحيط == الفيروز آبادي (محمد بن يعقوب الشيرازي ت

: (١٤٠٠ / ٥٨٠٣

(٧٠) قضاة دمشق == ابن طواون (محمد بن علي ث ٩٥٣ / ١٥٤٥) م :

— الثغر الإسام في ذكر من ولي قضاء الشام .

تحقيق د. صلاح الدين المنجد دمشق ١٩٥٦

(٧١) قامة صلاح الدين د . عبد الرحمن زكي :

— قامة صلاح الدين الأيوبي وما حولها من الآثار .

القاهرة ١٩٧١ .

(٧٢) الكامل == ابن الأنير (علي بن أبي الكرم ت ٦٣٠ هـ /

: (١٧٣٣ م)

— الكامل في التاريخ .

١٢ جزء ، بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .

(٧٣) كشف الظنون == حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جاي

ت ١٠٦٧ / ١٦٥٦ م) :

— كشف الظنون من أسامي الكتب والفنون —

طهران ١٣٨٧ / ١٩٤٧ م .

(٧٤) كنز الدرر == ابن أبيك الدواداري (أبو بكر بن عبد الله ت بعد

: (١٢٣٥ / ٧٣٦ هـ)

— كنز الدرر وجامع الغرر .

الجزء السابع : الدر المعلوم في أخبار بني أيوب ،

حققه د . سعيد عاشور ، القاهرة ١٩٧٢ .

الجزء الثامن : الدر الزكية في أخبار الدولة التركية ،

حققه أولريخ هارما ، القاهرة ١٩٧١ .

الجزء التاسع : الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر ،

حققه هانس روبرت ، القاهرة ١٩٦٠ .

(٧٥) لسان العرب = ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري

ت ٥٧١١ / ١٣١١ م) :

— لسان العرب ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٠ هـ .

(٧٦) مدن مصر وقراها = د . هيد المال عبد المنعم الشامي :

— مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموي .

الكويت ١٩٨١ .

(٧٧) مرآة الجنان = الياقبي (أبو محمد عبد الله بن أسعد ت ٧٦٨ هـ /

١٣٦٦ م) :

— مرآة الجنان ومبرة اليعقوبي في معرفة ما يعتبر من

حوادث الزمان ٤ أجزاء ، حيدر آباد ١٣٧٧ هـ .

(٧٨) مرآة الزمان = سبط ابن الجوزي (أبو المظفر يوسف قزويني

ت ٦٥٤ / ١٢٥٦ م) :

— مرآة الزمان في تاريخ الأعيان

الجزء الثامن في قسمين ، حيدر آباد ١٩٥٢ .

(٧٩) معجم البلدان = ياقوت الرومي (ابن عبد الله الحموي ت ٨٦٢٦ هـ /

١٢٢٩ م) :

— معجم البلدان ، ٥ أجزاء ، بيروت

(٨٠) مفرج الكروب = ابن واصل (محمد بن سالم ، جمال الدين ت ٨٦٩٧ هـ

/ ١٢٩٨ م) :

— مفرج الكروب في أخبار بني أيوب

ج ١ — ٣ تحقيق د . جمال الدين الشيباني ، القاهرة

١٩٥٣ — ١٩٦٠ .

ج ٤ — ٥ تحقيق د . حسين محمد ربيع ، القاهرة

١٩٧٢ — ١٩٧٧ .

(٨١) المقفى = المقرئ (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) :

— المقفى

مخطوط مصور بمعهد المخطوط العربية بالقاهرة

(٨٢) الملل والنحل = الشمرستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ /

١١٥٣ م) :

— الملل والنحل القاهرة ١٩٥١ .

(٨٣) المنهل = المنهل العسافي والمستوفى بهد الوافي .

ج ١ ، ٢ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٤ .

ج ٣ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز — القاهرة ١٩٨٥

وباق الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

(٨٣) المواقظ والاعتبار من المقريزي (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٨٤٥ /

١٤٤٢ م) :

— المواقظ والاعتبار بذكر الخطوط والآثار، جزءان، بولاق

١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .

(٨٥) النجوم الزاهرة = ابن تفردي بردى (جمال الدين أبو الحسن يوسف

ت ٨٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٦ جزء ،

١٩٢٩ — ١٩٧٢ م .

(٨٦) نزهة النفوس = الصيرفي (علي بن دواود الصيرفي ت ٨٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) :

— نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان

٣ أجزاء ، تحقيق د . حسن عيسى ،

القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٣

(٨٧) نظم العقيان = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٨٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

— نظم العقيان في أعيان الأعيان

تحقيق، فيليب حتى ، نيويورك ١٩٢٧ .

(٨٨) نكت الحميان = ابن أبيك الهفدي (صلاح الدين خليل ت ٨٧٦٤ /

١٣٦٢ م) :

— نكت الحميان في نكت الحميان ، القاهرة ١٩١١ م .

(٨٩) نهاية الأرب = الزويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

ت ٨٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م) :

— نهاية الأرب في فنون الأدب

٢٧ جزء مطبوع بالقاهرة ١٩٢٣ — ١٩٨٥

و باقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرىة

رقم ٥٤٩ معارف مامة

(٩٠) هدىة العارفىن = البغدادى (إسماعىل باشا) :

— هدىة العارفىن (أسماء المؤلفىن وآثار المصنفىن)، جزءان

(٩١) الوافى بالوفىسات = ابن أىبك الصغدى (صلاح الدىن أبو الصغفا خلىل

ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) :

— الوافى بالوفىسات

١٠ أجزاء نشر جمعىة المستشرقىن الألمانية، و باقى

الكتاب مخطوط بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخىمور.

(٩٢) وفىات الأعیان = ابن خلىكان (أبو العباس شمس الدىن أحمد بن محمد

ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) :

— وفىات الأعیان وأنباء أبناء الزمان ، تحقىق

د . إحسان هباس ، بیروت ١٩٦٨ .

Garcin, J. C. :

(٩٣)

Un Centre Musulman de la Haute - Egypte

Medievale : Qus, Le Caire 1980 .

Wiet, G : Les Biographies du Manhal Safi, Le Caire (٩٤)

1930

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

الصفحة

صاحب الترجمة

حرف النساء المثناة من فوق

- | | | |
|----|-----|--|
| ٥ | ٧٥٢ | تاج بن سيفة الشويكي الدمشقي ، و إلى القاهرة ،
ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م . |
| ٩ | ٧٥٣ | تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ،
السلطان تاشفين المربني . |
| ١١ | ٧٥٤ | تاني بك بن عبد الله اليعياوي الظاهري ، الأمير
سيف الدين ، الأمير آخور ، ت ٨٠٠ /
١٣٩٧ م . |
| ١٣ | ٧٥٥ | تنبك بن عبد الله العلائي ، الأمير سيف الدين ، نائب
الشام ، المعروف بمقي ، ت ٨٢٦ / ١٤٢٣ م . |
| ١٦ | ٧٥٦ | تنبك بن عبد الله البجامي ، الأمير سيف الدين ،
نائب دمشق ، ت ٨٢٧ / ١٤٢٤ م . |
| ٢١ | ٧٥٧ | تنبك بن عمود الله الحفمي ، الأمير سيف الدين ،
نائب قلعة الجبل ، ت ٨٤٥ / ١٤٤١ م . |

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٥٨	تنبىك بن عبد الله من سيدى بك الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمصارع ، وبالعاقي ،
٢٢	ت ٨٣٦ / ١٤٣٣ م .
٧٥٩	تنبىك بن عبد الله من بردى بك الظاهرى ، حاجب
٢٤	الحجاب بالديار المصرية ، ت ٨٦٣ / ١٤٦٠ م .
	باب النساء والغين المعجمة
٧٦٠	تغرى بردى بن عبد الله من يشيعا الأتابكى الظاهرى ،
٣١	نائب الشام ، ت ٨١٥ / ١٤١٣ م .
٧٦١	تغرى بردى بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ،
	نائب حلب ، المعروف بأبى قهره ،
٤٣	ت ٨٣٠ / ١٤٢٧ م .
٧٦٢	تغرى بردى بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ،
	المدعو بسيدى الصغير ، المعروف بابن أنى
٤٦	دمرداش ، ت ٨١٦ / ١٤١٤ م .
٧٦٣	تغرى بردى بن عبد الله الممودى الناصرى ، الأمير
	سيف الدين ، أتابك دمشق ، ت ٨٣٦ /
٥١	١٤٣٣ م .
٧٦٤	تغرى بردى بن عبد الله القره ، الأمير سيف الدين ،
٥٤	ت ٨٩٨ / ١٣٩٥ م .

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٦٥	تغرى بردى بن عبد الله اليكلمشى الدوادار ، المعروف بالمؤذى ، ت ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م .
٥٤	
٧٦٦	تغسرى برمش بن يوسف ، الشيفع زين الدين ، الفقيه التركمانى ، ت ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م .
٥٦	
٧٦٧	تغرى برمش (حسين بن أحمد) ، نائب حلب ، ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٩ م .
٥٨	
٧٦٨	تغرى برمش بن عبد الله البشيكى الزردكاش ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م .
٦٥	
٧٦٩	تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المؤيدى ، الفقيه الحنفى ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة ، ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٨ م .
٦٨	
	باب النساء والقاف
٧٧٠	نقتميش بن بردك بن جانبك بن أربك ، ملك الدشت ، ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩١ م .
٧٥	
	باب النساء والكاف
٧٧١	نكا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩١ م .
٨١	
	باب النساء واللام
٧٧٢	نكتمش بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م .
٨٣	

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٧٣	تلكتمش بن عبد الله من بركة الناصري ، الأمير
٨٣	سيف الدين ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .
٧٧٤	تلابغا بن منكوتمة الغان ، ملك الترك بالبلاد الشمالية ،
٨٤	ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .
باب التناء والميم	
٧٧٥	تمان تمر بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين ،
٨٧	نائب غزاة ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ .
٧٧٦	تمان تمر بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ،
٨٧	نائب بهستا ، ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م .
٧٧٧	تمرباى بن عبد الله الدمرداشى ، الأمير سيف الدين ،
٨٨	ت ٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م .
٧٧٨	تمرباى بن عبد الله اليوسفى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ،
٨٩	ت ٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م .
٧٧٩	تمرباى بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين ،
	حاجب الحجاب بالديار المصرية ، ت ٧٩٢ هـ /
٩٠	١٣٩٠ م .
٧٨٠	تمرباى بن عبد الله السيفى تمر بنى المشطوب ، الأمير
	سيف الدين ، رأس نوبة النوب ، ت ٨٥٢ هـ /
٩١	١٤٤٩ م .

الصفحة	صاحب الترجمة
٨٨١	تمر باى بن عبد الله الساقى الناصرى ، الأمير سيف الدين
٧٨٢	تمر بغا بن عبد الله الأفضلى ، المدعو منطاش ، الأمير
٩٤	سيف الدين ، ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٣ م .
٧٨٣	تمر بغا بن عبد الله من باشا الظاهرى ، الأمير سيف الدين ،
١٠٠	ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م
٧٨٤	تمر بغا بن عبد الله العلمى الظاهرى الدوادار ، الأمير
١٠٠	سيف الدين ، ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م .
٧٨٥	تمر بن عبد الله البحر كتمرى ، الأمير سيف الدين ،
١٠٣	ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م .
٧٥٦	تمر بن عبد الله الشهابى ، الأمير سيف الدين ، الحاجب ،
١٠٢	ت ٧٩٨ هـ / ١٣٩٦ م .
٧٨٧	تمر — وقيل تيمور — بن أيتمش ، تمرلك الطاهية ،
١٠٣	ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م .
٧٨٨	تمر تراش بن جوبان ، النوين المغلى ، ت ٧٢٨ هـ /
١٣٩	١٣٢٨ م .
٧٨٩	تمر از بن عبد الله الناصرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ،
١٤٣	نائب السلطنة ، ت ٨١٤ هـ / ١٤١٢ م .
٧٩٠	تمر از بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين الحاجب ،
١٤٦	المعروف بتمر از الأهور ، ت ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م .

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٩١	تمراز بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بالخازندار ،
١٤٧	نائب غزنة ، ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م .
٧٩٢	تمراز بن عبد الله القرشى الظاهرى ، أمير سلاح ،
١٤٨	ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م .
٧٩٣	تمراز بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ،
١٥٠	المعروف بتمراز تعريص ، ت ٨٤٨ / ١٤٤٤ م .
٧٩٤	تمراز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى المصارع ، الأمير
١٥١	سيف الدين ، ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م .
باب النساء والنون	
٧٩٥	تنكو بن عبد الله الناصرى ، الأمير بدر الدين ،
١٥٥	ناظر الرباط بالصالحية ، ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م .
٧٩٦	تنكو بن عبد الله العثمانى ، الأمير سيف الدين ،
١٥٥	العثمانى ، ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م .
٧٩٧	تنكو بن عبد الله الحسامى الناصرى ، الأمير
	سيف الدين ، نائب الشام ، ت ٧٤١ /
١٥٩	١٣٤٠ م .
٧٩٨	تسنم بن عبد الله الحصنى الظاهرى ، نائب الشام ،
١٦٨	ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٧٩٩	تم بن عبد الله الساقى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ،
١٧٤	ت ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م .
٨٠٠	تسم بن عبد الله ، الصلائى المؤيدى ، الدوادار ،
١٧٤	الأمير سيف الدين ، ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م .
٨٠١	تم بن عبد الله من عبد الرزاق ، الأمير سيف الدين ،
١٧٥	أمير مجلس ، ت ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م .
باب التناء والوار	
٨٠٢	توبة بن على بن مهاجر بن شجاع بن توبة ، صاحب
	تقى الدين أبو البقاء الربى الشكرى ، المعروف
١٧٩	بالبيع ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٩ م .
٨٠٣	توران شاه بن يوسف بن أيوب بن شادى ، المملك
	المعظم نخر الدين أبو المفاخر ، ت ٦٥٨ هـ /
١٨٠	١٢٦٠ م .
٨٠٤	توران شاه بن أيوب بن محمد ، الملك المعظم ، سلطان
١٨٣	الديار المصرية ، ت ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م .
حرف التناء المقلدة	
٨٠٥	ثابت بن نصير بن منصور بن حماز ، الهاشمى ، أمير
١٨٥	المدينة ، ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م .

صفحة

صاحب الترجمة

باب النساء المثلثة والقاف

- ٨٠٦ نفقة بن رميثة بن أبي نعي محمد ، أمير مكة ، ت ٥٧٦٢ /
١٣٦١ م . ١٩١
- حرف الجيم
- ٨٠٧ جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، الإمام أبو محمد
الواد آثي المالكي ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٥ م . ٢٠٣
- ٨٠٨ جابر بن محمد بن محمد ، العلامة افتخار الدين الخوارزمي
الحنفي ، ت ٥٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م . ٢٠٤
- ٨٠٩ جاركس بن عبد الله الخليلي اليلبغاوي ، الأمير
سيف الدين ، ت ٥٧٩١ هـ / ١٣٨١ م . ٢٠٥
- ٨١٠ جاركس بن عبد الله الناصري ، الأمير نخر الدين ،
ت ٦٠٨ هـ / ١٢١١ م . ٢٠٨
- ٨١١ جاركس بن عبد الله القاسمي المصارع ، أخو الملك
الظاهر جقمق ، ت ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م . ٢٠٩
- ٨١٢ جارقطلوبن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،
نائب الشام ، ت ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م . ٢١٢
- ٨١٣ جاثم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير
سيف الدين ، نائب طرابلس ، ت ٨١٤ هـ / ١٤١١ م . ٢١٦
- ٨١٤ جاثم بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،
قريب الملك الأشرف برسباي ، ت ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م . ١٢٧

صفاة	صاحب الترجمة
٨١٥	جانم بن عبسء الله المـؤىءى الءواءار ؁ الأمسفر
٢٢٠	سفف الءفن ؁ ت ٨٣٣ ھ / ١٤٣٠ م .
٨١٦	جانم بن عبسء الله الأشرفى الءواءار ؁ الأمسفر
	سفف الءفن ؁ المءروف برأس نوبة مسفءى ؁
٢٢٠	ت ٨٥٠ ھ / ١٤٤٦ م
٨١٧	جانى بك بن عبسء الله المؤىءى الءواءار ؁ الأمسفر
٢٢١	سفف الءفن ؁ ت ٨١٧ ھ / ١٤١٤ م .
٨١٨	جانبك بن عبسء الله المءزوى ؁ الأمسفر سفف الءفن ؁
٢٢٢	ت ٨٣٦ ھ / ١٤٣٣ م .
٧١٩	جانبك بن عبسء الله الصوفى الفطاهرى ؁ الأمسفر
	سفف الءفن ؁ أتابك العساكر بالءفار المءرىة ؁
٢٢٤	ت ٨٤١ ھ / ١٣٣٨ م .
٨٢٠	جانبك بن عبسء الله الناهرى ؁ الأمسفر سفف الءفن ؁
٢٣٠	الثور ؁ ت ٨٤١ ھ / ١٤٣٨ م .
٨٢١	جانبك بن عبسء الله الأشرفى الءواءار ؁ الأمسفر
٢٣٢	سفف الءفن ؁ ت ٨٣١ ھ / ١٤٢٧ م .
٨٢٢	جانبك بن عبسء الله الشبكى الساقى ؁ والى القاهرة ؁
٢٣٥	ت ٨٥٧ ھ / ١٤٥٣ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٨٢٣	جانبك بن عبد الله القرماني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب ، ت ٨٦١ هـ /
٢٣٧	١٤٥٦ م .
٨٢٤	جانبك بن عبد الله من بقماس الأشرفي ، المشد ، دوادار سيدى ، ت ٨٨١ هـ / ١٤٧٦ م .
٢٣٨	
٨٢٥	جانبك بن عبد الله من أمير الأشرفي الخازندار ، المعروف بالظريف ، ت ٨٧٠ هـ / ١٤٦٥ م .
٢٣٩	
٨٢٦	جانبك بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقرا ، الأمير سيف الدين .
١٤١	
٨٢٧	جانبك بن عبد الله الحكيم ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م .
٢٤٢	
٨٢٨	جانبك بن عبد الله الناصري ، المعروف بالموتد ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م .
٢٤٢	
٨٢٩	جانبك بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب جده ، ت ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م .
٢٤٣	
٨٣٠	جانبك بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ، نائب بيروت ، ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م .
٢٤٨	
٨٣١	جانبك بن عبد الله ، الزيني عهد الباسط ، الأمير سيف الدين الأستاذدار ، ت ٨٥٨ هـ / ١٤٥٤ م .
٢٤٩	

صفحة	صاحب الترجمة
	باب الجيم والباء الموحدة
٨٣٢	جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، العسقلاني ،
٢٥١	المحدث ، ت ٦٩٥ / ١٢٩٦ م .
٨٣٣	جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير زين الدين ،
٢٥١	ت ٧٩٣ / ١٢٩١ م .
	باب الجيم والراء المهملة
٨٣٤	جرباش بن عبد الله الشيخ الظاهري ، الأمير
٢٥٣	سيف الدين ، ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م .
٨٣٥	جرباش بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،
٢٥٤	المعروف بكباشه ، ت ٨١٨ / ١٤١٥ م .
٨٣٦	جرباش بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير
٢٥٥	سيف الدين ، ت ٨١٤ / ١٤١١ م .
٨٣٧	جرباش بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،
٢٥٦	ت ٨٠٣ / ١٤٠١ م .
٨٣٨	جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري ،
	الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، ويعرف بقاشق ،
٢٥٦	ت ٨٦١ / ١٤٥٦ م .
٨٣٩	جرباش بن عبد الله المحمدي الناصري ، الأمير
٢٦٠	سيف الدين ، المعروف بكرد ، ت ٨٧٧ / ١٤٧٢ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٨٤٠	جرباش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،
٢٦١	المعروف بمشهد سيدي ، ت ٨٥٢ / ٥١٤٤٨ م .
٨٤١	جرجي بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ،
٢٦٢	نائب حلب ، ت ٧٧٢ / ٥١٣٧٠ م .
٨٤٢	جرديم بن عبد الله ، الشهير بأخي طاز ، الأمير
٢٦٣	سيف الدين ، نائب دمشق ، ت ٧٩٣ / ٥١٣٩١ م .
٨٤٣	جركتمر بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،
٢٦٤	ت ٧٧٨ / ٥١٣٧٦ م .

باب الجيم والعين المهملة

٨٤٤	جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، الدميري ، ت ٦٢٣ / ٥
٢٦٧	١٢٢٦ م .
٨٤٥	جعفر بن علي بن جعفر بن الرشيد ، المعروف بالحسن
٢٦٨	البصري ، ت ٦٩٨ / ٥١٢٩٩ م .
٨٤٦	جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي ، المعروف بابن
٢٦٩	دبوقا ، ت ٦٩١ / ٥١٢٩٢ م .

باب الجسيم والقاف

٨٤٧	جعفر بن عبد الله أرغون شاوي الدوادار ، ثم نائب
٢٧١	دمشق ، ت ٨٢٤ / ٥١٤٢١ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٨٤٨	جعفر بن عبد الله الصفوى ، الأمير سيف الدين ،
٢٧٤	صاحب حجاب حلب ، ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م .
٨٤٩	جعفر بن عبد الله العلائى الظاهرى ، السلطان
٢٧٥	الملك الظاهر أبو سعيد ، ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م .

باب الجسيم والكاف

٨٥٠	جهم بن عبد الله من عوض الظاهرى ، الأمير
٣١٣	سيف الدين ، ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م .
٨٥١	جهم بن عبد الله النوروزى المجهنون ، الأمير
٣٢٤	سيف الدين ، ت ٨٤٢ / ١٤٣٨ م .

* * *

تم بحمد الله الجزء الرابع

من كتاب

” المنهل الصافى والمستوفى بمد الوافى “

ويليه إن شاء الله تعالى

الجزء الخامس

